سلسلة بيانات عام 2013 م

عدد البيانات في هذا الكتاب : 146 بيان

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-10-30 15:16:15 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	هيا يا أحمد الحسن اليماني العراقي فاقبل دعوتي لطلب الحوار وإقامة الحجّة والسلطان من محكم القرآن	8
2	ردّ الإمام المهدي إلى فضيلة الشيخ العتيبي ..	10
3	ردّ الإمام المهديّ إلى (أبو المهدي) الذي جاء يلهِنا عن أمرنا بلهو الحديث، فتعال لنعلِّمك علماً تُخرج به العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد ..	13
4	يأتي دور المباهلة من بعد إقامة الحجّة بسلطان العلم..	21
5	بيان المهدي المنتظر إلى شقيقه عبد الجبّار ليكون من الموقنين ويكون من الشاكرين ..	24
6	الرد على فضيلة الشيخ محمد ذكري: فما هي الحكمة الشيطانية لدى إبليس الشيطان الرجيم (كل شوية يطلع لكم مهدي منتظر)؟	28
7	بيان الفتوى في تحريم زواج الأخت من الرضاعة لكونها صارت أخته وأمّها أمّه بدءاً من الرضعة الأولى..	32
8	لم يأمر الله بتدمير الأسرة والتفريق بين الأمّ وزوجها وتَيَتُّمِ الأطفال وحتى لو كانت أختاً لزوجها من الرضاعة..	34
9	مزيدٌ من التفصيل إلى السائل العالم الجليل أحد علماء المسلمين المكرمين..	36
10	فتوى الإمام المهديّ عن المشركين مع الفتوى في مصمصة نهود الزوجة من حيث يمتصّ الأطفال الحليب من نهود أمّهاتهم..	38
11	نفي شفاعة العبيد بين يديّ الربّ المعبود، وقال الله: { فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ } صدق الله العظيم.	44
12	ردّ الإمام المهديّ إلى أبي خالد سليمان الذي يصف من يدعو إلى اتّباع رضوان الرحمن بوليّ الشيطان..	50
13	بيان الإمام المهدي إمام العالمين إلى السلفيين وعلماء الشيعة والسُّنّة وكافة العلماء وأمّة الإسلام أجمعين ..	52
14	اللّهُمَّ سلّم سلّم واغفر وارحم وأنت خير الراحمين، الفرار الفرار إلى الله الواحد القهّار فلا منجى منه إلا الفرار إليه..	58
15	عاجل عاجل عاجل... لقد أوشك عام 1427 أن ينقضي، وقبل أن ينقضي تطلع الشّمس من مغربها والنّاس في غفلةٍ معرضون..	60
16	عاجل عاجل عاجل... لقد أوشك عام 1427 أن ينقضي، وقبل أن ينقضي تطلع الشّمس من مغربها والنّاس في غفلةٍ معرضون..	64
17	عاجل عاجل عاجل... لقد أوشك عام 1427 أن ينقضي، وقبل أن ينقضي تطلع الشّمس من مغربها والنّاس في غفلةٍ معرضون..	68
18	يا أيّها النّاس إني المهدي المنتظر الحقّ من ربّكم ولعنة الله على الكاذبين الذين يفترون على ربّهم بغير الحقّ..	72
19	ردّ المهدي المنتظر إلى الدكتور أحمد عمرو الذي ينكر أن رضوان الله النّعيم الأكبر..	76
20	الردّ الملجم من الإمام المهدي إلى كلّ عالمٍ يجادل في اسم الله الأعظم..	80
21	فتوى الإمام المهدي إلى الشيخ أحمد عمرو في حقيقة قوم يحبّهم الله ويحبّونه لمن أراد أن يكون منهم فيفوز بالفوز الأعظم في الكتاب..	86
22	أسئلةٌ موجهةٌ من فضيلة الشيخ الدكتور أحمد عمرو إلى الإمام ناصر محمد اليماني كما يلي بالحقّ من غير تحريفٍ ولا تزييف	90
23	ردّ المهدي المنتظر إلى الدكتور أحمد عمرو، وبيان قول الله تعالى: { وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ }	95
24	مزيدٌ من التفصيل من محكم التنزيل إلى فضيلة الضّيف الكبير الشيخ المحترم أحمد عمرو..	99
25	من بيان الإنسان الذي علّمه الرحمنُ البيان الحقّ للقرآن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني؛ فتاوى للسائلين..	103

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
26	قبل استكمال جواب الأسئلة - بإذن الله - يا دكتور كتبنا لك هذا البيان المختصر يدركه أولو الأبصار ..	107
27	تذكير من الإمام المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور إلى كافة علماء المسلمين وأمّتهم والنّاس أجمعين..	109
28	يا معشر الأنصار السابقين الأخيار رحّبوا بجدِّكم فضيلة القاضي عبد الله علي بن علي الآنسي رضي الله عنه وأرضاه..	111
29	ردّ الإمام المهدي إلى المتبع ضيف طاولة الحوار من أحد علماء السّنة والجماعة..	113
30	اللّهُمَّ رجوتك بحقّ أسمائك الحسنى وصفاتك العظمى أن ترحم شافيز رئيس فنزويلا..	117
31	فانظروا إلى الطريقة الحقّ لكشف الأحاديث المدسوسة التي ليست من عند الله ولا رسوله..	119
32	الحكمة الخبيثة من إظهار العلامات الكتابية على أجساد الممسوسين للمبالغة في أولياء الله..	121
33	الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ينفي أن أبوي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في النّار ونأتي بالحكم بين المختلفين من خطباء المنابر من محكم الذكر	125
34	دعوة من الإمام المهدي إلى فضيلة الشيخ عدنان إبراهيم..	129
35	إنّ الشمس سوف تطلع من مغربها خلال عام 1427 ونقصد عام القمر ..	131
36	هيمنة الإمام المهديّ بسلطان العلم على الدكتور أحمد عمروا بإذن الله؛ ويراه من أراد الحقّ ولا غير الحقّ سبيلاً..	133
37	أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنه لن يتبع الصراط المستقيم إلا من كان من أولي الألباب، فكونوا على ذلك من الشاهدين ..	139
38	إجابة الإمام على سؤال نجيب العقبي: هل يستطيع الله أن يخلق شيئاً مثله ؟	143
39	جواب الإمام إلى فضيلة الشيخ نجيب العقبي: أما الحضور للمساجد فيحضر المصلّي في الجماعة ثلاث مراتٍ فقط ..	145
40	فلم نقل أنّ النعيم هو ذات الله سبحانه بل النعيم هو صفة رضوان نفس الله على عباده ..	148
41	الإمام المهدي يدعو المسلمين والإنس والجنّ أجمعين أن يتخذوا الشيطان عدواً تنفيذاً لأمر الله في محكم كتابه: { إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا }.	149
42	الإمام المهدي يبين القصد من {الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ} ..	155
43	مزيدٌ من البيان من القرآن في ذبح الأنعام حلالاً طيباً ..	157
44	ردّ الإمام المهدي إلى فضيلتي الشيخين غريب مسلم و سلطان العنسي عن الفرق بين الآيات المحكمات والمتشابهات ..	160
45	ردّ الإمام المهدي إلى فؤاد الطشي المحترم : بالنسبة لِما يزعمون بأنّها ثوراتٌ شعبيّةٌ فإنّ ضررَها أكبرُ من نفعها كونها دمّرت الشعوب والبنيّة التحتيّة في البلاد وأهلكت الاقتصاد ..	164
46	ردّ الإمام المهدي إلى فضيلة الشيخ زوم المحترم : أم إنك يا زوم لا تؤمن بأشراط الساعة الكبرى ومنها بعث المهدي المنتظر والدّخان المبين؟	168
47	الدعوة الثانية للحوار إلى الدكتور عدنان إبراهيم، فليُجِبْ..	176
48	ردّ الإمام المهدي إلى الدكتور عدنان إبراهيم بسلطان العلم الملجم لمن أراد أن يتّبع الصراط المستقيم..	178
49	البيان الثالث من الإمام المهدي إلى فضيلة الشيخ عدنان إبراهيم..	182
50	الإمام المهديّ يؤمن بالتّوراة والإنجيل والقرآن العظيم، وأعلنُ الكفر بما يخالف في التّوراة والإنجيل لمحكم القرآن العظيم ..	185

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
51	ردّ الإمام المهدي على الضيف الحمداني: فعلموا أنّ من الأنبياء من يجعل الله له أكثر من اسمٍ لكي يعلم النّاس أنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم..	187
52	فتوى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في الزواج بين المسلمين وأهل الكتاب..	192
53	الردّ على السائلين عن الزّواج من المحصناتِ من المشركين والمحصناتِ من الذين أوتوا الكتاب..	195
54	فتوى عدد زوجات محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يحلّ له الله أن يتزوّج بأكثر من أربع حرّات..	197
55	لم يُحل الله لأنبيائه الزواج بأكثر من أربعٍ من الزوجات الحُرّات إلا ما ملكت أيمانهم..	199
56	ردّ المهدي على السائلين كيف يعلمون أنهم من أحباب ربّ العالمين؛ من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه..	202
57	تشابه قلبك يا طامعاً للكنوز بمثل قلوب الذين كذّبوا بما جاء به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم..	203
58	فتوى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني برؤية الفتى للفتاة التي يريد خطبتها؛ ولكن بشرط ..	205
59	تساؤلات وإجابات للسائلين كيف ضلّ المسلمون عن عدد الركعات المفروضات في الصلوات..	206
60	اللّهُمَّ ثبّتني وأنصاري على الصراط المستقيم ولا تجعلنا فتنةً للقوم الظالمين من بعدنا إنك سميع الدعاء ..	212
61	عاجل... فتوى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى علماء المسلمين وحكوماتهم وأمّتهم بشأن ما يحدث في سوريا ..	216
62	ردّ الإمام المهدي إلى الزمان القديم: يا رجل تعال لكي أعلّمك عن الحكمة من عودة المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام	220
63	مزيدٌ من البيان لحقيقة النّعيم الأعظم من نعيم جنّة النّعيم وردٌّ على السّائلين..	224
64	الردّ على السائلين عن الزّواج من المحصناتِ من المشركين والمحصناتِ من الذين أوتوا الكتاب..	227
65	فتوى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في الزواج بين المسلمين وأهل الكتاب..	229
66	إعلان موقف وزير الأوقاف اليمني من دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ..	231
67	ألا وإنّ بسطة العلم آيةٌ له في حياته وبسطةَ الجسم آيةٌ له بعد موته..	234
68	عاجل من المهدي المنتظر إلى جميع الأنصار في مِصْرَ، نأمر بعدم المشاركة في المظاهرات مع أيّ طائفةٍ ..	237
69	رجوتُ ربّي أن يكونَ رمضانُ 1434 رمضاناً مباركاً على الأمّة الإسلاميّة أجمعين، ووعده الحقّ وهو أرحمُ الراحمين ..	242
70	إعلان غرّة صيام رمضان الأولى الثلاثاء لعامكم هذا 1434 للهجرة لا شك ولا ريب وليست الأربعاء كما يزعم قومٌ آخرون..	244
71	إنّ كان في صيامها الطويل ضررٌ على الجنين فهنا يحقّ لها أن تفطر فتقضي في أيام أُخر من بعد أن تضع حملها ..	246
72	الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يفتي الشعب اليماني بعدم اتّباع علماء الفلك باليمن الذين أعلنوا صيام رمضان غداً الثلاثاء..	248
73	الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يُفتي الشعب اليماني بعدم اتّباع علماء الفلك باليمن الذين أعلنوا صيام رمضان غداً الثلاثاء..	250
74	اتصالٌ هاتفيّ من وزير الأوقاف في اليمن بالإمام المهدي ناصر محمد اليماني يدعوه أن يكون مفكراً إسلاميّاً وليس الإمام المهدي، وما يلي ردّنا عليه بالحقّ..	252
75	ردّ المهديّ المنتظَر إلى عمر القرشي الذي يصدّ عن الحقّ صدوداً شديداً بعد ما تبيّن له أنّه الحقّ وسوف يموت بغيظه ..	255
76	ردّ المهديّ المُنتظَر إلى فضيلة الشيخ أبي عمر بمزيدٍ من البيان الحقّ للذّكر لمن شاء أن يتقدم فيلزم أو يتأخر عن اتّباع المهديّ المُنتظر ..	259

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
77	يتبيّن لمن يريد الحقّ حُكْمَ النّبي في علم الغيب بالحقّ أنّ الفئة الباغيّة هي معاوية والذين اتّبعوه ..	267
78	تعليقٌ من الإمام المهديّ ومواعظ إلى أولي الألباب، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ} صدق الله العظيم ..	269
79	الردّ المختصر من المهدي المنتظر إلى أحمد عمرو.. " اللّهُمَّ إني صائم "; ..	276
80	الإمامُ المهديّ يذكّر المؤمنين بقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ}..	278
81	حكمُ إتيان الفاحشة بين الذكور وحكم السّحاق بين الإناث..	280
82	ردّ الإمام المهديّ إلى أبي مودّة، وسوف نُوقفُه عند حدّه بسلطان العلم الملجم، ولن يتّبع الصراط المستقيم ..	282
83	حكمُ سحاق الرحم بالرحم بين النّساء محرَّمٌ في محكم كتاب الله..	285
84	الردّ الثاني من الإمام المهدي إلى أبي مودة، ونوقفه عند حدّه بسلطان العلم المُلجِم من محكم القرآن العظيم..	286
85	الزكاة هي حق معلوم في أموالِكم، وما زاد على الحدّ يكتب صدقة نافلة عند الله ..	290
86	ردّ الإمام المهدي إلى محمود العامر..	291
87	الاسم (الشارع) هو من أسماء الإلحاد في أسماء الله..	293
88	الردّ الثالث من الإمام المهديّ إلى أبي مودة، ونُوقفه عند حدّه بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم..	295
89	إنّ الموقف الذي حدث لنبي الله إبراهيم مع ضيفه الذين لا يأكلون شبيهٌ بمواقف الكاميرا الخفيّة وذلك ما أضحك زوجة إبراهيم عليهم الصلاة والسلام..	298
90	الإمام المهديّ ينسف الحديث المفترى على النّبي أنّه كان معه قرينٌ من الجنّ فأسلم! ما لكم كيف تحكمون؟	301
91	الإمام المهديّ ينسف الحديث المفترى على النّبي أنّه كان معه قرينٌ من الجنّ فأسلم ! ما لكم كيف تحكمون ؟	303
92	الفتوى الحقّ للحامل والمرضع في عدم صيام رمضان ثم تقضي صومها في عدة أيام أُخَر، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ..	305
93	إلى أحبتي المسلمين الصائمين ...	306
94	ردّ المهديّ المُنتظر إلى محمود العامر من محكم الذكر..	308
95	ردّ المهدي المُنتظر ناصر محمد إلى أحد الأنصار محسن المكرم والمحترم ..	312
96	انتهوا عن قول الرواية المفتراة: (من يضمن لي موت عبدالله أضمن له ظهور الإمام المهدي في المسجد الحرام) ..	314
97	أدركت الشّمس القمر فتلاها، يا عباد الله فرّوا إلى الله من قبل أن يسبق الليل النّهار بسبب مرور كوكب سقر أحد أشراط الساعة الكبر..	316
98	سلامُ الله عليكم أحبتي في الله المصلّين في الجماعات، وأقول سَوّوا الصفوف واجعلوا أقدامَكم إلى جانبِ أقدامِ بعضٍ..	320
99	نداء المهديّ المنتظَر إلى أولي الأبصار أن يفروا إلى الله الواحد القهار فيتّبعوا الذّكر قبل أن يسبق الليل النهار بطلوع الشمس من مغربها..	321
100	من الإمام المهدي إلى السيسي ومحمد مرسي ورداً على الشيخ وليد الغامدي ..	328
101	الردّ على من يزعم أنه هاشمي معتبر من آل البيت المطّهر وهو من شياطين البشر من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون المكر ليصدوا البشر عن اتّباع الذكر ..	332
102	ردّ الإمام المهدي إلى محمود العامر بمزيدٍ من علوم الذكر الحكيم عسى أن يهديه الله الصراط المستقيم..	335

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
103	{ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ }	339
104	فتوى عن السّفر التّجمي بأنّه مصيدةٌ وضعها الشيطان ليتصيّد بها الباحثَ عن السّفر فيخترق جسده مسُّ شيطانٍ رجيمٍ ..	342
105	إنّما جعل الله برهان بعث الإمام المهديّ في أسرار القرآن، وذلك لأنّه لن يأتيكم بكتابٍ جديدٍ بل يُحاجّ النّاس بالقرآن المجيد..	343
106	إلى الباحث عن المهدي المنتظر حتى إذا وجده سبّه وشتمه! ألِهذا كنت تبحث عني؟ سامحك الله..	349
107	الردّ الثاني من المهدي المنتظَر إلى الباحث عن المهدي المنتظَر من علماء المسلمين وعامتهم..	352
108	ردّ من المهدي المنتظَر إلى أحمد عمرو الذي يدعو البشر إلى اليأس من رحمة الله..	359
109	إعلان تطبيق المباهلة بين الدكتور أحمد عمرو والمهدي المنتظَر ناصر محمد اليماني..	368
110	يا معشر الإنس والجان، والشّمس والقمر بحسبان، فلقد أدركت الشّمس القمر فولد الهلال من الكسوف فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلال تصديقاً لأحد أشراط السّاعة الكبرى وآية التصديق للمهدي المنتظَر..	375
111	الإمام المهديّ المنتظَر يفتي السائل عن التطاول بالبنيان هل هو حرامٌ ؟	380
112	أسرع تعويضٍ للدم الرطبُ الجَنِي..	381
113	إمامي الغالي أفتني هل هناك فرق بين الأذان والإقامة ؟	383
114	إمامي الغالي أفتني هل هناك فرقٌ بين الأذان والإقامة؟	384
115	الزّعيم الظاهر لليمن عبد ربّه منصور والزّعيم الباطن علي عبد الله صالح الذي لم يهتدِ إلى الاعتراف بالحقّ بعد..	385
116	الطريقة بالحقّ لغسل الموتى رحمهم الله برحمته، ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين ..	391
117	لا للغزو الأجنبي في الوطن العربي فاتقوا الله يا حكام العرب ونفّذوا أمر الله في محكم الكتاب لحلّ قضية سوريا الشام ..	393
118	يا أيها الباحث عن المنتظر إني أعلم من قبل أنّك من الكاذبين في معرفك أنك (الباحث عن المهدي المنتظر)	395
119	والله يهديك يا من يسمي نفسه (مهدينا؟)..	396
120	المهديّ المنتظَر يأمر جميع الأنصار في جميع الأقطار بالحفاظ على أمن الأنصار في كل قطرٍ، فليتقوا الله الواحد القهّار ويطيعوا الأمر..	397
121	{ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا }	401
122	اللّهُمَّ قـــد بلغت اللّهُمَّ فاشـــهد ..	402
123	إجابة طلب (غريب مسلم) إلى المباهلة من طرفي وحدي إن لم أكن الإمام المهديّ المنتظر المصطفى من ربّ العالمين للناس إماماً ..	403
124	وإلى تأكيد المباهلة من طرفي عليّ وحدي إن كنت مفترياً شخصية الإمام المهديّ المنتظَر ..	404
125	المهدي المنتظَر يُعلن الإصرار بنفيٍ عقيدة عذاب القبر ويُقرُّ بالعذاب البرزخيّ في النّار فالفرار الفرار إلى الله الواحد القهـــّار..	405
126	فكيف أريد لك النجاة وأنت تريد لنفسك الهلكة ؟	409
127	ردّ الإمام المهدي إلى الباشق وأقول: {عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ}	411
128	كن من تكون فلا يهمني من تكون؛ بل يهمني أن أهديك بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم..	415
129	سؤال جرئ - 306 - من هو ذو القرنين كورش أم الإسكندر؟ وما يلي ردّ المهديّ المنتظَر..	418

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
130	بيانٌ تمهيدي لحوار الإمام المهديّ مع رشيد المغربي..	420
131	لكم أعجبني نزاع الأنصار السابقين الأخيار في شأن نبيّ الله ذي القرنين صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً..	423
132	يا معشر المسلمين كل عامٍ وأنتم طيبون وعلى الحقّ ثابتون إلى يوم الدِّين بإذن الله ربّ العالمين..	425
133	ردّ الإمام المهدي إلى أبي إبراهيم المرادي..	430
134	الردّ الثاني من الإمام المهدي المكرم إلى فضيلة الشيخ أبو إبراهيم المحترم..	432
135	ردّ المهديّ المنتظَر من محكم الذِّكر إلى صاحب الحَجَرِ ..	437
136	الردّ المختصر إلى الدكتور الذي جادل الأنصاري حبيب قلبي أحمد الوصابي ..	439
137	لا عورة للمرأة أمام المرأة إلا عورتي السوءة ولا عورة للرجل أمام الرجل إلا عورتي السوءة وما جاورها..	441
138	توصيّةٌ من الله في محكم كتابه إلى الدعاة في سبيله..	442
139	عاجل عاجل عاجل... من الإمام المهدي إلى الشعب اليماني وإلى كل مسلمٍ في العالم..	443
140	من الإمام المهديّ إلى رشيد المغربي وقبيله ومن كان على شاكلتهم من المرتدين عن دين الإسلام الدين الحقّ عند الله في كل زمانٍ ومكانٍ ..	445
141	{ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ } وأعلمُ علماءِ الإنس والجنّ فضلُ الله عليكم ورحمته من كان معلِّمه الله العزيز الحكيم لنعلّمَكم ما لم تكونوا تعلمون	448
142	من الإمام المهديّ إلى المفسدين في الأرض ولا يصلحون في أرض اليمن..	451
143	أقسم بالله العظيم ربّ السموات والأرض وما بينهم وربّ العرش العظيم أنّ رؤيا هذا الأنصاري فتوى من ربّ العالمين من هو ذو القرنين..	458
144	تمّ الإفراج عن محمد منير هايل من بعد طول الحصار، وخشية الخاطفين من ضربةٍ قاضيةٍ بأيادي قبيلة مراد الشرفاء..	461
145	بيان اللقاء الصّحفي للإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ حول قضيّة المختَطَف نجل رجل الأعمال منير هايل سعيد أنعم المحترم..	463
146	بيانُ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى الرئيس عبد ربه منصور هادي المحترم عبر الفيديو وعبر القلم الصامت	465

- 8 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=80765

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 2 - 1434 هـ

03 - 01 - 2013 مـ

09:18 صـباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

هيا يا أحمد الحسن اليماني العراقي، فاقبل دعوتي لطلب الحوار وإقامة الحجّة والسلطان من محكم القرآن..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الأطهار وجميع صحابتهم الأخيار من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، أمّا بعد..

فهل اسم اليماني العراقي هو الشيخ محمد عطية أم أحمد الحسن اليماني! فمال صاحبك يا محمد عطية يتهرب من الحوار؟ وكيف يقول وها أنا حضرت إلى موقعه وهو لم يحضر بل حضر محمد عطية! أم إنّه مسّ بجسدك كمسوس الشياطين؟ ويا محمد عطية قل لصاحبك بأننا قد خصّصنا له قسماً في صفحة موقعنا الرئيسيّة ليتمّ الحوار بيني وبينه بدون تدخل أنصاري وأنصاره، والحوار يكون مكشوفاً لجميع الأنصار والباحثين عن الحقّ ويعرض عن المسخ إلى خنزير حتى ينتهي حوارنا بسلطان العلم، وكلٌّ يدلو بحجّته ولا حجّة لك علينا إن لم يمسخك الله إلى خنزير إلا من بعد إجراء الحوار بسلطان العلم، وقد زادني الله علماً أن المباهلة تكون من بعد إقامة الحجّة بسلطان العلم، فتعال لنتبع الخطوات الرئيسيّة خطوة خطوة.

فأولاً الحوار ومن ثم المباهلة من بعد إقامة سلطان العلم، ولا ترسل إلينا أنصارك ليتلوا مباهلتك؛ بل المطلوب حضورك أنت يا أحمد الحسن العراقي الذي يسمّي نفسه باليماني، وإن أبيت واستكبرت عن الحضور إلى موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (منتديات البشرى الإسلامية) فسبقت الفتوى مني بأني من سوف أتنازل وأحضر إلى موقع أحمد اليماني للحوار بشرط أن يقوم بفتح قسمٍ خاصٍ بالحوار مع الإمام ناصر محمد اليماني وبشرط عدم تدخل أنصاري وأنصاره في الحوار، ولسوف ننظر أيّنا زاده الله بسلطان العلم الحقّ من ربّ العالمين.

وليس لديّ وصية من جدّي محمد رسول الله ولا من أبتي الإمام علي بن أبي طالب صلّى الله عليهم جميعاً وأسلم تسليماً، وليس لديّ كتاب فاطمة الزهراء، وليس لديّ إلا كتاب الله القرآن العظيم أستنبط لكم أحكام دين الله منه، وأما أحمد الحسن اليماني فأنا أعلم بعقيدتكم أنّه إنما دخل السرداب بادئ الأمر وخرج منه وصار حراً طليقاً يمشي في الشوارع فلا يهمني هذا الأمر شيئاً سواءً بقيَ في السرداب أم خرج منه فأهم شيء أنكم على باطل وأن أحمد الحسن العسكري ما أنزل الله به من سلطان.

وخلاصة بياني هذا أقول:

هيا يا أحمد الحسن اليماني العراقي فاقبل دعوتي لطلب الحوار وإقامة الحجّة والسلطان من محكم القرآن أو تدعوني إلى موقعك للحوار، وأشهد الله أني حاضر ولسوف نعلم من بعد إقامة سلطان العلم أيّنا يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، ألا وإن برهان الإمامة هو إقامة الحجّة بسلطان العلم يا أحمد الحسن العراقي، فلِمَ التهرب وترسل من يباهل أو يتلو بيانك؟ فهذا غير مقبول مطلقاً؛ بل أنت يا أحمد عليك بالحضور وربما لن تحضر لأنك تعلم أنك لتكذب على قومك وأنت لست على شيء، ألا لعنةُ الله على الكذاب الأشر فينا لعناً كبيراً.

ولقد وصفتنا بمسيلمة الكذاب، وهل كان مسيلمة يدعو إلى توحيد الله وعدم الشرك بالله؟ وهل كان يدعو إلى كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ؟ فما خطبك لا تفرّق بين الحقّ والباطل! فاذهب يا شيخ عطية وقل لإمامك وجب عليه أن يحضر إلى موقعنا أو نحضر إلى موقعه وما عندنا غير ذلك، وإن أبيتم أن تلبّوا دعوتي للحضور ولا أنتم حضرتم لدينا فهذا دليل كافٍ على أن أحمد الحسن متخوفٌ من الحوار مع الإمام ناصر محمد اليماني، فإلى متى الانتظار يا أحمد؟ فقد طفح الكيل منك من الاستكبار بعدم الحضور إلى طاولة الحوار العالميّة.

وخلاصة بياني هذا أقول فاحضر إن كنت من الصادقين؛ ولا أظنك تجرؤ للحضور يا أحمد الحسن اليماني إلى موقعي. أو أذهبُ إلى موقعك للحوار بسلطان العلم الحقّ من القرآن العظيم، فإذا كنت يا الحسن وليّ الرحمن فأجب طلب دعوة الحوار حتى أقيم عليك الحجّة بسلطان العلم المبين لعلماء الأمّة وعامة المسلمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيـان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=80851

الإمام ناصر محمد اليماني
22 - صفر - 1434 هـ
04 - 01 - 2013 مـ
05:11 صـباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

ردّ الإمام المهدي إلى فضيلة الشيخ العتيبي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أمّا بعد..

أيا عتيبي سوف نكتفي بالجواب من الربّ عليك في محكم الكتاب، فإنّه بسبب صفة عظمة الرحمة يتحسر على عباده حين تأتي في أنفسهم الحسرة على ما فرّطوا في جنب ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ولكن الحسرة جاءت في أنفسهم من بعد فوات الأوان أي بعد أن أهلكهم الله بعذابٍ من عنده، ولكنه حين علم بحسرتهم على ما فرّطوا في جنب ربّهم فمن ثم تحسّر الله في نفسه عليهم برغم أنّهم كذّبوا رسله وكانوا كافرين من قبل، حتى إذا أخذتهم الصيحة فأصبحوا نادمين على ما فرّطوا في جنب الله ومن ثم جاءت الحسرة في نفس الله عليهم من بعد الصيحة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

كون الله يتأسف على عباده الظالمين لأنفسهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ} صدق الله العظيم [الزخرف:55].

وما هو الأسف؟ والجواب إنّه يقصد به الحزن. ألم يقل الله تعالى: {{وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ}} صدق الله العظيم [يوسف:84].

ونستنبط من ذلك الفتوى عن المقصود بالأسف وأنه الحزن فإذاً الله يحزن على عباده إن لم يهتدوا فيدعي عليهم رسل الله وأتباعهم فيستجيب الله دعاء رسوله ومن اتّبعه فيحكم بينهم بعذاب من عنده فيهلك الله المعرضين، حتى إذا علم الله بعظيم الحسرة قد حلّت في أنفسهم على ما فرّطوا في جنب ربّهم فمن ثم يتحسّر الله عليهم وهو أرحم الراحمين، ولكنهم يائسون من رحمة ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

وتجد الله يتكلم عن نفسه: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم، أليست هذه آية مُحكمة تُفتي بأنّ الله حقاً أرحمَ الراحمين، وإنّه ليحزن على عباده الظالمين لأنفسهم ويفرح بتوبة عباده؟ كما أفتاكم الله عن طريق رسوله في بيان السنّة النبويّة بالحديث الحقّ بأنّ الله ليفرح بتوبة عباده فرحاً عظيماً. تصديقاً لحديث محمد رسول الله الحقّ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - قال: [لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة، فانفلتت منه، وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها - قد أيس من راحلته - فبينا هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللّهُمَّ أنت عبدي وأنا ربك - أخطأ من شدة الفرح -].

ويفتيكم محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- عن عظيم فرحة نفس الله بتوبة عباده إليه وأنّ فرحة الله أعظم من فرحة صاحب الراحلة التي أفلتت منه، فاضطجع تحت ظلّ شجرة لينام حتى يموت أو ينظر الله في أمره ومن ثم أفاق فإذا هي قائمة عنده فقال من شدة الفرح اللّهُمَّ أنت عبدي وأنا ربك! أخطأ من شدة الفرح لكونه كان يريد أن يقول اللّهُمَّ أنت ربّي وأنا عبدك.

وعلى كل حال أفتاكم محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - عن مدى فرحة الله بتوبة عباده إليه إذ أنّ فرحه أعظم من فرح صاحب الراحلة الذي أخطأ من شدّة الفرح، وكذلك أفتاكم الإمام المهدي عن مدى حزن الله وتحسره وأسفه على المعرضين عن دعوة رسل ربّهم. وأشهد الله أنّ الحسرة لم تحلّ في نفس الله عليهم إلا حين حلّت الحسرة في أنفسهم على ما فرّطوا في جنب ربّهم، وسبقت فتوانا بالحقّ أنّ الحسرة في أنفسهم لم تأتِ إلا بعد عذاب الصيحة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ومن ثم تأتي مباشرةً الحسرة في نفس الله عليهم بعد أن علم أنهم نادمون متحسرون على مافرّطوا في جنب ربّهم ومن ثم تحسر الله عليهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

وهذه حجتنا عليك ياعتيبي، فلا تكن من أصحاب أحمد الحسن اليماني بل كن من الشاكرين، فإنّهُ يدعو وحزبُه الناسَ ليكونوا مشركين مبالغين في الرسل وآل بيوتهم حتى يدعوهم النّاس من دون الله، وهذا ردّنا عليك بالسلطان الملجم يا فضيلة

الشيخ العتيبي أم إنك تنكر أنّ الله أرحم الراحمين؟ بمعنى أنّه أرحم بعباده من أمهاتهم؛ ولكن عباده الظالمين لأنفسهم يائسون مبلسون من أن يرحمهم الله لكونهم لم يعرفوا ربّهم حقّ معرفته ولم يقدروه حقّ قدره ولذلك فهم من رحمته يائسون. إنا لله وإنا إليه راجعون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ألدّ أعداء الشياطين من الجنّ والإنس ومن كل جنس؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=81102

الإمام ناصر محمد اليماني
24 - صفر - 1434 هـ
06 - 01 - 2013 مـ
06:26 صـــــباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

ردّ الإمام المهديّ إلى (أبو المهدي) الذي جاء يلهِنا عن أمرنا بلهو الحديث،
فتعال لنعلِّمك علماً تُخرج به العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين أجمعين وعلى من تبع نهجهم إلى يوم الدين من أوّلهم إلى خاتمهم جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآلهم وأسلّم تسليماً لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

قال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَـٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

ويا رجل، مالك تستبدل لهو الحديث لتُلهي النّاس به عن التدبّر والتفكّر في البيان الحقّ للذكر؟ فتعال لنعلمك العلم الذي تنفع به الإسلام والمسلمين وتُخرج به العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد.

ويا رجل، إنما يبعث الله الإمام المهديّ حين يضلُّ المسلمون عن دينهم الحقّ فيشركون بالله بسبب عقيدة الشفاعة للعبيد بين يديّ الربّ المعبود، فيتخذون من دون الله أولياء من عباده الأنبياء والمقرّبين فيرجون شفاعتهم بين يديّ الله ربّ العالمين، وقد كفروا بالإنذار إليهم من ربّهم في محكم القرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وكفروا بقول الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وكفروا بقول الله تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وكفروا بقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وكفروا بقول الله تعالى: {لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّـهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة].

وكفروا بقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا} صدق الله العظيم [لقمان:33].

وكفروا بقول الله تعالى: {وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّـهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَا} صدق الله العظيم [الأنعام:70].

فتبيّنَ للذين لا يؤمنون بالله إلّا وهم به مشركون عبادَه المقرّبين تبيّن لهم أنّ آباءهم أضلّوهم بعقائدهم الباطلة وأنه لا يجرؤ أن يشفع لهم نبيٌّ أو وليٌّ حميمٌ بين يديّ الله، فقالوا: {فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "وهل عقيدة الشفاعة نفاها الله عن خلقه أجمعين في السّماوات والأرض؟ وهل من يعتقد بشفاعة العبيد بين يديّ الربّ المعبود هو مشركٌ بالله؟". ومن ثمّ نترك الجواب من الربّ مباشرةً من محكم الكتاب. قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ هَـؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّـهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّـهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يونس:18].

وربّما يودّ سائلٌ آخر أن يقول: "وما موقف عباد الله المكرمين ممن كان يعتقد النّاسُ بشفاعتهم لهم بين يديّ ربّهم، فيأتون لزيارة قبورهم ويسألونهم الشفاعة بين يديّ الله يوم القيامة؟". ومن ثمّ نترك الجواب مباشرةً من الربّ من محكم الكتاب. قال الله تعالى: {إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ} صدق الله العظيم [فاطر:14].

"فهل أصحاب تلك الأجساد في القبور هم أمواتٌ ولا يسمعون دعاءهم لكون أرواحهم عند ربّهم؟". ومن ثمّ نترك الجواب من الربّ من محكم الكتاب. قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [النحل].

"وهل عباد الله المكرمين من الأنبياء والأولياء جميعُهم لا يجرؤون على الشفاعة للعبيد بين يديّ الربّ المعبود كوننا نجد في محكم الكتاب بأنّ إبراهيم جادل في عذاب قوم لوط فطلب مهلةً بعد أن دعا عليهم نبيّ الله لوط عليه الصلاة والسلام، وأراد نبيّ الله إبراهيم - عليه الصلاة والسلام - أن يدعوهم إلى الهدى علّهم يهتدون فجادل فيهم أن يُؤخّر عذابهم حتى يدعوهم إلى الهدى مرةً أخرى. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَـٰذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [هود].

وكذلك نبيّ الله نوح عليه الصلاة والسلام دعا ربّه وأراد الشفاعة لابنه من عذاب الله، فما هو ردّ الله على نوح بالضّبط على سؤاله الشفاعة من عذاب الله لولده؟ والجواب نتركه من الربّ في محكم الكتاب: {قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

وكذلك النّبي محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم." ومن المؤمنين يجادلون في شأن قومٍ لا يهتدون وبربّهم مشركون. والجواب قال الله تعالى: {هَا أَنتُمْ هَـٰؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّـهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾} صدق الله العظيم [النساء].

"إذاً يا ناصر محمد علّمنا حقيقة الشفاعة بالحقّ." والجواب كذلك نتركه من الربّ مباشرةً من محكم الكتاب. قال الله تعالى: {قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

"ولكن يا ناصر محمد اليماني ما الذي يقصده الله بنفي الشفاعة للعبيد بين يديّ الربّ المعبود ومن ثمّ يتفرّد الله بالشفاعة له وحده لا شريك له، فعند من يشفع وهو الله أكبر من كل شيء وما بعده شيء وما بعد الحقّ إلّا الضلال!". ومن ثمّ نكتفي بالجواب من الربّ في محكم الكتاب. قال الله تعالى: {{وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ}} صدق الله العظيم [يوسف:64]، فمن يعتقد أنّ الله هو أرحم به من أمّه وأبيه ومن كافة أنبيائه ورسله فقد شهد بالحقّ أنّ الله ربّه {{وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ}}، أرحم به من أمّه وأبيه ومن ولده ومن النّاس أجمعين، فلا يرجو شفاعةً من هم دونه في الرحمة ويذر شفاعة أرحم الراحمين.

ولربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "وما تقصد يا ناصر محمد بقولك ويذر شفاعة أرحم الراحمين، فهل يشفع الله لعبيده عند أحدٍ سواه؟". ومن ثمّ نترك الجواب من الربّ في محكم الكتاب. قال الله تعالى: {قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ويقصد الله إنّ الذين يرجون من ربّهم أن يرحمهم فلا يعذّبهم ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين فسوف يجدون رحمة الله في نفسه تعالى تشفع لهم من غضب نفسه وعذابه؛ ولكن أكثر النّاس لا يؤمنون بالله إلّا وهم به مشركون بسبب فهمهم الخاطئ لعقيدة الشفاعة.

وربّما يودّ واحدٌ آخر من الذين في قلوبهم زيغٌ عن الحقّ من الذين يذرون الآيات المحكمات البيّنات في نفي الشفاعة فيذروهنّ وراء ظهورهم فيتّبعون ظاهر الآيات المتشابهات في ذكر سبب تحقيق الشفاعة في نفس الله فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني؛ ألم يقل الله تعالى:

{مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ} [البقرة:255].

{يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَـٰنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾} [طه].

{وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾} [الزخرف].

{وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} [النجم].
صدق الله العظيم".

ومن ثمّ نترك الجواب من الربّ في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَـٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [النبأ].

غير إنّه قد استثنى وفداً من المتّقين لخطاب الربّ كونه سوف يقول صواباً ولن يتجرأوا لطلب الشفاعة للعبيد بين يديّ الربّ المعبود، ولذلك استثنى من المتّقين الذين سوف يقولون صواباً ولن يتجرأوا لطلب الشفاعة للعبيد بين يديّ الربّ المعبود فقد علموا بأنّ الله هو أرحم الراحمين، أرحم بعباده من عبيده أجمعين، فكيف يتجرأون لطلب الشفاعة لعبيد الله رحمة بهم وهم قد علموا أنّ الله هو الأرحم بعباده منهم ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين؟ ولذلك قال الله تعالى: {يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَـٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [النبأ].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا نرى فريقاً من المتّقين لا يملكون من الرحمن خطاباً؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَـٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [النبأ].

والجواب: أولئك اتّخذوا رضوان الله النّعيم الأعظم وسيلةً لتحقيق النّعيم الأصغر جنّات النّعيم وقد رضوا بنعيم جنّته وفرحوا بها، وإنّما يأذن الله لمن يشاء من المتّقين للوفد المكرمين الذين رفضوا أن يُساقوا إلى جنّة النّعيم كونهم يريدون النّعيم الأعظم من جنّات النّعيم، ومن ثمّ تمّ حشرهم إلى الرحمن وفداً، فيطالبون ربّهم أن يحقق لهم النّعيم الأعظم من جنّته فيرضى كونهم اتّخذوا عند الرحمن عهداً وهم في الحياة الدنيا أن لا يرضوا حتى يرضى. وقال الله تعالى: {يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَـٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ويملكون السرّ لتحقيق الشفاعة من الله إليه فاتّخذوا عند الرحمن عهداً أن لا يرضوا حتى يرضى لكونهم يعلمون أنّ الله هو أرحم بعباده منهم ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين، ومن ثمّ تشفع رحمة الله لعباده من غضبه وعذابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم[الزمر].

وهنا المفاجأة الكُبرى كونه تحقّق رضوان الله في نفسه فتشفع لعباده رحمتُه في نفسه من غضب نفسه وعذابه بعد أن ذاقوا وبال أمرهم، وهنا المفاجأة الكُبرى للمعذّبين إذ قالوا لقوم يحبّهم الله ويحبّونه: ماذا قال ربّكم؟ فردّوا عليهم وقالوا: قال الحقّ وهو العليّ الكبير. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

إذاً سرّ تحقيق الشفاعة من الله إليه فتشفع لعباده رحمتُه في نفسه من عذابه فيرضى ليحقّق لقومٍ يحبّهم ويحبّونه نعيم رضوان نفسه على عباده، فإذا رضي الله في نفسه تحقّقت الشفاعة فتشفع لهم رحمته في نفسه من غضب نفسه وعذابه فيرضى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم

[النجم].

فانظروا كيف أنّ أصحاب تحقيق الشفاعة في نفس الربّ لم يشفعوا لأحدٍ بل يطالبون من ربّهم تحقيق النّعيم الأعظم وأن يرضى في نفسه تعالى، فإذا تحقّق رضوان نفس الله تحقّقت الشفاعة في نفسه فتشفع لعباده رحمتُه من عذابه. ولذلك قال الله تعالى: {وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النجم].

أولئك قوم يحبّهم الله ويحبّونه الذي وعد بهم في محكم كتابه القرآن العظيم، وأمّا سبب عدم رضوانهم بجنّات النّعيم حتى يرضى ربّهم وذلك بسبب أنهم أحبّوا الله أعظم من جنّات النّعيم والحور العين وأعظم من ملكوته أجمعين، ولذلك قالوا: "وكيف نكون سعداء في جنّات النّعيم وحبيبنا أرحم الراحمين متحسّر وحزين على عباده الضالين! ونعوذ بالله أن نرضى حتى ترضى نفسه تعالى".

فيتمّ عليهم عرض درجات جنّات النّعيم درجةً درجةً إلى طيرمانة جنّة النّعيم أعلى درجة في جنّات النّعيم وأقرب درجة إلى ذي العرش العظيم، ومن ثمّ يرفضها جَمْعُ الوفد المكرمين فقالوا: "هيهات هيهات أن نرضى حتى ترضى! ألا وإنّ نعيم رضوان نفسك هو النعيم الأعظم مهما عرضت علينا من النّعيم لنرضى، تصديقاً لوعدك الحق: {رَّضِيَ اللَّـهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ} [التوبة:100]، فما دمت رضيت علينا ربّنا فلن نرضى في أنفسنا حتى ترضى لا متحسّراً ولا حزيناً، فإننا نحبّك يا الله أعظم من حبّنا لملكوتك أجمعين في جنّات النّعيم فكيف يكون الحبيب سعيد وهو يعلم أنّ حبيبه متحسرٌ وآسفٌ حزين".

وربّما يودّ أن يقاطع المهديّ المنتظَر قومٌ آخرون من الذين لا يؤمنون بالله إلّا وهم مشركون به أنبياءَه ورسلَه فيقولون: "فهل جعلت لقومٍ يحبّهم الله ويحبّونه الذي وعد الله بهم في محكم كتابه فهل جعلتهم ذا مقامٍ عند مليك مقتدرٍ يغبطهم الأنبياء والشهداء؟". ومن ثمّ يعرض الإمام المهديّ عن إجابة هذا السؤال المحرج ونترك الردّ على النّاس مباشرةً من جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

[يَا أَيُّهَا النّاس، اسمعُوا وَاعْقِلُوا وَاعْلَمُوا أَنّ لِلّه عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ النّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُربهم مِنَ اللّه. فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ مِنْ قَاصِيَةِ النّاس وَأَلْوَى بِيَدِهِ إِلَى نَبِيّ اللّه صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ، فَقَالَ: يَا نَبِيّ اللّه، مِنَ النّاس لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ النّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُربهم مِنَ اللّه انْعَتْهُمْ لَنَا، صِفْهُمْ لَنَا، فَسُرّ وَجْهُ رَسُولِ اللّه صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ لِسُؤَالِ الأَعْرَابِيّ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ: "هُمْ نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النّاس وَنَوَازِعِ الْقَبَائِلِ لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ تَحَابُّوا فِي اللّه وَتَصَافَوْا فِيهِ يَضَعُ اللّه لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فَيُجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا فَيَجْعَلُ وُجُوهَهُمْ وَثِيَابَهُمْ نُورًا يَفْزَعُ النّاس يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يَفْزَعُونَ]

صدق عليه الصلاة والسلام.

فلا تبالغوا فيهم يا معشر المسلمين من بعد الظهور، وتالله إنّ لهم ذنوباً كثيرة وللمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ولكن التوّابين المتطهّرين أحباب ربّ العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:222].

وأمّا السرّ الذي رفع مقامهم عند مليكٍ مقتدر وإمامهم المهديّ المنتظَر؛ فالسرّ وكل السرّ وظاهر السرّ وباطن السرّ هو أنهم اتّخذوا رضوان الله غاية فاتّخذوا عند ربّهم عهداً أن لا يرضوا حتى يرضى، وحتى ولو لن يتحقق ذلك حتى يفتدوا بأنفسهم عبادَ الله الضالّين وهم لا يعرفونهم، ورغم ذلك فهم على استعداد ليفتدوهم ولو يقول لهم حبيبهم الله أرحم الراحمين: فما دمتم مصرّين أن

لا ترضوا حتى يكون الله راضياً في نفسه لا متحسّراً ولا حزيناً فانطلقوا إلى أشدّ أبواب جهنّم السبعة أشدّها حراً الباب الرابع فتلبّثوا إلى ما يشاء الله فداءً لعبادي الذين ضلّوا عن الصراط المستقيم، ومن ثمّ أُخرجكم منها، ومن ثمّ يرضى الله في نفسه على عباده الضالين فأُدخلكم وإيّاهم في رحمتي أجمعين ويرضى ربّكم في نفسه!

فما تظنّون جواب قوم يحبّهم الله ويحبّونه؟ وأقسم بالله العظيم أن من كان منهم فإنّه يرى الجواب حاضراً في قلبه فيقول:"أقسم بالله العظيم لن أردّ على ربّي بالكلام إلّا بالإنطلاق إلى أشدّ أبواب جهنّم حرّاً ولن أتردّد لحظةً، وأن أحاول أن أسبق إخواني قوماً يحبّهم الله ويحبّونه، فألقي بنفسي قبلهم في أشدّ أبواب جهنّم لو كان في ذلك الشرط تحقيق رضوان الله في نفسه فيرضى". وهذه هي حقيقة قوم يحبّهم الله ويحبّونه لكي تعلموا عظيم إصرارهم على تحقيق رضوان الله نفس حبيبهم الله أرحم الراحمين، فهم يعلمون بما في أنفسهم وربّهم بهم عليمٌ وإنّما علمنا بحقيقة وصفهم في محكم الكتاب.

وأقسم بالله العلي العظيم بأنه ليجد كلٌّ منهم في قلبه وكأن الإمام المهديّ كأنه ينطق بلسانه لكون كل من كان من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه يجد أنّه حقاً على كامل الاستعداد لو أنّ الله يقول لهم: ما دمتم لن ترضوا حتى يكون ربّكم راضياً في نفسه فانطلقوا إلى أشدّ أبواب جهنّم حرّاً. وحتى لو يبتليهم ربّهم بذلك لأمر النّار أن تكون برداً وسلاماً على قوم يحبّهم الله ويحبّونه، وإنما علّمناكم بذلك لكي يعلم النّاس عظيم إصرار قوم يحبّهم الله ويحبّونه على تحقيق غايتهم في نفس ربّهم فلن يرضوا حتى يرضى مهما كانت التضحيات فربّهم أغلى إلى أنفسهم من كل شيء وأحب من كل شيء وأقرب من كل شيء، فلن يبدّلوا تبديلاً أبداً.

وربما يودّ أحد أحبتي الأنصار أن يقول: "يا إمامي المهديّ أستحلفك بالله العظيم فهل علمت أني (فلان) منهم". ومن ثمّ يردّ عليه وعلى السائلين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: فلينظر كلٌّ منكم إلى قلبه فهل يرضى بملكوت جنّات النّعيم وربّه ليس راضياً في نفسه ومتحسّرٌ وحزينٌ؟ فإن كان الجواب: هيهات هيهات أن أرضى حتى يكون ربّي حبيبي راضياً في نفسه لا متحسّراً ولا حزيناً، وماذا نبغي من جنّات النّعيم والحور العين وربّي آسفٌ متحسّرٌ حزينٌ على النادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم؟ ومن ثمّ يجد كل واحدٍ في نفسه أنه يقول: أستعيذُ بالله أن يرضى قلبي بجنّات النّعيم والحور العين حتى يرضى ربّي حبيبي لا متحسّراً ولا حزيناً. أولئك اتّخذوا رضوان الله غايةً وليس وسيلة ليدخلهم جنّته، فكيف يتّخذون رضوان النّعيم الأعظم وسيلة لينالوا النّعيم الأصغر!

وربّما يودّ (أبو المهدي) المستهزئ أن يقول: "يا ناصر محمد، وهل تزعم أنّ رضوان الله على عباده هو النّعيم الأكبر من نعيم جنّته؟ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين". ومن ثمّ نترك الردّ من الربّ مباشرةً من محكم الكتاب، قال الله تعالى:
{{{وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾}}} صدق الله العظيم [التوبة].

وربّما يودّ (أبو المهدي) المستهزئ وكثيرٌ من السائلين أن يقولوا: "يا ناصر محمد، وهل الله متحسّرٌ وحزين على عباده الضالّين المتحسّرين على ما فرّطوا في جنب ربّهم؟". ومن ثمّ نقول لهم تدبّروا البيان الحقّ للإمام المهديّ بالبرهان المُبين على إثبات فرح الله بتوبة عباده، وفي إثبات حزن الله على عباده، وفي إثبات أسف الله على عباده، وفي إثبات تحسّر الله على عباده، وقد كان ردّاً من الإمام المهديّ على فضيلة الشيخ العتيبي المحترم وهو كما يلي:

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة العتيبي
هل هذا جواب الأمام ناصر محمد اليماني على سؤالي
إن كان هذا هو جواب الإمام ناصر فقولوا لي حتى أضيف تعقيبي وأستدراكاتي على رد الإمام

ردّ الإمام المهديّ إلى فضيلة الشيخ العتيبي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أمّا بعد..

أيا عتيبي سوف نكتفي بالجواب من الربّ عليك في محكم الكتاب، فإنّه بسبب صفة عظمة الرحمة يتحسّر على عباده حين تأتي في أنفسهم الحسرة على ما فرّطوا في جنب ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ولكن الحسرة جاءت في أنفسهم من بعد فوات الأوان أيّ بعد أن أهلكهم الله بعذابٍ من عنده، ولكنه حين علم بحسرتهم على ما فرّطوا في جنب ربّهم فمن ثمّ تحسّر الله في نفسه عليهم برغم أنّهم كذّبوا رسله وكانوا كافرين من قبل، حتى إذا أخذتهم الصيحة فأصبحوا نادمين على ما فرّطوا في جنب الله ومن ثمّ جاءت الحسرة في نفس الله عليهم من بعد الصيحة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

كون الله يتأسف على عباده الظالمين لأنفسهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ} صدق الله العظيم [الزخرف:55].

وما هو الأسف؟ والجواب إنّه يقصد به الحزن. ألم يقل الله تعالى: {{وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾}} صدق الله العظيم [يوسف].

ونستنبط من ذلك الفتوى عن المقصود بالأسف وأنه الحزن فإذاً الله يحزن على عباده إن لم يهتدوا فيدعي عليهم رسل الله وأتباعهم فيستجيب الله دعاء رسوله ومن اتّبعه فيحكم بينهم بعذاب من عنده فيهلك الله المعرضين، حتى إذا علم الله بعظيم الحسرة قد حلّت في أنفسهم على ما فرّطوا في جنب ربّهم فمن ثمّ يتحسّر الله عليهم وهو أرحم الراحمين، ولكنهم يائسون من رحمة ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

وتجد الله يتكلم عن نفسه: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم، أليست هذه آية مُحكمة تُفتي بأنّ الله حقاً أرحمَ الراحمين، وإنّه ليحزن على عباده الظالمين لأنفسهم ويفرح بتوبة عباده كما أفتاكم الله عن طريق رسوله في بيان السُنّة النّبويّة بالحديث الحقّ بأنّ الله ليفرح بتوبة عباده فرحاً عظيماً. تصديقاً لحديث محمدٍ رسول الله الحقّ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - قال:

[لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة، فانفلتت منه، وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها - قد أيس من راحلته - فبينا هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللّهُمَّ أنت عبدي وأنا ربك - أخطأ من شدة الفرح-].

ويفتيكم محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن عظيم فرحة نفس الله بتوبة عباده إليه وأنّ فرحة الله أعظم من فرحة صاحب الراحلة التي أفلتت منه، فاضطجع تحت ظلّ شجرة لينام حتى يموت أو ينظر الله في أمره ومن ثمّ أفاق فإذا هي قائمة عنده فقال من شدة الفرح اللّهُمَّ أنت عبدي وأنا ربّك! أخطأ من شدّة الفرح لكونه كان يريد أن يقول اللّهُمَّ أنت ربّي وأنا عبدك.

وعلى كل حال أفتاكم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن مدى فرحة الله بتوبة عباده إليه إذ أنّ فرحه أعظم من فرح صاحب الراحلة الذي أخطأ من شدّة الفرح، وكذلك أفتاكم الإمام المهديّ عن مدى حزن الله وتحسّره وأسفه على المعرضين عن دعوة رسل ربّهم. وأشهد الله أنّ الحسرة لم تحلّ في نفس الله عليهم إلّا حين حلّت الحسرة في أنفسهم على ما فرّطوا في جنب ربّهم، وسبقت فتوانا بالحقّ أنّ الحسرة في أنفسهم لم تأتِ إلّا بعد عذاب الصيحة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ومن ثمّ تأتي مباشرةً الحسرة في نفس الله عليهم بعد أن علم أنهم نادمون متحسّرون على ما فرّطوا في جنب ربّهم ومن ثمّ تحسّر الله عليهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

وهذه حجّتنا عليك يا عتيبي، فلا تكن من أصحاب أحمد الحسن اليماني بل كن من الشاكرين، فإنّهُ يدعو وحزبُه الناسَ ليكونوا مشركين مبالغين في الرسل وآل بيوتهم حتى يدعوهم النّاس من دون الله، وهذا ردّنا عليك بالسلطان الملجم يا فضيلة الشيخ العتيبي أم إنك تنكر أنّ الله أرحم الراحمين؟ بمعنى أنّه أرحم بعباده من أمهاتهم؛ ولكن عباده الظالمين لأنفسهم يائسون مبلسون من أن يرحمهم الله لكونهم لم يعرفوا ربّهم حقّ معرفته ولم يقدّروه حقّ قدره ولذلك فهم من رحمته يائسون. إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..

ألدّ أعداء الشياطين من الجنّ والإنس ومن كل جنسٍ؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 9 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيـان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=81113

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 2 - 1434 هـ

06 - 01 - 2013 مـ

08:47 صـــــباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

يأتي دور المباهلة من بعد إقامة الحجّة بسلطان العلم..

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين

هل انت مصدق ما تقول ؟؟ الحوار لتبيان الكذاب الاشر وانت اشترطت بالمباهله اذا تباهل الامام احمد الحسن ع فانت كذاب اشر وقد باهلك وتبين للكل بانك كذاب اشر ادعوك للتوبه قبل فوات الاوان

بسم الله الرحمن الرحيم..

فاسمع يا هذا، نحن قلنا ممنوع أن يكتب في هذا القسم أحدٌ غير أحمد الحسن اليماني وناصر محمد اليماني، وأمّا أنصارنا فهم ممنوعون جميعاً أن يكتبوا في هذا القسم شيئاً على الإطلاق سواء أنصار أحمد الحسن اليماني أو أنصار ناصر محمد اليماني، كون الحوار سوف يكون حصرياً بين اثنين وهم أحمد الحسن اليماني وناصر محمد اليماني، ولكافة البشر الحقّ أن يتابعوا الحوار بيننا في هذه الطاولة العالميّة الحرّة موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني موقع كل البشر لتبيان البيان الحقّ للذكر، ومن بعد أن يقيم كلٌ منّا حجّة سلطان العلم على خصمه فإذا لم يتُبْ الذي أقيمت الحجّة عليه فمن ثم يأتي دور المباهلة من بعد إقامة الحجّة بسلطان العلم، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:61].

ولن نسمح لأحدٍ من أنصار الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بكتابة أي ردٍّ في القسم الذي خصصناه للحوار مع أحمد الحسن اليماني العراقي من العراق وناصر محمد اليماني من اليمن، وكذلك لن نسمح بكتابة أي ردٍّ من أنصار أحمد الحسن اليماني مهما كان من المقربين فلن يمثله لدينا غير شخصه حتى نقيم عليه الحجّة بسلطان العلم المحكم من القرآن العظيم فأثبتُ أنّ أحمد الحسن اليماني يدعو إلى الشرك بالله العظيم بالمبالغة في آل بيت رسول الله صلّى الله عليهم وآلهم وأسلّم تسليماً، ولكنّ الإمام ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحقّ ويهدي النّاس إلى صراط الله العزيز الحميد بالبيان الحقّ للقرآن المجيد.

اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، فلا تلوموا لئن قُمنا بحذف من كتب بياناً من بعد اليوم في هذا القسم المخصص للحوار المكشوف بين الاثنين حصرياً فقط وهم:
((الإمام أحمد الحسن اليماني)) و ((الإمام ناصر محمد اليماني))

لننظر أيّنا من أئمة الهدى وأيّنا من أئمة الكفر والضلال والعياذ بالله من شرّ شياطين الجنّ والإنس، وتالله لا يستطيعون أن يغلبوا الإمام المهدي في مسألة واحدةٍ فقط من القرآن العظيم فيأتون بتفسيرٍ لها هو خيرٌ من بيان الإمام ناصر محمد اليماني ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً فكونوا على ذلك من الشاهدين.

ويا أيها الإمام أحمد الحسن اليماني، أني أُشهِد الله وكفى بالله شهيداً أنّي لن أجعل شرط الحوار بيني وبينك أن لا يكون إلا في موقعنا؛ بل نحن على استعداد على قبول أن يكون الحوار في موقع أحمد الحسن اليماني بشرط أن يجعل لنا قسماً مخصصاً للحوار المكشوف دون تدخل أنصار أحمد الحسن اليماني ودون تدخل أنصار ناصر محمد اليماني؛ بل حصريّاً بين الاثنين، فإذا وافق أحمد الحسن على شروطنا هذه فسوف يعلن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني الانتقال إلى موقع الإمام أحمد الحسن اليماني لبدء الحوار بين الاثنين حصرياً، ولكافة أنصارنا في العالمين وكذلك أنصار أحمد الحسن والباحثين عن الحقّ جميعاً متابعة الحوار مستخدمين عقولهم لتمييز بين المنطق الحقّ والمنطق الباطل حتى يحصحص الحقّ للجميع.

وإنّي أعلم أنّ احمد الحسن اليماني يعلم أنّه مغلوبٌ 100٪ إذا قَبِلَ الحوار مع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني كونه يعلم أنه لا قِبَلَ له بحوار الإمام المهديّ الحقّ من ربّه لكون أحمد الحسن العراقي اليماني يعلم أنّه رسول الشيطان الرجيم ليدعو النّاس إلى الشرك بالله العظيم عن طريق المبالغة في الأنبياء وأئمة الكتاب، ولذلك فلن يحضر أحمد الحسن اليماني ولن يجرؤ على الحوار مع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لكونه يعلم أنني لم أرسل له شيئاً، ويعلم أني الإمام المهديّ المنتظَر، ويعلم أحمد الحسن اليماني حقيقةَ نفسه بأنّه رسولٌ من الشيطان الرجيم ضدّ دعوة المهديّ المباركة في العالمين.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور إنّما أعلن شياطين الجنّ الحرب على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وليست حرباً مباشرةً؛ بل أعلن الحرب علينا شياطين الجنّ ليس إلا عن طريق شياطين الإنس تؤزّهم أزّاً لحرب الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وصدِّ البشر عن دعوته بكل حيلةٍ ووسيلةٍ لكونه يريد أن يخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد، ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول:
إني أشهد الله وكفى بالله شهيداً، أنّي أعلن التحدي المطلق لمكركم فامكروا كيفما تشاءون، وأعدكم أنّي لن أتخفّى في سردابٍ تحت الأرض عن أنظاركم؛ بل يشهد الله من عالي سماه أنّي أتمشّى في الأسواق مع حرسي الخاص مرفوع القامة أمشي غير متلثمٍ ولا أخاف في الله لومة لائم، وليس ذلك غروراً بشجاعتي وحرسي؛ بل لأني متوكل على الله فهو حسبي نعم المولى ونعم النصير، أليس الله بكاف عبده؟ والله الذي لا إله غيره لو كان حرسي جنود الله جميعاً في السماوات والأرض وأراد الله بعبده سوءً فإنّهم لا يستطيعون أن يردوه شيئاً، ولئن مكر بي جميع أعداء الله من الجنّ والإنس فإنهم لا يستطيعون أن يصيبوني بمكروه وربّي يأبى إلا أن يتِمّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره، وإن لم أكن المهديّ المنتظر فقصّر الله عمري وكفاكم شري، وإن كنت المهديّ المنتظَر فأطال الله عمري حتى يحقق لعبده النّعيم الأعظم من جنّته.

وإلى الله ترجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً، وأعوذ بالله أن أقول على الله غير الحقّ وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، فلكل دعوى برهان وبرهان دعوة الإمام المهديّ بسطةَ علمِ الكتاب على كافة علماء

الإنس والجنّ برغم أنّه لم يتعلم علوم الدين عند أحدٍ من العالمين بل هو الإنسان الذي علّمه الله البيان الحقّ للقرآن، فمن كذب جرب، فتفضل للحوار يا فضيلة الإمام أحمد الحسن اليماني لننظر ونرى هل صدق ناصر محمد اليماني أم كان من الكاذبين!

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

[كتب هذا البيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ليَتمّ إرساله إلى الإمام أحمد الحسن اليماني]

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيـان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=81537

الإمام ناصر محمد اليماني
27 - صفر - 1434 هـ
09 - 01 - 2013 مـ
09:36 صـــباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

بيان المهديّ المنتظَر إلى شقيقه عبد الجبّار ليكون من الموقنين ويكون من الشاكرين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتمهم جدي محمد رسول الله صلّى الله عليهم وعلى من تبع نهجهم واقتدى بأثرهم إلى يوم الدين، أمّا بعد..

الآن يا عبد الجبّار تعلن بيعتك بين الأنصار السابقين الأخيار، فهل صرت من الموقنين بالبيان الحقّ للذكر؟ غير أنّي لا أريد أن أظلمك شيئاً ولذلك إنّي أشهد لله أنك ما قط كذّبت أخاك بأنّه ليس المهديّ المنتظَر؛ وإنما تقول لي: "والله إنّي أرى أنّك تستحق أن تكون المهديّ المنتظَر كون لديك صفات نادرة في الصبر والتّحمل، ولم أرَ أكرم منك يا كريم اليمان، ولا يأتي للنّاس منك إلا الخير، وما قط آذيت أحداً أو تضاربت مع أحدٍ قط، وكذلك أرى النّاس يحبونك كلّ من يعرفك سواء ذكرهم أو الأنثى، ودائماً أسمعهم يدعون لك إذا جاء ذكرك فيدهشني ذلك كثيراً وهو كثرة دعاء النّاس لك وحبّهم لك ويتمنون لك الخير، وإذا جاء ذكرك عند أحدٍ فأكاد أسمع دعوةً واحدةً موحدةً وهي قولهم الله يفتح عليك يا ناصر محمد ويعزّك ويعلي جاهك، وأستغرب الحبّ الذي ألقاه الله لك في قلوب كلّ من يعرفك وكثرة دعائهم لك فلا بدّ أن يستجيب الله دعوة أحدهم، ولكن يا أخي ناصر أنت تريد أن تجعلني من الموقنين أنّك المهديّ المنتظَر، أفلا يكفيك أني لا أعارض دعوتك كمثل بعضٍ منّا في أسرتنا؟ غير أنّ فيهم كثيرٌ يظنّ فيك خيراً كما أظنُّ أنّك أنت الإمام المهديّ المنتظَر ولكنهم لم يصلوا لدرجة اليقين". ومن ثم قلتُ لك: يا عبد الجبار إنّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً ولكن يكفيني منك أنك ما قط كذّبت أن أخاك هو المهديّ المنتظَر ويكفيني منك ذلك، وإنما كنت أريد أن تكون من المكرّمين في العالمين من الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور صفوة البشريّة وخير هذه البريّة.

ويا عبد الجبار، والله الذي لا إله غيره لا أعلم ببيعتك في موقعنا إلا عن طريق قائد الحرس أبو نورة قال: "وجدت عبد الجبار قام بتنزيل بيعته في موقعك يا إمام الأمّة" ومن ثم جئتُ لأطّلعَ على بيعتك، وأستطيع الآن أن أقول إنّك من المؤمنين أنّ أخاك ناصر محمد هو المهديّ المنتظَر، ولا يزال ظنّك الحسن فيّ مستمرٌ ولم يتلوه اليقين بعد في قلبك، وعليه أستطيع أن أقول مقسماً بالله العظيم أنك لن توقن بشأن أخيك وشقيقك ناصر محمد بأنّه حقّاً الإمام المهديّ المنتظَر حتى تكون من عبيد النّعيم الأعظم من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه، ويا عبد الجبار فبرغم أنّك أخي ابن أمي وأبي ولكنك لا تزال بعيداً أن ترقى إلى مستوى الأنصار السابقين الأخيار، ولسوف أخبرك عنهم وأنا والله العظيم ما قط رأتهم عيني إلا قليلاً في الصور المرسلة إلينا، فاسمع ما أقول بالحقّ بالله

العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم:

إنّه يوجد بين أنصار المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني قوم يحبّهم الله ويحبّونه ومن عظيم درجة حبّ الله لهم وحبّهم لربّهم -أقسم بالله العظيم البارئ الرحيم- لا يرضون بملكوت الله أجمعين في الدنيا والآخرة حتى يعلموا أنّ حبيبهم ربّ العالمين راضٍ في نفسه لا متحسرٌ ولا حزينٌ، ألا والله الذي لا إله غيره يا عبد الجبار لو تعلم عظيم إصرارهم على تحقيق هدفهم رضوان نفس الرحمن كونهم اتّخذوا رضوان الرحمن غاية وليس وسيلة لتحقيق جنات النّعيم فاسمع ما أقول:

والله الذي لا إله غيره لو كان يشترط الله عليهم في تحقيق النعيم الأعظم من نعيم الجنّة ليرضى حبيبهم الرحمن الرحيم أن يُلقوا بأنفسهم في سواء الجحيم لرأيتهم ينطلقون وهم يتسابقون إلى نار جهنّم أيّهم يقذف بنفسه الأول ليكون السبب الأول في تحقيق النّعيم الأعظم من جنّات النعيم! وقد تكبر عليك هذه الفتوى يا عبد الجبار فتقول: "يا شقيقي ناصر محمد، أما هذه فلن أُلقي بنفسي في نار جهنّم ليتحقق رضوان نفس ربّي بل يكفيني أنّ ربّي راضٍ عني وحسبي ذلك". ومن ثم يردّ عليك شقيقك المهديّ المنتظَر وأقول: صدقت يا عبد الجبار كونك من الذين يتخذون رضوان الله وسيلة ليدخلك في جنته ويقيك من ناره واكتفيت بذلك يا عبد الجبار ولا تزال حتى هذه الساعة وأنت تعلم أني لم أفتِ فيك إلا بالحقّ، وكذلك قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه ليعلمون علم اليقين أنّي لم أفتِ في شأنهم إلا بالحقّ و أنهم حقّاً لن يرضوا بملكوت الدنيا والآخرة حتى يتحقق رضوان نفس الله أرحم الراحمين.

ويا عبد الجبار لربّما تودّ أن تقول: "ويا أخي لماذا لن يرضى الأنصار السابقين الأخيار قلباً وقالباً في عصر الحوار من قبل الظهور حتى يتحقق رضوان الرحمن! أفلا يكفيهم أن يرضى الله عنهم فيدخلهم جنته ويقيهم من ناره؟". ومن ثم يردّ عليك أخوك الإمام المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور وأقول لك: يا عبد الجبار أقسم لك بالله الواحد القهّار الذي وعد الكفار بالنّار ووعد بالجنّة الأبرار من يولج الليل في النّهار قسمَ المهديّ المنتظَر بالحقّ لا قسم كافرٍ ولا فاجرٍ إنّ بين أنصار أخيك في عصر الحوار من قبل الظهور في العالمين قوم يحبّهم الله ويحبّونه لن يرضيهم الله بالدرجة العالية الرفيعة التي تنافَسَ عليها الأنبياء والمرسلين ولن يرضيه الله حتى ولو يجعله أحبّ عبدٍ وأقرب عبدٍ من بين الإنس والجنّ والملائكة أجمعين! وحتى لو آتاه ملكوت الجنّة التي عرضها كعرض السماوات والأرض! وحتى لو يؤيّده الله بأمر الكاف والنون فيقول للشيء كن فيكون مُلكاً لا حدود له ولا قيود! ومن ثم يقول الله له: فهل رضيت يا عبدي فلان؟ فمن كان من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه سوف يقول كلٌّ منهم: يا ربّ فهل خلقتنا من أجل جنّتك والحور العين؟ ومن ثم يردّ عليهم ربّهم فيقول: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ومن ثم يقولون: "يا رب نحن قوم اتّخذنا رضوان نفسك غايةً وليس وسيلةً بعد أن علّمنا الخبيرُ بحال الرحمن في نفسه عبدك الإنسان الذي علمته البيان للقرآن فأقنع عقولنا بالحقّ وعرّفنا على ربنا حتى قدّرناك حقّ قدْرِك وعرفناك حقّ معرفتك بأنك أنت أرحم الراحمين، وعلمنا أنك متحسرٌ وحزينٌ على عبادك الذي يصطرخون في نار الجحيم النّادمين على ما فرطوا في جنب ربّهم، وعلمنا أنّك متحسرٌ على الأمم الذين أهلكتهم وكانوا كافرين مكذبين برسل ربّهم حتى إذا دعا عليهم رسل الله وأتباعهم أن يفتح الله بينهم بالحقّ وبين قومهم بالحقّ وهو خير الفاتحين ومن ثم تأخذهم صيحةُ عذاب الله فإذا هم خامدون متحسرون على ما فرّطوا في جنب ربّهم ونادمون على تكذيب رسله المكرمين فيقول كلٌّ منهم يا ليتني أطعت الله وأطعت الرسولَ، حتى إذا علم الله بقولهم من خالص قلوبهم وندمهم العظيم على ما فرّطوا في جنب ربّهم، وعلّمنا الإنسانُ الخبير بحال الرحمن عن قول الرحمن في نفسه بعد أن تأخذهم الصيحة. قال الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ومن ثم عَلِمْنا بحقيقة هذا البيان في أنفسنا أنه الحقّ لا شك ولا ريب بل هو أكبر آية أيّدْتَ بها المهديّ المنتظَر حقيقة رضوان نفسك يا أرحم الراحمين". ومن ثم يقولون: "يا الله وهل هناك من أصدق منك قيلا؟". فيرد عليهم ربّهم ويقول: سبحان ربكم ومن أصدق من الله قيلا! ثم يقولون: "يا الله وهل هناك من أوفى منك عهداً؟". فيرد عليهم ربهم ويقول: سبحان ربكم ومن أوفى بعهده من الله! ومن ثم يقولون: "ألم تعدنا في محكم كتاب القرآن العظيم برضوان أنفسنا من بعد رضاك في قولك الحق: {{ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ }} صدق الله العظيم [التوبة:100]؟ فإننا نشهدك يا الله ونشهد كافة عبيدك في ملكوتك وكفى بالله شهيداً أننا لن نرضى بجنّات النّعيم والحور العين وحبيبنا الرحمن الرحيم متحسرٌ وحزينٌ في نفسه، هيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لن نرضى حتى يكون حبيبنا الرحمن الرحيم راضياً في نفسه لا متحسراً ولا حزيناً حتى ولو كان ثمن ذلك أن نلقي بأنفسنا في سواء نار الجحيم في سبيل تحقيق النّعيم الأعظم بالنسبة لنا من نعيم جنّات النّعيم".

وربّما عبد الجبار شقيق المهديّ المنتظَر يودّ أن يقول: "يا إمامي ناصر محمد ابن أمي وأبي، أفلا تفتيني بالضبط كيف يشعر قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه أن نعيم رضوان نفس الله هو النّعيم الأعظم من نعيم جنّته؟". ومن ثم يردّ المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور على أخيه عبد الجبار وأقول: إنّ السرَّ وكلّ السرِّ وظاهر السرِّ وباطن السرِّ تجده في قول الله تعالى: {{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ}} صدق الله العظيم [المائدة:54].

فكيف يا عبد الجبار يكون المرء سعيداً مسروراً في جنّات النّعيم بعد أن علم أنّ حبيبه الذي هو أحبّ شيء إلى نفسه متحسر وحزين؟ فكيف يهنأ قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه بنعيم الجنّة والحور العين بعد أن علّمهم من آتاه الله علم الكتاب الإمام المهديّ الخبير بحال الرحمن أنّ حبيبهم الرحمن الرحيم متحسرٌ وحزينٌ؟ ومن هنا بدأ إصرارهم الشديد على تحقيق هدفهم الأسمى في الكتاب على الإطلاق فاتّخذوا رضوان الله غاية وليس وسيلة لتحقيق نعيم الجنّة؛ بل اتّخذوا عكس هدف الشياطين.

ويا عبد الجبار إليك سؤال أخيك الإمام المهديّ الذي تجهل قدره ولا تحيط بسرّه إلا قليلاً: فهل ترى أنّ الشيطان اكتفى بأن يعصي الله ولا يهمّه رضوانه فاكتفى بذلك؟ ومعلوم الجواب لدى عبد الجبار وكافة علماء المسلمين وأمّتهم فسوف يقولون بلسانٍ واحدٍ: "كلا إنّ الشيطان لم يكتفِ بأن يغضب الله عليه وحسبه ذلك بل اتّخذ غضب نفس الله غايته ومنتهى هدفه كونه يسعى ليجعل عباد الله أجمعين أمّةً واحدةً على الكفر لكونه علم أنّ الله لا يرضى لعباده الكفر بل يرضى لهم الشكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {{إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ}} صدق الله العظيم [الزمر:7].

وبما أنّ الشيطان لم يكتفِ أن يغضب الله عليه وحده وحسبه ذلك؛ بل اتّخذ غضب نفس الله غاية ولذلك يسعى وذريته من شياطين الجنّ والإنس الليل والنهار ليضلّوا عباد الله أجمعين بكل حيلةٍ ووسيلةٍ حتى لا يكونوا عباد الله شاكرين وحتى لا يتحقق رضوان نفس الله أرحم الرحمين فيكونوا معهم سواء في نار الجحيم، ولذلك قال الشيطان في قصص القرآن: {قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (16) ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (17)} صدق الله العظيم [الأعراف].

فانظر يا عبد الجبار هدف الشيطان في محكم القرآن فإنه قد اتّخذ عدم تحقيق رضوان الله على عباده غايته ومنتهى أمله يسعى إلى تحقيقه بكل حيلةٍ ووسيلةٍ ولذلك قال: {قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (16) ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (17)} صدق الله العظيم، وذلك لأنّ الشيطان علم أن رضوان نفس الرحمن أن يكون عباده شاكرين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم، ولذلك أمر الشيطان

أولياءه من شياطين الجنّ والإنس أن يسعوا إلى عدم تحقيق رضوان نفس الرحمن ولذلك يريدون أن يجعلوا النّاس أمّةً واحدةً على الكفر، ولكن المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني الذي اتّخذ الشيطان عدواً لدوداً قد اتخذتُ الهدف المعاكس لهدف الشيطان تماماً فاتّخذتُ رضوان نفس الرحمن غاية وأمرت أنصاري بالسعي الليل والنّهار بكل حيلة ووسيلة أن نجعل النّاس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ شاكرين لربّهم يعبدونه وحده لا يشركون به شيئاً، ولذلك سوف يهدي الله من في الأرض جميعاً لبدء تحقيق هدف الإمام المهديّ وأنصاره فيملأ الأرض عدلاً فيجعل الله النّاس به أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ ولذلك خلقهم، ويملأ الله جهنّم من شياطين الإنس والجِنّة أجمعين كونهم أشدّ على الرحمن عتياً وأولى بنار جهنّم صلياً.

ويا عبد الجبار إنّ الفرق لعظيم بين من ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنّهم إلى ربّهم مهتدون وبين المجرمين الذين كرهوا رضوان الله فاتّخذوا عدم رضوان نفسه تعالى غايةً وهدفاً نصب أعينهم فالليل والنّهار يسعون ليضلّوا الجنّ والإنس فيجعلونهم أمّةً واحدةً على الكفر، أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون أولئك عليهم لعنة الله وملائكته والنّاس أجمعين، وإنّا فوقهم قاهرون بإذن الله ربّ العالمين، وإنّ جند الله لهم الغالبون، واقترب النّصر والظهور يا عبد الجبار فكن من الشاكرين ومن الموقنين ومن قوم يحبّهم الله ويحبّونه صفوة البشريّة وخير البريّة.

فهل تعلم يا عبد الجبّار أنّ الملائكة لن تحشرهم إلى النّار لكونهم ليسوا من أصحاب الجحيم ولن تحشرهم إلى الجنّة كونهم لن يرضوا بجنّات النّعيم! ومن ثم يتمّ حشرهم إلى الرحمن وفداً مكرمين على منابرٍ من نورٍ ليسألهم ربّهم وهو بهم عليم: لماذا لم ترضوا بجنات النعيم التي وعد الله بها عباده المتقين؟ فيقولون: "هيهات هيهات بل نريد النّعيم الأعظم من جنات النّعيم".

ولربما عبد الجبار يودّ أن يقاطع أخاه المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني فيقول: "يا أخي وشقيقي وحبيبي في الله ناصر محمد، أفلا تأتيني بدليلٍ قطعيٍّ في الكتاب في محكم القرآن العظيم يعلمه ويعقله كافة علماء الأمّة وعامة المسلمين فيتبيّن لهم من شدة سطوع البرهان المبين أنّ نعيم رضوان الرحمن هو النّعيم الأكبر من نعيم الجنان"؟ ومن ثم يكتفي المهديّ المنتظَر بالردّ مباشرةً من الله الواحد القهّار. قال الله تعالى:

{وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

ألدّ أعداء شياطين الجنّ والإنس؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=82954

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 03 - 1434 هـ

21 - 01 - 2013 مـ

05:57 صـــــباحاً

ردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى فضيلة الشيخ الدكتور محمد ذكري..

رد فضيلة الشيخ الدكتور محمد ذكري على الدعوة إلى الحوار في طاولة الحوار

http://www.facebook.com/mohamed.zekry.56

mohamed zekry

إلي من يريد أن يعرض علي الناس شبها تلبس عليهم فهم دينهم، وتغير مفهوم العقيدة في قلوبهم من خلال صفحتي الشخصية أقول لهم جميعا:

"اخرجوا من صفحتي غير مأسوف عليكم"

فأنا لم أُعِرْكم اهتماما، وقد أغلقت باب النقاش والجدال الذي لا أحبه حتى لا تلبسوا علي الناس أفهامهم من خلال صفحتي الشخصية..

الفيس أمامكم واسع انشروا في أي مكان تريديون، اكتفيت فقط -ووالله ما قرأته- بحذف الشبه التي عرضت وهذا إجراء أول، وتركت الصداقة كما هي عل أن يشرح الله نفوسنا وصدورنا لدينه القويم ولشرعه الحكيم..

فواجب عليكم احترام رغبتي في خصوصية صفحتي.. والسلام علي من قرأ وانتفع..

المحب لكل الناس. د. محمد محمد ذكر

-ووالله ما قرأته-!!

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم الطيبين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد..

أيا دكتور محمد ذكري لماذا الهروب من البيان الحقّ للكتاب الذي فيه القول الصواب وفصل الخطاب ذكرى لأولي الألباب؟ ألا والله يا دكتور لا تهتدون إلى الحقّ أبداً حتى تستمعوا القول أولاً من قبل أن تحكموا، ويا عجبي الشديد! فهل يجوز في شريعة الله

صدور الحكم من قبل استماع الدعوى بين المختصمين وإبراز الحجج والبراهين؟ ويا أسفاه يا دكتور محمد ذكري فسوف أفتي في شأنك بالحقّ من غير ظلمٍ وأقول: إنك لست من أولي الألباب، ولذلك لم تكن من الذين هداهم الله إلى القول الصواب ولم يؤتهم الحكمة وفصل الخطاب، وهل تدري كيف علمتُ أنك لست من أولي الألباب ولست من الذين هداهم الله؟ والجواب تجده في قول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُوْلَئِكَ هُمْ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ (18)}صدق الله العظيم [الزمر].

وبما أنك حكمت علينا من قبل أن تستمع إلى ما لدينا من سلطان العلم! إذاً فأنت يا دكتور لست من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، إذاً أنت لست ممن هداهم الله إلى صراطٍ مستقيمٍ، ومثلُك كمثل قاضٍ يحكم بين اثنين مختصمين من قبل أن يستمع إلى منطق صاحب الدعوى والنظر في حُجَجِهِ وبرهانه على دعواه، فهل يا ترى سيحكم بالحقّ؟ وحاشا لله أن يحكم بالحقّ، فكيف يستطيع أن يحكم بالحكم ما لم يسمع الدعوى والإجابة على الدعوى ومن ثم طلب البرهان من صاحب الدعوى أو اليمين على المنكر في حالة عدم وجود البرهان المبين؟ ويا رجل اتّقوا الله وقولوا قولاً سديداً بالحقّ من غير ظلمٍ.

ويا فضيلة الدكتور، إنّني المهديّ المنتظَر ناصر محمد ندعوكم للحوار في عصر الحوار من قبل الظهور ومن ثمّ وبعد التصديق نظهر للبيعة العامة عند البيت العتيق بشرط أن يعترف بشأني هيئة كبار علماء المملكة العربيّة السعوديّة لكون الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يدخل البيوت من أبوابها ولا يدخل البيوت من ظهورها، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين.

وربّما يودّ الدكتور محمد ذكري أن يقول: "يا ناصر محمد فكم غيرك ادّعوا المهديّة في كل زمانٍ ومكانٍ مِمَن هم على شاكلتك". ومن ثم يردّ عليكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: والله الذي لا إله غيره لا يعلن أحدٌ أنه الإمام المهديّ المنتظر إلا من كان يتخبطه مسُّ شيطانٍ رجيمٍ، إلا الإمام المهدي المنتظر الحقّ المبعوث من ربّ العالمين وهو واحدٌ فقط ولا غير. والسؤال الذي يطرح نفسه، فما هي الحكمة الشيطانيّة لدى إبليس الشيطان الرجيم (كل شوية يطلع لكم مهدي منتظر)؟ والجواب يا أولي الألباب: وذلك حتى إذا بعث الله لكم الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم فتقولون إن هو إلا كمثل الذين سبقوه من الطامعين بالمهديّة ثم تعرضون عن الداعي الحقّ من ربّكم ومن ثم يعذبكم الله عذاباً نُكرا، فذلك ما يبتغيه الشيطان من المكر بالتزوير لشخصيّة المهديّ المنتظَر في كل عصرٍ. وربّما فضيلة الدكتور محمد ذكري يودّ أن يقول: "وكيف لنا أن نميّز بين المهدي المنتظر الحقّ والمهديين الذين تتخبطهم مسوس الشياطين"، ومن ثم يردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على الشيخ محمد ذكرى وكافة السائلين وأقول: "إن الأمر هينٌ وبسيطٌ جداً، أفلا تستطيعون أن تُميزوا بين المجنون وصاحب العقل الرزين؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لله مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ} صدق الله العظيم [سبأ:46].

أيا دكتور محمد ذكري، فهل ترى إنّك لن تستطيع أن تميز بين المجنون ومن كان من أولي الألباب؟ فانظر إلى شخصيات ادّعى كلٌّ منهم أنه المهديّ المنتظَر، ومنهم مِنْ مِصر ومن مختلف الدول العربيّة والإسلاميّة ثم انظر إلى منطِقه وسلطان علمه ومن ثم تجد أن منطقه لا يقبله عقلٌ ولا منطقٌ، ومن ثمّ تنظر إلى منطق وسلطان علم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني تجد العقل يرضخ لمنطقِهِ ويسلِّم تسليماً، ذلك لمن يستخدم عقله في التفكر في بيان الإمام المهديّ للقرآن العظيم، فيجد نفسه وكأنّه أول مرة يقرأ القرآن حتى لو كان حافظَهُ عن ظهر قلبٍ، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنه صار يفهم كلام ربه بالحقّ؛ سبحانه، فيخشع قلبه فترى أعين الذين هداهم الله تفيض من الدمع مما عرفوا من الحقّ، وإنّ ناصر محمد اليماني حقٌّ ينطق بالحقّ ويهدي بالحقّ إلى صراطٍ مستقيمٍ، وليس مجنوناً أو يتخبطه شيطانٌ رجيم.

ويا معشر الأنصار، أرجو أن تقوموا بتنزيل شخصيات ادّعى كلٌّ منهم أنه المهديّ المنتظر سواءً في اليوتيوب أو فيديو أو في قناة فضائيّة أو في الحرم المكيّ، عسى أن يُفرِّقَ الباحثون عن الحقّ بين شخصيّة المهديّ المنتظر الحقّ وبين الذين ادّعى كلٌّ منهم شخصية الإمام المهدي، ويتبيّن للباحث من أول نظرة إنّ ذلك شخصٌ مريضٌ، فهل يا ترى ناصر محمد اليماني ترونه ليس إلا أمثال هؤلاء؟ والله المستعان؛ فهل أصبحتم يا دكتور محمد ذكري قومٌ لا تفرّقون بين الحمير والبعير؟ فهل لا تستطيعون أن تفرقوا بين المهديّ المنتظَر الحقّ من أولي الألباب الذي آتاه الله علم الكتاب، وبين المهديّين الذي يدعي كلٌّ منهم أنه المهديّ المنتظَر كمثل الذي خطف ميكرفون الحرم المكي أثناء الصلاة وصرخ فيه وقال أنا المهديّ المنتظر كما رأيته في الإنترنت! ولكنه يريد أن يطبِّق الرواية التي تُفتي إنّ المهديّ المنتظَر يظهر للبيعة عند الركن اليماني في البيت الحرام.

وربّما يودّ أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: يا ناصر محمد، إليك هذه الرواية الحقّ عن النبي - صلّى الله عليه وآله وسلم - عن البيعة للإمام المهديّ قال: [إنه يبايع بين الركن والمقام]". ومن ثم يردّ الإمام المهدي على السائلين وأقول: اللّهُمَّ نعم فإن الإمام المهديّ يظهر للبيعة في المسجد الحرام، ولكن! فهل عقولكم تفتيكم أنه يظهر للبيعة مباشرةً من قبل أن يسبق البيعة عصر الحوار من قبل الظهور؟ إذاً فما يدريكم وأهل مكة إنّ هذا الذي ظهر في الحرم المكي للبيعة هو الإمام المهديّ ما لم يسبق قبل ظهوره عصر الحوار من قبل الظهور، وتتعرف النّاس على صورته، وتتبيّن علماء المسلمين من قوة حجة سلطان علمه فيتبيّن لهم أنّه الحقّ من ربِّهم لا شك ولا ريب، ومن بعد التصديق والاعتراف بشأنه يظهر للبيعة من بعد التصديق عند البيت العتيق فذلك هو العقل والمنطق؛ ولا تقولوا لي بل جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن شماله، كما يعتقد الإخوان الشيعة بسبب روايات شيطانيّة مفتراة، ومن ثمّ أقيم الحجّة عليكم من ربّكم وأقول: ولكن الله لم يبعث ملائكته مقترنين بأنبيائِه لكي يصدقهم النّاس، وكان يحاجج الأنبياء أكابر أقوامهم فيقولون لقومِهم لا تصدقوا هذا الذي يدّعي النّبوة، ولو كان من الصادقين لبعث الله معه الملائكة مقترنين به وأنتم تشاهدوهم رأي العين فاستخف المجرمون بعقول قومهم فصدقوهم بأن تلك حجة على أنبياء الله فلم يتبعهم أقوامهم كمثل فرعون الذي استخف بعقول قومه وقال لهم: لو كان موسى نبيّاً مرسلاً لجاءت الملائكة معه مقترنين عن يمنيه وشماله والنّاس ينظرون، وقال الله تعالى: {وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلا تُبْصِرُونَ (51) أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلا يَكَادُ يُبِينُ (52) فَلَوْلا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ (53) فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (54) فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ (55) فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلاً لِلآخِرِينَ (56)} صدق الله العظيم[الزخرف].

ولا أعلم أنّ الله يبعث مع الإمام المهديّ جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله كما يزعم الإخوان الشيعة، فكم ضلَلْتم عن الصراط المستقيم بسبب الروايات المفتراة، ولن تهتدوا إذاً أبداً حتى تستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله؛ القرآن العظيم، ومن ثم نقوم بنسف الأحاديث المفتراة والروايات المكذوبة في بحار الأنوار أو في كتاب البخاري ومسلم فننسفها نسفاً بإذن الله حتى لا تتبقى إلا أحاديث نبويّة هي الحقّ، كمثل الحديث الذي رواه الإمام علي وعمر بن الخطاب عن النفي بأنّ محمداً رسولَ الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ذكر اسمَ المهديّ لصحابته على الإطلاق كما يلي: [سأل عمر بن الخطاب أمير المؤمنين (ع) فقال أخبرني عن المهدي ما اسمه ؟ فقال (ع) أما اسمه فإن حبيبي عهد إلي أن لا أحدث به حتى يبعثه اللّـه] بحار الأنوار// ج51 ص36.

ولكن في كتاب بحار الأنوار كثير من الروايات والأحاديث المفتراة على الله ورسوله وكذلك في كتاب البخاري ومسلم، فإلى متى ننتظركم للحضور يا معشر علماء المسلمين؟ وأوشك عصر الحوار من قبل الظهور أن ينفد ثم لا تجدون لكم من الله ولياً ولا نصيراً بسبب أنّ الإمام المهديّ يدعوكم للاحتكام إلى كتاب الله؛ القرآن العظيم، ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في دينكم فأبيتم إلا الاعتصام لما وجدتم عليه آباءكم من رواياتٍ وأحاديثَ مكذوبة وخزعبلات تتناقض مع محكم كتاب الله

ومع العقل والمنطق.

ويا معشر علماء المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها على مختلف مذاهبهم وفرقهم، إني أستحلفكم بالله العظيم أن تستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، وإن أبيتم فلا أعلم بكتاب هو أهدى من القرآن العظيم فأتّبعه وإن كان لديكم كتاب هو أهدى من القرآن العظيم فآتوني به لأتّبعه إن كنتم صادقين، فأقيموا عليّ الحجّة منه كما أقيم عليكم الحجّة من محكم كتاب الله القرآن العظيم، فما لكم عن التذكرة معرضين؟ يا دكتور محمد ذكري، أفلا تعلم إنّ الله شبّه نبيَّه عليه الصلاة والسلام كمثل قْسوَرة وهو الأسد، وشبّه المعرضين عن تذكرة القرآن العظيم شبّهم كأنهم حميرٌ مستنفرةٌ للهرب حين شاهدنَ قسورة وهو الأسد، ولذلك قال الله تعالى: {فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿49﴾ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿50﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴿51﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

وكذلك المعرضون عن التذكرة في عصر بعث المهديّ المنتظَر، كأنّهم حُمُرٌ مستنفرة فرَّت من قسورة، حسبي الله ونعم الوكيل! فلا أنتم جئتم لتذودوا عن حياض دينكم إن كان الحقّ معكم، ولا أنتم اعترفتم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، أم تظنّوه مجرد تفسيرٍ مثل تفاسيركم التي من عند أنفسكم؟ وأعوذ بالله أن أُشبَهكم في القول بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً؛ بل أنطق بالحقّ لا شك ولا ريب فأستنبط لكم الحكم الحقّ من محكم كتاب الله؛ القرآن العظيم، فبأي حديثٍ بعدَه يؤمنون؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الدَّاعي إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-1-

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=83609

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 03 - 1434 هـ

27 - 01 - 2013 مـ

12:25 صـباحاً

بيان الفتوى في تحريم زواج الأخت من الرضاعة لكونها صارت أخته وأمّها أمّه بدءًا من الرضعة الأولى..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله وأئمة الكتاب وآلهم الطيبين من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلوات ربي عليهم وآلهم وأسلم تسليماً وجميع المسلمين إلى يوم الدين، أمّا بعد..

سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين..

ويا أيّها السائل قال الله تعالى: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

والسؤال الذي يطرح نفسه، فهل يَحِلُّ للمولود حين يكبر أن يتزوج تلك المرأة التي رضع من حليبها رضعةً واحدةً فابتلعه في بطنه فسار في عروقه سواء كانت رضعةً واحدةً أم أكثر؟ فالمهم أنه تمّ حدوث شرط التحريم بالزواج بها نظراً لابتلاع حليبها في بطنه وسار في عروقه فاختلط بدمه. والجواب: إنّه لا يَحِلُّ له الزواج بها شرعاً لكونها قد أرضعته من حليبها، ولذلك فلا يَحِلُّ له الزواج بها حين يكبر لكونها صارت أمّاً له بسبب أنه قد ابتلع حليبها، وكذلك لا يَحِلُّ له الزواج ببناتها. تصديقاً لقول الله تعالى: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ} صدق الله العظيم [النساء:23].

فانظر لقول الله تعالى: {وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ} صدق الله العظيم، ولم يضع الله شرطاً أن لا تَحْرُم عليه حتى ترضعه حولين كاملين؛ بل بمجرد حدوث شرط التحريم من الرضعة الأولى فقد حرمت عليه أن يتزوجها وبناتها إذا سبق وأن رضع من حليبها ولو رضعةً واحدةً فقط لكونها أصبحت أمّاً له بدءًا من الرضعة الأولى وبناتها أخواته بدءًا من

الرضعة الأولى، وليس شرطاً تكرار الرضعات.

وسوف أضرب لك على ذلك مثلاً. قال الله تعالى: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [النساء]، والمثل المضروب هو في قول الله تعالى: {وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ} صدق الله العظيم، فانظر لقول الله تعالى: {اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ} صدق الله العظيم، والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل يشترط أنه دخل بزوجته أكثر من مرةٍ حتى تُحرَّم عليه ابنتها التي من رجلٍ آخر تزوجها قبله؟ والجواب: فبمجرد ما إن يدخل بها فأخذ شهوته من زوجته فقد أصبحت ابنتها التي من رجلٍ آخر محرّمةً على زوج أمّها.

ولكن لو أنّ زوج أمّها مرّ على زواجهما سنين عدداً وطلّقها وهو لم يدخل بها فلم يستمتع بشهوةٍ واحدةٍ من أمّها ومن ثم طلّقها فهنا يَحِلُّ له أن يتزوج بابنة من كانت زوجته حتى لو مكثت مع أمّها سنينَ عددا وطلّقها فيحل له أن يتزوج بابنة من كانت زوجته كونه لم يتوفر شرط التحريم وهو الدخول بأمّها وقضاء شهوته منها ولا لمرةٍ واحدةٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ} صدق الله العظيم.

فانظر لقول الله تعالى: {فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ} صدق الله العظيم، وهنا يَحِلُّ للرجل أن يتزوج ابنة من كانت زوجته نظراً لعدم حدوث شرط التحريم كونه لم يدخل بأمّها التي كانت زوجته فلم يقضِ شهوته منها لأي سببٍ من الأسباب، ولكن إذا دخل بها ولو مرةً واحدةً فقط وأخذ منها شهوته (ولو مرةً واحدةً فقط) فهنا تمّ حدوث شرط تحريم الزواج من ابنة زوجته من رجلٍ آخر، فلا يشترط أنّها لا تحرُم عليه حتى يأخذ منها شهوته سنين عددا!

فمن يستطيع أن يُفتي أنّ قضاء شهوةٍ واحدةٍ فقط لم توفر شرط التحريم من الزواج بابنتها فقد ضلّ عن الصراط المستقيم، وكذلك تحريم الزواج من أمّه من الرضاعة فإذا توفر شرط التحريم فرضع من حليبها ولو رضعةً واحدةً فقط فهنا تمّ حدوث شرط التحريم على المولود حين يكبر أن يتزوج بتلك المرأة التي رضع من حليبها فسار في عروقه فامتزج بدمه ولو رضعة واحدة، وكذلك حُرِّمتْ عليه بنات أمّه من الرضاعة غير أنه يَحِلُّ لإخوته الزواج من أخواته من الرضاعة.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-2-

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=83880

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 03 - 1434 هـ

29 - 01 - 2013 مـ

06:12 صـــباحاً

لم يأمر الله بتدمير الأسرة والتفريق بين الأمّ وزوجها وتَيَتُّمِ الأطفال وحتى لو كانت أختاً لزوجها من الرضاعة..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهّار إلى اليوم الآخر، أمّا بعد..

حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ لم يأمر الله بتدمير الأسرة والتفريق بين الأم وزوجها وتيتُّم أطفالها وهي حيّةٌ ثم تتزوج برجلٍ آخر حتى ولو كانت أختاً لزوجها من الرضاعة بشرط أنّ الزوج والزوجة لم يعلموا أنّهم إخوةٌ من الرَّضاعة إلا بعد أن تزوّجوا وأنجبوا الأطفال ومن ثمّ اكتشفوا بأنّهم إخوة من الرضاعة، فهنا لم يأمر الله بالتفريق بينهما وبتيَتّم أطفالهما وأبويهما أحياءٌ كون أولئك يدخلون ضمن قول الله تعالى: {إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً} صدق الله العظيم [النساء:23].

(((كون الله لا يريد أن يدمّر أسرة من أجل تطبيق شرعٍ جهلوه من قبل، سبحانه وهو الغفور الرحيم)))

ويا أيّها السائل أبلغ (صاحب ردفان) إنْ كان لا يعلم أنّ زوجته رضعت من امرأةٍ أرضعته من قبل فإنه لا حرج عليه من ربّه وأنّ زوجته حلالٌ طيبٌ بسبب عدم درايته فلم يأمره الله أن يطّلق زوجته لتتزوج برجلٍ آخر فيصبح أطفاله أيتامَ الأمّ بغير ذنبٍ من الأمّ والأب والأطفال، فكيف يأمركم الله بتدمير أسرة حتى لو كانت الزوجة امرأة أبيه؟ فذلك أكبر حرمةً عند الله، فحين نزل التحريم من زواج امرأة الأب فلم يأمر الله بتفريق الأسرة والطلاق بالفراق، سبحانه وهو أرحم الراحمين؛ بل قال الله تعالى: {وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فبرغم أنّ زواج الابن بمن كانت زوجة أبيه {إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاء سَبِيلاً}، ورغم ذلك لم يأمر الله الذين قد تزوّجوا من قَبْلِ الفتوى أن يطلقوا زوجاتهم وبأنْ يتَيَتّم أطفالهم ويتشرّدوا ويتفرّقوا، سبحانه! ولذلك قال الله تعالى: {وَلاَ تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاء إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ} صدق الله العظيم [النساء:22].

بمعنى: إلا ما قد سلف فإنه يستمر نكاحهم؛ فلم يأمرهم الله بالطلاق وتيتّم الأطفال كونه سوف تَتَدَمَّرُ أسرةٌ من أجل تطبيق مسألةٍ شرعيّةٍ، ولكن الله حرّم الظلم على نفسه وجعله بين عباده محرماً، فعدم الدراية أن ذلك محرَّمٌ قد شفع لهم عند ربّهم، ولم

يأمرهم بالطلاق وتيتّم الأطفال والفراق بعد المحبة فذلك حرمته عند الله أعظم وهو أرحم الراحمين. ولذلك قال الله تعالى: {إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّه كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً} صدق الله العظيم [النساء:23].

فانظروا لقول الله تعالى: {إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّه كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً} صدق الله العظيم. فهل تعلمون لماذا قال: {إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّه كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً} صدق الله العظيم [النساء:23]؟ أي غفوراً فلم يأمره بالطلاق والفراق رحمة بهم وبأولادهم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "وإن تزوّج الرجل أخته من الرضاعة وهو يعلم أنّها أخته من الرضاعة؟" ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: إن ذلك تعدٍ لحدود الله ومن يتعدَّ حدود الله فقد ظلم نفسه ولن يجد له من دون الله وليّاً ولا نصيراً، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ويا أيها السائل العالم الجليل رضي الله عنك وأرضاك، فبلِّغ فتوانا بالحقّ للزوجين ولا تأخذك العزّة بالإثم يا حبيبي في الله كونك أفتيت صاحب ردفان أن يطلق زوجته، ولكن لا تثريب عليك فأبلغهم فتوانا بالحقّ رضي الله عنك وأرضاك بنعيم رضوانه حبيبي في الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-3-

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=84203

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 03 - 1434 هـ

01 - 02 - 2013 مـ

03:57 صـــــباحاً

مزيدٌ من التفصيل إلى السائل العالم الجليل أحد علماء المسلمين المكرمين..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليهم وأسلم تسليماً وجميع المسلمين إلى يوم الدين..

ويا فضيلة الشيخ العالم الجليل السائل الباحث عن الحقّ بإذن الله رضي الله عنك وأرضاك، وقبل أن أجيب على سؤالك أقول: فهل يعقل أن يتزوج الابن امرأة وهي أمّ أبيه بالنسب أو بالرضاعة؟ فهي أمّ أبيه وينادي أبوه (يا أمي فلانة)، فهل يجوز لابنه أن يتزوج أم أبيه!؟ وتجد ذلك يرفضه العقل والمنطق. وكذلك هل يعقل أن يتزوج الابن عمّته وهي أخت أبيه في النسب أو أخت أبيه من الرضاعة؟ وحاشا لله ربّ العالمين؛ بل ذلك محرمٌ في كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، وصدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بقوله: [يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب] صدق عليه الصلاة والسلام وآله.

ألا وإنّ إخوة الرجل من الرضاعة صاروا أعماماً لذرّية أخيهم من الرضاعة فيدخلون ضمن المحارم في كتاب الله، وإنّما يَحِلُّ لإخوة الرجل وأخواته أن يتزوّجوا بإخوة أخيهم من الرضاعة كونهم لا علاقة لهم بإخوة الرضاعة وإنّما رضع أخاهم من امرأة فأصبح هو فقط أخاً لأولاد تلك المرأة التي أرضعته ولا علاقة للإخوة بإخوة الرضاعة؛ وإنما علاقة إخوة الرضاعة والمحارم على أخيهم وذرّيته كون ذرّيته يختلف الأمر لأنّ أولاد المرأة التي أرضعت أباهم صاروا أعماماً وعماتٍ ويدخلون ضمن المحارم، كما يحرم في النسب أن يتزوج الرجل بأخت أبيه.

وربّما يود أحد السائلين أن يقول يا إمامي: "يا للهول فإني قد نكحت امرأةً وتبيّن لي أنها أخت أبي من الرضاعة وأنجبت منها أولاداً ذكوراً وإناثا ولم أكن أعلم بحرمة ذلك، أو لم أكن أعلم أن زوجتي أخت أبي من الرضاعة إلا الآن، فما هو الحل يا إمام المسلمين؟" ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: لم يأمرك الله أن تطلّقها حتى لا تُيَتِّمْ أطفالك فتتزوج أمّهم برجلٍ آخر؛ بل رحم الله أطفالك ورحم أمّهم ورحمك معهم ولم يأمرك الله أن تطلقها بل يستمر زواجكما كونك لا تعلم بحرمة ذلك من قبل الزواج فينطبق عليك وعلى أمثالك قول الله تعالى: {إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً} صدق الله العظيم [النساء:23].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، أفتني من محكم كتاب الله أنّه يقصد {مَا قَدْ سَلَفَ} بأنه قد أصبح الحرام حلالاً طيباً في مواضع محددةٍ من بعد التوبة أن يعود لمثل ذلك". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: قال الله تعالى: {الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَن جَاءهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:275].

وهنا تجدون أنّ الأموال التي اكتسبها من الربا فمن بعد التوبة وأن لا يعود لمثل ذلك فقد صارت الأموال الحرام التي اكتسبها من الربا قد صارت حلالاً طيباً من بعد التوبة، ونستنبط من هذه الآية ما المقصود بقوله تعالى: {إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ} أي أنّه أبقى عليه ماله كونه ليس مال سرقةٍ أو نهبٍ بل كان بتراضي الطرفين؛ غير أنّ الربا محرمٌ في كتاب الله ولكن من تاب من أكل أموال النّاس بالربا فقد أصبح ما سلف حلالاً طيباً من بعد التوبة، إن ربي غفورٌ رحيمٌ. والمهم أننا استنبطنا المقصود من قول الله تعالى:

{إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً} صدق الله العظيم

{إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً} صدق الله العظيم
{إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً} صدق الله العظيم

أي إلا ما قد مضى وانقضى فله وضع خاصٌ؛ أي من الخصوصيات رحمةً من الله، فما أرحم الله أرحم الراحمين! فتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-4-

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=84603

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 03 - 1434 هـ

04 - 02 - 2013 مـ

03:59 صـــــباحاً

فتوى الإمام المهديّ عن المشركين مع الفتوى في مصمصة نهود الزوجة من حيث يمتصّ الأطفال الحليب من نهود أمّهاتهم..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله المكرمين وآلهم المطهرين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيها الذين آمنوا صلّوا على من ذكرتم منهم وسلّموا تسليماً ولا تفرّقوا بين أحدٍ من رسله ولا تبالغوا فيهم وفي الإمام المهدي، فما ابتعثهم الله ليدعوكم أن تبالغوا فيهم بل لتتّبعوهم وتنافسوهم في حبّ الله وقربه فتعبدوا الله وحده لا شريك له فتفوزوا فوزاً عظيماً وتهتدوا إلى الصراط المستقيم، صلوات ربّي على المؤمنين الذين لم يَلْبِسوا إيمانهم بظلم الشرك وأسلّم تسليماً، أولئك هم الطائفة الناجية من بين الأمم أجمعين فلهم الأمن من عذاب النار..

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، لقد افترق المسلمون إلى بضعٍ وسبعين فرقة، وسبقت فتوى محمد رسول الله في هذا الحديث الغيبي فقال عليه الصلاة والسلام: روى الترمذي عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو قَالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: [لَيَأْتِيَنّ عَلَى أُمّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوَ النّعْلِ بِالنّعْلِ حَتّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمّهُ عَلاَنِيَةً لَكَانَ فِي أُمّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ وَإِنّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلّةً، وَتَفْتَرِقُ أُمّتِي عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ مِلّةً كُلّهُمْ فِي النّارِ إِلاّ مِلّةً وَاحِدَةً، قَالَ ومَنْ هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي] اِنتهى.

والسؤال هو: فمن هم تلك الطائفة الناجية من عذاب النّار؟ هل هم أحد الشيع الاثني عشر؟ أم أحد فرق السُّنة والجماعة؟ حتى ننضم إلى الطائفة الناجية من عذاب النار". ومن ثمّ يردّ المهديّ المنتظَر على كافة السائلين عن الحقّ في عصر الحوار من قبل الظهور وأقول قال الله تعالى: {يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ} صدق الله العظيم [النساء:176].

وإذا رجعتم إلى تدبر كتاب الله المحفوظ من التحريف القرآن العظيم فسوف تجدون فتوى الله محكمة فيه عن الطائفة الناجية الآمنين من عذاب الله؛ فمن هم؟ ومن ثمّ تجدون الجواب في محكم الكتاب. قال الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:82].

وأولئك هم الطائفة الناجية وموجودون في مختلف الفرق وليسوا فرقةً بعينها تتبع أيّ مذهب حسب زعمكم أن من انضمّ إليها نجى، وكلُّ فرقة منكم تزعم أنها هي الطائفة الناجية من عذاب الله! وهيهات هيهات؛ بل الطائفة الناجية في مختلف الفرق

والمذاهب من كان منهم من المؤمنين المتقين العابدين لربّهم ولم يلبسوا إيمانهم بظلم الشرك بالله فأولئك لهم الأمن من عذاب الله. تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:82].

حتى ولو كان هناك أخطاءٌ فقهيّةٌ بسبب فتوى الذين يقولون على الله ما لا يعلمون لغفر الله لعامة المسلمين ولا يبالي ما داموا قد جاءوا إلى ربّهم بقلوبٍ سليمةٍ من ظلم الشرك بالله. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاء وَمَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:48].

فمن كان قلبه سليماً من ظلم الشرك بالله فقد اهتدى إلى الصراط المستقيم ونجّاه الله من العذاب الأليم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وربّما يودّ أحد فطاحلة علماء المسلمين أن يقول: "يا ناصر محمد، إنّه لا يوجد صنمٌ يُعبد في دول المسلمين فما خطبك دائماً لا يكاد يخلو بيانك من تحذيرنا من الشرك بالله؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: ألا والله إنّ كثيراً من المسلمين لا يؤمنون بالله إلا وهم به مشركون بسبب عقيدتهم الباطلة بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود، فأصبح في قلوبهم زيغٌ عن الحقّ في محكم كتاب الله. ولذلك نجد الذين في قلوبهم زيغٌ عن الحقّ تجدونهم دائماً يذرون آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين فيذروهنّ وراء ظهورهم فيتّبعون آيات الكتاب المتشابهات التي بحاجة لتأويلٍ حتى يُأوِّلونها كما يشتهون أن يثبتوا بظاهرها حديثَ فتنةٍ موضوعٍ قد تشابه مع ظاهرها ويختلف عنها في البيان الحقّ، ويزعمون أنهم يبتغون تأويل آيات الكتاب المتشابهات، ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: فلماذا لا تتبعون آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين ولكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ؟ وأما المتشابه إنما يأمركم الله أن تؤمنوا به وتذروا تأويله لأهله إن كنتم مؤمنين.

ولربّما يودّ أحد علماء الأمّة أن يقول: "يا من يزعم أنّه المهديّ المنتظَر فأْتنا بآيةٍ في الكتاب محكمةٍ بيّنةٍ لعلماء الأمّة وعامة المسلمين لننظر هل نحن علماء الأمّة في قلوبنا زيغٌ؟ والزيغ هو الشرك بالله، فإذا كنت من الصادقين فسوف نجد أننا لا نتبع هذه الآيات المحكمات البيّنات بل نذرها وراء ظهورنا ونتبع المتشابهات! فآتنا بآياتٍ محكماتٍ بيّناتٍ لعلماء الأمّة وعامة المسلمين لننظر هل نحن معرضون عنها ونعتقد بآياتٍ أُخر متشابهات فنتبع ظاهرها كما تزعم". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: قال الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

ويفتيكم الله بعدم شفاعة الأنبياء وكافة الأولياء بين يدي الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

{وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

فبالله عليكم يا معشر علماء الأمّة وعامتهم من الذين لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون به شفاعة عباده المقربين، هل هذه الآية تحتاج إلى تأويلٍ وتفصيلٍ في نفي شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود في قول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا

إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم؟

{وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال تعالى: {وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّـهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولَـئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وقال تعالى: {قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وربّما يودّ أحد علماء المسلمين من الذين لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون به الأنبياءَ والأولياءَ الصالحين أن يقول: "فهل هذا يعني أنك تكفر بالرواية عن النبي محمد -صلّى الله عليه وآله وسلم- الذي ورد في سنن الترمذي؟

"((سنن الترمذي))

2434 أخبرنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع فأكله وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون لم ذاك يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس بعضهم لبعض ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول الناس بعضهم لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم نوح إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله و لن يغضب بعده مثله وإنه قد كان لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون

موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على البشر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد قال فيأتون محمدا فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشف ع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأخر ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي فيقول يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وكما بين مكة وبصرى وفي الباب عن أبي بكر الصديق وأنس وعقبة بن عامر وأبي سعيد قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأبو حيان التيمي اسمه يحيى بن سعيد بن حيان كوفي وهو ثقة وأبو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه هرم.

تحقيق الألباني: صحيح تخريج الطحاوية (198)، ظلال الجنة (811)

ومن ثمّ يردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على الذين لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم به مشركون وأقول: تعالوا لننظر الذين يدعون من دون الله عباده المقربين أن يشفعوا لهم عند ربّهم من عذاب النّار ثم ننظر لحكم الله هل دعاؤهم في ضلالٍ مبينٍ كونهم يدعون عباده من دونه ليشفعوا لهم من عذابه؟ والجواب سوف تجدونه في محكم الكتاب قال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فانظروا لردّ ملائكة الله المقربين من خزنة جهنم: {قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم، فما هي البيّنات التي جاء بها الرسل؟ والجواب: إنّها آيات الكتاب المحكمات البيّنات فينذرون بها أقوامهم. مثال قول الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

{وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

ولكن للأسف أنهم مكانهم في دعاء العبيد من دون الربّ المعبود الأرحم بهم من عباده، ولذلك فدعاؤهم في ضلال مبين. تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فما هو البيان الحق لقول الله تعالى: {فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} صدق الله العظيم؟ أي فادعوا الله هو الأرحم بكم منّا وما دعاء الكافرين لعباده من دونه ليشفعوا لهم عند ربهم إلا في ضلالٍ. فيا من يدعون في مقابر الأئمة والصالحين أن يشفعوا لهم عند ربّهم فما دعاؤكم لعباده من دونه إلا في ضلالٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا

وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وربّما يودّ أن يقول أحد الإخوان الشيعة: "يا ناصر محمد، نحن ندعوهم الآن ليستجيبوا لنا يوم القيامة فيشفعوا لنا بين يدي الله". ومن ثمّ نترك الردّ على الشيعة الاثني عشر من الله الواحد القهّار في محكم الذكر. قال الله تعالى: {إِن تَدْعُوهُمْ لا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ} صدق الله العظيم [فاطر:14].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِن دُونِ اللَّـهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الأحقاف].

ومن ثمّ نأتي لتأويله الحقّ على الواقع الحقيقي فننظر ما هو ردّ عباد الله المكرمين المقربين على الذين يدعونهم من دون الله. وقال الله تعالى: {وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ويا عباد الله اتقوا الله واعبدوه وحده لا شريك له فلم يأذن الله لكم أن تدعوا مع الله أحداً من عباده ليشفع لكم عند ربكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الجن:18].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "ولكن يا ناصر محمد فما هو ردّك على الذين يجادلونك بالآيات المتشابهات في عقيدة الشفاعة مثال قول الله تعالى: {مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ} صدق الله العظيم [البقرة:255]، أليس الإذن هنا لمن يشاء من عباده أن يطلب من ربّه أن يشفّعه في عباده؟". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: إنّما أولئك الذين أَذِنَ الله لهم بالخطاب بالقول الصواب لتحقيق الشفاعة في نفس الربّ كون الشفاعة لله جميعاً، فتشفع لعباده رحمتُه من غضبه وعذابه، كونهم سوف ينطقون بالقول الصواب فيحاجّون ربّهم في تحقيق النّعيم الأعظم فيرضى، كونهم علموا أنّ الله هو الأرحم بعباده من عبيده، وبسبب صفة الرحمة في نفس الله وجدوا ربّهم متحسراً وحزيناً في نفسه على عباده الضالين المتحسرين على ما فرّطوا في جنب ربّهم، ولم يأذن الله لقوم يحبّهم الله ويحبّونه بطلب الشفاعة بل بخطاب الربّ بالقول الصواب لتحقيق الشفاعة في نفس الربّ، فتشفع لعباده الضالين رحمتُه من غضبه وعذابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

بمعنى أنها تشفع لعباده رحمتُه من غضبه وعذابه، فمن أذن الله له قولاً فهو يخاطب الربّ بتحقيق النعيم الأعظم ليرضى في نفسه كونهم يعبدون الله؛ رضوان الله غاية وليس وسيلةً لتحقيق نعيم الجنّة؛ بل علموا أنّ نعيم رضوان الله على عباده هو النّعيم الأكبر من نعيم جنته ولذلك اتخذوا رضوان الله غاية كونهم يرونه النّعيم الأكبر من جنّته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة:72].

. وأمّا سؤالكم عن الرجل الذي يداعب زوجته فيرضع سُمم نهودها فنقول :

وهل حُرِّمت عليكم أمهاتكم من الرضاعة إلا بسبب رضاعة حليبها؟ وأشهد لله أنّ ذلك محرمٌ عليكم، فتلك رضاعةٌ لكونه قد يخرج فجأةً من نهودها حليباً فيبتلعه بغير قصدٍ، فإذا هي صارت محرمةٌ عليه بعد أن رضع حليبها، فمن تاب وأناب غفر الله له وله ما سلف ويُبقي عليه زوجته ولا يطلقها ولا يعود لمثل ذلك؛ بل يرشف من شفاهِها ريقها العذبَ خيراً له من الرشف من حليبها فتَصيرُ مُحرّمةً عليه إلا من تاب وأناب فله ما سلف، فاتقوا الله يا أولي الألباب..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=84604

الإمام ناصر محمد اليماني
24 - 03 - 1434 هـ
04 - 02 - 2013 مـ
04:03 صـــباحاً

نفي شفاعة العبيد بين يديّ الربّ المعبود
وقال الله: { فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ } صدق الله العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله المكرمين وآلهم المطهرين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيها الذين آمنوا صلّوا على من ذكرتم منهم وسلّموا تسليماً ولا تفرّقوا بين أحدٍ من رسله ولا تبالغوا فيهم وفي الإمام المهدي، فما ابتعثهم الله ليدعوكم أن تبالغوا فيهم بل لتتّبعوهم وتنافسوهم في حبّ الله وقربه فتعبدوا الله وحده لا شريك له فتفوزوا فوزاً عظيماً وتهتدوا إلى الصراط المستقيم، صلوات ربّي على المؤمنين الذين لم يَلْبِسوا إيمانهم بظلم الشرك وأسلّم تسليماً، أولئك هم الطائفة الناجية من بين الأمم أجمعين فلهم الأمن من عذاب النار..

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، لقد افترق المسلمون إلى بضعٍ وسبعين فرقة، وسبقت فتوى محمد رسول الله في هذا الحدث الغيبي فقال عليه الصلاة والسلام: روى الترمذي عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قَالَ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: [لَيَأْتِيَنّ عَلَى أُمّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوَ النّعْلِ بِالنّعْلِ حَتّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمّهُ عَلاَنِيَةً لَكَانَ فِي أُمّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ وَإِنّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلّةً، وَتَفْتَرِقُ أُمّتِي عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ مِلّةً كُلّهُمْ فِي النّارِ إِلاّ مِلّةً وَاحِدَةً، قَالَ ومَنْ هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي] اِنتهى.

والسؤال هو: فمن هم تلك الطائفة الناجية من عذاب النّار؟ هل هم أحد الشيع الاثني عشر؟ أم أحد فرق السُّنة والجماعة؟ حتى ننضم إلى الطائفة الناجية من عذاب النار". ومن ثمّ يردّ المهديّ المنتظَر على كافة السائلين عن الحقّ في عصر الحوار من قبل الظهور وأقول قال الله تعالى: {يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ} صدق الله العظيم [النساء:176].

وإذا رجعتم إلى تدبر كتاب الله المحفوظ من التحريف القرآن العظيم فسوف تجدون فتوى الله محكمة فيه عن الطائفة الناجية الآمنين من عذاب الله؛ فمن هم؟ ومن ثمّ تجدون الجواب في محكم الكتاب. قال الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:82].

وأولئك هم الطائفة الناجية وموجودون في مختلف الفرق وليسوا فرقةً بعينها تتبع أيّ مذهب حسب زعمكم أن من انضمّ إليها

نجى، وكلُّ فرقة منكم تزعم أنها هي الطائفة الناجية من عذاب الله! وهيهات هيهات؛ بل الطائفة الناجية في مختلف الفرق والمذاهب من كان منهم من المؤمنين المتقين العابدين لربّهم ولم يلبسوا إيمانهم بظلم الشرك بالله فأولئك لهم الأمن من عذاب الله. تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:82].

حتى ولو كان هناك أخطاءٌ فقهيّةٌ بسبب فتوى الذين يقولون على الله ما لا يعلمون لغفر الله لعامة المسلمين ولا يبالي ما داموا قد جاءوا إلى ربّهم بقلوبٍ سليمةٍ من ظلم الشرك بالله. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاء وَمَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:48].

فمن كان قلبه سليماً من ظلم الشرك بالله فقد اهتدى إلى الصراط المستقيم ونجّاه الله من العذاب الأليم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وربّما يودّ أحد فطاحلة علماء المسلمين أن يقول: "يا ناصر محمد، إنّه لا يوجد صنمٌ يُعبد في دول المسلمين فما خطبك دائماً لا يكاد يخلو بيانك من تحذيرنا من الشرك بالله؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: ألا والله إنّ كثيراً من المسلمين لا يؤمنون بالله إلا وهم به مشركون بسبب عقيدتهم الباطلة بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود، فأصبح في قلوبهم زيغٌ عن الحقّ في محكم كتاب الله. ولذلك نجد الذين في قلوبهم زيغٌ عن الحقّ تجدونهم دائماً يذرون آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين فيذروهنّ وراء ظهورهم فيتّبعون آيات الكتاب المتشابهات التي بحاجة لتأويلٍ حتى يُؤوِّلونها كما يشتهون أن يثبتوا بظاهرها حديثَ فتنةٍ موضوعٍ قد تشابه مع ظاهرها ويختلف عنها في البيان الحقّ، ويزعمون أنهم يبتغون تأويل آيات الكتاب المتشابهات، ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: فلماذا لا تتبعون آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين ولكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ؟ وأما المتشابه إنما يأمركم الله أن تؤمنوا به وتذروا تأويله لأهله إن كنتم مؤمنين.

ولربّما يودّ أحد علماء الأمّة أن يقول: "يا من يزعم أنّه المهديّ المنتظَر فأْتنا بآيةٍ في الكتاب محكمةٍ بيّنةٍ لعلماء الأمّة وعامة المسلمين لننظر هل نحن علماء الأمّة في قلوبنا زيغٌ؟ والزيغ هو الشرك بالله، فإذا كنت من الصادقين فسوف نجد أننا لا نتبع هذه الآيات المحكمات البيّنات بل نذرها وراء ظهورنا ونتبع المتشابهات! فآتنا بآياتٍ محكماتٍ بيّناتٍ لعلماء الأمّة وعامة المسلمين لننظر هل نحن معرضون عنها ونعتقد بآياتٍ أُخر متشابهات فنتبع ظاهرها كما تزعم". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: قال الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

ويفتيكم الله بعدم شفاعة الأنبياء وكافة الأولياء بين يدي الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

{وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

فبالله عليكم يا معشر علماء الأمّة وعامتهم من الذين لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون به شفاعة عباده المقربين، هل هذه

الآية تحتاج إلى تأويلٍ وتفصيلٍ في نفي شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود في قول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم؟

{وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال تعالى: {وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّـهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولَـئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وقال تعالى: {قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وربّما يودّ أحد علماء المسلمين من الذين لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون به الأنبياءَ والأولياءَ الصالحين أن يقول: "فهل هذا يعني أنك تكفر بالرواية عن النبي محمد -صلّى الله عليه وآله وسلم- الذي ورد في سنن الترمذي؟

"((سنن الترمذي))

2434 أخبرنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع فأكله وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون لم ذاك يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس بعضهم لبعض ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول الناس بعضهم لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم نوح إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله و لن يغضب بعده مثله وإنه قد كان لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد

كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على البشر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد قال فيأتون محمدا فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشف ع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأخر ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي فيقول يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وكما بين مكة وبصرى وفي الباب عن أبي بكر الصديق وأنس وعقبة بن عامر وأبي سعيد قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأبو حيان التيمي اسمه يحيى بن سعيد بن حيان كوفي وهو ثقة وأبو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه هرم.

تحقيق الألباني: صحيح تخريج الطحاوية (198)، ظلال الجنة (811)

ومن ثمّ يردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على الذين لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم به مشركون وأقول: تعالوا لننظر الذين يدعون من دون الله عباده المقربين أن يشفعوا لهم عند ربّهم من عذاب النّار ثم ننظر لحكم الله هل دعاؤهم في ضلالٍ مبينٍ كونهم يدعون عباده من دونه ليشفعوا لهم من عذابه؟ والجواب سوف تجدونه في محكم الكتاب قال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فانظروا لردّ ملائكة الله المقربين من خزنة جهنم: {قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم، فما هي البيّنات التي جاء بها الرسل؟ والجواب: إنّها آيات الكتاب المحكمات البيّنات فينذرون بها أقوامهم. مثال قول الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

{وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

ولكن للأسف أنهم مكانهم في دعاء العبيد من دون الربّ المعبود الأرحم بهم من عباده، ولذلك فدعاؤهم في ضلال مبين. تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فما هو البيان الحق لقول الله تعالى: {فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} صدق الله العظيم؟ أي فادعوا الله هو الأرحم بكم منّا وما دعاء الكافرين لعباده من دونه ليشفعوا لهم عند ربهم إلا في ضلالٍ. فيا من يدعون في مقابر الأئمة والصالحين أن يشفعوا

لهم عند ربّهم فما دعاؤكم لعباده من دونه إلا في ضلالٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وربّما يودّ أن يقول أحد الإخوان الشيعة: "يا ناصر محمد، نحن ندعوهم الآن ليستجيبوا لنا يوم القيامة فيشفعوا لنا بين يدي الله". ومن ثمّ نترك الردّ على الشيعة الاثني عشر من الله الواحد القهّار في محكم الذكر. قال الله تعالى: {إِن تَدْعُوهُمْ لا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ} صدق الله العظيم [فاطر:14].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِن دُونِ اللَّـهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الأحقاف].

ومن ثمّ نأتي لتأويله الحقّ على الواقع الحقيقي فننظر ما هو ردّ عباد الله المكرمين المقربين على الذين يدعونهم من دون الله. وقال الله تعالى: {وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ويا عباد الله اتقوا الله واعبدوه وحده لا شريك له فلم يأذن الله لكم أن تدعوا مع الله أحداً من عباده ليشفع لكم عند ربكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الجن:18].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "ولكن يا ناصر محمد فما هو ردّك على الذين يجادلونك بالآيات المتشابهات في عقيدة الشفاعة مثال قول الله تعالى: {مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ} صدق الله العظيم [البقرة:255]، أليس الإذن هنا لمن يشاء من عباده أن يطلب من ربّه أن يشفّعه في عباده؟". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: إنّما أولئك الذين أَذِنَ الله لهم بالخطاب بالقول الصواب لتحقيق الشفاعة في نفس الربّ كون الشفاعة لله جميعاً، فتشفع لعباده رحمتُه من غضبه وعذابه، كونهم سوف ينطقون بالقول الصواب فيحاجّون ربّهم في تحقيق النّعيم الأعظم فيرضى، كونهم علموا أنّ الله هو الأرحم بعباده من عبيده، وبسبب صفة الرحمة في نفس الله وجدوا ربّهم متحسراً وحزيناً في نفسه على عباده الضالين المتحسرين على ما فرّطوا في جنب ربّهم، ولم يأذن الله لقوم يحبّهم الله ويحبّونه بطلب الشفاعة بل بخطاب الربّ بالقول الصواب لتحقيق الشفاعة في نفس الربّ، فتشفع لعباده الضالين رحمتُه من غضبه وعذابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

بمعنى أنها تشفع لعباده رحمتُه من غضبه وعذابه، فمن أذن الله له قولاً فهو يخاطب الربّ بتحقيق النعيم الأعظم ليرضى في نفسه كونهم يعبدون الله؛ رضوان الله غاية وليس وسيلةً لتحقيق نعيم الجنّة؛ بل علموا أنّ نعيم رضوان الله على عباده هو النّعيم الأكبر من نعيم جنته ولذلك اتخذوا رضوان الله غاية كونهم يرونه النّعيم الأكبر من جنّته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة:72].

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=84973

الإمام ناصر محمد اليماني
27 - 03 - 1434 هـ
07 - 02 - 2013 مـ
06:04 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ إلى أبي خالد سليمان الذي يصف من يدعو إلى اتّباع رضوان الرحمن بوليّ الشيطان..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله من خلقه أجمعين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، أمّا بعد..

وما يلي اقتباس من بيان المدعو (أبو خالد سليمان) الذي قال:

يا ركاب ناصر اليماني وركاب إبليس تخبرون فيها الناس بأنني فعلا قد أوفيت في الوعد الذي وثقته في رسالتي الأولى التي أعرف فيها بنفسي لديكم ولدى القراء. فقد وعدت بأن أدحره في إدعاءاته كلها؛ وأن أسقطه في الجولة الأولى وأنتم تنظرون؛ وأن أبقيه على الصفر في كل الجولات؛ وأن أثبت بالحجج النافذة التي تخرسه أنه فعلا دجال كذاب منافق مقنع من عبدة وخدام وركاب إبليس الغرور الغبي الملعون. وكذلك تباعا أنتم تخبرون فيها بأنكم أجمعين مجندون من عند راكبه وراكبكم الغرور الغبي الملعون.إذا، قد فضحتكم وأرغمتكم على أن تخبروا الناس من ذات أنفسكم بأنكم من أجهل وأغبى وأجبن وأحقر وأرذل وأخبث الناس تعبدون الشيطان عبيدا وتهبون له أنفسكم ركابا حميرا وبغالا. فأبشروا، لقد صرتم النكتة رقم 84 في موقعي التبليغي البياني الثالث الخاص بفضح حمير وبغال وخنازير إبليس المقنعين أمثالكم

انتهى الاقتباس من بيان أبي خالد سليمان، ومن ثمّ نصدر الأمر إلى رئيس مجلس الإدارة الحسين بن عمر أو الرئيس الثاني لمجلس الإدارة درع الإمام المهديّ ونقول: إني آمركم بالأمر أن تقوموا بفتح قسم في واجهة الموقع بعنوان: (قسم فضيلة الشيخ أبو خالد سليمان لحوار الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني)، ومن ثمّ ننتظر وصول فضيلة الشيخ المحترم أبي خالد سليمان ليقيم الحجّة على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ولو في مسألةٍ واحدةٍ فقط من محكم القرآن العظيم يا أبا خالد سليمان إن كنت من الصادقين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

فإن فعلت يا أبا خالد سليمان وأقمت علينا الحجّة من محكم القرآن كما تزعم فإن فعلت ولن تفعل فعلى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني التراجع عن عقيدة أنّه المهديّ المنتظَر وعلى جميع الأنصار التراجع عن اتّباع ناصر محمد اليماني، وهيهات هيهات يا أبا خالد سليمان. وأقسم بالله الرحمن الرحيم لا تستطيع أن تقيم علينا الحجّة في مسألةٍ واحدةٍ فقط من القرآن العظيم كما تزعم،

وأراك تزبد وتربد علينا بغير الحقّ وتقول فينا بهتاناً وزوراً كبيراً، وأرى في قلبك حقداً عظيماً على الإمام المهديّ وأنصاره المكرمين وتصفنا بأولياء الشياطين! والله المستعان على ما تصفنا به يا أبا خالد سليمان. فأهلاً وسهلاً بكم ضيفاً لدينا في طاولة الحوار العالميّة للمهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور (موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلاميّة).

ويا رجل، ليست إقامة الحجّة بالسباب والشّتم؛ بل بالبرهان الحقّ من محكم الكتاب بسلطان العلم المُهيمن بالحقّ، وها نحن في انتظارك للحوار. ونظراً لقولك فينا بهتاناً وزوراً كبيراً بأننا أولياء الشيطان ومن ثمّ نقول: قد عفونا عنك قربةً إلى الله طمعاً في تحقيق رضوان نفسه تعالى كونك جزء من هدفنا، فقد جادلناك بالتي هي أحسن بادئ الأمر طاعةً لأمر الله حتى يتبيّن لنا أمرك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ} صدق الله العظيم [العنكبوت:46].

بل أكرمناك فجعلنا لك قِسْمَاً باسمك في طاولة الحوار العالميّة لكي تقيم الحجّة على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إن كنت من الصادقين، أو يقيم الحجّة عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إن كان ناصر محمد لمن الصادقين، وهيهات هيهات وأقسم بالله الواحد القهّار قسمَ المهديّ المنتظَر وليس قسم كافرٍ ولا فاجرٍ لو أنّ علماء الجانّ الذين خلق الله آباءهم من مارجٍ من نار وعلماء الإنس الذين خلق الله آباءهم من صلصال كالفخار جاءوا إلى طاولة الحوار العالميّة للمهدي المنتظَر من قبل الظهور ليقيموا علينا الحجّة من محكم الذكر لا يستطيعون شيئاً ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً، فكونوا على ذلك من الشاهدين يا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور وكافة الباحثين عن الحقّ في العالمين ممن أظهرهم الله على دعوة المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور ليهدي الله قلوبهم لو علم فيهم خيراً لأنفسهم ولأمّتهم أو يقيم الحجّة عليهم ليعذبهم عذاباً نكراً، هو أعلم بهم علّام الغيوب وغفّار الذنوب لمن تاب وأناب.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين عدوَّ الشيطان وعدواً لأوليائه أجمعين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=85881

الإمام ناصر محمد اليماني
04 - 04 - 1434 هـ
14 - 02 - 2013 مـ
04:32 صباحاً

بيان الإمام المهديّ إمام العالمين إلى السلفيين وعلماء الشّيعة والسُّنّة وكافة العلماء وأمّة الإسلام أجمعين..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم الطيبين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم يبعثون، أمّا بعد..

فإنّ المقام الكريم هو مقام عزٍّ ومُلك سواء في الدنيا أو في الآخرة. وقال الله تعالى: {وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

فانظروا لقول الله تعالى: {كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم، ونستنبط البيان الحقّ للمقام الكريم أنه مقامُ عزٍّ ومُلك سواء في الدنيا أو الآخرة.

وكذلك المقام الكريم في جنّات النّعيم في الآخرة كما وعد الله نبيّه. تصديقاً لقول الله تعالى: بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ {وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الضحى].

وذلك وعدٌ من الله لرسوله بمقامٍ كريمٍ في جنّات النّعيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم، وذلك هو المقام المحمود الذي يحمد الله عليه ويرضى به جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا} صدق الله العظيم [الإسراء:79].

وهو المقام الذي يحمدُ اللهَ عليه محمدٌ عبده ورسوله ويرضى به عليه الصلاة والسلام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم. إذاً المقام المحمود مقامُ عزٍّ ومُلكٍ لكون مقامات أهل الجنّة متفاوتة، ومقام أهل الجنّة خير من مقام أهل النّار. تصديقاً لقول الله تعالى: {أُولَـٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا﴿٧٥﴾خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم[الفرقان].

وأما مقام أهل النّار فقال الله تعالى: {إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا} صدق الله العظيم [الفرقان:66].

إذاً المقام المحمود هو مكانٌ أعدّه الله لنبيّه تكريماً له فيرضى به، ومقامات العبيد بين يديّ الربّ المعبود كلّ له مقامٌ معلومٌ إلى ذي العرش حسب درجاتهم عند ربّهم حتى الملائكة ليسوا بسواء.

وقال ملائكة الرحمن المقربون: {وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

ولكن الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من الذين لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون أفتوا المسلمين أنّ البيان لقول الله تعالى: {وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا} صدق الله العظيم، فقالوا إنما ذلك مقام الشّفاعة لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم. ومن ثمّ نفتيهم بالحقّ إنّما المقام هو مقام العبد في جنّات النّعيم إلى ذي العرش العظيم كون الجنّة غرفاً من فوقها غرف مبنيّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ} صدق الله العظيم [الزمر:20].

وأعلاها غرفة الوسيلة طيرمانة الجنّة يليها عرش الرحمن، ويلي عرش الرحمن الربّ المستوي على العرش العظيم؛ الله لا إله إلا هو فاعبدوه وحده لا شريك له ولا تشركوا به شيئاً ولا تدعوا مع الله أحداً من عبيده أن يشفعَ لكم عند من هو أرحم بكم من عباده؛ الله أرحم الراحمين، إني لكم ناصح بالحقّ فهل أنتم مهتدون؟

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، فهل تعلمون أنّ دعوةَ أحدٍ مع الله فذلك دعاء من كانوا في ضلالٍ مبينٍ؟ ولربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، أفلا تبيّن لنا قول الله تعالى: {فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} [الجن:18]". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: هو دعاء الذين لا يدعون الله مباشرةً بحجّة ذنوبهم؛ بل يدعون عباد الله المقربين بأن يدعوا الله لهم، ويا سبحان ربّي! وهل العبيد المقربون أرحم بهم من الله أرحم الراحمين؟ فتعالوا لننظر في محكم الكتاب هل دعاء العبيد إلى العبيد ليشفعوا لهم عند الربّ المعبود هل هو دعاءٌ في ضلالٍ مبينٍ؟ وتجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فبالله عليكم يا أولي الألباب تذكّروا فتوى الله في محكم الكتاب في دعوة الذين يدعون مع الله عبيدَه من دونه أن يشفعوا لهم عند ربّهم فهل دعاؤهم في ضلالٍ؟ فتدبّروا قول الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم، أي وما دعاء الكافرين لعبيدِه من دونه أن يشفعوا لهم عند ربّهم أن يخفف عنهم يوماً من العذاب إلا في ضلالٍ لكون الله

حرّم على عبيده أن يدعوا مع الله أحداً بل يدعون الله مباشرةً. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاء الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النمل:62].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} صدق الله العظيم [غافر:60].

فاتقوا الله عباد الله فمن ذا الذي هو أرحم بكم من الله أرحم الراحمين؟ ولكن الدّعاء إلى عبيده ليدعوا لكم الله فذلك كفرٌ بأنّ الله هو أرحم الراحمين. ما لكم كيف تحكمون؟ فاتقوا الله يا من تقولون على الله ما لا تعلمون فقد أضللتم أنفسكم وأضللتم أمّتكم بسبب قولكم على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً وتحسبون أنّكم مهتدون.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، فهل هذا يعني أنك تنفي شفاعة العبيد بين يديّ الربّ المعبود؟". ومن ثمّ نترك الردّ عليه من الربّ مباشرة من محكم الكتاب. قال الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

فهل هذه تحتاج إلى تأويلٍ؟ والجواب: إنّها آيةٌ محكمة من آيات أمّ الكتاب تنهى الذين ينتظرون شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود. ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم. وتصديقاً لقول الله تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ} [البقرة:254].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذْ مِنْهَا} [الأنعام:70].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلا شَفِيعٍ أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:4].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "إذاً ما كيفية الشفاعة عند الله المذكورة في القرآن؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:44].

والسؤال الذي يطرح نفسه، فهل يوجد إلهٌ غير الله حتى يشفع له الله عنده سبحانه وتعالى علواً كبيراً! حتى يقول: {قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} صدق الله العظيم؟ ومن ثمّ يردّ على السائلين الإمام المهديّ وأقول: بل يقصد أنّ ليس لكم إلا رحمة الله في نفسه تشفع لكم من غضبه وعذابه إن كنتم تؤمنون أنّ الله حقاً أرحم الراحمين لا شك ولا ريب.

وبرغم هذه الآيات المحكمات من آيات أمّ الكتاب في نفي شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود فأمّا الذين في قلوبهم زيغٌ عن الحقّ -والزيغ هو الشرك- فسوف يذر هذه الآيات المحكمات البيّنات من آيات أمّ الكتاب في نفي شفاعة العبيد بين يديّ الربّ المعبود

فيذرهنّ وراء ظهره فيتّبع آيات الكتاب المتشابهة في ذكر الشفاعة اللّاتي لهنّ تأويل غير ظاهرهن، ثم يتبع ظاهرهن فيضل عن سواء السبيل.

ويا قوم، إنما يأذن الله لمن يشاء من عباده في تحقيق الشّفاعة في نفس الله فتشفع لعباده رحمتُه من غضبه وعذابه، ومنهم قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه يأذن الله لهم بالخطاب فينطقوا بالقول الصواب ولم يتشفعوا لأحدٍ ولا ينبغي لهم، ولسوف أفتيكم بالحقّ في شأنهم والله الذي لا إله غيره لن يرضوا بملكوت الربّ جميعاً حتى يرضى لكونهم يعبدون رضوان الله غايةً وليس وسيلة ليدخلهم جنّته، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ رضوان الله على عباده بالنسبة لهم هو النّعيم الأعظم من جنّات النّعيم يرونه الآن فهم على ذلك من الشاهدين.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "وكيف يرون رضوان الله هو النّعيم الأعظم من جنّات النّعيم؟". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ عبد النعيم وأقول: إنهم قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه ومن شدة حبّهم لربهم قالوا: كيف نرضى بجنّات النّعيم وأحبّ شيء إلى أنفسنا متحسرٌ وحزينٌ على عباده الضالين؟ هيهات هيهات أن نرضى حتى يرضى. ولذلك لديهم رضوان الله على عباده هو النّعيم الأعظم من جنّته؛ أولئك اتّخذوا رضوان الله غاية فلن يرضوا حتى يرضى مهما آتاهم من الملك والملكوت وهم على ذلك من الشاهدين؛ الآن الآن الآن يجد هذا قومٌ يحبهم الله ويحبونه.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، فهل قوم يحبّهم الله ويحبّونه الذين وعد بعثهم في محكم كتابه فهل يحبّون الله أكثر من حبّ الأنبياء لربّهم؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: والله الذي لا إله غيره لو علم الأنبياء بحال ربّهم أنه متحسرٌ وحزينٌ لما رضوا بجنّات النّعيم حتى يرضى، وإنّما القوم الذين يحبّهم الله ويحبّونه اتّخذوا رضوان الله غاية حين أخبرهم الخبير بحال الرحمن أن ربّهم متحسرٌ وحزينٌ، وهنا توقّفوا للتفكير وتدبروا قول الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

فهنا فاضت أعينهم من الدمع، ويقول كُلٌّ منهم: "إذاً لماذا خلقتني يا إله العالمين؟ فما دام تبيّن لعبدك أنك متحسرٌ وحزينٌ فبعزتك وجلالك لن أرضى بالحور العين وجنّات النعيم حتى ترضى ولم تعُد متحسراً ولا حزيناً، فما الفائدة يا إله العالمين من الحور العين وجنّات النّعيم مهما كان فيها من الملك والملكوت وأحبّ شيء إلى أنفسنا متحسرٌ وحزينٌ؟ هيهات هيهات فلن نرضى بنعيم الجنّة وحورها حتى ترضى يا أرحم الراحمين".

وأولئك قدروا ربّهم حقّ قدره وعبدوه حقّ عبادته كونهم اتّخذوا رضوان الله غايةً وليس وسيلةً ليدخلهم جنّته. وأقسم بالله العظيم من يحي العظام وهي رميم ليجد كُلُّ من كان من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه في أنفسهم الآن وهم لا يزالون في هذه الحياة الدنيا أنهم لن يرضوا بملكوت ربهم جميعاً حتى يرضى، والله الذي لا إله غيره لو ينال أحدهم الدرجة العاليّة الرفيعة في جنّات النّعيم فإنه لن يرضى بها، وأنّه سيتخذها وسيلةً فينفقها لمن يشاء الله مقابل رضوان الله على عباده حتى ولو توجد قمامة (مخلفات) لجنّات النّعيم ثم يقول له ربه: فما دمتَ أنفقتَ الدرجة العاليّة في جنات النّعيم حتى يرضى ربّك في نفسه فسوف يحقق الله لك ذلك ولكنه سوف يتمّ إخراجك من الجنّة إلى مخلفات أهل الجنّة، فهل ترضى بذلك؟ ليقولن كُلُّ من كان من قوم يحبّهم الله ويحبّونه: بل رضيت ربّي ما دام قد تحقق نعيمي الأعظم؛ رضوان نفسك ربّي حبيبي، فماذا أبغي من جنّات النّعيم وحورها وربّي حبيبي أرحم الراحمين متحسرٌ وحزينٌ على عباده الضالين! هيهات هيهات أن أرضى حتى ترضى، فحتى ولو كان ثمن ذلك أن ألقي

بنفسي في سواء الجحيم لألقيت بنفسي ولا أبالي وليس فقط أن أكون منبوذاً في مخلفات أهل الجنّة.

فانظروا يا معشر علماء الأمّة عظيمَ إصرار قوم يحبّهم الله ويحبّونه على تحقيق رضوان الله على عباده، ولم يكتفوا فقط أن يكون هدفهم رضوان الله عليهم وحسبهم ذلك؛ بل كذلك اتّخذوا رضوان الله على عباده غاية لكون هدفهم هو في نفس الله (ليرضى)، ولن يتحقق رضوان الله على عباده حتى يكون عباده شاكرين.
تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم [الزمر:7].

ولذلك يعيشون في هذه الحياة للوقوف إلى جانب الإمام المهديّ لتحقيق هدي الأمّة بأسرها لكي يتحقق رضوان الله على عباده لكون هدفهم ومنتهى أملهم هو في نفس الله أي رضوان نفس ربّهم؛ كونهم اتّخذوا رضوان الله غاية وليس وسيلة لتحقيق جنّات النعيم.

وأشهد لله شهادة الحقّ اليقين أنّ هدف قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه بعكس هدفِ الشياطين لكون شياطين الجنّ والإنس لم يكتفوا بغضب الله عليهم وحسبهم ذلك؛ بل اتّخذوا غضب نفس الربّ غاية، وبما أنهم علموا أنّ الله لا يرضى لعباده الكفر بل يرضى لهم الشكر ولذلك يسعى الشياطين الليل والنّهار إلى عدم تحقيق هدي الأمم حتى لا يكونوا شاكرين وحتى لا يتحقق رضوان الله على عباده، كونهم كرهوا رضوان الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} صدق الله العظيم [محمد:28].

ولذلك يناضل الشياطين إلى عدم تحقيق هدي الأمم في كلّ زمانٍ ومكانٍ حتى لا يكونوا شاكرين فيرضى الله؛ كون الله يرضى لعباده الشكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم [الزمر:7].

فعلم شياطين الجنّ والإنس أنّ الله لا يرضى لعباده الكفر بل يرضى لهم الشكر، ولذلك قال الشيطان الرجيم في قصص القرآن العظيم: {ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلاَ تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:17].

إذاً الشياطين لم يكتفوا بتحقيق غضب الله عليهم فيتّبعوا الشهوات ويذروا الصلوات وحسبهم ذلك كلا؛ بل يسعون الليل والنّهار وهم لا يسأمون إلى عدم تحقيق رضوان الله على عباده، ولذلك يسعون إلى إضلال الأمم وعدم اتّباعهم لأنبياء الله حتى لا يكونوا شاكرين فيتحقق رضوان الله على عباده، ولكن الإمام المهديّ عبد النّعيم الأعظم وكافة عبيد النعيم الأعظم قد اتّخذنا الهدف المعاكس لهدف شياطين الجنّ والإنس فنسعى الليل والنّهار لتحقيق هدي الأمّة بأسرها كون هدفنا هو في نفس الله ليرضى، وبما أنّ الله لا يرضى لعباده الكفر بل يرضى لهم الشكر ولذلك نسعى أن يكون النّاس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ يعبدون الله وحده لا يشركون به شيئاً، ولا نخشى كافة شياطين الجنّ والإنس شيئاً، وإنا فوقهم قاهرون وعليهم منتصرون بإذن الله ربّ العالمين.

ولكن هناك قومٌ من السلفيين وغيرهم أعلنوا الحرب على الإمام المهديّ وأنصاره ويسعون الليل والنّهار للصدّ عن اتّباع دعوة

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور وأقول: يا معشر السلفيين، هل أنتم من حزب الله أم من حزب الشيطان الرجيم، فما هي حجّتكم على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأنصاره إن كنتم صادقين؟ وربّما يودّ أن يقول الجاهلين منهم: "يا ناصر محمد اليماني، نحن السلفيون أصحاب علم الحديث نتّبع السلف الصالح أعلنّا الحرب عليك لكونك لا تؤمن بأحاديث السُّنة النبويّة وإنما تريد اتّباع القرآن وحسبك ذلك". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: ألا والله إنّني أشدّ إيماناً منكم ومن جميع المسلمين بسُّنة محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، ويقيني بالأحاديث الحقّ فيها أعظم من يقينكم كونكم سوف تنطقون بالحديث ومن ثمّ تقولون: (والله أعلم فإن أصبتُ فمن الله وإن أخطأتُ فمن نفسي والشيطان)، ولكن الإمام المهديّ سوف ينطق بالحديث ثم يقول: والله الذي لا إله غيره لا أنطق إلا بالحقّ لا شك ولا ريب لكوني متمسك بكتاب الله وسنة رسوله الحق نورٌ على نور، وإنما أكفر بما جاء في أحاديث السُّنة مخالفاً لمحكم القرآن العظيم، ومن ثمّ أعلم أنّ ذلك حديث مفترى من قبل شياطين الجنّ والإنس يوحي بعضهم إلى بعضٍ زخرف القول غروراً، فما خطبكم يا معشر السلفيين والسُّنة والشيعة وقفتم للصدِّ لدعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حتى يتبع أهواءكم؟ ومن ثمّ أقول لكم هيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لا يتبع الحقّ أهواءكم ما دمتُ حياً، فإن كان لكم كيدٌ فكيدوني ثم لا تُنظروني ولسوف تعلمون أي منقلبٍ تنقلبون، أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله ويدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له ويدعوكم إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم والسّنة النبويّة الحقّ؟ وإنما ندعوكم إلى الكفر بما جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم سواء يكون في أحاديث السّنة النبوية أو في كتاب التوراة أو الإنجيل.

ويا قوم إليكم سؤال الإمام المهديّ بالعقل والمنطق: لماذا لم يأمر الله محمداً عبده ورسوله أن يدعو أهل الكتاب إلى الاحتكام إلى التوراة والإنجيل؟ والجواب نجده من الربّ في محكم الكتاب: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:78].

إذاً كتاب التوراة والإنجيل ليسا محفوظين من التحريف والتزييف وتمّ تحريف وتزييف أكثرها، ولذلك أمر الله رسوله أن يدعوهم للاحتكام إلى القرآن العظيم فتولّى فريق منهم كما تولّى علماء المسلمين في عصر دعوة المهديّ المنتظَر إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وحذوا حَذْوَ اليهود الذين تولّوا عن دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:23].

كون الله جعل القرآن العظيم هو المرجع والحكم فيما كانوا فيه يختلفون في التوراة والإنجيل. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَـٰذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾} صدق الله العظيم [النمل]. توكلت على الله نعم المولى ونعم النّصير.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=86202

الإمام ناصر محمد اليماني
06 - 04 - 1434 هـ
16 - 02 - 2013 مـ
03:53 صـباحاً

اللّهُمَّ سلّم سلّم واغفر وارحم وأنت خير الراحمين، الفرار الفرار إلى الله الواحد القهّار فلا منجى منه إلا الفرار إليه..

بسم الله الرحمن الرحيم {فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

وقال الله تعالى: بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ {وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾}صدق الله العظيم [العاديات].

وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّة وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاء عَلَى النّاس وَيَكُون الرّسُول عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} صدق الله العظيم [البقرة:143].

وقال الله تعالى: {أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وقال الله تعالى: {وَلا يَزَالُ الّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيباً مِنْ دَارِهِمْ حَتّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللّهِ إِنّ اللّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ} صدق الله العظيم [الرعد:31].

{{{{{{{{{{ أَوْ تَحُلُّ قَرِيباً مِنْ دَارِهِمْ حَتّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللّهِ إِنّ اللّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ }}}}}}}}}}
{{{{{{{{{{ أَوْ تَحُلُّ قَرِيباً مِنْ دَارِهِمْ حَتّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللّهِ إِنّ اللّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ }}}}}}}}}}
{{{{{{{{{{ أَوْ تَحُلُّ قَرِيباً مِنْ دَارِهِمْ حَتّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللّهِ إِنّ اللّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ }}}}}}}}}}
{{{{{{{{{{ أَوْ تَحُلُّ قَرِيباً مِنْ دَارِهِمْ حَتّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللّهِ إِنّ اللّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ }}}}}}}}}}
{{{{{{{{{{ أَوْ تَحُلُّ قَرِيباً مِنْ دَارِهِمْ حَتّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللّهِ إِنّ اللّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ }}}}}}}}}}

وقال الله تعالى: {أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وما نخشاه عليكم هو حدثٌ من بعد حادث نيزك روسيا يحدث في الأمّة الوسط بسبب سقوط نيزك أكبر في صباح يومٍ ما من بعد صلاة الفجر وقبل طلوع الشمس، ونتهرب من بيان ذلك بالتفصيل علّه لا يأتي تأويله على الواقع الحقيقي..

اللّهُمَّ سلّم سلّم واغفر وارحم وأنت خير الراحمين، الفرار الفرار إلى الله الواحد القهّار فلا منجى منه إلا الفرار إليه، فصدّقوا بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ولا تكونوا أول كافرٍ بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله إن كنتم به مؤمنين يا معشر هيئة كبار علماء المسلمين بالمملكة العربيّة السعوديّة بمكة المكرمة.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=86502

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 04 - 1434 هـ

18 - 02 - 2013 مـ

04:59 صـــــباحاً

عاجل عاجل عاجل... لقد أوشك عام 1427 أن ينقضي، وقبل أن ينقضي تطلع الشّمس من مغربها والنّاس في غفلةٍ معرضون..

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور الإمام ناصر محمد اليماني إلى كل مسلمٍ ونصرانيّ ويهوديّ والنّاس أجمعين، فاتّقوا الله واعبدوه وحده لا شريك له وتنافسوا في حبّ الله وقربه أيّكم أحبّ وأقرب، فذلك نهج كافة أنبياء الله ورسله وأتباعهم في الأوّلين والآخرين، قد علمكم الله بطريقة عبادتهم لربّهم الحقّ. قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ويا معشر المسلمين، إنّ في الجنّة التي عرضها كعرض السماوات والأرض مائة درجةٍ بعدد أسماء الله الحسنى، وأعلى الدرجات تسمّى (الوسيلة)، وسرّها يتعلق بالنّعيم الأعظم من جنته، وينالها فيفوز بها من كان من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه ومن ثم يتخذها وسيلةً قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه، فيتّخذوها وسيلةً لتحقيق النّعيم الأعظم منها ليرضى لكونها تُعرض على كل واحدٍ من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه وينفقها إلى من يشاء الله، فاتّخذها وسيلةً لتحقيق النّعيم الأعظم منها ولذلك تسمى الدرجة العالية الرفيعة في جنّات النّعيم بالوسيلة، وجعل الله صاحبها عبداً مجهولاً من بين العبيد ولم يتمّ تحديد جنسه هل هو من الملائكة أم من الجنّ أم من الإنس! وتلك الدرجة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عبيد الله. والحكمة الربانيّة من عدم تحديد ذلك العبد وذلك لكي يتمّ التنافس بين كافة العبيد إلى الربّ المعبود أيُّهم أحبّ وأقرب لكون تلك الدرجة هي أقرب درجةٍ إلى ذات الربّ فهي ملتصقةٌ بعرش الرحمن، وبما أن صاحب تلك الدرجة عبدٌ مجهولٌ من بين العبيد ولذلك تجدون أنبياء الله وأتباعهم يبتغون إلى ربّهم الوسيلة أيُّهم أقرب لكون صاحبها عبداً مجهولاً. ولذلك قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولكنّ المسلمين جعلوها لمحمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- وكأنّهم من يُقسّمون رحمة الله سبحانه وتعالى! وربّما يودّ أحد الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مشركون به أنبياءَه ورسلَه أن يقول: "يا ناصر محمد، فمن ذا الذي هو أولى بها من محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: أنا أولى منك بمحمدٍ رسول الله بالحبّ والقُرْبِ ولا أتجرأُ بالحكم في شأن الدرجة العالية الرفيعة في جنّات النّعيم فلا أتجرأُ وأقول الآن ونحن لا نزال في الحياة الدنيا أنّها لمحمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- كوني لست من يُقَسِّم رحمة الله، ولا ينبغي لي الحكم فيها حتى لا أُبطل الحكمة

الربانيّة، سبحانه الذي جعل صاحبها عبداً مجهولاً وذلك لكي يتمّ تنافس كافة العبيد إلى الربّ المعبود أيُّهم أقرب إلى الربّ، وجوازُ ابتغاء الوسيلة إلى الربّ والتنافس هو لجميع المؤمنين أمرهم الله أن يبتغوا إلى ربّهم الوسيلة أيُّهم أقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

فذلك نهج أنبياء الله والذين آمنوا معهم واقتدوا بأثرهم. قال الله عنهم في محكم كتابه: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم[الإسراء:57].

ولكنّ علماء المسلمين من الذين اتّبعوا النّصارى في تعظيم الأنبياء فأشركوا كما أشرك النّصارى بسبب تعظيم ابن مريم، وقال علماء المسلمين: "إنّ الدرجة العالية الرفيعة لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم"، ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهدي وأقول: أأنتم من تقسّمون رحمة الله؟ ولكنّكم بتلك الفتوى أبطلتم الحكمة الربانيّة أنْ جعل صاحب الدرجة العالية الرفيعة عبداً مجهولاً وذلك حتى يتمّ تنافس كافة العبيد إلى الربّ المعبود، فكلٌّ يتمنى أن يكون هو ذلك العبد المجهول لكونه لم يُحدِّد صاحبها، ولذلك تجدون الذين اهتدوا إلى الصراط المستقيم من الأنبياء وأتباعهم. قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم[الإسراء:57].

وكذلك أفتاكم عن تلك الدرجة محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- بأنّها مَنزلَةٌ يَحِقُّ لكل مؤمنٍ أن يسألها. فقال عليه الصلاة والسلام: [سلوا الله الوسيلة فإنها مَنْزِلَةٌ في الجنّة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عبيد الله وأرجو أن يكون أنا هو]، ولكنّكم افتريتم على النّبي ما لم يقله، فاتّبعتم المُدْرَجَ المفترى في الحديث بأنّه أمركم أن تسألوها له وحده حتى تحقّ لكم شفاعته يوم القيامة! فاتّقوا الله، وإنّما مثل محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- كمثل أي عبدٍ ينافس إلى الدرجة العالية الرفيعة أيّهم أقرب إلى الربّ فينال الدرجة العالية الرفيعة طيرمانة الجنّة التي عرضها كعرض السماوات والأرض ويليها عرش الرحمن سبحانه المستوي على العرش العظيم.فاتّقوا الله واعبدوه وحده لا شريك له، وتنافسوا في حبّ الله وقربه إن كنتم إيّاه تعبدون، فاتقوا الله وأطيعونِ تهتدون.

ولكنّ قوماً يحبّهم الله ويحبونّه؛ أقسم لكم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم؛ ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم، أنه لو يفوز بها أحدٌ من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه فإنّه سوف يتّخذها وسيلةً لتحقيق النّعيم الأعظم منها فيرضى ربّه حبيب قلبه! وهم على ما بأنفسهم من الشاهدين.

ويا معشر البشر، لقد أدركت الشمس القمر كراراً ومراراً.. تترى... وأنتم في غفلة معرضون! ويا معشر الجنّ والإنس، أنّكم لا تزالون في عام 1427 الذي في خلاله تطلع الشمس من مغربها، ألا وإنّ بعض البيانات نتركها استفزازاً لعلماء المسلمين وغيرهم حتى يظنّوا أنّه قد وقع الإمام ناصر محمد اليماني، فيظنّون أنّهم سوف يقيمون عليه الحجّة فيأتي إلى موقعنا لإقامة الحجّة علينا حسب ظنّه، ومن ثمّ نقيم الحجّة عليه بالحقّ ونقول:
إنّكم لا تزالون في عام 1427 وإنا لصادقون، لكوننا نقصد عام القمر في ذات القمر. كون طول يومه شهر بأيّامكم، وشهره ثلاثون شهراً بأيّامكم، وسنته ثلاثون سنة مما تعدّون. إذاً فلا تزالون في عام 1427 وفي خلاله تطلع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب العذاب.

وقد كنّا نريد من بيان إعلان طلوع الشمس من مغربها في عام 1427 وذلك لكي يظنّ ممن اطّلع على ذلك البيان من علماء

المسلمين أنّه سوف يقيم علينا الحجّة بعد انقضاء عام 1427 للهجرة، ومن ثمّ يأتي ليقيم الحجّة علينا فيقوم بتنزيل اسمه وصورته فيقع في الفخ فنقيم عليه الحجّة بالحقّ ونفصّل الحساب تفصيلاً، ولكن للأسف لم يأتِ أحدٌ من مشاهير علماء الأمّة إلا متخفّياً أو باسم مستعارٍ، ويا عجبي وممَ يخشون على أنفسهم حتى لا ينزلون بالاسم الحقّ والصورة!

وعلى كل حال يا معشر البشر، أشهد لله الواحد القهّار أنّ العام الذي يحتوي عصر الحوار وبعض عصر الظهور بالنّصر والتمكين دخل في عام 1427 ولا تزالون فيه، وخلاله تطلع الشمس من مغربها، وأما بالنسبة ليوم القيامة بحسب أيام الله في محكم الكتاب كألف سنة مما تعدّون فقد دخل في عام 2005 وصرتّم في يوم القيامة منذ عام 2005 وأنتم لا تعلمون، وفي خلال يوم الله في الحساب في محكم الكتاب تحدث خلاله كافة أشراط الساعة الكبرى كبعث المهدي المنتظر؛ وتدرك الشمس القمر؛ ويسبق الليل النّهار؛ وطلوع الشمس من مغربها؛ وبعث أصحاب الكهف والرقيم المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليهم وأسلّم تسليماً، وكذلك خروج المسيح الكذّاب ويأجوج ومأجوج.

ويريد المهدي المنتظر أن يوحّد صفوف البشر ضدّ عدّو الله وعدّو البشر الشيطان الرجيم إبليس الذي يريد أن يظهر لكم فيقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول إنّه الله ربّ العالمين! وما كان لابن مريم أن يقول ما ليس له بحقٍّ؛ بل ذلك هو المسيح الكذّاب وليس المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وعلى أمّه وأسلّم تسليماً.

ويا أمة الإسلام، لا تُنْظِروا التّصديق والإتّباع حتى يؤمن علماؤكم الذين أكثرهم من أصحاب الإتّباع الأعمى من الذين هجروا تدبّر القرآن العظيم ويحسبون أنّهم مهتدون، وأضلّتهم كتيباتٌ فيها كثير من الضلال والافتراء على الله ورسوله.

ويا أمّة الإسلام، قولوا لعلمائكم أن يقيموا علينا الحجّة في مسألةٍ واحدةٍ فقط من القرآن العظيم، فإن فعلوا ولن يفعلوا فقد أصبحتُ لست بالمهدي المنتظر الحقّ، وإن وجدتم أنّه لا يجادل الإمامَ ناصر محمد اليماني أحدٌ من القرآن العظيم إلا أقمنا عليه حجّة العلم والسلطان فلكل دعوى برهانٌ، فإلى متى الانتظار يا معشر علماء المسلمين وأمّتهم؟ فما أحوجكم لظهور الإمام المهدي المنتظر كونها مُلئت الأرض جُوراً وظلماً وأنتم تعلمون.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، لماذا تقول المهدي المنتظر؟ فإذا كنت أنت المهدي المنتظر فلماذا تقول المنتظر وقد حضرت بين البشر؟" ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: إنكم لا تزالون في عصر الحوار من قبل الظهور ولذلك نقول المنتظَر حتى إذا جاء الظهور والنّصر والتمكين في العالمين فمن بعد ذلك نقول فقط الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ولا نقول المنتظَر من بعد الحضور لاستلام الخلافة؛ بل نقول المنتظَر كونكم لا تزالون في عصر الحوار من قبل الظهور.

فاتّقوا الله واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، واتّبعوا كتاب الله القرآن وسنّة رسوله الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم؛ ذلكم نورٌ على نور.ألا وإنّ الإمام المهديّ لا يُنكر السُّنة النّبويّة كونها بيانُ محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- لبعض آيات القرآن، وإنما نُنْكر ما يخالف من الأحاديث لمحكم القرآن العظيم ثم نقول: ذلك الحديث مفترًى من عند غير الله ورسوله. فلا تفتروا علينا ما لم نقله يا أشباه شياطين البشر في المسلمين، فلمْ نُنْكر سنّة محمد رسول الله جميعاً والله المستعان، وإنّما نُنْكر الباطل المفترى فيها ونقول أن ذلك الحديث مفترى وليس عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلم.

فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وسوف نحكم بين كافة المذاهب المختلفين في جميع ما كانوا فيه يختلفون، حتى نوحِّد صفوف المسلمين إلى حزبٍ واحدٍ فقط هو لله وحده.. ألا وإنّ حزب الله هم الغالبون، فذروا تعدديّة الأحزاب المذهبيّة وأعلنوا الكفر بها، فلم يأمركم الله أن تفرِّقوا دينكم شيعاً وأحزاباً وكل حزبٍ بما لديهم فرحون، فلا تَفَرَّقُوا فتفشلوا فتذهبَ ريحُكم كما هو حالكم اليوم، فاتقوا الله وأطيعوني تهتدوا.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 04 - 1434 هـ

18 - 02 - 2013 مـ

04:59 صـــــباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=86502

عاجل عاجل عاجل.. لقد أوشك عام 1427 أن ينقضي

وقبل أن ينقضي تطلع الشّمس من مغربها والنّاس في غفلةٍ معرضون ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور الإمام ناصر محمد اليماني إلى كل مسلمٍ ونصرانيّ ويهوديّ والنّاس أجمعين، فاتّقوا الله واعبدوه وحده لا شريك له وتنافسوا في حبّ الله وقربه أيّكم أحبّ وأقرب، فذلك نهج كافة أنبياء الله ورسله وأتباعهم في الأوّلين والآخرين، قد علمكم الله بطريقة عبادتهم لربّهم الحقّ. قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ويا معشر المسلمين، إنّ في الجنّة التي عرضها كعرض السماوات والأرض مائة درجةٍ بعدد أسماء الله الحسنى، وأعلى الدرجات تسمّى (الوسيلة)، وسرّها يتعلق بالنّعيم الأعظم من جنته، وينالها فيفوز بها من كان من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه ومن ثم يتخذها وسيلةً قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه، فيتّخذوها وسيلةً لتحقيق النّعيم الأعظم منها ليرضى لكونها تُعرض على كلّ واحدٍ من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه وينفقها إلى من يشاء الله، فاتّخذها وسيلةً لتحقيق النّعيم الأعظم منها ولذلك تسمى الدرجة العالية الرفيعة في جنّات النّعيم بالوسيلة، وجعل الله صاحبها عبداً مجهولاً من بين العبيد ولم يتمّ تحديد جنسه هل هو من الملائكة أم من الجنّ أم من الإنس! وتلك الدرجة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عبيد الله. والحكمة الربانيّة من عدم تحديد ذلك العبد وذلك لكي يتمّ التنافس بين كافة العبيد إلى الربّ المعبود أيُّهم أحبّ وأقرب لكون تلك الدرجة هي أقرب درجةٍ إلى ذات الربّ فهي ملتصقةٌ بعرش الرحمن، وبما أنّ صاحب تلك الدرجة عبدٌ مجهولٌ من بين العبيد ولذلك تجدون أنبياء الله وأتباعهم يبتغون إلى ربّهم الوسيلة أيُّهم أقرب لكون صاحبها عبداً مجهولاً. ولذلك قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولكنّ المسلمين جعلوها لمحمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- وكأنّهم من يُقسّمون رحمة الله سبحانه وتعالى! وربّما يودّ

أحد الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مشركون به أنبياءَه ورسلَه أن يقول: "يا ناصر محمد، فمن ذا الذي هو أولى بها من محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: أنا أولى منك بمحمدٍ رسول الله بالحبّ والقُرْبِ ولا أتجرأُ بالحكم في شأن الدرجة العالية الرفيعة في جنّات النّعيم فلا أتجرأُ وأقول الآن ونحن لا نزال في الحياة الدنيا أنّها لمحمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- كوني لست من يُقَسِّم رحمة الله، ولا ينبغي لي الحكم فيها حتى لا أُبطل الحكمة الربانيّة، سبحانه الذي جعل صاحبها عبداً مجهولاً وذلك لكي يتمّ تنافس كافة العبيد إلى الربّ المعبود أيُّهم أقرب إلى الربّ، وجوازُ ابتغاء الوسيلة إلى الربّ والتنافس هو لجميع المؤمنين أمرهم الله أن يبتغوا إلى ربّهم الوسيلة أيُّهم أقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

فذلك نهج أنبياء الله والذين آمنوا معهم واقتدوا بأثرهم. قال الله عنهم في محكم كتابه: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم[الإسراء:57].

ولكنّ علماء المسلمين من الذين اتّبعوا النّصارى في تعظيم الأنبياء فأشركوا كما أشرك النّصارى بسبب تعظيم ابن مريم، وقال علماء المسلمين: "إنّ الدرجة العالية الرفيعة لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم"، ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: أأنتم من تقسّمون رحمة الله؟ ولكنّكم بتلك الفتوى أبطلتم الحكمة الربانيّة أنْ جعل صاحب الدرجة العالية الرفيعة عبداً مجهولاً وذلك حتى يتمّ تنافس كافة العبيد إلى الربّ المعبود، فكلٌّ يتمنى أن يكون هو ذلك العبد المجهول لكونه لم يُحدِّد صاحبها، ولذلك تجدون الذين اهتدوا إلى الصراط المستقيم من الأنبياء وأتباعهم. قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم[الإسراء:57].

وكذلك أفتاكم عن تلك الدرجة محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- بأنّها مَنزلَةٌ يَحِقُّ لكل مؤمنٍ أن يسألها. فقال عليه الصلاة والسلام: [سلوا الله الوسيلة فإنها مَنْزِلَةٌ في الجنّة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عبيد الله وأرجو أن يكون أنا هو]، ولكنّكم افتريتم على النّبي ما لم يقله، فاتّبعتم المُدْرَجَ المفترى في الحديث بأنّه أمركم أن تسألوها له وحده حتى تحقّ لكم شفاعته يوم القيامة! فاتّقوا الله، وإنّما مثل محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- كمثل أي عبدٍ ينافس إلى الدرجة العالية الرفيعة أيّهم أقرب إلى الربّ فينال الدرجة العالية الرفيعة طيرمانة الجنّة التي عرضها كعرض السماوات والأرض ويليها عرش الرحمن سبحانه المستوي على العرش العظيم. فاتّقوا الله واعبدوه وحده لا شريك له، وتنافسوا في حبّ الله وقربه إن كنتم إيّاه تعبدون، فاتّقوا الله وأطيعوني تهتدوا.

ولكنّ قوماً يحبّهم الله ويحبونّه؛ أقسم لكم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم؛ ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم، أنه لو يفوز بها أحدٌ من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه فإنّه سوف يتّخذها وسيلةً لتحقيق النّعيم الأعظم منها فيرضى ربّه حبيب قلبه! وهم على ما بأنفسهم من الشاهدين.

ويا معشر البشر، لقد أدركت الشمس القمر كراراً ومراراً.. تترى... وأنتم في غفلة معرضون! ويا معشر الجنّ والإنس، أنّكم لا تزالون في عام 1427 الذي في خلاله تطلع الشمس من مغربها، ألا وإنّ بعض البيانات نتركها استفزازاً لعلماء المسلمين وغيرهم حتى يظنّوا أنّه قد وقع الإمام ناصر محمد اليماني، فيظنّون أنّهم سوف يقيمون عليه الحجّة فيأتي إلى موقعنا لإقامة الحجّة علينا حسب ظنّه، ومن ثمّ نقيم الحجّة عليه بالحقّ ونقول: إنّكم لا تزالون في عام 1427 وإنا لصادقون، لكوننا نقصد عام القمر في ذات القمر. كون طول يومه شهر بأيّامكم، وشهره ثلاثون شهراً بأيّامكم، وسنته ثلاثون سنة مما تعدّون. إذاً فلا تزالون في عام 1427

وفي خلاله تطلع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب العذاب.

وقد كنّا نريد من بيان إعلان طلوع الشمس من مغربها في عام 1427 وذلك لكي يظنّ ممن اطّلع على ذلك البيان من علماء المسلمين أنّه سوف يقيم علينا الحجّة بعد انقضاء عام 1427 للهجرة، ومن ثمّ يأتي ليقيم الحجّة علينا فيقوم بتنزيل اسمه وصورته فيقع في الفخ فنقيم عليه الحجّة بالحقّ ونفصّل الحساب تفصيلاً، ولكن للأسف لم يأتِ أحدٌ من مشاهير علماء الأمّة إلا متخفّياً أو باسم مستعارٍ، ويا عجبي وممَ يخشون على أنفسهم حتى لا ينزلون بالاسم الحقّ والصورة!

وعلى كل حال يا معشر البشر، أشهد لله الواحد القهّار أنّ العام الذي يحتوي عصر الحوار وبعض عصر الظهور بالنّصر والتمكين دخل في عام 1427 ولا تزالون فيه، وخلاله تطلع الشمس من مغربها، وأما بالنسبة ليوم القيامة بحسب أيام الله في محكم الكتاب كألف سنة مما تعدّون فقد دخل في عام 2005 وصرتّم في يوم القيامة منذ عام 2005 وأنتم لا تعلمون، وفي خلال يوم الله في الحساب في محكم الكتاب تحدث خلاله كافة أشراط الساعة الكبرى كبعث المهديّ المنتظر؛ وتدرك الشمس القمر؛ ويسبق الليل النّهار؛ وطلوع الشمس من مغربها؛ وبعث أصحاب الكهف والرقيم المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليهم وأسلّم تسليماً، وكذلك خروج المسيح الكذّاب ويأجوج ومأجوج.

ويريد المهديّ المنتظَر أن يوحّد صفوف البشر ضدّ عدّو الله وعدّو البشر الشيطان الرجيم إبليس الذي يريد أن يظهر لكم فيقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول إنّه الله ربّ العالمين! وما كان لابن مريم أن يقول ما ليس له بحقٍّ؛ بل ذلك هو المسيح الكذّاب وليس المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وعلى أمّه وأسلّم تسليماً.

ويا أمّة الإسلام، لا تُنْظِروا التّصديق والاتّباع حتى يؤمن علماؤكم الذين أكثرهم من أصحاب الاتّباع الأعمى من الذين هجروا تدبّر القرآن العظيم ويحسبون أنّهم مهتدون، وأضلّتهم كتيباتٌ فيها كثير من الضلال والافتراء على الله ورسوله.

ويا أمّة الإسلام، قولوا لعلمائكم أن يقيموا علينا الحجّة في مسألةٍ واحدةٍ فقط من القرآن العظيم، فإن فعلوا ولن يفعلوا فقد أصبحتُ لست المهديّ المنتظَر الحقّ، وإن وجدتم أنّه لا يجادل الإمامَ ناصر محمد اليماني أحدٌ من القرآن العظيم إلا أقمنا عليه حجّة العلم والسلطان فلكل دعوى برهانٌ، فإلى متى الانتظار يا معشر علماء المسلمين وأمّتهم؟ فما أحوجكم لظهور الإمام المهديّ المنتظر كونها مُلئت الأرض جُوراً وظلماً وأنتم تعلمون.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، لماذا تقول المهديّ المنتظَر؟ فإذا كنت أنت المهديّ المنتظَر فلماذا تقول المنتظَر وقد حضرت بين البشر؟" ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: إنكم لا تزالون في عصر الحوار من قبل الظهور ولذلك نقول المنتظَر حتى إذا جاء الظهور والنّصر والتمكين في العالمين فمن بعد ذلك نقول فقط الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ولا نقول المنتظَر من بعد الحضور لاستلام الخلافة؛ بل نقول المنتظَر كونكم لا تزالون في عصر الحوار من قبل الظهور.

فاتّقوا الله واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، واتّبعوا كتاب الله القرآن وسنّة رسوله الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم؛ ذلكم نورٌ على نور.ألا وإنّ الإمام المهديّ لا يُنكر السُّنة النّبويّة كونها بيانُ محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- لبعض آيات القرآن، وإنما نُنْكر ما يخالف من الأحاديث لمحكم القرآن العظيم ثم نقول: ذلك الحديث مفترًى

من عند غير الله ورسوله. فلا تفتروا علينا ما لم نقله يا أشباه شياطين البشر في المسلمين، فلمْ نُنْكر سنّة محمد رسول الله جميعاً والله المستعان، وإنّما نُنْكر الباطل المفترى فيها ونقول أن ذلك الحديث مفترى وليس عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلم.

فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وسوف نحكم بين كافة المذاهب المختلفين في جميع ما كانوا فيه يختلفون، حتى نوحِّد صفوف المسلمين إلى حزبٍ واحدٍ فقط هو لله وحده، ألا وإنّ حزب الله هم الغالبون، فذروا تعدديّة الأحزاب المذهبيّة وأعلنوا الكفر بها، فلم يأمركم الله أن تفرِّقوا دينكم شيعاً وأحزاباً وكل حزبٍ بما لديهم فرحون، فلا تَفَرَّقُوا فتفشلوا فتذهبَ ريحُكم كما هو حالكم اليوم، فاتّقوا الله وأطيعوني تهتدوا.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=86502

الإمام ناصر محمد اليماني
08 - 04 - 1434 هـ
18 - 02 - 2013 مـ
04:59 صـــــباحاً

عاجل عاجل عاجل... لقد أوشك عام 1427 أن ينقضي، وقبل أن ينقضي تطلع الشّمس من مغربها والنّاس في غفلةٍ معرضون..

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور الإمام ناصر محمد اليماني إلى كل مسلمٍ ونصرانيّ ويهوديّ والنّاس أجمعين، فاتّقوا الله واعبدوه وحده لا شريك له وتنافسوا في حبّ الله وقربه أيّكم أحبّ وأقرب، فذلك نهج كافة أنبياء الله ورسله وأتباعهم في الأوّلين والآخرين، قد علمكم الله بطريقة عبادتهم لربّهم الحقّ. قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ويا معشر المسلمين، إنّ في الجنّة التي عرضها كعرض السماوات والأرض مائة درجةٍ بعدد أسماء الله الحسنى، وأعلى الدرجات تسمّى (الوسيلة)، وسرّها يتعلق بالنّعيم الأعظم من جنته، وينالها فيفوز بها من كان من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه ومن ثم يتخذها وسيلةً قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه، فيتّخذوها وسيلةً لتحقيق النّعيم الأعظم منها ليرضى لكونها تُعرض على كل واحدٍ من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه وينفقها إلى من يشاء الله، فاتّخذها وسيلةً لتحقيق النّعيم الأعظم منها ولذلك تسمى الدرجة العالية الرفيعة في جنّات النّعيم بالوسيلة، وجعل الله صاحبها عبداً مجهولاً من بين العبيد ولم يتمّ تحديد جنسه هل هو من الملائكة أم من الجنّ أم من الإنس! وتلك الدرجة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عبيد الله. والحكمة الربانيّة من عدم تحديد ذلك العبد وذلك لكي يتمّ التنافس بين كافة العبيد إلى الربّ المعبود أيُّهم أحبّ وأقرب لكون تلك الدرجة هي أقرب درجةٍ إلى ذات الربّ فهي ملتصقةٌ بعرش الرحمن، وبما أن صاحب تلك الدرجة عبدٌ مجهولٌ من بين العبيد ولذلك تجدون أنبياء الله وأتباعهم يبتغون إلى ربّهم الوسيلة أيُّهم أقرب لكون صاحبها عبداً مجهولاً. ولذلك قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولكنّ المسلمين جعلوها لمحمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- وكأنّهم من يُقسّمون رحمة الله سبحانه وتعالى! وربّما يودّ أحد الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مشركون به أنبياءَه ورسلَه أن يقول: "يا ناصر محمد، فمن ذا الذي هو أولى بها من محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: أنا أولى منك بمحمدٍ رسول الله بالحبّ والقُرْبِ ولا أتجرأُ بالحكم في شأن الدرجة العالية الرفيعة في جنّات النّعيم فلا أتجرأُ وأقول الآن ونحن لا نزال في الحياة الدنيا أنّها لمحمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- كوني لست من يُقَسِّم رحمة الله، ولا ينبغي لي الحكم فيها حتى لا أُبطل الحكمة الربانيّة، سبحانه الذي جعل صاحبها عبداً مجهولاً وذلك لكي يتمّ تنافس كافة العبيد إلى الربّ المعبود أيُّهم أقرب إلى الربّ، وجوازُ ابتغاء الوسيلة إلى الربّ والتنافس هو لجميع المؤمنين أمرهم الله أن يبتغوا إلى ربّهم الوسيلة أيُّهم أقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

فذلك نهج أنبياء الله والذين آمنوا معهم واقتدوا بأثرهم. قال الله عنهم في محكم كتابه: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم[الإسراء:57].

ولكنّ علماء المسلمين من الذين اتّبعوا النّصارى في تعظيم الأنبياء فأشركوا كما أشرك النّصارى بسبب تعظيم ابن مريم، وقال علماء المسلمين: "إنّ الدرجة العالية الرفيعة لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم"، ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهدي وأقول: أأنتم من تقسّمون رحمة الله؟ ولكنّكم بتلك الفتوى أبطلتم الحكمة الربانيّة أنْ جعل صاحب الدرجة العالية الرفيعة عبداً مجهولاً وذلك حتى يتمّ تنافس كافة العبيد إلى الربّ المعبود، فكلٌّ يتمنى أن يكون هو ذلك العبد المجهول لكونه لم يُحدِّد صاحبها، ولذلك تجدون الذين اهتدوا إلى الصراط المستقيم من الأنبياء وأتباعهم. قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم[الإسراء:57].

وكذلك أفتاكم عن تلك الدرجة محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- بأنّها مَنزلَةٌ يَحِقُّ لكل مؤمنٍ أن يسألها. فقال عليه الصلاة والسلام: [سلوا الله الوسيلة فإنها مَنْزِلَةٌ في الجنّة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عبيد الله وأرجو أن يكون أنا هو]، ولكنّكم افتريتم على النّبي ما لم يقله، فاتّبعتم المُدْرَجَ المفترى في الحديث بأنّه أمركم أن تسألوها له وحده حتى تحقّ لكم شفاعته يوم القيامة! فاتّقوا الله، وإنّما مثل محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- كمثل أي عبدٍ ينافس إلى الدرجة العالية الرفيعة أيّهم أقرب إلى الربّ فينال الدرجة العالية الرفيعة طيرمانة الجنّة التي عرضها كعرض السماوات والأرض ويليها عرش الرحمن سبحانه المستوي على العرش العظيم.فاتّقوا الله واعبدوه وحده لا شريك له، وتنافسوا في حبّ الله وقربه إن كنتم إيّاه تعبدون، فاتقوا الله وأطيعونِ تهتدون.

ولكنّ قوماً يحبّهم الله ويحبونّه؛ أقسم لكم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم؛ ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم، أنه لو يفوز بها أحدٌ من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه فإنّه سوف يتّخذها وسيلةً لتحقيق النّعيم الأعظم منها فيرضى ربّه حبيب قلبه! وهم على ما بأنفسهم من الشاهدين.

ويا معشر البشر، لقد أدركت الشمس القمر كراراً ومراراً.. تترى... وأنتم في غفلة معرضون! ويا معشر الجنّ والإنس، أنّكم لا تزالون في عام 1427 الذي في خلاله تطلع الشمس من مغربها، ألا وإنّ بعض البيانات نتركها استفزازاً لعلماء المسلمين وغيرهم حتى يظنّوا أنّه قد وقع الإمام ناصر محمد اليماني، فيظنّون أنّهم سوف يقيمون عليه الحجّة فيأتي إلى موقعنا لإقامة الحجّة علينا حسب ظنّه، ومن ثمّ نقيم الحجّة عليه بالحقّ ونقول:

إنّكم لا تزالون في عام 1427 وإنا لصادقون، لكوننا نقصد عام القمر في ذات القمر. كون طول يومه شهر بأيّامكم، وشهره ثلاثون شهراً بأيّامكم، وسنته ثلاثون سنة مما تعدّون. إذاً فلا تزالون في عام 1427 وفي خلاله تطلع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب العذاب.

وقد كنّا نريد من بيان إعلان طلوع الشمس من مغربها في عام 1427 وذلك لكي يظنّ ممن اطّلع على ذلك البيان من علماء المسلمين أنّه سوف يقيم علينا الحجّة بعد انقضاء عام 1427 للهجرة، ومن ثمّ يأتي ليقيم الحجّة علينا فيقوم بتنزيل اسمه وصورته فيقع في الفخ فنقيم عليه الحجّة بالحقّ ونفصّل الحساب تفصيلاً، ولكن للأسف لم يأتِ أحدٌ من مشاهير علماء الأمّة إلا متخفّياً أو باسم مستعارٍ، ويا عجبي وممَ يخشون على أنفسهم حتى لا ينزلون بالاسم الحقّ والصورة!

وعلى كل حال يا معشر البشر، أشهد لله الواحد القهّار أنّ العام الذي يحتوي عصر الحوار وبعض عصر الظهور بالنّصر والتمكين دخل في عام 1427 ولا تزالون فيه، وخلاله تطلع الشمس من مغربها، وأما بالنسبة ليوم القيامة بحسب أيام الله في محكم الكتاب كألف سنة مما تعدّون فقد دخل في عام 2005 وصرتّم في يوم القيامة منذ عام 2005 وأنتم لا تعلمون، وفي خلال يوم الله في الحساب في محكم الكتاب تحدث خلاله كافة أشراط الساعة الكبرى كبعث المهدي المنتظر؛ وتدرك الشمس القمر؛ ويسبق الليل النّهار؛ وطلوع الشمس من مغربها؛ وبعث أصحاب الكهف والرقيم المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليهم وأسلّم تسليماً، وكذلك خروج المسيح الكذّاب ويأجوج ومأجوج.

ويريد المهدي المنتظر أن يوحّد صفوف البشر ضدّ عدّو الله وعدّو البشر الشيطان الرجيم إبليس الذي يريد أن يظهر لكم فيقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول إنّه الله ربّ العالمين! وما كان لابن مريم أن يقول ما ليس له بحقٍّ؛ بل ذلك هو المسيح الكذّاب وليس المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وعلى أمّه وأسلّم تسليماً.

ويا أمة الإسلام، لا تُنْظِروا التّصديق والإتّباع حتى يؤمن علماؤكم الذين أكثرهم من أصحاب الإتّباع الأعمى من الذين هجروا تدبّر القرآن العظيم ويحسبون أنّهم مهتدون، وأضلّتهم كتيباتٌ فيها كثير من الضلال والافتراء على الله ورسوله.

ويا أمّة الإسلام، قولوا لعلمائكم أن يقيموا علينا الحجّة في مسألةٍ واحدةٍ فقط من القرآن العظيم، فإن فعلوا ولن يفعلوا فقد أصبحتُ لست بالمهدي المنتظر الحقّ، وإن وجدتم أنّه لا يجادل الإمامَ ناصر محمد اليماني أحدٌ من القرآن العظيم إلا أقمنا عليه حجّة العلم والسلطان فلكل دعوى برهانٌ، فإلى متى الانتظار يا معشر علماء المسلمين وأمّتهم؟ فما أحوجكم لظهور الإمام المهدي المنتظر كونها مُلئت الأرض جُوراً وظلماً وأنتم تعلمون.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، لماذا تقول المهدي المنتظر؟ فإذا كنت أنت المهدي المنتظر فلماذا تقول المنتظر وقد حضرت بين البشر؟" ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: إنكم لا تزالون في عصر الحوار من قبل الظهور ولذلك نقول المنتظَر حتى إذا جاء الظهور والنّصر والتمكين في العالمين فمن بعد ذلك نقول فقط الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ولا نقول المنتظَر من بعد الحضور لاستلام الخلافة؛ بل نقول المنتظَر كونكم لا تزالون في عصر الحوار من قبل الظهور.

فاتّقوا الله واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، واتّبعوا كتاب الله القرآن وسنّة رسوله الحقّ التي لا تخالف

لمحكم القرآن العظيم؛ ذلكم نورٌ على نور.ألا وإنّ الإمام المهديّ لا يُنكر السُّنة النّبويّة كونها بيانُ محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- لبعض آيات القرآن، وإنما نُنْكر ما يخالف من الأحاديث لمحكم القرآن العظيم ثم نقول: ذلك الحديث مفترًى من عند غير الله ورسوله. فلا تفتروا علينا ما لم نقله يا أشباه شياطين البشر في المسلمين، فلمْ نُنْكر سنّة محمد رسول الله جميعاً والله المستعان، وإنّما نُنْكر الباطل المفترى فيها ونقول أن ذلك الحديث مفترى وليس عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلم.

فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وسوف نحكم بين كافة المذاهب المختلفين في جميع ما كانوا فيه يختلفون، حتى نوحِّد صفوف المسلمين إلى حزبٍ واحدٍ فقط هو لله وحده.. ألا وإنّ حزب الله هم الغالبون، فذروا تعدديّة الأحزاب المذهبيّة وأعلنوا الكفر بها، فلم يأمركم الله أن تفرّقوا دينكم شيعاً وأحزاباً وكل حزبٍ بما لديهم فرحون، فلا تَفَرَّقُوا فتفشلوا فتذهبَ ريحُكم كما هو حالكم اليوم، فاتقوا الله وأطيعوني تهتدوا.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 04 - 1434 هـ

19 - 02 - 2013 مـ

03:43 صـــباحاً

يا أيّها النّاس إني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ولعنة الله على الكاذبين الذين يفترون على ربّهم بغير الحقّ..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسل الكتاب من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليهم وآلهم الأطهار وسلّموا تسليماً ولا تفرّقوا بين أحدٍ من رسل الله واستجيبوا لدعوتهم الموحَّدة أن تعبدوا الله وحده لا شريك له. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الأنبياء:92].

ويا عبيد الله استجيبوا لداعي الله واعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً، وربّما يود أحد علماء المسلمين أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني وهل ترانا نعبد الأصنام؟ بل نعبد الله وحده لا شريك له". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: اسمع يا هذا أُقسم لك بالله العظيم إن كنت من الذين يضغطون على جباههم في السجود لكي تظهر في جبهتك عمدة الصلاة بهدف أن يراها النّاس في جبهتك فإنّك أصبحت من المشركين بالله من الذين يراءون النّاس في عبادة الله، إلا أن تظهر العمدة في جبهتك بغير قصدٍ منك ولا تعمدٍ منك؛ فلا نريد أن نظلم عباد الله المخلصين لربّهم كون منهم من تظهر عمدة السجود في جباههم، ولكن نصيحتي لهم أن يحاولوا عدم ظهورها فذلك خيرٌ لهم وأقوم.

ويا عباد الله، هل تظنون أنّ الشيطان فقط يدعوكم لعبادة الأصنام حتى تشركوا بالله؟ بل يوقعكم في الشرك بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، فإمّا بشرك الرياء، أو بشرك المبالغة في الأنبياء من بعد التصديق، أو المبالغة في أئمة الكتاب من بعد الاتّباع، أو أن ينفق أحدكم ماله فيكون ظاهر الأمر أمام النّاس وكأنّه أنفقه في سبيل الله وهو يعلم أنّه قد أنفقه رياء النّاس ليقولوا أنّه منفقٌ في سبيل الله، وهو قد وقع في شرك الإنفاق رياءً فلا يقبله الله منه فيجعله هباءً منثوراً. تصديقاً لقول الله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وربّما يودّ أحد عباد الله المخلصين أن يقول: "يا أيها الإمام ناصر محمد اليماني، إنّي أخشى أن أكون من الذين ينفقون أموالهم رياء النّاس". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: وما سبب خوفك أنّك من الذين ينفقون أموالهم رياء النّاس؟ ومن ثم يردّ عليّ ويقول: "كوني أنفق مالي أمام النّاس في سبيل الله أو لإنشاء حسنةٍ جاريةٍ أو لشق طريقٍ أو مشروعٍ خيري أو للمحتاجين والغارمين أو نصرةً لإعلاء كلمة الله، وسبب وَجَلي كونها كانت علانيّة ومن ثم أشعر في نفسي بوجلٍ فأخشى أنّ فيها رياء فلا يقبلها الله مني". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: هيهات هيهات، وأقسم بربّ الأرض والسماوات إنّك من عباد الله المخلصين لربّهم في عبادتهم، ودليل إخلاصك هو الوجل الذي تشعر به في قلبك أن لا يتقبلها، وإليك فتوى الله عن أصحاب القلوبِ الوَجِلةِ الذين يخشون أنّ الله لا يتقبل عبادتهم يوم لقائه خشية أن في عبادتهم لربهم رياء. وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ هُم

مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا} صدق الله العظيم [المؤمنون:57 إلى 62].

وكذلك أفتاكم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنفس فتوى الإمام المهديّ من القرآن العظيم كما في الرواية التالية: [عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ}: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَهُمْ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْرِقُونَ؟ قَالَ: [لَا يَا بِنْتَ الصِّدِّيقِ وَلَكِنَّهُمْ الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَتَصَدَّقُونَ وَهُمْ يَخَافُونَ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُمْ، أُولَئِكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ]. رواه الترمذي (3175) ، وصححه الألباني (صحيح سنن الترمذي، 287/3)].

فلا تخافوا يا عباد الله المخلصين، وإنما سبب خوفكم هو حين اطّلع النّاس جهرةً على أعمالكم الخيريّة فخشيتم أن يكون فيها رياءٌ؛ بل لا تخافوا، تالله لو كنتم من أصحاب الرياء لما شعرتم بالخشية في قلوبكم أن لا يتقبلها الله كون أصحاب الرياء لا يشعرون بذلك في قلوبهم أن لا يتقبلها الله لكونهم أنفقوها بهدف رياء النّاس ليقول النّاس: (كريمٌ) وقد قيل! فيجعل الله عمله هباءً منثوراً أو كرمادٍ اشتدت به الريح في يومٍ عاصفٍ، فاتقوا الله يا معشر الذين يهتمون أن يعلم النّاس بما يفعلون من الخير ولا يحبّون أن يفعلوا الخير بالسِّر أبداً؛ بل يحبّون الجهر بشكل مستمرٍ، ولكن عبيد الله المخلصين يحبّون فعل الخير سراً وجهرةً ليكونوا قُدوَةً لقومٍ آخرين ولتشجيع النّاس على فعل الخير، وهم مخلصون لربّهم ويتقبل أعمالهم ولا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون.

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم والنّاس أجمعين، إنّي الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ولم يبعثني الله إليكم نبياً ولا رسولاً؛ بل جعلني الله للناس إماماً، وآتاني علم الكتاب القرآن العظيم لأعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون وأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، ونوحّد صفوف البشر بقيادة المهديّ المنتظَر ضدّ عدوّهم المسيح الكذاب وجيوشه من شياطين الجنّ والإنس ويأجوج ومأجوج، فاتقوا الله وأطيعوني لعلكم تفلحون.

وربّما يودّ الجاهلون من الذين يتّبعون الاتّباع الأعمى أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني إنّك كذّاب أشِر ولست المهديّ المنتظَر، أفلا تعلم أنّه قد ورد في الأثر أنّ المهديّ المنتظَر لا يقول إنّه المهديّ المنتظَر؛ بل العلماء يعرفون أنّه المهديّ المنتظَر فيعرّفونه على شأنه فيهم، فيقولون له إنّك المهديّ المنتظَر وهو ينكر ثم يجبرونه على البيعة كرهاً؟". ومن ثم يردّ على الجاهلين المهديّ المنتظَر وأقول: فمن الذي أفتاكم أنّكم أنتم من تختارون خليفة الله المهديّ المنتظَر وتعرّفونه على شأنه؟ وما يدريكم أنّه المهديّ المنتظر خليفة الله الذي جعله الله إماماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وعلى أمه وآل عمران وأسلّم تسليماً؟ أفلا تعقلون؟ وما كان لكم أن تختاروا خليفة الله المهديّ المنتظَر من دون الله سبحانه وتعالى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [القصص:68].

وربّما يودّ أحد علماء الشيعة الاثني عشر أن يقول: "يا ناصر محمد، لقد صدقت في فتواك هذه فنحن الشيعة الاثني عشر لا نعتقد بهذا وإنما يعتقد بذلك السُّنة في كتبهم بأنّ المهديّ المنتظَر لا يقول إنّه المهديّ المنتظَر؛ بل العلماء من يقولون له إنّه المهديّ المنتظَر، ولكننا معشر الشيعة الاثني عشر نعتقد بالحقّ أنّ المهديّ المنتظَر إذا حضر فعليه أن يقول للناس إنّه المهديّ المنتظَر". ومن ثم يردّ المهديّ المنتظَر على معشر الشيعة الاثني عشر وأقول: صدقتم وكذبتم كونكم اعتقدتم بالعقيدة الحقّ ومن ثم كذبتم على أنفسكم واصطفيتم مهديّاً منتظَراً (من عند أنفسكم) ما أنزل الله به من سلطان فهاتوا برهان علمه أو آثارةً من قبل إن كنتم

صادقين؟ وأعلمُ أنّ أهل السُّنة يفترون عليكم أنّكم تعتقدون بأنّ المهديّ المنتظَر في السرداب غير أنّه تبيّن لي أن تلك عقيدتكم بادئ الأمر ومن ثمّ اعتقدتم أنّه خرج من السرداب منذ أمدٍ بعيدٍ وإنّما تخبّأ فيه بادئ الأمر، ومنكم من يفتري أنّه قد قابل المهديّ المنتظَر وحدّثه! وإنّه لمن الكاذبين، فمنكم من يقابل شيطانًا رجيمًا يصدهم عن السبيل ويحسبون أنّهم مهتدون. فلا تدعوا المهديّ المنتظَر من دون الله يا معشر الشيعة الاثني عشر إلا من رحم ربّي منكم فلا نريد أن نظلم الذين لا يشركون بالله أحداً ولا يدعون معه أحداً؛ بل نقصد أصحاب التوسل بالقبور الذين يدعون الأئمة من دون الله ويحسبون أنّهم مهتدون ولكنهم لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا لما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشركم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ} صدق الله العظيم [فاطر:14].

وبرغم أني المهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهَّر ولكنّي لست منكم في شيء حتى تعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئاً وتستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لغربلة كتيباتكم المؤلفة لأئمتكم من عند أنفسكم إلا قليلاً، وما أهل السُّنة وفروعهم منكم ببعيد لكونهم يعتقدون بشفاعة العبيد بين يديّ الربّ المعبود فأوقعهم الشيطان في الشرك بالله إلا قليلاً، فلا نريد أن نظلم الذين لا يشركون بالله شيئاً من أهل السُّنة والجماعة ولكن الذين ينتظرون شفاعة محمدٍ رسول الله بين يديّ الله فأشهد بالحقّ إنّهم لمشركون ولن يجدوا لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً.

ويا معشر الشيعة والسنة وكافة المشركين في مختلف المذاهب والفرق الإسلاميّة من الذين يعتقدون بشفاعة العبيد بين يديّ الربّ المعبود، استجيبوا لدعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنون، وأعلمُ ما سوف تجادلونني به إن حضرتم فسوف تجادلون الإمام المهديّ بالآيات المتشابهات في ذكر الشّفاعة لكون في قلوبكم زيغ (الشرك)، فتذرون آيات الكتاب المحكمات البيّنات من آيات أمّ الكتاب التي تنفي شفاعة العبيد بين يديّ الربّ المعبود، وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاء الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاء تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

فأمّا الآيات المحكمات من آيات أمّ الكتاب التي تنفي شفاعة العبيد بين يديّ الربّ المعبود فإنّها قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ} [البقرة:254].

وقول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} [الأنعام:51].

وقول الله تعالى: {وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذْ مِنْهَا} [الأنعام:70].

وقول الله تعالى:{اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ} [السجدة:4] صدق الله العظيم.

وأعلم ما سوف يجادلني به الذين في قلوبهم زيغُ المشركين بربّهم أصحابَ عقيدة شفاعة العبيد بين يديّ الربّ المعبود فسوف يذرون اتّباع آيات الكتاب المحكمات التي تنفي الشفاعة جملةً وتفصيلاً فيذهبون إلى آيات متشابهات في ذكر الشّفاعة مخالفةً في

الحكم في ظاهرهنّ لآيات الكتاب المحكمات، ولكن لهنّ تأويلًا يا من تتبعون ظاهر آيات الكتاب المتشابهات وتذرون آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين.

وعلى كل حال وللأسف إنّ في المسلمين ما يعادل 90٪ تقريباً أو أكثر من ذلك يعتقدون بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود فأشركوا بالله العظيم ولن يجدوا لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً، فابتعث الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ليخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة الربّ المعبود، فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، واتّبعوا كتاب الله وسنَّة رسوله الحقّ، وإنما أمركم الله بالاعتصام بالقرآن العظيم حين تجدون ما يخالفه في الكتب الأخرى سواء في التوراة أو في الإنجيل أو في مؤلفات كتب السّنة المحمديّة، فحين تجدون فيهم ما يخالف لمحكم القرآن العظيم، فهنا أمركم الله بالاعتصام بمحكم كتاب الله القرآن العظيم وأن تذروا ما يخالف لمحكمه وراء ظهوركم فتهتدوا إلى صراطٍ مستقيمٍ، فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن المجيد لنهديكم بإذنه إلى صراط العزيز الحميد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=86780

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 04 - 1434 هـ

20 - 02 - 2013 مـ

03:39 صـباحاً

ردّ المهديّ المنتظَر إلى الدكتور أحمد عمرو الذي ينكر أنّ رضوان الله النّعيم الأكبر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم الأطهار، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليهم وسلّموا تسليماً لا نُفرِّق بين أحد من رُسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

ويا دكتور أحمد عمرو، لسوف نقتبس بادئ الأمر مضمون ما جاء في بيانك باللون الأحمر، وقال فضيلة الدكتور أحمد عمرو ما يلي:

(ان غضب الله على اعداءه وهي صفة في الله ازلية قبل الخلق لم يكتسب صفة الغضب بعد ان خلقهم نؤمن بذلك لان الله ازليا ولا يتصف بصفات يكتسبها كسائر المبتدعات. صفة الرضى: الله يتصف بهذه الصفة قبل ان يخلق سبحانه فالله يرضى عن من شكره ولا يرضى عن من كفره كما هي صفة على ما هي عليه نصا نؤمن بها ونعلم انها ازلية لا تتغير ولا تتبدل ولم يكتسبها الله بعد ان شكره الخلق فرضي عليهم او كفره الكفار ولم يرضى عليهم بل هي صفة في الله سبحانه ازلية قبل ان يخلق الخلق).

اِنتهى الاقتباس من بيان أحمد عمرو.

ومن ثم يردّ عليه المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: يا رجل، إنك تعترف أنّ الغضب والرضى صفةٌ في نفس الله ولكنّك تنكر أن يتحول الغضب في نفس الله على عباده إلى رضوانٍ بحجّة أنّ صفات الله أزليّة لا تتغير. ومن ثمّ يقيم عليك الحجّة المهديّ المنتظَر عبد النّعيم الأعظم ناصر محمد اليماني وأقول: يا فضيلة الدكتور المحترم أحمد عمرو، لقد أخطأت فجعلت رضوان الله وغضبه من صفات ذات الله الأزليّة، ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: بل الغضب والرضى من صفات الله النفسيّة سبحانه وتعالى.

وتعالَ لأعلِّمك ما هي صفات الله الأزليّة، وهي: صفات ذاتِ الله سبحانه.

ومن صفات ذات الله أنّه الأحدُ ليس كمثله شيء في الخلق، وأنه لم يلد ولم يولد ولا تدركه الأبصار، فهذه من الصّفات الأزليّة لا تتبدّل، فهو الله أكبر من كلّ شيءٍ فلا يساويه شيءٌ في حجم ذاته سبحانه؛ بل هو الله أكبر من كلِّ شيءٍ في خلقه أجمعين، ولذلك يصف الله ذاته بالأكبر أي أكبر كبيرٍ أي الأكبر من كلّ كبيرٍ سبحانه! وصفة الأكبر هي من صفات ذات الله.

وأمّا الصّفات النفسيّة فهي فضلٌ من الله عظيمٌ ولو لم تتغيّر في نفس الله لكانت الطّامّة الكبرى على عباده؛ بل صفات الله النفسيّة رحمةٌ بالعباد.

ومن صفات الله النفسيّة لله هو أن يرضى من بعد أن كان غاضباً فيَحِلُّ الرضوان بدل الغضب فذلك خيرٌ لعباده، ولكن لو لا تبديلَ لصفة الغضب بالرضى لكانت طامّةً كبرى على العباد، فمن غضِب الله عليه فعليه أن يستيئِسَ من رحمة الله أن يرضى الله عنه أبداً لكون الغضب من صفة ذات الله الأزليّة التي لا تتبدل بحسب فتوى الدكتور أحمد عمرو.

ويا رجل، إنّي الإمام المهديّ المنتظر أدعو البشر إلى التفكّر في صفات الله؛ روح الله النفسيّة، مثل صفة الرحمة وصفة الكرم وصفة الغفران، وإنّ من صفات الله النفسيّة ما تشترك مع عبيده التي نفخ فيهم من روحه بكلمات قدرته، مثال صفة الرحمة فيشاركه فيها من عباده الرحماء، ولذلك يُسمّي نفسه {أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾} [الأنبياء]، بمعنى أنّ صفة الرحمة لا يتفرّد بها الله وحده من دون عباده غير أنّه أرحمُ الراحمين، وكذلك صفة الكرم لم يتفرّد بها وحده بل جعلها في بعضٍ من عباده وهم عباده الكرماء ولذلك يسمّي نفسه أكرم الأكرمين، وكذلك صفة الغفور يتّصف بها الغافرون ولم يُفتِ الله أنّه تفرّد بصفة الغفران وحده ولذلك يصف نفسه: {خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾} [الأعراف]؛ أي خير الغافرين من عباده، ولذلك تجد الله يُسمّي نفسه خيرَ الغافرين.

ألا وإنّ صفة الرضى هي من أسماء الله الحسنى جعلها من أسماء صفاته النفسيّة وليست من صفات الله الأزليّة لذاته التي لا تبديل لها؛ بل صفة الغضب والرضوان من صفات الله النفسيّة قابلة للتحول فتتحول صفة الغضب في نفسه إلى رضوانٍ، ونجد في الكتاب أنّ صفات الله النفسيّة قابلة للارتفاع والانخفاض. مثال قول الله تعالى: {وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللّـهِ} صدق الله العظيم [البقرة:61].

ولكن عندما يزداد كفرهم وتعنتهم فيزداد غضب الله في نفسه عليهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللّـهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللّـهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وغضب الله في نفسه على عباده يرتفع بحسب ازدياد الإثم من عبده، فلا يستوي الغضب في نفس الله على العبد الذي ذنوبه قليلة مع الغضب في نفس الله على العباد المجرمين الأكثر فساداً في الأرض، وكلٌّ له نصيبه من العذاب على قدر الغضب عليه في نفس الله. ألا وإنّ مقدار الغضب عليه في نفس الله هو بقدر ذنوبه من غير ظلمٍ، ولا يظلم ربّك أحداً.

وبالنسبة لصفة رضوان الله نفس الله فإن الذين يتّخذون رضوان الله وسيلةً تجدهم لا يهتمّون إلا أن يكون الله راضياً عليهم وحسبهم ذلك! ولكنّ الإمام المهديّ يفتي بالحقّ أنّ ذلك ليس إلا جزءٌ من رضوان نفس الله أي رِضى الله على عبده فلان، وأمّا رضوان نفس الله فلن يكون الله راضياً في نفسه أبداً حتى يدخل عباده في رحمته (فيرضى)، ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين.

ولكن مشكلة كثيرٍ من عباد الله أنّهم مُبلِسون من روح رحمة الله سبحانه، ألا وإنّ من أكبر ظلم النّفس هو اليأس من رحمة الله

أرحم الراحمين. وقال الله تعالى: {إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّـهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

أي لا ييأس من روح رحمة الله أرحم الراحمين إلا القوم الكافرون لكون الرحمة صفة روحيّة في نفس الله ويجهل تلك الصّفة الذين لم يقدّروا ربّهم حقّ قدره فلم يعرفوه حقّ معرفته، ولو كانوا يعرفون الله حقّ معرفته لما وجدتهم يلتمسون الرحمة في أنفس الملائكة خزنة جهنم. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

أي وما دعاء الكافرين بصفة الرحمة في نفس الله أنّه هو أرحم الراحمين فيذرونه فيدعون عباده من دونه ويلتمسون الرحمة في أنفسهم بأن يشفعوا لهم عند الله أن يُخفّف عنهم يوماً من العذاب؛ ولكنّ الله وصف دعاءهم أنّه في ضلال، وكذلك يسمّيهم بالكافرين برغم أنّ هؤلاء الكافرون لم يعودوا كافرين بذات ربّهم؛ بل أصبحوا يؤمنون بالله أنّه لا إله إلا هو وحده لا شريك له ولكنّ الله لا يزال يسمّيهم بالكافرين برغم أنّهم لم يعودوا كافرين بذات الله، ولا يقصد الله أنهم كافرون بذات الله؛ بل قد أدركوا حقيقة ذات الله أنّه هو الله الواحد القهّار لا إله غيره ولا معبود سواه ولكن الله لا يزال يسمّيهم بالكافرين لكونهم لا يزالون يجهلون صفات الله الروحيّة في نفسه وهي صفاته الجوهريّة سبحانه، فهم لا يزالون عميان عن معرفة ربّهم كما كانوا في الدنيا، ولذلك قال الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً} صدق الله العظيم [الإسراء:72]، أي أعمى عن معرفة صفات الله نفس الله سبحانه.

ومن صفات الله في نفسه هي صفة الرحمة ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين، وبما أنّهم لم يقدروا ربّهم حقّ قدره في الدنيا كذلك نجدهم لم يقدروا ربّهم حقّ قدره في الآخرة، ولذلك نجدهم يدعون عبيدَه من دونه ليشفعوا لهم عند ربّهم! فكيف يشفعون لهم عند من هو أرحم بهم من آبائهم وأمّهاتهم وأبنائهم وعشيرتهم وأرحم بهم من ملائكته المقربين وأرحم بهم من الإنس والجنّ أجمعين ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين؟ وذلك ما يدعونا الله إلى معرفته هو أن نتعرف على روح صفات نفس الله سبحانه وتعالى، وهي صفاته الباطنية كونها الجوهر لصفات الله، سبحانه عمّا يشركون وتعالى علواً كبيراً.

ألا وإنّ من صفات روح نفس الله الرحمة والغضب والرضى، ألا وإن رضوان الله على عباده هو النّعيم الأعظم من جنّته، ولا أرى الأنصاري الذي يسمي نفسه خادم رسول الله فلا أراه من الأنصار السابقين الأخيار كونه ينكر صفة رضوان نفس الله أنّه النّعيم الأعظم من جنّته، ولذلك أمرنا أن يتمّ نزع صفته من تحت اسمه (من الأنصار السابقين الأخيار) حتى يكون من الموقنين، وعليه أن يعود إلى باحثٍ عن الحقّ فيجادل الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حتى يُقيم الحجّة علينا أو نقيم عليه الحجّة بالحقّ، ولو كان ينكر علينا أي شيء آخر غير النّعيم الأعظم لما أمرنا بنزع صفته. ويحقّ له أن يجادلنا ولكنّه ينكر علينا الأساس الذي بُنيَتْ عليه الدعوة المهديّة؛ نعيم رضوان نفس الله بأنّه النّعيم الأعظم من جنّته، ويُنكر علينا فتوى تحسّر الله في نفسه ويريد أن يحصر التحسّر في أنفس عباده، وكذلك يزعم أنّ الله آتاه علم الكتاب أو علمٌ من الكتاب. ولذلك يا من يسمّي نفسه خادم رسول الله فعليك أخي الكريم أن ترجع إلى الطائفة الذين يجادلون الإمام المهديّ عبد النعيم الأعظم، فمثلك كمثل الدكتور أحمد عمرو الذي يجادلنا في الدعوة إلى تحقيق رضوان الله النّعيم الأعظم من جنّته على عباده.

ويا سبحان الله! يا فضيلة الدكتور أحمد عمرو، فكيف تفتي أنّ رضوان الله ليس إلا جزءٌ من النّعيم؟ ويا رجل، فلولا رضوان الله عليهم لما اشتمّوا رائحة جنّات النّعيم على مسافة ألف عامٍ؛ بل رضوان الله هو الأساس وما خلق الله الخلق إلا ليعبدوه وحده لا شريك له فيتّبعون رضوان الله، وإنّما جعل الجنّة جزاءً لمن يتّبع رضوانه والنّار جزاءً لمن يتّبع ما يسخط الله، فلا تكن من

الجاهلين.

ونحن قوم يحبّهم الله ويحبّونه اتّخذنا رضوان الله غايةً فلن نرضى حتى يرضى لكون ذلك هو النّعيم الأعظم بالنسبة لنا، وليس معنى ذلك أنّنا لا نريد جنّة الله، ومن الذي يرفض جنّات النّعيم؟ ولكن يا رجل، كيف نهنأ بجنّات النّعيم والحور العين وأحبّ شيء إلى أنفسنا متحسرٌ وحزينٌ على عباده الضالين الذي يسمعهم يقولون حين تتقلب وجوههم في النّار. وقال الله تعالى: {يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّـهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ويا (خادم رسول الله)، لا تحرّف كلام الله عن مواضعه المقصودة. في قول الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ويا رجل، إنّكم لتنكرون تحسّر الله في نفسه لكونكم تجهلون تعريف صفات روح الله النفسيّة ولا تميّزون بين صفات روحه النفسيّة والصّفات الذاتيّة، ألا وإنّ الصّفات الذاتيّة هي الصّفات الأزليّة لا تتبدّل ولا تتغيّر لا في الدنيا ولا في الآخرة، ولكنّ الإمام المهديّ يدعوكم ليُعرّفكم على صفات الربّ الروحيّة وهي صفاتٌ في نفسه تعالى، ومنها صفة رضوان نفسه هو النّعيم الأعظم من جنّات النّعيم لدى قوم يحبّهم الله ويحبّونه، ولذلك لن يرضوا حتى يرضى وهم على ذلك من الشاهدين وأنّ الإمام المهديّ هو حقاً العبد الخبير بالرحمن. وذلكم تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَـٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي عبد النّعيم الأعظم ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصلية للبيـان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=87058

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 04 - 1434 هـ

22 - 02 - 2013 مـ

05:14 صـــــباحاً

الردّ الملجم من الإمام المهديّ إلى كلّ عالمٍ يجادل في اسم الله الأعظم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين الطاهرين من أوّلهم إلى خاتمهم رسول الله بالقرآن العظيم إلى الإنس والجنّ أجمعين، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وعلى الرسل من قبله وسلّموا تسليماً، لا نفرّق بين أحدٍ منهم حنفاء ولا تشركوا بالله شيئاً فتكونوا من المعذبين، أمّا بعد..

يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، اقتدوا بالإمام المهديّ في الخُلُقِ في الحوار، وإنّما تجدون في المهديّ المنتظَر أحياناً غِلظةً في الحوار مع شياطين البشر كوني أعلم أنّهم لا يؤمنون حتى ولو تبيّن لهم أنّ المهديّ المنتظر هو ناصر محمد اليماني فلما زادهم إلا رجساً ومكراً وصداً شديداً عن الصراط المستقيم، وليس فضيلة الدكتور أحمد عمرو منهم؛ بل هو من علماء المسلمين فوجب عليكم احترامه وجداله بالتي هي أحسن، فالتزموا بأمر الله إلى الدعاة إليه في محكم كتابه: {ادْعُ إِلِى سَبِيلِ ربّك بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنّ ربّك هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [النحل:125].

فأهلاً وسهلاً ومرحباً بفضيلة الشيخ الدكتور أحمد عمرو في الاستمرار في الحوار مع المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور ناصر محمد اليماني، وصلوات ربّي وسلامه عليك يا فضيلة الشيخ أحمد عمرو عسى الله أن يُبصِّرك بالحقّ إن كنت تريد اتّباع الحقّ وأن تتّخذه إلى ربّك سبيلاً.

ويا حبيبي في الله، فلنواصل الحوار حول أسماء الذات لله وأسماء صفاته سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً. ويا حبيبي في الله، أليس لكلّ إنسانٍ صفاتٌ ذاتيّةٌ جسمانيّة في صورته وطوله ولونه وهل هو سمين أو نحيف؟ فهذه صفاتٌ جسمانيّةٌ لذات الشخص وكذلك للإنسان صفات نفسيّة روحيّة، ولله المثل الأعلى في السماوات والأرض ونقول فكذلك ربّ العالمين له أسماء لذاته سبحانه مثال الله الرحمن وتلك من أسماء ذات الله لا ينبغي أن يَتَسَمَّى بها أحدٌ من عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا نَتَنَزّلُ إِلّا بِأَمْرِ رَبّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًا ﴿٦٤﴾ رّبُّ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وبما أنّ الاسم (الله) والاسم (الرحمن) من الأسماء لذات الله سبحانه وليست أسماء صفاته ولذلك لا يجوز أن يتسمّى بها أحدٌ من عباده. ولذلك قال الله تعالى: {رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا} صدق الله العظيم. ولذلك لن تجد أحداً اسمه الله أو الرحمن لكونهما من أسماء الذات. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسماء الْحُسْنَى} صدق الله العظيم [الإسراء:110].

وأما أسماء الصفات النفسيّة فهي تشترك مع عبيده وتجد الله يصف أحدَ عباده بأحدِ أسماء صفات الربّ النفسيّة..

ويلقي الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني سؤالاً هاماً إلى فضيلة الشيخ الدكتور أحمد عمرو وأقول: يا أخي الكريم هداك الله أليس الاسم (الرؤوف الرحيم) من أسماء صفاته النفسيّة؟ وبما أنّها تشترك مع عباده الصالحين ولذلك يصف الله محمداً عبده ورسوله بصفات مشتركة بين الربّ وعباده الرحماء. وقال الله تعالى: {لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:128].

وكذلك أليس اسم (الحليم) من أسماء صفات الله النفسيّة؟ ولكنّك تجد الله يصف به خليله ورسوله إبراهيم الحليم صلّى الله عليه وآله وسلم. وقال الله تعالى: {إِنّ إِبْرَاهِيم لَحَلِيم} صدق الله العظيم [هود:75].

وكذلك يصف الله به نبيّه إسماعيل الحليم. وقال الله تعالى: {فَبَشّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الصافات:101].

وهذه الصفات هي من صفات الله النفسيّة سبحانه ويلقيها في قلوب الرحماء من عباده فيهب من يشاء جزءاً من تلك الصفات الحميدة وهي جزءٌ من صفات الله النفسيّة سبحانه وتعالى! وكذلك صفة الرحمة من أسماء صفات الله النفسيّة. ولذلك قال الله تعالى: {لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم، ولكنّ الله هو أرحم الراحمين. وكذلك صفة الكرم هي من أسماء الصفات النفسيّة لله ويتّصف بها بعض عباده ولكنّ الله أكرم الأكرمين.. ولكنّ الله أرحم الراحمين.. ولكنّ الله خير الغافرين. وكذلك صفة رضوان نفس الله هي من صفات الله النفسيّة، ويُحذّركم الله غضب نفسه لئن استبدلتم رضوان نفسه بغضبه. وقال الله تعالى: {لاّ يَتّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُوْنِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّهِ فِي شَيْءٍ إِلاّ أَن تَتّقُواْ مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذّرُكُمُ اللّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللّهِ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [آل عمران:28].

كون من يتّخذ من دون المؤمنين أولياء من قومٍ غضب الله عليهم فسوف يناله غضبٌ ربّه. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الّذِينَ تَوَلّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ} صدق الله العظيم [المجادلة:14]. كون من يتولّهم فسوف ينال غضب الله كما نالهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يَتَوَلّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنّهُ مِنْهُمْ} صدق الله العظيم [المائدة:51]

ولا نريد أن نخرج عن الموضوع فليستمر الحوار في أسماء الذات وأسماء الصفات لله ربّ العالمين كون مشكلتكم لم تميّزوا بين أسماء الذات الأزليّة وأسماء الصفات النفسيّة لكون أسماء الصفات النفسيّة للربّ تتبدل تجاه العبد بحسب عمله، فإن أعرض عن ذكر ربّه فقد استبدل رضى نفس ربّه بغضبه فيناله العذاب، وإنْ تابَ وأناب استبدل غضب نفس ربّه بنعيم رضوان نفسه. فكن من الشاكرين ولا تكن من الكافرين بنعيم رضوان نفس الله ربّ العالمين يا فضيلة الدكتور أحمد عمرو.

وربّما يودّ أن يُقاطعني الدكتور أحمد عمرو فيقول: "يا ناصر محمد اليماني، بل الدكتور أحمد عمرو من الذين يطمعون في رضوان الله وأعوذ بالله أن أكون ممن كرِهوا رضوان الله نفس الله، وإنّما يا ناصر محمد إنّ خلافنا معكم هو أنّكم تبتغون رضوان الله غايةً ولكن أحمد عمرو ومن كان على شاكلته يعبدون الله ليرضى عنهم وحسبنا ذلك". ومن ثم يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: ولماذا تبتغي فقط رضوان الله عليك وحسبك ذلك؟ ومعلوم جواب الدكتور أحمد عمرو فسوف يقول: "لكي يدخلني جنّته ويقيني من ناره". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: إذاً اتّخذت رضوان الله وهو النّعيم الأكبر وسيلةً لكي تفوز بالنّعيم الأصغر، ولكنّ رضوان الله هو النّعيم الأكبر يا فضيلة الدكتور. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جنّات تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جنّات عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة:72].

وهنا ذكر الله نعيم جنّته وهي نعيمٌ ماديٌّ، ومن ثم أفتاكم أنّ رضوان نفس الله على أنفس عباده هو النّعيم الأكبر من نعيم جنّته، وفي ذلك سرّ الهدف من خلق الخلق، تصديقاً لقول الله تعالى: { وَمَا خَلَقْتُ الجنّ وَالْإِنسَ إِلّا لِيَعْبُدُونِ } صدق الله العظيم [الذاريات:56].

ولم يخلقنا الله من أجل أن يزوّجنا بالحور العين ولا من أجل مساكن طيبة في جنّات النّعيم؛ بل الهدف هو في نفس الله يا فضيلة الدكتور. برغم أنّ الله لم يحرّم على عباده أن يتّخذوا رضوان الله وسيلةً لتحقيق جنّات النّعيم ويقيهم من عذاب الجحيم، ولكنّ الله بيّن لنا في محكم كتابه الهدفَ من خلقنا بأنّه ليس ليُدخلنا جنّته ويقينا من ناره؛ بل علّمنا الحكمة من الخلق في محكم كتابه: {وَمَا خَلَقْتُ الجنّ وَالْإِنسَ إِلّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56].

ولذلك يدعو البشرَ المهديُّ المنتظر إلى تحقيق الهدف من خلقهم فيعبدون رضوان الله غايةً وليس وسيلةً لتحقيق نعيم الجنّة؛ بل رضوان الله على عباده نعيم أكبر من نعيم جنّته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جنّات تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جنّات عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة:72].

ويا حبيبي في الله فضيلة الشيخ أحمد عمرو المحترم، والله لا تستطيع أن تتّخذ رضوان الله غايةً حتى تكون من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه، وبما أنّهم يحبّهم الله ويحبّونه ولذلك لن يرضوا بالحور العين وجنّات النّعيم حتى يرضى، فهم يعبدون الله ليرضى عنهم ويسعون إلى تحقيق الهدف الأكبر رضوان نفس الله على عباده، وتجد هدفهم بعكس هدف شياطين الجنّ والإنس. ويا أحمد عمرو، فهل ترى الشيطان إبليس وحزبَه من شياطين الجنّ والإنس قد اكتفوا بأن يتولّوا عن الصلوات ويتبعوا الشهوات ليغضب الله عليهم وحسبهم ذلك؟ فاشهد بالحقّ يا فضيلة الدكتور أحمد عمرو فهل اكتفى إبليس وجنده من شياطين الجنّ والإنس بغضب الله عليهم أم تجدهم كذلك يطمعون في تحقيق غضب نفس الله على عباده أجمعين فيسعون الليل والنّهار لتحقيق غضب نفس الله على عباده حتى لا يجد عبادَه من الشاكرين فتغضب نفسُه؟ ولذلك يسعى الشيطانُ الرجيم وحزبُه من شياطين الجنّ والإنس إلى تحقيق هدفهم بأن يجعلوا الإنس والجنّ أمّة واحدةً على الكفر حتى لا يكونوا شاكرين لربّهم فيرضى. ولذلك قال الشيطان الرجيم: {ثُمّ لَآتِيَنّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

إذاً يا حبيبي في الله وقرّة عيني فضيلة الدكتور أحمد عمرو، لقد تبيّن لك أنّ الشيطان وحزبَه يسعون بكل حيلةٍ ووسيلةٍ لعدم تحقيق هدي الأمّة فيصدّون الأمم عن اتّباع الأنبياء وعن اتّباع كافة الدعاة إلى صراط العزيز الحميد. ولذلك قال الشيطان

الرجيم: {لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

إذاً يا حبيبي في الله أحمد عمرو، إنّك تجد الشيطان الرجيم لم يكتفِ بأن يشرك بالله ويكفر به ويتّبع الشهوات وحسبه ذلك؛ بل تجد له هدفاً وحزبه يسعون إلى تحقيقه في نفس الله وهو عدم رضوان نفس الله على عباده لكونهم علموا أنّ الله لا يرضى لعباده الكفر بل يرضى لهم الشكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم [الزمر:7].

وبما أنّ رضوان نفس الله أن يكون عباده شاكرين ولذلك يسعى الشيطانُ وحزبُه إلى تحقيق عكس ذلك في نفس الله على عباده، ولذلك الشيطان الرجيم في قصص القرآن العظيم يقول: {لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم[الأعراف].

فانظر يا حبيبي في الله أحمد عمرو إلى هدف الشيطان في نفس الله وهو عدم تحقيق رضوان نفس الله على عباده ولذلك قال: {ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم. فانظر يا أحمد عمرو إلى هدف الشيطان في نفس الله: {وَلاَ تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ}. وهل تدري لماذا السعي إلى تحقيق هذا الهدف؟ لكون الشيطان علم أنّ الله يرضى لعباده الشكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم.

والسؤال الذي يطرح نفسه لفضيلة الشيخ أحمد عمرو وكافة علماء المسلمين: فهل تجدون أنّ الشيطان وحزبَه اكتفوا بعدم تحقيق رضوان الله عليهم، أم كذلك تجدونهم يسعون إلى عدم تحقيق رضوان نفس الله على عباده ولذلك يسعون الليل والنّهار بكل حيلةٍ ووسيلةٍ إلى أن يجعلوا النّاس أمّة واحدةً على الكفر؟ ولكنّ الإمامَ المهدي ناصر محمد اليماني وحزبَه تجدونهم بالعكس تماماً، فنحن لم نكتفِ أن يرضى الله علينا وحسبنا ذلك؛ بل نسعى الليل والنّهار بكل حيلةٍ ووسيلةٍ إلى تحقيق رضوان نفس الله، ولذلك نريد بإذن الله أن نجعل النّاس أمّة واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ يعبدون الله وحده لا شريك له، وهدفنا من ذلك تحقيق رضوان نفس الله على عباده حتى لا يحيق مكر شياطين الجنّ والإنس إلا بأنفسهم وحدهم لكونهم أولى بنار جهنّم صلياً. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ويا حبيبي في الله فضيلة الدكتور أحمد عمرو وكافة علماء المسلمين في هذه الأمّة، كونوا من الشاكرين أن قدّر الله وجودكم في أمّة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، فذلك أعظم فضلٍ في الكتاب على هذه الأمّة التي بعث الله فيها الإمام المهديّ المنتظَر فكونوا من الشاكرين، فكم تمنّت الأمم من قبلكم أن يبعث الله الإمام المهديّ فيهم ليكونوا من أنصاره ويشدّوا أزره ولكن لم يحالفهم الحظ، فما أعظمَ ندم الذين مَنّ الله عليهم بالعثور على دعوة المهديّ المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور ولم يتّبعوه ولم يشدّوا أزره وينصروا دعوته الحقّ! وما أعظمَ ندم الذين مَنّ الله عليهم بالعثور على دعوة المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور فاعرضوا عنه وقالوا إن هو إلا مجنون! ولكن الأشدّ ندماً من المعرضين جميعاً هم الذين لم يكتفوا بالتكذيب وتولّوا وحسبهم ذلك؛ بل رابطوا الليل والنّهار للصدّ عن اتّباع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بكل حيلةٍ ووسيلةٍ أولئك سيلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون إلا الذين تابوا وأصلحوا فإن الله غفورٌ رحيمٌ. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ

الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَـٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّـهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَـٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظروا يا معشر الذين يصدّون عن اتّباع البيان الحقّ للقرآن العظيم الذي يحاجّ النّاس به المهديّ المنتظَر فانظروا إلى مصيركم إن لم تتوبوا. وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَـٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّـهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَـٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فمثلكم كمثل شياطين البشر من اليهود الذين يصدّون عن اتّباع القرآن العظيم من بعد ما تبيّن لهم أنّه الحقّ من ربّهم. وأشهد لله أنّ فضيلة الشيخ أحمد عمرو ليس منهم فأرفقوا به يا معشر الأنصار السابقين الأخيار عسى الله أن يشدّ أزركم بفضيلة الشيخ أحمد عمرو فإنّه رجل جاءكم ليذود عن حياض الدّين بكلّ حيلةٍ ووسيلةٍ ظنّاً منه أنّ ناصر محمد اليماني وحزبه على ضلالٍ مبينٍ، ولم يكن من العلماء الجبناء الذين لم يتجرّأوا أن يحاوروا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بعد أن أظهرهم الله على دعوته في عصر الحوار من قبل الظهور.

ونكرر الترحيب الكبير بفضيلة الشيخ أحمد عمرو ترحيباً كبيراً، ورجوت من الله الذي هو أرحم به من عبده أن يبصّره بالحقّ وينير قلبه ويهديه إلى صراطٍ مستقيمٍ ويشدد الله به أزرنا ويشركه في أمرنا، ونِعْمَ الرجل! فانظروا إلى ردود الذين لم يهدِهم الله من علماء الأمّة ما يقولون في شأن الإمام ناصر محمد اليماني؛ إنّه مجنونٌ معتوهٌ ضالٌّ مُضِلٌّ.

ولربّما يودّ أحد علماء الأمّة ممّن أفتوا في شأن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أن يقول: "فما يُدريك أنّنا لم نكُن من الذين هداهم الله يا ناصر محمد، فهل دخلت قلوبنا فاطّلعت عليها أم حكمت علينا بالظنّ أننا لم نكُن من الذين هداهم الله؟". ومن ثم يردّ عليهم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: أقسم بربّي أنّ من أفتى في شأن ناصر محمد اليماني من قبل أن يستمع إلى سلطان علمه ويتدبّر في منطقه فإنه ليس من الذين هداهم الله كون الذين هداهم الله من عباده هم الذين لا يحكمون على الداعية من قبل أن يستمعوا إلى قوله ويتدبّروا سلطان علمه؛ بل الذين هداهم الله من عباده في كل زمانٍ ومكانٍ هم الذين يستمعون إلى قول الداعية ويتدبّرون سلطان علمه هل هو الحقّ من ربّهم من قبل أن يحكموا عليه بالظنّ من قبل الاطلاع. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّـهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ويا معشر الباحثين عن الحقّ، إن شئتم أن تعلموا علم اليقين هل ذلك العالم من أولي الألباب من خطباء المنابر فتقدمْ بين يديه من بعد انقضاء الصلاة وقل له: (يا فضيلة الشيخ يوجد هناك شخص في الإنترنت العالمية يقول أنّه الإمام المهدي المنتظر ويحاجّ النّاس بالقرآن العظيم ويجاهدهم به جهاداً كبيراً، ويبيّن لنا القرآن ويفصّله تفصيلاً عجيباً، ويأتي بسلطان البيان من ذات القرآن، ولا يجادله عالمٌ من القرآن إلا غلبه). انتهى.. وما نريد قوله للباحثين عن الحقّ فإن قال لكم ذلك العالم: يا بني لا أستطيع أن أفتي في شأن هذا الرجل هل هو على صراطٍ مستقيمٍ حتى أتدبر بيانه للقرآن العظيم هل يُؤوِّله من عند نفسه أم يدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربّه. فأمهلني حتى تأتيني بشيء من بيانات للقرآن أو أطّلع على موقعه ومن ثم أفتيك بالحقّ في شأن هذا الرجل. فمن قال ذلك من علماء الأمّة فأقسم بربّي أنّه من الذين لا يشركون بالله شيئاً من أولي الألباب حتى وإن كان على ضلال في شيء من

المسائل الفقهيّة؛ ولكنّه من الذين لا يشركون بالله شيئاً وهو الأهم. ولكن إذا وجدتم العالم بعد أن تسألوه عن شأن دعوة الإمام ناصر محمد اليماني وهل هو الإمام المهديّ فمباشرةً تجدونه يصدر الفتوى فيقول: "لا تتّبعه فإن هذا ضالٌّ مضلٌّ فليس هو؛ بل المهديّ المنتظر كما ورد في الأثر اسمه محمد بن عبد الله!" إن كان عالماً سنيّاً، أو يقول: "بل المهديّ المنتظر كما ورد في الأثر عن آل البيت اسمه محمد بن الحسن العسكري". ومن ثم يعلَم السائل علم اليقين أنّ ذلك العالم الذي بين يديه ليس من أولي الألباب، وما دام ليس من أولي الألباب فهو ليس من الذين هداهم الله، ولو كان من أولي الألباب لاستمع إلى القول من قبل أن يحكم علينا بالظنّ. تصديقاً لقول الله تعالى: { فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ حَقّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر]، فانظروا لقول الله تعالى: {أَفَمَنْ حَقّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم، وأولئك الذين يحكمون على الداعية بالغيب بالظنّ من قبل أن يستمعوا إلى قوله ويتدبّروا سلطان علمه.

وها نحن أقمنا الحجّة على حبيبي في الله فضيلة الشيخ أحمد عمرو فإن كان من الذين يريدون أن يتّبعوا الحقّ ويتّخذوه إلى ربّهم سبيلاً فسوف يُبصر الحقّ جليّاً في هذا البيان و حقاً أنّ أسماء الله منها ما هي أسماء لذاته سبحانه ولا ينبغي أن يتسمّى بها أحد من خلقه أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ومنها أسماء لصفات نفسه تعالى ويصف بها من يشاء من عبيده ولذلك يسمي محمداً عبده رسوله صلى الله عليه وآله وسلم: {لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم، فهل تنكر إنّ الاسم (الرؤوف الرحيم) من أسماء الله الحسنى؟ ولكنّها من أسماء صفات نفسه تعالى وليس من أسماء الذات كون من أسماء الذات (الله) أو (الرحمن) فلا يشترك عباده في أسماء ذاته. تصديقاً لقول الله تعالى: { رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ } صدق الله العظيم [مريم].

فهل تبيّن لك الحقّ في بيان المهدي المنتظر حبيبي في الله أحمد عمرو؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=87184

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 04 - 1434 هـ

23 - 02 - 2013 مـ

03:48 صـــــباحاً

فتوى الإمام المهديّ إلى الشيخ أحمد عمرو في حقيقة قوم يحبّهم الله ويحبّونه لمن أراد أن يكون منهم فيفوز بالفوز الأعظم في الكتاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء وآلهم من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وعلى الأنبياء من قبله وسلّموا تسليماً، وصلّى الله وملائكته والمهديّ المنتظَر على قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه صفوة البشريّة وخير البريّة المذنبون التائبون إلى الله متاباً، ولم يستيئِسوا من رحمة الله وعلموا أنّ الله هو أرحم الراحمين مهما كانت ذنوبهم من قبل، فلم يستيئِسوا ويطمعوا أن يكونوا من عباد الله المقربين المكرمين. وصلاة ربّي على جميع المسلمين الأرحم بهم من عبده ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين، أمّا بعد..

ويا فضيلة الشيخ المكرم والمحترم أحمد عمرو، اسمع لما سوف أُفتي به بالحقّ مُزَكّيه بالقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم بأنّه يوجد في هذه الأمّة قومٌ لا يرضون بملكوت الله أجمعين حتى يرضى كون رضوان نفس ربّهم هو النّعيم الأعظم بالنسبة إليهم، وهل تدري كيف يرونه النّعيم الأعظم؟ والجواب إنّه بسبب أنّ ربّهم أحبّ إليهم من كلّ شيءٍ ولذلك قالوا وكيف تهنأ لنا جنّات النّعيم والحور العين وربّنا حبيب قلوبنا متحسّرٌ وحزينٌ! هيهات هيهات أن نرضى حتى يرضى سبحانه وتعالى.

ثم يزيدك الإمام المهديّ علماً في شأن قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه ومُزكيه بالقسم بربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم، لو يؤتي الله أحدهم الدرجة العاليّة الرفيعة في جنّات النّعيم لاتّخذها وسيلةً إلى ربّه وقال: "يا رب قد أنفقتها إلى من تشاء من عبادك طمعاً في تحقيق النّعيم الأعظم منها فترضى". وليس ذلك فحسب، وأقسم بالله الرحمن الرحيم قسمَ المهديّ المنتظَر وليس قسمَ كافرٍ ولا فاجرٍ لو يجعل الله أحدهم أحبّ عبدٍ إلى نفسه وأقربَ عبدٍ إلى ذات عرشه في أعلى درجةٍ في نعيم الملكوت فإنّه لن يرضى حتى يكون الله حبيبه راضياً في نفسه لا متحسراً ولا حزيناً. وليس ذلك فحسب يا دكتور؛ بل لو يخاطبهم ربّهم فيقول لهم: أنّ ما تتمنّوه لن يتحقق أبداً، فكيف أرضى في نفسي وكثيرٌ من عبادي ضلّوا عن الصراط المستقيم وظلموا أنفسهم وقليل من عبادي الشكور؟ فعليكم أن تستيئِسوا أن يتحقّق رضوان نفس الرحمن. فهل تدري ماذا سوف يكون جوابهم؟ فسوف يقولون: يا رب، نُشهدك وكافة خلقك أنّنا لن نُبدِّل تبديلاً، فلن نتراجع عن أمنيتنا في تحقيق النّعيم الأعظم ثم نرضى

بجنّات النّعيم، ولكن لنا منك طلب يا أرحم الراحمين وهو أن تتركنا بين الجنّة والنّار نتحسّر ونبكي خالدين مخلّدين في البكاء ما دمتَ متحسِّراً وحزيناً يا أرحم الراحمين.

فانظر يا فضيلة الدكتور أحمد عمرو ما أعظم إصرار قوم يحبّهم الله ويحبّونه على تحقيق رضوان نفس حبيبهم الرحمن الرحيم، فلن يرضوا بأي شيءٍ مهما كان ومهما يكون حتى يكون ربّهم حبيبهم راضياً في نفسه لا متحسراً ولا حزيناً، وما بدلوا تبديلاً من بعد أن علّمهم الخبير بحال الرحمن عن حال ربّهم في نفسه.

وربّما يودّ أن يقاطعني من يسمّي نفسه (خادم رسول الله) فيقول: "يا ناصر محمد، لسوف أقيم عليك الحجّة من محكم كتاب الله. وقال الله تعالى:
{وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ} صدق الله العظيم [المائدة:116]، فكيف يا ناصر محمد تعلم ما في نفس الله؟". ومن ثم يقيم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني الحجّة على خادم رسول الله وأقول: يا رجل، والله ما علمت ما في نفس الله من علوم الغيب إلا ما علّمنا به في محكم كتابه عن حاله بأنّ في نفسه حسرةٌ على عباده الضالين الذين كذبوا برسل ربّهم فدعوا عليهم فأجابهم ربّهم، فلا تحسبَنّ الله مخلف وعده لرسله فإن كانت إلا صيحةً واحدةً فإذا هم خامدون، ومن ثم حلت الحسرة في أنفسهم على ما فرّطوا في جنب ربّهم وقال كلٌّ منهم: {يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿56﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ومن ثم تحسّر الله عليهم حزناً وليس ندماً سبحانه! بل كما يتحسّر فضيلة الشيخ أحمد عمرو لو شاهد أحد أولاده أو إخوته أو أمّه أو أبيه يصطرخ في نار جهنّم ولا قدر الله ذلك أبداً، وإنّما أضرب مثلاً. فحتى ولو عصى الابن أمّه ألف عامٍ ومن ثم رأته يصطرخ في نار جهنّم فتخيّل عظيم حسرة الحزن في نفسها على ولدها، فما بالك بحسرة من هو أرحم من الأم بولدها الله أرحم الراحمين؟ فتخيّل حاله يا حبيبي في الله خادم رسول الله صلّى الله عليك وآل بيتك ليخرجكم من الظلمات إلى النور.

وربّما يودّ فضيلة الشيخ أحمد عمرو أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني، لقد جادلتنا فأكثرت جدالنا في تحسّر الله في نفسه حزناً على الذين ظلموا أنفسهم من عباده الضالين وليس الشياطين المغضوب عليهم، فما هو برهانك المبين في محكم الكتاب على أنّ الله متحسر وحزين على عباده الضالين؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: {فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:64]. فيا فضيلة الدكتور المكرم والمحترم، فهل أنت من الموقنين بهذه الصفة في نفس الله أنه أرحم الراحمين لا شك ولا ريب؟ ومعلوم جواب أحمد عمرو فسوف يقول: "يا ناصر محمد، هذه صفة يتصف بها الله لا يختلف عليها اثنان بأنّ الله حقّاً هو أرحم الراحمين، بمعنى أنّه الأرحم من الأمّ بولدها". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ: فهل لو عصى الأمّ ولدُها مليار عامٍ لم يطع لها أمراً ومن ثم رأته يصطرخ في نار جهنّم فهل تراها سوف تكون متحسرةً على ولدها وقد تبيض عيناها من الحزن وهي تقول يا أسفي على ولدي؟ فإن كان جواب أحمد عمرو يقول: "نعم يا أخي بالنسبة للأمّ فمهما عصاها ولدها وحتى ولو ضربها ومن ثم اطّلعت عليه يصطرخ في نار جهنّم فلا بد أن تأخذها الحسرة فتحزن على ولدها حزناً عظيماً". ومن ثم يُقيم الإمام المهديّ الحجّة على حبيبي في الله أحمد عمرو وأقول: إذاً فما بالك بحزن من هو أرحم بعبده منها، الله أرحم الراحمين؟ أليس جواب العقل والمنطق يقول: نعم لا شك ولا ريب، فبما أنّ الله هو حقّاً أرحم الراحمين فلا بدّ أنّه متحسرٌ وحزينٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم وهم يحسبون أنّهم مهتدون. فهذا ما يقوله العقل والمنطق فبسبب صفة الرحمة في نفس الله فلا بدّ أنّه متحسرٌ وحزينٌ في نفسه على عباده الضالين، وهذا فقط ما يقوله العقل والمنطق. ولكن فهل قول الله في محكم كتابه جاء مصدقاً لاستنتاج العقل والمنطق؟

ومن ثمّ نترك الردّ من الله مباشرةً على السائلين: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿30﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿31﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿32﴾} صدق الله العظيم [يس].

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

وربّما يودّ فضيلة الشيخ أحمد عمرو أن يقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد، وهل الله الآن متحسرٌ على المعرضين عن دعوة الحقّ من ربّهم الأحياء في العالمين؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: هيهات هيهات؛ بل غاضبٌ عليهم، ولا ولن تأتي الحسرة في نفس الله عليهم حتى تأتي الحسرة في أنفسهم على ما فرّطوا في جنب ربّهم، ولكن للأسف لم تأتِ الحسرة في أنفسهم والندم إلا بعد أن أخذهم الله بعذاب بئيس. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿53﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿54﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿55﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿56﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

فلا تأتي الحسرة في نفس الله عليهم من قبل أن يندموا وسبب تحسّر الله عليهم كونهم قد أصبحوا نادمين ويقول أحدهم: {يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿27﴾ يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿28﴾ لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ﴿29﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وقال الله تعالى: {يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا ﴿66﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ﴿67﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿68﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ولكن الحسرة في نفس الله لا تأتي وهم لا يزالون مصرّين على كفرهم وعنادهم في الحياة الدنيا غير أنّ الله يفرح بتوبة عباده فرحاً عظيماً لكونه لا يريد لهم العذاب. ولذلك قال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

[[لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ ، فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَأَيِسَ مِنْهَا فَأَتَى شَجَرَةً فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ أَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ ،فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ؛ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ]] صدق عليه الصلاة والسلام.

فانظر يا فضيلة الدكتور أحمد عمرو عظيم فرح الله بتوبة عبده حين يتوب فيُنيب إلى ربّه ليغفر ذنبه. إذاً الله يحزن لو لم يتُب عباده كونهم سوف يصْلَون ناراً فيصبحوا نادمين متحسرين على ما فرطوا في جنب ربّهم، ومن ثم تأتي الحسرة في نفس الله عليهم من بعد الانتقام نصرةً لأوليائه وتصديقاً لوعده لرسله ولأوليائه لا يخلف الله وعده. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿30﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿31﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿32﴾} صدق الله العظيم [يس].

وربّما يودّ فضيلة الشيخ أحمد عمرو أن يقول: "يا ناصر محمد، إنّي أراك تقسم بالله العظيم عن حقيقة ما بأنفس قوم يحبّهم الله ويحبّونه من أنصار الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في عصر الحوار من قبل الظهور والسؤال يا ناصر محمد! فكيف علمتَ هذه الحقيقة في أنفسهم؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: والله الذي لا إله غيره إنّ أكثر من وصفتهم لكم بالحقّ لم أرَهم منذ أن ولدتني أمّي ولكن والله العظيم أنّهم يقرأون بيان الإمام المهديّ عن حقيقتهم ويرون وكأنّه يتكلم بألسنتهم

لما يعلمونه من الحقّ في أنفسهم فهم على ذلك من الشاهدين، ولو شاءوا لألقوا بشهاداتهم بالحقّ في هذه الصفحات، فمن كان منهم فليلقي بشهادته بالحقّ مزكّيها بالقسم عمّا وصفكم به الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لكون شهاداتهم من آيات التصديق للإمام المهديّ. فكيف أجعل ذلك في أنفسهم ما لم يهدِهم الله بالحقّ ويحبّهم ويحبّونه؟ ولذلك لن يرضوا حتى يرضى؛ فهذا وصف قوم يحبّهم الله ويحبّونه.

والسؤال الذي يطرح نفسه للعقل والمنطق، فإذا كانوا كذلك فكيف بردّة الفعل من ربّهم الأكرم منهم؟ فكيف سوف يكرمهم ربّهم كونهم متفرّقين في العالمين لا تربط بين جماعاتهم صلة رحم؛ بل جماعات هنا وهناك في مناطقٍ متفرّقةٍ في العالمين اجتمعوا على حبّ الله؟ ولا أقول كل من كان تحت اسمه من الأنصار السابقين الأخيار أنّه منهم لا شك ولا ريب؛ بل مَنْ هم قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه في مناطق متفرّقة في العالمين لا يعرفون بعضهم بعضاً ولا تربط بينهم أرحامٌ ولا أموالٌ يتعاطونها ولا تجاراتٌ اجتمعوا عليها؛ بل اجتمعت قلوبهم على حبّ الله والجهاد في سبيل الله بالدعوة إلى تحقيق رضوان نفس ربّهم حبيبهم ولن يرضوا حتى يرضى. وسوف أترك محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يكمل لكم وصفهم بالحقّ:

[يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ لِلَّه عَزّ وَجَلّ عِبَادًا لَيْسُوا بِأنبياء وَلا شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّه]. فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّه، انْعَتْهُمْ لَنَا؟ جَلِّهِمْ لَنَا؟ فَتَبَسّمَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ لِقَوْلِ الأَعْرَابِيّ، قَالَ: [هُمْ نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ، وَنَوَازِعِ الْقَبَائِلِ لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ، تَحَابُّوا فِي اللَّه عَزّ وَجَلّ وَتَصَافَوْا، يَضَعُ اللَّهُ عَزّ وَجَلّ لَهُمْ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ لِيُجْلِسَهُمْ عَلَيْهَا، فَيَجْعَلُ وُجُوهَهُمْ نُورًا وَثِيَابَهُمْ نُورًا، يَفْزَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يَفْزَعُونَ، وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّه لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ].

صدق رسول الله صلّى الله عليه وسلم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=87397

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 04 - 1434 هـ

24 - 02 - 2013 مـ

06:45 صـــــباحاً

وما يلي أسئلةٌ موجهةٌ من فضيلة الشيخ الدكتور أحمد عمرو إلى الإمام ناصر محمد اليماني كما يلي بالحقّ من غير تحريفٍ ولا تزييف :

1- ذكرت أن صفات الله منها أزلية ومنها نفسية تتغير وليست أزلية وعليه يمكن أن تزول ويمكن أن يكتسب الله صفة لم تكن فيه من قبل!! فما هو البيان الحق من الذكر الحكيم على قولك غير أزلية؟

2- هل صفات الله يمكن أن نشتق منها اسماً لله من ذات أنفسنا ونسميه بالاسم الجديد المشتق من الصفة؟ أم إنه يجب علينا أن نلتزم بنص من القرآن وبنص من السنة الصحيحة الموافقة للقرآن عند تسميتنا لله؟

3- هل يكمن أن تحدد لنا أيّاً من صفات الله أزلية وأيّاً منها غير أزلية؟

4- هل تؤمن بصفات الله وأسمائه بما تحمله من معنى كما هي نصاً دون تأويل ولا تحريف ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تكييف؟ أم إنك تقول أنه يجوز أحد هذه الأشياء الخمسة في شرحنا لأسماء الله وصفاته، التأويل أو التحريف أو التعطيل أو التشبيه أو التكييف؟ أرجو تحديد من منهم أنت موافق أن تفعله مع الأسماء والصفات؟ إن كنت مجيزاً لأحدها.

5- هل تؤمن بأن الله هو الخالق قبل أن يخلق الخلق؟ أقصد أن الله لم يكتسب اسم الخالق بعد أن خلقهم بل كان الخالق قبل أن يخلق أحداً، هل تؤمن بذلك؟ هل تؤمن بأن الله هوالسميع قبل أن يوجد من يسمعهم الله في الوجود؟ هل تؤمن بأن الله هو الخبير قبل أن يوجد في الوجود أحد غيره ليخبره؟ هل تؤمن بأن الله هو الرحيم قبل أن يوجد في الوجود أحد غيره ليرحمه؟ هل تؤمن بأن الله هو المنعم قبل أن يوجد في الوجود أحد غيره ينعم عليهم؟ هل تؤمن بأن الله هو المنعم قبل أن يوجد نعيم في الكون أساساً؟

6- هل أسماء الله سبحانه وتعالى كذلك منها أزلية ومنها غير أزلية؟ وركز لم نسألك الذاتية والنفسية. بل سألناك الأزلية منها وغير الأزلي منها.

7- قلت وكررت مراراً وأمرت أنصارك أن يكرروها الآن كإثبات على قولك أنك لن ترضى حتى يرضى الله! هل تقصد أن الله ليس راضياً في نفسه الآن؟ 8- قلت وكررت مراراً أنك لن ترضى حتى يرضى، فإن كان جوابك على السؤال 7 بالإيجاب وقلت نعم الله ليس راضياً الآن في نفسه، فأرجو أن تجيب على هذا البند: لن ترضى حتى

يرضى فهل تعني أنك لستَ راضياً الآن بما قسّمه لك الله في الدنيا من أي نعيم في الدنيا أعطاك الله إياه فإنك لستَ راضياً به، فكيف ترضى وحبيب قلبك الله حزين ومتحسر الآن وحزين؟ فكيف سيهنأ لك العيش في النعيم الدنيوي الذي أعطاك الله إياه وجعلك شيخ قبيلة معروفة في اليمن وجعلك الإمام المهدي وجعلك خليفته وكل هذا النعيم الذي أنت فيه الآن كيف تهنأ فيه وحبيب قلبك حزين؟ فهل أنت لستَ راضياً الآن بما قسّمه الله لك من النعيم في الدنيا؟

9- هل تؤمن بأن الإنسان مخلوق وبأن أعماله مخلوقة من قبل الخالق الرحمن عز وجل؟ وعليه هل تؤمن بأن الأمور المعنوية في الإنسان من الحزن والفرح والغضب والرضى في نفس المرء هل تؤمن أنها مخلوقة من قبل الله خلقها الله في نفس البشر؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وأئمة الكتاب وجميع المسلمين في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، أما بعد..

ويا فضيلة الدكتور أحمد عمرو المكرم والمحترم، لقد ألقيتَ إلينا أسئلة ولكلّ سؤالٍ لدينا جوابٌ مفصّلٌ بالصفحات، ولكنّي سوف أُلقي إليك بالجواب المختصر من محكم الذكر ذكرى لأولي الأبصار لعلهم يتّقون. ونبدأ بالجواب على السؤال الأول الذي يقول فيه الدكتور أحمد عمرو ما يلي:

1- ذكرت أن صفات الله منها أزلية ومنها نفسية تتغير وليست أزلية وعليه يمكن أن تزول ويمكن أن يكتسب الله صفة لم تكن فيه من قبل!! فما هو البيان الحق من الذِّكر الحكيم على قولك غير أزلية؟

ومن ثم يردّ عليك الإمام المهديّ وأقول: يا فضيلة الدكتور أحمد عمرو، إنّك تعلم المقصود بالأزل القديم وأنّه الأول قبل كل شيء. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [الحديد:3].

وأشهد لله أنّ صفة رضوان الله على عباده من أسماء صفاته النفسيّة وأنّه في نفسه لا راضٍ ولا غضبان من قبل أن يخلق الخلق إلا من بعد أن خلق الخلق، فالذين عبدوا الله وحده لا شريك له رضي الله عنهم والذين كفروا وأشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً باءوا بغضبٍ من الله.

ويا دكتور أحمد عمرو، إنّك تصف الله أنّه غاضبٌ من قبل أن يخلق الخلق، ومن ثم أقول لك فبأيّ حقٍ يغضب الله على عباده من قبل أن يخلقهم سبحانه؟ وحتى ولو كان يعلم بما سوف يفعلون فلا ينبغي له أن يغضب من قبل أن يعملوا ما يغضبه ويقيم الحجّة عليهم بالحقّ من غير ظلمٍ؛ بل يرسل إليهم رسله من قبل أن ينالهم غضب من ربّهم، ولا ينبغي لله أن يغضب عليهم وهم لا يعلمون ما حرّم الله عليهم؛ بل يغضب الله عليهم من بعد أن يُبيّن لهم حدود الله، فمن تعدّى حدود الله بغياً فقد ظلم نفسه وغضب الله عليه حتى يتوب إلى ربّه متاباً، ثم يرضى عليه ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين. إذاً الله لا يغضب على العبيد إلا من بعد ما يبيّن لهم حدوده عن طريق رسل الله إليهم حتى لا تكون لهم الحجّة على ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {رُسُلاً مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:165].

حتى إذا بعث الله إليهم رسله ودعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له فأبوا إلا أن يعبدوا ما وجدوا عليه آباءهم فمن ثم يقع

عليهم في نفس الله الغضب بسبب شركهم بالله. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللَّـهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وأمّا الرضوان فيأتي في نفس الله على الذين اتّبعوا داعي الحقّ من ربّهم حين الاتّباع. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة:100].

ومن نكث عهده فقد استبدل رضوان الله بغضبه ومأواه جهنّم وساءت مصيراً.

ويا أحمد عمرو، إن صفات الله الأزليّة أنّه الأحدُ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد لكونه ذي القوة المتين، ومن صفاته الأزليّة في نفسه أنّه الكريم الرحيم. ومن أسماء صفاته ما جعله الله وصفاً لحقيقة كافة أسماء ذاته وأسماء صفاته ألا وهو الاسم (العظيم)، فهو كذلك من أسماء صفات الربّ الأزليّة ولكنّه وصفٌ لكافة أسماء الذات وأسماء الصفات لكونه هو الله العليّ العظيم في حجم ذاته سبحانه، كون الله في ذاته أكبر من كل شيء. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم [سبأ:23].

وكذلك الأعظم في رحمته والأعظم في كرمه والأعظم في عفوه والأعظم في قوته والأعظم في قدرته والأعظم في كافة صفاته العظمى، وكلُّ صفاته عظمى إن هذا لهو حقّ اليقين فسبح باسم ربك العظيم.

وأما صفة الرضوان في نفسه فهذه الصفة جعل الله تحقيقها في نفسه بسبب عباده حتى لا تكن لهم الحجّة على ربّهم، فمنهم من يسعى إلى تحقيق رضوان ربّه عليه. تصديقاً لقول الله تعالى على لسان نبيّه موسى صلّى الله عليه وعلى آل موسى وآل هارون وأسلّم تسليماً، وقال الله تعالى: {وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى} صدق الله العظيم [طه:84].

ومنهم من كرهوا رضوان الله واتّبعوا ما يسخط الله فغضب الله عليهم وأعدّ لهم عذاباً عظيماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} صدق الله العظيم [محمد:28]، فانظر لقول الله تعالى: {ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} صدق الله العظيم، فالخيار لهم من بعد أن بيّن الله لهم ما يرضى به لعباده وبيّن لهم ما لا يرضى به لعباده ويُسخط نفسه، فالذين اتّبعوا ما يحبّه الله ويرضى به لعباده أحبّهم الله ورضي عنهم وأرضاهم بما يتمنّونه من ربّهم؛ إنّه عظيمٌ كريمٌ. وأمّا الذين كرهوا رضوان الله واتّبعوا ما يسخطه غَضِبَ الله عليهم وأعدّ لهم عذاباً عظيماً، تصديقاً لقول الله تعالى: {ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} صدق الله العظيم، ولكن حبيبي في الله الدكتور أحمد عمرو يفتي أنّ غضب الله ورضوانه موجودان في نفسه منذ الأزل الأول من قبل أن يخلق الله الخلق، ولكنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أفتي بالحقّ عن حقيقة حال نفس الله سبحانه من قبل أن يخلق الخلق فرضوانه صفر وغضبه صفر لكونه على من يغضب وعلى من يرضى وهو الأول ليس قبله شيء يرضى عليه وليس قبله شيء يغضب عليه! فلم يخلق الخلق بعد ولم يفعلوا بعد ما يغضبه أو يرضيه، فكيف يغضب على عباده من قبل أن يخلقهم ومن قبل أن يقيم عليهم الحجّة ببعث رسل الله إليهم حتى إذا أعرضوا عن دعوة الحقّ من ربّهم! فهنا يقع عليهم غضبٌ في نفس الله بالحقّ من غير ظلمٍ، ثم يعذبهم الله ويحكم بينهم وبين أوليائه بالحقّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ

أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللَّـهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ومن أغضب نفس الله فسوف يبوء بعذابٍ عظيمٍ إلا أن يتوب إلى ربّه من قبل موته فيغفر الله له إنّ ربّي بعباده رؤوفٌ رحيمٌ، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ} صدق الله العظيم [آل عمران:30]. أي يحذّركم أن تُغضِبوا نفس الله لكون الهدف من خلقهم يكمن في نفس الله، ولكنّه ليس بغاضبٍ في نفسه عليهم من قبل إقامة الحجّة عليهم ببعث رسله، ولذلك يرسل إليهم رسله ليبيّنوا لهم ما يغضب نفس الله وما يرضي نفسه سبحانه، ولذلك يحذّر عباده أن يتّبعوا ما يُسخط نفسَه فيعذّبهم عذاباً عظيماً ويلقيهم في نار الجّحيم.

انتهى الجواب عن السؤال الأول.

ومن ثم نأتي لسؤال الدكتور أحمد عمرو رقم 2 الذي يقول فيه ما يلي:

2- هل صفات الله يمكن أن نشتق منها اسماً لله من ذات أنفسنا ونسميه بالاسم الجديد المشتق من الصفة؟ أم إنه يجب علينا أن نلتزم بنص من القرآن وبنص من السنة الصحيحة الموافقة للقرآن عند تسميتنا لله؟

والجواب إلى أولي الألباب: لا ينبغي تسميّة الله بغير أسماء ذاته وأسماء صفاته الحسنى كما بيّنها الله في محكم كتاب وفي السُنة النبويّة الحقّ، ولا ينبغي أن نأتي له باسمٍ لم يكن من أسمائه الحسنى أو من أسماء صفاته العظمى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:180].

وكذلك من أسماء ذاته ما يوصف به صفات الربّ الظاهريّة والباطنيّة مثال الاسم (الأكبر)، فهذا من أسماء الله الحسنى، وهذا الاسم من صفات الربّ الظاهريّة، وهذا الاسم يوصف الله به بأنّه أكبر في ذاته من كافة خلقه أجمعين، فلا يوجد شيء في خلق الله يساويه في الحجم سبحانه، ولذلك أمر عباده أن يقولوا في صلواتهم: ((الله أكبر)). أي الله أكبر من كافة خلقه أجمعين سبحانه وتعالى، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم [سبأ:23].

وكذلك أمركم الله أن تقولوا في الصلوات ((الله أكبر)) لكون رضوان نفس الله على عباده هو النّعيم الأكبر من جنّته التي عرضها السماوات والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة:72]

فهو الأكبر في ذاته سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً! وهو الأكبر في نعيم رضوان نفسه على عباده، فقدّروا الله حقّ قدره إن كنتم إيّاه تعبدون.

ونكتفي بهذا القدر من الإجابة عن سؤالين اثنين وإن شاء الله نستكمل إجابات الأسئلة الأخرى في فرصةٍ أخرى بإذن الله السميع العليم، ومن ثمّ نقيم الحجّة بالحقّ على فضيلة الدكتور أحمد عمرو وكافة علماء المسلمين وعداً غير مكذوب بإذن الله السميع العليم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=87830

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 04 - 1434 هـ

27 - 02 - 2013 مـ

03:38 صـــــباحاً

ردّ المهديّ المنتظَر إلى الدكتور أحمد عمرو، وبيان قول الله تعالى :

{ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ } صدق الله العظيم..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافّة الأنبياء وأئمّة الكتاب وآلهم من أولي الألباب وجميع المسلمين المؤمنين الموقنين، أمّا بعد..

ويا فضيلة الشيخ أحمد عمرو، إنّي أراك تنصحني فتقول: "تُبْ إلى الله يا ناصر محمد قبل أن تبلغ الحلقوم". ومن ثم يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: يا أحمد عمرو، فهل تريدني أن أتوب وأنصاري من أن نتخذ رضوان الله غايةً في الدنيا والآخرة؟ إذاً فبئس النصيحة نصيحتك وبئس الموعظة! وما أشبهها بنصيحة الذي نصح آدم وحواء أن يعصيا الله: {وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنْ النَّاصِحِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:21].

ومع احترامي الكبير لفضيلة الدكتور أحمد عمرو ولكن نصيحتك تشبه صاحب تلك النصيحة فهو يريد من آدم وحواء عدم اتّباع رضوان الله وأن يأكلوا من الشجرة، وكذلك أخي الكريم فضيلة الشيخ أحمد عمرو ينصح الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أن يترك اتّخاذ رضوان الله غاية. ولم أظلمك في تشبيه نصيحتك لي أن أترك اتّخاذ رضوان الله غايةً غير أنّك لست من شياطين البشر ولكن من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنّهم مهتدون.

وكذلك تشبّه أنصاري بالمعتصمين بالأولياء وبالعقائد الشركيّة؛ بل أنصار ناصر محمد اليماني قوم يحبّهم الله ويحبّونه اعتصموا بالله مولاهم وهم من الذين برأهم الله من الشرك. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:146].

ويا فضيلة الشيخ أحمد عمرو المحترم، فقبل أن نستكمل الإجابات على أسئلتك الموجهة إلينا فسوف نضطر إلى أن نعظك على أن لا تحرّف كلام الله عن مواضعه المقصودة، مثال قول الله تعالى: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ} صدق الله العظيم [الحجر:99].

وقال الدكتور أحمد عمرو إنّما يقصد الله يقينهم في الآخرة أو بعد الموت، ومن ثم يردّ عليك الإمام المهديّ وأقول: يا فضيلة الدكتور أحمد عمرو، لا تحرِّف كلام الله عن مواضعه المقصودة إني لك من الناصحين بالحقّ. ألا وإنّ يقينَ أولياء الله بالحقّ من ربّهم تُبصره قلوبهم وهم لا يزالون في الحياة الدنيا، وأمّا يقين أعداء الله فلا يحدث في قلوبهم إلا حين يُبصرون عذاب الله بعين اليقين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النّارِ فَقالُوا يا لَيْتَنا نُرَدُّ وَلا نُكَذِّبَ بِآياتِ رَبِّنا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:27].

ولكنّ فتواك عن العابدين لربِّهم أنّه لن يأتيهم اليقين إلا في الآخرة أو بعد موتهم فإنّك لمن الخاطئين، وإنّما لا يأتي اليقين المُتأخِّر من بعد الموت إلا لقومٍ كافرين بكتاب الله طيلةَ حياتِهم حتى جاء تأويله الفعلي على الواقع الحقيقي. وقال الله تعالى: {هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:53].

بل تمنّوا لو أنّهم كانوا من الموقنين بالحقّ من ربِّهم كمثل أولياء الله الموقنين وهم لا يزالون في الحياة الدنيا، ولذلك قالوا: {وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

فهل هذه كذلك نصيحتك للعابدين أن يعبدوا ربّهم وهم غير موقنين حتى يأتيهم اليقين، كمثل المكذِّبين الذين قالوا: {وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم؟ ولم أضع لك هذا الفخ بل أنت الذي أوقعتَ نفسكَ فيه وصعبٌ خروجك من الشباك الذي أوقعت نفسك فيه كونك تريد أن يتأخّر يقين العابدين لربّهم فلا يأتيهم إلا في الآخرة! إذاً فأصبح مَثَلُهم كمثل الذين لم يوقنوا إلا في الآخرة الذين قالوا: {وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم. ويا رجل! بل يقصد الله تعالى: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ} صدق الله العظيم، ويقصد يقين القلب بحقيقة الربّ ونعيم رضوانه، ولا يقصد الله أنّ ذلك ميقاتٌ معلومٌ لتوقف الصلوات كما يُأوِّله الذين لا يعقلون. وقال الله تعالى: {وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا} صدق الله العظيم [مريم:31].

ويا أخي الكريم فضيلة الدكتور أحمد عمرو، رجوت من ربّي أن لا تأخذك العزّة بالإثم من بعد ما تبيّن لك أنّه الحقّ، ويا رجل إن كان من تلاميذك من يُتابع حوارك مع الإمام ناصر محمد اليماني فسوف يبصر أنّ الحقّ هو مع الإمام ناصر محمد اليماني.
ويا أخي الكريم، لسنا في كرة قدمٍ تغلبُني أو أغلبُكَ! بل الأمر عظيمٌ وخطيرٌ عليك لو كان ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر، فما موقفك أمام الله وعباده المُكرّمين، ألا تخاف الله أيّها العالِم المحترم ونحن قدّرناك وأقمنا لك وزناً وثقلاً في طاولة الحوار العالميّة؟ ولكن نصيحتك لي أن أترك اتّخاذ رضوان الله غاية أساءتني كثيراً!
ويا رجل، نحن قوم يحبّهم الله ويحبّونه اتّخذنا رضوان الله غاية ولن نرضى بما دونه فكن على ذلك من الشاهدين والإنس والجن أجمعين وكفى بالله شهيداً، وهل تدري عن سبب إصرارنا على هدفنا؟ ألا وهو اليقين بحقيقة قول الله تعالى: {وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ} صدق الله العظيم [التوبة:72].

ونقول: إي وربّي إنّ رضوان الله على عباده لهو النّعيم الأكبر من الملكوت كله، فنحن بذلك موقنون ونحن لا نزال بالحياة الدنيا ونعوذ بالله ربّ العالمين أن لا يأتينا اليقين إلا في الآخرة فنكون من الذين قالوا: {وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

وبرغم أنّك لن تعترف بأنّك بيّنت بالبيان الخاطئ لقول الله تعالى: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ} صدق الله العظيم، كونها تأخذك العزّة بالإثم ولن تهتدي إذاً أبداً ما دامت تأخذك العزّة بالإثم، وحتى لا تكون من المعذّبين فلا تكنْ من الذين قال الله عنهم: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الحقّ وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الرُّشْدِ لاَ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً} صدق الله العظيم [الأعراف:146].

ويا رجل، قد رأيت شهادات أنصاري الشهداء بالحقّ، فوالله الذي لا إله غيره ما جعلهم يشهدون بتلك الشهادة الحقّ على أنّهم لن يرضوا حتى يتحقّق رضوان الله على عباده إلا لأنّ اليقين جاء في قلوبهم من قبل أن يَلقَوا ربّهم؛ بل لا يزالون في الحياة الدنيا ولكنّ اليقين جاء في قلوبهم فعلِموا علم اليقين أنّ رضوان الله على عباده لهو النّعيم الأعظم من نعيم جنّته لا شك ولا ريب.

وأقسم بربّ العالمين أنّه لا يوجد في قلوبهم حدود لإصرارهم؛ بل إصرارُهم لا حدودَ له لا في الدنيا ولا في الآخرة حتى يتحقّق النّعيم الأعظم الذي أيقنتْ به قلوبهم وهم لا يزالون في الحياة الدنيا. ألا والله الذي لا إله غيره إنّ قوماً يحبّهم الله ويحبّونه لن يزداد يقينُهم بين يدي الله شيئاً بأنّ رضوان نفسه هو النّعيم الأعظم من جنّته؛ بل هو هو كما هو في قلوبهم الآن في هذه الحياة وهم على ذلك من الشاهدين. ألا والله الذي لا إله غيره إنّ الله يحبّ من يحبّهم ويبغض من يبغضهم، وكيف لا وهم قومٌ يحبُّهم الله ويحبُّونهُ لن يرضوا حتى يرضى حبيبهم الله أرحم الراحمين، وهم على ذلك من الشاهدين! أولئك تلاميذ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني خرّيجو هذه المدرسة العالميّة للإمام المهدي في عصر الحوار من قبل الظهور وقد صاروا من أكبر علماء البشر لكون من عرف الله فقد عرف العلم كله وقدروا ربّهم حق قدره.

و قد وصفناهم لكم بالحقّ ومن ثم وجدتم أنّهم فعلا كما وصفهم إمامهم برغم أنّي لا أعرف من كل هؤلاء الذين ألقوا بشهاداتهم إلا قليلاً، والباقون أعلم أسماءهم الحقّ لدينا ولكنّي لم أرَهم قطُّ في حياتي، صلّى الله عليهم وملائكته والمهديّ المنتظَر وأسلّم تسليماً.

ألا والله لو تعلم يا فضيلة الدكتور كم يحملون بين جوانحهم من الأمانة، والله الذي لا إله غيره لو تؤمن أحدهم على جبلٍ من ذهبٍ لا يأخذ منه قيراط فيؤدّه إليه كون الله طهّر قلوبهم من فتنة المادّة تطهيراً، ولا أقول كلّ أنصار الإمام ناصر محمد اليماني؛ بل أقول مِن أنصار الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني قوم يحبُّهم الله ويحبّونه، وهم ليعلمون أنفسهم علم اليقين كونهم يجدون في قلوبهم أنّهم حقّاً لن يرضوا بملكوت الجنّة التي عرضها كعرض السماوات والأرض حتى يرضى ربّهم حبيب قلوبهم، فمن كان من قوم يحبّهم الله ويحبّونه فسوف يجد في قلبه هذه الآية لهم من ربّهم أنّهم لن يرضوا حتى يرضى. ألا والله أنّ منهم من أدلى بشهادته وأعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحقّ، صلّى الله عليهم وملائكته والمهديّ المنتظَر وأسلّم تسليماً.

ويا أحمد عمرو إن لم تتركنا نستكمل الإجابات على أسئلتك فتحمّل الانتظار واصبر علينا كما سوف نصبر عليك حتى يتبيّن للباحثين عن الحقّ أيّنا ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، لا تشتموا علماء المسلمين فتجعلوهم سواءً، فوالله إنّ منهم بينكم من الأنصار السابقين الأخيار قد نبذوا مكاتبهم الكبرى وراء ظهورهم واتّبعوا الحقّ من ربّهم صلوات ربّي وسلامه عليهم ورضي الله عنهم وأرضاهم بنعيم رضوانه وكافة قوم يحبّهم الله ويحبّونه.

وأقسم بالله العظيم يا أحمد عمرو إنّني الإمام المهدي أحبّ أنصاري أكثر من حبّي لإخوتي أبناء أبي وأمّي إلا من كان من إخوتي على شاكلتِهم، وهم كذلك مثل إمامهم يحبّون بعضهم بعضاً أشدّ من حبِّهم لأقربائهم إلا من كان منهم من أنصار الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني. وهل تدري لماذا حبّ الأنصار لبعضهم بعضاً أعظم من حبّهم لإخوانهم؟ وذلك لكون الله ألّف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمة الله إخواناً. ألا والله ما ألّفتُ قلوبَهم بالمادة ولو أنفقتُ ما في الأرض ما استطعت أن أُؤلّف قلوبهم بالمادة؛ بل اجتمعوا على حبّ الله فأحبّهم الله وقربّهم ويرفعهم إليه يوم القيامة على منابر من نور والخلائق يبصرون، إلى الرحمن وفداً مُكرمين أبَوْا أن يدخلوا جنّته ولم يُساقوا إلى ناره ومن ثمّ تمّ حشرهم إلى الرحمن وفداً، ثمّ تتمّ المناجاة بينهم وبين ربّهم والخلق يسمعون المناجاة بينهم وبين أحبّ شيء إلى أنفسهم الله ربّ العالمين حتى يتحقّق الهدف ومن ثم يقول الظالمون الضالون لهم: {مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الحقّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} [سبأ:23]، وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

ألا والله الذي لا إله غيره ما تَشَفَّعوا لأحدٍ من عباد الله ولا ينبغي لهم ولا يجوز وإنّما طالبوا ربّهم أن يحقِّق لهم النّعيم الأعظم من جنّته فيرضى، وكيف يكون الله راضيّاً في نفسه؟ حتى يُدخِل عباده الضالين في رحمته ومن ثم يرضى. وهنا المفاجأة الكبرى كونها تحقّقت الشفاعة ولم يشفعوا لأحدٍ بل تحققت الشفاعة في نفس الله فشفعت لعباده الضالين رحمتُه من غضبه وعذابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:44].

وإنَّ الإمام المهديّ وأنصاره لَيُشهدون الله وكفى بالله شهيداً بأنّنا نكفر بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود، وليست الشفاعة كما يعتقد المشركون بربّهم أنبياءَه وأولياءَه أن يشفعوا لهم عند الله؛ بل يأذن الله لمن يشاء منهم بتحقيق الشفاعة في نفس الله فيُطالِبون ربّهم تحقيق النّعيم الأعظم من جنّته فيرضى، وكيف يكون راضيّاً في نفسه؟ فذلك حتى يُدخِل عبادَه في رحمتِه فيرضى، أولئك علِموا عِلم اليقين إنّ الله هو الأرحم بعبادِه منهم ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين.

ويا من يسمي نفسه خادم رسول الله إنّي أراك سوف تتحوّل إلى خصيمٍ مُبينٍ للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وتفتري علينا وكأنّ الإمام ناصر محمد اليماني أفتى أنّه لَيعلم بكل ما يدور في نفس الله! ويا سبحان ربّي هو يعلم ما بأنفسنا ولا نعلم ما في نفسه إلا بما علّمنا به في محكم كتابه في قول الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

وقال الله تعالى: {فَمَا لِهَؤُلاء الْقَوْمِ لاَ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا} صدق الله العظيم [النساء:78].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 6 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=87958

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 04 - 1434 هـ

28 - 02 - 2013 مـ

04:27 صـــــباحاً

مزيدٌ من التفصيل من محكم التنزيل إلى فضيلة الضّيف الكبير الشيخ المحترم أحمد عمرو ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم الطيبين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

سلامُ الله عليكم ورحمة الله وبركاته، ويا أخي الكريم فضيلة الدكتور أحمد عمرو، حقيق لا أصف الله سبحانه إلا بما أعلمه من الحقّ ويُصدّقه العقل والمنطق، كمثل وصفي لحال نفس الله سبحانه قبل أن يخلق الخلق أنّه ليس راضيّاً ولا غضبانَ قبل أن يخلق الخلق كونه على من يغضب وعلى من يرضى ولا يوجد شيء قبله يغضب عليه أو يرضى عنه كونه الأوّل سبحانه ليس قبله شيءٌ يغضبُ عليه لفعلٍ فعله أو يرضى عليه بسبب أنّه قد وجده من المتّقين؛ بل لا يوجد أحدٌ. وبما أنّ الخَلْقَ صفرٌ إذاً رضوان الله أو غضبه صفر في نفسه، ولا أقصد أنّ من صفات الله أنّه لا يغضب ولا يرضى ولو كنت أقصد ذلك إذاً لَمَا غضب الله ولا رضي من بعد خلق الخلق؛ بل الله يغضب ويرضى، وإنّما قلنا: فعلى من يغضب وعلى من يرضى؟ بمعنى أنّ الله يغضب ويرضى ولكن لا يوجد أحدٌ يرضى الله عليه أو يغضب عليه بسبب عدم وجود الخلق وإقامة الحجّة عليهم حتى يغضب بالحقّ.

ألا والله يا أحمد عمرو لو أن النّاس فعلوا شيئاً لا يُرضي الله وبرغم أنّ هذا الشيء لا يُرضي الله غيرَ أنّ الله لم يبعث إلى تلك الأمّة رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويعلّمهم ما يُرضي الله ليتّبعوا رضوانه وما يُغضب الله ليتجنّبوا عصيانه؛ وما أريد قوله فلو أنّ تلك الأمّة فعلوا فِعلاً لم يُرضِ الله وهم لا يعلمون أنّه لا يرضي ربّهم لما غضب الله عليهم بسبب فعلهم الذي لا يرضيه حتى يقيم عليهم الحجّة بالحقّ كون لهم حجّةٌ على ربّهم لو لم يبعث إليهم رسولاً يبيّن لهم ما يرضي الله وما يغضبه. تصديقاً لقول الله تعالى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:165].

إذاً، الله لو يغضب عليهم بسبب فعلهم من قبل أن يُقيم عليهم حجّة التبليغ عن طريق رُسلِه إذاً فلهم حجّةٌ على ربِّهم كونه لم يبعث إليهم رسولاً، ويعلم الله أنّهم سوف يحتجّون بذلك لو يغضب عليهم فيعذّبهم ولم يبعث الله إليهم رسولاً يبين لهم ما يرضي الله وما يغضبه. وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾} صدق الله العظيم [طه].

ونُكرِّر ونقول يا دكتور إنّ الإمام ناصر محمد اليماني لم يقُل إنّ الله لا يغضب ولا يرضى؛ بل قلنا رضوانه وغضبه صفرٌ، فعلى من يرضى وعلى من يغضب؟ ولا أدري هل تعمّداً منك وكأنّك لم تفهم أم فهمت وعلمت وعقلت ولكنك لا تريد أن تعترف بالحقّ! وهذا شأنك يحاسبك عليه ربّك وما علينا من حسابك من شيء وعلينا البلاغ وعلى الله الحساب.

ومن ثم نأتي لبيان قول الله تعالى: {وَاعْبُدْ ربّك حَتّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ} صدق الله العظيم [الحجر:99]، فقال أحمد عمرو أنّ المقصود أنّهم يعبدون ربّهم حتى يأتيهم يقين الآخرة، والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل الذين لم يأتِهم اليقين بلقاء ربّهم والنّعيم والجحيم إلا في الآخرة فهل تراهم قد زُحْزِحوا عن النّار وادخلوا الجنّة؟ والجواب نتركه من أصحاب النّار عن سبب دخولهم النّار في علم الغيب في الكتاب ليُجيبوا عليك يا فضيلة الدكتور: {مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

إذاً هؤلاء بربِّهم لا يوقنون وهم لا يزالون في الحياة الدنيا؛ بل لم يأتِهم اليقين إلا حين لاقوا ربّهم. وقال الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ ربّهم رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:12].

إذاً هؤلاء الذين لم يأتِهم اليقين إلا في الآخرة فنجد أنّ اليقين لم يأتِ قلوبهم وهم لا يزالون في الحياة الدنيا. وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللّه حَقٌّ وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [الروم:60].

كون اليقين متعلقٌ بحقيقة ذات الربّ والدار الآخرة. ولذلك قال الله تعالى: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الطور].

أمّا يقين الصالحين فيأتي في قلوبهم وهم لا يزالون في الحياة الدنيا. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [النمل:3].

وقال الله تعالى: {والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:4].

إذاً الذين لم يأتِ في قلوبهم اليقين إلا في الآخرة هم من أصحاب الجحيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

فما خطبك يا حبيبي في الله تُكابر بغير الحقّ؟ فالكبر لله وإنّما أنا وأنت عبيدٌ فإذا تبيّن لأحدنا الحقّ مع الآخر وجب عليه أن يعترف بالحقّ من ربّه، فتذكّر قولي هذا: (وجب عليه أن يعترف بالحقّ من ربّه) لكوني أجادلك بكلام الله مباشرةً وليس من رأسي من ذات نفسي، وأعوذ بالله أن أقول على الله ما لا أعلم علم اليقين أنّه الحقّ لا شك ولا ريب.

ويا حبيبي في الله فضيلة الدكتور أحمد عمرو، تعال لكي أعلّمك سبب خطأك لبيان قول الله تعالى: {وَاعْبُدْ ربّك حَتّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ} صدق الله العظيم، وسبب خطأك لبيان هذه الآية لكونك أخذتها ومن ثم جئت ببيانها من عند نفسك دون أن تعرض

بيانك على كتاب الله هل يخالف بيانك في شيء من آياته، فلم تأبه لذلك ولم تبالِ؛ سواء عندك أقلتَ على الله الحقّ أم الباطل؛ بل سوف تقول: "فإن أصبتُ فمن الله وإنْ أخطأتُ فمن نفسي والشيطان". ألا والله لا يغني عنك الشيطان شيئاً الذي يأمركم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون،وفي ذلك تكمن مشكلة كثيرٍ من علماء الأمّة والجاهلين الذين يُفسِّرون كلام الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمتهم. ألا والله يا أحمد إنّه كلما استمر العبد في العبادة والإخلاص لربّه فإنه يتذوق حلاوة الإيمان فيطمئن قلبه بذكر ربّه ويستمتع برضوان الله عليه ويبقى السعي لتحقيق النّعيم الأعظم وهو رضوان الله على عباده لكون رضوان الله عليه ليس إلا جزء من رضوان نفس الله على عباده.

ولا نزال نقول لسنا في لعبٍ ولهوٍ تغلبني أو أغلبك؛ بل الأمر جدٌّ عظيم وجدٌّ خطير وكبير فإنّك تجادل الإمام المهديّ ثم تبوء بنعمة من ربّك إن اهتديت إلى الحقّ أو تأخذك العزّة بالإثم فتبوء بغضبٍ على غضبٍ كوني أجادلكم بآيات الكتاب المحكمات وأجهادكم بالقرآن جهاداً كبيراً، فتذكر قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ} صدق الله العظيم[الأعراف:40].

ويا حبيبي في الله، والله الذي لا إلٰه غيره أنّه قد أقيمت عليك الحجّة وهيمن عليك الإمام المهديّ بسلطان العلم من آيات الكتاب المحكمات البيّنات من آيات أمّ الكتاب، فلماذا لا تريد أن تعترف أنّك أخطأت في بيانك للقرآن لآيات في القرآن بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً؟

ويا فضيلة الدكتور، إنّما الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حريصٌ عليك أن تهتدي كما اهتدينا وأحبّ لك ما أحبّه لنفسي وربّي على قولي شهيدٌ ووكيلٌ، فكن من الشاكرين أن قدّر الله وجودك في الأمّة التي بعث فيها الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني. ألا والله الذي لا إلٰه غيره ولا معبودَ سواه ما أفتيتُكم أنّي الإمام المهديّ بوسوسةٍ في قلبي أو بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً، ولا يجتمع النّور والظلمات حبيبي في الله والعلم نور فكيف أنّني أعلّمكم البيان الحقّ للقرآن ثم أفتري شخصيّة المهديّ المنتظَر ما لم أكن الإمام المهديّ المنتظَر؟ ولعنة الله على الكاذبين الذين يفترون على الله الكذب إنّ الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون.

ويا حبيبي في الله، إنّي الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد أكرّر لك أنّني أقمت عليك الحجّة من محكم كتاب الله ولدينا مزيدٌ مما علّمني ربّي أن أحاجّكم بآيات الكتاب المحكمات البيّنات كون فيها حجّة الله على عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فانظر لحُجّة الله على عباده ليست في الأحاديث والروايات سواءً الحقّ منها والباطل، بل انظر إلى الحجّة لله على عباده: {أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم.

ولذلك تجدون الإمام المهديّ ناصر محمد لَيدعو المسلمين والنّاس أجمعين إلى الاحتكام إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم لنستنبطَ لهم حكم الله من الآيات المحكمات البيّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين ونأمرهم أن يتّبعوا كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ إلا ما كان منها قد جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم، فأعظُكم أن لا تتفرّقوا واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم وذروا ما يخالف لمحكمه سواء في التوراة والإنجيل وفي أحاديث السُنّة النبوية مهما كان الرواة ثقاتاً لديكم، فذروا ما يخالف لمحكم القرآن وراء ظهوركم واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم من اعتصم به فقد هُدي إلى صراطٍ مستقيمٍ.

ولربّما يود فضيلة الشيخ أحمد عمرو أن يقول: "وما هو البرهان المبين أنّ حبل الله الذي أمرنا أن نعتصم به ونكفر بما يُخالف لمُحكمِه أنّه القرآن العظيم؟". ومن ثم نترك الجواب على الدكتور مباشرةً من الربّ الرحيم الغفور. قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النّاس قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 7 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=88101

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 04 - 1434 هـ

01 - 03 - 2013 مـ

04:14 صـباحاً

من بيان الإنسان الذي علّمه الرحمنُ البيان الحقّ للقرآن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؛ فتاوى للسائلين ..

ونبدأ بعرض الأسئلة من فضيلة الشيخ الدكتور أحمد عمرو كما يلي:

3هل يمكن ان تحدد لنا ايا من صفات الله ازلية وايا منها غير ازلية ؟

4 هل تؤمن بصفات الله واسماءه بما تحمله من معنى كما هي نصا دون تاويل ولا تحريف ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تكييف؟

ام انك تقول انه يجوز احد هذه الاشياء الخمسة في شرحنا لاسماء الله وصفاته, التاويل او التحريف او التعطيل او التشبيه او التكييف؟

ارجوا تحديد من منهم انت موافق ان تفعله مع الاسماء والصفات؟ ان كنت مجيزا لاحدها .

5هل تؤمن بان الله هو الخالق قبل ان يخلق الخلق ؟ اقصد ان الله لم يكتسب اسم الخالق بعد ان خلقهم بل كان الخالق قبل ان يخلق احدا , هل تؤمن بذلك؟

هل تؤمن بان الله هوالسميع قبل ان يوجد من يسمعهم الله في الوجود؟

هل تؤمن بان الله هو الخبير قبل ان يوجد في الوجود احد غيره ليخبره؟

هل تؤمن بان الله هو الرحيم قبل ان يوجد في الوجود احد غيره ليرحمه؟

هل تؤمن بان الله هو المنعم قبل ان يوجد في الوجود احد غيره ينعم عليهم؟

هل تؤمن بان الله هو المنعم قبل ان يوجد نعيم في الكون اساسا؟

6 هل اسماء الله سبحانه وتعالى كذلك منها ازلية ومنها غير ازلية ؟

وركز لم نسالك الذاتية والنفسية . بل سالناك الازلية منها والغير ازلي منها

7 قلت وكررت مرارا وامرت انصارك ان يكرروها الان كاثبات على قولك انك لن ترضى حتى يرضى الله!!!

هل تقصد ان الله ليس راضيا في نفسه الان؟

8 قلت وكررت مرارا انك لن ترضى حتى يرضى

فان كان جوابك على السؤال 7 بالايجاب وقلت نعم الله ليس راضيا الان في نفسه , فارجوا ان تجيب على هذا البند

لن ترضى حتى ترضى فهل تعني انك لست راضيا الان بما قسمه لك الله في الدنيا من اي نعيم في الدنيا اعطاك الله اياه فانك لست راضيا به فكيف ترضى وحبيب قلبك الله حزين ومتحسر الان وحزين فكيف سيهنا لك العيش في النعيم الدنيوي الذي اعطاك الله اياه وجعلك شيخ قبيلة معروفة في اليمن وجعلك الامام المهدي وجعلك خليفته وكل هذا النعيم الذي انت فيه الان كيف تهنا فيه وحبيب قلبك حزين

فهل انت لست راضيا الان بما قسمه الله لك من النعيم في الدنيا؟

9 هل تؤمن بان الانسان مخلوق وبان اعماله مخلوقة من قبل الخالق الرحمن عز وجل؟

وعليه هل تؤمن بان الامور المعنوية في الانسان من الحزن والفرح والغضب والرضى في نفس المرء هل تؤمن انها مخلوقة من قبل الله خلقها الله في نفس البشر؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله وأئمة الكتاب كلّ منهم سراجٌ لأمّته، وأصلّي عليهم جميعاً وأسلّم تسليماً وآلهم الأطهار والتّابعين لدعوة الحقّ من ربّهم في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، أمّا بعد..

فتلك أسئلةٌ تعجيزيّةٌ كما تزعم أنّك سوف تُعْجِزُ بها الإمام المهديّ فلا يجد الجواب في محكم الكتاب! هيهات هيهات، بل سوف ننطِق بالحقّ ذكرى لأولي الألباب، ومن ثم نبدأ بتفصيل الإجابة عن السؤال الخامس كونه من أصعب الأسئلة في نظر أحمد عمرو وكذلك في نظر السائلين، وكذلك أحمد عمرو وكافة السائلين لا يملكون له الجواب إلا من آتاه الله علم الكتاب ولكن الإجابة على السؤال الخامس يسيرة على الإنسان الذي يعلّمه الرحمنُ البيان الحقّ للقرآن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني كون الإجابة عليه سوف تكفي أن تكون إجابةً على كافة الأسئلة المتبقية كونها تصبّ في مصبٍّ واحدٍ إلا أن يصّر أحمد عمرو أن نُجِب عليها جميعاً فنحن لها بإذن الله العليم الحكيم. وإلى السؤال الخامس...

ومن ثم نأتي للإجابة عن السؤال الخامس الذي يقول فيه الدكتور أحمد عمرو ما يلي:

5هل تؤمن بان الله هو الخالق قبل ان يخلق الخلق ؟ اقصد ان الله لم يكتسب اسم الخالق بعد ان خلقهم بل كان الخالق قبل ان يخلق احدا , هل تؤمن بذلك؟

هل تؤمن بان الله هو السميع قبل ان يوجد من يسمعهم الله في الوجود؟

هل تؤمن بان الله هو الخبير قبل ان يوجد في الوجود احد غيره ليخبره؟

هل تؤمن بان الله هو الرحيم قبل ان يوجد في الوجود احد غيره ليرحمه؟

هل تؤمن بان الله هو المنعم قبل ان يوجد في الوجود احد غيره ينعم عليهم؟

هل تؤمن بان الله هو المنعم قبل ان يوجد نعيم في الكون اساسا؟

ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ونقتبس شطر من السؤال كما يلي:

5 - هل تؤمن بان الله هو الخالق قبل ان يخلق الخلق ؟ اقصد ان الله لم يكتسب اسم الخالق بعد ان خلقهم بل

كان الخالق قبل ان يخلق احدا ، هل تؤمن بذلك؟

ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: والله الذي لا إله غيره لا حجّة لله على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أن (يؤمن) بأنّ الله هو الخالق من قبل أن يخلق الخلق حتى أرى برهان خلقه على الواقع الحقيقي فانظرُ ماذا خلق الله، لكون الله جعل خلق السماوات والأرض وما فيهما وما بينهما هو البرهان لحقيقة اسمه أنّه الخلاّق العليم. تصديقاً لقول الله تعالى: {خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَـٰذَا خَلْقُ اللَّـهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

فهنا قدّم الله البرهان لحقيقة اسمه أنّه (الخالق) بالحقّ على الواقع الحقيقي. ولذلك قال الله تعالى: {هَـٰذَا خَلْقُ اللَّـهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} صدق الله العظيم. وبما أنّه لا خلاّق غير الله ولكن الله تحدّى إن كان يوجد خلاّقٌ سواه بأنّ يأتي ببرهان خلقه على الواقع الحقيقي. ولذلك قال الله تعالى: {هَذَا خَلْقُ اللّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظّالِمُونَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ} صدق الله العظيم. وكذلك جميع أسماء صفات الربّ جعل الله لكلٍّ منهنّ برهاناً بالحقّ على الواقع الحقيقي ترونه بأعينكم.

ويا فضيلة الدكتور أحمد عمرو، إنّك تريد أن تُعجز الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وهيهات هيهات.. فما دام الأمر متعلّقاً بكتاب الله القرآن العظيم فأنا ببيانه زعيمٌ بإذن الله السميع لمن دعاه العليم بما في أنفس عباده، فلا بدّ لله أن يُصدّق بأسمائه الحسنى بالحقّ على الواقع الحقيقي، فحين يَصِف الله نفسه أنّه الرّزاق الذي يرزقكم من السماء والأرض فيظلّ اسماً فقط حتى يأتي الله بالبرهان لهذا الاسم بالحقّ على الواقع الحقيقي. وإلى البرهان للاسم (الرّزاق) في محكم القرآن. وقال الله تعالى: {قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللّهُ} صدق الله العظيم [سبأ:24].

فما هو البرهان على الواقع الحقيقي الذي يثبت أنّ الله هو حقّاً الرّزاق؟ وقال الله تعالى: {فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَّتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [عبس].

وكذلك لكل اسم من أسماء الله الذي يصف نفسَه بها جعل لكل اسم حقيقةً تجدونها على الواقع الحقيقي فترون حقيقة ذلك الاسم بأمِّ أعينكم وتشعر به كافّة حواسكم، فهو الخالق لأنفسكم؛ وفي أنفسكم أفلا تبصرون؟ وهو البارئ لأمراضكم؛ أمْ مَنْ يشفيكم غير البارئ إن كنتم صادقين؟

ولكل اسمٍ من أسماء الله التي يصف بها نفسه تجدون له برهاناً بالحقّ على الواقع الحقيقي ترونه بأعينكم وتشعر به كافة حواسكم إلا البرهان لحقيقة رضوان الربّ الذي يكمن فيه سرّ الحكمة من خلقكم فتبصره قلوبكم وترى أنّه النّعيم الأعظم من نعيم جنّته لا شك ولا ريب. ألا والله لا يزداد معيار اليقين شيئاً في قلوب قومٍ يحبّهم ويحبّونه يوم لقاء ربّهم؛ بل رؤيتهم كما هي ويقينهم لن يزداد شيئاً ولا مثقال ذرةٍ يوم لقاء الربّ، بمعنى أنّ يقين قلوبهم لن يزداد يوم لقاء الله بأنّ رضوان نفسه هو النّعيم الأعظم من نعيم جنّته كون هذه عقيدة رسخت في قلوبهم أعظم من رسوخ هذا الكون العظيم فقد يزول ولن تزول هذه العقيدة

في قلوب قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه في حقيقة رضوان الله أنّه النّعيم الأعظم من نعيم جنّته، ولا نزال نقول وهم على ذلك من الشاهدين، وهم يعلمون علم اليقين أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ حين يجعلهم شهداء بيان النّعيم الأعظم؛ (نعيم رضوان الرحمن على عباده) أنّه حقّاً النّعيم الأعظم من نعيم جنّته. ولا نزال نقول وهم على ذلك من الشاهدين (قوم يحبّهم الله ويحبّونه) في هذه الأمّة. وقال الله تعالى: {فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الحقّ فَمَاذَا بَعْدَ الحقّ إِلاّ الضّلالُ فَأَنّى تُصْرَفُونَ} صدق الله العظيم [يونس:32].

ولدينا مزيدٌ مما علّمني ربّي، ومن كان مُعلِّمُه الرحمن فلن يُهيمن عليه علماءُ الإنس والجانّ ولو كان بعضُهم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُ الّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 8 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=88443

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 04 - 1434 هـ

03 - 03 - 2013 مـ

03:37 صـــــباحاً

قبل استكمال جواب الأسئلة - بإذن الله - يا دكتور كتبنا لك هذا البيان المختصر يدركه أولو الأبصار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أنبياء الله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وعليهم جميعاً وسلّموا تسليماً لا نفرّق بين أحدٍ منهم ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

يا دكتور أحمد عمرو، لا يزال المهديّ المنتظَر وكافة الأنصار نُكرِّر التّرحيب بشخصكم الكريم ضيف طاولة الحوار للمهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، ولا يزال المهديّ المنتظَر ناصر محمد شديد الإصرار على الاستمرار في الشهادة بالحقّ أنّ من صفات الرحمن الأزليّة في نفسه أن يغضب ويرضى غير أنّي لا أصف تحقيق الغضب في نفس الرحمن من قبل أن يخلق عباده كون تحقيق الغضب والرضوان في نفس الرحمن متعلقٌ بما سوف يفعله عباده من الخير والشر، فكتب الله على نفسه أن يرضى على من أطاعه واتّبع رضوانه وكتب أن يغضب على من عصاه فاتّبع ما يسخطه وكره رضوانه، غير أنّه سبحانه لم يغضب على عباده من قبل أن يخلقهم؛ بل بعد أن يقيم عليهم الحجّة ببعث رسله، فأمّا الذين أعرضوا على أن يتّبعوا رسله بل اتّبعوا ما يسخط الله وكرهوا رضوانه ومن ثم أحبط الله أعمالهم ولم يُحبِط الله أعمالهم إلا من بعد أن كرِهوا رضوانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} صدق الله العظيم [محمد:28].

وكذلك لم يتحقّق الرضوان في نفس الله على عباده من قبل أن يخلقهم فينطقون بالحقّ من ربّهم برغم أنّ من صفات الله النفسيّة الغضب والرضوان من قبل أن يخلق الله الخلق ولكنّ الغضبَ ساكتٌ في نفس الربّ كون معيار الغضب صفرٌ ومعيار الرضوان صفرٌ برغم وجود صفة الغضب والرضوان في نفسه، ولكن أحمد عمرو يريد أن يسبقَ غضبُ الله ورضوانه الأحداث بمعنى أنّه يفتي أنّ الله غاضبٌ على عباده المُعرضين عن اتّباع رسله من قبل أن يخلقهم ومن قبل أن يبعث إليهم رسله ومن قبل أن يُعرِضوا ومن قبل أن يُقيم عليهم الحجّة! وهذه العقيدة تصف الله بالظّلم لعباده. فكيف يغضب على طائفةٍ منهم من قبل أن يخلقهم ومن قبل أن يظلموا أنفسهم بمعصية الربّ؟ إذاً عقيدة أحمد عمرو مخالفةٌ لقول الله تعالى: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:49].

وهنا نقطة الخلاف بين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وفضيلة الدكتور أحمد عمرو كونه يُفتي بغير الحقّ أنّ الله غاضبٌ على المعرضين من قبل أن يخلقهم ومن قبل أن يُقيم عليهم الحجّة ببعث رسله، ونعلم ماذا يريد أن يصل إليه أحمد عمرو من السعي وراء الإثبات أنّ غضب الله ثابتٌ في نفسه ويفتي أنّه تحقق على المعرضين في نفس الله من قبل أن يخلقهم كون الغضب في نفس الله لا بدّ أن يكون صفةً ثابتةً في نفس الله لا تتغيّر حسب فتوى الدكتور أحمد عمرو، ومن ثم يُقيم الإمام المهديّ ناصر محمد الحجّة بالحقّ على فضيلة الشيخ أحمد عمرو ونقول: يا دكتور أحمد عمرو، فلنفرض أنّ الله راضٍ عليك الآن في هذه الساعة التي تتدبّر فيها البيان كونك من المُتّقين ومن الذين يذودون عن حياض الدين ويسعون إلى هدى المسلمين وفجأة كفر الدكتور أحمد عمرو بالإيمان بالرحمن وبرسله وبالقرآن ودخلت في حزب المُلحدين بالربّ في عالم الإنس والجانّ بعد أن كان الله راضيّاً عليك، فهل يا ترى سوف يستمر رضوان الرحمن عليك يا دكتور من بعد الكفر بالله والانضمام إلى طائفة الملحدين بالربّ؟ وحفظك الله من ذلك؛ وإنّما أضرب مثلاً ونرجو الجواب من حبيبي في الله فضيلة الدكتور أحمد عمرو. ونكرر السؤال مرة أخرى بالحقّ ونقول:

(كان الله راضيّاً عليك يا أحمد عمرو حتى إذا صدَدْت عن اتّباع المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني فغضِب الله عليك لو كان ناصر محمد اليماني هو حقّاً المهديّ المنتظَر، فهل يا ترى لن يتبدّل رضوان الله عليك إلى غضب ومقتٍ كبير؟)

ومن بعد الجواب من حبيبي في الله فضيلة الدكتور أحمد عمرو نعده وكافة الأنصار السابقين الأخيار والباحثين عن الحقّ في طاولة الحوار أن نستكمل الجواب للأسئلة المتبقّية لأحمد عمرو جميعاً ونُفصّل الإجابة لكل سؤال تفصيلاً من مُحكم التنزيل بإذن الله المولى نِعم المولى ونِعم الوكيل.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 04 - 1434 هـ

05 - 03 - 2013 مـ

05:49 صـــــباحاً

تذكير من الإمام المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور إلى كافة علماء المسلمين وأمّتهم والنّاس أجمعين..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

ألا والله ما يقصد الله بقوله هذا الذين آمنوا في عصر بعث محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- كون صحابة رسول الله الحقّ حديثوا الإيمان بالقرآن، وكان إيمانهم عبادةً وليس عادةً وتخشع قلوبهم إلى ذكر ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ} صدق الله العظيم [الفتح:29].

إذاً الخطاب من الربّ بقوله تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ} ويقصد الذين يؤمنون بالقرآن العظيم في عصر بعث المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني الذي يدعو المؤمنين إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم واتّباعه ولم تخشع قلوبهم بعدُ برغم أنّهم مؤمنون بالقرآن العظيم من قبل بعث الإمام المهديّ الذي يدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وبرغم أنّ الإمام المهديّ أقام عليهم الحجّة من محكم القرآن العظيم ولم تخشع قلوب المؤمنين بالقرآن إلى ذكر ربّهم إلا من رحم ربي، فهل طال عليهم الأمد لبعث المهديّ المنتظَر فقست قلوبهم فصاروا كأهل الكتاب الذين طال عليهم الأمد لبعث خاتم الأنبياء والمرسلين فقست قلوبهم؟ ولذلك قال الله تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

ويا فضيلة الدكتور سليمان العلوان وكذلك فضيلة الدكتور طارق السويدان ومن شاركهم من هيئة علماء الشرع حسب إعلان الخبر عن طريق الدكتور طارق السويدان في تدبر بيانات الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بهدف الردّ علي الإمام ناصر محمد اليماني بالإثبات أنّه على ضلالٍ مبينٍ، فوعدتمونا بتنزيل الردود في موقع الدكتور سليمان العلوان ولكنّكم لم تفعلوا إلى حدّ الآن! فلم تستطيعوا ولن تستطيعوا أن تجدوا ثغرةً في البيان الحقّ للقرآن، ولن تستطيعوا أن تقيموا على الإمام المهديّ ناصر محمد الحجّة منه حتى لو لبثتُ فيكم ما لبثه رسول الله نوح عليه الصلاة والسلام في قومه وهو يجادلهم ألف سنة إلا خمسين عاماً حتى جاء الطوفان فأهلكهم الله بظلمهم.

وما أريد التذكير به: ألم يصْدِقني ربّي إعلان نتيجة علماء الشرع أنّهم لن يستطيعوا أن يثبتوا أنّ الإمام ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ كما وعدونا بذلك؟ ولم يصدقهم الله بل أصدق الحُكْمَ الحقّ الذي حكمت به بيني وبينكم فأعلنت أنّكم لن تستطيعوا أن تقيموا الحجّة على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حتى في مسألةٍ واحدةٍ فقط من محكم القرآن العظيم، وها أنتم

لم تستطيعوا برغم أننا انتظرنا صدور فتوى علماء الشرع أكثر من عامٍ ولم يستطيعوا برغم سابق الإعلان على لسان طارق السويدان وسليمان العلوان، وإلى الآن لم يستطيعوا.

وما نريد قوله لمعشر الأنصار السابقين الأخيار أن يهتمّوا بنشر هذا البيان المقتبس مع هذا البيان القصير للتذكير لمن كان له قلبٌ أو ألقى السمع وهو شهيد، وما يتذكر إلا أولو الألباب.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

وإليكم البيان المقتبس:

هدف الهدى للبشر مهمة المهديّ المنتظَر حتى يكونوا أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيم

[14563]3293-(خطابات الإمام المهدي إلى فضيلتي الشيخين طارق السويدان وسليمان العلوان)[/14563]
[SHOWPOST]14563[/SHOWPOST]

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=88952

الإمام ناصر محمد اليماني
24 - 04 - 1434 هـ
06 - 03 - 2013 مـ
04:01 صـــباحاً

يا معشر الأنصار السابقين الأخيار رحّبوا بجدِّكم فضيلة القاضي عبد الله علي بن علي الآنسي رضي الله عنه وأرضاه..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وأئمة الكتاب وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، وأقول رحّبَ بك الله والمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني أيّها القاضي العلامة القدّيس الصدّيق العالم الرباني المكرّم والمحترم فضيلة القاضي عبد الله علي بن علي الآنسي اليماني؛ رضي الله عنك وأرضاك بنعيم رضوانه يا جدّ أنصار الإمام المهديّ أجمعين.

فاعلموا يا معشر الأنصار أنّ فضيلة القاضي عبد الله علي الآنسي تمّ تعيينه قاضياً في أيام ما كان اليمن مملكة في عصر دولة آل حميد الدين، ومَسَكَ القضاء في عصر أحمد حميد الدين، وتخرّج من دراسة القضاء وعمره آنذاك اثنان وعشرون عاماً، واستمرّ قاضياً عدلاً في دولة الإرياني والسلال وإبراهيم الحمدي والغشمي وفي دولة الرئيس علي عبد الله صالح، ومسك مناصب عدّة في القضاء ومنها كان رئيس محكمة الاستئناف في محافظة مأرب وحاكم قضاء رداع وغير ذلك من المناصب المحترمة، ومن ثم تقاعد قريباً بعد أن بلغ من العمر خمسة وسبعين عاماً قضى عمره كله في القضاء، وقمنا بزيارته تكريماً له فوجدنا شيئاً عُجاباً! فقد وجدنا رجلاً بصره بصر الشباب وسمعه سمع الذئاب وحواسه وكأنه شابٌ أبو خمسة وعشرين عاماً متين السواعد وصحيح البدن! تبارك اسم الله عليه وحفظه ومنعه وزاده قوةً في جسده وروحه، فلكم أحبّه في الله صلوات ربّي وسلامه عليه ورضي الله عنه وأرضاه بنعيم رضوانه وآل بيته المكرمين.

وحسب علمي أنّ فضيلة القاضي عبد الله علي بن علي الآنسي من الأكبر سناً من بين أنصار الإمام المهديّ إلى حدّ الساعة غير أني لست متأكداً والظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً، فربّما أنه يوجد بين الأنصار من هو أكبر سناً منه. وعلى كل حالٍ فنحن قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه نوقر كبيرنا ونرحم صغيرنا فوجب على الأنصار معاملة القاضي عبد الله علي الآنسي كما يعاملون آباءهم رضي الله عنكم وأرضاكم أحبتي في الله، فلكم أحبّ أنصاري حبّاً لا يعلمه إلا ربّي وكم قلبي لفي اشتياق إليهم عظيمٍ، وأرجو من الله أن يقترب يوم التلاق للأحبة من بعد طول الفراق عمّا قريب بإذن الله، فصبرٌ جميلٌ على الفراق يا أحباب قلبي وقُرّات أعيني، لا يضركم من ضلّ إذا اهتديتم وتوكلوا على الله إن كنتم به مؤمنين.

ويا معشر الأنصار اليمانيين حذاري ثم حذاري أن تدخلوا في طوائف الفتنة المقبلة في اليمن، كفانا الله شرّ الأحزاب المتنافسين على السلطة، وأغلقوا عليكم أبوابكم من غبار فتنتهم إلى حينٍ، واعلموا أنهم لن يتفقوا في الحوار؛ وكيف يتفق أحزابٌ متشاكسون على السلطة؟ فلسنا من الذين يسعون للحكم بالظلم وسفك الدم، ونعوذ بالله أن نكون من المفسدين في الأرض.

فالزموا دياركم حين وقوع الفتنة، وإن خرجتم من دياركم فلا تدخلوا في جماعات الأحزاب المتشاكسين على السلطة ومظاهراتهم فتلك الأحزاب جميعهم يتنافسون على السلطة رضوا بالحياة الدنيا وذلك مبلغهم من العلم، أفلا يعلمون أنّ السلطة مسؤولية وكل مسؤولٍ فيها مسؤولٌ عن رعيته يوم القيامة؟ ولذلك يُسمى المسؤول مسؤولاً بمعنى أنّه مسؤولٌ عن رعيته بين يدي الله، ألا والله إنّهُ من يطمع أن يكون مسؤولاً حبّاً لذات المسؤولية وسلطانها فإنّه لا يعدل فيمن تولاهم، ألا والله لا يعدل في المسؤولية إلا قومٌ يقبلوها وهم لها كارهون خشية أن يسألهم الله عن رعيتهم يوم لقائه؛ صلّى الله عليهم ورسله وملائكته والمهديّ المنتظر وسلّم تسليماً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=88970

الإمام ناصر محمد اليماني
24 - 04 - 1434 هـ
06 - 03 - 2013 مـ
06:18 صـــــباحاً

ردّ الإمام المهديّ إلى المتبع ضيف طاولة الحوار من أحد علماء السّنة والجماعة..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله وآلهم الطيبين الطاهرين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وعليهم وسلّموا تسليماً، لا نفرّق بين أحدٍ من رسله، وقولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير، أمّا بعد..

وأنا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أعلن الترحيب بكافة أحبتي في الله علماء السُّنة والجماعة وعلماء الشيعة الاثني عشر في طاولة الحوار للمهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، وكذلك نرحب بكافة علماء الدين الذين تفرّقوا فيه شيعاً وأحزاباً وكل حزبٍ بما لديهم من العلم فرحون مخالفون قول الله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

فليكونوا ضيوف طاولة الحوار للمهديّ المنتظَر في عصر الحوار من الظهور، ألا وإنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لا ينبغي له أن ينحاز إلى أيٍّ من طوائفكم وليس لدينا مجاملةٌ، بل ننطق بالحقّ من محكم الكتاب القرآن العظيم، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، وعلينا البلاغ وعلى الله الحساب بالثواب والعقاب.

ويا معشر علماء السُّنة والشيعة جميعاً لديكم أخطاء عقائديّة وخطأ الشيعة أكبر بسبب المبالغة في أئمة آل البيت، فدخل كثيرٌ منهم في الشرك بالله غير أنّهم لا يعتقدون بتحريف القرآن - حبيبي في الله - إلا شرذمةٌ قليلةٌ منهم، وكذلك لا نُبرئ علماء السّنة وأمّتهم من الشرك بالله كون من يعتقد بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود فقد أشرك بالله.

وبالنسبة لسبّ أم المؤمنين عائشة فذلك محرمٌ في كتاب الله احتراماً لمحمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لكونها زوجته وهي من أمّهات المؤمنين، وسبق لنا بيانٌ للمسلمين فيمن يسبّ ويشتم أمّهات المؤمنين، ولم نجامل الشيعة في ذلك ولا في المبالغة في آل البيت والتوسل بالقبور، ولكنكم كذلك يا معشر علماء السُّنة والجماعة تذكرون الإمام علي بن أبي طالب فتقولون رضي الله عنه، وكذلك إذا جاء ذكر معاوية بن أبي سفيان فتقولوا كذلك رضي الله عنه، فهذا شيء عجيب منكم! فكيف يرضى الله عن الحقّ والباطل، أفلا تتفكرون؟ وذلك كونكم تعلمون أن معاوية بن أبي سفيان هو قائد الفئة الباغية كون محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قد أصدر حكم الله بينهم مسبقاً في بدء الدعوة الإسلاميّة فأشار للمسلمين أنّ عمار بن ياسر تقتله الفئة

الباغية. وذلك حتى لا يكون للمسلمين الحجّة من بعد رسوله مباشرةً فيقولون: "اختلف القوم فلا نعلم أي الفريقين على الحقّ حتى نقف مع الحقّ ضد الباطل وأوليائه". ولذلك حكم الله ورسوله أيّ منهما الفئة الباغية؛ وهي التي تقتل عمار بن ياسر حتى يتبيّن لجميع المسلمين آنذاك أي الفئتين هي الفئة الباغية فيصلحوا بينهما أو ينحازوا إلى نصرة الحقّ حتى لا تكون لهم حجّة أنّهم لم يعلموا أي الفئتين الباغية.

وعلى كل حال إنّ الإمام المهديّ المنتظَر يصلّي ويسلّم على أمِّ المؤمنين عائشة، وإنّما غُرِرَ بها وجاءها فاسقٌ بنبأ كاذب وهي تريد الحقّ ولا غير الحقّ، ولذلك أصلّي عليها وأسلّم تسليماً وأصلّي على كافة زوجات جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، وأصلّي وأسلم على أبتي الإمام علي بن أبي طالب وعلى الصديق أبي بكر الصديق، وعلى عمر وعثمان وعلى كافة صحابة رسول الله المكرمين الذين كانوا معه قلباً وقالباً وأسلّم تسليماً.

ويا معشر علماء السُّنة والشيعة، إنّما الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ابتعثه الله حكماً بينكم فيما كنتم فيه تختلفون لكون سبب تفرقكم إلى شيعٍ وأحزابٍ هو بسبب اختلافكم في دينكم، ولذلك جعل الله الإمام المهديّ حكماً بينكم فيما كنتم فيه تختلفون لنوحِّد صفَّكم ونجمع شملكم فنجبر كسركم فيعود عزّكم ويتحقق مجدكم فتكون كلمة الله هي العليا في العالمين.

ويا أحبتي في الله علماء السُّنة والشيعة، تالله لا يسألكم الله عن خلافات تلك الأمم الأولى في فجر الإسلام بل سوف يسألكم عن أمّتكم التي في زمنكم وجيلكم الذي فيه أمّتكم التي تعاصرونها أنتم، فيقول لكم لماذا لم تسعوا إلى توحيد صفِّكم ولمِّ شمل أمّتكم ليعود عزّكم؟ فما هو قولكم؟ فهل سوف تجعلون العذر خلافات الأمم الأولى عند فجر الإسلام؟ ولكن الله أفتاكم أنه لن يسألكم عن خلافات وذنوب الأمم التي ليست في جيلكم. ولذلك قال الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:134].

ويا أحبتي في الله علماء السُّنة والشيعة، والله لا يستطيع الإمام المهديّ أن يوحّد صفّكم حتى يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فيهيمن عليكم بسلطان العلم المحكم في القرآن العظيم حتى لا تجدوا في أنفسكم مما قضيت بينكم بالحقّ وتسلموا تسليماً، ولكن عمر الدعوة المهديّة دخل بداية العام التاسع وأنا أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ليلاً ونهاراً، فلم يجب منكم إلا قليلٌ من السُّنة والشيعة وقليلٌ من مختلف الأحزاب الإسلاميّة، فاتَّبَعوا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فتجدونَهم أصبحوا بنعمة الله إخواناً برغم العداوة والبغضاء التي كانت بينهم قبل بعث الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

ويا فضيلة الشيخ المحترم المتبع والمكرم، نحن لم نأمركم أن تتوحدوا على الباطل فلن تغني عنكم من الله شيئاً وحدتُكم وفئتُكم ولو كثرت ما دمتم اجتمعتم على الباطل، فمثل وحدتكم كمثل بناءٍ على شفا جُرُفٍ هارٍ فينهار بكم في نار جهنّم سُنّة وشيعة، وأعوذ بالله أن يتّبع الحقّ أهواءكم؛ بل تعالوا لنجعل وحدتكم على تقوى من الله ورضوان، فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى القرآن لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ونهيمن عليكم بالحكم وسلطان العلم من محكم القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين. ومن أعرض عن دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم فأكتفي بالجواب من الربّ مباشرة في قوله تعالى:{كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [طه].

وإنما نريد أن نؤسس وحدة أحزاب السُّنة والشيعة وكافة الفرق والطوائف على أساسٍ قويٍّ متينٍ ذلكم أساس التقوى من الله،

أولاً أن تعبدوا الله وحده لا شريك له فتكفروا بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود ومن ثم توقنوا أنّ الشفاعة لله جميعاً، فليس لكم إلا أن تشفع لكم رحمتُه من غضبِه وعذابِه إن كنتم تؤمنون أنّ الله هو حقاً أرحم الراحمين، فاستغنوا برحمة الله عمّا دونه في الرحمة إنّي لكم ناصح أمين، فاتقوا الله وأطيعوني تهتدوا.

فلا ينبغي للإمام المهديّ أن يبعثه الله متحزباً إلى طائفةٍ منكم، إذاً لما زادكم إلا تفرّقاً وشتاتاً، ولا ينبغي للإمام المهديّ أن يبعثه الله متبعاً لأهوائكم بل حَكَمٌ بينكم بالحقّ، وإن لم أهيمن عليكم بحكم الله الحقّ من محكم القرآن العظيم فلست الإمام المهديّ فذلك بيني وبينكم فكونوا على ذلك من الشاهدين، وقولوا: "سوف نجيب دعوتك يا ناصر محمد اليماني للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم أكابر علماء السُّنة والشيعة لننظر أصدقت يا ناصر محمد أم كنت من الكاذبين، فإن وجدنا أنّ الله زادك علينا بسطةً في علم الكتاب فقد جعل الله ذلك البرهان بأنه جعلك للناس إماماً". فهكذا يكون قولكم، ومن ثم تستجيبون لدعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون حتى تتمَّ وحدتكم على أساس التقوى من الله والرضوان.

وأقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السموات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّي الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ولم يجعل الله حجّتي عليكم القسم ولا الحلمَ في المنام بل حجّتي عليكم هي حجّة الله عليكم يوم لقائه. تصديقاً لقول الله تعالى: {تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فأجيبوا داعي الله يا معشر علماء السُّنة والجماعة المحترمين، وأجيبوا داعي الله يا معشر علماء الشيعة المحترمين، وأجيبوا داعي الله يا معشر كافة الذين فرّقوا دينهم شيعاً وكل حزبٍ بما لديهم من العلم فرحون برغم أن أكثره باطلٌ مفترًى ويحسبون أنهم مهتدون.

ففروا من الله إليه إني لكم منه نذيرٌ مبينٌ، ولم يبعثني الله مبتدعاً بل متبعاً، ولذلك جعل خبري في اسمي (ناصر محمد)، ولذلك واطأ الاسم محمد في اسمي في اسم أبي صلّى الله عليه وآله وسلم، ولذلك أدعوكم إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم والسُّنة النبويّة الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم نورٌ على نورٍ، فاتقوا الله وأطيعون لعلكم تفلحون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

وأضاف الإمام المهدي مجيباً ومبيناً لأحد الأنصار سؤاله الآتي:

بسم الله الرحمن الرحيم
لدي سؤال بالنسبه لعدم الترحم على معاويه !

فلماذاانت ترحمت على صدام حسين وهو من نسله

بسم الله الرحمن الرحيم، ويا أبو وهبي حبيب قلبي، ليست المشكلة الترحم على معاوية! فمن أراد أن يترحّم فليترحّم عليه، وها أنا ذا أقول:

" الله يرحمه وجميع النادمين في جهنّم أجمعين "

بل اعتراضنا هو على الحكم برضوان الله عليه ولو دعوا له بالغفران لما اعترضنا لكون الدعاء له بالغفران هو اعترافٌ من أصحاب القول أنّ معاوية بن أبي سفيان كان مخطئاً وقد تسبب في سفك دماء كثيرٍ من المؤمنين، وأما أن يحكموا برضوان الله عليه فهذا لا يقبله العقل والمنطق، فكيف يرضى الله على صاحب الحقّ وصاحب الباطل؟ إن هذا لشيء عجاب! ويا رجل، فإنّ الفرقَ عظيمٌ بين معاوية بن أبي سفيان والإمام علي بن أبي طالب، وبالنسبة لصدام حسين فهو من أموات المسلمين، فكيف لا نترحم عليه يا رجل؟ فما خطبك وماذا دهاك يا أبا وهبي حبيب قلبي!

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=89197

الإمام ناصر محمد اليماني
25 - 04 - 1434 هـ
07 - 03 - 2013 مـ
05:49 صـــــباحاً

اللّهُمَّ رجوتك بحقّ أسمائك الحسنى وصفاتك العظمى أن ترحم شافيز رئيس فنزويلا..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وأئمة الكتاب وجميع المُسلمين..
وإنّي الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أعزّي شعب فنزويلا مسلمهم والكافر في وفاة الرئيس المحترم (الرئيس هوغو تشافيز)، ورجوت من ربّي أن يرحمه برحمته إنّ ربّي على كل شيء قدير يعذّب من يشاء ويغفر لمن يشاء، فترحموا عليه يا معشر المسلمين عسى الله أن يرحمه، ولا تنسوا محاربته لليهود من أجلكم فطرد السفير الإسرائيلي من أجلكم، وقطع علاقات دولته معهم وكل ذلك من أجل الفلسطينيين المستضعفين في غزّة، فتذكروا موقف شافيز أيام العدوان الأثيم على غزّة فلسطين ومن ثم قام شافيز بإعلان العداوة والبغضاء لليهود، ومن ثم قام بطرد السفير الإسرائيلي من دولته.

إذاً يا أحبتي في الله، أشهد لله أن الرئيس شافيز من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {عَسَى اللَّـهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّـهُ قَدِيرٌ وَاللَّـهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة].

إذاً شافيز ليس من أعداء الدّين والمسلمين فلنبرّه بالدعاء بأنْ يرحمه الله فإنّه كان من الضالّين وليس من أعداء الدّين والمسلمين، فترحّموا عليه يا معشر الأنصار جميعاً فنحن قومٌ يحبّهم الله ويحبونّه نبرّ الكافرين الذين لم يحاربوننا في ديننا ونقسط إليهم كونهم ليسوا من أعداء الله والدّين والمسلمين، ومن يجادلنا ويقول: "لماذا يبرّ الكافرين الإمامُ ناصر محمد اليماني ويقسط إليهم وهم كافرون بالرحمن؟" . ومن ثم يترك الإمام المهديّ لربّه الجواب مباشرةً من محكم الكتاب: {لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة].

فنحن قومٌ يحبّهم الله ويحبونّه نسعى إلى جعل النّاس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ ما استطعنا بإذن الله، ونسعى إلى تحقيق السلام

العالمي بين شعوب البشر وإلى التعايش السلمي بين المسلم والكافر وإلى رفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان ولا نُكره النّاس على الإيمان، وملتزمون بأمر الله إلى الدعوة إليه:

{ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [النحل:125].

ألا والله لا تهدون النّاس حتى تكونوا رحماء بهم وتبرّوهم وتقسطوا إليهم، وأمّا حين يرونكم تحملون لهم العداوة والبغضاء وتتمنون أن تسفكوا دماءهم وتنهبوا أموالهم وتَسْبُوا نساءهم بحجّة كفرهم، فكيف تهدونهم بهذه الطريقة؟ إذاً لن يهتدوا أبداً.

وربّما يودّ أحد الذين يهرفون بما لا يعرفون أن يقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني يا من يحب الكافرين ويبرّهم ويقسط إليهم، ألم يقل الله تعالى:{لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾}صدق الله العظيم [المجادلة]؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: "يا من تهرف بما لا تعرف، فهل تعلم المقصود من قول الله تعالى: {يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ}؟ وإليك بيانها بالحقّ، فهو يقصد لن تجدوا قوماً يوادّون من حارب الله ورسوله، وأولئك هم الذين نهاكم الله عن ولايتهم في قول الله تعالى: {إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُواْ عَلَىَ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم [الممتحنة:9].

أمّا الكفار الذين لم يحاربونكم في دينكم ولم يظاهروا على إخراجكم فقد أمركم الله أن تبرّوهم وتقسطوا إليهم فتنالوا محبة الله ونعيم رضوانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة].

وعليه فإنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يسأل من الله ربّه بحقّ لا إله إلا هو وبحقّ رحمته التي كتب على نفسه وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه أن يغفر ويرحم (الرئيس هوغو تشافيز) فيدخله برحمته في عباده الصالحين، إن ربّي على كل شيء قدير وإلى الله ترجع الأمور..

أخو البشر في الدّم المهدي المنتظر؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=89373

الإمام ناصر محمد اليماني
26 - 04 - 1434 هـ
08 - 03 - 2013 مـ
04:17 صباحاً

فانظروا إلى الطريقة الحقّ لكشف الأحاديث المدسوسة التي ليست من عند الله ولا رسوله..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وعليهم جميعاً وآلهم الطيبين وسلّموا تسليماً، أمّا بعد..

ويا أحبتي في الله لو تعلمون كم الأمر سهلٌ ويسيرٌ لكشف الأحاديث المدسوسة مثال هذين الحديثين عن النّبي كذباً وزوراً عليه، كما يلي:
[وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: استأذنت ربي أن أستغفر لأمي، فلم يأذن لي، واستأذنته أن أزور قبرها، فأذن لي.
وفيه أيضاً عن أنس أن رجلاً قال: يا رسول الله، أين أبي؟ قال: في النار، فلما قضى دعاه، فقال: إن أبي وأباك في النار] انتهى.

فتعالوا لنقوم بعرض هذين الحديثين على محكم كتاب الله القرآن العظيم فإن وجدنا آياتٍ بيّناتٍ محكماتٍ لعلماء الأمّة وعامة المسلمين جاءت مخالفةً لهذين الحديثين فقد علمنا أنّهما حديثان مفتريان عن النّبي. وإلى التطبيق للتصديق:

فما هي الخطوة الأولى التي يجب علينا البحث عنها في القرآن العظيم؟ وإليكم الخطوة الأولى، فأولاً يجب علينا البحث في القرآن هل سبق وبُعث رسلٌ إلى عبد الله بن عبد المطلب وآمنة بنت وهب وأمّتهم؟ وأنتم تعلمون أنهما أَبَوا محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وعليهم وأسلّمُ تسليماً. ومن ثم تجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {يس ﴿1﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿2﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿3﴾ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿4﴾ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿5﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿6﴾} صدق الله العظيم [يس].

فهذا يعني أنّ الله لم يبعث إليهم رسولاً لينذرهم أن يعبدوا الله لا يشركوا به شيئاً. والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل يا ترى من مات من هؤلاء الآباء قبل مَبْعَثِ محمدٍ رسول الله إليهم؛ فهل يا ترى سوف يعذّبهم الله فيدخلهم النّار برغم أنّه لم يبعث إليهم رسولاً؟ ومن ثم نترك الجواب من الربّ مباشرةً في محكم الكتاب قال الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:15].

إذاً تبيّن للمسلمين العقيدة الباطلة، فظلمٌ وزورٌ كبيرٌ أن تعتقدوا أنّ والدَ محمدٍ - رسول الله - وأمّه التي ولدته في النّار، بل تبيّن لكم أنّهما ليسا من المعذَّبين. فاتقوا الله وأطيعونِي واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، ثم لا تجدوا في أنفسكم حرجاً مما قضيتُ بينكم بحكم الله وتُسلِّموا تسليماً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيـــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=89540

الإمام ناصر محمد اليماني
27 - 04 - 1434 هـ
09 - 03 - 2013 مـ
04:20 صـــباحاً

نصيحةُ ناصر محمد اليماني إلى كافة علماء المسلمين وأمّتهم: كيف تميّزون بين الحقّ والباطل ..

بسم الله الرحمن الرحمن، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وأئمة الكتاب وآلهم الطيبين وجميع المسلمين إلى يوم الدّين، أمّا بعد..

السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي في الله علماء المسلمين وأمّتهم، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدّين، إنّي الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أعلن الفتوى بالحقّ أنّه لا يدّعي أنّه المهديّ المنتظَر إلا من كان يتخبطه مسُّ شيطانٍ رجيمٍ لا شك ولا ريب إلا المهديّ المنتظَر الحقّ وهو واحدٌ، وأنصح أقرباء ياسين أن يذهبوا به إلى قارئ يعالج النّاس بالقرآن ولا غير القرآن فيتلو عليه قدر ساعةٍ ولسوف يشاهدون المنكر يظهر على وجهه فيتغيّر ويكاد أن يهجم لمضاربة الذي يتلو عليه القرآن كون كلام الله الحقّ يحترق من سماعه المسّ الشيطاني الذي في الشخص. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [الحج:72].

ولا يحزن المؤمنون الذين يعانون من مسوسٍ شيطانيّةٍ تتخبطهم لكونها سوف تكون نفس الأعراض أو مشابهة لها، وقد جعل الله من القرآن العظيم الحقّ شفاءً لهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء]، بل نقصد أصحاب المسوس الذين تَحْدُثُ لهم أوهاماً وتكليماً بأنّه المهديّ المنتظَر أو نبيّ بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منير، وقد استمعت إلى منطق ياسين التونسي ومن ثم أفتي بالحقّ: إنّه يتخبطه مسّ شيطانٍ رجيمٍ، وأنصح أهله وأنصاره أن يذهبوا به إلى أي شيخٍ يعالج أمراض المسوسين بالقرآن حتى يتبيّن لهم أنّ الإمام ناصر محمد اليماني لم يظلم ياسين التونسي شيئاً. ألا وإنّ المسّ الذي يتخبط ياسين يجعله يقتنع في قرارة نفسه بأنّه المهديّ المنتظَر لا شك ولا ريب لدى ياسين، ويُظهر عليه الشيطانُ علامات بطريقتهم لكي يوهموا النّاس أنّ هذا هو الإمام المهدي. ومن هذه العلامات أن يجعل علامات حمراء كتابيّة على جلده سواء في كفّه أو في أي مكان في جسمه.

وعلى كل حالٍ سوف أقصّ على أحبتي في الله والباحثين عن الحقّ قصةً لأحد الأشخاص الذين أعرفهم ويعرفونني، فقد جاءني ذات ليلةٍ شخصٌ أعرفه من قبل ومعه رجلٌ آخر كذلك أعرفه، فقالوا لي أنّ لديهم كنزٌ مليء بالذهب في مكانٍ ما، فقلت لهم ولماذا لا

تستخرجوه؟ فقالوا إنّه يطلب فداءً صعباً، فقلت لهم ومن الذي طلب الفداء الصعب؟ فقال الرجل طلب مني أنا في الرؤيا أن أذبح أحد أولادي على الكنز حتى لا يقربني الشياطين أو أفتدي ولدي بمائة من الإبل ومن ثم أستطيع أن أستخرجه؛ ولكن كليهما صعبٌ جداً فليس لدي مائة من الإبل ولا أستطيع شراءها وإني أفكر أحياناً أن أذبح ولدي ولعل الله يفتديه بذبحٍ عظيمٍ كما افتدى اسماعيل. ومن ثم علمت علم اليقين أنّ الرجل يتخبطه مسّ شيطانٍ رجيمٍ يريد منه أن يرتكب جريمةً فيذبح ولده أو يذبح من الأنعام لغير الله ومن ثم يستحوذ عليه الشيطان أكثر فأكثر، ولن ينال مما خيّل إليه الشيطان من الكنز شيئاً.

وعلى كل حالٍ قلت له يا فلان حدثني عن نفسك، فقال إني أشعر أنّ لي شأن عظيم غير أني لا أدري ما هو، فقلت له وما الشيء الذي جعلك تشعر في قرارة نفسك أنّ لك شأن؟ فقال توجد علامات تظهر في جسدي من حين إلى آخر فتختفي، فقلت له مثل ماذا؟ فقال هي علاماتٌ كتابيّةٌ منها (الله محمد). فقلت له ولكن الله ليس محمداً سبحانه وتعالى علوًّا كبيراً! إنّما يتخبطك مسّ شيطانٍ رجيمٍ وهذه العلامة الحمراء أو الخضراء التي تظهر فتختفي في جسدك مثال (الله محمد) إنما ذلك مكرٌ من الشياطين كما صنعوا بالنّصارى وكانت المسوس تقوم بإظهار علاماتٍ في أجساد أناس من اليهود ليقنع النّصارى أنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم فتظهر علامةٌ جلديّةٌ حمراء على الكفّ أو الظهر حتى إذا شاهد ذلك النّصارى فأعلن فريقٌ منهم فقالوا: إنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم. ولذلك أنزل الله قول الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ} صدق الله العظيم [المائدة:72].

ومن أسباب هذا الاعتقاد ومن ضمنها تلك العلامات التي كانت مسوس الشياطين يظهرونها على قومٍ من النّصارى ظاهر الأمر وهم من اليهود يُظهرون النّصرانيّة وهم ليسوا منهم، ونجحوا في الأخير أن جعلوا فريقاً من النّصارى يعتقدون أنّ الله المسيح عيسى ابن مريم، وكذلك يستخدمون نفس المكر في أمّة محمدٍ -صلى الله عليه وآله وسلم- كما يظهر على جلد ياسين (الله محمد)، ومنهم من يقومون بتلوين شعر بعض الأنعام فيكتبون (الله محمد)، وهو مكرٌ خبيثٌ من قِبَلِ الشياطين يريدون أن تزعم أمّة محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم يوماً ما أنّ الله هو محمد، سبحان الله العظيم وتعالى عمّا يشركون علواً كبيراً!

ولو يستمر ياسين في الاستمرار في دعوته واتّبعه الذين لا يتفكرون لوجدوه يوماً ما يفتيهم: (إنّ اللهَ محمدٌ). سبحان الله العظيم وتعالى عمّا يشركون علواً كبيراً! ومن ثم يُريهم هذه العلامة التي تظهر في جسده (الله محمد)، ومن ثم يتّبعه الذين هم كالأنعام لا يتفكرون بل هم أضلّ سبيلاً من الذين لا يريدون أن يصدقوا حتى يشاهدوا آياتٍ حسب زعمهم أنها آياتٌ! وهي من خزعبلات وحركات الشياطين وليست آيات بيّنات، ثم يصدّقون وهي من حركات الشياطين ومكرهم الخبيث كما يفعل أحمد الحسن اليماني الذي يفتي أنّ البيان الحقّ لقول الله تعالى: {هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلآئِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ} صدق الله العظيم [البقرة:210]، ومن ثم يقول أحمد الحسن اليماني من العراق: "إنّما البيان الحقّ لذلك هو محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يأتي في ظلل من الغمام". فهو كذلك يريد أن يقول أنّ الله هو محمد ولكن بطريقة خبيثةٍ أخرى. ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: ألا لعنة الله عليكم يا معشر الدعاة إلى الشرك بالله لعناً كبيراً كأمثال أحمد الحسن اليماني ومن كان على شاكلته ممن يدعو للشرك بالله، أو لعنة الله على ناصر محمد اليماني إن لم يكن هو الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين يدعو البشر إلى الخروج من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد ويعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً، وأما معشر الإمّعات من الذين إذا ذُكر الله وحده اشمأزت قلوبهم وإن يشرك به يؤمنوا أولئك الذين لا يتفكّرون حتى يميزوا بين بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وبيانات المهديين الدعاة إلى الشرك بالله العظيم من أصحاب مسوس الشياطين، فأولئك أُبشرهم بعذاب السعير في الدنيا والآخرة، ومن ثم يقولون كمثل قول أصحابهم من قبل: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:10].

ألا والله الذي لا إله غيره، إن حجّة العقل أقامها الله عليكم في بيانات الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم ولكنّكم برغم أنّ عقولكم تخضع لمنطق بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ولكنّكم تعرضون حتى عن فتوى عقولكم التي أنعم بها الله عليكم كون الأبصار المتفكرة لا تعمى عن الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَـٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ويا أمّة الإسلام، إني أشهد الله وملائكته عليكم عن يمينكم وشمائلكم وكفى بالله شهيداً أنّ برهان الداعيّة إلى الله بالحقّ هو بسطةَ سلطان علم الكتاب الذي يقبله العقل والمنطق، فانظروا لياسين التونسي تجدون أنّ كلامه لا يقبله عقلٌ ولا منطقٌ ويريد أن يفسّر القرآن على هواه من عند نفسه.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "ولكن يا إمام ناصر محمد فكأن فتوى ياسين تكاد أن توافق فتواك في التواطؤ برغم أنه لم يفصح عن التواطؤ في الاسم". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: إن هذا شيء لا يختلف عليه اثنان من أصحاب اللغة في العالمين، ولو سألت أيّاً من علماء المسلمين ما المقصود بالتواطؤ لقال مباشرة: يقصد به التوافق. ولن تجدوا واحداً من علماء اللغة في العالمين يفتيكم أنّ التواطؤ يُقصد به التطابق.

وكذلك لسوف يجد أنصار ياسين أنّ ياسين سوف يقول لهم عمّا قريب أنّه رسولٌ من ربّ العالمين، ومن ثمّ يأتيهم باسمه حسب زعمه أنّه يفسر الأحرف في أوائل بعض سور القرآن فيقول لأنصاره: أفلا تعلمون أنّي رسول من ربّ العالمين وإن كفرتم أني رسول فكفى بالله شهيداً أني رسولٌ من ربّ العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {يس (1) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (2) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (3) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (4) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (5)} صدق الله العظيم [يس].

فذلك ما يقصده المتصل من أنصاره بقوله أنّ ياسين يأتي بتفسيرٍ للأحرف في بعض أوائل السور، ومن ثم نقول لهم: إنّما تلك حركاتٌ شيطانيّة توحيها الشياطين للذين يدّعون المهديّة بغير الحقّ، وذلك حتى لا يميزّ المسلمون بين المهديّ المنتظَر الحقّ وبين المهديين الذين تتخبطهم مسوس الشياطين كمثل الذي جاء إلينا وأفتينا أخاه بالحقّ في شأن أخيه، ومن ثم انطلقَ به إلى قارئ قرآنٍ وما إن قرأ عليه حتى خرّ صريعاً يحترق المسُّ من سماع كلام الله الحقّ في القرآن العظيم، ومن ثمّ عاد إلينا أخوه وقال: "يا شيخ ناصر، والله لولا فتواك الحقّ في أخي لوقعنا في مصيبةٍ كبرى، ولوافقته على ذبح ولده أو نذبح لغير الله من الأنعام".

ومن ثم نقول يا معشر المسلمين: إنما أعظكم بواحدةٍ أن تقوموا لله مثاني وفرادى ثم تتفكروا في بيانات ناصر محمد اليماني للقرآن العظيم وما هي المرجعيّة التي يعتمد عليها ناصر محمد اليماني وأسّس عليها دعوته في غربلة السنّة النبويّة وغربلة التوراة وغربلة الإنجيل.

فهل مرجعيّة ناصر محمد أحلامٌ يحاجّ بها البشر وحسبه ذلك؟ أم مرجعيّة ناصر محمد القسم بالله العظيم ويكتفي بذلك؟ أم مرجعيّة ناصر محمد أوهامٌ من عند نفسه وحسبه ذلك؟ أم أنّ مرجعيّة ناصر محمد اليماني هي آياتُ الله المحكمات البيّنات من آيات أمّ الكتاب البيّنات حجّة الله على علماء المسلمين وأمّتهم والنّاس أجمعين؟ والتي من خلالها نستطيع أن نبيّن لكافة علماء الأمّة وعامة المسلمين أيّ الأحاديث النبويّة الحقّ وأيّها باطلٌ مفترى ليس من عند الله ورسوله بكل يسرٍ وسهولة كما ضربنا لكم مثالاً في بيان الأمس فحطمّنا عقيدة الذين يعتقدون أنّ عبد الله بن عبد المطلب وزوجته آمنة بنت وهب في النّار، ومن ثم يأتون بأحاديثٍ مفترياتٍ على الله ورسوله ليثبتوا أنّ أبوي محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في النّار. ولسوف نقوم بتنزيل بياني الذي كتبته بالأمس مرةً أخرى لعلكم تتفكرون..

[SHOWPOST]89375[/SHOWPOST]

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=90197

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 05 - 1434 هـ

13 - 03 - 2013 مـ

05:25 صـباحاً

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ينفي أنّ أبوَي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في النّار ونأتي بالحكم بين المختلفين من خطباء المنابر من محكم الذّكر ..

ومن ثم نقول بسم الله الرحمن الرحيم، يا معشر المسلمين، إنّما يبعث الله الإمام المهديّ حكماً بالحقّ بين المختلفين في الدّين ليوحِّد صفّهم من بعد تفرق المسلمين إلى شيعٍ وأحزابٍ وكل حزبٍ بما لديهم فرحون، وإنّما أعظكم بواحدةٍ أن تقوموا لله مثاني وفرادى ثم تتفكروا في بيانات ناصر محمد اليماني للقرآن العظيم وما هي المرجعيّة التي يعتمد عليها ناصر محمد اليماني وأسّس عليها دعوته في غربلة السنّة النبويّة وغربلة التوراة وغربلة الإنجيل. فهل مرجعيّة ناصر محمد أحلامٌ يحاجِج بها البشر وحسبه ذلك؟ أم مرجعيّة ناصر محمد القسم بالله العظيم ويكتفي بذلك؟ أم مرجعيّة ناصر محمد أوهامٌ من عند نفسه وحسبه ذلك؟ أم إنّ مرجعيّة ناصر محمد اليماني هي آياتُ الله المحكمات البيّنات من آيات أمّ الكتاب البيّنات حجّة الله على علماء المسلمين وأمّتهم والنّاس أجمعين، والتي من خلالها نستطيع أن نبيّن لكافة علماء الأمّة وعامة المسلمين أيّ الأحاديث النبويّة الحقّ وأيّها باطلٌ مفترًى ليس من عند الله ورسوله وبكل يسرٍ وسهولة؟

وكما ضربنا لكم مثالاً في بيان الأمس فحطّمنا عقيدة الذين يعتقدون أنّ عبد الله بن عبد المطلب وزوجته آمنة بنت وهب في النّار، ومن ثم يأتون بأحاديثٍ مفترياتٍ على الله ورسوله ليثبتوا أنّ أبوي محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النّار. ولسوف نقوم بتنزيل بياني الذي كتبته بالأمس للمرّة الثالثة لعلكم تتفكّرون ويتمّ اعتماد بيان نفي عذاب النار عن أبوي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتضربوا بهذا البيان مثلاً للمسلمين عن كيفية كشف الأحاديث المكذوبة.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=89373

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 04 - 1434 هـ

08 - 03 - 2013 مـ

04:17 صـــباحاً

فانظروا إلى الطريقة الحقّ لكشف الأحاديث المدسوسة التي ليست من عند الله ولا رسوله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وعليهم جميعاً وآلهم الطيبين وسلّموا تسليماً، أمّا بعد..

ويا أحبّتي في الله لو تعلمون كم الأمر سهلٌ ويسيرٌ لكشف الأحاديث المدسوسة مثال هذين الحديثين عن النّبي كذباً وزوراً عليه، كما يلي:

وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: استأذنت ربي أن أستغفر لأمي، فلم يأذن لي، واستأذنته أن أزور قبرها، فأذن لي. وفيه أيضاً عن أنس أن رجلاً قال: يا رسول الله، أين أبي؟ قال: في النار، فلما قضى دعاه، فقال: إن أبي وأباك في النار

اِنتهى.

فتعالوا لنقوم بعرض هذين الحديثين على محكم كتاب الله القرآن العظيم فإن وجدنا آياتٍ بيّناتٍ محكماتٍ لعلماء الأمّة وعامة المسلمين جاءت مخالفةً لهذين الحديثين فقد علمنا أنّهما حديثان مفتريان عن النّبي، وإلى التطبيق للتصديق:

فما هي الخطوة الأولى التي يجب علينا البحث عنها في القرآن العظيم؟ وإليكم الخطوة الأولى، فأولاً يجب علينا البحث في القرآن هل سبق وبُعث رسلٌ إلى عبد الله بن عبد المطلب وآمنة بنت وهب وأمّتهم؟ وأنتم تعلمون أنهما أَبَوا محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وعليهم وأسلّمُ تسليماً. ومن ثم تجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {يس ﴿1﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿2﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿3﴾ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿4﴾ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿5﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿6﴾} صدق الله العظيم [يس].

فهذا يعني أنّ الله لم يبعث إليهم رسولاً لينذرهم أن يعبدوا الله لا يشركوا به شيئاً. والسؤال الذي يطرح نفسه فهل يا ترى مَنْ مات من هؤلاء الآباء قبل مَبْعَثِ محمدٍ رسول الله إليهم؛ فهل يا ترى سوف يعذّبهم الله فيدخلهم النّار برغم أنّه لم يبعث إليهم رسولاً؟ ومن ثم نترك الجواب من الربّ مباشرةً في محكم الكتاب قال الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:15].

إذاً تبيّن للمسلمين العقيدة الباطلة، فظلمٌ وزورٌ كبيرٌ أن تعتقدوا أنّ والدَ محمدٍ رسول الله وأمّه التي ولدته في النّار، بل تبيّن لكم

أنّهما ليسا من المعذّبين. فاتقوا الله وأطيعوني واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، ثم لا تجدوا في أنفسكم حرجاً ممّا قضيت بينكم بحكم الله وتسلموا تسليماً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

وما يلي ملاحظة إلى وسيم العابد ومن كان على شاكلته من الذين خضعت عقولهم لدعوة الإمام المهديّ ناصر محمد واطمأنت قلوبهم إلى سلطان علمه ولا يزالون متردِّدين في البيعة والتصديق خشية أن لا يكون ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر، وأقول:

ويا وسيم العابد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فإن كنت تعبد رضوان الله غايةً فأقول ولذلك خلقكم فاتّبعني أهدك صراطاً سوياً، ويا حبيبي في الله قال الله تعالى: {قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّـهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وها أنت يا وسيم العابد قد عَقِلْتَ دعوة الإمام ناصر محمد اليماني وعلمت علم اليقين أنّه يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ وأقيمت الحجّة عليك 100٪ لكون عقلك حكمَ بالحقّ بأنّ دعوة الإمام ناصر محمد اليماني خاليةٌ من الشرك بالله 100٪، إذاً فماذا تنتظر بعد أن وجدتَ الحقّ! أم تظنّ أنّ ناصر محمد اليماني قد يغيّر شيئاً من أسس دعوته؟ إذاً فأقسم بربي لو انتظرتَ تريليون عاماً فتعمّرنا لما تغيَّرَ أساس هذه الدعوة شيئاً لدى الإمام ناصر محمد اليماني، فماذا تنتظر يا وسيم العابد ومن كان على شاكلته الذي أفتى أنّ عقله يخضع لدعوة الإمام ناصر محمد اليماني ويؤمن بسلطان علمه؟ فلماذا لا تتّبع الحقّ وماذا بعد الحقّ إلا الضلال.

وربّما يودّ وسيم العابد أن يقول: "يا ناصر محمد، فبرغم أنّ عقلي مطمئِنٌّ لدعوتك يا ناصر محمد ومطمئِنٌّ لسلطان علمك ولكنّي أخشى أن اتّبعك وأنت لست الإمام المهديّ المنتظَر الذي ينتظره البشر ليُخرج النّاس من الظلمات إلى النّور". ومن ثمّ يردّ عليك ناصر محمد اليماني وأقول: ألم نأتِكم بالبيان الحقّ للقرآن بالقرآن من ذات القرآن من كلام الله ربّ العالمين؟ فإذاً فقد أقمتُ عليكم الحجّة بالحقّ بالبينات من ربّكم. وبالنسبة لفتواي بأنّني المهديّ المنتظَر فإذا لم أكن أنا هو فسوف يحاسبني الله وحدي فقط على ادّعاء شخصيّة المهديّ المنتظَر لو لم أكن هو، فإن كنت كاذباً فعليَّ كذبي، وأما أنتم فيحاسبكم الله على البيّنات من ربّكم ويعذب من أقيمت عليه الحجّة من آيات الله ولم يتّبع الداعية إلى الله على بصيرةٍ من ربّه، فتدبروا الكتاب لتعلموا حجّة الله عليكم التي بسبب الإعراض عن حجّته يعذِّب المعرضين في النّار. وقال الله تعالى: { تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ويا ليت الله يؤتيكم حكمة مؤمن آل فرعون الذي وعظ قومه أن يصدِّقوا بنبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام ويتّبعوه بغض النظر هل هو نبيٌّ مرسلٌ من الله أم لا، فأهم شيءٍ أنّه جاء بالبينات من ربّهم التي قبلتها عقولُهم واستيقنتها أنفسُهم لكون تلك

هي الحجّةُ عليهم من ربّهم لو كان من الصادقين، أمّا لو كان من الكاذبين وليس من الأنبياء فعليه كذبه ويحاسبه الله على ادّعاء النّبوة وحده، ولذلك قال مؤمن آل فرعون لفرعون وقومه وهو يعظهم، فقال: {أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّـهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ} صدق الله العظيم [غافر:28]، وكذلك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني {وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ}..

فكن من الشاكرين يا وسيم العابد، وكن عابداً لنعيم رضوان ربّك، واتخذ رضوان الله غايةً، واحمد ربّك أن جعل الله قدر وجودك في الأمّة التي يبعث فيها الإمام المهدي، وأرجو من الله أن لا يجعل بعث الإمام المهدي حسرةً عليك يا حبيبي في الله، وأشهد أنّك من أولي الألباب ولكنّ الشيطان لا يزال يقعد لك ليصدّك عن اتّباع الصراط المستقيم ويقول لك أتتّبع ناصر محمد اليماني؟ فماذا لو لم يكن المهديّ المنتظَر! ومن ثم يخوّفك، فاستعذ بالله يا وسيم واعتصم بحبل الله القرآن العظيم ولا تتّبع ملّة قومٍ يعتقدون أنّ أبوي محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- في النّار، ولئن سألتهم لأجابوك وقالوا: "إنّما ذلك تصديقٌ لحديث محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- الذي أفتى عن أبويه عبد الله بن عبد المطلب وآمنة بنت وهب أنّهما في النّار ولم نُؤسِّس هذه العقيدة في شأن أبوي الرسول على باطلٍ بل بناءً على أحاديث حقٍّ عن النّبي ثابتةٍ في صحيح البخاري ومسلم". ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهدي وأقول: وحتى ولو كانت تخالف لفتوى الله في محكم القرآن العظيم! فأيّهما أصدق كتاب الله القرآن العظيم أم كتاب البخاري ومسلم؟ أفلا تعقلون؟

فلكم أعجبني رجلٌ من أولي الألباب استنكر بعقله فتوى كثيرٍ من العلماء عن مصير أبوي محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ونفى أن يكونا في النّار ولكن بغير علمٍ من محكم القرآن العظيم ولم يؤتِه الله علم الكتاب حتى يُقيم عليهم الحجّة بل كان يستنكر بعقله، ولكنّ الإمام المهديّ تجدونه يُخرسُ ألسِنةَ الممترين فيلجمهم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم فيُهيمن عليهم بسلطان العلم، وما أرجوه من حبيبي في الله المنصف أو طارق البربري أو أيٍّ من أحبتي في الله أن يقوم أحدهم أو غيرهم بتنزيل هذا اليوتيوب لتنظروا فتوى العلماء عن مصير أبوي محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله سلم، وبرهانُهم أحاديثٌ مفتراةٌ من عند غير الله ورسوله وهم لا يعلمون، فانظروا فتواهم وانظروا لردّ ذلك الرجل الذي استخدم عقله ويرفض الاتّباع الأعمى، ورجوت من الله أن يكون من أنصار المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، وأشهد إنّه لمن أولي الألباب، فبلِّغوا ذلك الرجل الذي يحاجِج العلماء في هذا اليوتيوب ومن ثم قوموا بتنزيل ذلك اليوتيوب في نفس بياني هذا.

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=90213

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 05 - 1434 هـ

13 - 03 - 2013 مـ

07:22 صـــــباحاً

دعوة من الإمام المهديّ إلى فضيلة الشيخ عدنان إبراهيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيّبين والتّابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين..
وقد فرحنا بادئ الأمر بعقلك يا شيخ عدنان إبراهيم ولكن للأسف تبيّن لنا أنّ عدنان إبراهيم كغيره من علماء الأمّة يُخطئ ويُصيب! كوني أجد الشيخ عدنان إبراهيم على هذا الرابط: (انقر هنا)، يفتي أنّ الصديقة مريم عليها الصلاة والسلام حملت برسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلم حملاً طبيعيّاً في تسعة أشهر! فتبيّن لي بأنّه كذلك من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون أنّه الحقّ. وبحسب فتواه أنّ مريم عليها الصلاة والسلام حملت بعيسى في تسعة أشهرٍ ثم وضعته فقد اتّبع افتراء اليهود في قصتهم المفتراة عن حمل مريم بأنّها حملت حملاً طبيعيّاً، ويقصدون أنّه على رجلٍ ولم يخلقه الله بكلمة منه كن فيكون بغير أبٍ، بل قالوا حملٌ طبيعيٌ في تسعة أشهر، ولذلك قال الله تعالى:
{فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِآيَاتِ اللّـهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللّـهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وعليه فهذه دعوة من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى فضيلة الشيخ عدنان إبراهيم المحترم للحضور إلى طاولة الحوار العالميّة للمهديّ المنتظَر من قبل الظهور، وما كان للإمام المهديّ أن يتّبع أهواء قومٍ ضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم.

وأراك يا فضيلة الشيخ عدنان إبراهيم تُعيب على العلماء في بعض العقائد، ولكنّ الإمام المهديّ يُعيب عليك وعليهم كثيرٍ من العقائد، وجعله الله الحَكم بينكم بالحقّ فيما كنتم فيه تختلفون. وكذلك أراك تريد أن تنكر أحاديث السّنة النبويّة جميعاً! فهل ظنّك يا عدنان أنّك إذا أثبتّ حديثاً مفترًى في السّنة النبويّة فقد أصبحت السّنة النبويّة في نظرك مفتراةُ الأحاديث والروايات جميعاً؟ وحاشا لله. يا عدنان لن نسمح لك؛ بل كتاب الله وسُنة رسوله الحقّ نورٌ على نورٍ، وإنّما ينكر المهديّ المنتظَر كل ما جاء مخالفاً في السّنة لمحكم الذكر فقط. فما خطبكم يا معشر علماء الأمّة طائفة منكم يُريدون أن ينبذوا السُّنة النبويُة ويتّبعوا القرآن وحسبهم ذلك، ثمّ يقوموا بتبيانه من عند أنفسهم فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم، وطائفةٌ أخرى يريدون أن ينبذوا القرآن وراء ظهورهم ويتّبعوا السُّنة النبويّة الحقّ فيها والباطلَ المفترى؟ وهيهات هيهات أن يجتمع الحقّ والباطل.

ويا قوم إن كنتم تريدون الحقّ ولا غير الحقّ فعليكم بكتاب الله وسُنّة رسوله إلا ما خالف في السّنة محكمَ القرآن العظيم، فهنا وجب عليكم الاعتصام بالقرآن العظيم فتتّبعونه ولا تعتصموا بما يُخالفه فتكونوا من المعذّبين. فهلمّ لحوار المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني يا فضيلة الشيخ عدنان إبراهيم المحترم، فادرأ الحجّة بالحجّة الدامغة، وإذا أنكرت فعليك أن تأتي بالبديل بالحقّ وليس حسبك الإنكار حتى ولو كنت محقّاً، فلا لوم على المسلمين إذا لم يتّبعوك حتى تُقيم عليهم الحجّة بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=90355

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 05 - 1434 هـ

14 - 03 - 2013 مـ

04:01 صـــباحاً

إنّ الشمس سوف تطلع من مغربها خلال عام 1427 ونقصد عام القمر ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ويا حميدي اسمع لقولي: أقسم بربّ العالمين إنّ طلوع الشمس من مغربها خلال عامكم هذا 1427 ولا تزالون فيه، ولا نقول إنّ طلوع الشمس من مغربها في نهاية عام 1427 بل قلنا:

إنّ الشمس سوف تطلع من مغربها خلال عام 1427 ونقصد عام القمر.

فأنتم تعلمون أنّ اليوم الواحد من أيام القمر يعدل شهراً حسب أيام حسابكم وشهره يعدل ثلاثين شهراً حسب شهوركم، إذاً سنة القمر تعدل ثلاثين عاماً بحسب سنين حسابكم، ودخلت السّنة القمرية التي يحدث خلالها طلوع الشمس من مغربها فقد وافق دخولها في عام 1427 بحسب التاريخ الهجري، والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل يا ترى مضى وانقضى عام 1427 بحسب سنين القمر؟ ولكن السنة القمريّة طولها ثلاثون عاماً بالتمام، إذاً فلا تزالون في ذلك العام أي العام القمري لذات القمر وبحسب طول يومه وشهره وفي خلال ذلك العام ساري المفعول ويحدث خلاله طلوع الشمس من مغربها، ولا نقول في نهايته بل قلنا خلال عام 1427، ولم ينقض بعد يا أخي علي الحميدي.

وعلى كل حالٍ لن تعلم ما هو المقصود من ذلك التاريخ حتى تكون ملماً بالبيان الحقّ لقول الله تعالى: {الشَّمْس وَالْقَمَر بِحُسْبَانٍ} صدق الله العظيم [الرحمن:5].

وربما يود علي الحميدي أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني، وما يدرينا أنه يوجد حسابان في أسرار القرآن حتى نعلم علم اليقين أنّ الشمس والقمر بحسبان؟" ومن يرد عليه الإمام المهدي وأقول: عليك بتدبر بيان لبث أصحاب الكهف الأول والثاني، أو يأتيك به أحد الأنصار حتى توقن أنّ الشمس والقمر بحسبان لعلك تعقل البيان الحقّ للقرآن كونك لن تجد أنّ الإمام المهدي أخطأ حتى في ثانيةٍ واحدةٍ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 9 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=91194

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 05 - 1434 هـ

20 - 03 - 2013 مـ

08:40 صـباحاً

هيمنة الإمام المهديّ بسلطان العلم على الدكتور أحمد عمروا بإذن الله؛ ويراه من أراد الحقّ ولا غير الحقّ سبيلاً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهّار إلى اليوم الآخر، أمّا بعد..

ونعود لاستكمال جواب الأسئلة كاظمين الغيظ، وإلى الجواب على السؤال الثالث الذي يقول:

سـؤ 3 - هل يمكن أن تحدد لنا أياً من صفات الله أزلية وأياً منها غير أزلية ؟

انتهى سؤال أحمد عمرو، ومن ثم نلقي بالجواب بالحقّ على السؤال الثالث ونقول: يا أحمد عمرو، إنّ صفات الربّ الذاتيّة والنفسيّة جميعاً أزليّة. وهنا يطير أحمد عمرو من الفرح فيقول: "إذاً يا ناصر محمد اعترفت أنّ اللهَ غاضبٌ قبل أن يخلق الخلق". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: أعوذ بالله أن أصف ربّي بالظلم فهو لا يغضب على أحدٍ من عبيده إلا بالحقّ من غير ظلمٍ؛ بل أقصد أن من صفات الربّ النفسية الأزليّة أنه يغضب ويرضى وذلك حتى يرضى على من أطاعه ويغضب على من عصاه، ولكن أحمد عمرو يريد أن يكون اللهُ غاضباً على الخلق من قبل أن يخلقهم ومن قبل أن يبعث إليهم رسله وإنّك لمن الخاطئين يا أحمد عمرو، بل يبعث الله الرسل حتى لا يكون للناس حجّة من بعد الرسل. وبما أنّ من صفات الربّ الأزليّة الغضب والرضى ومن ثم يرضى على من أطاع الله ورسلَه ويغضب على من عصى الله ورسله، وسبق أن فصّلنا ذلك تفصيلاً في كثير من البيانات.

انتهى الجواب على السؤال الثالث.

. ومن ثم نأتي للردّ على السؤال الرابع الذي يقول:

سـؤ 4 - هل تؤمن بصفات الله واسماءه بما تحمله من معنى كما هي نصا دون تاويل ولا تحريف ولا تعطيل ولا

تشبيه ولا تكييف؟ام انك تقول انه يجوز احد هذه الاشياء الخمسة في شرحنا لاسماء الله وصفاته, التاويل او التحريف او التعطيل او التشبيه او التكييف؟ارجوا تحديد من منهم انت موافق ان تفعله مع الاسماء والصفات؟ ان كنت مجيزا لاحدها .

جـ 4 : ومن ثم نقول: يا أحمد عمرو، إنّ الإمام المهدي يؤمن بكافّة صفات الله الذاتيّة والنفسيّة وكذلك مؤمنٌ وموقنٌ أنّ مِنْ صفات الله النفسيّة أنه يغضب ويرضى وأنه يرضى من بعد الغضب، ولو لم يكن كذلك فإذاً لا فائدة من توبة العبد لله متاباً لكون الله قد غضب عليه بسبب فعله ولن يرضى عليه مهما تاب لكون من صفات الله - حسب فتوى أحمد عمرو - أنه لا بدّ أن يمكث الغضب مستمراً في نفس الله ولا ينبغي أن يتحول الغضب إلى رضوان!

ويا أحمد عمروا اتّقِ الله، فتلك عقيدة الشياطين الذين يئِسوا من رحمة الله بأنّه لن يغفر لهم ويرضى عنهم أبداً من بعد أن نالوا بغضبٍ من الله ولذلك يسمى الشيطان بالاسم (إبليس) لكونه مُبْلِس من رحمة الله، وظنُه الذي ظنّ في ربّه أرداه وما قدر ربّه حقّ قدره. انتهى الجواب للسؤال الرابع.

وأما السؤال الخامس فقد سبق الردّ عليه من قبل وفصّلنا الجواب تفصيلاً.

. ومن ثم نأتي للجواب على السؤال السادس الذي سأله أحمد عمروا فقال:

ســـ 6 - هل أسماء الله سبحانه وتعالى كذلك منها أزلية ومنها غير ازلية ؟ وركز لم نسالك الذاتية والنفسية . بل سالناك الازلية منها والغير ازلي منها.

جـ 6 : ومن ثم يردّ عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: إنّ معظم أسئلتك في مصبٍّ واحدٍ ولكن لا مشكلة ونقول: يا أحمد أذكرك وأذكرك باسمي وباسم كافة الأنصار أننا نؤمن أنّ من صفات الله الأزليّة النفسيّة أنّه يغضب ويرضى وتلك من صفات الربّ الأزليّة في نفسه، وذلك حتى يغضب على من عصاه من عبيده ويرضى على من أطاعه من عبيده.

وكذلك نُفتي بالحقّ جميعَ الذين أسرفوا على أنفسهم من عبيد الله جميعاً ونقول لهم: لا تستيئسوا من رحمة الله بسبب فتوى أحمد عمرو أنّ غضب الله في نفسه عليكم لا يمكن أن يتحول إلى رضوان؛ بل الإمام المهدي يُفتيكم حسب فتوى الله إلى الذين أفرطوا في إسراف الذنوب على أنفسهم بكثرة الذنوب فنالوا بالغضب في نفس ربّهم من جرّاء أفعالهم، ومن ثم نفتيهم أن لا يستيئسوا من رحمة الله فإن الله يقبل توبة عباده فيرضى عنهم من بعد الغضب فيبدِّلهم نعمة من الله ورضواناً لئن تابوا وأنابوا إلى ربّهم فاتّبعوا ما أُنزل إليهم من ربّهم، فانظروا لوعد الله للمسرفين في الذنوب من كافة العبيد من الجنّ والإنس ومن كل جنسٍ بأنهم إذا تابوا فأنابوا واتّبعوا ما أُنزل إليهم من ربّهم فإنه سوف يبدل سيئاتهم حسنات وبالغضب رضواناً، وحتى لا يكون لأحدٍ من عبيده الحجّة أنه استيأس من رضوان الله وبأنه لن يرضى من بعد الغضب فيقول: "لا أَمَلَ في قبول توبتي كون الله سبق وأن غضب عليّ ولن يرضى عني، إذاً لا فائدة من التوبة". ويا سبحان الله العظيم! تالله يا أحمد عمرو إنّك تدعو إلى اليأس والقنوط من رحمة الله، ويا رجل لو لم يتبدّل الغضب في نفس الله إلى رضوان والسيئات إلى حسنات لمن تاب إلى ربّه متاباً إذاً لاستيأس كافة العبيد من رحمة الربّ المعبود، فسبحان الذي وسع كل شيءٍ رحمةً وعلماً الذي يبدل أحكام ذنوب السوء بحسنات العفو والإحسان وبالغضبَ رضواناً حتى لا يستيئس عبيد الله بأنّ الله قد غضب عليهم لكثرة ذنوبهم فيزعمون أنّه لا أمل أن يغفر لهم الله ويرضى عنهم.

وحتى لا تكون لهم حجّة - ولذلك جعل الله النداء شاملاً لكافة العبيد في السماوات والأرض - بأنّ عليهم أن يستيئسوا من رحمة الله فيقولوا لقد ذلنا غضبَ نفس الله بسبب إسرافنا في الذنوب فلا أمل أن يغفر لنا الله ويرضى عنّا كون صفاته النفسيّة لا تتبدل حسب فتوى أحمد عمرو، فلن يرضى من بعد الغضب! وهيهات هيهات.. وحتى لا تكون للعبيد حجّةٌ على ربّهم أنّه لن يرضى من بعد الغضب بسبب إسرافهم في الجرائم والذنوب ولذلك جعل الله النداء يشمل كافة العبيد في الملكوت كله. وقال الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

. ومن ثم نأتي إلى السؤال السابع الذي يقول فيه أحمد عمرو ما يلي:

ســـ 7 - قلت وكررت مرارا وامرت انصارك ان يكرروها الان كاثبات على قولك انك لن ترضى حتى يرضى الله!!!
هل تقصد ان الله ليس راضيا في نفسه الان؟

جـ 7 : ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي والحقّ أقول: أنّي لن أرضى بملكوت ربّي حتى يرضى الله لا متحسراً ولا حزيناً، ولن يكون ذلك حتى يُدخل اللهُ عبادَه الضالين جميعاً في رحمته، إنّ ربّي على كل شيءٍ قديرٌ. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [المائدة:40].

وما هو الغفران يا أحمد عمرو؟ ألا وإنّه استبدال صفة الغضب بالرضوان. ولكن المهديّ المنتظَر لا يطمع في رضوان الله على الشيطان وأوليائه حتى يذوقوا وبال أمرهم، بل نقصد رضوان الله في نفسه على الذين نجد الربّ متحسراً عليهم وحزيناً من عباده الضالين الذين أصبحوا نادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم من بعد أن أخذتهم الصيحة فأصبحوا نادمين على ما فرطوا في جنب ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

وأمّا الذين اتّخذوا غضب الله غايتهم ومنتهى أملهم وهدفهم في هذه الحياة فيناضلون الليل والنّهار لتحقيق غضب نفس الله على عباده فأولئك كذلك وجدناهم نادمين يوم القيامة في علم الكتاب، ولكن ليس أنّهم نادمون على ما فرّطوا في جنب ربّهم! بل نادمون لو أنّهم أضلّوا كافة الأمم جميعاً فيكونوا معهم سواءً في نار جهنّم، إذاً فلن نجد في نفس الله حسرةً عليهم ولا أسفاً ولا حزناً، أولئك المغضوب عليهم الذين يسعون الليل والنّهار إلى عدم تحقيق رضوان الله على عباده، فأولئك أعداء الله وأعداؤنا لم يدخلهم الله ضمن هدفنا كوننا لم نجدهم من النادمين المتحسرين على ما فرطوا في جنب ربّهم، بل وجدنا شياطين الجنّ والإنس نادمين يوم القيامة لو أنّهم جعلوا النّاس أمّةً واحدةً على الكفر بالله ليكونوا معهم سواء في نار جهنّم. تصديقاً لقول الله تعالى: { وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلا نَصِيرًا} صدق الله العظيم [النساء:89].

ولكن أحمد عمرو لم يفطن لهدف الإمام المهديّ وأنصاره، ألا وإنّها ذهاب الحسرة من نفس الله على الضالين وليس المغضوب عليهم فلن نرضى حتى يرضى، ولذلك تجدنا نقول لن نرضى حتى يرضى في نفسه لا متحسراً ولا حزيناً على الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنّهم مهتدون.

ألا وأن الفرق لعظيمٌ بين الضالين والمغضوب عليهم كون الضالين إنّما ضلّوا عن الطريق ويحسبون أنّهم مهتدون ويدعون عباده المقربين ليقربوهم إلى الله زلفى، فهم يحبون الله ولكنّهم أشركوا بالله ويحسبون أنّهم مهتدون. وأما المغضوب عليهم فهم يكرهون الله ويكرهون رضوانه، وينقمون على من آمن بالله ويتّخذون من يفتري على الله خليلاً، ويسعون الليل والنّهار ليطفئوا نور الله وهم لا يسأمون، أولئك هم شياطين الجنّ والإنس من أشدّ الكافرين على الرحمن عتياً، بل هم أولى بنار جهنّم صليّاً شياطين الجنّ والإنس. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَـٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾} [مريم]، صدق الله العظيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

. ومن ثم نأتي للسؤال الثامن الذي يقول فيه أحمد عمرو ما يلي:

سـ 8 - قلت وكررت مرارا انك لن ترضى حتى يرضى،فان كان جوابك على السؤال 7 بالايجاب وقلت نعم الله ليس راضيا الان في نفسه , فارجوا ان تجيب على هذا البند:
لن ترضى حتى ترضى فهل تعني انك لست راضيا الان بما قسمه لك الله في الدنيا من اي نعيم في الدنيا اعطاك الله اياه فانك لست راضيا به , فكيف ترضى وحبيب قلبك الله حزين ومتحسر الان وحزين فكيف سيهنا لك العيش في النعيم الدنيوي الذي اعطاك الله اياه وجعلك شيخ قبيلة معروفة في اليمن وجعلك الامام المهدي وجعلك خليفته وكل هذا النعيم الذي انت فيه الان كيف تهنا فيه وحبيب قلبك حزين فهل انت لست راضيا الان بما قسمه الله لك من النعيم في الدنيا؟

جـ 8 : ومن ثم يردّ على السائلين الإمام المهديّ وأقول: أعوذ بالله أن أكون من الذين قال الله عنهم: {إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَـٰئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وأعوذ بالله أن أكون من الذين قال الله عنهم: {فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ} صدق الله العظيم [النجم:29-30].

ولكنّي يا أحمد عمروا أتمنى أن يؤتيني الله ملكوت الدنيا جميعاً لاتّخذها وسيلةً إلى ربّي لنجعل النّاس بإذنه أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ ليرضى، وكذلك هدف نبيّ الله سليمان عليه الصلاة والسلام ليس تمنيه أن يؤتيه الله ملكوتاً لا ينبغي لأحدٍ من بعده فليس منه حسداً على الدنيا بل حسداً في الجهاد في سبيل الله للأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر ليكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ سبحانه، ولذلك قال نبي الله سليمان: {قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} صدق

الله العظيم [ص:35].

فليس ذلك الدعاء من نبي الله سليمان حبّاً في ملكوت الدنيا وأنّه رضي بها حاشا لله! بل يريد أن يتخذ المُلك وسيلةً ليكون من أشدِّ المتنافسين في حبّ الله وقربه. فهل فقهت الخبر يا فضيلة الدكتور أحمد عمروا؟ ولدينا مزيدٌ من سلطان العلم مما علّمني ربّي، سبحانك ربّي لا علم لي إلا ما علمتني إنّك أنت العزيز الحكيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

. ومن ثم نأتي للسؤال التاسع الذي يقول فيه أحمد عمرو ما يلي:

سـ 9 - هل تؤمن بان الانسان مخلوق وبان اعماله مخلوقة من قبل الخالق الرحمن عز وجل؟وعليه هل تؤمن بان الامور المعنوية في الانسان من الحزن والفرح والغضب والرضى في نفس المرء هل تؤمن انها مخلوقة من قبل الله خلقها الله في نفس البشر؟

جـ 9 - ومن ثم يردّ عليه بالجواب الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: حاشا لله أنّ يكون ربّي خلق أعمال السوء للإنسان أو أمر بالسوء والفاحشة! تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللّـهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنّ اللّـهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقّ عَلَيْهِمُ الضّلَالَةُ إِنّهُمُ اتّخَذُوا الشّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللّـهِ وَيَحْسَبُونَ أَنّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وربّما يودّ الدكتور أحمد عمرو أن يقول: ولكنّي أقيم عليك الحجّة من محكم القرآن بقول الله تعالى: {وَاللّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [الصافات:96]. ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: إنّما البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَاللّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ}، أي خلقكم وخلق الأصنام التي تعملوها مما خلق الله سواء تعملونها من الحديد أو من النحاس أو من الذهب أو الفضة أو تنحتوها من الحجارة فهي من خلق الله جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللّـهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

ويا رجل كيف يكون عمل الإنسان من خلق الله سبحانه؟ إذاً فلمَ يعذبهم الله على أعمالهم ما دامت الأعمال من خلقه؟ فيا عجبي الشديد من بعض الأقاويل المخالفة للعقل والمنطق!

وأما صفات الحزن والفرح والحسرة والرحمة في نفس الإنسان فنقول: أوجد الله تلك الصفات في أنفس عباده بكلمات قدرته فيهدي من يشاء الهدى ويُضلّ من يشاء الضلالة ولا يظلم ربّك أحداً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

من اصطفاه الله للناس إماماً فزاده بسطةً في العلم ليكون برهان الإمامة؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=92103

الإمام ناصر محمد اليماني
14 - 05 - 1434 هـ
25 - 03 - 2013 مـ
05:43 صـــباحاً

أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنه لن يتبع الصراط المستقيم إلا من كان من أولي الألباب، فكونوا على ذلك من الشاهدين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، أمّا بعد..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ويا رجل كيف تجعل اسمك المستعار اسماً لا يصح أن يكون إلا عنواناً لبيانٍ وليس اسماً؟ وكيف نناديك إذاً أخي الكريم؟ فهل تريد أن نقول لك يا (مهدي العائذ)! بل حتى كلمة العائذ أراها كلمة شركيّة حتى ولو كنت تقصد بقولك العائذ أي العائذ بالبيت الحرام، لكني الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أستعيذ بالله وحده من شرّ خلقه أجمعين.

ويا رجل ويا رجل.. إن المعرضين عن دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لم يكفروا بناصر محمد؛ بل كفروا بما أُنزل على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لا يدعوكم إلى الاحتكام إلى كتابٍ جديدٍ بل إلى الاحتكام إلى الكتاب الذي تنزّل على خاتم الأنبياء والمرسلين ذلكم القرآن العظيم إن كنتم به تؤمنون.

إذاً الإمام ناصر محمد اليماني يدعو إلى بصيرة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم؛ القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:52].

وكذلك الإمام المهديّ يجاهدكم بالقرآن العظيم جهاداً كبيراً وأدعوكم إلى اتّباع كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ وما اختلفتم فيه من أحاديث السُنة فاحتكموا بعرضه على محكم آيات القرآن العظيم بشرط الآيات المحكمات البيّنات من آيات أمّ الكتاب، فإن وجدتم أنّ الحديث الذي اختلفتم فيه جاء مخالفاً لإحدى آيات الكتاب المحكمات فقد تبيّن لكم أنه حديثٌ مفترًى جاء من عند غير الله لكون محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - لا ينطق عن الهوى في دين الله، فقد أنزل الله عليه قرآنه وعلّمه بيانه. إذاً أحاديث السُنة النّبويّة الحقّ هي من عند الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿18﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿19﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

وبما أنّ قرآنه محفوظٌ من التحريف والتزييف وأحاديث بيانه ليست محفوظةً من التحريف والتزييف فإذاً إذا كان الحديث النّبويّ ليس من عند الله ورسوله فحتماً ستجدون بينه وبين محكم قرآن الكتاب اختلافاً كثيراً، وعلى هذا الأساس يدعوكم

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني كون المنافقين الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر قد صدّوا عن سبيل الله بأحاديث في السّنة ليست من عند الله ورسوله. وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿1﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿2﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

والسؤال الذي يطرح نفسه فكيف صدّوا عن اتّباع سبيل الله الحقّ وهم يعيشون بين المسلمين ومن صحابة رسول الله ظاهر الأمر؟ فهل معقول أنّهم يصدون بالسيف؟ والجواب: بل بطريقة هي أشدّ خطراً من ضرب السيوف ذات إستيل التِّصال. والسؤال الذي يطرح نفسه مرةً أخرى فما هي هذه الطريقة الأشدُّ خطراً على المسلمين من ضرب السيوف؟ والجواب عن طريقة صدّهم تجدوه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وهنا يقصد الحديث النّبوي الذي لا ينطق عن الهوى بأنّه إذا كان حديثاً مفترًى من عند غير الله ورسوله فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً كون الحقّ والباطل نقيضان لا يتفقان، ولذلك يدعوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم وليس إلى صورة جدّتي فاطمة ولا إلى صورة جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، كون الهدى ليس في رؤية صورته عليه الصلاة والسلام حتى ولو كان حياً يرزق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنهُم مّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يُبْصِرُونَ} صدق الله العظيم [يونس:43].

بمعنى أنّ من المستمعين إلى النّبي الذين لم يهدِهم الله كانوا منشغلين بالنّظر إلى صورته فانشغلوا بذلك ولم يصغوا بعقولهم إلى ما ينطق به من سلطان العلم من ربّ العالمين، ولذلك لم يهدِ الله الذين كانوا منشغلين بالنظر إلى صورة النّبي ولم تصغِ عقولهم إلى ما يقول كونهم سارحون في صورته، فلا تكن ممن ينشغلون بالصوّر ولم يهتموا بسلطان العلم وتذكر قول الله تعالى: {وَمِنهُم مّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يُبْصِرُونَ} صدق الله العظيم [يونس:43].

وربّما يودّ أن يقول هذا السيد القرشي كما يقول: "ولكن بيانك في وادٍ وأسئلتنا في وادٍ آخر". ومن ثم يردّ عليه المهديّ المنتظَر وأقول: ألا ليت أسئلتكم تنفع الإسلام والمسلمين! فلنفرض أنّي مكثت في الحوار معك أياماً أُثبت لك فيها شبه صورتي بصورة جدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - حتى أقمت الحجّة عليك واعترفتَ أنّي أشبه النّبي عليه الصلاة والسلام، إذاً فسوف يضرّ البيان المؤمنين فيضلّهم يوماً ما عن الحقّ بعد إذ كانوا مهتدين فيزعمون يوماً ما أنّ برهان التصديق والاتّباع هو في إثبات الصوَر وليس في محكم الذكر، وأعوذ بالله أن يتبع الحقُّ أهواءكم إذاً لضللتُ وما أنا من المهتدين لو يتبع الحقّ أهواءكم، إن تتبعون إلا الظنّ والظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً.

ويا أيّها المحاور الذي أراه يفتخر أنّه من آل البيت المطهّر، أجِب دعوة الاحتكام إلى محكم الذّكر، وليس من العقل والمنطق أن يظهر لكم المهديّ المنتظَر للبيعة مباشرةً عند البيت العتيق من قبل التّصديق! فما يدريكم أنّه هو ما لم تعلموا بدعوته وتتعرفوا على صورته في عصر الحوار من قبل الظهور؟ ومن بعد التصديق يظهر لكم المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق. أم تريدني أن أظهر في المسجد الحرام فجأةً من قبل الحوار فأقول مثل الذين يظهرون بين الحين والآخر في المسجد الحرام فيخطف الميكرفون من أَمامِ إمامِ الصلاة فينادي ويقول: "أنا المهديّ المنتظَر.. أنا المهديّ المنتظَر"! ومن ثم يرفسه أمْنُ المسجد الحرام بنعالهم ويكتّفونه ويُلقون

به في السّجن، ولا نلومهم على ذلك كون الذين يدّعون المهديّة بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ إنّما تتخبطهم مسوس الشياطين فيُوسوِسون لكلٍّ منهم بأنّه هو المهديّ المنتظَر. والحكمة الشيطانيّة من ذلك وهي حتى إذا بعث الله فيكم المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم فمن ثم تقولون: "إنه كمثل الذين سبقوه في ادّعاء المهديّة" ثم لا تسمحوا لأنفسكم التدبر والتفكر في سلطان علمه حتى يأتيكم عذاب يومٍ عقيمٍ.

ويا أيها الرجل الذي يقول أنّه من آل البيت الهاشمي القرشي، والله الذي لا إلٰه غيره لن يتبع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلا من كان من أولي الألباب وهم الذين استخدموا عقولهم فتفكروا في دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فإذا هو يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرةٍ من ربّه وهي ذاتها بصيرة جدّه محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثم ركّزوا بفكر عقولهم إلى سلطان علمه هل ينطق بالحقّ أم يفسّر القرآن من عند نفسه؟ فوجدوا أنّه يفسر القرآن بالقرآن ولا يأتي بشيء من رأسه وذو حذرٍ شديدٍ أن يقول على الله غير الحقّ. ومن ثم قالوا: "لقد أقام ناصر محمد الحجّة علينا بآيات الكتاب المحكمات البيّنات، وتلك حجّة الله علينا وليس الحجّة في شخص المهديّ المنتظَر فسواء يكون هو المهديّ المنتظَر أم مجدداً للدين فسوف نتّبعه ما دمنا على الحقّ، فإن يكُ كاذباً فعليه كذبه ويحاسبه الله على ادّعائه لشخصيّة الإمام المهديّ لو لم يكن هو، وأمّا نحن فسوف يحاسبنا الله على إقامة الحجّة بالآيات المحكمات البينات التي يحاجنا بها ناصر محمد اليماني، فإذا لم نتبع آيات الكتاب المحكمات فمن يجيرنا من عذاب الله؟ ومن ثم تذكّروا قول الله تعالى: {تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿104﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿105﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿106﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿107﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وهنا تبيّن لأصحاب النّار أنّ سبب ضلالهم هو الاتّباع لسلف الذين من قبلهم الاتّباعَ الأعمى من غير أن يستخدموا عقولهم عمّا وجدوا عليه آباءهم هل يقبله العقل والمنطق أم هو باطل؟ بل قالوا هذا ما وجدنا عليه آباءنا وإنّا على آثارهم مقتدون، ولذلك تبين لهم سبب دخولهم النّار هو عدم استخدام عقولهم. ولذلك قال الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10)} صدق الله العظيم [الملك].

وأتحداك أيها الرجل الهاشمي القرشي إن استخدمت عقلك فإذا لم تجد أنّه يرضخ لبيان الإمام ناصر محمد اليماني ويسلّم له العقل تسليماً فإن لم يحدث ذلك فلستُ الإمام المهديّ، فكن صادقاً مع الله ومع نفسك. وهل تدري لماذا ناصر محمد واثق بأنك لئن استخدمت عقلك لتبصر الحقّ كما تبصر الشمس عند الشروق؟ وذلك لأني أعلم علم اليقين أنّ الأبصار لا تعمى عن الحقّ إذا تمّ استخدامها للتفكر في سلطان علم الداعية. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّهَا لاَ تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصدور} صدق الله العظيم [الحج:46].

ولكني أراك يا صاحبي تتحدى ناصر محمد أن يثبت دعوته بوصف صورة فاطمة الزهراء! ومن ثم يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: والله لم أرَ جدّتي فاطمة قط في حياتي لا في العلم ولا في الحلم ولا أعلم كيف صورتها ولا أعلم عن صورتها شيئاً، ولكن فلنفرض أنّي اتّبعت أهواءكم ثم وصفت لكم صورتها فهل أصبحت في نظرك أنّني الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ؟ فيا عجبي! أقسم بربي إنّي لفي عجبٍ شديدٍ أنا ومن اتّبعني، وسبب عجبنا هو من قومٍ لا يبصرون الحقّ الواضح وضوح الشمس حين تشرق من وراء الحجاب، فلو تعلمون كم ناصر محمد وأنصاره منكم في عجاب! وربّما يودّ رجل اسمه محمد بن عبد الله أن يقول: "ونحن يا ناصر محمد كذلك في عجب العجاب من أنصارك كيف صدّقوك؟". ثم يردّ على أصحابِ العجب صاحبُ علم الكتاب فأقول: ما أشبه عجبكم كمثل عجب الذين قالوا: {أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهاً وَاحِداً إِنّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ} صدق الله العظيم

[ص:5] .

فهل تعجبون من دعوة الحقّ! وماذا بعد الحقّ إلا الضلال؟ أم يريد كلّ ضيفٍ جديدٍ أن يردّنا إلى نقطة الصفر لبدء الحوار ولا يكلف نفسه البحث عمّا أجبنا عليه كثيراً من السائلين والمجادلين والممترين في كثيرٍ من الأسئلة إلا قليلاً ندخر الإجابة عليها إلى حينٍ رحمةً بالمؤمنين الذين سوف يلتزمون بفتوانا وليس رحمةً بالسائلين عن الفتوى.

ويا صاحب الفخر الذي يفتخر أنّه من آل البيت، تواضع لله.. فوالله لا فرق بيننا نحن آل البيت وبين البشر شيئاً فنحن على آدم وحواء وهم على آدم وحواء فلا فرق بين النّاس عند ربهم إلا بتقوى الله، فاتقِ الله وأجِب دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، واعتصم بحبل الله لنهديك به إلى صراط العزيز الحميد، وإن أبيتُم أن تتّبعوا ناصر محمد اليماني حتى يتّبع أهواءكم فإنّي الإمام المهديّ ناصر محمد أشهدُ الله الواحد القهّار وكافة الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور وكفى بالله شهيداً أنّني لن أتّبع أهواءكم ما دمت حياً، أم تظنّ أني قد متّ يا قرشي من مصر؟ بل أنا المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ما زلت حياً وسوف أجاهدكم بالقرآن العظيم ما دمت حياً جهاداً كبيراً حتى يتمّ الله بعبده نورَه ولو كره الكافرون ظهوره.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار يا نوّاب المهديّ المنتظَر أثناء غيابه عن طاولة الحوار، نستوصيكم بضيوف المهديّ المنتظَر خيراً فأكرموهم بعذوبة أخلاقكم وأحرجوهم بصبركم وحلمكم واكظموا غيظكم من أجل الله ربّكم يزدكم بحبه وقربه، ولا تنسوا هدفكم العظيم أنكم تريدون أن تجعلوا النّاس أمّة واحدةً على صراطٍ مستقيم للسعي لتحقيق رضوان نفس الله حبيبكم على عباده.

ألا والله الذي لا إله غيره إنّ قوماً يحبهم الله ويحبونه لن يرضوا بملكوت الله حتى يرضى وذلك من شدّة حبّهم لربّهم قد قالوا: "وكيف نرضى بجنّات النّعيم والحور العين وربّنا الذي هو أحبّ إلينا من جنّات النّعيم ومن الحور العين متحسرٌ وحزينٌ! هيهات هيهات أن نرضى حتى يرضى".

وربّما يودّ صاحب آل البيت أن يقول: "وهل يوجد هناك أملٌ من إنقاذ الأمم من عذاب الجحيم وقد حكم الله عليهم بالخلود بسبب ذنوبهم ولا يظلم ربك أحداً؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: لسوف نترك الردّ من الله عليك مباشرة. قال الله تعالى: {أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [المائدة:40].

فأهلاً وسهلاً بحبيبي في الله من آل البيت ولا فرق لدينا شيء سواء تكون من آل البيت أم من الصين الشعبية فأهم شيء أن تكون من أولي الألباب المتفكرين في البيان الحقّ للكتاب، تالله لا يتذكر إلا أولو الألباب تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه: {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلا أُولُو الأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [البقرة:296].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=92451

الإمام ناصر محمد اليماني
16 - 05 - 1434 هـ
27 - 03 - 2013 مـ
03:27 صـــــباحاً

إجابة الإمام على سؤال نجيب العقبي: هل يستطيع الله أن يخلق شيئاً مثله ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليهم وعلى آلهم وجميع المسلمين، لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، والحمد لله ربّ العالمين، أما بعد..

ويا نجيب كن لبيباً ولا تتعدى على حقوق الربّ الحبيب سبحانه وتعالى علواً كبيراً، فلنفرض يا نجيب أنّ الله الذي ليس كمثله شيء أقْدَمَ على خلق شيءٍ مثله في الصّفات والذات، سبحانه وتعالى علواً كبيراً! ولكن لو فرضنا وفعل الله ذلك وخلق شيئاً مثله في الذات والصّفات إذاً لأصبحتْ حقوقاً لله على المخلوق الجديد فعليه أن يعبد الله وحده لا شريك له كون الله هو من خلقه، إذاً أصبح المخلوق الجديد كذلك عبداً لله الذي خلقه كما نحن عبيدٌ لله الذي خلقنا لعبادته، فلا ينبغي أن يكون إلهٌ مع الله وهو مخلوقٌ لكون الإله الحقّ لا بدّ أن يكون هو الخالق وحده ولا يوجد شيء قبله قام بخلقه.

إذاً مواصفات الإله الواحد الأحد لا يتصف بها إلا الله الأحد الفرد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

ويا أيها القرآني (نجيب العقبي) المحترم، لسوف نختم ردّنا عليك بالردّ عليك من الله في محكم كتابه: {وَجَعَلُوا لِلّـهِ شُرَكَاءَ الْجِنّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمّا يَصِفُونَ ﴿100﴾بَدِيعُ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿101﴾ذَٰلِكُمُ اللّـهُ رَبّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلّا هُوَ خَالِقُ كُلّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿102﴾لّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿103﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مّنَ السّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمّن يَمْلِكُ السّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيّ مِنَ الْمَيّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيّتَ مِنَ الْحَيّ وَمَن يُدَبّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللّـهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتّقُونَ ﴿31﴾فَذَٰلِكُمُ اللّـهُ رَبّكُمُ الْحَقّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقّ إِلّا الضّلَالُ فَأَنّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿32﴾} صدق الله العظيم [يونس].

{ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقّ إِلّا الضّلَالُ }
{ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقّ إِلّا الضّلَالُ }

{ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلّا الضّلَالُ }

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=92467

الإمام ناصر محمد اليماني
16 - 05 - 1434 هـ
27 - 03 - 2013 مـ
04:32 صـــباحاً

جواب صاحب علم الكتاب إلى فضيلة الشيخ نجيب العقبي..

بل ثلاث صلوات يامن امنت بنعيم رضوان الله .....ثلاث وليس سواهم

بسم الله الرحمن الرحيم، ويا نجيب كن لبيباً خير لك ولا تقُل على الله غير الحقّ من عند نفسك، وسبقت فتوانا بالحقّ عن الصلوات المفروضات بأنهنّ خمس صلواتٍ.

وأما الحضور للمساجد فيحضر المصلّي في الجماعة ثلاث مراتٍ فقط لكون صلاة الظهر والعصر جمع تقديمٍ في صلاة الظهر أو جمع تأخير في صلاة العصر، وكذلك الحضور في الصلاة الوسطى وهي الصلاة المنفردة ألا وإنّها صلاة الفجر، وسبق لنا البيان الحقّ عن الصلاة الوسطى فآتينا بالبرهان المبين من محكم القرآن العظيم أيّهم الصلاة الوسطى فأثبتنا أنّها الفجر.

وأما النداء للصلوات في بيوت الله لصلاة الجماعات فهو خمسُ مراتٍ، في ميقات صلاة المغرب وميقات صلاة العشاء وميقات صلاة الفجر وميقات صلاة الظهر وميقات صلاة العصر، فمن أراد من المسلمين أن يصلّي الظهر والعصر جمع تقديمٍ فيحضر في ميقات صلاة الظهر فيصلون الظهر ومن ثمّ فَرْض صلاة العصر جمع تقديمٍ، وأمّا طائفةٌ من الذين كانوا مشغولين بحراسة عورات المسلمين وبيوتهم أو مشغولون بوظائفهم فقد أَذِنَ الله لهم أن يحضروا في صلاة العصر فيصلّوا العصر والظهر جمع تأخيرٍ.

ولا نزال ننتظر أحد مفتي الديار الإسلاميّة ليحضر بصورته واسمه الحقّ فيتمّ الحوار بينه وبين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حتى نهيمن عليه بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم.

ألا والله الذي لا إله غيره إنّ صلوات طائفة مذهب القرآنيين ناقصةُ العدد والركوع؛ بل أضاعوا الصلوات بسبب تأويلهم للقرآن العظيم من عند أنفسهم، أفلا يتقون؟ فما ظنّ الذين يقولون على الله ما لا يعلمون يوم القيامة؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿25﴾} صدق الله العظيم [النحل].

فاتّقوا الله عباد الله ولا تجازفوا بالفتوى في دين الله بغير سلطان العلم المبين من الله الذي لا يحتمل الشكّ والتأويل إلى غير ظاهره، ومن قال لا أعلم فقد أفتى؛ بمعنى أنّه أوتي كأجر من أفتى بالحقّ نظراً لتقواه فلم يجرؤ أن يقول على الله بالظنّ النّسيّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً.

ويا معشر علماء الأمّة، هلمّوا لحوار المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون لعلكم ترشدون إلى الصراط المستقيم، وإني أرى كل طائفةٍ تزعم أنهم هم على الحقّ والآخرون في ضلالٍ مبينٍ، ويزعمون أنهم هم الطائفة النّاجية! ومن ثم نفتيهم بالحقّ عن الطائفة النّاجيّة بأنّهم يوجدون في كافة المذاهب وهم: كل من جاء إلى ربّه بقلبٍ سليمٍ من الشرك، فلا يشرك بعبادة ربّه أحداً، فيتقبل الله عبادته وينجّيه من عذاب ناره حتى ولو كانت في عبادته أخطاءٌ فقهيّةٌ لغفر الله له ولا يبالي، ثم يحمل وزره قومٌ آخرون من علماء مذهبه. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿25﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وربّما يودّ نجيب العقبي أن يقول: "وهل لديك برهانٌ مبينٌ من محكم القرآن عن الطائفة النّاجية أنّهم فقط الذين لم يلبسوا إيمانهم بظلم الشرك في عبادتهم لربّهم؟ فأتِ به إن كنت من الصادقين". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا نجيب، إنّ الطائفة النّاجية ليست طائفة مذهبٍ معين؛ بل الطائفة النّاجية موجودون في مختلف المذاهب وهم: كل من جاء ربّه بقلبٍ سليمٍ من الشرك. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿88﴾إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿89﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وهم الذين لم يُلبِسوا إيمانهم بظلم الشرك بالله في عبادتهم لربهم أولئك لهم الأمن من عذاب النّار. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَـئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿82﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا نجيب لا نخشى عليكم شرك عبادة الأصنام فلن تعبدوها، ولكنّي أخشى عليكم الشرك الخفيّ، إنّه يَدُبُّ كدبيب النّمل فهل سوف تسمع ضرب أرجل نملةٍ لو مرّتْ بجانبك؟ فكذلك الشرك الخفيّ يُشركُ العابدُ وهو لا يعلم أنه قد أشرك في العبادة مع ربّه، كمثل أن يهتّم المصلي بظهور السجدة في الجباه عمداً ليقول النّاس أنّه من المصلين إلا الذين ظهرت في جباههم بغير قصدٍ منهم.

فأصدِقوا الله في عبادتكم ولا تُبالوا بالنّاس شيئاً، ولا تهتموا بهم شيئاً لا بثنائهم ولا بذمّهم ولا برضوانهم؛ بل احرصوا على تحقيق رضوان الله عليكم فلن ينفعكم إلا ثناء الله عليكم فيقول لأحدكم: {نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿30﴾} صدق الله العظيم [ص].

وأمّا النّاس فرضوانهم وثناؤهم يأتي آلياً من بعد رضوان الله فسيقذف الله في قلوب المؤمنين حبّكم ليرضوا عنكم، فلا تهتموا برضوان العبيد واخلصوا لله في عبادتكم يتقبل الله منكم وتفوزوا فوزاً عظيماً.

اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 10 -

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصلية للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=93223

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 05 - 1434 هـ

31 - 03 - 2013 مـ

07:02 صـــــباحاً

فلم نقل أنّ النعيم هو ذات الله سبحانه بل النعيم هو صفة رضوان نفس الله على عباده ..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم الطّيّبين وجميع المؤمنين، أمّا بعد..

ويا أحمد عمرو خفِ الله الذي سجنه النّار له سبعة أبواب لكل بابٍ من المجرمين جزءٌ مقسومٌ، فلم نقل أنّ النعيم هو ذات الله سبحانه بل النعيم هو صفة رضوان نفس الله على عباده.

وأما وصفنا له بالنّعيم الأعظم من جنته، فسبحان من جعل تلك الفتوى في محكم كتاب الله القرآن العظيم أنّ نعيم رضوان الله على عباده هو النّعيم الأعظم من جنّته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ جَنّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فِيها وَمَساكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا رجل، ما خطبك يزيدك البيان عمًى؟ فاصدق الله يصدقك فإنك لا تبصر الحقّ بسبب عدم وجود نور الله في قلبك، فأنِب إلى ربك ليهدي قلبك، ألا والله لا يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات والنّور ولا يستوي الأحياء والأموات، وما أنت بمسمعٍ من في القبور. ولن يجعلك الله من الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور كونك لم تأتِ باحثاً عن الحقّ شيئاً بل لتصدّ عن دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصلية للبيـــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=95956

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 06 - 1434 هـ

18 - 04 - 2013 مـ

04:25 صباحاً

الإمام المهدي يدعو المسلمين والإنس والجنّ أجمعين أن يتخذوا الشيطان عدواً تنفيذاً لأمر الله في محكم كتابه:
{ إِنّ الشّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتّخِذُوهُ عَدُوًّا }

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وأئِمّة الكتاب وآلهم من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليهم جميعاً لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

من الإمام المهديّ إلى كافة المسلمين لربّ العالمين، لقد أمركم الله في محكم كتابه أن تتّخذوا الشيطان عدواً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنّ الشّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السّعِيرِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

وربما يودّ أحد السائلين أن يقول: "فكيف نتخذُ الشيطان عدواً ونحن لم نرَهُ؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: وحتى ولو رأيتم الشيطان فلن تستطيعوا قتله من قبل مجيء يوم البعث الأول كونه من المُنْظَرين إلى يوم البعث الأول، تصديقاً لإجابة الرحمن لطلب الشيطان: {قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فكيف نتخذ الشيطان عدواً تنفيذاً لأمر الرحمن؟ والجواب هو: أن تشمروا إلى السعي إلى عدم تحقيق هدف الشيطان في نفس الرحمن كون الشيطان يسعى بكل حيلةٍ ووسيلةٍ إلى أن يجعل عباد الله أمّة واحدةً على الكفر حتى لا يتحقق رضوان الله على عباده، كون الشيطان يعلم أنّ الله لا يرضى لعباده الكفر بل يرضى لعباده الشكر، ولذلك يسعى الشيطان بكل طريقةٍ أن لا يكون عباد الله شاكرين حتى لا يتحقّق رضوان الله على عباده، ولذلك قال الشيطان مخاطباً الرحمن: {لَأَقْعُدَنّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ثُمّ لَآتِيَنّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وعليه فإني الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني اتّخذت الشيطان عدواً، ولذلك أسعى بكل حيلةٍ ووسيلةٍ إلى تحقيق الهدف المضاد

لهدف الشيطان، وأريد أن أجعل النّاس بإذن الله أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ ليكونوا شاكرين فيعبدوا الله وحده لا يشركوا به شيئاً لكون الله لا يرضى لعباده الكفر بل يرضى لعباده الشكر، ولذلك اتّخذ الإمام المهديّ رضوان الله نفس الله غايةً ولن يتحقق رضوان نفس الربّ على عباده حتى يكونوا أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ يعبدون الله لا يشركون به شيئاً.

ويا معشر المسلمين من كان من قومٍ يحبهم الله ويحبونه، فليتخذ رضوان نفس ربّه غايةً وليس وسيلةً لتحقيق الجنة كون نعيم رضوان نفس الربّ هو النّعيم الأعظم على عباده من نعيم جنّته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّـهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا معشر المسلمين والنّاس أجمعين، إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فلنتخذ جميعاً الشيطان عدواً مبيناً ومن ثم نقوم بالسعي لتحقيق الهدف المضاد لهدف عدوّ الله وعدوّنا الشيطان الرجيم، فقد علمتم أنّ الشيطان وأولياءه من شياطين الجنّ والإنس لم يكتفوا بتحقيق غضب الله عليهم وحسبهم ذلك؛ بل يسعون إلى عدم تحقيق رضوان نفس الرحمن على عباده، ولذلك يناضلون ليجعلوا عباد الله أمّةً واحدةً على الكفر ويستخدموا كلّ حيلةٍ وطريقةٍ ليمكروا ضدّ تحقيق هدف الأنبياء والمهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني، كون الإمام المهديّ وأنبياء الله نسعى إلى تحقيق رضوان الله على عباده فندعوهم ليكونوا أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، وأما أعداؤنا الشياطين من الجنّ والإنس فيسعون إلى فشل هدف الأنبياء والمهديّ المنتظر لكونهم يريدون أن يجعلوا النّاس أمةً واحدةً على الكفر لكونهم كرهوا رضوان الله فأحبط أعمالهم ولعنهم وأعدّ لهم عذاباً عظيماً، فلا تتّبعوا الشيطان وحزبه فإنه يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنّ الشّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السّعِيرِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

وجعل الله شياطينَ الجنّ والإنس أعداءً لكافة الأنبياء كون شياطين الجنّ والإنس يوحون إلى بعضهم بعضاً فيتواصون في السعي الليل والنهار إلى إفشال هدف الأنبياء والمهديّ المنتظر ليصدّوا البشرَ عن اتّباع الدعوة الحقّ من ربّهم، ويريدون أن يطفِئوا نور الله بافتراء أفواههم على الله ورسله ما لم ينزل الله به من سلطان، ومن شياطين الإنس طائفةٌ من أهل الكتاب يسعون الليل والنهار إلى إضلال البشر بكل حيلةٍ ووسيلةٍ في كل جيلٍ وعصرٍ منذ أنزل الدعوةَ المحمديّة إلى عباده؛ اللهُ وحده لا شريك له. وقال الله تعالى: {وَدّت طّائِفَةٌ مّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلّونَكُمْ وَمَا يُضِلّونَ إِلّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولذلك آمنوا ظاهر الأمر وأبطنوا الكفر والمكر ليصدّوا البشر عن اتّباع الذكر من ربّهم، فاتّخذ شياطينُ البشر الإيمان ظاهر الأمر جُنّة وستاراً ليمكروا بالمسلمين فيُضلّونهم عن اتّباع محكم القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنّكَ لَرَسُولُ اللّـهِ وَاللّـهُ يَعْلَمُ إِنّكَ لَرَسُولُهُ وَاللّـهُ يَشْهَدُ إِنّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾اتّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنّةً فَصَدّوا عَن سَبِيلِ اللّـهِ إِنّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

وربما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، فكيف يستطيعون أن يصدّوا المسلمين عن اتّباع القرآن العظيم وهم قد صاروا بين المسلمين؟ أفلا تعلمنا عن طريقة صدّهم عن سبيل الله؟". ومن ثم يردّ الإمام المهديّ ناصر محمد على السائلين وأقول: سوف تجدون الجواب في محكم الكتاب القرآن العظيم، فقد علّمكم الله بطريقة صدّهم عن اتّباع محكم القرآن العظيم وذلك عن طريق افتراء أحاديث نبويّة غير التي يقولها محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعلّم اللهُ علماءَ المسلمين أن يجعلوا

محكم القرآن العظيم هو المرجع والحكم فيما اختلفوا فيه من أحاديث السّنة النّبويّة كون أحاديث السّنة النّبويّة هي كذلك مزيداً من البيان من عند الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ثُمّ إِنّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

وعلّمهم الله أنّ أحاديث البيان النبويّ إذا كان أحدها من عند غير الله أي من عند الشيطان وأوليائه فسوف يجدُ علماءُ المسلمين أنّ بين ذلك الحديث ومحكم القرآن اختلافاً كثيراً، وذلكم تصديقاً لحكم الله في محكم كتابه بين علماء المسلمين في قول الله تعالى: {مّن يُطِعِ الرّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّـهَ وَمَن تَوَلّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيّتَ طَائِفَةٌ مّنْهُمْ غَيْرَ الّذِي تَقُولُ وَاللّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكّلْ عَلَى اللّـهِ وَكَفَى بِاللّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾أَفَلَا يَتَدَبّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وعليه فإنّ المعرضين عن السّنة النّبويّة الحقّ قد أعرضوا عن الحقّ من ربّهم كونه تبيّن لكم أنّ أحاديث السّنة النّبويّة الحقّ إنّما هي من عند الله غير أنّها ليست محفوظةً من التحريف كمثل القرآن العظيم المحفوظ من التحريف، ولذلك جعل الله محكم القرآن العظيم هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، فما وجدوه من الأحاديث جاء مخالفاً لمحكم آيات الكتاب البيّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين فليعلموا أنّ ذلك حديثٌ مفترًى في السّنة النّبويّة من عند غير الله ولم ينطق به رسوله الذي لا ينطق عن الهوى في دين الله إلا بوحي من ربّه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالنّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾مَا ضَلّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴿٣﴾إِنْ هُوَ إِلّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾عَلّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [النجم].

فاتّقوا الله يا معشر علماء المسلمين وأمّتهم واكفروا بالتعدديّة المذهبيّة في دين الله واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم ولا تُفَرّقوا دينكم شيعاً وأحزاباً وكلُّ حزبٍ بما لديهم فرحون. وربما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، ما هو بالضبط حبل الله الذي أمرنا الله بالاعتصام به والكفر بما يخالفه؟". ومن ثم يترك ناصر محمد اليماني الجواب على النّاس من الربّ مباشرةً في محكم الكتاب. قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مّن رّبّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مّبِينًا ﴿١٧٤﴾فَأَمّا الّذِينَ آمَنُوا بِاللّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وربما يودّ أحد علماء المذهب القرآني أن يقول: "أفلا ترى يا ناصر محمد أنّ الله أوصانا بالاعتصام بالقرآن وحده ولم يأمرنا أن نعتصم بسنّة نبيّه بل ذكر الاعتصام بالقرآن وحده في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مّن رّبّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مّبِينًا ﴿١٧٤﴾فَأَمّا الّذِينَ آمَنُوا بِاللّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم؟ ". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: فاسمع يا هذا فهل يقبل عقلك أنّ الله سبحانه أمر النّاس أن يعتصموا بقرآنه ويذروا بيانه؟ ألم يقل الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ثُمّ إِنّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

فاسمعوا إلى حكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في دينكم بما أنزل الله وأقول: لقد أمركم أن تتّبعوا محكمَ قرآنه وسُنّة بيانه الحقّ إلا ما خالف في السُنة لمحكم قرآنه، فهنا أمركم الله بالاعتصام بمحكم القرآن العظيم والكفر بما يخالف لمحكم القرآن العظيم سواء يكون في التوراة أو الإنجيل أو في أحاديث السّنة النّبويّة. وذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران :103].

وذلك حين يأتي ما يخالف لمحكم القرآن العظيم فهنا أمركم الله بالاعتصام بمحكم القرآن العظيم والكفر بما يخالف لمحكم القرآن العظيم، فذلك حكم الله بينكم يا معشر المسلمين الذين اتّبعوا نهج أهل الكتاب فجعلوا دينهم شيعاً وأحزاباً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون. فاتّقوا الله وأطيعوني تهتدوا، وأعلنوا الكفر بالتعدديّة المذهبيّة في دين الإسلام فلا تتّبعوا أهل الكتاب الذين فرّقوا دينهم شِيَعاً وأحزاباً، وتذكروا قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكن للأسف لقد اقتدى علماء المسلمين بطريقة فريقٍ من الذين أوتوا الكتاب الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى محكم القرآن العظيم، كون الله أمر النّصارى واليهود المختلفين في التوراة والإنجيل أن يحتكموا إلى القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَـذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴿٧٨﴾فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّـهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ومن ثم دعا محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- علماءَ أهل الكتاب للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وعلّمهم إنّ ما جاء مخالفاً في التوراة والإنجيل لمحكم القرآن العظيم فإنه باطلٌ مفترًى على الله ورسله، فما هي النتيجة يا قوم؟ وللأسف فقد أعرض فريقٌ من أهل الكتاب عن دعوة الاحتكام إلى محكم القرآن العظيم لغربلة التوراة والإنجيل. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللّـهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وربما يودّ أن يقول أحد السائلين: "يا ناصر محمد اليماني، ما دام الله لم يأمر أهل الكتاب بالاحتكام إلى التوراة والإنجيل لغربلة التوراة والإنجيل فلا بد أنّ الله يعلم أنّه قد أحدث شياطينُ البشر تحريفاً في التوراة والإنجيل ولذلك أمرهم الله بالاحتكام إلى القرآن العظيم، وإنما يستنتج ذلك العقل، فهل عندك سلطانٌ مصدّقٌ لما يستنتجه العقل والمنطق؟". ومن ثم نترك الجواب من الربّ في محكم الكتاب عن السبب في الأمر لأهل الكتاب أن يحتكموا إلى القرآن العظيم، وذلك كون التوراة والإنجيل تمّ تحريف كثيرٍ مما أنزل الله فيهما. وقال الله تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللّـهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللّـهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللّـهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

والسؤال الذي نختم به هذا البيان إلى كافة علماء المسلمين وأمّتهم هو: لماذا أبَيْتُم أن تُجيبوا دعوةَ الإمام المهديّ إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم؟ فهل أنتم يهودٌ أم مسلمون؟ فقد صار عمر الدعوة المهديّة للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني قرب منتصف السنة التاسعة للدعوة المهديّة في عصر الحوار من قبل الظهور ولم يستجِب علماء المسلمين والنّصارى واليهود لدعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم، فما تظنون أنّ الله فاعلٌ بكم؟ فمن يجركم من عذاب يوم عقيم؟

وربما يودّ أحد أحبّتي الأنصار أن يقول: "آه آه يا إمامي أين غبتَ علينا فكم أقلقنا غيابك عن طاولة الحوار؟". ومن ثم يردّ على السائلين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: أردنا أن نختبر أولي العزم من الأنصار هل يهِنوا أو يستكينوا عن المواصلة للدعوة المهديّة للعالمين إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرةٍ من ربّهم بحجّة غياب الإمام ناصر محمد اليماني وانقطاعه عن كتابة البيانات؟ وكذلك أردنا أن نهيء الفرصة للمرجفين والممترين وأعداء الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فيسعون إلى فتنة الأنصار فيقولون لهم: "وها هو اختفى من ساحة الإنترنت العالميّة الذي زعمتم أنّه هو الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فقد يكون تمّ قتله أو ألقي القبض عليه". ومن ثم يردّ الإمام المهديّ على الممترين والمرجفين وكافة أعدائنا أعداء الدين وأقول: إني لا

أزال أقول ما قاله أحد الأنبياء لأعداء الله ورسله: {قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللّـهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾مِن دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّـهِ رَبِّي وَرَبِّكُم} صدق الله العظيم [هود:54-55-56].

وقال الله تعالى: {وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّـهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللّـهَ بَالِغُ أَمْرِهِ} صدق الله العظيم [الطلاق:3].

ألا والله إنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لفي أمنٍ وأمانٍ كونه وحرسه بأعين الرحمن فنِعْمَ المولى ونِعْمَ النّصير، ولن يعادي الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلا من كان من شياطين البشر من الذين كرهوا رضوان الله فأحبط أعمالهم وإنّا فوقهم قاهرون وعليهم منتصرون بإذن الله ربّ العالمين.

ويا معشر الأنصار المبلِّغين للعالمين، قد أذِنّا لكم إعلان البيان بأصواتكم عبر اليوتيوب والفيديوهات ولكن بشرط أن تتلوا البيان الحقّ للقرآن العظيم ولا تزيدوا من عند أنفسكم شيئاً، وكذلك فإن على الأنصاري أن يقول قبل أن يتلو البيان فيقول: (((هذا بيان للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يتلوه على مسامعكم أحد أنصاره)))

ويا معشر الأنصار، فهل تعبدون المهديّ المنتظر أم تعبدون الله الواحد القهّار؟ ومعلوم جوابكم الحقّ فسوف تقولون: "بل نعبد الله الواحد القهّار وحده لا شريك له ولا ندعو مع الله أحداً، وندعو إلى الله على بصيرةٍ من الرحمن البيان الحقّ للقرآن العظيم" . ثم يردّ عليكم الإمام المهديّ الحقّ من ربكم وأقول: {أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللّـهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللّـهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

برغم أني لا أشك مثقال ذرةٍ أن أموت بإذن الله من قبل الظهور والتمكين والفتح المبين، ولكنّي علمتُ أنّ من الأنصار من أصابه الهلع والفزع من غياب الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وزُلزِلوا زلزالاً شديداً. وربّما تودّ إحدى الأنصاريات الطاهرات أن تقول: "يا إمامي أليس لنا الحقّ أن نفزع عليك إذا غبت عن أنصارك؟". ومن ثم نردّ على السائلين من الأنصار المكرمين وأقول: بلى يا أحباب الرحمن، وحتى تطمئن قلوبكم فقرِّروا أن تعتصموا بحبل الله القرآن العظيم، وتكفروا بالتعدّدية المذهبية في دين ربّ العالمين، وتسعوا إلى جمع شمل المسلمين، وتدعوا البشر إلى عبادة الله الواحد القهار وحده لا شريك له على بصيرةٍ من ربّكم البيان الحقّ للقرآن العظيم، وتتخذوا رضوان نفس الله غايةً، فتسعوا إلى تحقيق غايتكم لتجعلوا النّاس أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيم فيرضى سبحانه عمّا يشركون وتعالى علواً كبيراً، ويكون ذلك هو نهجكم ما دامت أرواحكم في أجسادكم على قيد الحياة قراراً نهائياً سواء أظهر الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أو توفّاه، فلستم تعبدون الإمام المهديّ حتى تنقلبوا على أعقابكم بل تعبدون الله الحيّ الذي لا يموت، فإن كانت تلك عقيدتكم الحقّ فهنا تطمئن قلوبكم.

فلكم أعجبني قول أحد الأنصار السابقين الأخيار قال: "ألا والله الذي لا إله غيره يا إمامي لئن توفاك الله من قبل ظهورك فلن أتنازل عن عبادة النعيم الأعظم من جنّة النعيم ذلك نعيم رضوان نفس ربي فكن على ذلك من الشاهدين أيها الإمام المهديّ، وكذلك لن أترك المنافسة في حبّ الله وقربه لك يا إمامي، بل أقسم بالله العظيم لتجدني من أشدّ المنافسين لك في حبّ الله وقربه وأطمع أن أكون أنا أحبّ إلى الله منك وأقرب". ثم تبسَّم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني من قول ذلك الأنصاري فقلت: الحمد لله ربّ العالمين الذي علّمكم ما علّمني فذلك هو الفضل الكبير يا معشر قوم يحبّهم ويحبّونه، أبشروا بنصرٍ من الله وفتح قريبٍ، فلا تهنوا ولا تستكينوا ولا تكلّوا ولا تملّوا من دعوة العالمين إلى عبادة الله أرحم الراحمين على بصيرةٍ من ربّكم، وأوصيكم ثم أوصيكم ما وصاكم الله به بالحكمة في الدعوة إلى الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} صدق الله العظيم [النحل:125].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، ألا والله لا تهدون الناس بسلاحكم وشدة بأسكم أو بحدّة ألسنتكم؛ بل تهدون الناس بأخلاقكم وتواضعكم وكظم غيظكم والصبر على الأذى والعفو عن الجاهلين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.. اللّٰهُمَّ قد بلغت اللّٰهُمَّ فاشهد..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=97642

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 06 - 1434 هـ
28 - 04 - 2013 مـ
02:49 صـــــباحاً

الإمام المهديّ يبين القصد من {الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ}..

السلام عليكم ورحمة وبركاته
مالمقصود بالكلم الطيب ؟ وكيف يرفع العمل الصالح الكلم الطيب ؟
هذه آية عظيمة وقفت عندها كثيراً وأرجو من الإمام ناصر اليماني التوضيح .

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وكافة الرسل من قبله وآله وآلهم الطيبين وجميع المؤمنين، أمّا بعد..

ويا حبيبي في الله، إنّما يُقصد بالكَلِمِ الطيب أي الكلام الطيب، وأمّا كيف تعلمون أنّ الكَلِم يقصد به الكلام؟ فتجدوا ذلك في قول الله تعالى: {مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ} صدق الله العظيم [النساء:46]؛ أي يحرّفون كلام الله عن مواضعه المقصودة، ومن خلال ذلك نعلم أنّه يقصد من قوله: {الْكَلِمَ} أي الكلام، ومن ثمّ يتبيّن لكم المقصود من قوله تعالى: {مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُوْلَئِكَ هُوَ يَبُورُ} صدق الله العظيم [فاطر:10].

إذاً يقصد: أن يرفع إليه الكلام الطيب وهو ما يخصّ ذكر الله بالقول مثل شهادة التوحيد والتسبيح والاستغفار والدعاء وذكر الله بشكل عام، وهذا بالنسبة للقول الطيب باللسان. وأما العمل الصالح يرفعه فهي الأعمال الصالحة التي يفعلها عباده فيقبل ما كان منها خالصاً لله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=97651

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 06 - 1434 هـ

28 - 04 - 2013 مـ

04:10 صـــــباحاً

مزيدٌ من البيان من القرآن في ذبح الأنعام حلالاً طيباً ..

بسم الله الرحمن الرحيم {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّـهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ} صدق الله العظيم [المائدة:3].

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآله وآلهم الطيبين والتابعين الحقّ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا أحبتي في الله السائلين عن ذكر الله على الأنعام قُبيل ذبحها، لو استشرتم عقولَكم لقال عقلُ كلِّ واحدٍ: "يا سبحان الله! بل يُذكر اسم الله على الذبيحة سواء تكون أُضحية أو يريد أن يُكرم بها ضيفه أو يريد أن يطعم بها نفسه وآل بيته فلا بدّ أن يذكر اسم (الله أكبر) عليها".

ومختصر الذِّكر أن يقول: (بسم الله الرحمن الرحيم؛ الله أكبر؛ سبحان من أحلك للذبح)

فيذبحها من العنق كما يعلم بذلك الجزّارون، ولكن لا يقطع الرأس عن الجسد وذلك حتى يظلّ الدّم المحرم مسفوحاً من الأضحية وهذا إذا كان من الغنم أو من البقر، وأما إذا كانت من الإبل فلا يتمّ ذبحها من العنق بل يتمّ نحرها من الصدر بما يسمونه (بالثغرة).

وعلى كل حال إن ذكر الله على الذبيحة أو المنحورة يجب أن يكون من قبل أن يتمّ ذبحها أو نحرها، ولا يُشترط أن لا يذبحها إلا مسلم؛ بل يجوز أن يذبحها كافرٌ أو مجوسيّ أو يهوديّ سواء ذكروا الله أم لم يذكروه، وقد عَلِمَ اللهُ أنّ ليس كلّ المسلمين جزّارين ولذلك لم يَشْرُط عليهم أن يذكروا اسم الله عليها حين ذبحها؛ بل أمرهم أن يذكروا اسم الله عليها صواف والذبيحة لا تزال حيّة ومن ثم يرسل بها صاحبُها إلى الجزّار ليذبحها ولا يهمّ هل ذكر عليها اسم الله أم لم يذكر كونه قد تمّ الذِّكر عليها من قِبَلِ

صاحبها (صواف) وأرسل بها من بعد الذّكر للجزار ليذبحها.

وأمّا الذي يشتري لحماً تمّ سلخه من المجزرة فنقول عليه أن يشتري من مجازر المسلمين كونه لا بدّ أنّ الجزار المسلم ذكر اسم الله عليها حين ذبحها فيقول: (بسم الله الرحمن الرحيم؛ الله أكبر؛ سبحان من أحلك للذبح) أو النّحر إن كانت من الإبل.

وأمّا مجازر الكافرين التي لا يذكرون اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فهذا لا يجوز. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسم اللّهِ عَلَيْهِ} صدق الله العظيم [الأنعام:121]. إلا من اضْطُرَ في مخمصةٍ (جوع) فلا إثم عليه أن يشتري اللحم من مجازر الكفار الذين لا يذكرون اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللّـهَ إِنَّ اللّـهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّـهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللّـهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللّـهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللّـهَ إِنَّ اللّـهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

والاضطرار سواء جوع أو ضرورة الشهوة للحمة، كون الإنسان إذا مرّ عليه زمنٌ لم يأكل اللحمة ومن ثم يطلب جسمه اللحمة بشهوةٍ شديدةٍ كون الجسم أصبح محتاجاً لبروتين اللحم، ونقول:

فلا إثم على أحبتي في الله في بلاد الكافرين حين يجوعون أو يشتهون أكلَ اللحمة أن يشتري لحمةً من الجزارين المخالفين لشريعة الإسلام في سُنّة ذبح الأنعام، ولكن فليذكروا اسم الله على اللحمة قبل أن يغلوها، كما يذكرون اسم الله على صيد الجوارح فمنها من لم يلحق صاحبها أن يذبحها ولكنّ الله أحلّ لهم صيد الجوارح وأمر أن يذكر اسم الله على ما أمسكوا به في مخالب الجوارح. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللّهُ فَكُلُواْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُواْ اسم اللّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ} صدق الله العظيم [المائدة:4].

وخلاصة هذا البيان نقول:

إنما نقصد النّاس البسطاء ما جعل الله عليهم في الدّين من حرجٍ، وأما من كان من الأغنياء فيستطيع أن يشتري كبشاً أو ما يشاء من الأنعام ثم يذكر اسم الله عليه ومن ثم يرسل به للجزار فيشترط عليه أن يذبحها ولا يقبل أن يضرب الجزارُ رأس الأضحية بحديدةٍ كما يفعل الذين لا يعلمون.

وأما الطّيور فيستطيعون أن يشتروها حيّةً سواء دجاجاً أو غير ذلك من الطيور فيذبحها في داره وتذكروا اسم الله عليها عند ذبحها، وكذلك تسمّون بالله على اللحم من بعد النضوج فتأكلوا منه حلالاً طيباً. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ورحم الله المؤمنين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

مفتي العالم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 06 - 1434 هـ

07 - 05 - 2013 مـ

07:09 صـــــباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيانِ]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=99059

ردّ الإمام المهديّ إلى فضيلة الشيخ غريب مسلم وفضيلة الشيخ سلطان العنسي، ولدينا مزيدٌ بإذن العزيز الحميد ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى

أما بعد:

فأود أولاً التنويه إلى أني لا أعتقد بإمامة السيد ناصر محمد اليماني ولا بمهدويته، لذلك حينما سأذكر اسمه سأقول السيد ناصر، فإن كان هذا مخالفاً لشروطكم فالرجاء إخباري.

هذا سؤال سألته لأحد المعتقدين بإمامة السيد ناصر وبمهدويته، وقد وعدته أن أضعه هنا علي أجد عليه جواباً.

السؤال هو: إن اختلفت أنا والسيد ناصر في أمر ما فكيف سنعرف من المخطئ منا؟

أمثلة:

1- إن قال السيد ناصر أن هذه الآية من المتشابهات وقلت أنا أنها من المحكمات أو العكس فكيف سنعرف من المخطئ منا؟

2- إن قال السيد ناصر أن هذه الآية تعني كذا وكذا وقلت أنا أنها تعني شيئاً آخر فكيف سنعرف من المخطئ منا؟

رجاء حار:

أرجو الرد باختصار وفي النقطة المحددة فقط، إذ أني لا أحب قراءة النصوص الطويلة الممتلئة بالأخطاء النحوية أو الإملائية.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلامُ على كافة أنبياء الله ورسله وأئِمّة الكتاب وآلهم الطيبين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليهم وأسلّم تسليماً وعلى من تبعهم وسلك سبيلهم في عبادة الله وحده لا شريك له؛ إن الشرك لظلمٌ عظيمٌ، أمّا بعد..

ويا غريب مسلم، تعال لنعلمكم بسلطان العلم كيف تستطيع أن تعلم هل الآية محكمةٌ من آيات أمّ الكتاب أمْ من المتشابهات لفظيّاً وتختلف في البيان عن ظاهرها، ولطالما ضربنا لكم على ذلك مثلاً لأهمية الآية التي أسّس على ظاهرها عقيدة الشيعة الاثني عشر في عصمة الأنبياء من فعل الخطيئة، وتأسست عقيدتهم بناءً على قول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:124].

وبناءً على هذه الآية تجد الشيعة الاثني عشر وغيرهم كثيرون يعتقدون بعصمة الأنبياء من الخطيئة، ويا مسلم غريب أو غريب مسلم إنّ هذه الآية لن نستطيع أن نعلم علم اليقين هل هي من آيات الكتاب المحكمات أم من الآيات المتشابهات. ولربّما يودّ فضيلة الشيخ مسلم غريب أن يقول: "وهنا مربط الفرس، إذاً فما هو الحلّ يا (ناصر محمد)، فكيف لنا أن نعلم علم اليقين هل هذه الآية من آيات الكتاب المحكمات أم من الآيات المتشابهات؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا حبيبي في الله مسلم، إنّ الأمر بسيطٌ بسيط وبمنتهى البساطة، فتعالوا لنُعلِّمَكم كيف تستطيعون أن تعلموا أيّ آيات الكتاب هنّ محكمات وأيّهن المتشابهات.

والحلّ هو أن تأخذ الآية ومن ثم تقوم بعرضها على القرآن العظيم فتقوم بعرضها على الآيات في قلب وذات الموضوع.

وعلى سبيل المثال قول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، فهل يا ترى يقصد الله بقوله تعالى: {قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} فهل يقصد ظلم الشرك بالله أم ظلم الخطيئة؟ ولن نستطيع أن نعلم أي الظلم يقصد حتى نقوم بعرض الآية في قلب وذات الموضوع في آيات أخر بيّناتٍ في هذا الشأن. والسؤال الموجّه لربّ العالمين مباشرةً سبحانه فنقول: يا ربّ هل المرسلون من الممكن أن يخطئوا فيرتكبوا سوءاً ثم يتوبوا فتقبل توبتهم وأنت الغفور الرحيم؟ ومن ثم نجد الجواب من الربّ مباشرة في محكم الكتاب. قال الله تعالى: {يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴿١٠﴾إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

فانظروا لقول الله تعالى: {إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم، ومن ثم انظروا لقول نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام: {قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [القصص].

إذاً يا مسلم غريب هنا تبيّن لكم البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:124].

وتبيَّن لكم أنّها من الآيات المتشابهات وموقع التشابه بالضبط هو في كلمة {الظَّالِمِينَ}، فظنّ الشيعة ومن كان على شاكلتهم من أهل السُنة في عقيدة عصمة الأنبياء أنه يقصد ظلم الخطيئة، وبناءً على ذلك يعتقدون بعصمة الأنبياء والأئمة من الخطيئة، ولكننا أقمنا عليهم الحجّة بالحقّ من محكم الكتاب أنّ هذه الآية من الآيات المتشابهات، وما دمنا أثبتنا من محكم الكتاب أنّ الأنبياء ليسوا معصومين من ارتكاب خطيئة النّفس ومن ثمّ علِمْتُم علم اليقين إلا من أخذته العزّة بالإثم أنّ الله يقصد بقوله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} إنما يقصد الظالمين لأنفسهم بظلم الشرك. فبالله عليكم فهل سيخرجهم من الظلمات إلى النّور لو كان من أصحاب ظلم الشرك بالله! إلا وأن الشرك بالله لهو من أكبر أنواع الظلم على الإطلاق. تصديقاً لقول الله تعالى: {{ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ }} صدق الله العظيم [لقمان:13].

إذاً البيان الحقّ لقول الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم.
إنما يقصد الظالمين لأنفسهم بالشرك؛ إن الشرك بالله لظلمٌ عظيمٌ، فلن يخرج النّاس من النّور إلى الظلمات ولن يزيدهم إلا رجساً إلى رجسهم. وأما ظلم الخطيئة فقد يحدث من أحد الأنبياء وأئمة الكتاب فيرتكب خطأ فيتوب إلى ربّه فيجد له رباً غفوراً رحيماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

فانظروا لقول الله تعالى: {إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ } صدق الله العظيم، ومن ثم انظروا لنبيّ الله موسى حين قتل نفساً فارتكب خطيئةً بذلك الفعل فأقرّ واعترف: {قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [القصص].

وهكذا يهيّمن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بسلطان العلم لآيات الكتاب المحكمات والمتشابهات وآتيكم بالبيان الحقّ لهنّ جميعاً من محكم القرآن العظيم حتى يتبيّن لكم أنّه الحقّ، ومن ثمّ لا تأخذ العزةُ بالإثم منكم إلا من كان من شياطين البشر وحسبه جهنّم وبئس المهاد.
وشكراً لفضيلة الشيخ المحترم مسلم غريب ونِعم السؤال ذو الأهمية وأجبنا عليه بالحقّ فهل لديك اعتراضٌ على ردّنا عليك بالحقّ؟ فتفضل للحوار مشكوراً حبيبي في الله.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، إنّ الإمام المهديّ لفي شوقٍ إليكم عظيم من شدّة مما ألقى الله لكم في قلب الإمام المهديّ من الودّ وألّف بين قلبي وقلوبكم! فكم أحبكم في الله صلّى الله عليكم وملائكته وأنبياؤه والمهديّ المنتظر وأسلّم تسليماً على قومٍ يحبهم الله ويحبونه؛ عظم في السماء أمرهم ويجهل أهل الأرض قدرهم ومنهم يستهزئون إلا من رحم ربّي فاتّبع دعوتهم إلى ربّهم حبيب قلوبهم، فلن يرضوا حتى يرضى؛ أولئك ((قومٌ يحبهم الله ويحبونه)).
آهٍ لو تعلموا بعظيم شأنهم في الكتاب برغم أنّهم ليسوا معصومين من الخطيئة؛ بل ما أكثر سيئاتهم من قبل البيعة ولكنّهم علموا أنّ لهم ربّاً غفورٌ رحيمٌ، فتابوا إلى ربّهم فتقبل توبتهم وغفر ذنوبهم ورضي الله عنهم وسيرضيهم بتحقيق رضوانه نفسه النعيم الأعظم بالنسبة لهم.

وهم على ذلك من الشاهدين ويقولون:" (إشلون)؟ بل (كيف) نستمتع بجنّات النّعيم وأحبّ شيء إلى أنفسنا يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُون} [يس:30]؟ فقد وجدنا في نفس ربّنا الحسرة على الذين أصبحوا نادمين متحسرين على ما فرّطوا في جنب ربّهم فكيف لا تكن في نفس الله حسرةٌ عليهم وهو أرحم الراحمين!".

وأرى أحد علماء المسلمين يقول: "يا ناصر محمد اليماني، إنّ الله ليس كمثله شيء، ونعم إنّ الأمّ تتحسر على ولدها لو رأته من أصحاب الجحيم حتى لو عصاها ألف عامٍ فسوف تتحسر عليه بعد أن علمت أنّه أصبح من النادمين على عصيانها، ولكن الرحمن الرحيم لا ينبغي له أن يتحسر". ومن ثم يردّ على السائلين المهديّ المنتظر وأقول: ومن أرحم من الأم؟ ومعلومٌ الجواب لدى كافة علماء المسلمين فسوف ينطقون بلسانٍ واحدٍ فيقولون: "أرحم من الأم الله أرحم الراحمين". ومن ثم يردّ عليكم الإمام المهدي وأقول: أفلا تتفكرون! وكذلك نقول: اللّهُمَّ نعم ليس كمثل الله شيءٌ في صفاته الذاتيّة سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً، ولكن يتشابه مع الصالحين من عباده في الصفات النفسيّة كمثل صفة الكرم وهو أكرم الأكرمين وصفة الرحمة وهو أرحم الراحمين، فقدّروا ربّكم حقّ قدره خيرٌ لكم وأهدى سبيلاً.

وصلّى الله على فضيلة الشيخ سلطان العنسي وسلّم تسليماً وجميع علماء الأمّة الباحثين عن الحقّ جميعاً وجميع المسلمين، ويا سلطان تدبَّر البيان الحقّ للقرآن وكن من الشاكرين ونعدك بالردّ على بيانك الذي أرسلته إلينا في الخاص والعام ونفصّل الإجابة تفصيلاً بإذن الله نعم المولى ونعم الوكيل، وإنّك حقاً شيخٌ مؤدبٌ ومحترمٌ في الحوار للغاية، ونأمر كافة الأنصار السابقين الأخيار أن يحترموا فضيلة الشيخ سلطان العنسي اليماني حتى يتبيّن له الحقّ من الباطل.

وكذلك نكرِّر ونقول: وحشتوني يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، فلو يلقاكم الإمام المهديّ وبيده عصا لربّما يضربكم بها ضرباً خفيفاً وذلك من شدة الشوق إليكم فكم أحبّكم في الله، فإن وجدتُم الإمام المهديّ أحياناً يتغيّب عنكم لظروفٍ فلا تحزنوا يا قرّات أعين الإمام المهديّ ولا تهِنوا ولا تستكينوا ولا تملّوا من الدعوة إلى الله على بصيرةٍ من ربّكم البيان الحقّ للقرآن العظيم، ونِعْمَ رجالٌ من الأنصار.. فوالله إنّ الإمام المهدي يتغيّب أحياناً لأسبابٍ وأعود فأجدُهم لم يزدادوا إلا إيماناً وتثبيتاً على الحقّ ونجدهم يجاهدون النّاس بالبيان الحقّ للقرآن العظيم جهادا كبيراً، صلّى الله عليهم وملائكته والمهديّ المنتظر وأسلّم تسليماً.

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=99550

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 07 - 1434 هـ

10 - 05 - 2013 مـ

06:58 صـــــباحاً

ردّ الإمام المهدي إلى الباحث عن الحقّ فؤاد الطشي المحترم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع المرسلين من قبله وآلهم الأطهار وجميع المؤمنين بالرحمن إلى يوم الدين، أمّا بعد..

سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته حبيبي في الله فؤاد الطشي المحترم، فما دمت اعترفت وأقريّت أنك وجدت أجوبة ما تريد أن تسأل عنه في بيانات الإمام ناصر محمد اليماني التي نسخها إليك أحبتي الأنصار، ومن ثم أقول لك: شكر الله لك وغفر لك ووجب علينا تكريمك بهذا البيان، ونصيحة لكل إنسانٍ يبحث عن الحقّ ولا يريد غير الحقّ سبيلاً فعليه أن يتخذ الخطوات التي فرضها الله على كل طالب علمٍ، فأمّا الخطوة الأولى فهي الاستماع إلى الداعية من قبل الحكم عليه حتى لا يظلمه بغير الحقّ، ألا وإن شرط الاستماع من قبل الحكم شرطٌ أساسيٌ من شروط البحث عن الحقّ ، وأولئك الذين هداهم الله من السابقين الأخيار سواء في عصر بعث الأنبياء أو عصر بعث المهدي المنتظر؛ وأولئك هم أولو الألباب، وسبب هدايتهم كونهم لم يحكموا على الداعية من قبل أن يستمعوا لقوله ويتفكروا في منطق علمه هل يقبله العقل؟ وفي ذلك سرّ هُدى أنصار الأنبياء وأنصار المهديّ المنتظَر وبشَرَهم الله بالهدى ومن كان على شاكلتهم من الذين لا يحكمون من قبل أن يستمعوا القول بل يؤخّرون الحُكم على الداعية حتى يسمعوا منطق علمه ويتدبروا فيما يقول فإن وجدوا أنه الحقّ يصدقه العقل والمنطق اتّبعوه وإن وجدوه باطلاً أقاموا عليه الحجّة بما آتاهم الله من العلم، فيذودون عن حياض دينهم بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ. وما أريد قوله باختصار في الخطوة الأولى للباحث عن الحقّ هو:

أن لا يحكم من قبل أن يستمع القول إلى نهايته ومن ثم يتّبع أحسنه إن تبيّن له أنّه الحقّ من ربّه ويقبله عقله وترضخ له جوارحه، وأولئك الذين هداهم الله في كل زمانٍ ومكانٍ من الباحثين عن الحقّ.

وربّما يودّ حبيبي في الله فؤاد الطشي أن يقول: "يا ناصر محمد، عجِّل باستنباط فتوى الله في محكم كتابه عن الذين هدى الله من عباده" ومن ثمّ نترك الجواب من الربّ مباشرةً عن الذين هداهم الله في كلّ زمانٍ ومكانٍ. قال الله تعالى: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ولكن أعداءً من شياطين الجنّ والإنس ينصحون بعكس ذلك تماماً وهو عدم الاستماع إلى الداعية خصوصاً من عَلِمَتْ

الشياطينُ أنّه نبيٌّ أو إمامٌ كريمٌ، ومن ثم يصدّون عنه صدوداً، وينصحون بعدم الاستماع إليه كونهم يعلمون أن من استمع إلى الدّاعي الحقّ من أُولي الألباب فسوف يتبيّن له أنه الحقّ فيتبع الحقّ من ربّه، ولكنّهم للحقّ كارهون ويريدون أن يطفئوا نور الله كأمثال الرجل الذي نصح فؤاد الطشي بعدم الاستماع إلى ناصر محمد اليماني ويصدّ عني صدوداً شديداً لكونه من شياطين البشر من ألدِّ أعداء المهديّ المنتظَر ويُظهر الإيمان ويُبطن الكفر والمكر ويصدّ عن اتّباع البيان الحقّ للذكر، ويريدون أن يطفئوا نور الله ويأبى الله إلا أن يُتمّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

وربّما يودّ حبيبي في الله فؤاد الطشي أن يقول: "ولكن يا إمام ناصر محمد، لربّما الداعية يدعو إلى حقٍّ بعلمٍ وهدًى وسلطانٍ مبينٍ، وربّما الداعية يدعو إلى باطلٍ مفترًى من عند نفسه". ومن ثم يردّ على السائلين من طلاب العلم الإمام المهديّ ناصر محمد وأقول: لقد أمر الله طالب العلم أن لا يتّبع الداعية من قبل أن يستخدم عقله في التدبر في سلطان علمه هل يقبله العقل والمنطق أم ينكره العقل والمنطق، ولذلك خاطب الله كلّ طالب علم أن يستخدم عقله وجوارحه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:36].

ويا فؤاد الطشي وجميع الباحثين عن الحقّ، إني لن آمركم أن تتبعوني اتّباع الأعمى حاشا لله؛ بل آمركم بما أمركم الله به في محكم كتابه أن تستخدموا عقولكم في التدبر في بيان ناصر محمد اليماني للقرآن العظيم هل ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ؟ وأقول: ألا والله الذي لا إله غيره إنّ المصدقين والمكذبين كافةً عقولهم هي مع بيان الإمام المهديّ للقرآن العظيم كونها لا تعمى الأبصار عن الحقّ ولكن كثير من المعرضين عن الحقّ يأبون أن يتبعوا عقولهم برغم أنها رضخت لبيان الإمام المهدي ناصر محمد للقرآن كونهم لا يريدون إلا أن يتّبعوا أسلافهم الذين من قبلهم وأصرّوا واستكبروا استكباراً، ومن ثم أضلّهم الله وأعمى قلوبهم بغير ظلمٍ لكونه بيّن لهم ما يتقون واستيقنت الحقّ عقولهم فأبَوا، ثم صرف الله قلوبهم بغير ظلمٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [التوبة:115].

ويا فؤاد، فكم من عالمٍ جاء مشمراً ليقيم الحجّة على ناصر محمد اليماني في موقعه الحرّ حتى إذا اطّلع على أول بيانٍ فوجد فيه من العلم ما لم يكن يحتسب ورضخ له عقله ومن ثم يخشى أن يكون ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر ثم يجنب نفسه الردّ لكونه إن ردّ فهو ملزمٌ بالإقرار بالحقّ أو الإنكار! وفي ذلك سرّ صمت كثيرٍ من علماء الأمّة وخطباء المنابر، ومنهم من يُجري الحوار مع المهديّ المنتظَر بالاسم المستعار وهو عالِمٌ مشهورٌ ومن ثمّ نقيم عليهم الحجّة بسلطان العلم في كل مرّة، ولا يزال الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني هو المهيمن عليهم بسلطان العلم من محكم الكتاب القرآن العظيم، ولا نزال نجاهدهم بالقرآن العظيم جهاداً كبيراً.

وما أحوج أمّة الإسلام إلى ظهور الإمام المهديّ وبشرى للمؤمنين ولكن الذين رضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا إليها لا يعجبهم ناصر محمد فلا خير فيهم لا لأنفسهم ولا لأمّتهم، فكيف أنّ إسرائيل تستفزهم بغير الحقّ وتضرب معسكرات الجولان عدواناً وظلماً وما كان ردّهم إلا الاستنكار بالقول! ألا وإنّ إسرائيل ليس هدفها في جبل قاسيون بل هدفهم في المسجد الأقصى، وإنما يريدون أن يعلموا كيفية ردّ الفعل العربي وخصوصاً من حكام الدويلات الجديدة كأمثال محمد مرسي، ويا للأسف يا محمد مرسي فقد كنّا نظنّ فيك خيراً لأمّة الإسلام فإذا أنت تحذو حذوَ الذين قبلك وردّة فِعْلك الاستنكار! ألا والله إن المهديّ المنتظَر لم ينزل بيان الاستنكار حتى لا أكون مشابهاً لكم بالقول بلا فعلٍ برغم أني لست ملوماً كون الله لم يمكّني في الأرض بعد، وإنما اللوم على الذين مكّنهم الله في الأرض ليأمروا بالمعروف وينهون عن المنكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} صدق الله العظيم [الحج:41].

ويا معشر قادات العرب والمسلمين، والله الذي لا إله غيره إنّ الاستنكار بالقول فقط لن تنالوا به البِرّ من ربّكم بل سوف يمقتكم حين تستنكروا بالقول وحسبكم ذلك، ولكن الله مكّنكم في الأرض لتأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر بالقولِ والفعلِ، والفعلُ على الواقع ما لم فلن تنالوا محبة الله ونعيم رضوانه لكون الاستنكار وحده فقط لن ينفعكم عند الله وأنتم من الذين مكّنهم الله في الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الصف].

وبالنسبة لِما يزعمون بأنّها ثوراتٌ شعبيّةٌ فإنّ ضررَها أكبرُ من نفعها كونها دمّرت الشعوب والبنيّة التحتيّة في البلاد وأهلكت الاقتصاد وازداد الفساد.

وأمّا بالنسبة لليمن فيوجد فيه قومٌ مجرمون لعنهم الله بفسادهم وأعدّ لهم عذاباً عظيماً، أولئك الذين يعتدون على المصلحة العامة فيقومون بتدميرها كمثل أنهم يقومون بقطع الكهرباء العموميّة الآتية من مأرب إلى صنعاء فيدمرونها تدميراً، ومن ثم يُخرجون المساكين والضعفاء من النّور إلى ظلامٍ دامسٍ كون الدولة والأغنياء لديهم مولدات ويشتغل المولد آلياً فور انطفاء الكهرباء، ولكنّ الذين يمكثون في الظلام إنّهم الضعفاء والمساكين الذين ليس لديهم مولدات، وكذلك قطعوا أرزاق أُسَرٍ ضُعفاء لكون صاحب بوفيه العصيرات يتوقف عن طلب رزقه حتى تعيد الدولة إصلاح الكهرباء الذي خرّبه المفسدون في الأرض بحجّة طلبات لهم لدى الحكومة! قاتلهم الله.. ألا توجد وسائل أخرى للضغط على الحكومة غير تخريب المصلحة العامة الناس كافةً؟

ألا والله الذي لا إله غيره إن الذين يعتدون على المصلحة العامة للمسلمين فإنهم يُعدّون من المفسدين في الأرض وتقام عليهم حدود الحرابة بالحقّ.

فاتقوا الله ولا تزيدوا الضعفاء والمساكين ظلماً إلى ظلمهم وقهراً إلى قهرهم، ألا تخافون الله ربّ العالمين؟ ألا والله ما ضررتُم الدولة شيئاً بل تضرر من فِعْلِكُم الضعفاء والمساكين وقطعتم أرزاقهم وأظلمتم بيوتهم. وحسبنا الله ونعم الوكيل على قومٍ لا يفكّرون إلا في مصالحهم ولا يهمهم أن يحققوا مصالحهم بتعاسة قومٍ آخرين.

[لا وفقكم الله لِما تريدون]؛ دعوةٌ من القلب لربّي حتى لا يشجع تحقيق مطالبكم قومٌ آخرون فيحذوا حذوكم، ولا يجوز لدولةٍ أن تلبي مطالبكم بهذه الطريقة بسبب أنكم تدمرون أبراج الكهرباء العموميّة كونهم إن لبّوا مطالبكم بهذه الطريقة فسوف يتخذها الآخرون وسيلةً بشكلٍ مستمرٍ.. وكل شوي... يدمروا أبراج الكهرباء العموميّة، ألا والله إنّ من دمّر أبراج الكهرباء العامة وهي مصلحة عامةٌ في سبيل تحقيق مطالبه الخاصّة فإنّه سقط حقّه شرعاً ويقام عليه حد الحرابة لمنع الفساد في الأرض، فلا تشجعوا المفسدين يا معشر المفسدين فلا خير فيكم جميعاً لا لأنفسكم ولا لأمّتكم إلا من رحم ربي.

فاتقوا الله يا عبد ربه منصور، ألا والله الذي لا إله غيره لا يستقيم الأمن والأمان إلا بحكمٍ صارمٍ من غير ظلمٍ وليس بالمداراة، فانظر لقول نبيّ الله سليمان وحكمه على الهدهد الغائب. قال الله تعالى: {وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (20) لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَاباً شَدِيداً أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (21)} صدق الله العظيم [النمل].

ويا معشر قادات العرب والمسلمين، فاتقوا الله فيمن استخلفكم الله عليهم، واعلموا أنكم عن رعيتكم مسؤولون يوم القيامة، أفلا تتقون الله ربّ العالمين؟ فمن يجركم من الله يوم يهلك الله عنكم سلطانكم ويذهب أموالكم فلا تسمن ولا تغني من جوع؟ أفلا تتفكرون!

ورجوت من ربي أن يعجّل بالنصر والتمكين بالفتح المبين لنأمر بالمعروف وننهي عن المنكر ونرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان

ونسعى لتحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر وإلى التعايش السلمي بين المسلم والكافر ونُري النّاس دينهم الحقّ من ربّهم، فكذلك ما بعث الله الإمام المهدي إلا رحمةً للعالمين.

ولا يزالون معرضين عن رحمة ربهم إلا قليلاً من الأنصار السابقين الأخيار صلّى الله عليهم وملائكته وأنبيائِه والمهديّ المنتظر وأسلّم تسليماً، فلا يزالون يناضلون بالدعوة إلى الله على بصيرةٍ من ربّهم ويجاهدون النّاس بالبيان الحقّ للقرآن جهاداً كبيراً، وآخرون يشغلون أنفسهم بمناصرة الإمام المهديّ رضي الله عنهم وأرضاهم وكلٌّ اتّخذ إلى ربّه سبيلاً لينافس في حبِّ الله وقربه.

ويا أخي الكريم فؤاد الطشي، سبقت فتوانا عن الذي يصدك عنّا ويتوعد بقتلنا بأنّه شيطانٌ من شياطين البشر من ألدِّ أعداء المهديّ المنتظَر وكذلك يتوعد بقتل الإمام ناصر محمد اليماني، ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ، وأقول له: إني في انتظارك في صنعاء على أحرِّ من الجمر فامكر كيف تشاء ولينصرنَّ الله من ينصره إن ربي لقويٌّ عزيز.

وأختم هذا البيان بما أمرنا الله أن نقوله لشياطين الجنّ والإنس: {قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ إِنّ اللَّه عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [آل عمران:119].

ولا تزالون في عصر الحوار من قبل الظهور واقترب النصر والتمكين بالفتح المبين ففروا من الله إليه إني لكم منه نذيرٌ مبينٌ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

العدوّ اللدود لشياطين الجنّ والإنس؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=99687

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 07 - 1434 هـ
11 - 05 - 2013 مـ
06:58 صـــــباحاً

ردّ الإمام المهديّ إلى فضيلة الشيخ زوم المحترم..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله لا نفرق بين أحدٍ من رسل الله حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، أما بعد..

أيا فضيلة الشيخ (زوم) وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ حسب علمي يصنع من اللبن فيجعلونه صبغاً للعصيد اليمني فذلك الاسم (زوم)، بل إنّني أراك تدّعي الشجاعة وتصف ناصر محمد اليماني بالجبن ومن ثمّ نقيم عليك الحجّة بالحقّ، فهل الشّجاع الذي يأتي إلى طاولة الحوار متخفياً باسم (زوم) برغم أنّك لا تدّعي المهديّة؟ وممَ تخاف؟ أم أن الشّجاع بالحقّ هو ناصر محمد اليماني الذي تجرأ على قول الحقّ بأنه هو الإمام المهديّ المنتظَر ومن ثمّ قام بتنزيل صورته بالحقّ واسمه واسم أبيه وجدّه بالحقّ وحَسَبَه ونَسَبَه؟ ويا رجل، ألا والله لا أخاف منك وممن على شاكلتك حتى يخاف قسورة من الحمير المستنفرة؛ بل لا أخاف في الله لومة لائمٍ.

وبالنسبة للحوار الصوتي، فقد أُمرت في الرؤيا الحقّ -وأمرها يخصّني- أن أقومَ بمحاورتكم بالقلم الصامت كتابةً وفي ذلك حكمةٌ بالغةٌ، وهل تدري ما تلك الحكمة؟ وذلك لأنّ الله يعلم أنّكم لن تصبروا على ناصر محمد اليماني حتى يدلو بسلطان علمه ويفصّله تفصيلاً، بل سوف تقاطعونني وتشوشون على استنباط البرهان المبين من محكم القرآن العظيم، ولكن بالحوار بالقلم الصامت كتابةً فلن تستطيعوا أن تقاطعوا منطق سلطان العلم وتفصيل البيان كون الكلام كتابةً وليس لكم إلا أن تتدبروا سلطان علم الإمام ناصر محمد اليماني من أوّله إلى آخر البيان، ومن ثم تدرأوا الحجّة بالحجّة بسلطان العلم فتذودون عن حياض

الدّين إن كنتم صادقين. وأما غرف البالتوك، فتالله لتذهبون بصوتي فيشحب دونما فائدة فلن تعطوا لي الفرصة لتفصيل البيان.

وكذلك أبشرك بحجّة سوف تزعم أنّها لك وهي حجّة عليك وهي أنّي لست حافظاً للقرآن إلا قليلاً، وما كنت أحدَ علماء المسلمين ولا خطيبَ منبرٍ، وما قطّ تعلمت علوم الدّين فتتلمذتُ عند أحد مشايخ العلم وهم على ذلك من الشاهدين، فمن ذا الذي يقول أنّه هو من علّمني ما أحاجّ النّاس به؟ بل كنت من عامة المسلمين ولست من علمائهم حتى أفتاني جدّي محمد رسول الله في الرؤيا الحقّ أنّي الإمام المهديّ المنتظَر وما جادلني عالِم من القرآن إلا غلبته، فكم أخذتني الدهشة بادئ الأمر وكيف سيكون ذلك! ومن الذي سوف يعلّمني القرآن! بل لا أحفظ منه إلا قليلٌ جداً فكيف أجادل النّاس منه وأنا لا أحفظ القرآن ولا تعلمته فكيف أعلمه للناس! ومن ثم قلت إن هذا لشيء عجاب! ومضت الأيام وأنا أفكّر كيف يكون ذلك! ومن ثم أراني ربّي أن أدعوهم للحوار عن طريق الأنترنت العالمية، ورأيتُ نفسي أردّ عليهم بالكتابة في الإنترنت العالمية وفرحتُ بذلك كثيراً حين علمتُ أنّ الحوار سيكون عن طريق الأنترنت، فقلت لئن أصدقني الله الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي فوجدت أنّه لا يجادلني عالمٌ من القرآن إلا غلبته فهنا حصحص الحقّ واطمئنّ قلبي، وإن غلبني أحدُ علماءِ الأمّة ولو في مسألةٍ واحدةٍ فقط من القرآن العظيم فهنا علي التراجع عن ادّعاء المهديّة، وكما يقول المثل اليمني (وجه ما شافك ما لامك)..

والحمد لله ربّ العالمين.. وها عمر دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني صار في منتصف عامه التاسع وما استطاع عالِمٌ واحدٌ فقط أن يقيمَ علينا الحُجّة من محكم القرآن العظيم، وما جادلني عالمٌ من القرآن العظيم إلا غلبتُه بسلطان العلم المبين.

ويا فضيلة الشيخ زوم، لا تأخذك العزّة بالإثم، تالله إنّ الإمام ناصر محمد اليماني ليتحدّى بالبيان الحقّ عقل فضيلة الشيخ زوم، فلو تُحَكِّم عقلك هل ينطق بالحقّ ناصر محمد اليماني أم إنّ مَثَلَه كمثل الذين يدّعون المهديّة من قبل ومن ثم تقارن بين سلطان العلم لدى ناصر محمد اليماني وسلطان علم المهديّين الذين تتخبّطهم مُسوس الشياطين، فبين الحين والآخر يظهر لكم من يدّعي أنّه المهدي المنتظر، وهل تدري عن الحكمة الشيطانيّة من ذلك؟ وهي حتى إذا بعث الله الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ومن ثم يقول المسلمون إنّما هو كمثل الذين يدّعون المهديّة من قبل، ومن ثم تعرضون عن دعوته وتحكمون عليه من قبل أن تتدبّروا سلطان علمه حتى يعذبكم الله بعذاب يومٍ عقيمٍ بالدخان المبين قبل قيام الساعة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلا يَزَالُ الّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتّى تَأْتِيَهُمُ السّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ} صدق الله العظيم [الحج:55].

وربّما يودّ فضيلة الشيخ زوم أن يقاطعني فيقول: "وما هو عذاب يومٍ عقيمٍ الذي يحدث قبل قيام الساعة؟" ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: إنّها آيةٌ تأتيهم من السماء فتظلّ أعناقهم من هولها خاضعين لخليفة ربّهم الذي يدعوهم إلى الإيمان بالله وأن يعبدوا الله وحده لا شريك له. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّن السَّمَاء آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (4)} صدق الله العظيم [الشعراء].

وربّما فضيلة الشيخ زوم يودّ أن يقول: "يا ناصر محمد، وما هي هذه الآية التي تأتي من السماء فتجعل النّاس يؤمنون بالحقّ من ربّهم فيطيعون خليفة الله في الأرض الإمام المهديّ الذي يدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له؟" ومن ثمّ يردّ عليه الإمام

المهدي ناصر محمد وأقول: إنّها شرطٌ حتميٌ من أشراط الساعة الكبرى؛ تلكم آية الدّخان المبين من كوكب العذاب التي يرتقب لها الإمام المهديّ ناصر محمد فيُظهرني بتلك الآية في ليلةٍ على النّاس كافة وهم صاغرون لكونهم سوف يؤمنون بتلك الآية حين يرونها. تصديقاً لقول الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9) فارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السّمَاء بِدُخَانٍ مُبِينٍ (10) يَغْشَى النّاس هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبّنَا اكْشِفْ عَنّا الْعَذَابَ إِنّا مُؤْمِنُونَ (12) أَنّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ (13) ثُمّ تَوَلّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلّمٌ مّجْنُونٌ (14) إِنّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

وربّما يودّ فضيلة الشيخ زوم -ويا ليته أحسن اسمه بخيرٍ من زوم- أن يقول: "يا ناصر محمد، أليس الخطاب الموجّه من الله في هذه الآية إلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم في قول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السّمَاء بِدُخَانٍ مُبِينٍ (10) يَغْشَى النّاس هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبّنَا اكْشِفْ عَنّا الْعَذَابَ إِنّا مُؤْمِنُونَ (12)} صدق الله العظيم؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: يا زوم، أليس الله علاّم الغيوب؟ ويا زوم أليس الله يعلم أنّ موت خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله سوف يكون من قبل حدث كسف الدّخان المبين؟ أليس ذلك ما يفتي به العقل والمنطق؟ فتعال لنعرض تحليل العقل والمنطق على محكم كتاب الله لننظر في الحكم في هذه المسألة هل الخطاب موجّهٌ لرسوله أم للإمام المهديّ الذي بعثه تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبرى؟ وتريد أن تكذّب ببعث الإمام المهديّ المنتظَر برغم أنّ بعث المهديّ المنتظَر تصديقٌ لأحد أشراط الساعة الكبرى، وكذلك يحدث في عصر بعثه حدثُ الدّخان المبين المليء بكسف الحجارة بعذابٍ أليمٍ من كوكب العذاب، وحدوث كسف الدّخان المبين كذلك شرطٌ من أشراط الساعة الكبرى، أم إنّك يا زوم لا تؤمن بأشراط الساعة الكبرى ومنها بعث المهديّ المنتظَر والدّخان المبين؟ أم إنّ أشراط الساعة الكبرى حدثت في عصر بعث خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ فهل حدث كسف الدّخان المبين في عصر النبي؟ ومن ثم نترك الحكم لله ولا يشرك في حكمه أحداً، فهل عذاب كسف الدّخان المبين يعلم الله أنّ قدر حدوثه في عصر بعث محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حتى يقول له فارتقبْ؟ ومن ثم نترك الجواب من الربّ مباشرةً نستنبطه لكم من محكم الكتاب. قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُعَذّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللّهُ مُعَذّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:33]. وهنا يتبيّن لأولي الألباب من المقصود بالخطاب في قول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السّمَاء بِدُخَانٍ مُبِينٍ (10) يَغْشَى النّاس هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبّنَا اكْشِفْ عَنّا الْعَذَابَ إِنّا مُؤْمِنُونَ (12)} صدق الله العظيم.

وربّما يودّ فضيلة الشيخ زوم -ويا ليته أحسن اسمه- أن يقول: "يا ناصر محمد، لماذا لم يقل الله تعالى يغشى الذين كفروا هذا عذابٌ أليمٌ؛ بل قال الله تعالى: {يَغْشَى النّاس هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبّنَا اكْشِفْ عَنّا الْعَذَابَ إِنّا مُؤْمِنُونَ (12)} صدق الله العظيم؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: ذلك لأنّ العذاب سوف يغشى قرى المسلمين والكافرين لكونهم جميعاً معرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم واتّباعه إلا من رحم ربّي، ولذلك سوف يغشى كسف الدّخان المبين من كوكب العذاب كافة قرى البشر مسلمهم والكافر في عصر بعث المهديّ المنتظَر كون حدث كسف الدّخان المبين من كوكب العذاب هو أحد أشراط الساعة الكبر يحدث قبل يوم القيامة فيغشى قرى البشر مسلمهم والكافر المعرضين عن الذكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مّن قَرْيَةٍ إِلاّ نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:58].

وربّما يودّ فضيلة الشيخ زوم أن يقول: "يا ناصر محمد ألا تبيّن لنا البيان الحقّ لقول الله تعالى: {كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} صدق الله العظيم". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: أي كان ذلك مسطورٌ في كتاب الله القرآن العظيم أي مُوضّحاً في محكمه في قول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاء بِدُخَانٍ مُبِينٍ (10) يَغْشَى النَّاس هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

وربّما يودّ زوم أن يقول: وما يقصد الله بقوله تعالى: {أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ (14)} صدق الله العظيم؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: يقصد إنّه وقد جاءهم من قبل رسولٌ مبينٌ بهذا القرآن العظيم وهو محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وقالوا معلمٌ مجنون، بمعنى أنّ فريقاً اتّهموه أنه يعلّمه أحدُ الأعاجم، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ} صدق الله العظيم [النحل:103].

وأما آخرون فحكموا عليه أنّه مجنونٌ، وبعث الله عبده (ن) الإمام المهدي ناصر محمد المهديّ المنتظَر ليثبت للبشر كافةً أنّ محمداً -رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم- ما كان بمجنونٍ بل ينطق بالحقّ من ربّه بهذا القرآن العظيم رسالة الله إلى النّاس كافةً وهم عن ذكر ربّهم معرضون إلا من رحم ربّي.

وربّما يودّ زوم أن يقول: "يا ناصر محمد، كيف تقول إنّ الله سوف يعذّب قرى المسلمين برغم أنّهم مؤمنون بالقرآن العظيم كما يعذب الكافرين بالقرآن العظيم؟ فهل يستويان مثلاً!". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: يا زوم، إن كنت لا تعلم فتلك مصيبةٌ، وإن كنت تعلم الحقّ وتؤمن به ومن ثم لا تتّبعه فالمصيبة أعظم، وإنّي أرى المسلمين المعرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم هم أولى بعذاب الله كون الكافرين بالقرآن لا يعلمون أنّه الحقّ من ربّهم ليتّبعوه، وأما أنتم يا زوم فقد نال الإمام ناصر محمد اليماني بغضبكم ومقتكم له وأنصاره بسبب أنّي أدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وإلى التنافس في حبّ الله وقربه فتكونون ضمن العبيد المتنافسين في حبّ الله وقربه في السماوات والأرض كما علّمكم الله بأساس طريقتهم في عبادة ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى ربّهم الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ ربّك كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولكن زوم سوف يغضبه ذلك فيقول: "نعم يحقّ لنا أن نتنافس نحن المؤمنون التّابعون للأنبياء في حبّ الله وقربه، ولكن لا يحقّ لنا أن نطمع لمنافسة الأنبياء في حبّ الله وقربه". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: ذلكم هو شركٌ بالله يا زوم. وربّما زوم يودّ أن يقول: "يا ناصر محمد، لا تفترِ علينا ما لم نقله". ومن ثمّ يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: لئن قلت بل يحقّ لزومٍ أن ينافس محمداً -رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم- في حبّ الله وقربه، ويحقّ لزومٍ أن يطمع أن يكون هو أحبّ إلى الله من محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فإن قلت ذلك فقد أصبح الإمام ناصر محمد اليماني مخطئاً في حقّك ووجب علينا الاعتذار، ولكنّي أعلم أني لم أظلمك شيئاً يا فضيلة الشيخ زوم لكونك من الذين يبالغون في أنبياء الله ورسله، ولسوف أقيم

عليك الحجّة بإذن الله في كل نقطةٍ وألجمك بالحقّ إلجاماً حتى تتّبعَ الحقّ من ربّك أو تأخذك العزّة بالإثم من بعد ما تبيّن لك أنك على ضلالٍ وأنّ ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحقّ بعلمٍ وسلطانٍ مبين من محكم القرآن العظيم.

ونرحبُ بك ضيفاً لدينا في طاولة الحوار العالميّة، ويا ليتك تملك الشجاعة كما تدعي أنّك شجاعٌ ومن ثم تثبت ذلك بتنزيل اسمك الحقّ وصورتك كما فعل الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني برغم أنّي أقول إنّني المهديّ المنتظر ولا نخاف في الله لومة لائمٍ، وأما أنت فمِمَّ تخاف حتى لا تقوم بتنزيل صورتك واسمك الحقّ؟ ولا ينبغي لك إن كنتَ عالماً حقاً أن تفتري صورةً لغيرك أو اسمَ كذبٍ فقد سئمنا اسماءً مستعارةً في كل مرّةٍ في الحوار نحاور أشخاصاً مجهولي الهويّة، ولا يهمّني أكانوا مجهولين أم معروفين فأهمّ شيء إقامة الحجّة بسلطان العلم، فإذا لم يهتدوا جعل الله الحوار سبب الهدى لقومٍ آخرين، ولكن لا يليق بعالمٍ محترمٍ أن يحاور باسمٍ مستعارٍ وهو مشهورٌ أو من خطباء المنابر.

ويا زوم، إني أراك (رافع مناخيرك فوق) وجلفاً في الحوار بغير الحقّ وتتّهم ناصر محمد أنّ مثله كمثل أحمد الحسن اليماني! وهيهات هيهات كم الفرق عظيم بين وليّ الرحمن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ووليّ الشيطان أحمد الحسن اليماني، وقد جعلنا له قِسْماً خاصّاً في واجهة موقعنا لكي يحاورنا فيقيمُ عليه الحجّة بالحقّ ناصرُ محمد اليماني أو يقيم على ناصر محمد اليماني الحجّة في موقعي إن كان من الصادقين، وكذلك قلنا له: وإن شئت يا أحمد الحسن اليماني أن يكون الحوار في موقعك فنحن أهلٌ لذلك ولك الاختيار.. ولكن للأسف لم يجرؤ على ذلك برغم أنّي لم أعدْ أتجرّأ الحوار في مواقع النّاس لعدم الثقة في حفظ الحقوق كون الشيعة لقّنوني درساً لا أنساه، إذ سجّلتُ في أحد مواقعهم للحوار ومن ثم استخدم أعضاءُ مجلس إدارةِ موقع الدراسات التخصصيّة في الإمام المهديّ عضويتي وكتبوا عليّ ما لم أقله، وافترى عليّ أحدُ أعضاء مجلس الإدارة إفكاً وزوراً كبيراً (عفى الله عنه)، ولكن من بعد ذلك عزمتُ أن لا يكون الحوار إلا في طاولة الحوار العالميّة الحرّة موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلاميّة ونحن أهلٌ للأمانة وحفظ الحقوق، وإن ثبت تغيير في بيان أحدٍ بغير الحقّ فتلك حجّة علينا.

ونحذر طاقم إدارة منتديات البشرى الإسلامية أن يغيّروا في بيان أحدٍ شيئاً، فحتى لو كان البيان كتبه إبليسُ الشيطان الرجيم بنفسه لَمَا غيّرنا في بيانه شيئاً، ولكننا نصرح لهم بالحذف إذا كان البيان مليئ بالسبّ والشتم بدلاً عن سلطان العلم فهذا مرفوضٌ في طاولة الحوار العالميّة، برغم أنّني لم أشكُّ قطّ في أحدٍ من طاقم مجلس الإدارة أنّه غيّر بيانَ أحدِ أعضاء طاولة الحوار وحاشا لله لا أعلم أنه حدث من ذلك شيء، وإنما أردت التنويه والتذكير خشية أن يغضب أحد أعضاء مجلس الإدارة من كلماتٍ في أحد بيانات أعضاء الحوار ومن ثم يقوم بحذف السبّ والشتم من البيان ويذر فيه سلطان العلم، ومن ثم نقول لهم كلا ثم كلا فلا نسمح بتغيير كلمةٍ واحدةٍ في بيان أحدِ الأعضاء! فإمّا أن تعتمدوا المشاركة إذا كانت خاليةً من السبّ والشتم وإمّا أن تحذفوه إذا كان صاحب المشاركة قليل أدبٍ ولم يربِّه أبواه تربيةً حسنةً فيسيء إلينا بالسبّ والشتم في موقعنا بغير الحقّ. ولا نقصد فضيلة الشيخ زوم حاشا لله برغم أنّه بالكاد يمسك لسانه بصعوبةٍ بالغةٍ من سبٍّ وشتم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، فكم تجهل الإمام ناصر محمد يا زوم! وما أعظم ندمك إن استمررت بهذا الحقد البغيض بغير الحقّ على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

ويا رجل، فما هي جريمتي في نظرك، فهل لأنّي أدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له؟ أم بسبب أنّي أدعوكم إلى اتّباع كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ؟ أم لأنّي أسعى إلى وحدة صفّ المسلمين وإلى نبذ التعدديّة المذهبيّة في دين الله؟ فما هي حجّتكم على الإمام ناصر محمد اليماني في دعوته حتى تكونوا له كارهين؟ هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين؟ واسمح لي يا فضيلة الشيخ زوم أن أعلن ومن الآن الهيمنة بسلطان العلم المبين من محكم القرآن العظيم عليك وعلى كافة علماء المذاهب والفرق الإسلاميّة الذين فرقوا دينهم شيعاً وأحزاباً وكل حزبٍ بما لديهم فرحون، وأعلن الهيمنة بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم على علماء النّصارى

واليهود والمجوس، وإذا هيمن على ناصر محمد اليماني أحدُ علماء الأمّة من القرآن العظيم ولو في مسألةٍ واحدةٍ فقط من القرآن العظيم فلستُ الإمام المهديّ، فكونوا على ذلك من الشاهدين يا معشر الأنصار السابقين الأخيار ولا تطيعوا الذين يمنعونكم عن الردّ عليهم ببيانات الإمام المهديّ، ويا للعجب أليس الذي كتب البيان جواباً على أحد السائلين هو الإمامُ ناصر محمد اليماني! وإنما يردّ الأنصار على السائلين بالجواب باقتباسٍ من بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وليس من عند أنفسهم شيئاً فما العيب في ذلك؟ أم يريد كلّ إنسانٍ أن يأتي ببيانٍ خاصٍ به من جديدٍ؟ وحتى ولو سبقه بالسؤال أحد السائلين فأجبنا عليه بالحقّ بالبيان المفصل تفصيلاً فهل وجب علينا أن نكتب الجواب من جديد على نفس السؤال من قبل؟ فما خطبك يا شيخ زوم تلوم على الأنصار حين كلفوا أنفسهم وخدموك بالبحث عن الجواب لسؤالك بين آلاف البيانات للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حتى إذا جاءوك بالجواب من بعد بحثٍ ومشقةٍ فهل جزاؤهم أن تنفر مما أتوك به؟ ويا رجل، أليس ذلك البيان المقتبس منه الجواب هو من بيانات الإمام ناصر محمد اليماني؟ فلماذا تريدون أن أجيب على نفس السؤال من جديد برغم أني أجبتُ عليه في كثير من البيانات؟ وليس لكم حقٌّ عليّ بكتابة الجواب إلا إذا كان السؤال لم نُجِبْ عليه من قبل فهنا يجب على الأنصار أن يرفعوا السؤال الجديد للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، فإن شئتُ أجبتُ وإن شئتُ أجّلتُ الجوابَ إلى حين لكون بيان بعض الآيات قد يسوء بعض الأنصار فما بالكم بالباحث الجديد. وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَسْأَلُواْ عَنْ أَشْيَاء إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُواْ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللّهُ عَنْهَا وَاللّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (101) قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُواْ بِهَا كَافِرِينَ (102)} صدق الله العظيم [المائدة].

فانتبهوا لما أقول يا معشر الذين يلومون على الإمام المهديّ ناصر محمد أنّه يهمل في بعض الردِّ بالجواب على بعض الأسئلة، ألا والله ما كان الإعراض عن بعض الأسئلة عن ردّ الجواب عجزاً مني فلا تكونوا من الجاهلين، ولكني أرى تأجيل الجواب إلى حينٍ خيرٌ للمسلمين فقد يسؤهم الجواب وهو الحقّ من ربّهم، ولكن إذا أصرّ علماء المسلمين على الجواب من صاحب علم الكتاب فسوف نُجيبُ على كافة الأسئلة، ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.

وعلى سبيل المثال البيان المفصل تفصيلاً لقول الله تعالى: {وَلا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [النور:33].

ونقول شيئاً من بيانها بالحقّ:

حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ، فلو أنّ غنيّاً خطب بنت أحدكم وهي تحب إنساناً فقيراً بشرط أنه تقدم لخطبتها من تحبّ فلم يُرِد أبوها أن يزوجه ليس إلا أنّه فقيرٌ من المال الوفير برغم أنّه يرضى خلقه ودينه وإنّما رفض أن يزوِّجه بسبب أنّه فقير، وبرغم أنّها تحبه وهو يحبها ولكن أبيها يريد أن يزوّجها للغني ذي المال كونه يبتغي عَرَضاً من الحياة الدنيا وهو المال الوفير مهرها لدى الغني، حتى إذا قرّر أبوها أن يزوّجها بالرجل الغني ومن ثم هربت البنت مع من تحب حتى لا يزوّجها أبوها بالغصب للغني لكون ذلك أهون عند الله من أن تقتل نفسها، ومن ثم وقع بها حبيبُها الفقير الذي هربت معه فما هو حكم الله في هذه المسألة؟

ومن ثم نحكم في هذه القضية بما أنزل الله من غير ظلمٍ ونقول لوالد البنت:

عليك أن تزوّج ابنتك بمن تحب ولن نُقيم حدّ الله في حكم الزنى عليهما كون أبوها هو من أكرهها على ذلك. ولذلك قال الله تعالى: {وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم .

والسؤال الذي يطرح نفسه فما يقصد الله تعالى بقوله: {وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم؟ ونقول: ومن يكرههن على البغي مع من تحب فإنّ الله من بعد إكراههن غفورٌ رحيمٌ، بمعنى أنّ الله رفع الحدّ عليهما وأمر بتزويجهم شرط التوبة عن فعلتهم ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون، ولكن في هذه الحالة يُرفع الحدُّ عند القبض عليهما للمرة الأولى بشرط أن تكون القصة كما ذكرناها.

فكم استفززنا علماء الأمّة في كثيرٍ من المسائل علّهم يأتون فيذودون عن حياض دينهم إنْ كانوا صادقين أنّ الحقّ معهم فإذا هم يأتون كمثل الأخ الزوم وكأنّه لا يعلم من الأحكام التي بيّناها بالحقّ وهي مخالفةٌ لما هم عليه سُنةً وشيعةً وكافة المذاهب الإسلاميّة إلا قليلاً، وبدأ الدّين غريباً على النّاس وها هو يعود غريباً على النّاس كما بدأ، وليس أننا جئناهم بدينٍ جديدٍ بل كونهم قد خرجوا عن الصراط المستقيم منذ مئات السنين وهم لا يعلمون.

ويا قوم، أجيبوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون من محكم القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله إن كنتم صادقين. وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

وربّما يودّ أحد العاشقين عبيد الهوى أن يقول: "يا إمام ناصر محمد اليماني، إني أحبّ بنت فلان وخطبتها من أبيها ورفض فهل يحلّ لي أن آتيَ فاحشةَ البغيّ معها بسبب دافع حبّها؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: بل حَكَمَ الله عليك بمائة جلدةٍ أمام طائفةٍ من المؤمنين إن ثبت عليك فعلُ ذلك وسوف تَصْلَى ناراً وسعيراً ولن تجد لك من دون الله ولياً ولا نصيراً إذا لم تتُبْ إلى ربّك متاباً.

فمنكم من يحرّف الكَلِم والأحكام عن مواضعه، وما أَحَلّ لكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أن ترتكبوا فاحشة الزنى مع بنات النّاس بحجّة الحبّ فلا تفتروا علينا ما لم نقله، بل حكم الله واضحٌ لا غبار عليه أنّه رفع الحدّ عنهما في حالة أن أباها رفض أن يزوّجها بمن تحبّ لكونه يريد أن يزوّجها لغني ابتغى عَرَضاً من عروض الحياة الدنيا، حتى إذا رأت البنت أن أباها قرر أن يزوّجها غصباً للغني ويرفض أن يزوّجها بمن تحبّ نظراً لأنه فقيرٌ فهنا جعلها أبوها بين أمرين أحلاهما مرّ فأمّا أن تقتل نفسها وإمّا أن تهرب مع من تحبّ! ومن ثم قررت أن تهرب مع الفقير الذي أحبته وتريده زوجاً لها بالحلال ومن ثم هربت مع الفقير فقد يخلوان بأنفسهما ليالي وأياماً وقد يقع بها، وخلق الإنسان ضعيفاً. ففي هذه الحالة فقط يُرفع حدّ البغي عنهما، وغفر الله لهما ما فعلوا، و يجب على أبيها أن يزوّجها بمن تحب ويرفع عنهما حدّ البغي، وذلك جزاء من الله لأبيها الذي أكرهها على البغي برغم أنّها أرادت من أبيها أن يزوّجها بمن تحبّ بالحلال. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} صدق الله العظيم.

وليس مجرد حبّ في القلب بدافع الهوى؛ بل إن أردنَ تحصناً، أي إن أرادت أن تتزوج بمن تحبّ فلا يحقّ لأبيها أن يرفض ذلك، وهذه حياتها ولها الحقّ في اختيار شريكها في الحياة الزوجيّة لتكوين الأسرة المسلمة، وتَقَدّمَ حبيبُها لخطبتها فرفضه أبوها كونه يريد أن يزوّجها برجلٍ آخرَ غنيّ بالمال، حتى إذا تقدم لها الغني فإذا بأبيها يوافق فوراً دون أن يرجع إلى ابنته لأخذ رأيها، فإذا قرر أبوها أن يزوّجها للغني ومن ثم هربت مع من تحبّ ففي هذه الحالة يُرفع عنها وعن من تحبّ حدّ البغيّ ويتمّ تزويجهما فوراً بعقدِ شرعيّ من أبيها ولي أمرها. ولذلك قال الله تعالى: {وَلا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنّ فَإِنّ اللَّه مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنّ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم.

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، لقد حرّم الله الظلم على نفسه وجعله بينكم محرَّماً فلا يجوز لكم أن تظلموا بناتكم فتزوجوهنّ كُرها لرجلٍ وهي تحبّ رجلاً آخر غيره وتريد أن تتحصّن به بالحلال، فيأبى أبوها إلا أن يزوّجها لمن يشاء هو وليس من تشاء هي، ألا لعنة الله على الظالمين. فهذه روحٌ وليست سيارةٌ تبيعها لمن تشاء مقابل عَرَضاً من الحياة الدنيا، أفلا تتّقون؟ فمن ذا الذي يُجادلني في هذا الحكم إلا أخرستُ لسانه بالحقّ؟ وما نريد قوله:

إنه محرمٌ على المؤمنين أن يزوِّجوا بناتهم كرهاً بمن لا تريده لكونه سوف يجبرها فِعلُ أبيها على البغي، ولذلك حرّم الله على الآباء أن يزوّجوا بناتهم كرهاً ابتغاء عرض الحياة الدنيا فلا يبالون برأيها فسواء لديهم شاءت أم أبت، فمن يُجِركم من عذاب الله إن كنتم صادقين؟ فما أحلّ الله لكم ظلم أبنائكم، أفلا تتقون؟ فالله هو أولى بعبده من أمّه وأبيه ولا يقبل على عباده الظلم فقد حرم الظلم على نفسه وجعله بين عباده محرماً، فاتقوا الله وأطيعوني لعلكم تهتدون.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=100207

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 07 - 1434 هـ

15 - 05 - 2013 مـ

07:40 صـــــباحاً

الدعوة الثانية للحوار إلى الدكتور عدنان إبراهيم، فليُجِبْ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين من أوّلهم إلى خاتمهم جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، أمّا بعد..

ويا دكتور عدنان إبراهيم، إنّ الإمام المهديّ ليدعوك للحوار في موقعه وإن شئت أن يكون الحوار في موقعٍ لك فإنّي الإمام المهديّ أعلن الإستعداد أن أكون ضيفاً في موقع الدكتور عدنان إبراهيم لكونه حسب ظنّي أنّ الحقوق لديهم محفوظةٌ فلن يغيّروا من بياني شيئاً.

ويا دكتور عدنان إبراهيم، والله الذي لا إله غيره إنّك استشهدت في هذا الفيديو بحديثٍ من مكر الشيطان الرجيم يَقصد به إهانة الله، فيجعله تحت أقدامكم؛ سبحانه وتعالى عمّا يصفون علواً كبيراً! وربّما يودّ أحد أحبتي الأنصار السابقين الأخيار أن يقول: "يا إمامي، وما هو هذا الحديث الذي استشهد به عدنان وهو حديثُ شيطانٍ رجيمٍ؟". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد: هو ذلك الحديث المفترى في صحيح البخاري ومسلم أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال: [لو أدليتم بحبل لوقع على الله].

بمعنى لو أدلوا بحبلٍ إلى الأرض لوقع على الله! فهل جعلتم ذات الله سبحانه تحت أقدامكم وهو العليّ الحكيم المستوى على عرشه العظيم يا دكتور عدنان؟ سبحان الله العظيم وتعالى علواً كبيراً! فبرغم أنّك لا تأخذ من كتاب البخاري ومسلم إلا ما وافق هواك أنت، ولكنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يعرض الحديث على محكم كتاب الله لتطبيق الطريقة الحقّ لكشف الأحاديث المكذوبة كوننا سوف نجد بينها وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً.

ويا دكتور عدنان، والله الذي لا إله غيره ليُقيمنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني الحجّة عليك في كل ما تخالفني فيه وكافة علماء الأمّة، وإذا لم نهيمن عليك بسلطان العلم في كل نقطةٍ فلست الإمام المهديّ. فبلّغوا الدكتور عدنان إبراهيم يا معشر الأنصار دعوتي هذه المتكررة إلى دكتور عدنان إبراهيم لمطالبته للحوار، وإنّي أشهد لله أنّ دكتور عدنان إبراهيم لفي ضلالٍ في كثير من علومه، فأجِبْ دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد للحوار في موقعي منتديات البشرى الإسلاميّة أو تقبّل أن يكون الحوار في

موقعك يا دكتور إبراهيم، وليس لدينا حوارٌ سريّ بل على المكشوف حتى يتبيّن للناس الحقّ والباطل ليهلك من هلك عن بيّنةٍ ويحيى من حيّ عن بيّنةٍ.

وكذلك أريد من الأنصار أن يأتوني بفيديوهات للدكتور عدنان فيها ردود من الدكتور عدنان إبراهيم إلى الإمام ناصر محمد اليماني لكون الفيديو الذي أرسلتموه إلى موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لم يشتغل.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=100514

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 07 - 1434 هـ

18 - 05 - 2013 مـ

04:50 صـــــباحاً

ردّ الإمام المهديّ إلى الدكتور عدنان إبراهيم بسلطان العلم الملجم لمن أراد أن يتّبع الصراط المستقيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله في الجنّ والإنس وآلهم الطيّبين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله بالقرآن العظيم إلى الإنس والجنّ، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليهم وسلّموا تسليماً لا أفرّق بين أحدٍ من رسل الله حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، أمّا بعد..

أيا دكتور فضيلة الشيخ عدنان إبراهيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدّين..
ويا فضيلة الشيخ عدنان، لقد شتمت وسببت الإنسان الذي علّمه الله البيان الحقّ للقرآن بالتفهيم وليس وسوسةَ شيطانٍ رجيمٍ لكوني آتيكم بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم.
ويا أخي الكريم، إنّ الإمام ناصر محمد اليماني ليُثْني على الدكتور عدنان إبراهيم برغم أنّه سبّني وشتمني ووصفني بالجنون! فصبرٌ جميلٌ والله المستعان على ما تصفون.

ولكن يا أحبتي الأنصار، إنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لَيُثني على الدكتور عدنان إبراهيم لكونه أراد أن يذود عن حياض الدين حتى لا يُضِلُّ المسلمين ناصرُ محمد اليماني، ولكن يا دكتور عدنان لقد اتّبع الإمام ناصر محمد اليماني أنصارٌ من كافة المذاهب الإسلاميّة ولن تستطيع أن تردّهم عن اتّباع ناصر محمد اليماني حتى تأتي بالبيان الأحقّ من بيان ناصر محمد اليماني للقرآن وأحسن تفسيراً، فإن فعلت ولن تفعل فهنا تستطيع أن تردّ أنصار ناصر محمد عن اتّباعه إذا قارعت الحجّة بالحجّة بالبرهان المبين الذي يفهمه علماء الأمّة وعامة المسلمين لبساطة فهم سلطان العلم إن كنت من الصادقين، فهاتِ البرهان يا عدنان، وليس من عند نفسك بل من عند الرحمن من محكم القرآن، ولكن برهانك: (ددددددد مممممم كلام فارغ بل رجل مهبول بل أقسم أنه مجنون) انتهى برهان سلطان علم عدنان! فهل يا ترى سوف يُقْنِع أحداً بذلك؟

ومن ثم نقول يا عدنان إبراهيم، والله لا يليق بك ردّك الذي سوف يعكس عليك نظرةً سيئةً حتى في نظر أنصارك وأتباعك، فحتى تقرع الحجّة بالحجّة فالأمر بسيطٌ جداً يا رجل، فاختر أيّ آيةٍ بَيّنها الإمام ناصر محمد اليماني ومن ثم تأتي بالبيان الأحسنَ

تفسيراً والأصدق قيلاً إن كنت من الصادقين. وإنّي أرى أشدّ ما أنكرت في دعوة الإمام ناصر محمد اليماني هي دعوة ناصر محمد اليماني إلى الإنس والجنّ أن يتّخذوا رضوان الله غايةً فيجدوه هو النّعيم الأعظم من جنّته لمن كان يحبّ الله بالحبّ الأعظم مما دونه فلن يرضى حتى يرضى.

ويا رجل تعال لنعرفك عن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأنصاره؛ قومٌ يحبّهم الله ويحبونه، ألا والله الذي لا إله غيره لو تسأل أحدهم ممن أيقنَ بدعوة الإمام ناصر محمد اليماني إلى حقيقة النّعيم الأعظم ومن ثم تسألهم: فهل حقّاً وجدتم أنّ رضوان الله على عباده لهو النّعيم الأعظم من جنّته ولن ترضوا حتى يرضى؟ لصرخوا بصوتٍ واحدٍ: "بلى وربنا إنّنا وجدنا فتواه هي الحقّ لا شك ولا ريب بأنّ رضوان الرحمن على عباده هو حقّاً النّعيم الأعظم من جنّته، وعلمنا بذلك ونحن لا نزال ها هنا في الحياة الدنيا ولن يزداد يقيننا يوم لقاء الله شيئاً كوننا قد أيقنّا به ونحن لا نزال في الحياة الدنيا". والسؤال الذي يطرح نفسه: أليس ذلك برهاناً يا عدنان لفتوانا من قَبْلُ أنّ من استجاب لدعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى اتّخاذ رضوان الله غايةً فإنّه سوف يرى أنّ رضوان الله على عباده هو حقّاً النّعيم الأكبر من جنّته لا شك ولا ريب؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة].

فبالله عليك يا عدنان هل هذه الآية لا تزال بحاجة إلى بيانٍ وتفسيرٍ؟ بل فتوى من الرحمن في محكم القرآن أنّ رضوان الرحمن على عباده هو أكبرُ من نعيم الجنان، والله المستعان يا عدنان، فكيف تنكر البيان الحقّ للقرآن؟ بل وتصدّ عن دعوة الإمام المهديّ إلى العبيد أن يكونوا عبيداً لرضوان الرحمن فإن كانوا يعبدون الله وحده لا شريك له فليتّبعوا رضوان الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (174)} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولربّما يودّ عدنان إبراهيم أن يقول: "يا ناصر محمد إنّك لا تفقه من النحو شيئاً، فليست هذه الآية كما تظنّ أنّها أمرٌ باتّباع رضوان الله؛ بل وصفٌ لصحابة رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- أنهم اتّبَعوا رضوان الله". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: ألا يعني ذلك أنّ محمداً رسول الله يدعوهم إلى رضوان الله كونه لن يدخل الجنّة إلا من اتّبع رضوان الرحمن وسوف يدخل النّار من اتّبع ما يسخط الله؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} صدق الله العظيم [محمد:28].

ولربّما فضيلة الدكتور المحترم عدنان إبراهيم إبراهيم يودّ أن يقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني، فنحن لا اختلاف بيننا في اتّباع رضوان الرحمن ليدخلنا جنّته ويقيَنا من ناره، ولكنّك يا ناصر محمد اليماني تدعونا أن نتّخذ رضوان نفس الرحمن غايةً ولذلك نراك على ضلالٍ مبينٍ". ومن ثمّ يردّ على عدنان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا عدنان، تعال لنحتكم إلى محكم القرآن فهل نجد هدف ناصر محمد اليماني في نفس الرحمن هو الهدف المعاكس لهدف الشيطان في نفس الرحمن تماماً؟ ويا عدنان ألا تعلم أنّ الشيطان إبليس وأولياءه لم يكْفِهم أنّهم باءُوا بغضبٍ من الله بسبب أنّهم قد اتّبعوا ما يغضب الله وكرهوا رضوانه بل كذلك لهم هدفٌ في نفس الرحمن وهو السعي بكل حيلةٍ ووسيلةٍ إلى عدم تحقيق رضوان الرحمن على عباده لكونهم علموا أنّ الله لا يرضى لعبادة الكفر بل يرضى لهم الشكر، ولذلك تجد الشيطان يسعى بكل حيلةٍ ووسيلةٍ ليصدّ النّاس عن تحقيق رضوان نفس الرحمن، وبما أنّ الشيطان قد علم أنّ الله يرضى لعباده الشكر. تصديقاً لقول الله تعالى: { إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ } صدق الله العظيم [الزمر:7]؛ ولذلك تجد الشيطان وأولياءه يسعون الليل والنّهار بكل حيلةٍ ووسيلةٍ لصدّ النّاس عن تحقيق رضوان ربّهم فلا يكونوا شاكرين كون الشيطان عَلِمَ في

محكم الكتاب أنّ الله يرضى لعباده الشكر، ولذلك تجد ردّ الشيطان على الرحمن في قصص القرآن قال: {ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (17)} [الأعراف].

إذاً يا عدنان، إن الشيطان لم يكتفِ بتحقيق غضب نفس الله عليه بل يسعى إلى عدم تحقيق رضوان الله على عباده، وبما أنّ الشيطان يعلم أنّ الله يرضى لعباده الشكر تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم، ولذلك تجد الشيطان يسعى إلى عدم تحقيق رضوان الرحمن على عباده، ولذلك قال الشيطان في قصص القرآن: {ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (17)} [الأعراف].

وذلك هو هدف الشيطان وحزبه من شياطين الجنّ والإنس، فلم يكفِهم أنّ ربّهم ليس راضيّاً عليهم بل كذلك تجدهم يسعون بكل حيلةٍ ووسيلةٍ إلى عدم تحقيق رضوان الله على عباده. ولكن يا عدنان، لو جعلت مقارنةً بين هدف الشيطان وحزبه من شياطين الجنّ والإنس وهدف الإمام المهديّ وحزبه (قومٌ يحبّهم الله ويحبونه) لوجدتم أنّ هدف الإمام ناصر محمد اليماني وقوماً يحبّهم الله ويحبّونه هو بالضبط الهدف المعاكس تماماً لهدف الشيطان وحزبه لكون ناصر محمد اليماني وحزبه من قوم يحبّهم الله ويحبّونه فتجدوننا نسعى بكل حيلةٍ وسيلةٍ لنجعل النّاس أمّةً واحدةً على الشكر لله ليرضى، ولكنّ الشيطان وحزبَه من شياطين الجنّ والإنس يسعون بكل حيلةٍ ووسيلةٍ ليجعلوا النّاس أمّةً واحدةً على الكفر، وهل تدري لماذا يا عدنان؟ وذلك لأن الشياطين علموا أن الله لا يرضى لعباده الكفر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ} صدق الله العظيم [الزمر:7].

فأستحلفك بالله يا فضيلة الشيخ المحترم عدنان إبراهيم وكلّ إنسانٍ عَقِلَ هذا البيان فهل ترون ناصر محمد اليماني الذي يدعو الإنس والجنّ إلى أن يتّخذوا رضوان الله غايةً أليست دعوتنا هي عكس دعوة الشيطان وحزبه تماماً تماماً؟ إذاً فكيف نكون على ضلالٍ مبينٍ يا حبيبي في الله فضيلة الدكتور عدنان إبراهيم المحترم؟ والله المستعان.. سامحك الله فيما قلتَه في الإمام ناصر محمد اليماني. وأقول: اللّهُمَّ اغفر لعبدك الدكتور عدنان إبراهيم فإنّه لا يعلم أنّي الإمام المهديّ ناصر محمد، اللّهُمَّ لا تأخذه بما فعل أو قال في خليفتك ظلماً وزوراً. فهل تدري يا عدنان لماذا سامحتك وعفوت عنك؟ وذلك لأنّك جزءٌ من هدف الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ولذلك تجدني حريصاً على هداك خيرٌ لي من أن لو ينتقم منك الله بما فعلت، بل الأحبُّ إلى نفسي أن يهديك الله إلى الصراط المستقيم ليرضى الله عنك، فإن فعلت واتّبعت دعوة الحقّ فأنا بذلك قد تحقّق جزءٌ من هدفي ورضي الله على عدنان إبراهيم كون الإمام المهديّ وحزبه من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه لن نرضى حتى يكون الله ربّنا حبيب قلوبنا راضياً في نفسه لا متحسراً ولا حزيناً.

ألا تعلم يا حبيبي في الله عدنان المحترم أنّ بسبب صفة الله أنّه أرحم الراحمين فإنّي أجده متحسّراً وحزيناً على عباده الذين أهلكهم الله فأصبحوا نادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم حتى إذا جاءت الحسرة في أنفسهم على ما فرّطوا في جنب ربّهم ومن ثمّ تحدث الحسرة في نفس الله على ظلمهم لأنفسهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴿٢٩﴾يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ويا أيها النّاس، أقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهم وربّ العرش العظيم أنّي الإمام المهديّ المنتظر الحقّ ناصر محمد لم يجعلني الله نبيّاً ولا رسولاً بل ابتعثني الله (ناصرَ محمدٍ) صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك أدعوكم إلى اتّباع ما جاء به محمدٌ -صلّى الله عليه وآله وسلّم- وما جاء به من الدّين هو نفس الدّين الذي جاء به موسى وعيسى

من قبل صلّى الله عليهم وآلهم وأسلّم تسليماً، فاتّقوا الله وأطيعوني تهتدوا، ولا تفرّقوا بين أحدٍ من رسل الله لعلكم تهتدون، ولم يجعل الله سلطان علمي عليكم القسمَ، فما يدريكم أنّي من الصادقين؟ بل جعل الله الحجّة عليكم هو سلطان العلم المحكم من القرآن العظيم. ألا والله الذي لا إله غيره لا يجادلني عالِمٌ من القرآن إلا غلبته بسلطان العلم الملجم للعقل والمنطق إن كنتم تعقلون، فلا تقولوا مجنونٌ كما قال عدنان إبراهيم! ومن ثم نقول: يا عدنان أقسم بربي أنّ من تدبّر بيان ناصر محمد اليماني للقرآن ليُبرّئني من الجنون ويقول بل ينطق بالحقّ ناصر محمد اليماني ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، وغفر الله لفضيلة الدكتور عدنان إبراهيم فإنّه لا يعلم أنّه كذّب الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بل يكفر ببعث المهديّ المنتظر وخروج المسيح الكذاب.

فهلمّ للحوار يا فضيلة الدكتور عدنان إبراهيم إلى طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلاميّة)، وإذا لم نثبت لك بعث الإمام المهديّ وخروج المسيح الكذاب، وحصريّاً نثبت ذلك من محكم القرآن العظيم، فإذا حضرت ولم نفعل فلستُ الإمام المهديّ فكونوا على ذلك من الشاهدين يا معشر الأنصار السابقين الأخيار. ولئن حضر فضيلة الدكتور عدنان للحوار في موقعنا فقد وجب عليكم احترامه وعدم شتمه بل ننهاكم عن سبّ وشتم الدكتور عدنان مهما سبّ وشتم الإمام ناصر محمد اليماني فقولوا سلاماً وأعرضوا عنه وأنصاره، ولم يبعثنا الله لنحاجّ النّاس بالسبّ والشتم بل لنحاجّهم بسلطان العلم المحكم من القرآن العظيم.

ولسوف تعلم يا عدنان أنّك من الخاطئين في حكمك علينا بغير الحقّ، وأقول غفر الله لك برحمته إنّ ربّي غفورٌ رحيمٌ، اللّهُمَّ اغفر للدكتور عدنان إبراهيم وبصّره بالبيان الحقّ للقرآن العظيم وصلّ على عدنان إبراهيم وأنت ربّي أرحم بعدنان من عبدك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين.

أخوكم في دين الله؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 5 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=100661

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 07 - 1434 هـ

19 - 05 - 2013 مـ

07:12 صباحاً

البيان الثالث من الإمام المهديّ إلى فضيلة الشيخ عدنان إبراهيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على كافّة المسلمين لربّ العالمين الأنبياء منهم والمرسلين وأئمّة الكتاب الصالحين وجميع المؤمنين لا يشركون بالله شيئاً إلى يوم الدين، أمّا بعد..

السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته فضيلة الدكتور عدنان إبراهيم المحترم، السلام عليكم معشر الأنصار السابقين الأخيار، وسلام الله على كافّة الباحثين عن الحقّ ولا يريدون غير الحقّ كونهم سوف يهتدون إلى الحقّ إن الله لا يخلف الميعاد.

ويا دكتور عدنان إبراهيم، إنّي لا أستطيع أن أقتبس من بيانك شيئاً كما خطّته يمينك ثم نردّ عليه لكون بيانك صوتياً وليس خطيّاً، وهنا يتبيّن لكم المزيد من الحكمة الربانيّة في الأمر في الرؤيا الحقّ بأن يكون البيان كتابةً وفي ذلك تسهيلٌ في الفهم وتسهيلٌ في التدبر والتفكر في البيان الحقّ والتّمعن في سلطان العلم، وكذلك نستطيع جميعاً الاقتباس من بيانات بعضنا بعضاً كما كتبَها صاحبُها ومن ثم نقوم بتنزيل الردّ على الاقتباس، ولكن البيان الصوتيّ لم أستطع أن أقتبس من بيانِ عدنان شيئاً كما كتبه هو لكون بيانه ليس بمكتوبٍ بل بيانٌ صوتيٌّ، ألا وإنّ البيان الصوتيّ في اليوتيوب لا يصلح للحوار بل الحوار كتابةً خير لكم وأسهل فهماً وأيسر تدبراً، وبسرعة ترجع إلى أي نقطة تريد في البيان بعكس البيان المسجّل فلا تستطيعون الاقتباس من البيان المسجّل، وفي كلّ يوم تتجلّى لكم الحكمة لماذا الأمر في الرؤيا الحقّ أن يكون الحوار كتابةً. وعلى كل حال يا فضيلة الشيخ عدنان إبراهيم كذلك أتذكّر في بيانك الصوتيّ المسجّل أنّك تنكر أنّ حساب الأيام لتكوين عدد السنين والحساب يبدأ من الشفق بعد غروب الشمس وتقول أنّ الحساب يبدأ من الفجر؛ بل وتحاجّني بقول الله تعالى: {وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ (6) سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ (8)} صدق الله العظيم [الحاقة]. ومن ثم يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: هيهات هيهات يا عدنان إبراهيم، فما دمت سوف تحاجّني بالقرآن العظيم فلن تستطيع أن تغلب الإمام المهديّ ولو في مسألةٍ واحدةٍ بإذن الله، كوني أعلم منك

بكتاب الله القرآن العظيم.

ويا عدنان! لقد استمرّت الريح العقيم على قوم عادٍ سبع ليالٍ وثمانية أيام حسوماً، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا تمّ فرز الأيام عن الليالي في العدد؟ ولماذا بدأ الحساب بالليالي برغم أنّ العذاب بدأ في أوّل النّهار؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ} صدق الله العظيم [القمر:19].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا بدأ الله بحساب الليالي ومن ثمّ تلاها بحساب الأيام في قول الله تعالى: {وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ (6) سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ (8)} صدق الله العظيم [الحاقة]، فلماذا لم يقُل الله تعالى ثمانية أيام وسبع ليالٍ حسوماً برغم أنّ العذاب جاءهم نهار يوم الجمعة، فلماذا لم يبدأ في حساب أيّام العذاب باليوم بل بدأ الحساب بالليالي؟

والجواب: وذلك حتى لا يختلّ الحساب في الكتاب كون اليوم يبدأ من غروب الشمس برغم أنّ العذاب بدأ في النّهار، ولكن الله أضاف ذلك اليوم في عدد الأيام، وأفرز حساب عدد ليالي الأيام على جنب ثم بدأ بحساب الليالي قبل الأيام، كون الحساب يبدأ من غروب الشمس، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ (6) سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ (8)} صدق الله العظيم [الحاقة]، فانظر لقول الله تعالى {سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ} برغم أنّ العذاب أقبل عليهم نهار يوم الجمعة وانتهى عند غروب شمس الجمعة.

وربّما يودّ أحد الذين لا يعلمون أن يقول: "يا ناصر محمد، فهل جعلت يوم الجمعة يوم نحسٍ كونك تفتي أنّ العذاب بدأ على قوم هود يوم الجمعة. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ} صدق الله العظيم ؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: بل السبع الليالي والثمانية الأيام كلها أيام نَحِسات على عادٍ قوم هود. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ} صدق الله العظيم [فصلت:16].

وكذلك يا دكتور عدنان تحاجّنا بالصيام بأنّه يكون في النّهار، وتريد أن تستدِل أنّ حساب الليالي يبدأ من النّهار! ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ وأقول: يا دكتور عدنان، إنّك تجهل البيان الحقّ للقرآن، ألا تعلم أنّ أوّل ما بدأ محمدٌ رسول الله وصحابته صيام رمضان أنّهم كانوا يصومون 24 ساعة؛ ليلة ويوم؟ بمعنى أنّهم يبدَأون الصيام من غروب الشمس إلى غروب الشمس بدءًا من أوّل رؤية هلال شهر رمضان، وذلك تنفيذاً لقول الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ } صدق الله العظيم [البقرة:185].

ولذلك بدأ محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وصحابته صيام شهر رمضان بدءًا من ليلة رؤية هلال رمضان، ولكنّ من الصحابة من كان يأتي زوجته ليلاً ثم يأكل ويشرب، فمنهم من لم يطِق الصيام 24 ساعة من غروب الشمس إلى غروب الشمس؛ بل منهم من كان يأكل ويشرب ومن ثم يَقْرُب زوجتَه كونه قد أكل وشرب لكونه لم يطِق الصوم 24 ساعة من غروب الشمس إلى غروب الشمس، ومن ثم نزل التخفيف من ربّ العالمين، وقال الله تعالى: {أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ} صدق الله العظيم [البقرة:187].

ويا عدنان، فمِنْ متى يتمّ حساب منازل ليالي قمر رمضان وغيره من الأشهر؟ أليس بدءاً من ثبوت رؤية الهلال فيتمّ حساب ليلة الرؤية أنّها هي أوّل ليالي الشهر الجديد؟ فما خطبك يا رجل تلبس الحقّ بالباطل؟ غفر الله لك! وكذلك ألستم تُعلِنون نهاية رمضان برؤية هلال أوّل ليالي شوال بدءًا من رؤية هلال شوال بعد غروب شمس آخر يومٍ في رمضان، ومن ثم تُعلِنون ثبوت رؤية هلال شوال ولا تقيمون صلاة التراويح بعد ثبوت رؤية هلال شوال كون تلك الليلة هي أوّل ليلة من ليالي شهر شوال؟ أليس هذا يعني أنّ حساب الأيام يبدأ من الليالي بدءًا من غروب الشمس إلى غروب الشمس ليلة ثم تنتهي بغروب شمس يومها، ومن ثم تدخل الليلة التالية كون حساب الليالي والأيام هو بحساب بدء حركة الأرض الذاتيّة، وأمّا جريان الشمس الظاهري فإن النّهار سابق الليل كون جريان الليل والنّهار الظاهري يختلفان عن جريان الأرض؛ كونه يحدث العكس، فحين تدور الأرض من الغرب إلى الشرق نرى الشمس تطلع بعكس دوران الأرض فتظهر من الشرق وتغرب في الغرب بينما الأرض تدور شرقاً أي من الغرب إلى الشرق، وحين تعكس الأرض دورانها فحتماً سوف يحدث العكس فنرى الليل والنّهار يتطاردان من الغرب إلى الشرق.

وبالنسبة للحساب في أسرار الكتاب فهو بتوقيت وبتأريخ بيت الله المعظّم في مركز الأرض والكون؛ مكة المكرمة مركز الأرض والكون.

وعلى كل حالٍ يا فضيلة الدكتور عدنان إنّي الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أوجّه لك دعوة للحوار للمرة الثالثة فأجِب دعوة الحوار بالعلم والمنطق، وأعدك وعداً غير مكذوب أن أعلِّمَك من العلم ما لم تكن تعلم، وشرطنا علينا أن نأتي لك بسلطان العلم المبين من محكم القرآن العظيم حتى يتبيّن لك أنّ ناصر محمد اليماني ليس بمجنونٍ بل ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، فكم تجهل قَدْرَ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يا عدنان! فكم تجهل قدْر الإنسان الذي علّمه الله البيان! فأجبْ دعوة الحوار حبيبي في الله فضيلة الشيخ الدكتور عدنان إبراهيم رضي الله عنك وأرضاك بما تتمنّى من ربّك.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=100900

الإمام ناصر محمد اليماني
12 - 07 - 1434 هـ
21 - 05 - 2013 مـ
04:51 صباحاً

الإمام المهديّ يؤمن بالتّوراة والإنجيل والقرآن العظيم، وأعلنُ الكفر بما يخالف في التّوراة والإنجيل لمحكم القرآن العظيم ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يعني ذلك يا إمامنا الحبيب ان الصيام في البدء كان الشهر كله لاني قرأت في مراجع اهل الكتاب انهم كانوا يصومون 40 يوما امتثالا للمسيح عليه السلام وهل يجوز لنا ان نصوم نحن ايضا شهرا باكمله ام ان ذلك لايجوز لان هناك من أهل الكتاب من استطاع ان يصوم 40 يوما فقط اعتمدوا على الماء للبقاء على قيد الحياة كون جسم الانسان لايستطيع تحمل العطش اكثر من ثلاث اربع ايام .. زدنا علما يا امامنا الحبيب فان كان صيام رمضان في زمن الرسول عليه الصلاة السلام بادىء الامر كان الشهر بأكمله أما او كان من غروب الشمس الى الغروب الذي يليه يعني يوما باكمله فمتى كان وقت الافطار قبل أن يأتي الله الحكم المخفف ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة المؤمنين بربّ العالمين الأنبياء والمرسلين ومن تبعهم بالحقّ إلى يوم الدين..
ويا رجل، إني أرى صفتك تحت اسمك من الأنصار السابقين الأخيار فوجب عليك أن تكون ملمّاً بالبيان الحقّ للقرآن كون الأنصار السابقين الأخيار سوف يكونون مرجعيات للمسلمين ليعلّموهم مما علّمهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لكونهم من الذين بصّرهم الله بالحقّ، ولذلك وجب على كلّ أنصاريّ أن يقرأ في البيانِ كلما وجد لديه فرصةً لتدبّر بيانات الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وتفهمونها فهماً ولا نطلب منكم حفظها عن ظهر قلبٍ بل تفهمون البيان الحقّ للقرآن.

ويا حبيبي في الله السائل عن صيام رمضان عند أهل الكتاب، فليس أربعين يوماً في التوراة والإنجيل بل شهراً يصومون نهاره ويفطرون ليله كون صيام شهر رمضان كُتب علينا كما كُتب عليهم ثلاثون يوماً يصومون نهاره ويفطرون ليله. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ} صدق الله العظيم [البقرة:183-184].

فانظر لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾} صدق الله العظيم.

وتأتي آياتٌ ابتلاءً للمؤمنين في تنفيذ الأمر ومن ثم يُبدِّلها الله من أثقلٍ إلى أخفّ على المؤمنين، كمثل أمر الصلاة كان بادئ الأمر خمسين صلاةً في اليوم والليلة لكل صلاةٍ ركعتين فتصير الصلوات خمسين صلاةٍ والركعات مائة ركعة بعدد أسماء الله الحسنى، ومن ثم خفّفَ الله عنهم من خمسين إلى خمس صلوات ولكل صلاةٍ ركعتان فيصبح عدد ركعات الصلوات عشر ركعات كون لكل صلاة ركعتين، ومن ثم جعل الصلاة بعشر أمثالها فعادت إلى خمسين صلاةٍ في الأجر وعادت إلى مائة ركعةٍ في الأجر، إنّ ربّيّ غفورٌ شكورٌ.

ألا وإنّ الظهر والعصر لا يفترقان والمغرب والعشاء لا يفترقان تأخيراً أو تقديماً، وكذلك صوم رمضان كان بدء صيام رمضان من الغسق في بداية الظلمة وهو ميقات صلاة العشاء كونها تثبت رؤية هلال الصيام بعد غروب الشمس مباشرةً، ومن ثم يتناولون الفطور من الشفق إلى الغسق، ومن ثم يؤذّن للعشاء فتكفّ أيديهم عن الطعام فيصلّون المغرب والعشاء جمع تأخير في ميقات الغسق، ومن ثم جاء التخفيف من ربّ العالمين بآيةٍ بدّل صيام الليل فأمرهم بصيام النّهار فقط، وجعل الأمر في آيةٍ محكمةٍ بيّنةٍ للعالم وعامّة المسلمين. في قول الله تعالى: {أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ} صدق الله العظيم [البقرة:187].

ولكن.. كذلك كانوا يفطرون من بعد الصيام عند النداء لصلاة المغرب ومن ثم يفطرون بكل هدوء يتناولون وجبة الإفطار لكونهم سوف يُصلّون المغرب والعشاء جمع تأخيرٍ في ميقات الغسق.
ويا عجبي ممّن لم يجعلوا ميقاتاً للصائم أن يتناول الإفطار بل أكل النغط! فكم أضعتم كثيراً مما خفف الله عليكم وتشدّدْتُم بغير الحقّ فصعّبْتُم دين الله على المسلمين، فهلمّوا للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.



[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=101513

الإمام ناصر محمد اليماني

18 – 07 – 1434 هـ

27 – 05 – 2013 مـ

04:51 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على الضيف الحمداني ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيّبين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدّين لا نفرّق بين أحدٍ من رُسلِه ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

نُرحب بضيف طاولة الحوار الحمداني، ويا رجل لكل دعوى برهانٌ. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

وربّما يودّ الحمداني أن يقول: "ألا وإنّ برهاني عليك يا ناصر محمد اليماني هو حجّة اختلاف الاسم كونك جئت مخالفاً لمعتقدنا نحن أهل السُنة والجماعة في عقيدة اسم الإمام المهديّ محمد بن عبد الله". ومن ثمّ يردّ عليك الإمام ناصر محمد وأقول: يا حمداني،

ألا والله لو أنزل الله في القرآن أنّ اسم الإمام المهدي (محمد) لما جعل الله الحجّة للسُنة والشيعة على الإمام المهديّ ناصر محمد. وإن قال الحمداني: "وكيف لا تكون حجّةً عليك يا ناصر محمد لو أنّ الله أنزل في القرآن أنّ اسم الإمام المهدي (محمد)، فكيف لا يكون تنزيل الاسم حجّة يا ناصر محمد!". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد وأقول: كون الله لم يجعل الحجّة في الاسم لكون الأسماء تتشابه؛ بل جعل الحجّة في سلطان العلم الملجم بالحقّ.

ولو نوجّه سؤالاً إلى الحمداني وأقول: فهل تعلم الاسم الذي سُمّي به خاتم الأنبياء والمرسلين منذ أن كان في المهد صبياً؟ ومعلوم جواب الحمداني سوف يقول: "إن إجابة هذا السؤال لا يختلف عليه اثنان من علماء الأمّة، فإنّ اسم خاتم الأنبياء والمرسلين منذ أن كان في المهد صبياً هو الاسم (محمد) ولذلك كانوا ينادونه الذين يعرفونه بالاسم الذي سُمّي به منذ أن كان في المهد صبياً ولا يعلمون له اسماً غير ذلك، حتى أهله من بني عبد المطلب لا يعلمون إلا الاسم (محمد) الذي سُمّي به منذ أن كان في المهد صبياً". ومن ثم يقيم ناصر محمد اليماني الحجّة على الحمداني وأقول: فما ظنّك بقول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّـهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6]؟

وربّما يودّ أن يقول الحمداني: "يا ناصر محمد اليماني، إنما هو أحمد في السماء ومحمدٌ في الأرض صلّى الله عليه وآله وسلّم". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: وهل ترى أنّكم تستطيعون بقولكم هذا أن تقنِعوا السائلين برغم أنّ محمداً رسول الله هو ذاته أحمد رسول الله؟ فانظر كيف سوف يردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على السائلين، وأقول: إنّ من الأنبياء من جعل الله له أكثر من اسم في اللوح المحفوظ؛ كتاب علّام الغيوب. مثال الاسم إسرائيل في قول الله تعالى: {كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فمن هو إسرائيل؟ فإذا رجعت لمحكم القرآن العظيم سوف تجد إنّ إسرائيل هو ذاته نبيّ الله يعقوب عليه الصلاة والسلام. وبنو إسرائيل هم اثنا عشر أسباطاً الذين اندرجت منهم ذرّيات بني إسرائيل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ

عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ وَبَلَوْنَاهُم بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

والمهم خرجنا بنتيجة أنّ نبيّ الله إسرائيل هو ذاته نبيّ الله يعقوب عليه الصلاة والسلام، ومن ثم علم المؤمنون من أهل الكتاب والمبطلون المعرضون أنّ الاسم (أحمد) هو ذاته (محمد) رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، كونهم يعلمون أنّ نبيّ الله إسرائيل هو ذاته نبيّ الله يعقوب، فعلموا أنّ من الأنبياء من يجعل الله له أكثر من اسمٍ لكي يعلم النّاس أنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل في سلطان العلم الملجم بالحقّ من ربّ العالمين ترضخ له العقول التي لا تعمى عن الصواب وفصل الخطاب، وأولئك هم أولو الألباب.

ونكرر ونقول يا حمداني لم يجعل الله الحجّة في الاسم بل جعلها في العلم، أم تريد أن يقول أهل النّصارى أنّ النبي الذي يبعثه الله من بعد نبيّ الله عيسى اسمه أحمد تصديقاً للبشرى في محكم الإنجيل في قول الله تعالى: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم؟ ولكن النّصارى لن يقولوا ذلك إلا الممترون منهم من كانوا على شاكلتكم ممن يزعمون أنّ الله جعل الحجّة في الاسم، ولكنّ أولي الألباب منهم من قبل يعلموا أنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل في سلطان العلم كون من الأنبياء من يجعل الله له أكثر من اسم لحكمةٍ بالغةٍ، ومن ثم نقيم عليك الحجّة بالحق يا حمداني ونقول:

وكذلك الاسم محمد الذي تعتقدون أنّه اسم الإمام المهديّ محمد، فنقول حتى ولو أنزل الله في محكم القرآن أنّ اسم الإمام المهدي محمد وبعثه الله باسمٍ غير ما نزل في القرآن فهنا وجب عليكم تدبّر سلطان علمه، فإذا وجدتم أنّ الله زاده عليكم بسطةً في علم الكتاب فمن ثمّ تعلمون أنّه هو، وإنّما تبيّن لكم أن له أكثر من اسم في الكتاب وهذا لو أنّ الله أفتاكم في القرآن العظيم أنّ اسم الإمام المهدي (محمد)، ولكنّ الله يشهد ورسوله ما قط أفتاكم محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- عن اسم الإمام المهديّ فقال لكم إنّ اسمه محمد! بل يسميه باسم الصفة (المهديّ)، وإنما يشير فقط بالإشارة إلى تواطؤ الاسم محمد في اسم الإمام المهديّ. فقال عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي].

والسؤال الذي نوجّهه إلى كافة علماء الأمّة ومفتي ديارهم: فهل تنكرون أنّ الاسم محمد يواطئ في الاسم (ناصر محمد)؟ فهل تستطيعون أن تنكروا فتقولوا كلا لا يواطئ الاسم محمد في الاسم ((ناصر محمد))؟ أفلا تتقون! برغم أنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل جعلها في العلم وعلى ذلك كانت البراءة بين محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- على أساس سلطان العلم وليس على الاسم، ولذلك قال الله تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (61) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (62) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ (63)} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا حمداني، إني أستطيع أن أجبرك بالحقّ على أن تقول إنّ المهديّ المنتظر هو ناصر محمد لا شك ولا ريب! وربّما الحمداني يودّ أن يقول: "أتحداك يا ناصر محمد أن تجبرني بالحقّ على أن أعترف أن المهديّ المنتظر هو ناصر محمد لا شك ولا ريب". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد وأقول: يا حمداني، فما هي عقيدتك نحو المهديّ المنتظر فهل يبعثه الله نبيّاً أو رسولاً؟ ومعلوم جواب

الحمداني فسوف يقول: "يا ناصر محمد، قد علم جميع المسلمين والسُنة والشيعة أنّ خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم- فلا اختلاف بين اثنين من علماء الأمّة وأمّتهم، فنحن نعتقد جميعاً أنّ خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. تصديقاً لفتوى الله في محكم القرآن العظيم: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:40]، ولذلك لا ينبغي لله أن يبعث الإمام المهديّ نبيّاً جديداً بكتابٍ جديدٍ؛ بل يبعث الله المهديّ المنتظَر ناصر محمد أي ناصراً لمحمدٍ خاتم الأنبياء والمرسلين". ومن ثم نردّ على الحمداني ونقيم عليه الحجّة بالحقّ ونقول: ألا ترى أنّي سوف أجعلك تعترف أن الله يبعث الإمام المنتظر (ناصر محمد)؟ ولم أتحدَّك تحدِّ الغرور بل تحدّياً بالحقّ، فإن كنت سوف تقول غير ذلك فأتنا به إن كنت من الصادقين وبالبرهان المبين..

ويا حمداني، لقد وصل عمر الدعوة المهديّة إلى منتصف العام التاسع ولم يستطِع أيٌّ من علماء الأمّة أن يقيموا علينا الحجّة في أيٍّ من المسائل الفقهيّة والأحكام الحدوديّة في دين الله برغم أنّ ناصر محمد اليماني يخالفكم في كثيرٍ من الأحكام في الدين، ولكنّي أخالفكم إلى الأخذ بحكم الله الحقّ وأكفر بالأحكام المفتراة على الله ورسوله، والعجيب في أمركم أنّكم تعرضون عن محاجّة ناصر محمد اليماني في تلك الأحكام التي أنكرناها في دين الله كونها مفتراة وتذهبون إلى محاجّتي في الاسم وأعرضتم على المحاجّة في الأحكام التي نسفها الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني نسفاً كرمادٍ اشتدت به الريح في يومٍ عاصف، ولا نبالي بقول الحقّ في كتاب الله القرآن العظيم نستنبطه لكم من آيات الكتاب المحكمات البينات لعلماء المسلمين وعامتهم لا يكفر بها إلا الفاسقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلاَّ الْفَاسِقُونَ (99)} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا حبيبي في الله الحمداني، رجوتُ من الله أن يبصِّرك بالحقّ إنْ علم فيك خيراً لنفسك وللإسلام والمسلمين، ونصيحتي لك حبيبي في الله أن لا تحكم على الداعيّة من قبل أن تتفكّر في سلطان علمه هل ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ أم يقول على الله بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً؟ ألا والله الذي لا إله غيره يا حمداني لو اجتمع كافة علماء المسلمين والنّصارى واليهود في صعيدٍ واحدٍ ليحاجّوا ناصر محمد من القرآن العظيم لما استطاعوا أن يغلبوا ناصر محمد بسلطانٍ ولو كان بعضهم لبعضٍ نصيراً وظهيراً. وهل تدري لماذا يا حمداني؟ وذلك لأني الإمام المهديّ لم يجعلني الله من أصحاب الاتّباع الأعمى، ولم يجعلني الله من الذي يتّبعون الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، ولم يجعلني الله أقول في دينه اجتهاداً من عند نفسي فلن أقول مثل قول علمائكم من بعد الفتوى ومن ثم يقول: "إن أصبت من الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان"؛ بل أقول الصواب بإذن الله من محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب والحكم لله سريع الحساب، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وما ابتعثني الله لنُكره النّاس على أن يكونوا مسلمين بل لنعلّمهم دينهم الحقّ الذي أرسله الله رحمةً للعالمين، وأدعو إلى تحقيق السلام العالميّ بين شعوب البشر وإلى التعايش السلميّ بين المسلم والكافر ونسعى إلى رفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان كونهم أبناء رجلٍ واحدٍ وامرأةٍ واحدةٍ آدم وحواء. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} صدق الله العظيم [النساء:1]

فكونوا من الشاكرين يا من قدّر الله وجودهم في أمّة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ليخرجهم بنور البيان الحقّ للقرآن من الظلمات إلى النور بمحكم القرآن المجيد فنهديهم إلى صراط العزيز الحميد، فكم المهديّ المنتظر في شوقٍ شديدٍ للقاء الأنصار السابقين الأخيار! ومن طال عليه الأمد وقسى قلبه عن ذكر ربّه فحكمه عند ربّه وما علينا إلا البلاغ فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ فعليها، فماذا يبغي من بعد الهُدى؟ ألا يكفيه أن يلتزم بالهدى حتى يتوفّاه الله؟ أم إنّه مستعجلٌ لاستلام الوزارة؟ أم يريد كوكب العذاب أن يعجّل به الله على العباد؟ إذاً فأين هدفه السّامي في نفس ربّه إن كان يعبد رضوان ربّه غايةً وليس وسيلةً؟ فليسأل من الله أن يطيل في عمر الأمّة وعمره حتى يتحقق هداهم جميعاً إلى صراطٍ مستقيمٍ.

فاصبروا يا معشر الأنصار السابقين الأخيار فوالله الذي لا إله غيره أنّي أرى من الله نصراً وفتحاً قريباً ولكنْ رجوتُ من الله إذا كان بكوكب العذاب أن يؤجّله إنْ يشأْ حتى ننقذ أضعف الإيمان المسلمين.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

اللّهُمَّ فاغفر للذين أساءوا إلى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فإنهم لا يعلمون، اللّهُمَّ وأرحم وأكرم المحسنين المُصدِّقين بالحقّ الموقنين وفضِّلهم تفضيلاً على العالمين برحمتك يا أرحم الراحمين، اللّهُمَّ وأجزِهم عن الإمام المهديّ ناصر محمد بخير الجزاء كما تُحِبّ وترضى، وقومٌ منهم يحبّهم الله ويحبّونه أقسم بالله العظيم لن يرضوا حتى يرضى؛ أولئك لا يعلم بقدر مقامهم عند ربّهم إلا الله وخليفته برغم أنّ منهم ذو ذنوبٍ كثيرةٍ ولكنّه علِم أنّ له ربّاً غفوراً رحيماً فتاب وأناب وأعلن التنافس في حبّ الله وقربه ولن يرضى حتى يرضى، رضي الله عنهم وأرضاهم بنعيم رضوانه إنّ ربي غفورٌ رحيمٌ.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخو البشر في الدم من حواء وآدم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=101519

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 07 - 1434 هـ

27 - 05 - 2013 مـ

06:06 صباحاً

فتوى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في الزواج بين المسلمين وأهل الكتاب..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسلام على كافّة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيّبين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وعليهم وسلّموا تسليماً ولا تفرقوا بين أحدٍ من رسله وقولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير، أمّا بعد..

قال الله تعالى: {وَلاَ تَنكِحُواْ الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلاَ تُنكِحُواْ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُواْ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُوْلَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللّهُ يَدْعُوَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (221)} صدق الله العظيم [البقرة].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هو المقصود بالإيمان في قول الله تعالى {وَلاَ تَنكِحُواْ الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلاَ تُنكِحُواْ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُواْ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ} صدق الله العظيم؟ فما هو الإيمان المطلوب منهم أن يؤمنوا بما أنزل على من بالضبط حتى يحلّ الزواج منهم وتزويجهم؟ ومن ثم تجدون الجواب في محكم الكتاب: {قُولُواْ آمَنَّا بِاللّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (136) فَإِنْ آمَنُواْ بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَواْ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (137) صِبْغَةَ اللّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدونَ (138) قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِي اللّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ (139)} صدق الله العظيم [البقرة].

فتفكروا في قول الله تعالى عن شرط الإيمان المحكم في الكتاب: {فَإِنْ آمَنُواْ بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَواْ} صدق الله العظيم.

ولا أجد في محكم كتاب الله أنّ الله أحلّ الزواج للمسلم من الكتابيّة ما لم تكن على دينه تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وحتى لو قالت: "أنا نصرانيّة مؤمنة بالتوراة والإنجيل والقرآن العظيم ولكن أتّبعُ الإنجيل". ومن ثم يردّ عليها الإمام المهديّ وأقول: وإن وجدتِ حكماً في الإنجيل جاء مخالفاً لحكمٍ الله في القرآن العظيم فأيُّهما تتّبعين؟ فإن قالت: "سوف أتّبع القرآن العظيم الكتاب

المحفوظ من التحريف" فمن ثم يردّ عليها الإمام المهديّ وأقول: لقد أحلّ الله للمسلم أن يتزوّجك فأنتِ من المؤمنين الذين لا يشركون بالله شيئاً ما دمتِ معتصمةً بالقرآن العظيم وتكفرين بما يخالف لمحكم القرآن العظيم، فنحن لا نأمر النّصارى أن يكفروا بما أنزل الله في الإنجيل بل نأمرهم بالكفر بما جاء مخالفاً في التوراة والإنجيل لمحكم القرآن العظيم، لكوني أعلم أنّ ما جاء في التوراة والإنجيل مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فهو باطلٌ مفترى؛ كلّ ما خالف لمحكم القرآن العظيم سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في أحاديث السُنة النبويّة كون التوراة والإنجيل والأحاديث النبويّة ليست محفوظات من التحريف من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر لصدِّ البشر عن اتّباع الذّكر.

وخلاصة فتوانا لضيق الوقت نقول:

لا يحلّ لمسلمٍ أن يتزوّج بكتابيّة ما لم تكن على دينه الإسلام، ولا يحلّ لمسلمة أن تتزوج بكتابيّ ما لم يكن على دينها دين الإسلام الحقّ الذي جاء به موسى وعيسى ومحمدٌ رسول الله وكلّ النبيّين من ربّهم جاءوا بدين الإسلام، كون الدّين عند الله الإسلام لله فيعبدوه وحده لا شريك له.

تصديقاً لقول الله تعالى: {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (20)} صدق الله العظيم [آل عمران]

ويا عجبي من الذين يُفتون بتحليل ما حرَّمه الله في محكم كتابه بحجّة أنّ الرجل يستطيع السيطرة على المرأة فقالوا لذلك يحلّ للمسلم أن يتزوج بكتابيّة وهي ليست على دينه! ومن ثم نقول: ويا عجبي الشديد إنّما ذلك افتراء من عند أنفسكم أو أضلّكم شياطين آخرون يريدون من اليهوديات أن يعدْنَ أجيالاً من المسلمين يُدينون بما جاء في دين اليهود، لكونهم يعلمون أنّ الأمّ مدرسة الأولاد فهي أكثر من يعاشر الأولاد وأكثر من الأبّ ولذلك سوف يتأثّرون بدينها سواء كان دين حقّ أو باطلٍ، فاتّقوا الله ولا تفتوا في دين الله من عند أنفسكم بغير علمٍ من الله، وتذّكروا قول الله تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَٰذَا حَلَالٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [النحل:116].

ألا تعلمون أن من شروط الفتوى أن تكون بسلطان علمٍ بيّنٍ من الله؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (15)} صدق الله العظيم [الكهف].

فاتقوا الله يا عباد الله واحذروا الفتوى في دين الله اجتهاداً من عند أنفسكم بالظنّ، واعلموا أنّ الظنّ لا يُغني من الحقّ شيئاً حتى ولو كثرت الطائفة وعلمهم ظنّيّ، فاعلموا أنّ ليس الاتّباع على الأكثرية بل على سلطان العلم البيّن من ربّ العالمين، فاحذروا العلم الظنّي الذي يحتمل الصح ويحتمل الخطأ، وتذكروا قول الله تعالى: {وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ (116) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (117)} صدق الله العظيم [الأنعام].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=101519

الإمام ناصر محمد اليماني
18 - 07 - 1434 هـ
27 - 05 - 2013 مـ
06:06 صباحاً

فتوى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في الزواج بين المسلمين وأهل الكتاب..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسلام على كافّة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيّبين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وعليهم وسلّموا تسليماً ولا تفرقوا بين أحدٍ من رسله وقولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير، أمّا بعد..

قال الله تعالى: {وَلاَ تَنكِحُواْ الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلاَ تُنكِحُواْ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُواْ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُوْلَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللّهُ يَدْعُوَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (221)} صدق الله العظيم [البقرة].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هو المقصود بالإيمان في قول الله تعالى: {وَلاَ تَنكِحُواْ الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلاَ تُنكِحُواْ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُواْ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ} صدق الله العظيم؟ فما هو الإيمان المطلوب منهم أن يؤمنوا بما أنزل على من بالضبط حتى يحلّ الزواج منهم وتزويجهم؟ ومن ثم تجدون الجواب في محكم الكتاب: {قُولُواْ آمَنَّا بِاللّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (136) فَإِنْ آمَنُواْ بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَواْ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (137) صِبْغَةَ اللّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدونَ (138) قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِي اللّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ (139)} صدق الله العظيم [البقرة].

فتفكروا في قول الله تعالى عن شرط الإيمان المحكم في الكتاب: {فَإِنْ آمَنُواْ بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَواْ} صدق الله العظيم.

ولا أجد في محكم كتاب الله أنّ الله أحلّ الزواج للمسلم من الكتابيّة ما لم تكن على دينه تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وحتى لو قالت: "أنا نصرانيّة مؤمنة بالتوراة والإنجيل والقرآن العظيم ولكن أتّبعُ الإنجيل". ومن ثم يردّ عليها الإمام المهديّ وأقول: وإن وجدتِ حكماً في الإنجيل جاء مخالفاً لحكمِ الله في القرآن العظيم فأيُّهما تتّبعين؟ فإن قالت: "سوف أتّبع القرآن العظيم الكتاب المحفوظ من التحريف" فمن ثم يردّ عليها الإمام المهديّ وأقول: لقد أحلّ الله للمسلم أن يتزوّجك فأنتِ من المؤمنين الذين لا يشركون بالله شيئاً ما دمتِ معتصمةً بالقرآن العظيم وتكفرين بما يخالف لمحكم القرآن العظيم، فنحن لا نأمر النّصارى أن

يكفروا بما أنزل الله في الإنجيل بل نأمرهم بالكفر بما جاء مخالفاً في التوراة والإنجيل لمحكم القرآن العظيم، لكوني أعلم أنّ ما جاء في التوراة والإنجيل مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فهو باطلٌ مفترى؛ كلّ ما خالف لمحكم القرآن العظيم سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في أحاديث السُنة النبويّة كون التوراة والإنجيل والأحاديث النبويّة ليست محفوظات من التحريف من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر لصدِّ البشر عن اتّباع الذّكر.

وخلاصة فتوانا لضيق الوقت نقول:

لا يحلّ لمسلمٍ أن يتزوّج بكتابيّة ما لم تكن على دينه الإسلام، ولا يحلّ لمسلمة أن تتزوج بكتابيّ ما لم يكن عل دينها دين الإسلام الحقّ الذي جاء به موسى وعيسى ومحمدٌ رسول الله وكلّ النبيّين من ربّهم جاءوا بدين الإسلام، كون الدّين عند الله الإسلام لله فيعبدوه وحده لا شريك له.

تصديقاً لقول الله تعالى: {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (20)} صدق الله العظيم [آل عمران]

ويا عجبي من الذين يُفتون بتحليل ما حرَّمه الله في محكم كتابه بحجّة أنّ الرجل يستطيع السيطرة على المرأة فقالوا لذلك يحلّ للمسلم أن يتزوج بكتابيّة وهي ليست على دينه! ومن ثم نقول: ويا عجبي الشديد إنّما ذلك افتراء من عند أنفسكم أو أضلّكم شياطين آخرون يريدون من اليهوديات أن يعدْنَ أجيالاً من المسلمين يُدينون بما جاء في دين اليهود، لكونهم يعلمون أنّ الأمّ مدرسة الأولاد فهي أكثر من يعاشر الأولاد وأكثر من الأبّ ولذلك سوف يتأثّرون بدينها سواء كان دين حقّ أو باطلٍ، فاتّقوا الله ولا تفتوا في دين الله من عند أنفسكم بغير علمٍ من الله، وتذّكروا قول الله تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَٰذَا حَلَالٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [النحل:116].

ألا تعلمون أن من شروط الفتوى أن تكون بسلطان علمٍ بيّنٍ من الله؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (15)} صدق الله العظيم [الكهف].

فاتقوا الله يا عباد الله واحذروا الفتوى في دين الله اجتهاداً من عند أنفسكم بالظنّ، واعلموا أنّ الظنّ لا يُغني من الحقّ شيئاً حتى ولو كثرت الطائفة وعلمهم ظنّيّ، فاعلموا أنّ ليس الاتّباع على الأكثرية بل على سلطان العلم البيّن من ربّ العالمين، فاحذروا العلم الظنّي الذي يحتمل الصح ويحتمل الخطأ، وتذكروا قول الله تعالى: {وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلاّ الظَّنّ وَإِنْ هُمْ إِلاّ يَخْرُصُونَ (116) إِنّ رَبّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (117)} صدق الله العظيم [الأنعام].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-1-

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=101531

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 07 - 1434 هـ

27 - 05 - 2013 مـ

07:18 صباحاً

فتوى عدد زوجات محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يحلّ له الله أن يتزوّج بأكثر من أربع حرّات..

رسالة من مواطن غير مسلم، فسلام عليكم

فلي أسئلة تبعدني عن الإسلام فلم يجب عليها أحد من العلماء القوم وصناع قرار

كيف يأتـي نبي بشرع لا يطبقه على نفسه فشأنه لايبيح زواج أكثر من أربع وهو تزوج أكثر من أربع فماذا تقول في هذا القول؟

ما تفسير قول الله تعالى فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك؟

فقد سمعت أن المهدي المنتظر هو ناصر محمد فاطلعت على بعض بيانات فأراها تناسب العقل وتقترب إلى المنطق

فهل لكم بيان على أسئلتي. ولكم فائق تقدير وإحترام

بسم الله الرحمن الرحمن، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله وآلهم من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً، أمّا بعد..

ويا أيها السائل عن كثرة زوجات النّبي، فلا أعلم أنّ الله أحلّ له بالزواج بأكثر من أربع حرّات وحرّم الله عليه أن يطلقهنّ من ذات نفسه لكون المطلقات المسلمات يجدن من يتزوجهنّ إلا زوجاتَ محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- فلن يجدنَ من يتزوجهنّ لو طلقهنّ كونهنّ محرّمات على المؤمنين لكونهن أمّهاتهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ} صدق الله العظيم [الأحزاب:6].

ولا يحلّ لمحمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- أن يتزوج بأكثر من أربع حرّات إلا ما ملكت يمينه، حتى إذا تزّوج أربع حراتٍ حُرِّمت عليه النساءُ من بعد ذلك العدد، وكذلك حُرِّم عليه أن يطلقهنّ من ذات نفسه إلا من طلبت الطلاق كونهنّ لن يجدنَ من يتزوجنّ من بعده لكون زواجهنّ مُحَرَّمٌ على المؤمنين من بعد النّبي عليه الصلاة والسلام، ولذلك لا يحلّ له أن يستبدلهنّ

بغيرهنّ ولو أعجبه حُسْنُهُنّ، وكذلك لا تحلّ له النساء الحرّات من بعد أربع إلا ما ملكت يمينه.

تصديقاً لقول الله تعالى: {لَّا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِن بَعْدُ وَلَا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا (52) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمًا (53) إِن تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (54)}

صدق الله العظيم [الأحزاب].

فلا تتّبعوا الذين يفترون على رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- ما لم يُنزِّل الله به من سلطانٍ، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

سبحان ربّك ربّ العزة عمّا يصفون! وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

-2-

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=101815

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 07 - 1434 هـ

29 - 05 - 2013 مـ

04:22 صباحاً

لم يُحل الله لأنبيائه الزواج بأكثر من أربعٍ من الزوجات الحُرّات إلا ما ملكت أيمانهم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله وجميع المرسلين من قبله وآلهم وجميع المؤمنين التابعين للحقّ في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدّين، أمّا بعد..

لقد تمّ تنزيل تحديد الزوجات الحُرّات إلى أربع إضافة إلى ملك اليمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً} صدق الله العظيم [النساء:3].

وما يقصد الله تعالى من قوله: {فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء مَثْنَى}؟ وهذا يعني من بعد الزوجة الأولى فيأتي التحليل بالمَثْنَى ويقصد اثنتين، وثُلاث ويقصد ثلاث، ورُبَاع ويقصد أربع.

وربّما يودّ صاحب مكة أن يقول: "ولكن ما هو الدليل القاطع بأنّ الله يقصد من قوله مثنى أي اثنتين؟". ومن ثمّ نردّ عليه بالحقّ ونقول: إن المثنى هو العدد من بعد الفرادى فيأتي العدد مَثْنَى، والبرهان على أنّ الله يقصد مثنى بالرقم اثنين تجده في قول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ} صدق الله العظيم [سبأ:46].

ومن ثمّ تعلمون أنّه يقصد بقوله مَثْنَى أي الرقم اثنين لا شك ولا ريب، كون الفرادى يقصد به الرقم واحد، ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ} صدق الله العظيم. ونستنبط من ذلك البيان المقصود من قوله: {مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ} وهو العدد واحد واثنين، وكذلك جاء التحديد لزوّجات النّبي بالنسبة للحرّات فأحلّ الله له أن يتزوج بأربع فقط وما ملكت يمينه، ومن ثمّ حرّم الله عليه أن يستبدل بهنّ من أزواجٍ أُخر ولو أعجبه حسنهنّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (50) تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ

وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنّ كُلُّهُنّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا (51) لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا (52)} صدق الله العظيم [الأحزاب].

والدليل على تحديد زوجات النّبي هو في قول الله تعالى: {لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا (52)} صدق الله العظيم، فبقي العدد بالضبط الذي أذن الله لنبيّه أن لا يتجاوزه في عدد زوجاته الحُرّات ممن دخل بهنّ وما أراد أن يتزوج من بنات خالاته وعماته ليوفّي عدد الزوجات المسموح بها أو امرأة وهبت نفسها للنبي وبقي العدد الذي لا يحلّ للنبي النساءَ من بعده، وتجدوه في قول الله تعالى: {فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً} صدق الله العظيم [النساء:3].

فكيف ينهاهم محمد رسول الله أن يتزوّجوا بأكثر من أربعٍ من النساء الحُرّات ومن ثمّ يحلل لنفسه أن يتزوج بأكثر من أربع! وما ينبغي للنبي وكافة الأنبياء أن يحرّموا على المؤمنين شيئاً ويحلّونه لأنفسهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ} صدق الله العظيم [هود:88].

وليس للأنبياء قانونٌ تشريعيٌ غير ما شرّعه الله للمؤمنين أتباعهم، وإنّما حرّم على المؤمنين أن يتزوّجوا بنساء أنبيائهم من بعدهم لكونهنّ أمّهاتهم، وكذلك حرّم الله على الأنبياء أن يطلّقوهنّ من ذات أنفسهم إلا أن يأتين بفاحشة بيّنةٍ أو أن يطلبنَ من أنبياء الله الطلاق، ومن طلبت من أحد الأنبياء الطلاق فطلقها وسرّحها سراحاً جميلاً فهذا يعني أنها لا تريد الله ورسوله ولا خير فيها فقد ارتدّت من الإيمان إلى الكفر ولا تريد الله ورسوله، ولا يَحِلّ للمؤمنين أن يتزوّجها أحدُهم، وليس لأنها لا تزال من أمّهاتهم بل لكونها ارتدّت من الإيمان إلى الكفر ولا تريد الله ورسوله، ولذلك أمر الله نبيّه أن يقول لزوجاته: {يَا أَيُّهَا النّبِي قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنّ وَأُسَرِّحْكُنّ سَرَاحًا جَمِيلًا (28) وَإِن كُنتُنّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنّ اللَّهَ أَعَدّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنّ أَجْرًا عَظِيمًا (29)} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ولم يحرّم الله على نبيّه أن يتزوج بغيرهنّ إن طلبنَ الطلاق من ذات أنفسهنّ، فيحلّ له أن يتزوج من النساء بدلاً عن التي طلبت الطلاق، ولذلك قال الله تعالى: {عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا} [التحريم:5].

وهنا يتبيّن لكم كيف أنّ الله أحلّ لرسوله البدل لأحد زوجاته بشرط أنّها هي من طلبت الطلاق، وأمّا أن يطلقها من ذات نفسه ليستبدلها بسواها فلا يحلّ لنبيّ كونها لن تجد من يتزوجها من بعده، ولذلك قال الله تعالى: {لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنّ} صدق الله العظيم [الأحزاب:52].

وتبيّن لكم أنّ رقم زوجات النّبي إذا نقص سواء طلبت منه الطلاق فطلّقها أو ماتت فيحلّ له أن يتزوج بدلاً عنها من النساء المؤمنات، وإنما حرّم على الأنبياء طلاق زوجاتهم من ذات أنفسهم كون في ذلك ظلمٌ يقع عليها لكونها لن تجد من يتزوجها من بعده من المؤمنين كونها من أمهاتهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ} صدق الله العظيم [الأحزاب:6].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

_____

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=101818

الإمام ناصر محمد اليماني
20 - 07 - 1434 هـ
29 - 05 - 2013 مـ
05:16 صباحاً

ردّ المهديّ على السائلين كيف يعلمون أنّهم من أحباب ربّ العالمين؛ من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافّة عباد الله المسلمين الأنبياء منهم والمرسلين وأئمّة الكتاب الصالحين والتّابعين لسبيل الحقّ من ربِّهم في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

إنّ الآية التي جعلها الله في قلوب قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه هي أنّهم يجدون في أنفسهم أنّهم لن يرضوا بملكوت الله أجمعين حتى يكون حبيبهم الله ربّ العالمين راضياً في نفسه لا متحسراً ولا حزيناً.
فمن وجد تلك الحقيقة في قلبه فليعلم علم اليقين لا شكَّ ولا ريب أنّه من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه، ولذلك لن يرضوا حتى يرضى لكون رضوان الله حبيبهم هو النعيم الأعظم بالنسبة لهم من نعيم جنّات النّعيم ولا يقبلون فيه المساومة، وكلما زاد العرض عليهم ليرضوا فمن ثمّ يجدون في أنفسهم أنّهم يزدادون إصراراً شديداً أن لا يرضوا في أنفسِهم حتى يتحقّق رضوان نفس ربّهم، وذلك هو الوصف الحقّ لقومٍ يحبّهم الله ويحبّونه فهم على ذلك من الشاهدين.

وأمّا سبب عدم رضوان أنفسهم حتى يتحقّق رضوان نفس ربِّهم فذلك من شدَّة حبِّهم لربِّهم ولذلك لن يرضوا حتى يرضى حبيبهم الله أرحم الراحمين فهم على ذلك من الشاهدين، فهم يعلمون بما في أنفسِهم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم حبيب الرحمن الإنسان الذي علّمه الله البيان الحقّ للقرآن عبد النعيم الأعظم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=102499

الإمام ناصر محمد اليماني
27 - 07 - 1434 هـ
05 - 06 - 2013 مـ
04:36 صباحاً

تشابه قلبك يا طامعاً للكنوز بمثل قلوب الذين كذّبوا بما جاء به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم..

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته
سيدي الإمام قرأت في مخطوطات قديمة أن الإمام المهدي القائم له دراية في الدفائن و الكنوز و لا يحتاج لزكاة المزكين بل هو المعطي لهم من الكنوز التي فتح الله عليه بها فهل هذا الكلام صح أم هو إنسان يحتاج لمساعدات الغير؟ اللّهُمَّ أغننا بحلالك عن حرامك و بفضلك عمن سواك
البشير الجزائري

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الرسل من ربِّ العالمين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليهم أجمعين، لا نفرِّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد فأقول:

تشابه قلبك يا طامعاً للكنوز بمثل قلوب الذين كذّبوا بما جاء به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وما كانت حجّتهم على التكذيب إلا أنّهم قالوا: "لو كان نبيّاً حقاً فلماذا لم يُلقِ الله إليه كنوزاً من الذهب حتى يُغنيه من طلب النفقة والنّصرة من أنصاره الصحابة المكرمين؟". ومن ثم ردّ الله عليهم وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿4﴾ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿5﴾ قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿6﴾ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿7﴾ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿8﴾ انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿9﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴿10﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

فتذكر قول الله تعالى: {انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿9﴾} صدق الله العظيم.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=102507

الإمام ناصر محمد اليماني
27 - 07 - 1434 هـ
05 - 06 - 2013 مـ
06:40 صباحاً

فتوى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني برؤية الفتى للفتاة التي يريد خطبتها؛ ولكن بشرط ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسلام على كافة أولياء الرحمن في الإنس والجانّ وعلى أنبيائِهم وآلهم الطّيبين والتّابعين الحقّ إلى يوم الدّين، أمّا بعد..

وإنّي أجد أحد أحبتي الأنصار يسأل: فكيف يحبّ الفتى الفتاة حتى يطلبها من أبيها للزواج؟ ومن ثمّ نردّ عليه بالحقّ ونقول: لقد سمح الله لكم بالتعرض لرؤية من تريد خطبتها من قبل أن تخطبها لعلّ الله يؤلّف بين قلوبكم ويجعل بينكم مودةً ورحمةً، ومن ثم يتقدّم لخطبتها بشرط أنْ لا يواعدها سِرّاً بل يكون معهما أحداً ثالثاً إلا أن يقول قولاً معروفاً ولن يطلب منها الفاحشة.

وذلك تصريح المقابلة لمن تريد خطبتها من قبل الخطوبة وتجدونه في قول الله تعالى: {وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاء أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَـكِن لاَّ تُوَاعِدُوهُنَّ سِرّاً إِلاَّ أَن تَقُولُواْ قَوْلاً مَّعْرُوفاً وَلاَ تَعْزِمُواْ عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىَ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ(235)} صدق الله العظيم [البقرة].

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=103017

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 08 - 1434 هـ

09 - 06 - 2013 مـ

05:57 صباحاً

تساؤلات وإجابات للسائلين كيف ضلّ المسلمون عن عدد الركعات المفروضات في الصلوات ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله المكرمين في الإنس والجنّ أجمعين وآلهم الطيبين وعلى من تبعهم فاستجاب لدعوتهم في عبادة الله وحده لا شريك له وإلى التّنافس في حبِّه وقربِه وابتغاء رضوان الله، والله أكبر والله بصير بالعباد، أمّا بعد..

نحن نعلم ردّ كثيرٍ من علماء المسلمين وعامّتهم على أنصارنا إذا بيّنوا لهم أنّ الصلوات ركعتان لكلّ فرضٍ فزيدت في الحضر ركعتي السّنة في بيوت الله بين الأذان والإقامة، وبقيت على ما هي عليه ركعتان في السفر وركعةٌ واحدةٌ في الخوف إلا الإمام ركعتان في صلاة الخوف.

وما كان ردّ كثيرٍ من علماء المسلمين وأمّتهم إلا أن قالوا:"وكيف ضلّ المسلمون عن صلاة النّبي وصحابته والمسلمين يصلّون أمّة من بعد أمّةٍ؟". ومن ثم نجيب عليهم من الكتاب ونقول: لقد دعا نبيّ الله نوح عليه الصلاة والسلام وآله على كافة الكافرين في عصر بعثه بعد أن دعاهم ألف سنة إلا خمسين عاماً، وذلك حرصاً من نبيّ الله نوح على أن لا يبقى من الكافرين أحداً فيضلّون أمّته من بعده، وقال الله تعالى: {وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [نوح].

فاستجاب الله لدعاء نبيّه نوح في هلاك الكافرين أجمعين فأهلك الكافرين من البشر ولم ينجُ منهم أحدٌ، ونجّى الله المؤمنين مع نبيّ الله نوحٍ عليه الصلاة والسلام وآله وسلّم، وحملوا معهم ذرّيات البشر في ظهورهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (41)} صدق الله العظيم [يس].

وترك نبيّ الله نوح أمّته من بعد الطوفان بزمنٍ فمات وهم على المَحَجّة البيضاء ليلُها كنهارها يدينون بدين الإسلام يعبدون الله

وحده لا شريك له فلا يوجد بينهم أحدٌ من الكافرين أو المنافقين الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر؛ بل ترك أمّةً مؤمنةً بالله لا يشركون بالله شيئاً ولا يوجد بينهم كافرٌ من البشر ولا منافقٌ لكون الله قد أهلك كافة الكافرين من البشر بنبيّ الله نوحٍ عليه الصلاة والسلام ولم يُبقِ منهم ديّاراً.

وكان نبيّ الله نوح يظنّ أنّ الله لو يُهلك كافة الكافرين فإنّه لن يوجد من يُضلّ الأمّة من بعده من الكافرين أولياء الشياطين، ولذلك قال نبيّ الله نوح: {رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [نوح].

ولكنْ من المؤمنين من يُضلّون أنفسَهم بأنفسِهم ويُضلّون المؤمنين بسبب المبالغة في الأنبياء والأولياء، وكان البشر قليلاً آنذاك. وعلى كل حالٍ لقد علم كافةُ علماء المسلمين أنّه لن ينجو من البشر في الطوفان في عصر نبيّ الله نوح إلا نبيّ الله نوحٍ والذين آمنوا معه صلّى الله عليه وعليهم وأسلّم تسليماً. والسؤال الذي يطرح نفسه: فمن هم أوّل أُمم الأنبياء من ذرّيات المؤمنين أصحابَ السفينة؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب بأنّها أمّة نبيّ الله هود عليه الصلاة والسلام وآله الأطهار، إذ دعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له فأخذتهم الدّهشة من دعوة نبيّ الله هود إلى عبادة الله وحده لا شريك له ونالهم العجب الشديد، فردّ نبيُّ الله هود على قومه عادٍ فقال لقومه: {أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۚ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً ۖ فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (69)} صدق الله العظيم [الأعراف].

والسؤال الذي يطرح نفسه لأولي الألباب هو: فكيف ضلّ قومُ هودٍ عن عبادة الله وحده لا شريك له وهم من ذرّيات أمّة مؤمنةٍ تعبد الله وحده لا شريك له؟ والسؤال مرةً أخرى: فبرغم أنّ أوّل رسولٍ من بعد رسول الله نوح هو رسول الله هود عليهم الصلاة والسلام وأمّة نبيّ الله هود من ذريّة أمّةٍ مؤمنةٍ من الذين أنجاهم الله في السفينة مع نبيّ الله نوح، والسؤال الذي يطرح نفسه للمرة الثالثة هو:

كيف ضلّ عادٌ قومَ نبيّ الله هود عن عبادة الله وحده لا شريك له برغم أنهم من ذرّيات أمّة يؤمنون بالله جميعاً وهم أصحاب السفينة فلم يبقَ بينهم كافرٌ ولا منافقٌ؟

وهنا تعجبون فتقولون:"فعلاً كيف ضلّ عادٌ الأولى من بعد قوم نوح عن دين الله برُمّته فعبدوا الأصنام برغم أن عاداً من ذرّيات المؤمنين الذين نجوا مع نبيّ الله نوحٍ في السفينة؟". بمعنى أن عاداً قومَ هودٍ من ذرّيات قوم مؤمنين بالله لا يشركون بالله شيئاً، فكيف إذاً ضلّ عادٌ قوم هودٍ عن دين الله برمته فبعث الله إليهم أخاهم هوداً بعد أن ضلّوا عن دين الله برُمّته برغم أنَّ نبيّ الله نوح ترك آباءهم وهم على دين الله الإسلام يعبدون الله وحده لا يشركون به شيئاً؟ فكيف ضلّت ذرّياتهم من بعدهم فعادوا لعبادة الأصنام من جديدٍ من دون الله؟ وقال الله تعالى: {قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (48) تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَاصْبِرْ ۖ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ (49) وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ (50) يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (51) وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ (52) قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (53)} صدق الله العظيم [هود].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول:"ومن هم الأمم الذين سوف يمتّعهم ويمسّهم من الله عذابٌ أليمٌ في قول الله تعالى: {قِيلَ يَا نُوحُ

اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (48)} صدق الله العظيم" ومن ثم نفتيه بالحقّ أنّ تلك الأمم هم في ظهور المؤمنين؛ أصحاب السفينة؛ عوالم منويّة في ظهورهم منهم المؤمنون وفيهم الكافرون، وليس هدفنا الخوض في هذا الموضوع في هذا البيان بل للتساؤل كيف ضلّ من تسمّونهم قوم عادٍ، وهم عادٌ قوم هود؟ كيف ضلّوا عن دين الله الحقّ وهم من ذرّيات قومٍ مؤمنين؟ فكيف عادوا لعبادة الأصنام وهم من ذرّيات قوم مؤمنين لا يشركون بالله شيئاً؟ أفلا تتفكرون؟ بل عجبوا من دعوة أخيهم هود فقالوا: {يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (53)} صدق الله العظيم [هود].

أليس ذلك من أشدّ العجب عودة الأمّة إلى عبادة الأصنام برغم أنّ عاداً من ذرّيات المؤمنين أصحاب السفينة! فكيف عادت ذرّياتهم إلى عبادة الأصنام؟ أيا أمّة الإسلام أليس ذلك أشدّ عجباً من عجبِكم كيف ضلّ المسلمون عن الصلوات؟ ولكن لا عجب كون محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ترك أمّةً مؤمنةً وبينهم المنافق من يُظهر الإيمان ويُبطن الكفر والمكر ليصدّ عن الذّكر، وكذلك يعيش معهم المشركون من النّصارى واليهود وغيرهم، ويوجد في عصرهم وقد عاصرهم أممٌ مشركون، واليهود؛ ولا يزال اليهود أمّةً بعد أمّةٍ يصدّونهم عن الهدى بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، والذين أشركوا يسعون ليصدّوا المسلمين عن دينهم الحقّ إن استطاعوا.

تصديقاً لقول الله تعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا} صدق الله العظيم [المائدة:82].

ألا والله لولا أنْ حفظ الله القرآن العظيم من التحريف لكانوا ردّوكم إلى عبادة الأصنام من دون الله منذ أمدٍ بعيد، برغم أنّهم ردّوكم إلى الشرك بالله بطريقةٍ أخرى فجعلوا المسلمين يكفرون بكافة آيات الكتاب المحكمات التي تنفي شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود على الرغم من أنّ المسلمين يؤمنون بآيات نفي الشفاعة ثم يتركون اتّباعها ويتّبعون الآيات المتشابهات في ذكر تحقيق شفاعة الربّ لعباده الضالين فتشفع لهم رحمته من عذابه بعد أن ذاقوا وبال أمرهم، ولا تحيطون بسرّ تحقيق الشفاعة في نفس الله علماً يا أصحاب عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود إنكم لمشركون بالله! أفلا تتقون؟ أفلا تؤمنون؟ أفلا تعلمون أن الله ابتعث نبيّه محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لينذر بالقرآن العظيم أصحاب عقيدة شفاعة الأنبياء والأولياء بين يدي الربّ المعبود؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

وأعرضتم عن قول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ (4)} صدق الله العظيم [السجدة].

ويا أمّة الإسلام والنّصارى واليهود والنّاس أجمعين، تعالوا لنخرجكم من عبادة العباد إلى عبادة الربّ المعبود بالبيان الحقّ للقرآن المجيد فنهديكم به إلى صراط العزيز الحميد.

وربّما يودّ أحد أحبتي الأنصار السابقين الأخيار أن يقول:"يا إمامي، أفلا تُعْلِّمنا عن سبب فتنة قوم عادٍ وهم من ذرّيات صحابة نبيّ الله نوحٍ عليه الصلاة والسلام وآله وسلم؟ ولكن ما الذي أضلّ أمماً من ذرّياتهم حتى عادوا لعبادة الأصنام من جديدٍ". ومن ثم يجيب الإمام المهديّ على السائلين ونقول: إنّ سبب عودتهم إلى عبادة الأصنام هي المبالغة في آبائهم صحابة نبيّ الله نوحٍ عليه الصلاة والسلام، فجعلوا لهم تماثيل لصورهم أصناماً لكونهم من عباد الله المكرمين حتى دعوهم من دون الله جيلاً بعد جيل، ومن ثم يختفي السرّ في عبادة الأصنام جيلاً بعد جيل برغم أنّ سرّها لدى المشركين الأوّلين بأنها تماثيل لعباد الله المقرّبين من

الأنبياء وأوليائهم، فيعبدون أنبياءَ الله وأولياءه قربةً إلى ربّهم، وما كانت حجّتهم إلا أن قالوا: {مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ} صدق الله العظيم [الزمر:3].

أيا أمّة الإسلام، ذروا اتّباع سلفكم الذين من قبلكم الاتّباع الأعمى حتى تردّوا ما وجدتموهم عليه إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم، فاتّقوا الله وأطيعوني تهتدوا، وذروا الاتّباع الأعمى إنّي لكم ناصحٌ أمينٌ، فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، وما جئناكم بوحيٍ جديدٍ بل الدعوة إلى اتّباع القرآن المجيد، وندعو جميع العبيد إلى التنافس إلى الربّ المعبود أيّهم أقرب، ولذلك أدعوكم إلى أن نقوم بعرض التّوراة والإنجيل وأحاديث السُنة النبويّة المحمديّة فما وجدناه قد جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم؛ فكل ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فهو باطلٌ مفترى من عند غير الله سواء كان في التّوراة أو في الإنجيل أو في أحاديث السُنة النبويّة. وما عندي غير قال الله وقال رسوله، ولن أقول لكم شيئاً من عندي، وما جعلني الله نبيّاً جديداً بل جعل في اسمي خبري (ناصر محمد)، ولذلك جاء الاسم محمد موافقاً في اسمي في اسم أبي كون خاتم الأنبياء هو محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وربّما كان بودّ الأنصار السابقين الأخيار أن نكتب بياناً بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، ومن ثم نقول لهم :
إنّ الإمام المهديّ لا يؤيّد ذكرى المناسبات ما دامت تجلب المبالغة في الأنبياء والأولياء، ولا نؤيّد أعياد ميلاد الأنبياء كونها تستمر بها المبالغات في الأنبياء، ولا أعياد أئمة الكتاب فيبالغون فيهم في كل عيدٍ جيلاً بعد جيل حتى يدعونهم من دون الله فيقعوا في الإشراك، وهل سبب عودة الأمم إلى الشرك مرّةً بعد مرةٍ وبين كلّ نبيّ ونبيٍّ أممٌ مشركةٌ بالله إلا بسبب المبالغة في الأنبياء والأولياء وبذكرى مناسباتهم وأعياد مواليدهم؟ فاتقوا الله وأطيعوني لعلكم تهتدون.

وربّما يودّ عادل الكاف أحد الأنصار السابقين الأخيار أن يقول:"يا إمامي لو سمحت لدي سؤالٌ واحدٌ فقط حول الإسراء والمعراج، فهل أُسري بمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم جسداً وروحاً ليلة فرض الله عليه وعلى أمّته الصلوات؟ لكوني متعجبًا أن يُسرى به جسداً بل ربّما روحاً فقط كون بين الأرض وأقرب السماوات مسافة آلاف السنين الضوئيّة، فما بالك بالجنّة في علّيّين! فكيف اخترق جسم محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم مليارات السنين الضوئيّة إلى سدرة المنتهى؟". ومن ثم يردّ على السائلين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: بل أُسري بمحمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- بجسده وروحه وهو يسمع ويرى، ولقد رأى من آيات ربّه الكبرى ومنها النّار والجنّة فمرّ بأصحاب النّار والكفار يتعذبون فيها وزار الجنّة فوجد الأبرار يتنعمون فيها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيك مَا نَعِدهُمْ لَقَادِرُونَ} صدق الله العظيم [المؤمنون:95].

فوجد في الجنّة الأنبياء والمرسلين فقال لهم: أجعل من دون الرحمن آلهة يعبدون؟ قالوا: سبحان الله عمّا يشركون وتعالى علواً كبيراً! فقال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: وأنا على ذلك من الشاهدين. وإنما سؤال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم هو تنفيذٌ لأمر الله إلى رسوله من قَبْلُ في القرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:45].

ألا وإنّ الأمر في هذه الآية كان أغرب وأعجب أمرٍ من الله إلى رسوله، فنال العَجَبُ محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، فحين جاء رسول الله جبريل بما أمره به ربّه بقول الله تعالى: {وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ} صدق الله العظيم، فقال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: وكيف أسأل رسل الله عليهم الصلاة والسلام وقد ماتوا يا أخي يا جبريل وصاروا عند ربّهم في علّيّين؟ فقال رسول الله جبريل عليه الصلاة والسلام والملائكة المكرمين قال: لا

علم لمعلمك! وتبيّن لهما الحقّ ليلة جاء الأمر بالإسراء بمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بالجسد والروح، فحمله رسول الله جبريل جسداً وروحاً، فأحضره من الثرى إلى سدرة المنتهى.

وكذلك رسول الله جبريل عليه الصلاة والسلام هو من حمل عرش ملكة سبأ من مأرب إلى نبيّ الله سليمان في بلاد الشام في أقرب من لمح البصر، فقال: {أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَٰذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ} صدق الله العظيم [النمل:40]. وكذلك جبريل عليه الصلاة والسلام هو من حمل محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم مسافة تريليونات السنين الضوئيّة من الثرى إلى سدرة المنتهى، ذلكم شديد القوى؛ ذو الأجنحة الكثيرة؛ الأستاذُ معلم محمدٍ رسول الله صلّى الله عليهم وأسلم تسليماً. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

ويا معشر الأنصار، لقد وجدت لفظاً أساءني كثيراً لأحد الأنصار السابقين الأبرار يقول أنّه يشكر الإمام ناصر محمد اليماني على دعوته المباركة. ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: بل اشكر الذي علّم الإمام المهديّ ما لم يعلم ليعلِّمكم ما لم تكونوا به تعلمون أنتم ولا آباؤكم، فاشكروا الله وحده الذي بعث الإمام المهديّ ناصر محمد ليخرجكم من عبادة العبيد في عقيدة الشفاعة إلى عبادة الربّ المعبود، فلا تدعوا مع الله أحداً ولا شكر للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على دعوته المباركة بل الشكر لله وحده، ولم أقل البيان الحقّ للقرآن من عندي حتى تشكرونني؛ بل الله من علّمني البيان الحقّ للقرآن بالتّفهيم من ذات القرآن وليس وسوسة شيطانٍ، أفلا أكون عبداً شكوراً؟ وكذلك أنتم كونوا من الشاكرين لله ربّ العالمين فلا تبالغوا في الإمام المهديّ، وما هو إلا بشرٌ مثلكم.

ألا والله إنّ أحبّكم إلى الله وأقربّ هو مَنْ كان أشدّ منافسٍ للإمام المهديّ في حبّ الله وقربه، ولكم الحقّ في ذات الله ما للإمام المهديّ فلا تبالغوا في الإمام المهديّ خيراً لكم، فابتغوا إلى ربّكم الوسيلة أيّكم أقرب، ولا تتفضلوا بالله لعبده الإمام المهديّ فيقول أحدكم: "وكيف ننافس الإمام المهديّ في حبّ الله وقربه، أليس هو خليفة الله وهو أولى أن يكون أحبّ إلى الله منّا وأقرب؟"، فمن ثم يعذبكم الله عذاباً نُكراً، فاحذروا ثم احذروا. فهل سبب إشراك الذين من قبلكم إلا المبالغة في عباد الله المكرمين؟ اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول:"يا ناصر محمد، أفلا يشكر النّاس بعضهم بعضاً في معروفٍ؟". ومن ثمّ يردّ على السائلين الإمام المهديّ وأقول: من لا يشكر النّاس لا يشكر الله، فمن فعل لك معروفاً وجميلاً وإحساناً فاشكره وأشكر الله الذي قدّر أن ينعم عليك بذلك الإحسان. ألم يقل الله تعالى: {وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ} صدق الله العظيم [الأحزاب:37].

ولكن الدعوة والبيان الحقّ للقرآن العظيم ليست جميلاً من الإمام المهديّ تفضّل به عليكم؛ بل الشكر والفضل لله الذي بعث إليكم البيان الإمام المهديّ ليخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة الربّ المعبود فيبصِّرهم بالبيان الحقّ للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركــة الأصليّة للبيـــــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=103139

الإمام ناصر محمد اليماني
02 - 08 - 1434 هـ
10 - 06 - 2013 مـ
05:41 صباحاً

اللّهُمَّ ثبّتني وأنصاري على الصراط المستقيم ولا تجعلنا فتنةً للقوم الظالمين من بعدنا إنّك سميع الدعاء..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أولياء الله أجمعين الأنبياء منهم والتّابعين الحقّ من ربّهم إلى يوم الدّين، أمّا بعد..

وأقول لا حرج عليك ولا تثريب حبيبي في الله محمد من بعد اعترافك بالخطأ بقولك (نشكر الإمام ناصر محمد اليماني)، ولكن لو سكتنا عن ذلك النّوع من الثناء على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لظنّ الأنصار أنّه يحقّ للإمام المهديّ أن يكونوا له من الشاكرين على دعوة الحقّ، ولذلك وجب علينا الردع بالحقّ حتى لا يخرج الأنصار عن الصراط المستقيم وهم لا يشعرون، وبرغم أنّ الإمام المهديّ لا ينفي شكر النّاس للناس على تقديم المعروف لبعضهم بعضاً ومن لا يشكر النّاس لا يشكر الله، ولكن دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ليست معروفاً قدّمَه للأمّة حتى يُشكر عليه؛ بل الشكر لله وحده في هذا لكونه هو من اصطفى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فجعله للناس إماماً وعلّمه وفهّمه البيان الحقّ للقرآن ليُخرج به الإنس والجانّ من الظلمات إلى النّور فيهديهم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد. وربّما قال حبيبي محمد ذلك بدون قصدٍ منه وأشهد أنّه من المخلصين لربّ العالمين، فلا تحزن يا قرّة عيني رضي الله عنك وأرضاك بنعيم رضوانه.

ويا عباد الله، اعبدوا الله وحده وتنافسوا مع المسلمين لله في حبّ الله وقربه أيّكم أقرب إن شئتم أن يجعلكم من عباده المقربين، ولا يفرض نفسه على المقتصدين الذين لا يعبدونه إلا خوفاً من ناره وطمعاً في جنّته، وتقبل الله عبادتهم وجعل الجنّة لمن شكر والنّار لمن كفر، ولو يُذهب الله جنّته وناره ومن ثم يقول لعباده فلتعبدوني طمعاً في رضواني عليكم ومنافسةً في حبّي وقربي إذاً لتولى المقتصدون أجمعون عن عبادة ربّهم، لكون عبادتهم لربّهم ليست إلا خوفاً من ناره وطمعاً في جنّته وذلك مبلغهم من العلم. وسبحان الله الغفور الشكور! ونظر الله إلى قلوبهم وإذا هي سليمةٌ من الشرك بالله، فتقبل عبادتهم وشكر الله سعيهم وضاعف أعمالهم الحسنة بعشر أمثالها والسيئة لا يجزون إلا مثلها.

ونظر الله في قلوب قومٍ آخرين فوجدهم يبتغون رضوان الله عليهم كونهم يحبّون ربّهم ويرون في رضوانه متعةً لقلوبهم ويستحيون من ربّهم أن يعبدونه ليس إلا ليدخلهم جنّته غير أنّهم يشفقون من نار ربّهم فأحبّهم الله وأدخلهم في عباده المقربين وجعلهم من عباده المخلصين، وجاءوا إلى ربّهم بقلوبٍ سليمةٍ من الشرك بالله رضي الله عنهم وجعلهم من عباده المقربين.

ونظر الله إلى قلوب قومٍ آخرين فوجدهم يطمعون في رضوان الله عليهم ووجدهم يتنافسون إلى ربّهم أيّهم أحبّ وأقرب لينال الدرجة العالية الرفيعة في جنّة النّعيم وكلٌّ منهم يريد أن يكون هو ذلك العبد المجهول صاحب الدرجة العالية الرفيعة في جنّة النّعيم التي لا ينبغي أن تكون إلا لعبدٍ واحدٍ من عبيد الله، فهم يرجون رحمته ويخافون عذابه ويتنافسون على طيرمانة الجنّة لكون الجنّة غرفٌ من فوقها غرفٌ مبنيةٌ. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَـكِنِ الّذِينَ اتّقَواْ رَبّهم لَهُمْ غُرَفٌ مّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مّبْنِيّةٌ} صدق الله العظيم [الزمر:20].

وأعلى غرف الجنّة هي الأقرب إلى العرش العظيم، سبحان المستوي على عرشه العظيم الله العزيز الحكيم! وتلك الغرفة هي أعلى درجةٍ في غرف جنّات النّعيم، وجعل الله صاحبها عبداً مجهولاً ولم يبيّنه الله لرسله ولا للمهديّ المنتظر فلا يزال صاحبها عبداً مجهولاً عن عبيد الله أجمعين في الملكوت، وأمّا الحكمة الربانيّة أنْ جعل صاحب غرفة الدرجة العاليّة الرفيعة عبداً مجهولاً وذلك لكي يتمّ التنافس من كافة العبيد في الملكوت إلى الربّ المعبود أيّهم أقرب لينال بالدرجة العالية الرفيعة في جنّاتِ النّعيم، كما فعل كثيرٌ من المقربين ومنهم الأنبياء وكثيرٌ من الأولياء المقربين يتنافسون جميعاً إلى ربّهم أيّهم أقرب ليكون هو ذلك العبد المجهول صاحب الدرجة العالية الرفيعة في جنّاتِ النّعيم، وسبق أن بيّن ذلك لكم جدّي محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- وعلّمكم بالدرجة العالية الرفيعة في جنّاتِ النّعيم، وعلّمكم أنها لا تنبغي إلا لعبدٍ من عبيد الله، وعلّمكم أنّ صاحبها عبدٌ من عبيد الله مجهولٌ ولم يبيّنه الله بعدُ لأحدٍ من أنبيائه وأئمة الكتاب وذلك لكي تستمر المنافسة بين العبيد في الملكوت إلى الربّ المعبود، وعلّمكم محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- باسم تلك الدرجة أنها تسمى الوسيلة غير إنّه لا يعلم لماذا أطلق الله عليها هذا الاسم (الوسيلة)، وأفتاكم أنّه يحقّ لأيّ عبدٍ أن يتمناها ويسعى لتحقيقها عسى أن يكون ذلك العبد المجهول. وقال عليه الصلاة والسلام وآله الأبرار: "سلوا الله الوسيلة". قالوا: يا رسول الله، وما الوسيلة ؟ قال :"أعلى درجة من الجنّة، لا ينالها إلا عبد واحد أرجو أن أكون أنا". صدق عليه الصلاة والسلام وآله وسلّم.

وأما قوله: [وأرجو أن يكون أنا]، وذلك لكون الله لم يفتِه ولم يفتِ غيره من كافة الأنبياء والمقربين مَنْ هو العبد صاحب تلك الدرجة، ولذلك تجدونهم في محكم الكتاب يبتغون إلى ربّهم الوسيلة أيّهم أقرب كون صاحب الدرجة العاليّة الرفيعة أقرب درجة إلى ذي العرش العظيم، وجعل الله صاحبها عبداً مجهولاً وذلك لكي يتمّ التنافس من كافة العبيد إلى الربّ المعبود أيّهم يكون ذلك العبد الأقرب إلى الربّ.

وكرّم الله أصحاب تلك السبيل إلى ربّهم وجعل منهم الأنبياء والمرسلين فبالغ فيهم أتباعهم من بعد موتهم ويرجون منهم شفاعتهم بين يديّ الله ولم ينهجوا نهجهم ولم يقتدوا بأثرهم فبئس الاتّباع. ولذلك قال الله تعالى: {قُلِ ادْعُواْ الّذِينَ زَعَمْتُم مّن دُونِهِ فَلاَ يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرّ عَنكُمْ وَلاَ تَحْوِيلاً (56) أُوْلَئِكَ الّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى ربّهم الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنّ عَذَابَ رَبّكَ كَانَ مَحْذُورًا (57) وَإِن مّن قَرْيَةٍ إِلاّ نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (58) وَمَا مَنَعَنَا أَن نُرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاّ أَن كَذّبَ بِهَا الأَوّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاّ تَخْوِيفًا (59)} صدق الله العظيم [الإسراء].

فكلما بعث الله نبيّاً جديداً ليُخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد فلا يدعون مع الله أحداً فيؤمن من يؤمن من قومه برسول ربّهم ويُهلك أعداءهم فيستخلفهم في أرضهم من بعدهم لينظر كيف يعملون، وهو العليم الحكيم، وإنما لإقامة الحجّة بالحقّ. ومن ثم يموت نبيّهم وقد ترك قومه على المحجّة البيضاء ليلها كنهارها، ومن ثم تبالغ فيه وبصحابته أُمَمُهم من بعدهم حتى يجعلوا لهم تماثيل فيدعوهم من دون الله قربةً إلى ربّهم، ومن ثم يختفي سرّ عبادة الأصنام جيلاً بعد جيل، ومن ثم يبعث الله إليهم

نبيّاً جديداً ليخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد، فيسألونهم لماذا يعبدون هذه الأصنام؟ وما كان حجّتهم إلا أن قالوا: {إِنَّا وَجَدْنَآ آبَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:23].

ومن ثم ينذرونهم إنّ ذلك شرك بالله العظيم وأنْ لا يدعون مع الله أحداً، فيؤمن من آمن من قوم ذلك النّبي ويهلك الله المكذبين من قومه فيستخلفهم أرضهم من بعدهم لينظر كيف يصنعون وهو العليم الحكيم، ومن ثم يبالغ أجيال أُمَمِ الأنبياء في نبيّهم أو في صحابته حتى يجعلوا لهم تماثيل فيدعونهم من دون الله ليشفعوا لهم يوم الدين يوم يقوم النّاس لربّ العالمين. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ هَؤُلاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللّهَ بِمَا لا يَعْلَمُ فِي السّمَوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يونس:18].

وهكذا وكلما بعث اللهُ نبياً ليخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد فحتى إذا كذّبوه نصره الله على أمّته فأظهره ومن معه واستخلفهم في الأرض بعد هلاك عدوهم، وما إنْ يموت النّبي وأنصاره إلا ويبدأ أتباعهم بالمبالغة فيهم والمبالغة في روايات قصصهم حتى يعظّمونهم فيبالغون فيهم بغير الحقّ فيصنعوا لهم تماثيل أصناماً فيدعوهم من دون الله ليشفعوا لهم عند ربّهم ويقربوهم إلى الله زلفى من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلى الله عليهم أجمعين.

وهاهم أجيال المسلمين عادوا لعبادة عباد الله المقربين وإن لم يجعلوا لهم أصناماً ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله، فمن ثم بعث الله الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد ليعلم المسلمين والنّاس أجمعين بالبيان الحقّ للقرآن العظيم فيخرجهم من عبادة العبيد إلى عبادة الربّ المعبود فلا يدعو مع الله أحدا، فيرجون شفاعته بين يدي الله فذلك شرك بالله، أفلا تتّقون؟ فكيف تنتظرون رحمة من الشافعين حسب زعمكم وتنسون رحمة الله أرحم الراحمين؟ أفلا تعقلون؟

وصدّق واتّبع الإمامَ المهديّ قليلٌ من المؤمنين؛ قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه، ونظر الله إلى قلوبهم فضحك الله منهم وناله التقوى منهم كونها امتلأت قلوبهم بالغيرة على ربّهم، فتجدون المرأة فيهم تغار على الله من زوجها وتطمع أن تكون هي الأحبّ والأقرب إلى الله من زوجها، وكذلك الابن يغار على ربّه من أبيه ويطمع أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ من أبيه وأمّه والنّاس أجمعين، وهم على ذلك من الشاهدين فيُضحكون اللهَ حين يسمع جدالهم على ربّهم وغيرتهم في حبّ الله من بعضهم بعضاً، فأحبّهم اللهُ وقرّبهم أولئك قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه، ثم زاد حبّهم لربّهم كلما ازدادوا تنافساً إلى ربّهم فيزيد حبّ الله لهم وحبّهم لربّهم حتى أدركوا الحكمة من خلقهم، ومن ثم اتّخذوا رضوان الله غايةً ولن يرضوا حتى يرضى.

وربّما يودّ أن يقاطعني أحد المسلمين ويقول:" يا ناصر محمد، وهل لو يحقق الله لأحد أتباعك من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه -حسب زعمك- فهل لو يحقق لأحدهم الدرجة العالية الرفيعة في جنّة النّعيم فيجعله أحبّ عبدٍ وأقرب عبد إلى الربّ فهل سوف يرضى بذلك؟" ومن ثم يردّ على السائلين الإمامُ المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: اسمع لما أقول الفتوى بالحقّ:
أقسم بالله العظيم ربّ كل شيء ومليكه لن يرضى أحدٌ من قوم يحبهم الله ويحبونه الذّكر منهم والأنثى حتى لو يؤتيه الله الدرجة العاليّة الرفيعة في جنّاتِ النّعيم ويجعله أحبّ عبدٍ وأقرب عبدٍ لربّ العالمين ويجعله خليفة الله على الملكوت كله إنّه لن يرضى وهو يعلم أنّ ربّه متحسرٌ وحزينٌ، ولذلك فلن يرضى بذلك كله حتى يرضى ربّه حبيب قلبه وهم على ذلك من الشاهدين في مختلف أرجاء العالمين؛ لا تربط بينهم أرحام ولا تقارب بل مجموعات مجموعات هنا وهناك اجتمعت قلوبهم في حبّ الله فلن يرضوا حتى يرضى، أولئك يغبطهم الأنبياء والشهداء.

وربّما يود أحد المبالغين في الرسل والأنبياء والشهداء أن يقول:"يا ناصر محمد، أجعلت مكانتهم عند ربّهم رفيعة المستوى لدرجة أنّه يغبطهم الأنبياء والشهداء!" ومن ثمّ يُعرض الإمام المهديّ عن ردّ الجواب كمثل كلّ مرّةٍ عن ذلك السؤال وأترك الرد على السائلين لخاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- قال: ["يَا أَيُّهَا النّاس، اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا وَاعْلَمُوا أَنّ لِلّه عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلا شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ النّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللّه"، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ مِنْ قَاصِيَةِ النّاس، وَأَلْوَى بِيَدِهِ إِلَى نَبِيّ اللّه صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ، فَقَالَ : يَا نَبِيّ اللّه، مِنَ النّاس لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ النّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ، وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللّه انْعَتْهُمْ لَنَا، صِفْهُمْ لَنَا، فَسُرّ وَجْهُ رَسُولِ اللّه صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ لِسُؤَالِ الأَعْرَابِيّ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ :" هُمْ نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النّاس، وَنَوَازِعِ الْقَبَائِلِ، لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ، تَحَابُّوا فِي اللّه وَتَصَافَوْا فِيهِ، يَضَعُ اللّه لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فَيُجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا، فَيَجْعَلُ وُجُوهَهُمْ وَثِيَابَهُمْ نُورًا، يَفْزَعُ النّاس يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلا يَفْزَعُونَ، وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللّه الّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ، وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ"] صدق عليه الصلاة والسلام.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=103970

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 08 - 1434 هـ

15 - 06 - 2013 مـ

04:40 صباحاً

عاجل... فتوى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى علماء المسلمين وحكوماتهم وأمّتهم بشأن ما يحدث في سوريا ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء وأئمّة الكتاب من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وعليهم وآله وآلهم وجميع المسلمين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدّين لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

وإنّني الإمام المهديّ قد جعل الله في اسمي عنواناً لأمري (ناصر محمد)، وجاء التواطؤ للاسم (محمد) في اسمي في اسم أبي لكي يحمل الاسم الخبر، ذلكم اسم المهديّ المنتظَر (ناصر محمد). ولم يبعثني الله نبيّاً جديداً بكتابٍ جديدٍ بل صفتي في اسمي (ناصر محمد) لكون خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وإنّما يبعث الله الإمام المهديّ ناصر محمد أي ناصراً لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أي ناصراً لما جاء به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأدعو المسلمين والنّصارى واليهود والنّاس أجمعين إلى أن يعبدوا الله وحده لا شريك له، وأن يُجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله المحفوظ من التحريف القرآن العظيم.

وربّما يودّ أحد أحبتي في الله أن يقول: "يا إمامي، إنّ الشيعة قد أفتوا المسلمين بالجهاد مع إخوانهم الشيعة في سوريا، وكذلك علماء السُّنة وفروعهم كذلك أفتوا المسلمين بالجهاد مع إخوانهم أهل السُّنة والجماعة في سوريا، فهل يحقّ للمسلم أن يقاتل مسلماً فيسفك دمه؟ فهل ذلك جهادٌ في سبيل الله؟". ومن ثم يردُّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على كافة السائلين وأقول: إني لا أعلم في كتاب الله أنّه يحقّ للمؤمن أن يقتل مؤمناً وأنّ ذلك جهاد في سبيل الله! قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين، فكيف تُفتون المؤمنين بقتل بعضهم بعضاً فيقول الشيعة إنّ ذلك جهادٌ في سبيل الله! ويقول علماء السُّنة والجماعة إنّ ذلك جهادٌ في سبيل الله؟ ويا سبحان الله العظيم! فهل للشيعة إلهٌ وللسُّنة إلهٌ أم إنّه إلهٌ واحدٌ؟ لا إله إلا هو ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم؛ الله ربّ العالمين. فإن كان جواب علماء الشيعة والسُّنة أن يقولوا: "بل إلهُنا إلهٌ واحدٌ لا شريك له الله ربّ العالمين"، ومن ثمّ يردُّ عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كنتم صادقين لنستنبط من محكم آياته حُكْماً بينكم بالحقّ إن كنتم تؤمنون بالله وتعبدونه وحده لا شريك له ومؤمنين بالكتاب المحفوظ من التحريف القرآن العظيم، فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى الله وما على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لكم حكم الله فيما كنتم فيه تختلفون.

وربّما يودّ أن يُلقي إلينا سؤالاً كافةُ عامة المسلمين فيقولون: "وما هو حكم الله بين الطائفتين الذين يقتتلون في سوريا؟ فهل يحقّ للشيعة المؤمنين أن ينضموا مع إخوانهم الشّيعة المؤمنين لقتال أعدائهم؟". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: ومن هم أعداؤهم؟ ومعلوم الجواب فسيقولون: "قومٌ مؤمنون بالله من أهل السّنة والجماعة". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: منذ متى أذِن الله للمؤمنين بقتال بعضهم بعضاً؟ ألم يقل الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً} صدق الله العظيم [النساء:72]؟

ولذلك قال الله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:93].

ويا أمّة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام، تعالوا لننظر حكم الله في هذه المسألة، فتجدون في كتاب الله في محكم القرآن العظيم أنّ الله أمر علماء المسلمين وحكوماتهم وأمّتهم لئن اقتتلت طائفتان من المسلمين فعلى حكومات المسلمين أن يدعوا الطائفتين إلى السِّلم بينهما والتجاوب والحوار لحلّ الخلاف بين المؤمنين الذين يقتتلون، فإن استجابت طائفةٌ للسِّلم والحوار لحلّ القضية ورفضت الأخرى أن يجنحوا للسِّلم فهنا فقط أذن الله للمؤمنين أن ينضمّوا إلى جانب التي تفيء لجهاد الطائفة التي أبتْ أن تجنح للسِّلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم [سورة الحجرات:9].

وأعتذر عن تأويل هذه الآية لكونها من آيات الكتاب المحكمات البيّنات من آيات أمّ الكتاب البيّنات يعلمها ويفهمها كافة علماء الأمّة وعامة المسلمين.

ويا معشر علماء الشيعة والسُّنة وفروعهم، إنّني الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أعلن الكفر بفتواكم في التعدديّة الحزبيّة في دين الله حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، متّبعاً لكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ وكافراً بما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواء يكون في التّوراة أو في الإنجيل أو في أحاديث السّنة النبويّة، فأجيبوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله وذروا التّعدديّة الحزبيّة في دين الله فلا تخالفوا أمر الله في محكم كتابة في قوله تعالى: {مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾} [الروم].

وتصديقاً لقول الله تعالى: { أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ } صدق الله العظيم [الشورى:13].
وتصديقاً لقول الله تعالى: { وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا } صدق الله العظيم [آلعمران:103].

وربّما يودّ أن يقاطعني أحد السائلين ويقول: "أفلا تدلّني يا ناصر محمد عن حبل الله الذي أمرنا أن نعتصم به؟". ومن ثمّ يردّ على السائلين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: تجدون الجواب في محكم الكتاب عن حبل الله الذي أمركم أن تعتصموا به وتكفروا بما يخالف لمحكمه في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وربّما يودّ أحد علماء طائفة القرآنيّين أن يقول: "ألا ترى يا ناصر محمد أنّنا نحن الطائفة النّاجية المعتصمون بالقرآن، أفلا ترى أنّ الله ذكره بالمفرد فقال الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ بِاللّهِ وَاعْتَصَمُواْ بِهِ}، ولو قال فالذين آمنوا بالله واعتصموا بهما لقلنا يقصد كتاب الله وسنّة رسوله، ولكنه قال الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ بِاللّهِ وَاعْتَصَمُواْ بِهِ} أي بالقرآن وحده، بمعنى أنّ الله لم يأمرنا إلا باتّباع القرآن وحده ونذر السنّة النبويّة". ومن ثم يردّ الإمام المهديّ على السائلين وأقول: لكنّي الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أمرني ربّي أن أتّبع كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، وإنّما حين تجدون في أحاديث السُنة النّبوية ما يخالف لمحكم القرآن العظيم فهنا أمركم الله أن تعتصموا بالقرآن وتكفروا بالحديث الذي يخالف محكم القرآن العظيم إن كنتم تؤمنون بالله العظيم، فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين يا معشر المسلمين.

ألا والله الذي لا إله غيره لا تستطيعون أن تهيمنوا على الإمام المهديّ ناصر محمد بسلطان العلم من القرآن العظيم ولو كان بعضكم لبعضٍ نصيراً وظهيراً لا أنتم ولا كافّة علماء اليهود والنّصارى، ولكن إن أبيتُم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فسوف أقول ما أمر الله الأنبياء وأئمة الكتاب أن يقولوا: {فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (39)} صدق الله العظيم [هود].

فأجيبوا داعي الله للاحتكام إلى الله إن كنتم تؤمنون بالله العظيم، وما على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لكم حكم الله بينكم من محكم كتاب الله القرآن العظيم، وليس لدى الإمام المهديّ مرجعيّة غير كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف حتى لو لبثتُ فيكم ما لبثه نبيّ الله نوح عليه الصلاة والسلام من قبل الطوفان ألف سنةٍ إلا خمسين عاماً فلن أقبل بغيره بديلاً، فكونوا على ذلك من الشاهدين فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن المرجعيّة الحقّ للتوراة والإنجيل وأحاديث السّنة النّبويّة، فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف يا معشر المسلمين واليهود والنّصارى والنّاس أجمعين فإنه ذكرٌ للعالمين بل للإنس والجنّ أجمعين، أفلا تتقون؟ فما خطبُكم لا تقيمون لكتاب الله القرآن وزناً؟ فويلٌ لكم من عذاب يومٍ عقيمٍ قبل قيام السّاعة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ} صدق الله العظيم [الحج:55].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "وما هو عذاب يومٍ عقيمٍ قبل يوم القيامة؟". ومن ثمّ نكتفي بالجواب من محكم الكتاب قال الله تعالى: {حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ (3) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (4) أَمْراً مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (5) رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ (7) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (8) بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاء بِدُخَانٍ مُّبِينٍ (10) يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

ذلكم عذابٌ من الله قبل يوم القيامة؛ آيةَ التّصديق للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، فيظهرني الله عليكم في ليلةٍ وأنتم صاغرون لئن أَبَيْتُمْ دعوة الاحتكام إليه سبحانه، فمن يجركم من عذاب الله إن كنتم صادقين؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

إمامُ المسلمين ومفتي العالمين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

وكان هذا البيان حكماً بين المختلفين الذين أعلنوا على بعضهم بعضاً الحرب كما في الرابط أدناه:

http://www.alarabiya.net/ar/arab-and-world/syria/2013/06/13/%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86-%D9%8A%D8%AF%D8%B9%D9%88%D9%86-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%AF-%D9%84%D9%86%D8%B5%D8%B1%D8%A9-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7.html

---

-1-

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=104258

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 08 - 1434 هـ

17 - 06 - 2013 مـ

06:02 صباحاً

ردّ الإمام المهدي إلى الزمان القديم الذي حاورنا قبل بضعة سنين فعاود الكرّة بعد حين..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وأئمة الكتاب من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وعليهم جميعاً لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

ويا من يسمّي نفسه بالزمان القديم، فمع احترامي لشخصكم الكريم فإنك لا تنطق بالحقّ ولا تهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ لكونك تُحرّف كلام الله عن مواضعه المقصودة، ويا رجل فلا تكن من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: { يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ } صدق الله العظيم [النساء:46]

وسوف أقيم عليك الحجّة بالحقّ بأنك حرّفت من كلام الله عن مواضعه المقصودة التي يقصدها الله من كلامه، وعلى سبيل المثال فإنك تفتي أنّ رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم هو المهدي المنتظر، ومن ثمّ تزعم أنّك سوف تأتي بالبرهان القاطع من محكم القرآن ومن ثمّ تقول: ألم يقل الله تعالى: { إِذْ قَالَتِ الْمَلآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنّ اللَّهَ يُبَشّرُكِ بِكَلِمَةٍ مّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرّبِينَ (45) وَيُكَلّمُ النّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ الصّالِحِينَ (46) قَالَتْ رَبّ أَنّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ (47) } صدق الله العظيم [آل عمران]

ومن ثم يستنبط لنا الزمانُ القديم البرهانَ بحسب زعمه فيقول: إنّ البرهان في محكم القرآن على أنّ المسيح عيسى ابن مريم هو المهدي المنتظر هو قول الله تعالى: { وَيُكَلّمُ النّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ الصّالِحِينَ (46) } صدق الله العظيم. ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا رجل، بل الملائكة بشّرت مريم ابنة عمران عليها الصلاة والسلام فقالوا: { إِنّ اللَّهَ يُبَشّرُكِ بِكَلِمَةٍ مّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرّبِينَ (45) وَيُكَلّمُ النّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ الصّالِحِينَ (46) قَالَتْ رَبّ أَنّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ (47) } صدق الله العظيم [آل عمران]

فانظر إلى الخبر الذي بشّرت به الملائكة السيدة مريم العذراء البتول إذ أخبروها بأنّ الله سيهب لها بقدرته غلاماً يكلّم النّاس في المهد حين ولادته، فتعال لننظر حقيقة هذا الخبر هل حدث فعلاً فكلّم النّاس وهو في المهد صبياً كما أخبرت الملائكةُ بذلك من قبل أن يخلق الله المسيحَ عيسى ابن مريم؟ وتجد الجواب في محكم الكتاب. قال الله تعالى: { فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا (28) فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33) ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ (35) } صدق الله العظيم [مريم]

فكيف أن الله يقصد بقوله { وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ (46) } أي يخاطب النّاس وهو في المهد صبياً، ولذلك أشارت إليه مريم أن يسألوه وهو في المهد صبياً، ولذلك قال قومُها: { كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) } صدق الله العظيم [مريم]

وذلك لأنّ الملائكة قد أخبرت مريم عليها الصلاة والسلام بأنّه يكلّم النّاس في المهد، وذلك ما جاء في البشرى من قبل: { إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) } صدق الله العظيم [مريم]

وأمّا البشرى الأخرى فهي بعودة المسيح عيسى ابن مريم فيبعثه الله من تابوت السّكينة ومن ثم يكلّم النّاس كهلاً أي في سنّ الكهل في وسط عمره، وليست المعجزة بأنّه يكلّم النّاس كهلاً بل المعجزة في إحياء جسده يومئذٍ فيكلّمهم وهو في سنّ الكهل، وآية الله في بعث جسده في تابوت السكينة فيكلّم النّاس كهلاً ومن الصالحين التّابعين للإمام المهدي، لكون محمدٍ رسول الله - صلّى اله عليه وآله وسلّم - هو خاتم الأنبياء والمرسلين. فلا تكن من الجاهلين حبيبي في الله، ولا تكن من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، فذلك من عمل الشيطان يأمر بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون.

ويا رجل، إنّك تحاجج الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ألا وإنّ المُنتظر إنّما ينتظره النّاس أن يبعثه الله إليهم فيهديهم إلى صراطٍ مستقيمٍ حين يضلون عن الصراط المستقيم، وليس أنه منظر قد خلقه الله من قبل قدر بعثه فجعله من المنظرين ، كلا بل منتظر أي يَنْتَظِرُ بعثَه المؤمنون من الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور. ولوكانت توجد كسرة تحت حرف ال (ظ) لقلنا أنّه ينتظر بعثه ولكنه يسمّى المهدي المنتظَر أي ينتظر بعثه المؤمنون.

ويا رجل، والله الذي لا إله غيره إنّك من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون أنّه الحقّ من ربّهم، ولو أقول اقْسُمْ يا هذا على فتواك هذه بأنّ المهدي المنتظر هو المسيح عيسى ابن مريم لما أقسمتَ وقلتَ: اللهُ أعلم إنما ذلك اجتهادٌ مني فإن أصبتُ فمن الله وإن أخطأتُ فمن نفسي والشيطان. ومن ثم نقول: بل من نفسك والشيطان، فما هو موقفك بين يدي الرحمن من فتواك بما لم يفتِ الله به؟ فذلك كذبٌ على الله. ألم ينهاكم الله أن تقولوا عليه ما لا تعلمون أنه الحقّ من ربّكم لا شك ولا ريب؟

ويا حبيبي في الله، لا تزعل من ردّ الإمام المهدي عليك بالحقّ، ولا تأخذك العزة بالإثم إن كنت من المتقين، واعترف إنّك كنت من الخاطئين. والعجيب في أمرك أنك تعترف وتقرّ وتؤمن أنّ الله جعل الإمام المهدي هو الإمام للمسيح عيسى ابن مريم ومن ثم تقول ولكن المهدي المنتظر هو المسيح عيسى ابن مريم!! ويا رجل، لم يقدّر الله عودة المسيح عيسى ابن مريم - عليه الصلاة

والسلام - لكي يهدي المسلمين من بعد ضلالهم، وكيف يكون ذلك والله يبعث الإمام المهدي قبله فيهدي النّاس إلى صراطٍ مستقيمٍ؟ وجعل الله الإمام المهدي إماماً للمسلمين وإماماً للمسيح عيسى ابن مريم وإماماً للناس أجمعين.

ويا رجل تعال لكي أعلّمك عن الحكمة من عودة المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، وذلك لأن الله يعلم أنّ ألدّ أعداء الله ورسله هو الشيطان وسوف يظهر للبشر بصورة بَشَرٍ مثلهم فيقول لهم إنّه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول إنّه الله ربّ العالمين! وهو ليس هو ولذلك يسمى (المسيح الكذاب) كونه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ، وما ينبغي للمسيح عيسى ابن مريم أن يقول ما ليس له بحقٍ، ولذلك قال يوم البعث الأول ردّاً على سؤال الربّ: { وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (118) } صدق الله العظيم [المائدة]

وعلى كل حالٍ إنّ الإمام المهدي ناصر محمد ليرحب بفضيلة الشيخ الكريم الزمان القديم وأراه قد حاورنا من قبل في الزمان القديم قبل بضع سنين، وحتى ولو أنكر فهو يعلم أنّه أراد أن يعيد الكرّة لحوار الإمام ناصر محمد اليماني، ومن ثم نقول: فسوف تجد نفس الردود دونما تغيير ولا تبديل للقول الحقّ ونفصّل لك الحقّ تفصيلاً، فإن كنت تريد الحقّ فلا تقل على الله إلا الحقّ، فانظر لقول نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام:

{ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلا الْحَقّ } صدق الله العظيم [الأعراف:105]

فمن أحلّ لكم أن تقولوا على الله بالظنّ من عند أنفسكم فأضللتم أنفسَكم وأضللتم أمّتكم؟ فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله إن كنتم صادقين، وانْطقوا بالبرهان المبين من محكم الكتاب كما يفعل ناصر محمد اليماني إذ يأتي بالبيان الحقّ للقرآن من نفس القرآن وليس من عند نفسي مثل تفسيرك لعدد أصحاب الكهف، بل أفتيت النّاس أنّهم سبعة ومن ثم تقول إنهم ثلاث إخوة واثنين إخوة واثنين إخوة كما جاء تفسيرك بما يلي:

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة الزمان القديم

بالنسبة للعدد: { سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماً بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاء ظَاهِراً وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَداً }

كما ذكرهم القرآن بترتيبهم:

كان ذلك عددهم 3 اخوة+ 2 اخوان +2 اخوان اخران+كلبهم اي عددهم الكامل سبعة كما جاء ترتيبهم في القران

ومن يتعمق جيدا في العدد يدرك الحقيقة وهو ليس من هواي انما هناك اشياء يعرفها البعض ويخفونها من امور الكتاب ولولا قرائتي لمقال امامكم لما اخبرت بالعدد

و لا اريد ان ادقق كثيرا على مسالة العدد كما قلت في السابق فلا اعتقد ان هذه المسالة مهمة كثيراً.

ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: ذلك قولك أنت بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، ويا رجل إنّ البرهان لا بدّ أن يكون بيّنٌ لعلماء الأمّة وعامة المسلمين فجادلني بعلمٍ لا يحتمل الشّك إن كنت من الراسخين في علم الكتاب، فتأتي

بالبرهان من نفس الكتاب بآيةٍ أخرى شرط أن تكون برهاناً مبيناً لنفس الموضوع وليس أن تأتي بالآية ومن ثمّ تأتي ببيانها من عند نفسك! فذلك هو سبب ضلال أنفسكم وأمّتكم وهو قولكم على الله برأيكم من عند أنفسكم حتى تفرّقتم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكل حزب بما لديهم من العلم فرحون، وهو باطلٌ مفترى إلا من جاء بالسلطان من الرحمن وليس من عند نفسه، تصديقاً لقول الله تعالى: { إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطانٍ بِهذا أَتَقُولُونَ عَلَى اللّه ما لا تَعْلَمُونَ (68) } صدق الله العظيم [يونس]

ومن ثم نقول: فأين سلطان العلم المبين من الرحمن الرحيم يا عبد الله؟ فاتقِ الله ولا تقُل: "إنّ الله ليبعث من أعدائه بآيات التّصديق". ويا سبحان الله العظيم!! ولكنّي لم أجد في كتاب الله أنّه يبعث آياته إلا تصديقاً لدعوة الحقّ وليس تصديقاً لدعوة الباطل، فكم تفترون على الله ما لم يفتِ به؟ فاتّبِع الإمام المهدي يهدك صراطاً سوياً بالبيان الحقّ للقرآن المجيد فنهديكم به إلى صراط العزيز الحميد. وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=104262

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 08 - 1434 هـ

17 - 06 - 2013 مـ

07:31 صباحاً

مزيدٌ من البيان لحقيقة النّعيم الأعظم من نعيم جنّة النّعيم وردٌّ على السّائلين..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، فاسمع يا هذا.. فلو قلنا لك إنّ أحدَ الأنصار من المكرمين اسمه (عبد الحليم) فهل هو ليس عبداً لله كون اسمه عبد الحليم؟ أم تُنكر إنّ الاسم الحليم هو من أسماء الله الحسنى؟ ولكنّه من أسماء صفات الله النّفسيّة وليست الذاتيّة لكون الحلم صفةٌ في النّفس، وكذلك (عبد النّعيم) أليس عبداً لله؟ أم تنكر أنّ صفة رضوان الله على عباده هو النّعيم الأعظم من جنّته؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة].

فكذلك رضوان الله من صفات الله النّفسيّة كون الرضى يكون في نفس الله، فكيف نعبد الله؟ والجواب عن كيفيّة عبادة الربّ بالحقّ، وهو أن تتّبع رضوان الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [آل عمران:162]. إذاً قد أعدّ الله جنّته لمن اتّبع رضوانه والنّار لمن اتّبع ما يُسخط الله، إذاً تبيّن لكم كيف تعبدون الله وأن تتبعوا رضوانه؛ إذاً فأنتم تعبدون رضوان الله سبحانه فتلك عبادة الله وحده لا شريك له. وربّما يودّ أحد الذين لا يعقلون أن يقول: "يا ناصر محمد، ولكنّي أعبد الله وحده". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد وأقول: وكيف تعبد الله إن كنت من الصادقين؟ ألست تعبد رضوانه وتتجنب ما يسخطه؟

إذاً تبيّن لكم أنّ عبادة الله هي اتّباع رضوانه لكون اتّباع رضوان الله هي الأساس لعبادة الربّ يا حبيبي في الله فكن من الشاكرين، وأُفتيك بالحقّ أنّك لم ترقَ بعدُ إلى عبيد الله الربّانيّين (عبيدَ النّعيم الأعظم)، ولذلك أفتينا من قبل أنّه لن يدرك حقيقة اسم الله الأعظم وأنّه حقّاً صفةُ رضوان الله على عباده إلا الذين قدروا ربّهم حقّ قدره فعبدوه حقّ عبادته لا خوفاً من ناره ولا طمعاً في جنّته؛ بل من شدّة حبّهم لربّهم حبيب قلوبهم اتّخذوا رضوان الله غاية، فلن يرضوا بملكوت ربّهم أجمعين حتى يرضى، فهم على ذلك من الشاهدين، فقد وجدوا أنّ رضوان الله على عباده هو حقّاً نعيمٌ أعظمَ من جنّته ولذلك لن يرضوا بنعيم الجنّة وحورها حتى يرضى ربّهم حبيب قلوبهم لا هو متحسرٌ ولا حزينٌ على النّادمين في جهنّم أجمعين، برغم أنّ الله لم يظلم النّادمين وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون.

ويا قوم، بالله عليكم لو أنّ أحدكم عصاه ولده مائة عامٍ ثمّ مات ابنه وهو عاقٌّ لوالديه، وبعد أن توفّى الله والديه وجدوه يصرخ

في نار جهنّم من حريق النّار وعلموا أنّه صار نادماً ندماً شديداً على عصيان والديه في الحياة الدنيا، فليتصور الوالدان عظيم مدى الحسرة في أنفسهم على ولِيدِهم وهم يرونه يصطرخ في نار جهنّم، فليتخيّلوا كيف سيكون حالهم ومن ثم يقولون: إذا كان هذا هو حالنا على ولدنا الذي عصانا وقد أصبح من النّادمين على ما فعله فينا فكيف بحال الله أرحم الراحمين؟ فكيف بحال الله أرحم الراحمين؟ فكيف بحال الله أرحم الراحمين؟ وبما أنّ الله أرحمُ الراحمين فلا بدّ أنّ الله متحسرٌ في نفسه على عباده المعذّبين الضّالين الذين كذّبوا برسل ربّهم فأهلكهم فأصبحوا نادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم، فيقول كلٌّ منهم: {يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

فذلك ما يحدث في أنفس المعذّبين وكذلك الحسرةُ عليهم تحلُّ في نفس الله من بعد ندمهم على ما فرّطوا في جنب ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى:

{إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ} صدق الله العظيم [يس:29-30-31].

ألا والله الذي لا إله غيره إنّ عبيد النّعيم الأعظم لن يرضوا بملكوت الجنّة التي عرضها السماوات والأرض وقد علموا أنّ ربّهم حبيبَ قلوبهم متحسرٌ وحزينٌ على عباده المتحسِّرين على ما فرّطوا في جنب ربّهم، ألا والله الذي لا إله غيره إنّ عبيد النّعيم الأعظم لن يرضوا بملكوت ربّهم حتى يرضى لا متحسر ولا حزين، فيقولون:

[ماذا نبغي من الحور العين وجنّات النّعيم وحبيبنا الرحمن الرحيم متحسرٌ وحزينٌ على عباده الضالّين النّادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم؟ اللّهُمَّ إنّنا نشهدك بأنّك أنت الله الرحمن الرحيم، اللّهُمَّ إنّنا عبيدك اتّخذنا عند الرحمن عهداً أن لن نرضى حتى يرضى كوننا اتّخذنا رضوان الله غايةً فنحن له عابدون، وكذلك نعبد رضوانه ونتجنب سخطه].

فتلك هي عبادة الربّ الحقّ، أم كيف تعبدونه إن كنتم صادقين؟ ألستم تطمعون في رضوان الله وتخافون سخطه كون الجنّة جزاء لمن اتّبع رضوان الله والنّار جزاء لمن اتّبع ما يُسخط الله؟ فكونوا من الشاكرين، ومن يتّخذ رضوان الله وسيلةً لكي يدخله الله جنّة النّعيم ويقيه من نار الجحيم أولئك قوم اتّخذوا رضوان الله وسيلةً ليبتغوا جنّته ويخافون ناره، وكذلك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يخاف من نار الله خوفاً شديداً ولكن لو لم يتحقق رضوانُ نفسِ الله حتى ألقي بنفسي في نار جهنّم؛ لانطلقَ إليها الإمامُ المهديّ ولا أبالي بالحريق، ولن تحرق إلا من كذّب وعصى، فهي لا تحقد إلا على أعداء الله وتحبّ أولياء الله حبّاً عظيماً لكون نار جهنّم من أشدِّ المخلوقات غيرةً على الربّ فهي تغضب من غضب الله وترضى من رضاه، فهي تدعو من أدبر وتولّى عن اتّباع رضوان الله وباء بغضبه.

ويا حبيبي في الله الأنصاري السائل، لا نلومك على سؤالك كونك لم ترقَ بعدُ إلى مستوى عبيد النّعيم الأعظم لا أنت ولا ريان برغم أنّكما من الأنصار السّابقين الأخيار، ولم نفتِ أنّكم لن ترقوا إلى عبيد النّعيم الأعظم بل قلنا لم ترقوا بعدُ، وأمّا عبيد النّعيم الأعظم الذين ارتقى مستواهم إلى قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه فهم يعرفون أنفسهم أنّهم حقّاً لا ولن يرضوا حتى يرضى ربّهم حبيب قلوبهم وهم على ذلك من الشاهدين.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=104271

الإمام ناصر محمد اليماني
09 - 08 - 1434 هـ
17 - 06 - 2013 مـ
09:08 صباحاً

الردّ على السائلين عن الزّواج من المحصناتِ من المشركين والمحصناتِ من الذين أوتوا الكتاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وآله وجميع الأنبياء وآلهم وجميع المسلمين، أمّا بعد..

لقد أحلّ الله للمؤمنين الزّواج من المحصناتِ المؤمنات من نساء قومٍ كافرين كونها لا تحلّ له من بعد إيمانها. وكذلك أحلّ الله للمؤمنين الزّواج بالمحصناتِ من أهل الكتاب المؤمنات فلا يجوز إرجاعها للمشركين بربّهم من بعد إيمانها. ولذلك قال الله تعالى: {{ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ }} صدق الله العظيم [المائدة:5].

وسبب أنّ الله أحلّ للمؤمنين الزّواج من المحصنات أي المتزوجات بمشركين ومن ثمّ آمنت بالله وحده لا تشرك به شيئاً فهنا لا يجوز إرجاعها لمشركٍ لكونها لا تحلّ له ولا يحلّ لها. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ} صدق الله العظيم [الممتحنة:10]. وتلك المرأة المُحصنة أي إنّها متزوجةٌ بكافرٍ فآمنت وهربت نحو المسلمين بدينها، فمن ثمّ أحلّ الله للمؤمن أن يتزوّجها حلالاً طيباً ويعطيها أجرها مهرَ زواجها.

وكذلك أحلّ الله المحصنة من أهل الكتاب وهي المتزوجة إذا جاءت مؤمنةً بالله وحده تعبده لا تشرك به شيئاً من عند قومٍ يشركون بالله ويقولون المسيحُ ابن الله، سبحانه! أو من عند قومٍ يقولون عُزيرٌ ابن الله، سبحانه! فإن جاءت إحدى نسائهم المتزوّجات مهاجرةً بدينها الحقّ إلى المؤمنين فلا يحلّ للمؤمنين أن يرجعوها للمشركين من أهل الكتاب حتى ولو كانت متزوجةً، فقد أحلّ الله للمؤمن أن يتزوّجها كما أحلّ للمؤمنين المُحصناتِ المؤمناتِ من نساء قومٍ كافرين.

فأين التناقض أيها الأنصاري المُكرّم؟ وأراك تقول للأنصار: "لا تقولوا لي لا تسألوا عن أشياءٍ إن تبدَ لكم تسؤكم" وتريد الجواب؛ ما لم فسوف تنقلب على عقبيك! وتقول فحين يعجز ناصر محمد اليماني عن بيان الآية فيقول لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ومن ثم تنقلب على عقبيك! ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين. وها نحن ردَدْنا عليك بالجواب من محكم الكتاب، فأين التّناقض الذي اتّهمتنا به أخي الكريم؟ وثبّتك الله على الصراط المستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=104271

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 08 - 1434 هـ

17 - 06 - 2013 مـ

09:08 صباحاً

الردّ على السائلين عن الزّواج من المحصناتِ من المشركين والمحصناتِ من الذين أوتوا الكتاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وآله وجميع الأنبياء وآلهم وجميع المسلمين، أمّا بعد..

لقد أحلّ الله للمؤمنين الزّواج من المحصناتِ المؤمنات من نساء قومٍ كافرين كونها لا تحلّ له من بعد إيمانها. وكذلك أحلّ الله للمؤمنين الزّواج بالمحصناتِ من أهل الكتاب المؤمنات فلا يجوز إرجاعها للمشركين بربّهم من بعد إيمانها. ولذلك قال الله تعالى: {{ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ }} صدق الله العظيم [المائدة:5].

وسبب أنّ الله أحلّ للمؤمنين الزّواج من المحصنات أي المتزوجات بمشركين ومن ثمّ آمنت بالله وحده لا تشرك به شيئاً فهنا لا يجوز إرجاعها لمشركٍ لكونها لا تحلّ له ولا يحلّ لها. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ} صدق الله العظيم [الممتحنة:10]. وتلك المرأة المُحصنة أي إنّها متزوجةٌ بكافرٍ فآمنت وهربت نحو المسلمين بدينها، فمن ثمّ أحلّ الله للمؤمن أن يتزوّجها حلالاً طيباً ويعطيها أجرها مهرَ زواجها.

وكذلك أحلّ الله المحصنة من أهل الكتاب وهي المتزوجة إذا جاءت مؤمنةً بالله وحده تعبده لا تشرك به شيئاً من عند قومٍ يشركون بالله ويقولون المسيحُ ابن الله، سبحانه! أو من عند قومٍ يقولون عُزيرٌ ابن الله، سبحانه! فإن جاءت إحدى نسائهم المتزوّجات مهاجرةً بدينها الحقّ إلى المؤمنين فلا يحلّ للمؤمنين أن يرجعوها للمشركين من أهل الكتاب حتى ولو كانت متزوجةً، فقد أحلّ الله للمؤمن أن يتزوّجها كما أحلّ للمؤمنين المُحصناتِ المؤمناتِ من نساء قومٍ كافرين.

فأين التناقض أيها الأنصاري المُكرّم؟ وأراك تقول للأنصار: "لا تقولوا لي لا تسألوا عن أشياءٍ إن تبدَ لكم تسؤكم" وتريد الجواب؛ ما لم فسوف تنقلب على عقبيك! وتقول فحين يعجز ناصر محمد اليماني عن بيان الآية فيقول لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم

تسؤكم ومن ثم تنقلب على عقبيك! ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين. وها نحن ردَدْنا عليك بالجواب من محكم الكتاب، فأين التّناقض الذي اتّهمتنا به أخي الكريم؟ وثبّتك الله على الصراط المستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=104580

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 08 - 1434 هـ

20 - 06 - 2013 مـ

04:50 صباحاً

إعلان موقف وزير الأوقاف اليمني من دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم وجميع التّابعين الحقّ من ربّهم في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، أمّا بعد..

لقد أعلن وزير الأوقاف والإرشاد حمود محمد عباد في اجتماع لهم في مديريّة دمت باليمن فقال:
" أنا مع الإمام ناصر محمد اليماني صدر وجدر "

وقد أبلغني بذلك أحد الأنصار الذين حضروا ذلك الاجتماع، وللعلم فإن الاجتماع ليس الآن بل حدث من قبلُ ولكنّ الأنصاري الذي حضر الاجتماع لم يقابلني إلا قبل عدّة أيامٍ فأخبرني شخصياً بموقف وزير الدعوة والإرشاد اليمني.

ومن ثمّ يردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على وزير الدعوة والإرشاد ونقول: يا فضيلة الشيخ والوزير المحترم، لقد بلغنا موقفكم العلنيّ من دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ولكن الإمام ناصر محمد اليماني يريد من شخصكم الكريم موقفاً ملموساً على الواقع، وطَلَبُنا من فضيلتكم هو أن تدعو كافة علماء اليمن على مختلف مذاهبهم وفرقهم إلى اجتماعٍ طارئ في وزارة الأوقاف والدعوة والإرشاد باليمن فتقول:
"ياعلماء اليمن تعالوا لنحاور الإمام ناصر محمد اليماني فنكون ضيوفاً لديه في موقعه الذي أعدّه للحوار من قبل الظهور (منتديات البشرى الإسلامية موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني)، فإن وجدنا أنّ الله زاده علينا بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن العظيم وحكم بيننا بالحكم المقنع فيما اختلفنا فيه، فإن فعلْ فقد وجب على هيئة علماء اليمن الاعتراف بأنّ ناصر محمد اليماني قد جعله الله إماماً للأمّة..

وأمّا بالنسبة هل هو المهدي المنتظر؟ فنقول إن يكُ كاذباً فعليه كذبه، فأهم شيء أن نجد بأنّ الله قد زاده علينا بسطةً في العلم وجعله قادراً على أن يحكم بين علماء المسلمين فيما كانوا فيه يختلفون، فيوحِّد صفّهم فيجمع كلمتهم إلى حزبٍ واحدٍ تحت شعار لا إله إلا الله محمد رسول الله سواءً يكون هو الإمام المهديّ أم مجدِّداً لدين الله، ولا نطلب منه كما طلب منه العلماء غيرنا أن يقوم بنزع صفة المهديّ المنتظَر من بياناته جميعاً بل سنعترف به إماماً للمسلمين ومجدِّداً لدين الإسلام، فإن أثبت جدارته من بعد

الظهور فملأ الأرض عدلاً كما مُلِئت جوراً وظلماً فهنا نعلم علم اليقين بأنّه الإمام المهديّ رحمةً للعالمين".

ويا فضيلة الشيخ وزير الدعوة والإرشاد حمود محمد عباد، إنّني أرى خشية كثيرٍ من علماء المسلمين أن يتّبعوا ناصر محمد اليماني بأن يكون هو ليس الإمام المهديّ، وكذلك يخشون أن يُعرضوا عن اتّباعه وهو الإمام المهديّ المنتظر! ومن ثم نقول: إني أُشهد الله أنّي لن أرفض بيعتكم حتى تشهدوا أنّي الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني بل تعترفوا بأنّ الله حقاً قد جعلني للناس إماماً وزادني عليكم بسطةً في العلم، وهذا يتوقف على قدرتي -بإذن الله- على الهيمنة عليكم بسلطان العلم من محكم كتاب الله القرآن العظيم المرجعيّة للتوراة والإنجيل والسُنة النبويّة.

وكذلك يعلن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ومن الآن أقول:
ألا والله الذي لا إله غيره لا تستطيعون أن تُهيمِنوا على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم ولو كان بعضكم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً، وهل تدرون لماذا هذا اليقين مقدّماً من قبل الحوار؟ وذلك بحسب فتوى محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- في الرؤيا الحقّ قال: [كان مني حرثُك ومن عليٍّ بذرُك، أهدى الرايات رايتُك وأعظمُ الغايات غايتُك، وما جادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبتَه] انتهت الرؤيا..

وفي رؤيا أخرى قال: [وإنك المهديّ المنتظَر وما جادلك عالِم من القرآن إلا غلبته] انتهت الرؤيا.

وعليه نقول: يا معشر علماء الأمّة، فإن أصدقني الله الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي فلا تجدون عالِماً يجادل الإمام ناصر محمد اليماني إلا وأقام عليه الإمامُ المهديّ ناصر محمد اليماني الحجّة وألجمه بسلطان العلم، فهنا تعلمون علم اليقين إنّ الذي اصطفاني عليكم قد زادني عليكم في العلم بسطةً. وإذا هيّمن أحدُ علماء الأمّة ولو في مسألةٍ واحدةٍ فقط من محكم القرآن العظيم فهنا على ناصر محمد اليماني التّراجع عن عقيدة أنّي المهدي المنتظر، وعلى الأنصار في جميع الأقطار التّراجع عن اتّباع الإمام ناصر محمد اليماني، وذلك لو غلبني أحد علماء المسلمين ولو في مسألةٍ واحدةٍ من القرآن العظيم، فحتى ولو غلبتهم في ألف مسألةٍ وغلبوني في واحدةٍ فقط فإذاً أصبحتُ لست بالإمامَ المهدي المنتظر لكون الرؤيا [وما جادلك عالِمٌ من القرآن إلا غلبته]، إذاً فلا ينبغي أن يلجمني عالِمٌ في مسألةٍ فيأتي بالبرهان الأهدى من برهان ناصر محمد اليماني بشرط أن يستنبطه من محكم القرآن العظيم.

ويا قوم، والله الذي لا إله غيره لا ينبغي لعلماء المسلمين كافّةً والنّصارى واليهود أن يهيّمنوا على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم ولو كان بعضُهم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً، وليس ذلك تحدّي الغرور بل الحقّ، وطاولة الحوار هي الميدان وسوف نرى هل ناصر محمد اليماني كمثل غيره من الذين يدّعون المهديّة بغير علمٍ من ربّ العالمين أم إنّه حقيقٌ لا يقول على الله إلا الحقّ الذي يصدّقه العقل والمنطق؟

ويا فضيلة الشيخ المحترم وزير الأوقاف والدعوة والإرشاد حمود محمد عباد، لقد سرّنا موقفكم الشخصيّ بالقول نحو الإمام ناصر محمد اليماني، ولكن يا حبيبي في الله لا تكُن من الذين يقولون ما لا يفعلون، فلا بدّ أن يكون لك موقفٌ فعليٌ على الواقع الحقيقي من دعوة الإمام ناصر محمد اليماني حسب مكانتك وقدرتك، وهو ما طلبناه منك بأن تنادي هيئة علماء اليمن باجتماعٍ طارئ لحوار الإمام ناصر محمد اليماني حتى يتبيّن لنا هل ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ فنكون السّابقين في بيعته واتّباعه، أمْ من المهديّين الذين تتخبطهم مُسوسُ الشياطين؟ فبين الحين والآخر يظهر لنا مهديّاً منتظراً جديداً! وذلك مكرٌ من الشياطين ضدّ المهديّ المنتظَر الحقّ، وذلك حتى إذا الله بعث إلينا المهديّ المنتظَر في قدره المقدور في الكتاب المسطور فيقول

المسلمون: "إن هو إلا كغيره ممن يدّعون شخصيّة المهدي المنتظر"، فتُعرضون عن حواره حتى يأتي موعد ظهوره، ثم يُظهره الله عليكم في يومٍ عقيمٍ بعذابٍ أليمٍ؛ يومَ كسف الدّخان المبين من كوكب العذاب الذي يغشى النّاس منه عذابٌ أليمٌ.

فاتقوا الله وأطيعوني تهتدوا، وما على الرسل وأئِمّة الكتاب إلا البلاغُ المبين.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

-2-

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=104597

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 08 - 1434 هـ

20 - 06 - 2013 مـ

06:41 صباحاً

ألا وإنّ بسطة العلم آيةٌ له في حياته وبسطةَ الجسم آيةٌ له بعد موته ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سلامُ الله عليكم أحبتي في الله والزمان القديم، وإنّي أراه يُفتي أنّ الأنبياء لم يزدهم الله في الجسم بسطةً، ويفتي الزمان القديم أنّ أجساد الأنبياء تكون من بعد موتهم جيفةً قذرةً وعظاماً نخرةً كمثل غيرهم. ونقتبس فتوى الزمان القديم في أجساد الأنبياء من بعد موتهم، فقال الزمان القديم ما يلي:

((ولكن اليس من المحتمل ان تكون تلك الرفات لو افترضنا وجودها انها لانبياء او رسل ولكن ليس من الضروري ان تكون لاصحاب الكهف المذكورين في القران))

انتهى الاقتباس من بيان الزمان القديم

ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهدي ويُكرِّم الأنبياء بالحقّ كما كرّمَهم الله من بعد موتهم وأئمةَ الكتاب الحقّ، فلا تكون أجسادهم من بعد موتهم جيفةً قذرةً ولا عظاماً نخرةً، وذلك لكي تكون لهم آية من بعد موتهم فيعتصمون بعلمهم ويعلمون أنّه ما دام الله زاده بسطةً في الجسم من بعد موته فتلك آيةٌ تدلّ على أنّه مصطفًى من ربّ العالمين وقد زاده بسطةً في العلم والجسم، والله المستعان..

فانظر لمن جعله الله إماماً لبني إسرائيل كيف وصفه نبيٌّ لهم بالوصف الحقّ في حياته (بسطة العلم، وبعد موته بسطة الجسم): { وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكاً قَالُوَاْ أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ } صدق الله العظيم [البقرة:247]. ألا وإنّ بسطة العلم آيةٌ له في حياته وبسطةَ الجسم آيةٌ له بعد موته، فلا تتأثر أجساد الأئمة الحقّ شيئاً كما أجساد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، فانظر إلى جسد سليمان هل تأثر شيئاً بعد موته فصار جيفةً قذرةً حتى يعلموا أنّه مات؟ بل قال الله تعالى: { فَلَمّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلّهُمْ عَلَىَ مَوْتِهِ إِلّا دَابّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمّا خَرّ تَبَيّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ } صدق الله العظيم [سبأ:14]

ويا أيها السائل الزمان القديم، إني أراك تعتمد على تشابه الكلمات وحسبك ذلك إذاً فسوف تكون من الذين يتّبعون المتشابه ويذرون المُحكم، ومن ثم أفتيك بالحقّ وأقول: ألا وإن ذلك هو الضلال البعيد، بل الحقّ التشابه بكلمة متشابهةٍ لفظاً ومعنى.

ويا رجل إنما تمّ الرمز لبعث المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام برمز الدّابة كون بعثه من أسرار الكتاب وأشراط الساعة الكبرى، ونعم تتنزّل روحه من السماء من عند بارئها ثم يبعث الله جسده من تابوت السكينة ولذلك رَمَزَ لبعثه بالدّابة لخروجه من تابوت السكينة من باطن حمّةٍ في الأرض فيخرج حياً يدبُّ على الأرض، ولذلك رَمَزَ له بالدّابة بسبب بعثه حيّاً يَدبُّ على الأرض كونه سوف يخرج حياً يَدبُّ على وجه الأرض أخي الكريم، وجميع ما يَدبُّ يسمّى دابّة ومن ثم يأتي نوع هذه الدّابة فهل هي من بني الإنسان أو الحيوان.

فلا تحرِّف الكلم عن مواضعه المقصودة حبيبي في الله وكن من الشاكرين أن قدّر الله خلقك في أمّة الإمام المهدي المنتظر في الأمّة المعدودة في الكتاب الحاضرين للبعث الأول أولئك الأشهاد، وكن من الشاكرين أن أعثرك الله على دعوة المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور لتكون من الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، فما أعظم ندم الذين عثروا على دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني في عصر الحوار من قبل الظهور ولم يتّبعوا الحقّ من ربّهم!! وقد أعطيناك من وقتي ووقت الأنصار ما تستحق بارك الله فيك فلا تضيّع وقتنا، وتدبّر كثيراً في البيان الحقّ للذكر حتى يُتِمّ الله لك نورك فيتبيّن لك أن ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، وكن من الذين يقولون: { رَبَّنَا أَتَمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } [التحريم:8]، وجاهد في البحث عن الحقّ لتتبعه فمن ثم يهدك الله إلى الحقّ حتى لا تكون لك الحجّة على ربّك ما دمت تبحث عن الحقّ لتتبعه، فكان حقاً على الحقِّ أن يهديك إلى سبل الحقِّ في كل مسألة. تصديقاً لقول الله تعالى: { وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا } صدق الله العظيم [العنكبوت:69]

وإذا كنت تبحث عن الحقّ لتتبعه كان من المفروض كلما غُلبت في مسألة فمن ثم تعترف، فتقول: فأمّا هذه فأعترف أن الحقّ فيها هو مع الإمام ناصر محمد اليماني. ولكنك تُعرض عنها حتى ننساها وقد تناسيناها، وكذلك سوف نتناسى فتواك عن أجساد الأنبياء بأنها تكون من بعد موتهم جيفةً قذرةً وعظاماً نخرةً، ألا وإنّ الأنبياء والمهدي المنتظر من ضمن الدّواب من جنس البشر فلا تغالط في الحقّ هداك الله، فاتقِ الله وأعلم أنّ الله ليعلم ما في نفسك فاحذره، واعلم أنّ الله غفورٌ رحيمٌ لمن تاب وأناب، وشرُّ الدّواب في محكم الكتاب الصُّمُّ البُكْمُ الذين لا يعقلون فلا تكن منهم. وقال الله تعالى: { إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ (22) وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ } صدق الله العظيم [الانفال]

ألا تجده يتكلم عن الدّواب من البشر؟ فما خطبك تجادل في محكم الكتاب؟ فكن من خير الدّواب من أولي الألباب المتفكرين الذين يتدبرون القول فيتّبعون أحسنه من بعد التّفكر بالعقل، ولا تكن من أصحاب الاتّباع الأعمى بل فكِّر في كل شيء وجدت عليه آباءك هل يقبله العقل والمنطق؟ ولا تتبع فتوى الشيطان فيقول لك بل آباؤك أعلم وأحكم فتكون من الجاهلين، واعلم أنّ الله سوف يسألك عن سمعك وبصرك وفؤادك كيف تتبع ما لا يقبله عقلك ولا يطمئن إليه قلبك. وقال الله تعالى:
{ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (36) } صدق الله العظيم [الإسراء]

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=106712

الإمام ناصر محمد اليماني
27 - 08 - 1434 هـ
06 - 07 - 2013 مـ
04:54 صباحاً

عاجل من المهدي المنتظر إلى جميع الأنصار في مِصْرَ، نأمر بعدم المشاركة في المظاهرات مع أيّ طائفةٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله أجمعين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وعليهم وآلهم وسلّموا تسليماً ولا تفرّقوا بين أحدٍ من رسله وقولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير، أمّا بعد..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، لقد سبقت فتوانا بالحقّ بعدم المشاركة في المظاهرات الحزبيّة السياسيّة أو المذهبيّة فلا ينبغي أن ننحاز إلى جهةِ طائفةٍ من الأحزاب فنحن ندعو إلى وحدة الأمّة الإسلاميّة العالميّة وننفي التعدديّة الحزبيّة أو المذهبيّة في دين الله كونها مخالفة لحكم الله في محكم كتابه في التّوراة والإنجيل والقرآن العظيم، وقد تفرّقَ أهلُ الكتاب إلى شيعٍ وأحزابٍ وخالفوا حكم الله في التّوراة والإنجيل وأنتم اتّبعتم ملّتهم بإنشاء التعدديّة الحزبيّة بين المؤمنين ونسيتم نهي الله وتحذيره لكم في محكم القرآن العظيم في قول الله تعالى: { وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ } صدق الله العظيم [آل عمران:105]

فاتقوا الله يا معشر المسلمين ولا تتبعوا ملّة قومٍ كافرين، وأتحدى علماءكم الذين أفتوكم بجواز التعدديّة الحزبيّة بين المؤمنين أن يستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم لننظر حكم الله في شأن التعدديّة الحزبيّة بين المؤمنين وإلى حكم الله الحقّ بنفي التعدديّة الحزبيّة بين المؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى: { شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ } صدق الله العظيم [الشورى:13]

ونستنبط من ذلك بأنّ التعدديّة الحزبيّة المذهبيّة أو السياسيّة محرمةٌ في دين الإسلام الذي جاء به رسل الله أجمعين من أوّلهم إلى خاتمهم محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وعليهم أجمعين لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون.

فاتقوا الله وأطيعونِ يا معشر المسلمين لعلكم تهتدون، فقد علمتم عذاب الله لكم بسبب مخالفة حكم الله إليكم بالتعدديّة الحزبيّة فأذاق الله بعضكم بأس بعضٍ أفلا تعقلون؟ أفلا تعتبرون؟ ولا مشكلة في الانتخابات وينجح كلٌّ من المرشَحين بحسب شعبيّتهم في شعوبهم بشرط عدم وجود تعدد الأحزاب كون التعدديّة الحزبيّة بين المؤمنين تجلب الاختلاف والتباغض بين المؤمنين، فاتقوا الله فقد أهلكْتُم شعوبَكم وأنفسَكم بمخالفة شرع الله في حكمه إليكم.

ويا معشر علماء الأمّة، إنّما يريد الله أن تستيئِسوا من التعدديّة الحزبيّة بين شعوبكم وفشل ما تسمّونه بتعدد الأحزاب السياسيّة الديمقراطيّة فشلاً ذريعاً في بلاد المسلمين بل هي ديمخراطيّةٌ ما أنزل الله بها من سلطان، وندعوكم إلى تحقيق خلافةٍ إسلاميّةٍ عالميّةٍ عادلةٍ ترفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، فنحن قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه نسعى إلى رفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان وإلى تحقيق السّلام العالمي بين شعوب البشر وإلى التّعايش السلميّ بين المسلم والكافر، ولا إكراه في الدين فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وما علينا إلا الدّعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرةٍ من الله؛ البيان الحقّ للقرآن العظيم، ولم يأمرنا الله أن نُكره النّاس حتى يكونوا مؤمنين لكون الله لن يتقبّل منهم عبادتهم خشيةً من العباد بل حتى تكون خشيةً من الله وحده. تصديقاً لقول الله تعالى: { إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (18) } صدق الله العظيم [التوبة]

فلا إكراه فيما يخصّ عبادةَ الرحمن، وأمّا ما يخصّ الإنسانَ فقد أمرنا الله أن نقيم حدوده التي تحدّ من ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، وجعلنا خير أمّةٍ نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، وذلك أمرٌ من الله إلى الذين مكّنهم في الأرض من زعماء الأمّة. تصديقاً لقول الله تعالى: { الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ } صدق الله العظيم [الحج:41]

فاتقوا الله يا معشر الإخوان المسلمين، واتقوا الله يا معشر شعب مصر واجتمعوا على نفيّ التعدديّة الحزبيّة في دين الله فلا حزب الإخوان ولا حزب البهلوان والكذب على أمّتكم، فلن تنجو الأمّة الإسلاميّة إلا بطاعة الله في تحريم التعدديّة الحزبيّة بين المؤمنين، فاجمعوا شملكم يا شعب مصر ووحدوا أمّتكم أمّةً واحدةً على كلمةٍ سواءٍ بنفي التعدديّة الحزبيّة بين المؤمنين، ولا مشكلة في تَنَزُّلِ المرشحين والانتخابات من قبل الشعوب، ولكن الطّامة الكبرى تقسيم الشعب إلى طوائفٍ وأحزابٍ وتفرُّق المؤمنين واختلافهم وذهاب ريحهم، فاتقوا الله فقد جرّبتم الحكم العلماني وفشلتم في أمن شعوبكم فشلاً ذريعاً.

ولا نزال نُفتي بالحقّ إنّه لا مخرج للأمّة الإسلاميّة في ظلّ التعدديّة الحزبيّة، ولا مشكلة أن تجعلوا الشعب المصري حزباً واحداً تحت مسمى حزب الوحدة المصريّة فيندمج فيه جميع الأحزاب السياسيّة في الشعب المصري فيكونون حزباً واحداً فقط تحت مسمى حزبُ الوحدة المصريّة، فنحن لا نحرّم الحزب الواحد في الدولة الواحدة وإنّما نحرّم التعدديّة الحزبيّة فيكون في الدولة الواحدة عدّة أحزابٍ فذلك هو المحرم؛ التعدديّة الحزبيّة في الشعب الواحد لكونها سوف تجعل الشعب الواحد أحزاباً متفرقين و تجلب الفُرقة والاختلاف والتباغض بين المؤمنين، فما خطبكم لا تفقهون قولاً ولا تكادون أن تهتدوا سبيلاً؟

ويا شعب مصر الأبيّ العربيّ، اتقوا الله وأجمعوا أمركم فقد كان أمركم من قبل عليكم غُمةً وظُلمةً بسبب اتّباع التعدديّة الحزبيّة، وكذلك لا نستبعد اليمن من بعدكم فلا تزال التعدديّة الحزبيّة تشكل خطراً عظيماً على الشعب اليماني، ولو أنّهم نفوا التعدديّة الحزبيّة إلى حزبٍ واحدٍ تحت مسمّى حزب الوحدة اليمانيّة لكانوا اتّفقوا، ولكنّهم لن يتفقوا بسبب استمرار تعدد الأحزاب السياسيّة.

ويا معشر الأمّة الإسلاميّة، إني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني قد جعل الله في اسمي خبري وراية أمري، فلم يجعلني الله نبيّاً ولا رسولاً لكون خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وإنّما ابتعثني الله ناصراً لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - ولذلك جاء قدر التواطؤ للاسم محمد في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد)، ذلكم الإمام المهدي الحقّ من ربّكم وما كان للحقّ أن يتّبع أهواءكم لترضوا عني، فلا حاجة لي برضوانكم بل رضوان الله أعبدُ وأنا له عبدٌ شكورٌ..

وما كان لكم الحقّ أن تختاروا خليفة الله في الأرض من دونه بل الله هو من يصطفي خليفته في الأرض الإمامَ المهدي وليس أنتم من تختارون خليفة الله من دونه. تصديقاً لقول الله تعالى: { وَرَبّك يَخْلُق مَا يَشَاء وَيَخْتَار مَا كَانَ لَهُمْ الْخِيَرَة } صدق الله العظيم [القصص:68]

وقد اصطفاني ربّي خليفةً في الأرض فجعلني للناس إماماً لنهديهم إلى صراطٍ مستقيمٍ على بصيرةٍ من ربّي البيانَ الحقّ الحقّ للقرآن العظيم، وأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون لنوحّد صفّكم ضدّ المسيح الكذّاب الذي اقترب خروجه عليكم، ويسكن في الأرض المفروشة باطن أرضكم في نفقٍ في الأرض فيها آياتٌ عجباً في جنّةِ بابلَ في نفقٍ في الأرض وهي غير جنّة المأوى عند سدرة المنتهى، ولكنكم لا تعلمون بجنّةٍ لله في نفقٍ في الأرض فيها آياتٌ عجباً! تصديقاً لقول الله تعالى: { وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقاً فِي الأَرْضِ أَوْ سُلّماً فِي السّمَاء فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ } صدق الله العظيم [الأنعام:35]

ونستنبط من ذلك: آياتٌ في نفقٍ في الأرض؛ باطن أرضكم أرض الأنام، وجعل فيها جنّةً ذات حدائقٍ وبهجةٍ، وزيّنها للناظرين، وجعل فيها من كل الفواكه من دون زرعٍ لو كنتم تعلمون!! وجعلكم فيها من قبلُ فاستخلف فيها أبانا آدم عليه الصلاة والسلام، ولكنكم تزعمون إنّ الله جعل آدم خليفةً في جنّة المأوى عند سدرة المنتهى، بل جعله خليفة في الأرض في جنّةٍ لله باطن أرضكم ويسكنها الجنّ من قبلكم. ولذلك قال الله تعالى: { وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴿١٣﴾ } صدق الله العظيم [الرحمن]

أي فبأي نِعَمِ الله تكذبان يا معشر الجنّ والإنس؟ ولكن للأسف أخرج أبويكم الشيطانُ منها بسبب أنّه قد أطاعه آدم وحواء فأكلا من الشجرة التي نهاهم الله عنها، وقد أنظر الله الشيطان في الجنّة باطن أرضكم وحذّر آدم وزوجته أن يطيعوه. وقال الله تعالى:

{ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا (115) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ (116) فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ (117) إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ (118) وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ (119) فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ (120) فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ (121) ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ (122) قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ (123) } صدق الله العظيم [طه]

ونفتي بالحقّ: فلم يخرجْ إبليسَ من الجنّة باطن أرضكم بل أخرجَ أبويكم منها. تصديقاً لقول الله تعالى:

{ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ } صدق الله العظيم [الأعراف:27]

ولذلك ننذر البشر جميعاً أن لا يفتنهم الشيطان بالجنّة كما أخرج أبويهم منها من قبل، فسوف يظهر عليكم قريباً بعد مرور

كوكب العذاب وتهدّم سدّ ذي القرنين في جنّة بابل والتي يقسّمها إلى جنّتين، وعند مرور كوكب العذاب سوف يتهدّم سدُّ ذي القرنين في الأرض ذات المشرقين فيخرج عليكم المسيح الكذّاب وجيوشه من يأجوج ومأجوج، ولن يقول إنّه المسيح الكذّاب بل سوف يقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول إنّه الله! وما كان لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم أن يقول ذلك فاحذروا، بل ذلك المسيح الكذّاب ولذلك يُسمّى المسيح الكذّاب لكونه ليس المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وعلى أمّه وآل عمران وأسلّم تسليماً.

فاتقوا الله يا عباد الله وأطيعوا الله وخليفته الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي يدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له ويثبت أنّ الشفاعة لله جميعاً ويكفر بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود، وأُنذِر النّاسَ كما أنذرَهم الأنبياء من قبل من عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود. تصديقاً لقول الله تعالى:

{ وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ } صدق الله العظيم [الأنعام:51]

ويا معشر علماء المسلمين وحكّامهم وأمّتهم، والله الذي لا إله غيره لا منجى لكم من الله إلا الفرارَ إلى الله باتّباع الهدى الحقّ لكم من الله القرآنَ العظيم المهيمن على التّوراة والإنجيل والسُّنة النبويّة، فما خالف لمحكمه فيهما جميعاً فاعلموا أنّ ذلك مفترًى على الله ونبيّه موسى وعيسى ومحمدٍ صلّى الله عليهم جميعاً وسلّم تسليماً، فاتقوا الله واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى الله، وما على الإمام المهدي إلا أن يستنبط لكم حكم الله فيما كنتم فيه تختلفون فنأتيكم به من محكم القرآن العظيم، وما جئتكم بجديدٍ بل نفصّل لكم البيان الحقّ للقرآن المجيد الذي بين أيدكم ونغربل التّوراة والإنجيل وأحاديث السُّنة النبويّة، فإن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى الله. تصديقاً لقول الله تعالى:

{ أَفَغَيْرَ اللّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلا تَكُونَنّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ }

صدق الله العظيم [الأنعام:114]

وإن أبيتُم دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم فقد رفضتم حكم الله بينكم، فمن يجِرْكم من عذاب الله إن كنتم صادقين؟ تصديقاً لقول الله تعالى:

{ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ (65) } صدق الله العظيم [الأنعام]

ويا معشر البشر إنّي المهدي المنتظر أحد أشراط السّاعة الكُبر، وقد دخل الدهر في عصر أشراط الساعة الكُبر ومنها بعثُ المهدي المنتظر، وتدرك الشمس القمر، ومرور كوكب سقر، ويسبق الليل النّهار بطلوع الشمس من مغربها، وبعث أصحاب الكهف والرقيم المسيح عيسى ابن مريم، وتهدُّم سدِّ ذي القرنين وخروج المسيح الكذاب ويأجوج ومأجوج لفتنتِكم، فاتقوا الله وأطيعونِ لعلكم تهتدون.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "وكيف تدرك الشمس القمر؟" . ومن ثمّ يردّ على السائلين المهدي المنتظر وأقول: كما سوف يحدث في هلال شهر رمضان هذا 1434 للهجرة فكذلك تدرك الشمس القمر ليلة الإثنين، ولكنكم سوف تصومون الثلاثاء برغم أنّ الغُرّة الحقيقيّة هي يوم الإثنين ولكنّ الشمس أدركت القمر، وقد تركنا هذا الأمر لتشاهدونه بأنفسكم على الواقع الحقيقيّ من قبل بيان المهدي المنتظر لعلكم تعقلون..

اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، وحسبي الله على قومٍ إن يَرَوا سبيلَ الحقِّ لا يتخذونه سبيلاً وإن يروا سبيل الغيِّ والباطل يتخذونه سبيلاً! إنّ الله سريع الحساب وشديد العقاب وغفّار لمن تاب وأناب، فاتقوا الله يا أولي الألباب، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=106723

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 08 - 1434 هـ

06 - 07 - 2013 مـ

06:10 صباحاً

رجوتُ ربّي أن يكونَ رمضانُ 1434 رمضاناً مباركاً على الأمّة الإسلاميّة أجمعين، ووعده الحقّ وهو أرحمُ الراحمين ..

بِسْمِ اللّه الرّحْمَنِ الرّحِيمِ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء ذي الخُلُقِ العظيم، ورمضانُ كريمٌ، ورجوت من ربّي أن يكون رمضانُ 1434 رمضاناً مباركاً على الأمّة الإسلاميّة أجمعين، ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين..

والعلم عند الله فانتظروا إنّي معكم من المنتظرين، فلا نريدُ أن يستعجلَ الأنصار فيعلنون الظهور في رمضان هذا، فلا ينسوا النّهي عن التحديد خيراً لهم، فليستمروا في الدّعوة إلى الله على بصيرةٍ من ربّهم ولا يشغلهم عن ذلك استعجال الظهور فخيرٌ لهم هَدي الأمّة وإلى الله تُرجع الأمور.

فلا تنسَوا هدفَكم في أنفسكِم وهو أنْ يَرضى اللهُ في نفسِه ويذهَب حزنهَ ولن يتحقّق ذلك إلا بهَدي الأمّةِ وليس بهلاكِهم بعذابٍ أليمٍ، فلا تنسَوا هدفكَم العظيم في نفس الرحمن الرحيم، أحبتي في الله.

ألا والله إنّ المهدي المنتظر لقادرٌ بإذن الله الواحد القهّار أن أصبر على الضالّين من البشر مليونَ سنةٍ فلو تعمّرتُ لصبرتُ عليهم، وهل تدرون لماذا قرارَ الصبر بغير حدودٍ؟ وذلك بسبب هدفي في نفس ربّي، فمهما صبرتُ عليهم فحبّي لربّي أكبر وأعظم، ولذلك سوف أصبِر حتى يجعل الله النّاس أمّةً واحدةً، فذلك أحبّ إلى الله ويُفرِحَ نفسَه هداية عبيده، فهل تحبّون الله؟ فاتّبعوني في السّعي لتحقيق ما يحبّه الله ويرضاه، فكم أحبّ الله حبّاً عظيماً لا حدود له ولذلك صَبْرُ المهدي المنتظر على البشر لا حدود له، فلن أدعُ على الضالّين من البشر ولو لبثت فيهم مليون سنة، وأرجو من ربّي التّثبيت فقلبي بيد ربّي يصرفه كيف يشاء، نعم المولى ونعم النّصير.

فاصبروا يا معشر الأنصار لكونِكم سوف تجدون أذًى من أقربائِكم وأصدقائِكم وأقرب النّاسِ إليكم إلا من رحمَ ربّي

واستخدم عقلَه، وبدأ الدّينُ غريباً وها هو عادَ غريباً، وأعلم إنّ الأنصار ليأخذُهم العَجَبُ من الذين لا يُبصرون البيان الحقّ للكتاب، ومن ثم نقول: هيهات هيهات إنّما يدرك ذلك أولوا الألباب فهم على نورٍ من ربّهم، ومن لم يجعل الله له نورٌ فما له من نورٍ، فكيف يبصرون من لا ينيبون إلى ربّهم ليهدي قلوبَهم؟ فكيف يبصرون ما لم يجعل الله لهم نوراً حتى تبصر الحقّ قلوبُهم، ولن يجعل الله لهم نوراً حتى ينيبوا إلى ربّهم أن يُبَصِّرَهم بالحقّ فيرزقَهم اتّباعه ويُبصِّرهم بالباطل فيصرفَ قلوبهَم عن اتّباعه، وأمّا الذين تجدونهم فرحين بما عندهم من العلم ويزعمون أنّ الحقّ معهم، فقل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين! فكيف يهتدي إلى الحقّ من قرر الاعتصام بما يخالف لمحكم القرآن العظيم؟ فكيف يحسبون أنهم على شيء؟ إن هذا لشيءٌ عُجابْ!.

فاتقوا الله يا أولي الألباب، فهل ندعوكم إلا إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم والسّنة النبويّة الحقّ وإلى الكفر بما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن وسنّة رسوله الحقّ؟ فكيف تتّبعون لما يخالف محكم القرآن العظيم والسُنة النبويّة الحقّ وتحسبون أنّكم لمهتدون؟ فاقرأوا القرآن في رمضان هذا 1434 قراءة المتدبّرِ والمتفكّرِ في آياته لكون الله أمركم بالتدبّر في آياته من قبل حفظه لعلكم تهتدون. تصديقاً لقول الله تعالى:

{ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (29) }

صدق الله العظيم [ص]

ورمضانٌ مباركٌ على المهدي المنتظر وعلى كافة الأنصار السابقين الأخيار وعلى كافة أمّة الإسلام في العالمين، وتقبّل الله صيامَكم وصالحَ أعمالِكم ورضي الله عنكم وأرضاكم بنعيم رضوانه النّعيم الأكبر من جنّته لو كنتم تعلمون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=106871

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 08 - 1434 هـ

07 - 07 - 2013 مـ

06:23 صباحاً

إعلان غرّة صيام رمضان الأولى الثلاثاء لعامكم هذا 1434 للهجرة لا شكّ ولا ريب وليست الأربعاء كما يزعم قومٌ آخرون ..

بِسْمِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله وآلهم من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وعليهم وسلّموا تسليماً، لا نفرّق بين أحدٍ منهم، وقولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير، أمّا بعد..

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، فنحن لم نعلن أنّه سوف تثبت رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين كوني أعلم أنّ الشمس سوف تدرك القمر في يوم الأحد تسعةٍ وعشرين من شعبان حسب تاريخ هلال شعبان في تقويم الإمام المهديّ الخاص بأسرار الكتاب، ولذلك لن يُشاهد هلال رمضان في غرّتِه الأولى الإثنين لعامكم هذا 1434 للهجرة كون هلال رمضان في حالة إدراكٍ، ولكنّي أُشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّ رؤية هلال رمضان سوف تتمُّ حتمياً ويقيناً بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثلاثاء ولذلك سوف تعلن لكم المملكة العربيّة السعوديّة -بإذن الله- أنّ غرّة صيام رمضان هي الثلاثاء.

وسبب جزمي ويقيني بأنّ غرّة صيام رمضان الثلاثاء لكوني أعلم علم اليقين أنّ الشمس سوف تدرك القمر في غرّته الأولى الإثنين، ولكنّي أشهد الله أنّي لم أعلن أنّ الإثنين غرّة الصيام كونها لن تثبُتَ رؤية هلال رمضان في كافة العالمين بعد غروب شمس الأحد كونه في حالة إدراك في غُرّته الأولى الإثنين، ولكنّ الصيام بحسب رؤية الهلال حتى ولو أدركت الشمس القمر في غرّته الأولى، فلن نأمرَكم إلا بصيام رمضان بحسب رؤية الأهلّة، وعليه فإن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يُعلن مقدماً للمملكة العربيّة السعوديّة واليمن ومصر وكافة الدول العربية إنّ غُرّة صيام رمضان لعامكم 1434 هي يوم الثلاثاء لا شكّ ولا ريب.

وأعلم أنّي لست وحدي من أعلن غرّة صيام رمضان الثلاثاء، ولكن الفرق بيني وبينهم أنّهم يظنون أنّ الثلاثاء هي غرّته الأولى، ولكن الإمام المهديّ يؤكّد إنّ يوم الثُلاثاء هو منزلة الهلال الثانية لشهر رمضان ولكنّ الثلاثاء هي غرّة الصيام الشرعيّة الأولى لا شك ولا ريب أو أدنى شكٍ على الإطلاق، وعليه فإنّي أنهى الأنصار أن يصوموا رمضان يوم الإثنين كونها لن تثبت رؤية الهلال لكونه في حالة إدراكٍ بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين، بل سوف تثبت رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثلاثاء، ولذلك يعلن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني:

إنّ غُرّة صيام رمضان الأولى هي يوم الثلاثاء، فصوموا الثلاثاء يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، تقبّل الله صيامَكم وصالحَ أعمالِكم ورمضان كريم ومبارك علينا وعليكم وجميع المسلمين.

وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=106954

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 09 - 1434 هـ

08 - 07 - 2013 مـ

07:13 صباحاً

إنّ كان في صيامها الطويل ضررٌ على الجنين فهنا يحقّ لها أن تفطر فتقضي في أيام أُخر من بعد أن تضع حملها ..

صلى الله على امام الهدى الناصر لمحمد عليه الصلاة

يا امامي اني متواجد الآن بالدانمارك و قدر الله ان نصوم هنا انا و زوجتي وهي حامل والنهار طويل والليل قصير

حوالي 4 ساعات ونصف، والسؤال هو:

هل يحق لها ان تصوم و هي حامل؟؟

وصلى الله على الانصار الابرار السابقين الاخيار

بسم الله الرحمن الرحيم، سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته، ويا حبيبي في الله السائل الكريم، في هذه فاسأل الدكتور المختص بعلوم الحمل والأجنة، فإذا قال إنّ في صيامها الطويل ضررٌ على الجنين فهنا يحقّ لها أن تفطر فتقضي في أيام أُخر من بعد أن تضع حملها. تصديقاً لقول الله تعالى: { شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:185].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [الحج:78].

ورمضانٌ مباركٌ علينا وعليكم وجميع المسلمين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=107078

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 08 - 1434 هـ

09 - 07 - 2013 مـ

05:41 صباحاً

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يُفتي الشعب اليماني بعدم اتّباع علماء الفلك باليمن الذين أعلنوا صيام رمضان غداً الثلاثاء..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع أنبياء الله المكرمين وآلهم الطيبين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وعليهم أجمعين، لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

وما يلي ردّ الإمام المهدي إلى علماء الفلك باليمن الذين أعلنوا صيام غرّة رمضان الثلاثاء ودعوا الشعب اليماني إلى صيام غرّة رمضان الثلاثاء على هذا الرابط:

http://www.yemenat.net/news37080.html

ومن ثم نقول: ويا معشر علماء الفلك في اليمن الذين أعلنوا صيامهم الثلاثاء وكذلك الإمام المهدي أمر أنصاره أن يصوموا الثلاثاء في بيانٍ صدر في أواخر شعبان لكوني أعلم علم اليقين أنّ غرّة رمضان الثلاثاء لا شك ولا ريب، ولكنّي الإمام ناصر محمد اليماني استبدلت أمري إلى أنصاري بأمرٍ آخر هو أن يصوموا الأربعاء برغم أنّني أعلم علم اليقين أنّ غرّة رمضان هي الثلاثاء لا شك ولا ريب.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "عجيب أمرك يا ناصر محمد! فلماذا تصوم الأربعاء وكذلك استبدلت الأمر إلى أنصارك أن يصوموا الأربعاء بدلاً عن الثلاثاء برغم أنك تقول إنك تعلم علم اليقين أنّ الثلاثاء هو غرّة شهر رمضان المبارك لعام 1434، فهل تريد أن تُرضي المملكة العربيّة السعوديّة لتنال رضوانهم علّهم يعترفون بشأنك كون إعلان السعودية جاء مخالفاً لإعلانك من قبل ورغم ذلك تنازلت عن إعلانك واتّبعت إعلانهم لغرة صيام رمضان الأربعاء؟". ومن ثمّ يردّ الإمام المهدي ناصر محمد على السائلين ونقول: ولكنّي المهدي المنتظر ولست من شياطين البشر الذين تأخذهم العزّة بالإثم الذين إن تبيّن لهم سبيل الحقّ لا يتخذونه سبيلاً، بل أنا الإمام المهدي الحقّ من ربّكم لا تأخذني العزة بالإثم فأستمسك بإعلاني حتى ولو كنت أعلم علم اليقين أنّ غرّة رمضان هي الثلاثاء لا شك ولا ريب، وحتماً لو كان الجو صافياً بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثلاثاء لشاهدتم هلال رمضان بعين اليقين، ولكني تراجعت عن إعلاني عن غرّة صيام رمضان الثلاثاء وسوف أصوم الأربعاء ولم أفعل ذلك لكي ترضى

عني حكومة المملكة العربيّة السعوديّة حاشا لله، بل لأنهم اتّبعوا الحقّ في إعلان غرّة رمضان لهذا العام 1434 كونه غُمّ عليهم بسبب الغيوم والغبار، وكذلك اليمن غُمّ عليهم بسبب السّحب ومن ثمّ غيّرت أمري إلى أنصاري من صيام الثلاثاء إلى صيام الأربعاء، وإنما فعلت ذلك اتّباعاً لأمر الله في محكم كتابه القرآن العظيم وأمر رسوله في السُنة النّبوية الحقّ أن صيام رمضان حسب مشاهدة الهلال. تصديقاً لقول الله تعالى:

{ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِى أُنزِلَ فِيهِ القُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ}

صدق الله العظيم [البقرة:185]

وكذلك أمْرُ محمدٍ رسول الله في السُنة النّبوية الحقّ جاء تنفيذاً لأمر الله، وقال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

[صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غُمّ عليكم فأكملوا العدّة ثلاثين]

صدق عليه الصلاة والسلام

وعليه فإني الإمام المهدي أفتي الشعب اليماني أن لا يتّبعوا علماء الفلك الذين أعلنوا صيامهم اليوم الثلاثاء غُرّة رمضان، بل يصوموا الأربعاء لكون صيام رمضان هو حسب مشاهدة الهلال وليست الرؤيّة العلميّة، فلا تخالفوا أمر الله في محكم كتابه وسنّة رسوله يا معشر الشعب اليماني، فما دام غمّ عليكم فأتمّوا عدّة شعبان ثلاثين يوماً ولا حرج عليكم حتى ولو يوم الثلاثاء هو غُرّة شهر رمضان لا شك ولا ريب، ولم يأمركم الله بالقضاء لو غُمّ عليكم هلال رمضان في غرّته الأولى، فاتّقوا الله ولا تتبعوا إلا الحقّ والحقّ أحقّ أن يتّبع.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=107078

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 09 - 1434 هـ

09 - 07 - 2013 مـ

05:41 صباحاً

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يُفتي الشعب اليماني بعدم اتّباع علماء الفلك باليمن الذين أعلنوا صيام رمضان غداً الثلاثاء ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع أنبياء الله المكرّمين وآلهم الطيّبين من أوّلهم إلى خاتمِهم محمدٍ رسولِ الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وعليهم أجمعين، لا نفرّق بين أحدٍ من رُسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

وما يلي ردّ الإمام المهديّ إلى علماء الفلك باليمن الذين أعلنوا صيام غرّة رمضان الثلاثاء ودعوا الشعب اليماني إلى صيام غرّة رمضان الثلاثاء على هذا الرابط:

http://www.yemenat.net/news37080.html

ومن ثم نقول: ويا معشر علماء الفلك في اليمن الذين أعلنوا صيامهم الثلاثاء وكذلك الإمام المهديّ أمر أنصاره أن يصوموا الثلاثاء في بيانٍ صدر في أواخر شعبان لكوني أعلمُ علمَ اليقين أنّ غرّة رمضان الثلاثاء لا شك ولا ريب، ولكنّي الإمام ناصر محمد اليماني استبدلت أمري إلى أنصاري بأمرٍ آخر هو أن يصوموا الأربعاء برغم أنّني أعلمُ علم اليقين أنّ غرّة رمضان هي الثلاثاء لا شكّ ولا ريب.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "عجيب أمرك يا ناصر محمد! فلماذا تصوم الأربعاء وكذلك استبدلت الأمر إلى أنصارك أن يصوموا الأربعاء بدلاً عن الثلاثاء برغم أنّك تقول إنّك تعلم علم اليقين أنّ الثلاثاء هو غرّة شهر رمضان المبارك لعام 1434، فهل تريد أن تُرضي المملكة العربيّة السعوديّة لتنال رضوانهم علّهم يعترفون بشأنك كون إعلان السعودية جاء مخالفاً لإعلانك من قبل؟ ورغم ذلك تنازلت عن إعلانك واتّبعت إعلانهم لغرّة صيام رمضان الأربعاء". ومن ثمّ يردّ الإمام المهديّ ناصر محمد على السائلين ونقول: ولكنّي المهديّ المنتظَر ولست من شياطين البشر الذين تأخذهم العزّة بالإثم الذين إن تبيّن لهم سبيل الحقّ لا يتخذونه سبيلاً؛ بل أنا الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم لا تأخذني العزّة بالإثم فأستمسك بإعلاني حتى ولو كنت أعلم علم اليقين أنّ غرّة رمضان هي الثلاثاء لا شك ولا ريب، وحتماً لو كان الجوّ صافياً بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثلاثاء لشاهدتم هلال

رمضان بعين اليقين، ولكني تراجعت عن إعلاني عن غرّة صيام رمضان الثلاثاء وسوف أصوم الأربعاء، ولم أفعل ذلك لكي ترضى عني حكومة المملكة العربيّة السعوديّة حاشا لله؛ بل لأنّهم اتّبعوا الحقّ في إعلان غرّة رمضان لهذا العام 1434 كونه غُمّ عليهم بسبب الغيوم والغبار، وكذلك اليمن غُمّ عليهم بسبب السّحب ومن ثمّ غيّرت أمري إلى أنصاري من صيام الثلاثاء إلى صيام الأربعاء، وإنما فعلت ذلك اتّباعاً لأمر الله في محكم كتابه القرآن العظيم وأمر رسوله في السُنة النّبوية الحقّ أنّ صيام رمضان حسب مشاهدة الهلال. تصديقاً لقول الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِى أُنزِلَ فِيهِ القُرْآنُ هُدًى لِّلنّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم [البقرة:185].

وكذلك أمْرُ محمدٍ رسول الله في السُنة النّبوية الحقّ جاء تنفيذاً لأمر الله، وقال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غُمّ عليكم فأكملوا العدّة ثلاثين] صدق عليه الصلاة والسلام.

وعليه فإنّي الإمام المهديّ أفتي الشعب اليماني أن لا يتّبعوا علماء الفلك الذين أعلنوا صيامهم اليوم الثلاثاء غُرّة رمضان، بل يصوموا الأربعاء لكون صيام رمضان هو حسب مشاهدة الهلال وليست الرؤيّة العلميّة، فلا تخالفوا أمر الله في محكم كتابه وسنّة رسوله يا معشر الشعب اليماني، فما دام غمّ عليكم فأتمّوا عدّة شعبان ثلاثين يوماً ولا حرج عليكم حتى ولو يوم الثلاثاء هو غُرّة شهر رمضان لا شك ولا ريب، ولم يأمركم الله بالقضاء لو غُمّ عليكم هلال رمضان في غرّته الأولى، فاتّقوا الله ولا تتبعوا إلا الحقّ والحقّ أحقّ أن يتّبع.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم ؛الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=107223

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 09 - 1434 هـ

10 - 07 - 2013 مـ

03:55 صباحاً

اتصالٌ هاتفيّ من وزير الأوقاف في اليمن بالإمام المهدي ناصر محمد اليماني يدعوه أن يكون مفكراً إسلاميّاً وليس الإمام المهدي، وما يلي ردّنا عليه بالحقّ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، وشهرٌ مباركٌ علينا وعليكم أحبتي في الله الأنصار وجميع المسلمين، فقد اتّصل بالإمام ناصر محمد اليماني الأخ الكريم وزير الأوقاف والإرشاد اليمني حمود محمد عباد ليلة أمس الثلاثاء فكان اتصالاً كريماً ومحترماً وأظهر الوزير إعجابه الشديد بمنطق ناصر محمد في البيانات الحقّ وقال: "يا ناصر محمد، والله لو جعلت نفسك مفكراً إسلاميّاً لجمعت الشرق والغرب بل العالم بأسره لما آتاك الله من سلطان العلم والمنطق، ولكن قضيّة المهدي المنتظر هي أكبر قضيّة في الكون وليست بالأمر السّهل" . ومن ثمّ فهمت من خلال كلام الوزير بأنّه ليس معي في فتواي بأنّني المهدي المنتظر، ولكنه معي صدر وجدر في كل ما نَطَقَتْ به بياناتي، وأني أنطق بالحقّ وأهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ إلا في فتواي أني المهدي المنتظر.

ومن ثمّ يردّ عليه المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ليطّلع على ردّنا الباحثون عن الحقّ وأقول: يا سعادة الوزير المحترم حمود محمد عباد، إنما أعظك بواحدةٍ أليس العلم نور؟ ومن آتاه الله العلم فزاده بسطةً في العلم على كافة علماء الأمّة فهو على نورٍ من ربّه، فكيف يجتمع النّور والظلمات؟ فكيف يزيدني الله بسطةً في العلم على كافة علماء الأمّة ومن ثمّ أفتري شخصيّة المهدي المنتظر ما لم أكن المهدي المنتظر الحقّ؟".

ويا أخي الكريم، كذلك أعظك وكافة علماء الأمّة أن تتفكروا في الرؤيا الحقّ التي تلقيت فيها الفتوى من الله عن طريق رسوله بأنّي المهدي المنتظر، وجاء فيها أنه وما جادلني عَالِمٌ من القرآن إلا غلبته، برغم أنّي كنت من عامّة المسلمين لا أعلم إلا الضروري من ديني كما يعلمه أحد عامّة المسلمين، فهنا تكمن الحكمة العظمى في قوله عليه الصلاة والسلام في الرؤيا الحقّ:

[وما جادلك عالم من القرآن إلا غلبته]

إذاً يا حبيبي في الله، فإن كنتُ حقاً المهدي المنتظر فوالله لا يستطيع كافة علماء الإنس والجنّ أن يهيمنوا على الإمام ناصر محمد اليماني ولو في مسألةٍ واحدةٍ فقط من القرآن العظيم إذا احتكمنا إلى القرآن العظيم، ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ونصيراً. كون الله لا بد أن يصدقني الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي إن كنتُ حقاً المهدي المنتظر.

والسؤال الذي يطرح نفسه لحبيبي في الله الوزير حمود محمد عباد، فقد اطّلعت كثيراً على بيانات الإمام المهدي وحواراتي بين علماء الأمّة أصحاب الأسماء المستعارة، فهل وجدت أحداً أقام الحجّة على ناصر محمد اليماني ولو في مسألةٍ واحدةٍ على مدار ما يزيد عن ثماني سنوات ونصف؟ فإن لم تجد فقد حصحص الحقّ وأصدقني الله الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي، وماذا بعد الحقّ إلا الضلال؟

وإني أراك يا سعادة الوزير كمثل كثيرٍ من علماء الأمّة يريد أن يتّبع الإمام ناصر محمد اليماني بسبب قناعته بالبيان الحقّ للقرآن العظيم الذي يحاجّ النّاس به الإمام ناصر محمد اليماني حتى إذا قرر اتّباع الإمام ناصر محمد اليماني فمن ثمّ يتردد عن الاتّباع خشية أن لا يكون الإمام المهدي هو ناصر محمد اليماني. ومن ثمّ نردّ عليك وعلى السائلين وأفتي بالحقّ:

إنما يعذب الله المعرضين بسبب إعراضهم عن آيات الكتاب التي يحاجّهم بها رسله، ولذلك قال الله تعالى:

{ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ } صدق الله العظيم [الجاثية:31]

وقال الله تعالى: { وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَـٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ } صدق الله العظيم [المؤمنون]

ويتبيّن للمعرضين إنّما عذّب الله المعرضين بسبب إعراضهم عن اتّباع آيات ربّهم في محكم كتابه وليس بسبب تكذيب رسل ربّهم كونهم أصلاً لم يكذبوا رسل ربّهم بل كذبوا بآيات ربّهم وأعرضوا عنها. ولذلك قال الله تعالى:

{ فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ } صدق الله العظيم [الأنعام:33]

إذاً يا حبيبي في الله سعادة الوزير المحترم حمود محمد عباد، ليست المشكلة لو اتّبعتم ناصر محمد اليماني وهو ليس الإمام المهدي بل الطّامة الكبرى هي أن الإمام ناصر محمد اليماني يقيم على علماء المسلمين وأمّتهم الحجّة البيّنة من محكم كتاب الله القرآن العظيم فإذا هم معرضون إلا من رحم ربّي من أولي الألباب، فكيف إن الإمام ناصر محمد اليماني يدعو كافة علماء الأمّة المختلفين في دينهم أن نحتكم إلى محكم كتاب الله فيما كانوا فيه يختلفون فإذا هم معرضون إلا من رحم ربّي؟ فأين تذهبون من بأس الله إذا جاءكم لينتقم من المعرضين عن اتّباع آيات كتابه المحكمات. تصديقاً لقول الله تعالى:

{ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ (22) } صدق الله العظيم [السجدة]

وتصديقاً لقول الله تعالى: { وَمَنْ أَظْلَمُ مِمّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدّمَتْ يَدَاهُ إِنّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (57) } صدق الله العظيم [الكهف]

ولكن الإمام ناصر محمد اليماني لا ينكر أن كثيراً من علماء الأمّة وعامة المسلمين ممن أطلعهم الله على أمرنا يريدون أن يتّبعوا الإمام ناصر محمد اليماني ومن ثمّ يترددوا بسبب خشيتهم أن لا يكون الإمام ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر.

وعليه فرحمة بكم فإني أشهد الله وكفى بالله شهيداً إني قابلٌ بيعتَكم بدون شهادتكم في البيعة أن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر، بل فقط تبايعون الإمام ناصر محمد اليماني كإمام للمسلمين والنّاس أجمعين فتؤجلون شهادتكم بأنّي المهدي المنتظر إلى أن تنظرون هل سوف يملأ الإمام ناصر محمد اليماني الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً أم سيموت قبل ذلك؟

فإن متّ قبل ذلك فلم تضلوا بسبب اتّباع ناصر محمد اليماني لكونكم إنما اتّبعتم آيات الله التي دعاكم إليها الإمام ناصر محمد اليماني وتستمر شهادتكم إنما جعله الله للناس إماماً وليس الإمام المهدي المنتظر، وإن تبين لكم إنّ الإمام ناصر محمد اليماني ملأ الأرض عدلاً من قبل موته فهنا تبيّن لكم فتوى محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في شأن الإمام المهدي المنتظر فقال عليه الصلاة والسلام:

[يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا] صدق عليه الصلاة والسلام وآله

ومن خلال هذه الفتوى نغلق باب الشيطان الذي يصدّكم عن اتّباع الإمام ناصر محمد اليماني خشية أن لا يكون هو المهدي المنتظر فماذا تبغون بعد هذا التسهيل لتسلكوا السبيل الحقّ فنهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد؟

وأمّا إنّي أتنازل عن فتواي الحقّ بأني المهدي المنتظر إلى مفكرٍ إسلاميٍ أو مجرد إمام كمثل أئمتكم الذين اصطفوا أنفسهم أئمةً للناس من عند أنفسهم ولم يصطفِهم الله أئمةً للناس فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم فأقسم بالله العظيم لو كذّبني الجنّ والإنس أجمعين وكان شرط إيمانهم واتباعهم هو أن أتنازل عن فتواي بأني المهدي المنتظر لما اتّبعت أهواءكم ما دمت حياً كوني أعلم إنّي لم أفترِ على ربّي شخصية الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد، ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً؟ وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، فكونوا على ذلك من الشاهدين، فانشروا هذا البيان أحبتي الأنصار ليكون سبب هدى لمن يشاء الله، وكونوا عليه من الشاهدين.

وملاحظة يفهمها الجميع إنّ سعادة الوزير المكرم والمحترم لا يكذّب بدعوة الإمام ناصر محمد اليماني إلا في دعوى ناصر محمد اليماني أنّه المهدي المنتظر فإنه لم يوقن بذلك بعد، ويخشى أن يعلن للمسلمين فيبشرهم ببعث المهدي المنتظر، ومن ثم يتبيّن للناس فيما بعد أن ناصر محمد اليماني ليس المهدي المنتظر بل فقط مجدداً للدين ومن ضمن أئمة المسلمين، ورجوت من الله أن يتمّ للوزير نوره ولجميع الباحثين عن الحقّ فيرزقهم اتباعه وأشهد الله وكفى بالله شهيداً إنّي المهدي المنتظر ناصر محمد، وهذا الادّعاء أحاسب عليه وحدي، وأمّا الناس فيحاسبهم عن الإعراض عن آيات ربّهم التي يجادلهم بها الإمام ناصر محمد اليماني إنّما يتذكر أولوا الألباب.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=107246

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 09 - 1434 هـ

10 - 07 - 2013 مـ

06:21 صباحاً

ردّ المهديّ المنتظَر إلى عمر القرشي الذي يصدّ عن الحقّ صدوداً شديداً بعد ما تبيّن له أنّه الحقّ وسوف يموت بغيظه ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله أجمعين من الإنس والجنّ وآلهم الطيبين ومن تبِعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

أيا عمر القرشي فإنك من الذين لا يهتدون، فمهما علمت من الحقّ فلن تتّبعه ولن يزيدك إلا رجساً إلى رجسك، ويا رجل لقد أفتيتَ في شأن المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وقال عمر القرشي إنّه دجال، وكذلك يستدل بحديث حقٍّ ينطبق على عمر وأمثاله من الذين يستمسكون بأحاديث الباطل المخالفة لمحكم كتاب الله ومخالفة للأحاديث الحقّ وكذلك يؤمنون بأحاديث الحقّ والباطل معاً وبينهم تناقض كبير، ومن ثم يجعلون الحديث النّبويّ الحقّ وراء ظهورهم وكأنهم لا يعلمون به فيعتصمون بالحديث الباطل، ولو يُلقي المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني سؤالاً إلى عمر القرشي فنقول ما ظنّك في الحديث التالي:

[فيأتون آدم فيقولون له اشفع لذريتك ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بإبراهيم ، فإنه خليل الله ، فيأتون إبراهيم ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بموسى ، فإنه كليم الله ، فيؤتى موسى ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بعيسى ، فإنه رُوح الله وكلمته ، فيؤتى عيسى ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بمحمد .

فأوتى فأقول : أنا لها ، ثم أنطلق فاستأذن على ربي ، فيؤذن لي ، فأقوم بين يديه ، فأحمده بمحامد لا أقدر عليها إلا أن يلهمنيها ، ثم أخر لربنا ساجداً ، فيقول : يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفّع ، فأقول : يا رب ، أمتي أمتي، فيقول : انطلق فمن كان في قلبه حبة من برةٍ أو شعيرةٍ من إيمانٍ فأخرجه منها ، فأنطلق فأفعل .

ثم أرجع إلى ربي فأحمده بتلك المحامد ، ثم أخرُ له ساجداً ، فيقال لي : يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفّع ، فأقول : يا رب أمتي أمتي ، فيقال لي : انطلق ، فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردلٍ من إيمان فأخرجه منها ، فأنطلق فأفعل .

ثم أعود إلى ربي أحمده بتلك المحامد ، ثم أخر له ساجداً ، فيقال لي : يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : يا رب ، أمتي أمتي ، فيقال لي : انطلق ، فمن كان في قلبه أدنى أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل]

انتهى.

فلو نقول يا عمر القرشي، ما ظنّك بهذا الحديث فهل ينطق بالحقّ؟ لقال عمر القرشي: "اللّهُمَّ نعم، كون محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم شفيع أمّته يوم الدين". ومن ثم نقول: وكذلك يا عمر فما ظنّك بهذا الحديث النّبويّ الحقّ عن محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال: [[يا فاطمة بنت محمد اعملي لنفسك فإني لا أغني عنك من الله شيئاً]] صدق عليه الصلاة والسلام وآله الأطهار، ولو يُلقي المهديّ المنتظر بسؤالٍ إلى عمر وأقول: فهل تؤمن بهذا الحديث يا عمر؟ لقال: "نعم بسبب وجوده في البخاري ومسلم". ومن ثم نقول: يا عمر إذا كان محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- لا يجرؤ أن يشفع لابنته فكيف يشفع لأمّته؟ أفلا تعقلون! فكيف تؤمنون بالحديث الباطل وكذلك تؤمنون بالحديث الحقّ ومن ثمّ تجعلون الحديث الحقّ وراء ظهوركم وتتبعون الحديث المناقض للحديث النّبوي الحقّ والمناقض لمحكم كتاب الله في قول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُواْ إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51]؟

ولربما يودّ أحدّ الذين يقولون على الله ما لا يعلمون أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني إنما الشّفاعة هي للمؤمنين فقط من دون الكافرين". ومن ثم نردّ عليه بقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ (254)} صدق الله العظيم [البقرة].

ولربّما يودّ آخر أن يقاطعني فيقول: "بل أرحام المؤمنين يشفع لبعضهم بعضاً بين يدي الله، فالشهيد يشفع لسبعين من أهل بيته كما ورد عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم". ومن ثم نردّ عليه ونقول: إذا كان محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- لم يجرؤ أن يشفع لابنته فاطمة؛ أحبّ الناس إلى قلبه ورحمه فكيف يشفع الشهيد في سبعين من أهله؟ وحكم الله في محكم الكتاب على علمٍ منه فيما ستختلفون فيه، وقال الله تعالى: {لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم [الممتحنة:3].

ولذلك قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: [يا فاطمة بنت محمد اعملي لنفسك فإني لا أغني عنك من الله شيئاً] صدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ومن ثم تبيّن لنا الحديث المُفترى عن النّبي كذباً إنّ محمداً رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم، يشفع للناس كما يلي:

[فيأتون آدم فيقولون له اشفع لذريتك ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بإبراهيم ، فإنه خليل الله ، فيأتون إبراهيم ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بموسى ، فإنه كليم الله ، فيؤتى موسى ، فيقول : لست لها ، ولكن

عليكم بعيسى ، فإنه رُوح الله وكلمته ، فيؤتى عيسى ، فيقول : لست لها، ولكن عليكم بمحمد .
فأوتى فأقول : أنا لها ، ثم أنطلق فاستأذن على ربي ، فيؤذن لي ، فأقوم بين يديه ، فأحمده بمحامد لا أقدر عليها إلا أن يلهمنيها ، ثم أخر لربنا ساجداً ، فيقول : يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفّع ، فأقول : يا رب ، أمتي أمتي، فيقول : انطلق فمن كان في قلبه حبة من برةٍ أو شعيرةٍ من إيمانٍ فأخرجه منها ، فأنطلق فأفعل .

ثم أرجع إلى ربي فأحمده بتلك المحامد ، ثم أخرُ له ساجداً ، فيقال لي : يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفّع ، فأقول : يا رب أمتي أمتي ، فيقال لي : انطلق ، فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردلٍ من إيمان فأخرجه منها ، فأنطلق فأفعل .
ثم أعود إلى ربي أحمده بتلك المحامد ، ثم أخر له ساجداً ، فيقال لي : يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : يا رب ، أمتي أمتي ، فيقال لي : انطلق ، فمن كان في قلبه أدنى أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل].

انتهى الاقتباس للحديث الباطل.

وبهذا الناموس يستطيع الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أن يُظهِر السُنة النّبوية من الأحاديث المكذوبة حتى نُعيدُكم إلى منهاج النّبوة الأولى كتاب الله وسنّة نبيّه محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويا صاحب البيان المليء بالشتم وخالٍ من سلطان العلم فتفضل يا عمر القرشي للحوار، ونعلم إنّما جئت لتشغلنا عن أمرنا وتصدّ عن دعوة الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني صدوداً شديداً، وهيهات هيهات، تالله ليجعل الله الرّدود عليك سبب هدًى لقومٍ آخرين من أولي الألباب، فأجِب دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم.

وأما عمرو بن العاص صاحب معاوية بن أبي سفيان فأشهد الله أنّي لا أحبّه وحسابه على ربّه، فكيف أحبّه وهو في صف الفئة الباغيّة ضدّ جدّي الإمام علي بن أبي طالب؟ فهل تحبّون معاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وكذلك تحبّون الإمام علي بن أبي طالب وعمار بن ياسر يا عمر القرشي؟ فما أشبه ذلك بإيمانكم بالحديث الحقّ والباطل معاً.

ويا رجل، ألم يُفتِكم محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- في بدء الدعوة الإسلاميّة فأفتاكم أنّ عمار بن ياسر تقتله الفئة الباغية؟ وتلك رواية اتّفق عليها السُنة والشيعة. ويا عمر إنّي أعلم ما تقصد بقولك إنّنا نشتم عمرو بن العاص برغم إنّنا لم نشتمه شيئاً ولكنّي لا أحبّه، ولكنّك إنما قلت ذلك لتُوهِّم الباحثين إنّما ناصر محمد اليماني من الشيعة الاثني عشر من الذين يشتمون أبا بكر وعمر بن الخطاب، برغم أني أصلّي على أبي بكر وعمر بن الخطاب وأسلّم تسليماً.
وقاتلك الله، إنّك أفاك أثيم تصدّ عن الصراط المستقيم بالمكر والخداع، ولكنّي الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وقد حاورناك من قبل وعرفنا سريرتك وهدفك الخبيث، أعوذ بالله أن أنتمي إلى الشيعة الاثني عشر وأعوذ بالله أن أنتمي إلى السُنة والجماعة وأعوذ بالله أن أنتمي إلى أي طائفةٍ من الذين فرّقوا دينهم وكانوا شِيعَاً وكل حزبٍ بما لديهم فرحون ويعتصمون بالباطل ويذرون الحقّ وراء ظهورهم وكأنّهم لا يعلمون.

ويا عمر، بل أنا المهديّ المنتظَر ناصر محمد حَكَمٌ عدْلٌ وذو قولٍ فصلٍ أحكم بينكم بالحقّ وما كان للحقّ أن يتبع أهواءكم

لترضوا فلا حاجة لي برضوان الشيعة ولا حاجة لي برضوان أهل السُنة والجماعة، بل أعبد رضوان الله يا عمر القرشي.

وعلى كل حال برغم أنّي أعلم إنّك من الذين لا يهتدون، ولكن نرحب بك للحوار في طاولة الحوار العالميّة الحرّة موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلاميّة.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

العدو اللدود للذين يصدون عن الحقّ صدوداً؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=107413

الإمام ناصر محمد اليماني
04 - 09 - 1434 هـ
11 - 07 - 2013 مـ
10:02 صباحاً

ردّ المهديّ المُنتظَر إلى فضيلة الشيخ أبي عمر بمزيدٍ من البيان الحقّ للذِّكر لمن شاء أن يتقدم فيلزم أو يتأخر عن اتّباع المهديّ المُنتظر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من الإنس والجنّ من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله بالقرآن العظيم رسالة الله للإنس والجنّ، لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

ويا أبا عمر القرشي، فإن أقمنا عليك الحجّة بالحقّ فاهتديت فأنت لست عمر القرشي، وأن أقمنا عليك الحجّة بسلطان العلم الملجم من كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ فأخذتك العزّة بالإثم فأنت عمر القرشي ولم نظلمك شيئاً.

ويا أبا عمر، إنّك تحاور المهديّ المُنتظَر الذي آتاه الله عِلْماً مُحكماً؛ القرآنَ العظيم وتأويلَ آياتِ الكتاب المتشابهات، فإن كان ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المُنتظر فلن يستطيع أبو عمر أن يقيم عليه الحجّة من محكم الذِّكر ولا كافة علماء الأُمّة ولو كان بعضُهم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً، وإنا لصادقون.

ويا أبا عمر، إنّ المهديّ المُنتظر ليس مثلكم تأخذون من القرآن فقط ما وافق ظاهره هواكم ومن ثمّ تتركون اتّباع الآيات المحكمات البيّنات من آيات أُمّ الكتاب فتذرونها وراء ظهوركم فلا نجدكم تتّبعوها ومن ثمّ تتّبعون الآيات المتشابهات، وذلك برهانٌ مبينٌ بأنّ في قلوبكم زيغٌ عن الحقّ الواضح والبيّن والبرهان كونكم لا تتّبعون آيات الكتاب المحكمات بل تتّبعون الآيات المتشابهات اللاتي لهنّ تأويل غير ظاهرهن، ولقد وُضِعَتْ أحاديث مفتراةٍ بمكرٍ من إبليس إلى أوليائِه فجعلها تتشابه مع ظاهر آيات الكتاب المتشابهات، فجعل تلك الأحاديث فتنةً لكم عن اتّباع آيات الكتاب المحكمات هنّ أُمّ الكتاب، ولكنَّ الله أفتانا في محكم كتابه إنّ الذين في قلوبهم زيغٌ عن الحقّ سوف نجدهم يُعرِضون عن آيات الكتاب المحكمات من آيات أُمّ الكتاب ومن ثمّ يتّبعون آيات الكتاب المتشابهات التي يختلف ظاهرهنّ عن آيات الكتاب المحكمات ابتغاء إثبات أحاديث فتنة لكم من الشيطان وأوليائه وأنتم لا تعلمون، وكذلك تبتغون تأويل تلك الآية المتشابهة في ظاهرها مع حديث الفتنة الموضوع.

ويا أبا عمر، أحيطك علماً أنّ المهديّ المُنتظر يأخذ بكافة الأحاديث المتشابهة مع القرآن العظيم إلا حين أجد الحديث فقط

يتشابه مع ظاهر آياتٍ ويختلف مع آياتٍ أُخَرٍ فمن ثمّ أقوم بفحص الآيات التي تُشابه الحديث مع ظاهرها هل هي محكمةٌ أم آيةٌ متشابهةٌ؟ حتى إذا تبيّن لي إنّ تلك الآية من الآيات المتشابهات، فمن ثمّ أعلمُ أنّ ذلك الحديث من أحاديث الفتنة الموضوعة بمكرٍ ودهاءٍ من إبليس الشيطان الرجيم، علّمها لأوليائه ليجادلوا بها قوماً مؤمنين لا يشركون بالله شيئاً، وتلك الأحاديث تدعو للشرك بالله، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنّ الشّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:121]. ولكن يا أبا عمر، أفلا تعلمون إنّ أحاديثَ الفتنة الموضوعة بينها وبين محكم كتاب الله وأحاديث السُنة النبويّة الحقّ اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً؟

ويا أبا عمر، إنّ المهديّ المُنتظر والأنصار والباحثين عن الحقّ ؛ نراك جميعاً لم تَقْرُبْ آياتَ الكتاب المحكمات البيّنات في نفي اعتقاد شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود برغم أنهنّ من آيات أُمّ الكتاب المحكمات البيّنات لعلماء الأُمّة وعامة المسلمين، ولكنك نبذتهنّ وراء ظهرك وكأنك لا تعلمهنَّ في الكتاب واتّبعت الآيات المتشابهة ظاهرهن مع أحاديث الفتنة الموضوعة لكون في قلبك زيغٌ عن الحقّ، ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنّ أُمّ الكتاب وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمّا الّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلّا اللّهُ وَالرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبّنَا وَمَا يَذّكّرُ إِلّا أُوْلُوا الأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

ويا أبا عمر، فلو ترجع إلى آيات الكتاب المحكمات البيّنات في فتوى الشّفاعة لوجدتهنّ آياتٍ بيّناتٍ من آيات أُمّ الكتاب البيّنات ظاهرهنّ كباطنهنّ يفقههنّ علماء الأُمّة وعامة المسلمين. مثال قول الله تعالى: {اللّهُ الّذِي خَلَقَ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتّةِ أَيّامٍ ثمّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَالَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكّرُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:4].

وقد أنذر كافة الأنبياء قومهم بعدم الاعتقاد بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود. وقال الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُواْ إِلَى ربّهم لَيْسَ لَهُم مّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لّعَلّهُمْ يَتّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

وربّما يودّ أبو عمر أن يقاطع المهديّ المُنتظر فيقول: "إنّما تلك آياتٌ تنفي شفاعة أولياء الله للكافر؛ بل الشّفاعة من أولياء الله أن يشفعوا للمؤمنين فقط". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المُنتظَر من محكم الذّكر وأقول: سوف أترك الردّ على أبي عمر من الله الواحد القهّار مباشرةً في محكم الذّكر. قال الله تعالى: {يَا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلّةٌ وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظّالِمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:254].

وقال الله تعالى: {وَاتّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شيئاً وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:123].

وقال الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ مَا لَا يَضُرّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللّهِ قُلْ أَتُنَبّئُونَ اللّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يونس:18].

وقال الله تعالى: {وَكُنّا نُكَذّبُ بِيَوْمِ الدّينِ (46) حَتّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ (47) فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشّافِعِينَ (48)} صدق الله العظيم [المدثر].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:94].

وقال الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاء قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شيئاً وَلَا يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:43].

وربّما أبوعمر يودّ أن يقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد إنّما تلك آيةٌ تنفي شفاعة الأصنام، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المُنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: يا أبا عمر، أفلا تعلم سرّ عبادة الأصنام؟ إنّما هي تماثيلٌ لقومٍ من أولياء الله المقرّبين من الأنبياء والأولياء المكرّمين، ولذلك قال الله تعالى: {وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81) كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82)} صدق الله العظيم [مريم].

وقال الله تعالى: {وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُوراً (55)قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلا تَحْوِيلاً (56)أُوْلَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى ربّهم الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُوراً (57)وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلاّ نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَاباً شَدِيداً كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً (58)} صدق الله العظيم [الإسراء].

وهل تدري يا أبا عمر لماذا يشمل عذاب الدّخان المبين قرى الكافرين والمسلمين؟ وذلك بسبب أنّ المهديّ المُنتظَر يدعوهم إلى نفيّ عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود فأعرض عن اتّباع الحقّ الكافرون والمسلمون إلا قليلاً من المؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللّهِ إِلاّ وَهُم مُّشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:106].

ومن أصحاب عقيدة شفاعة العبيد من يأتي إلى مقابر أنبياء وأئمّة الأولياء فيدعونهم أن يشفعوا لهم عند ربّهم يوم القيامة، ومن ثمّ ردّ الله عليهم بالحقّ، وقال الله تعالى: {إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ (14)} صدق الله العظيم [فاطر].

ويا أبا عمر، إنّ الطّامة الكبرى أنّ أصحاب عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود لا يزالون معتقدين بشفاعتهم لهم بين يدي ربّهم! وأراد الله أن يستيئسوا من تلك العقيدة لعلّهم يعتقدون أنّ ليس لهم إلا رحمة الله وهو أرحم الراحمين، ولذلك جعل الله مقابلةً بين الطرفين المقربين والذين يعتقدون بشفاعتهم بين يديّ ربّهم ومن ثمّ أمر أصحاب عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود أن يدعوا عبادَه المقربين لينظروا هل يستجيبون لهم، فقالوا لهم: "اشفعوا لنا بين يدي الله، أفلا ترون ما نحن فيه؟"، فلم يستجيبوا لهم وما ينبغي لهم. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا} صدق الله العظيم [الكهف:52].

كون عباد الله المقرّبين من الأنبياء والأولياء كفروا بعقيدة شركهم في شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود كونهم من عباد الله المكرمين يكفرون بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود، ولذلك كفروا بتلك العقيدة في عبادة قومٍ مشركين بربّهم عبادَه المقربين. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثمّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ (28) فَكَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ (29) هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مّا أَسْلَفَتْ

وَرُدُّواْ إِلَى اللّهِ مَوْلاَهُمُ الحقّ وَضَلّ عَنْهُم مّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ (30)} صدق الله العظيم [يونس].

فانظر يا أبا عمر قول الله تعالى: {وَرُدُّواْ إِلَى اللّهِ مَوْلاَهُمُ الحقّ وَضَلّ عَنْهُم مّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ (30)} صدق الله العظيم، حتى إذا رجع إلى ربّهم الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم به مشركون بسبب شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود وعلموا أنّ ليس لهم إلا أن يرحمهم الله بعد أن تبرَّأ منهم الأنبياء والأولياء من كانوا يعتقدون بشفاعتهم لهم بين يديّ ربّهم وقالوا لربّهم: "لم نُفتِهم أننا شفعاؤهم يوم الدين". لكون الله ألقى بسؤالٍ إلى الأنبياء وأئمّة الكتاب فقال لهم: "فهل أنتم من أفتيتُم عبادي هؤلاء بشفاعتكم لهم بين يديّ، أم هم ضلّوا السبيل بسبب المبالغة فيكم إلى ما لا يحقّ لكم؟". فانظروا للسؤال وردّ الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ (17)قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا (18)} صدق الله العظيم [الفرقان].

وقال الله تعالى: {وَرُدُّواْ إِلَى اللّهِ مَوْلاَهُمُ الحقّ وَضَلّ عَنْهُم مّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ (30)} صدق الله العظيم [يونس].

ومن ثمّ يأتي دور قومٍ آخرين في تحقيق الشّفاعة في ذات الله سبحانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُل لِّلّهِ الشّفاعة جَمِيعًا لّهُ مُلْكُ السّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ثمّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:44].

وتصديقاً لقول الله تعالى: { مَنْ ذَا الّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلّا بِإِذْنِهِ } صدق الله العظيم [البقرة:255].

أي من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه لتحقيق الشّفاعة في نفس الله فتشفع لهم رحمةُ الله من عذابه لكونه هو أرحم الراحمين؟ ولكنّ الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم به مشركون يدعون عبادَه من دونه أن يرحموهم فيشفعوا لهم عند ربّهم ولكنّ دعاءهم في ضلالٍ كونهم ليسوا بأرحم بهم من ربّهم الله أرحم الراحمين، ولذلك دعاؤهم لعبيده من دونه في ضلالٍ. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الّذِينَ فِي النّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنّمَ ادْعُوا ربّكم يُخَفِّفْ عَنّا يَوْماً مِنَ الْعَذَابِ(49) قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلّا فِي ضَلالٍ(50)} صدق الله العظيم [غافر].

فانظر لدعاء الكافرين اليائسين من رحمة ربّهم كيف أنّهم يلتمسون الرحمة من عبيد الله الملائكة، فقالوا لهم: {ادْعُوا ربّكم يُخَفِّفْ عَنّا يَوْماً مِنَ الْعَذَابِ (49) قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلّا فِي ضَلالٍ}، فانظر إلى ردّ ملائكة الرحمن المقربين قالوا: {قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيّنَاتِ}، أي ألم تأتِكم رسلُ الله فينذرونكم بآيات الكتاب البيّنات أن لا شفاعة للعبيد من العبيد بين يدي الربّ المعبود، كما أنذرهم محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- بآية بيّنةٍ من ربّهم في قول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى ربّهم لَيْسَ لَهُم مّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لّعَلّهُمْ يَتّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

ومن ثمّ انظروا لاعترافهم واعتراف من كان على شاكلتهم من أصحاب عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود. قال الله تعالى: {قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلّا فِي ضَلالٍ} [غافر:50]؛ أي فادعوا الله هو أرحم بكم من عباده وما دعاؤكم لعباده من دونه أن يشفعوا لكم في يوم من العذاب إلا في ضلال.

ويا عباد الله المؤمنين، يا أصحاب عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود، اتّقوا الله فلا تعتقدوا بأنّه يوجد لكم بين يديّ الله نبيٌّ أو وليٌّ يشفع لكم بين يديّ الله، وإنّما ابتعث الله الرسل والمهديّ المُنتظر بنفس المهمة ليُخرِجوا العبيد من عبادة العبيد إلى عبادة الربّ المعبود، وأنّ ليس لهم بين يدي ربّهم من وليٍّ ولا نبيٍّ يشفع لهم من عذابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِم لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثمّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَالَكُم مِنْ دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:4].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:254].

وقال الله تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شيئاً وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:123].

فقد وجدتم أنّ الله لا يقبل شفاعة نفسٍ لنفسٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شيئاً وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ} صدق الله العظيم، فلن تنفعكم أرحامكم يوم القيامة يفصل بينكم بسور الأعراف. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم [الممتحنة:3].

ومن ثمّ يأتي دور الوفد المكرمين في تحقيق الشّفاعة في نفس الله فيرضى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شيئاً إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ} صدق الله العظيم [النجم:26].

كون الذين أَذِنَ الله لهم لا ينبغي لهم أن يتقدّموا بطلب الشّفاعة لعباده كونهم ليسوا بأرحم منه بعباده سبحانه؛ وهو أرحم الراحمين، ولن يجيبهم الله إلا بالحقّ كونهم علموا أنّ ربّهم هو حقاً أرحم منهم بعباده ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين، أولئك قدَروا ربّهم حقّ قدره وعلموا بحال ربّهم في محكم كتابه بأنه متحسّرٌ على قومٍ كافرين فما بالكم بالمؤمنين، فكيف تحسّره عليهم بسبب ظلمهم لأنفسهم بعد أن أصبحوا نادمين لِما فرطوا في جنب ربّهم! ومن ثمّ تأتي الحسرة في نفس الله عليهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

كون الله آسف حزين على القوم الكافرين لكونهم سيصبحون نادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم من بعد الانتقام. وقال الله تعالى: {فَلَمَّآ آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ} صدق الله العظيم [الزخرف:55].

ولكن الحسرة في نفس الربّ تأتي من بعد أن تأتي الحسرة في أنفسهم على ما فرطوا في جنب ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ

أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

ويا عباد الله، هل تحبّون الله؟ فهبّوا مع الإمام المهديّ لتحقيق السعادة والفرح في نفس الله، وابتغوا رضوان الله غايةً وليست وسيلةً لتحقيق جنّات النّعيم، فماذا تبغون من نعيم جنّات النّعيم وقد أخبركم الخبير بالرحمن عن حال ربّكم أنّه متحسرٌ وحزينٌ على الذين أهلكهم الله فأصبحوا نادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم؟ فماذا تبغون من نعيم جنّات النّعيم وربّكم يقول في نفسه سراً: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

ويا معشر المسلمين، إنه ليوجد بينكم قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه ولا يعرفهم الإمام المهديّ إلا قليلٌ منهم، ولسوف أفتيكم في شأنهم بالحقّ وأقول:

أقسم بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم لا يرضون بملكوت الجنّة التي عَرْضُها السماوات والأرض حتى يرضى ربّهم حبيب قلوبهم، فاسمعوا ما سوف أزيدكم عنهم بالحقّ وأقول:

أقسم بمن أنزل الكتاب وهزم الأحزاب لو أنّ الله يقول لأحدهم: يا عبدي فلان لقد فُزْتَ بالدرجة العاليّة الرفيعة في جنّات النّعيم وجعلك الله خليفةً على ملكوت جنّات النّعيم وجعلك الله أحبّ عبدٍ والأقربَ من بين عباده المقربين، فهل رضيتَ؟ لقال ذلك العبد: هيهات هيهات فلن أرضى حتى ترضى.

وحتى ولو يقول الله له: إذا أصْرَرْتَ على تحقيق رضوان نفس ربّك على عباده الضالين فسوف أحقق لك ذلك مقابل أن أُرجعك إلى أسفل درجةٍ في أصحاب اليمين، لقال: رضيتُ ربّي وحتى ولو تنبذني في أرضٍ فلاةٍ من غير شربٍ ولا مطعم ولا حور عين مقابل تحقيق رضوان نفسك فلا أبالي.

وحتى ولو يردّ الله عليه فيقول: فما دمت مصرّاً على تحقيق رضوان نفس ربّك على عباده الضالّين فألْقِ بنفسك في نار الجحيم إلى ما يشاء الله ومن ثمّ أخرجك منها ويتحقق رضوان نفس ربّك فيرضى.

وأعلم كثيراً من أنصاري من قوم يحبّهم الله ويحبّونه يودّ أن يقول:

[أنا يا إمامي أقسم بالله العظيم لا أرضى بملكوت جنات النعيم حتى يكون ربّي راضياً في نفسه لا متحسراً ولا حزيناً، وحتى ولو لن يتحقق رضوان نفس ربي حتى أُلقي بنفسي في سواء الجحيم لما ذهبت إليها مشياً؛ بل انطلقت إليها مسرعاً مستعجلاً لتحقيق رضوان نفس ربي، وظنّي في ربي لن يترك نار جهنم تحرقني؛ بل سوف يقول لها كوني برداً وسلاماً على حبيب ربّه].

ويا معشر المسلمين، ليس ذلك الشعور والإحساس الصادق في نفس واحدٍ أو اثنين بل في نفس كثيرٍ من أنصار المهديّ المُنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور، وكثيرٌ من أنصار المهديّ المُنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور لم ترتقِ عبادتهم إلى هذا المستوى في عبوديّة الربّ ولكنهم مؤمنون إنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المُنتظر ولكنّهم قد تُشَكِّكُهُم في شأن ناصر محمد اليماني أبسطُ مسألةٍ فيحزن ويشكّ أنّ ناصر محمد اليماني ليس الإمام المهديّ وينسى جميع موسوعة العلم التي علّمهم إيّاها الإمام ناصر محمد اليماني، فمثلاً فمن الأنصار من يشكّ في شأن ناصر محمد اليماني فيقول: "يا إمام ناصر محمد، لقد أفتَيْنا من حولنا أنّك أمرتنا بصيام الثلاثاء كونك تقول أنك تعلم إنّ أوّل صيام رمضان هو الثلاثاء، حتى إذا قلنا لك سمعنا وأطعنا وأخبرنا من حولنا أننا سنصوم الثلاثاء بناءً على أمر إمامنا أن نصوم الثلاثاء كونه يعلم إنّ يوم الثلاثاء هو غُرّة صيام رمضان لكون الشمس أدركت القمر عند بَدْءِ ميلاد هلال رمضان لهذا العام 1434، ومن ثمّ نتفاجأ منك يا إمامنا أنك غيّرت أمر الصيام إلى يوم الأربعاء بدل الثلاثاء فأُحْرِجْنا ممن حولنا ممن أخبرناهم من قبل أننا سوف نصوم الثلاثاء سواء أعلنوا رؤية الهلال أم لم يعلنوا رؤيته، ومن ثمّ

أغضبنا تغيير أمرك في الصيام إلى الأربعاء وكدنا أن ننقلب على أعقابنا من اتّباعك". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: والله الذي لا إله غيره لو ارتقت عبادتكم إلى النّعيم الأعظم لما زلزلكم ذلك الابتلاء شيئاً، ولكنكم مؤمنون إنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المُنتظر، ولكنّ اليقين الكامل بأنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المُنتظر لا شك ولا ريب هو في قلوب عبيد النّعيم الأعظم، فمن علم بحقيقة اسم الله الأعظم فقد جعل الله ذلك آيةً في قلوبهم يجعلهم الله يوقنون إنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المُنتظر بسبب أنّهم وجدوا إنّ اسم الله الأعظم الذي أفتاهم به له حقيقة في أنفسهم فلن يرضوا حتى يرضى ربّهم حبيب قلوبهم، وعلى كل حال برغم أننا قد أمرناكم بصيام الثلاثاء، ولكن لو تراجعون في ذات بيان أمر الصيام الثلاثاء لوجدتم بالضبط هذه الفقرة من البيان كما يلي:

(ولكنّ الصيام بحسب رؤية الهلال حتى ولو أدركت الشمس القمر في غرّته الأولى، فلن نأمرَكم إلا بصيام رمضان بحسب رؤية الأهلّة)

انتهـــى..

إذاً فلا حجّة لكم عليّ فتدبروا البيان حقّ تدبُره فتجدون تلك الفقرة، وعلى كل حالٍ فلم نكذب عليكم وتبيّن لكم إنّ غُرّة صيامِ رمضانَ لعامكم هذا هي حقاً الثلاثاء، وقد علمتم بإعلان شهادة رؤيته من قبل لجنة تحري الأهلّة في اليمن بالحديدة، ولكن للأسف فقد صار بعض صُنّاع القرار في اليمن يعبد رضوان المملكة العربيّة السعوديّة ولا يعبد الله الواحد القهّار، ولو علم الإمام ناصر محمد اليماني بثبوت رؤية الهلال باليمن لما غيّرت أمري إلى صيام الأربعاء ولكنّهم لم يعلنوا في اليمن أو السعوديّة عن رؤية هلال رمضان، ومن ثمّ أمرتُ أنصاري أن يصوموا الأربعاء بدل عن الثلاثاء كوني أفتيتُهم من قبل إنّما نأمرهم بصيام رمضان حسب رؤية الأهلّة كوني لو أُصرُ على أمري بصيام رمضان ولم يتمّ إعلان رؤية الهلال وإنما لحسب علمي بوجود الهلال في الأفق لجعلتُ نفسي سببَ ضلالٍ يوماً ما، ومن ثمّ يقول النّاس فيما بعد الظهور بزمنٍ: "لقد صام المهديّ المُنتظر والأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور غُرّة شهر رمضان لعام 1434 الثلاثاء ولم تتم مشاهدة الهلال، وإنما حسب علم الإمام المهديّ إنّ هلال رمضان سوف يكون موجوداً في الأفق بعد غروب شمس الإثنين نهاية شعبان وبرغم أنّه غُمّ على النّاس رؤية هلال رمضان لعام 1434 ولكن المهديّ المُنتظر صام وأنصاره برغم أنّهم لم يشاهدوا هلال رمضان، إذاً فلنصُم بعدهم بحسب علمنا في الحساب إنّ الهلال بالأفق وليداً ولو لم تتسنى لنا رؤية الهلال كما فعل المهديّ المُنتظر وأنصاره المكرمين في عصر الحوار من قبل الظهور". انتهى قولهم لو أصرَرْتُ على أمري بصيام الثلاثاء ولذلك تراجعت حتى لا نكون سببَ ضلالٍ يوماً ما فيصوم المسلمون رمضان اعتماداً على رؤيتهم الحسابيّة وليست رؤيته بعين اليقين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، ولذلك نريد أن نثبّت بذلك التراجع أمماً من بعدنا، فمن ثمّ لا يصومون إلا برؤية هلال رمضان أو يتمّون عدّة شعبان مهما بلغوا من العلم، ومن ثمّ يجعلني الله بقراري هذا سبباً لثباتهم على الحقّ.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، نصيحتي لكم مهما أمرتُكم ومهما رأيتُم من تصرفاتٍ لا تحيطون بالحكمة منها، فقولوا سمعنا وأطعنا، ولكنْ لكم الحقّ أن تسألوا إن خشِيتم الفتنة لقلوبكم: "لماذا فعلت ذلك يا إمامنا". فلا تكتموا ذلك في أنفسكم من بعد أن صار في أنفسكم شيءٌ؛ بل سلوا إمامكم حتى لا يكون ذلك سبباً في فتنتكم وزيغ قلوبِكم، فقط إن شككتم في الأمر فسلوا وذلك حتى نبيّن لكم السبب وإذا عُرِف السبب بَطُل العجب.

وربّما يودّ أن يقول أبو عمر: "يا ناصر محمد اليماني، وما دخلي بما تقول لأنصارك في هذا الردّ علينا؟". ومن ثمّ نردّ عليه ونقول: يا

أبا عمر، إنّ بيانات المهديّ المُنتظر موسوعةٌ لكثيرٍ من الفتاوى ومزيدٌ من العلم في كثيرٍ من أمور الدين، ولا تقل إنما ذلك تشتيت للفكر، فمن ثمّ نقول لك: بل زيادةٌ في العلم الملجم فخذ ما تشاء منها في أي نقطةٍ تراها باطلة ومن تجادلني فيها ومن ثمّ نزيدكم علماً فنعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون بإذن الله العليم الحكيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=107423

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 09 - 1434 هـ

11 - 07 - 2013 مـ

11:30 صباحاً

يتبيّن لمن يريد الحقّ حُكْمَ النّبي في علم الغيب بالحقّ أنّ الفئة الباغيّة هي معاوية والذين اتّبعوه ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..
وما يلي اقتباسٌ من بيان أبي عمر القرشي يقول فيه ما يلي:

3- قلت وبهذا الناموس يستطيع أن تطهر أنت السنه (لا وفقك الله) وهل السنة غير مطهرة من الأصل ! وبأي ناموس وهل تعلم من هو الناموس ويعلم أتباعك ما معناه ؟ هل يوحى إليك أم لديك شريعه ؟ فالناموس هو الوحي او الشريعه !!!

4- نحن نعلم أن علي رضي الله عنه كان معه الحق وأخطأ من كان مع معاوية رضي الله عنه ولكن علي رضي الله عنه أجتهد فأصاب وله أجران ومعاوية أجتهد فأخطأ هو ومن معه وله أجر . ومنهجنا أن نسكت عن أخطاء الصحابه رضوان الله عليهم فهم السابقون الأولون وما قولك في أمنا عائشه رضي الله عنها أنتظر ردك ؟

5- أتيت تكذب وتقول أني حاورتك وتالله ما حاورتك إلا في هذا الموضوع والله يشهد على ذلك .

6- وهي أهم النقاط في الحوار .. دلل لي على كونك المهدي ونحن نوضح للقاصي والداني عورك إن شاء الله

والسلام على من اتبع الهدى

أَبُو عُمر القُرَشِيُ

1 من رمضان 1434 هـ

انتهى الاقتباس.

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا أبا عمر، فهل تزعم أنّ كافة الأحاديث في السّنة هي عن محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، أم بينها أحاديث لم يقلها النّبي عليه الصلاة والسلام؟ ومن ثم نترك الجواب من الربّ مباشرة من

محكم الكتاب إلى أبي عمر القرشي. قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلا (81) أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا (82)} صدق الله العظيم [النساء].

ويا أبا عمر، إنّما أحاديث البيان في السّنة النّبويّة هي من عند الله غير أنّها ليست محفوظةً من التحريف والتزييف، ولذلك جعل الله محكم القرآن هو المرجع لتطهير السّنة النّبويّة من الأحاديث المكذوبة على النّبي وهي الأحاديث التي هي غير التي قالها عليه الصلاة والسلام، فلا تلبس الحقّ بالباطل لتدحض به الحقّ يا أبا عمر، ولا تعاند المهديّ المنتظَر فتشتمه فيلعنك البشر من بعد الظهور إلى يوم النّشور، فإنك لا تعلم كيف سيكون حبّ البشر للمهديّ المنتظر يوماً ما يا أبا عمر!

وكذلك يا أبا عمر، إني أراك تُفتي بأنّ الفئة الباغية لهم أجرٌ من ربّهم، ومن ثم يقيم عليك الإمام المهديّ الحجّة بالحقّ وأقول: ألم يقل محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- إنّ عمار بن ياسر تقتله الفئة الباغيّة؟ وبما أنّ الذين قتلوا عمار بن ياسر هم معاوية والذين اتّبعوه، فمن ثم تبيّن لمن يريد الحقّ حُكْمَ النّبي في علم الغيب بالحقّ فتبيّن لكم إنّ الفئة الباغيّة هي معاوية والذين اتّبعوه، فكيف يفتي أبو عمر أنّ لهم أجرٌ خلافَ فتوى محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- الذي وصفهم بالفئة الباغيّة؟ ولكنّ أبا عمر القرشي يفتي بغير ذلك ويقول بل لهم أجرٌ! ويا عجبي الشديد من فتواك يا أبا عمر القرشي! ومِنْ متى جعل الله لمن يبغي أجراً؟ إن هذا لشيء عجاب! فاتقوا الله يا أولي الألباب.

وأمّا جدّتي عائشة عليها الصلاة والسلام فنيّتُها تُبرؤها عند خالقها لكونها كانت تظنّ أنّ علياً ومن معه هم من قتلوا عثمان، حتى إذا تبيّنت لها براءة الإمام عليّ من دمّ عثمان استغفرت ربّها وتابت إليه، ولذلك لا أقول فيها إلا خيراً يا أبا عمر القرشي.

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=107549

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 09 - 1434 هـ

12 - 07 - 2013 مـ

09:39 صباحاً

تعليقٌ من الإمام المهديّ ومواعظ إلى أولي الألباب، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ} صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ومن تبِع نهجهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدّين، وما الإمام المهديّ إلا من المسلمين من الذين استجابوا لدعوتهم بالحقّ إلى كلمةٍ سواءٍ بينهم أن لا تعبدوا إلا الله مخلصين له الدّين ولو كره الكافرون، صلوات ربّي وسلامه عليهم عدد خلق الله، ورضي الله عنهم وأرضاهم فكم صبروا وكم أوذوا بسبب دعوتهم لعباد الله أن يعبدوا ربّهم الذي خلقهم وما كان ردّ القوم الذين لا يعقلون من أقوامهم إلا أن قالوا: {أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَـــهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ} [ص:5]، ويا سبحان الله! بل العجيب أن يعبدوا العبيدَ ويذرون المعبود خالق الوجود. ورجوت من ربّي أن يُدخل في رحمته كافة النادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم إن ربّي قد وسِع كلّ شيء رحمةً وعلماً وهو أرحم الراحمين، سبحانه عمّا يشركون وتعالى علواً كبيراً!

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، إني لا أنكر إعجابي بتعليقاتكم على البيانات الحقّ للإمام المهديّ ومن خلال بياناتكم نعلم يقينَكم ومستوى علمكم وأفهم عنكم الكثير، ومنكم من لا يكتب إلا قليلاً كونهم منشغلين بنشر الدعوة وتبليغها للعالمين بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، وربُّكم أعلم بما في أنفسكم وإليه قصد السبيل، وما يتوصّاكم به الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني هو الصبر على الأذى من قومٍ لا يعلمون، فكذلك كنتم من قبل فمنّ الله عليكم ببصيرة الهدى، فقولوا للناس حسناً وجادلوهم بالتي هي أحسن ولا تشتموا علماء أمّتكم وأظهروا لهم التقدير والاحترام حتى لا تأخذهم العزّة بالإثم، واعلموا أنّ بين أنصار المهديّ المُنتظر كثيرٌ من علماء المسلمين تعرفونهم من خلال ردودهم أنّهم من علماء المسلمين وليس من عامّة المسلمين فلا تظنّوا أنّهم عميان عن بيانات الإمام المهديّ؛ بل أبصرَ كثيرٌ منهم أنّ الإمام ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ ولكن لا يزال يحاكُ في أنفسهم شيءٌ؛ هل هو حقاً الإمام المهديّ أم مجددٌ للدين؟

وكم جاء من العلماء إلى موقع الإمام ناصر محمد اليماني وكان يظنّ أنه سوف يقيم الحجّة على ناصر محمد اليماني في موقعه الذي هو عقر داره ولكنّهم يتفاجأون بحجّة سلطان العلم الملجم بما لم يكونوا يحتسبون، وقال كثيرٌ منهم: "إنّ ناصر محمد اليماني عالمٌ

كبيرٌ فلم يترك لنا الفرصة لنرهقَه في الحوار؛ بل يفطن لما سوف نحاجّه به ومن ثمّ يقوم بدور السائل والمجيب بالحقّ حتى لا يبقي لنا ما نقول".

وقال لي أحد العلماء من خطباء المنابر: "يا إمام ناصر محمد، والله لو وجدتك في نقطةٍ واحدةٍ على ضلالٍ لما سكتُّ عنك ومن ثمّ أقوم بتنزيل صورتي واسمي بالحقّ وأقيم عليك الحجّة ولكني لم أجدْ، وأولُ بيانٍ قرأتُه لك كان ردّك على طارق السويدان؛ قرأته في جريدة حشد اليمنية فزلزل ما أنا عليه زلزالاً عظيماً، وكنت أحسب نفسي من علماء الأمّة ولكن للأسف تبيّن لي إنّي من الجاهلين كوني درستُ العلم فاتّبعتُ ما في الكتب بغير أن أستخدمَ عقلي شيئاً، ونسيت قول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:36]".

ومن ثمّ قلت له: فهل صرت من أنصار المهديّ المُنتظر ناصر محمد اليماني، حبيبي في الله؟ فقال: "الله يعلم بما في نفسي فلا تحرجني". ومن ثمّ قال: "استودعك الله وجعلك بأعينه وأعزّ بك دينه". ومن ثمّ قطع الاتصال فتعجبت من قوله فماذا بعد الحقّ إلا الضلال؟ وماذا تنتظرون يا أحبتي في الله علماء الأمّة؟ فإمّا أن تذودوا عن حياض الدّين إن كنتم ترون ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ حتى لا يُضِلّ الأمّة أو تعترفوا بأنّ الله جعله للناس إماماً، فإني أخشى عليكم عذاب يومٍ عقيمٍ فلا تصدّوا عن الصراط المستقيم وتبغونها عوجاً.

ويا أحبتي في الله معشر علماء المسلمين على مختلف مذاهبهم وفرقهم، إنّما أعظكم بواحدةٍ أن تقوموا مثاني وفرادى فتتفكروا بعقولكم كيف يبعث الله المهديّ المنتظَر؟ فهل سيبعثه ليدعو البشر إلى اتّباع أحد مذاهب علماء الأمّة؟ ومن ثمّ تنظرون إلى ردِّ العقل فيقول لكم: "إذاً لأصبح الإمام المهديّ هو ذلك العالِمُ إمامَ طائفةِ ذلك المذهب والمهديّ المُنتظر الذي يدعو إليه مهديٌّ كذابٌ كونه يدعو إلى اتّباع إمامٍ قبله فيحاجّ بسلطان علمه".

ومن ثمّ واصلوا التفكير كيف يبعث الله المهديّ المُنتظر؟ ومن ثمّ تفتيكم عقولكم جميعاً فتقول: "بما أنّ المهديّ المُنتظر يبعثه الله ليوحّد به أمّة المسلمين فلا ينبغي له أن ينحاز إلى طائفةٍ فيدعو إلى اتّباع مذهبهم كونه تلقّى العلم منهم، فلن يستطيع أن يوحّد المسلمين ويحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون حتى يتلقى العلم من ربّه فيلهمَهُ علم كتابه القرآن العظيم وينفي التعدديّة المذهبيّة في دين الله فيدعو إلى اتّباع كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، ولا يقول عن ابن القيم ولا ابن تيمية ولا عن الشافعي ولا عن ابن حنبل ولا يستند إلى أيٍّ من أقوال الأئمة من قبل كون المهديّ المُنتظر لا بدّ أن يكون مُلْهَماً من ربّه ويحاجّ البشر بمحكم الذِّكر ويقيم عليهم الحجّة منه لكون الله لا بدّ أن يؤتيه علم الكتاب القرآن العظيم المحفوظ من التحريف، كونه لا يستطيع أن يهيّمن على علماء المسلمين والنّصارى واليهود حتى يحاجّهم بالقرآن العظيم فيغربل التّوراة والإنجيل، ويغربل أحاديث السُّنة النبويّة حتى يطهّر دين الله من كل الشوائب التي علقت به من مكر شياطين الجنّ والإنس، أو بسبب قول الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، أو بسبب قول الذين يقولون في الدّين من باب نظرتهم ورأيهم الشخصيّ.

ومن ثمّ تطبقون ناتج تفكير عقولكم على دعوة الإمام ناصر محمد اليماني، ومن ثمّ ستجدون دعوة ناصر محمد اليماني توافق العقل والمنطق كون العقول هي الأبصار التي لا تعمى عن رؤية الحقّ إن استخدم الإنسان عقله، ولكن مشكلة كثيرٍ من النّاس هو عدم التّفكر بالعقل الذي دعاهم الله إلى استخدامه في كثيرٍ من الآيات المحكمات البيّنات، وأفتاكم الله إنّما سبب ضلال الأمم هو عدم التفكر بالعقل، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلاَ يَهْتَدُونَ} [البقرة:170].

{ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لاَ يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَاء وَنِدَاء صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ } [البقرة:171].

{ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ } [الأنفال:22].

{ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يَعْقِلُونَ } [يونس:42].

{ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ } [يونس:100].

{ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ } [الحج:46].

{ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً } [الفرقان:44].

{ وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ } [العنكبوت:35].

كون الله يدعوكم للتفكُّر لتميزوا بين الحقّ والباطل بالعقل. تصديقاً لقول الله تعالى:{ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا } [محمد:24].

{ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ } [يونس:24].

{ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِّكَ الحق كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ } [الرعد:19].

{ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ } [النّحل:44].

{ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُّتَصَدِّعاً مِّنْ خَشْيَةِ اللّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ } [الحشر:21].

{ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ } [البقرة:269].

{ هُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاء الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاء تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ } [آل عمران:7].

{ قُل لاَّ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُواْ اللّهَ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } [المائدة:100].

{ هَـذَا بَلاَغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِ وَلِيَعْلَمُواْ أَنَّمَا هُوَ إِلَـهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ } [إبراهيم:52].

{ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ }[ص:29].

{ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاء اللَّيْلِ سَاجِداً وَقَائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّه قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ }[الزمر:9].

{ أَعَدَّ اللّهُ لَهُمْ عَذَاباً شَدِيداً فَاتَّقُوا اللّهَ يَا أُوْلِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً } [الطلاق:10].
صـــــــدق الله العظيـــــــــــــــم.

فلماذا يا إخواني أضعتم حجّة العقل وتتبعون أسلافكم الاتّباع الأعمى من غير تفكرٍ ولا تدبّرٍ! أفلا تعلمون أنّ أصحاب النّار اكتشفوا أنّ سبب دخولهم النّار هو بسبب عدم التّفكر بعقولهم؟ ولذلك قال الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:10].

ويا أحبّتي في الله تفكّروا في دعوة ناصر محمد اليماني وتمعّنوا بالتّفكير في منطقه هل هو منطقُ مجنونٍ؟ وأقسم بالله لتجدون عقولكم تأبى أن يكون منطقُ ناصرَ محمدٍ اليماني منطقَ مجنونٍ، وسوف تقول لكم: "بل ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، وتركزت دعوتُه على إخراج النّاس من الشرك بكافة أنواع الشرك الخفيّ والظاهر والشرك الذي يدبُّ كدبيب النّمل وهم لا يعلمون أنّهم أشركوا بربّهم، فكذلك دعوة أنبياء الله إذ كانوا يركّزون دعوتهم على الإخلاص لله وعدم الشرك به. تصديقاً لقول الله تعالى:{ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاء وَمَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا}صدق الله العظيم [النساء:48]"، وكذلك تجدون دعوة المهديّ المُنتظر تتركز على الإخلاص لله وعدم الشرك به سبحانه وتعالى عمّا يشركون علوّاً كبيراً".

ويا أحبتي في الله، فهل تريدون أن يبعث الله المهديّ المُنتظر متّبِعاً لأهوائِكم؟ إذاً فلن يزدْكم إلا ضلالاً إلى ضلالكم وما ينبغي للحقّ أن يَتّبِع الذين يقولون على الله ما لا يعلمون؛ بل ننطق بالحقّ ونهدي به إلى صراطٍ مستقيمٍ ومن شاء فليؤمن ومن يشاء فليكفر، وما على المهديّ المُنتظر إلا ما على الرسل البلاغ المبين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاَغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [المائدة:92].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلاَ ءَابَاؤُنَا وَلاَ حَرَّمْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلاَّ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ} [النحل: 35].

وقال الله تعالى: { فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ } [النحل: 82].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ} [النور:54].

وقال الله تعالى: { وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ } [العنكبوت:18].

وقال الله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاَغُ الْمُبِينُ } [التغابن:12].

صـــــــدق الله العظيـــــــــــــــم

ولكن للأسف فإن فطاحلة علمائكم من يذر الفتوى في محكم كتابه إلى نبيّه، ومن ثمّ يعتصم بالحديث المخالف في الأمر و يقول: "بل أمَرَ اللهُ رسولَه أن يقاتل النّاس حتى يكونوا مؤمنين بالله ورسوله، كما ورد في الأثر عن ابن عمر رضي الله عنهما أنّ رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- قال:

[أمرت أن أقاتل النّاس حتى يشهدوا أن لا إلاه إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دمائهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى]متفق عليه.

ومن ثمّ يرد عليكم المهديّ المُنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: بل قال ذلك الحديث الشيطانُ الرجيم على لسان أحد أوليائه من شياطين البشر، فكيف تقولون: متفقٌ عليه؟ بل كيف اتّفق الذين من قبلكم على حديثٍ جاءكم من عند الشيطان الرجيم؟ وسوف أخبركم كيف اتّفق عليه سلفُكم وذلك كون الشيطان وضعه عن طريق أوليائه بذكاءٍ ودهاءٍ خبيثٍ فتمّ وضع هذا الحديث ليمكر بالمسلمين وهم لا يعلمون، ولسوف نعلمكم ما هي الحكمة الشيطانيّة من افتراء هذا الحديث المكذوب، وذلك حتى يجمع كافة كفار البشر صفاً واحداً ضدّ المسلمين فيقولون ما دام هؤلاء المسلمون لو تقوى شوكتهم لقاتلونا أو نؤمن بدينهم، ما لم فسوف يسفكون دماءنا ويسبون نساءنا ويأخذون أموالنا غنيمةً لهم، إذاً لا بدّ من حربهم والقضاء على دعوتهم ما دامت هذه عقيدتهم بأنه لو تقوى شوكتهم فيقاتلونا حتى نؤمن أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله أو يسفكوا دماءنا وينهبوا أموالنا ويسبوا نساءنا وأطفالنا.

فقد تبيّن لكم أنّ هذا الحديث المتفق عليه حديثٌ مفترًى جاء مخالفاً لكثيرٍ من آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين، وتبيّن لكم أنّه فعلاً هذا الحديث تمّ وضعه بذكاءٍ ودهاءٍ ليمكروا بالمسلمين وأنتم تُعلِنوه للناس لينصبَ لكم العداءَ كافةُ البشر ويحاربوا دين الإسلام والمسلمين! ويا سبحان الله! أفلا تتفكرون يا أحبتي في الله علماء الأمّة؟ فتعالوا لنحتكم إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم وآتوني بما لديكم من الأحاديث والروايات لنقوم بعرضها على محكم كتاب الله القرآن العظيم، فأيّ حديثٍ وجدناه جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله فسوف ننسفه بمحكم القرآن العظيم نسفاً لكون فتوى الله إليكم إن الأحاديث التي جاءتكم من عند غير الله ورسوله فإنكم سوف تجدون بينها وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً؛ بل متضادّان متناقضان كون الحقّ يتضادّ مع الباطلَ وبعكسه تماماً تطبيقا للناموس في محكم الكتاب لكشف الأحاديث المكذوبة على النّبي.

وإليكم الآية البرهان بأنّ القرآن قد جعله الله المرجع لما اختلفوا فيه من أحاديث السّنة. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿81﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿82﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ

الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿83﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر علماء الأمّة، إنّي لا أفسر القرآن بالرأي فأقول على الله ما لا أعلم، فتعالوا لنستنبط لكم تأويل هذه الآية من حديثَ الله؛ من نفسِ حديثِ اللهِ، فبأي حديثٍ بعده تؤمنون؟ فمن هم هؤلاء الذين إذا خرجوا بعد انتهاء محاضرة النّبي -صلّى الله عليه وآله وسلّم- ومن ثمّ يُبيّتون أحاديثَ غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام وآله؟ إنّهم المنافقون الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر لصدّ المسلمين عن اتّباع الذكر، جاءوا إلى محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- وقالوا بين يديه: "نشهد أن لا إلهَ إلا الله ونشهد أن محمداً رسول الله". كذِباً ليكونوا من صحابة رسول الله ظاهر الأمر وليكونوا من رواة الحديث فهم لا يستطيعون أن يخدعوا المسلمين إلا أن يُسْلِموا ولو لم يُسْلِموا لَمَا أخذ المسلمون منهم شيئاً، لذلك اتّخذوا أيمانهم جُنّةً؛ سِتاراً ليمكروا في الوقت المناسب بأحاديث تخالف لكتاب الله وسنّة رسوله جُملة وتفصيلاً. وقال الله تعالى: { إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿1﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿2﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿3﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّـهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿4﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

وقد علّم الله رسوله بوجودهم بين صحابته ولكنه لم يأمره بطردهم بل أمره أن يُعرِض عنهم لينظر من يعتصم بحبل الله القرآن العظيم، ومن يعتصم بحبل الشيطان الرجيم؛ الحديث المخالف لمحكم كتاب الله ويحسبون أنّهم مهتدون، ولذلك لم يأمر الله رسوله أن يطردهم بل أمره أن يُعرِض عنهم، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿81﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿82﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿83﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فذلك هو النّاموس لكشف الأحاديث الموضوعة يا حبيبي في الله أبو عمر القرشي ولا أطعن في ثقة أحدٍ من صحابة رسول الله -صلّى الله عليه وعليهم- فلعلّه أُفتُرِيَ عليهم كما أُفتُرِيَ على رسوله، ولذلك لا أطعن في ثقةِ أيّ من رواة الحديث وحسابه على ربّه؛ بل أقوم بعرض الحديث مباشرةً على محكم القرآن العظيم لتطبيق النّاموس لكشف الأحاديث المدسوسة فما وجدناه جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله فقد علِمنا أنّه جاءنا من عند غير الله لكون القرآن وأحاديث سُنة البيان هي من عند الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثمّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)} صدق الله العظيم [القيامة].

وأيُّ حديثٍ جاء من عند غير الله ولم ينطق به النّبي -عليه الصلاة والسلام- فسوف نجد بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، هكذا قال الله.. وها أنتم رأيتم بأمّ أعينِكم كيف إنّ حديثاً متفقاً عليه حين تمّ عرضه على محكم كتاب الله وجدنا بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، وأمّا الأحاديث التي لا تأتي مخالفةً لمحكم القرآن العظيم فنردُها للعقل وما كان حقاً منها فسوف نجد العقل يقبلها، ودائماً نضرب لكم حديث السّواك. قال عليه الصلاة والسلام: [لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة] صدق عليه الصلاة والسلام.

فهذا حديثٌ لا يطابق القرآن ولا يختلف مع القرآن، ولكنه يقبله العقل والمنطق وهو أن تستخدموا السّواك عند كل وضوء

للصلاة ما استطعتم لكون ذلك مطهِّر للفمّ ومانعٌ لتسوس الأسنان. وذلك حتى لا تقولوا أنّ ناصر محمد لا يأخذ من الأحاديث إلا ما جاء موافقاً لمحكم القرآن؛ بل نقول لكم إنّي الإمام المهديّ آخذ بما جاء موافقاً للقرآن وآخذ بما لا يخالف القرآن وبما يطابقه ويقبله العقل، غير إنّني أعلن الكفر المطلق بأي حديثٍ جاء مخالفاً لمحكم القرآن فأفركه بنعل قدميّ لكونه حديث شيطانٍ رجيمٍ مفترًى على الله ورسوله، فاتقوا الله يا أولي الألباب واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى الكتاب لعلكم تهتدون إن كنتم تعقلون، وما يذّكر إلا أولو الألباب.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 11 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=107676

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 09 - 1434 هـ

13 - 07 - 2013 مـ

05:18 صباحاً

الردّ المختصر من المهديّ المنتظَر إلى أحمد عمرو

" اللّهُمَّ إنّي صائم " ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسّلام على كافة أنبياء الله من الإنس والجنّ من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم الطّيّبين ومن تبِعَهم بإحسان إلى يوم الدين..

ويا أحمد عمرو، اتّقِ الله فلا تزال تبحث عن ثغرةٍ حسب زعمك علّك تُقيم الحجّة ولو في نقطةٍ واحدةٍ ولن تستطيع بإذن الله، ومن ثمّ ننظر إلى الآية التي تريد أن تأتي لها بتأويلٍ من عند نفسك دون أن تراعي أخواتها من آيات الكتاب في قلب وذات الموضوع. مثال قال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (165) إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ (166) وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ (167)} صدق الله العظيم [البقرة].

وذلك نصيبهم الأول من العذاب من بعد موتهم بعد أن كذّبوا برسل ربّهم فأهلكهم الله فأوردهم النّار في عذابهم الأول. ولذلك قال الله تعالى: {وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (165)} صدق الله العظيم، مَثَلُ قومِ فِرعونَ والذين من بعدهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {مِمّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللّهِ أَنصَارًا (25)} صدق الله العظيم [نوح]، وذلك في عذابهم الأول. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (165) إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ (166) وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ (167)} صدق الله العظيم [البقرة].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فإلى متى محكومٌ عليهم بالخلود في نار جهنّم وما هم بخارجين منها، إلى متى؟ ومن ثم تجد الجواب في

محكم الكتاب في قول الله تعالى: {إِنّ فِي ذلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خافَ عَذابَ الْآخِرَةِ ذلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النّاسُ وَذلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ (103) وَما نُؤَخِّرُهُ إِلاّ لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ (104) يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلّمُ نَفْسٌ إِلاّ بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ (105) فَأَمّا الّذِينَ شَقُوا فَفِي النّارِ لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ (106) خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السّماواتُ وَالْأَرْضُ إِلاّ ما شاءَ رَبُّكَ إِنّ رَبّكَ فَعّالٌ لِما يُرِيدُ (107) وَأَمّا الّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنّةِ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السّماواتُ وَالْأَرْضُ إِلاّ ما شاءَ رَبُّكَ عَطاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ (108) فَلا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمّا يَعْبُدُ هؤُلاءِ ما يَعْبُدُونَ إِلاّ كَما يَعْبُدُ آباؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ (109)} صدق الله العظيم [هود].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=107839

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 09 - 1434 هـ

14 - 07 - 2013 مـ

06:29 صباحاً

الإمامُ المهديّ يذكّر المؤمنين بقول الله تعالى:
{ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ }..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورُسُلِهِ من الإنس والجنّ والملائكة وعلى جميع المسلمين في الأولين والآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، أمّا بعد..

قال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:29]، وفي هذه الآية المحكمة يدعوكم الله إلى تدبّر آيات الكتاب، ومن ثم أفتى بالحقّ أنّه لن يتذكر إلا أولو الألباب، فكذلك بيان الإمام المهديّ المهيّمن بسلطان علم الكتاب لن يعقله إلا أولو الألباب. وما نريده من ضيوفنا الوافدين الباحثين عن الحقّ هو أن يطّلع ويقرأ ويتدبّر في كثيرٍ من بيان الإمام المهديّ للقرآن العظيم، وسوف يجد حلولاً لكثيرٍ من المسائل كانت معضلةً بالنسبة له وما قط وجد الردّ فيها في كتيبات البشر إلا في بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، ومسائل أخرى حَكَمٌ بين المختلفين فنقول هذا على الحقّ في المسألة الفلانية ونقول على هذا باطلٌ في مسألةٍ أخرى، وهكذا دون أي مجاملة.

ولكن للأسف إن بعض الذين لا يتفكّرون فبمجرد أن يسمع أنّ ناصر محمد يقول كذا في المسألة الفلانيّة فمن ثمّ يقول: "إذاً ناصر محمد اليماني يتبع المذهب الفلاني"! ومن ثمّ نقول: يا رجل، لو تابعت البيانات لوجدت الإمام ناصر محمد اليماني يخالف تلك الطائفة التي زعمتَ أنّه تابعٌ لها، ومن ثم يتبيّن لك أنّ ناصر محمد اليماني حقاً لا ينتمي إلى مذهبٍ أو فرقةٍ؛ بل حَكَم بين الفرق فيما كانوا فيه يختلفون لكون الله بعث الإمام المهديّ ليوحِّد صفّ المسلمين ويجمع شملهم، وكذلك فضلٌ من الله عليكم ورحمة للعالمين.

ويا معشر المسلمين إنّي أخاف عليكم عذاب يومٍ عقيمٍ، ويا أحبتي علماء الأمّة لماذا أنتم صامتون عن الحقّ، فما هو موقفكم بين يدي الله؟ لماذا لا تريدون اتّباع آيات الله في محكم كتابه الذي يحاجّكم به الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟ فهل خشية أن لا يكون هو المهديّ المنتظَر؟ ومن ثم نقول لكم: اتّقوا الله يا أولي الأبصار فقد أعلن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى الذين يعانون من هذا الوسواس الشيطانيّ لِيَرُدّه عن اتّباع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إنّني قابلُ بيعَتهم دون أن يكتبوا فيها

شهادتهم بأنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر؛ بل يكتب:
(أبايع الإمام ناصر محمد اليماني إماماً للمسلمين)

وأمّا الذين أيقنوا أنّ ناصر محمد اليماني هو الإمام المهديّ، فأمّا هؤلاء فيكتبون شهادتهم بالحقّ في بيعتهم:
(أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأشهد أنّ ناصر محمد هو المهديّ المُنتظر ناصرَ محمدٍ)

ورجوت من ربّي أن يبصّر كلّ إنسانٍ يريد أن يتّبع الحقّ فيتخذه سبيلاً، ورمضانٌ مباركٌ على جميع المسلمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-1-

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=108060

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 09 - 1434 هـ

15 - 07 - 2013 مـ

07:06 صباحاً

(حكم إتيان الفاحشة بين الذكور وحكم السحاق بين الإناث)

إتيان الفاحشة بين الذكور من ضمن الفواحش المحرّمة من كبائر الذنوب

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وعليهم وجميع المسلمين التّابعين سبيل الحقّ إلى يوم الدّين، أمّا بعد..

فإنّ فاحشة الزّنى بين الرجال إذ يأتون بعضهم دُبُرَ بعضٍ من كبائر الإثم والفواحش، والبرهان على إنّه فاحشةٌ شاذةٌ ابتدأها قوم لوط. قال الله تعالى: {وَلُوطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ (28) أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللّهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (29) قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (30)} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ولكن للأسف لقد ارتكب المسلمون جُرماً كبيراً في حقّ نبيّ الله لوط بأنْ أطلقوا على فاحشة الرجل بالرجل باسم (اللواط أو لوطي)، وهل نبيّ الله لوط كان يفعل ذلك حتى تنسبوا هذه الفاحشة إلى اسمه (لوطي)؟ قاتل الله المفترين المجرمين فقد ارتكبوا جُرماً كبيراً في حقّ نبيّ الله لوط صلّى الله عليه وعلى آل لوط الأطهار وأسلّم تسليماً، وبسبب التّشويه باسمه بغير الحقّ عدواناً وظلماً، وأنكم تسمّون الشّاذ جنسياً مع الرجل (لوطي) ولذلك لا تجدون من يسمّي ابنه لوطاً إلا قليلٌ جداً كونكم تقولون لمرتكب الفاحشة مع ذَكَرٍ مثله أنّه لوطيّ، فبأي حقٍّ تُطلقون على هذه الفاحشة هذه التّسمية (لوطي)؟ فهل بسبب أنّ قوم لوطٍ فعلوها؟ ولكن ما ذنب لوطٍ في ذلك؟ وما علاقته بهذه الفاحشة حتى تنسبوها إلى اسمه وأنتم تعلمون أنّه بريءٌ من فعلها؟! بل الذي فعلها هم قومه الكافرون، أفلا تتقون؟

ولكنّ الإمام المهديّ يطلق على هذه الفاحشة اسم (فاحشة الشذوذ المنكر بين الذكور)، وأما حكمُها فيندرج تحت حكم فاحشة الزّنى؛ مائة جلدة وتزيدون على ذلك النّفي من الأرض لمدة عامٍ كاملٍ، ألا وإنّما النّفيُ من الأرض هو أن يُلقى في السّجن فيُنْفى عن الشارع العام لمدة عامٍ كونه من المفسدين للأخلاق.

ولذلك قال نبي الله لوط عليه الصلاة والسلام: {قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (30)} صدق الله العظيم [العنكبوت].

فإضافةً إلى كفرهم فهم كذلك مفسدون للأخلاق، وليس أنّ حكم النّفي من الأرض أن ترسلوه إلى بلدٍ آخرٍ بل النّفيُ هو أن يُنفى من الشّارع العام إلى السّجن للتأديب والتّهذيب، إضافةً إلى حدِّ فاحشة الزّنى مائة جلدةٍ أمام طائفة من المؤمنين.
ولم أجد في كتاب الله أنّه يُقتل أو يُقذف من أعالي المباني؛ بل ذلك حكمٌ من عند أنفسكم! فاتقوا الله، فلا تقتلوا النّفس التي حرَّم الله إلا بالحقّ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
المفتي بالحقّ؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=108080

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 09 - 1434 هـ

15 - 07 - 2013 مـ

10:05 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ إلى أبي مودّة، وسوف نُوقفُه عند حدّه بسلطان العلم الملجم، ولن يتّبع الصراط المستقيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله وآلهم ومن والاهم من أوّلهم إلى خاتمهم، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً، أمّا بعد..

ويا أحبتي الأنصار، إنّ أبا مودة ما جاءكم ليبحث عن الحقّ على الإطلاق بل جاء وكل هدفه ومنتهى أمله هو أن يصدّكم عن حقيقة اسم الله الأعظم، ولن يستطيع أنْ ينفي حقيقة اسم الله الأعظم من قلوب عبيد النّعيم الأعظم قوماً يحبّهم الله ويحبونه، وما كان أبا المودة بل سوف يتبيّن لكم كم قلبه مليءٌ بالحقد البغيض والحسد وجاءكم معاجزاً ويريد فقط أن يُقيم الحُجّة حسب زعمه وبطريقته الخاصة، وما همُه معرفة الحقّ شيئاً لكونه لم يأتِكم باحثاً عن الحقّ بل يريد أن يصدّ عنه صدوداً، ولم نظلمه شيئاً والله هو الحكم بيني وبينه لئن ظلمته بغير الحقّ فالحكم لله وهو خير الفاصلين.

وأما بالنسبة للبرهان بأنّ القلم أوّل خلق الله في الخلق من بعد العرش، وذلك كونه مُكلّفٌ بكتابة ما خلق الله وما سوف يخلق وما كان وما سوف يكون وكل صغيرةٍ أو كبيرةٍ يُحصيها فيكتُبها في كتابٍ مُبينٍ.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلّا يَعْلَمُهَا وَلا حَبّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ إِلّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ} صدق الله العظيم [الأنعام:59].

وبما أنّ الأحداث كتبها الله في علم الغيب من قبل حدوثها فنستنبط من ذلك أنّه خلق القلم من قبل الخَلْق إلا العرش خلقه من قبل القلم ليحجب رؤية الربّ عن القلم.

ويا أبا مودة إن كنت حقاً من علماء الأمّة وجئت تذود عن حياض الدّين فاختر المسائل التي خالفناكم على ما أنتم عليه في مسائلٍ عقائديّة وفقهيّة في الدّين التي فيها نفعٌ للمسلمين لمعرفة دينهم الحقّ، ولكن للأسف ما جئتنا إلا لتصُدّ عن حقيقة اسم الله الأعظم، ولسوف نزيد الأنصار بإذن الله الواحد القهّار عِلْماً وحُكْماً فتزيدهم ردودنا عليك إيماناً وتثبيتاً وأما أنت فلن تزيدك الردود إلا رجساً إلى رجسك يا أبا المودة مع احترامي لك بادئ الأمر.

وعلى كل حالٍ، إنّي أراك تريد أن تُنكر السماوات السبع الطباق، وتريد أن تُفتي أنّها مجرد طبقاتٍ جويّةٍ حول الأرض، وما كانت حجّتك إلا المقارنة بين طول الزّمن الذي خلق الله خلاله الأرض بأنه ليس من المعقول أن يساوي لطول الزمن لخلق السماوات السبع بكامل نجومها وكواكبها. ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: "يا أبا مودة، تعال لأضرب لك مثلاً لكي تفهم المقصود، فلو أنّك تطلب من البنّاء أن يبني لك غرفةً من البلوك المصنعي فيكون طولها وعرضها ثلاثة في أربعة خلال يومين، ومن ثمّ جهزها الباني خلال يومين فأكمل بناءها، ومن ثمّ تريد أن تقاوله على أن يبني لك برجاً يتكوّن من سبعة دورٍ، وتقول له كذلك أريدك أن تبنيه خلال يومين اثنين كما بنيت الغرفة في يومين، فماذا سوف يقول البنّاء؟ فحتماً سيقول: " يا رجل إن كنتُ بنيت الغرفة في يومين اثنين فهي غرفة بلوك ثلاثة في أربعة متر فاستغرق بناؤها يومين بالبلوك، ولكن كيف تريدني كذلك أن أبني لك عمارةً سبعةَ دورٍ كذلك في يومين! فهل تستوي العمارة بالغرفة حتى يتساوي زمنُ بنائهنٍ؟ بل أحتاج إلى زمنٍ أطولَ حتى أستطيع بناء العمارة سبعةَ دورٍ". ومن ثمّ علمنا أنّ البنّاء يفيد أنّه يحتاج إلى زمنٍ أطول لبناء العمارة، ولكن انظر إلى قدرة الله هو من بنى السماوات السبع وزيّنها بزينة الكواكب المضيئة والمنيرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ} صدق الله العظيم [الذاريات:47].

وكذلك أكمل بناءها في يومين، فتساوى خلق الأرض في يومين ببناء السماء في يومين برغم أنّ الأرض لا تساوي إلى حجم السماء وزينتها من النّجوم إلا ما تعادل قطرةَ ماءٍ في المحيط الهادي؛ بل لا مجال للمقارنة!! والسؤال الذي يطرح نفسه فما هي حكمة الله أنّه جعل زمن خلق السماوات مساوياً لزمن خلق الأرض؟ وذلك لكي نعلم إنّ الله لا يحتاج إلى الزمن سبحانه! ولو كان يحتاج إلى الزمن لوجدناه احتاج إلى زمنٍ أطولَ لخلق السماوات من الزمن الذي خلق الله خلاله الأرض، ولكن الله يريدنا أن نعلم أنّه أصلاً لا يحتاج لزمن (الوقت) ولذلك خلق الأرض في يومين وكذلك خلق السماوات السبع بكامل زينتها ونجومها وكواكبها في يومين مساوياً لزمن الأرض برغم أنّ الأرض لا تعدل إلا كمثل قطرة في المحيط الهادي، ومن ثم نعلم أنّ الله لا يحتاج لثانيةٍ واحدةٍ من الزمن؛ بل لو أراد أن يخلق السماوات السبع بزينتها بكن فتكون في أقرب من لمح البصر لفعل وهو على كل شيء قدير. وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (81) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (82) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (83)} صدق الله العظيم [يس].

ألا ترى أنّ الله لا يحتاج إلى الزمن سبحانه؟ وإنّما خلق الأرض في يومين والسماوات في يومين وذلك لتسهيل الإيمان، فلو خلقهم بكن فيكون في أقرب من لمح البصر لازداد الكفّار كفراً فيقولون: "وكيف خلق الله هذا الكون العظيم في أقرب من لمح البصر!" ولقالوا: "بل هذا يدل على أنّ لهنّ خالقٌ آخر استغرق وقتاً في خلقهنّ". فمن أجل تسهيل الإيمان خلق الله الأرض في يومين وقدّر فيها أقواتها في يومين، وكذلك السماء خلقها في يومين اثنين برغم الفارق العظيم بين خلق السماوات السّبع والأرض في الحجم، ولكنّ الله يريد أن يعلّمنا أنّه لا يحتاج لزمنٍ ولو كان يحتاج لوقتِ الزمنِ إذاً لخلق السماوات في زمنٍ أطولَ من زمن خلق الأرض.

فهل فهمتَ المقصود يا أبا الودّ؟ وأرجو من الله أن يهديك إلى الصراط المستقيم، ولو أنّي مستيئسٌ من هدايتك بسبب أنّك ما جئتنا لتبحث عن الحقّ شيئاً، ولكن سوف نُحسن الظنّ بك برغم رفض القلب لحسن الظنّ بك، وربّك أعلم بما في قلبك الذي يعلم خائنة الأعين وما تُخفي الصدور وإليه النّشور، وأهلاً وسهلاً بك لحوار المهديّ المُنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

إمام العالمين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

-2-

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=108083

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 09 - 1434 هـ

15 - 07 - 2013 مـ

10:22 صباحاً

حكمُ سحاق الرحم بالرحم بين النّساء محرّمٌ في محكم كتاب الله ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ولكن الإمام المهدي يطلق على هذه الفاحشة اسم (فاحشة الشذوذ المنكر بين الذكور)، وأما حكمُها فيندرج تحت حكم فاحشة الزّنى مائة جلدة وتزيدون على ذلك النّفي من الأرض لمدة عامٍ كاملٍ، ألا وإنّما النّفيُ من الأرض هو أن يُلقى في السّجن فيُنْفى عن الشارع العام لمدة عامٍ كونه من المفسدين للأخلاق.

وهل ينطبق هذا الحكم على فاحشة الشذوذ المنكر بين النساء المثليات؟

بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بالنسبة للنساء، فهو محرمٌ عليهن السِحاق ويُمنَعنَ من ذلك كونه يؤجّجُ الشهوةَ، ومن ثم يقودُ المرأةَ للزنى مع رجلٍ.

وأمّا بالنسبة أنّ لسحاق النساء حدٌّ يتمُّ تطبيقُه فلا أجدُه في كتاب الله، ولكني أستطيع أن أقول: إنّ سِحاق الرحِم بالرحم بين النساء محرَّمٌ في محكم كتاب الله لكون الله أمرهنّ أن يحافِظنَ على فروجِهنّ. ونستند في تحريمه إلى قول الله تعالى:

{وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾}

صدق الله العظيم [المؤمنون]، فانظرنَ لقول الله تعالى: { فَمَنِ ابْتَغى وَراءَ ذلِكَ فَأُولئِكَ هُمُ العادُونَ } صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=108186

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 09 - 1434 هـ

16 - 07 - 2013 مـ

09:02 صباحاً

الردّ الثاني من الإمام المهديّ إلى أبي مودة، ونوقفه عند حدّه بسلطان العلم المُلجِم من محكم القرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافّة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيّبين والتّابعين لهم بإحسان إلى يوم الدّين، أمّا بعد..

ويا أبا مودة، لقد أخبرنا الله في محكم كتابه أنّه بثّ في السّماوات عوالمَ من عبيده كما الأرض بثّ فيها من عبيده ما يَدِبُّ أو يطير. وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السّماوات وَالْأَرْضِ وَمَا بَثّ فِيهِمَا مِن دَابّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاء قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [الشورى:29].

كون السّماء ليست مجرد غلافاً جويّاً بل سقفاً مرفوعاً بقدرة الله ومحفوظاً بزينتها النّجوم التي تتفجر بين الحين والآخر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا السّماء سَقْفًا مّحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:32].

ولكنّ السّقف السّماويّ مرفوعٌ من غير أعمدةٍ ترونها. تصديقاً لقول الله تعالى: {خَلَقَ لسّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا} صدق الله العظيم [لقمان:10].

وكما قلنا إنّ السّماء سقفٌ ليس به فتحات بل أبواب مغلقة. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السّماء فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيّنّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ} صدق الله العظيم [ق:6].

وإنّما الفروج هي الفتحات، وما لها من فروجٍ أي ما لها من فتحات، بل لها أبوابٌ مغلقةٌ ويتمُ فتحها حين يشاء الله عند التّنزيل أو المعراج لمن يشاء، وتُفتح أبوابها كافةً يوم تقوم القيامة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا السّماء فُرِجَتْ} صدق الله العظيم [المرسلات:9].

وفُرجت بمعنى فُتحت. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَفُتِحَتِ السّماء فَكَانَتْ أَبْوَابًا} صدق الله العظيم [النبأ:19].

وذلك نتيجة انشقاق السّقف السّماويّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَانْشَقَّتِ السّماء فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ (16) وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (17) يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ(18)} صدق الله العظيم [الحاقة].

وإنّما السّماء سقفٌ محفوظٌ بزينتها النّجوم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَزَيَّنّا السّماء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} [فصلت:12].

ولكن حِفظاً من ماذا؟ ونجد الجواب في محكم الكتاب: إنّ في السّماء ملأٌ أعلى، وقد زيّنها بالنّجوم وفي نفس الوقت تحفظها من الشياطين أن يسترقوا السّمْعَ من الملأ الأعلى. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنّا زَيَّنّا السّماء الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ (6) وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ (7) لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (8)} صدق الله العظيم [الصافات].

وأجدُ في الكتاب إنّ اسم الكواكب يطلق على كافة الكواكب المضيئة والمنيرة، ولذلك قال الله تعالى: {إِنّا زَيَّنّا السّماء الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ (6) وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ (7) لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (8)} صدق الله العظيم، ويقصد الكواكب المضيئة وهي مصابيح النّجوم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ زَيَّنّا السّماء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ} صدق الله العظيم [الملك:5].

ونستنبط من هذه الآيات أنّ السّماء حقاً سقفٌ مرفوعٌ من المادة وليس من الهواء؛ بل سقفٌ مرفوعٌ مخلوقٌ من مادةٍ راسيةٍ في الفضاء الكونيّ بغير عمدٍ ترونها مرفوعةً، كما زِيْنَتُها من الكواكب الكرويّة مخلوقةٌ من المادة ومرفوعةٌ في الفضاء الكونيّ ترونها معلقةً في الفضاء الكونيّ.

وكذلك السّقف السّماوي مرفوعٌ بغير عمدٍ ترونها، ويوجد فيها سكانُ الملأ الأعلى، كون السّماوات السّبع والأرضين السّبع مخلوقة من نفس مادة الأرض الأمّ لكون السّماوات السّبع بكامل زينتها والأرضين السّبع بكامل أقمارها كانتا رتقاً واحداً مع الأرض الأمّ التي يعيش عليها البشر، فهي أمّهم التي خلقهم الله منها، وكذلك أمُّ السّماوات والأرض، وأمُّ زِيْنَتها من الكواكب والنّجوم.

تصديقاً لقول الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الّذِينَ كَفَرُوا أَنّ السّماوات وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:30].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، وكيف يرى الكفار ذلك أنّ السّماء والأرض كانتا رتقاً كوكباً واحداً ولكن الله لم يخلق الجنّ والإنس إلا من بعد الانفتاق والانشقاق للكوكب الرتّق؟ والسؤال مرة أخرى: ماهي الرؤية المقصودة، وهل يقصد رؤية الكفار في عصر بعث تنزيل القرآن أم يقصد الكفار في عصر تفصيل البيان؟". ومن ثمّ يردّ الإمام المهديّ على السائلين ونقول: إنّما يقصد الله بقوله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الّذِينَ كَفَرُوا أَنّ السّماوات وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا} أي أصحاب الرؤية العلميّة لعلوم الفيزياء الكونيّة ولا يقصد الكفار في عصر التّنزيل لكونهم يجهلون ذلك؛ بل يقصد كفار اليوم في عصر تفصيل البيان كون كفار اليوم قومٌ يعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن ثم يرى أصحاب الرؤية العلميّة أنّ القرآن تنزل حقّاً من حكيمٍ حميدٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {الْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي لَهُ مَا فِي السّماوات وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (1) يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السّماء

وَمَا يَعْزُبُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ (2) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّماوات وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (3) لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (4) وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ (5) وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الحق وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (6)} صدق الله العظيم [سبأ].

ولكن أبا المودة يريدُ أن يجعلَ السّماوات السّبع طبقات جويّة، هيهات هيهات! ولكنهنّ مخلوقةٌ من نفس مادة الأرض، وهي سقفٌ سماويّ.

وربّما يودّ أبو المودة أن يقول: " بل هي سقفٌ هوائيّ والدليل قول الله تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّماء مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الروم:24]". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد وآتيك بالبيان الحقّ لهذه الآية وأقول: وإنما يقصد أنه يُنزِّلُ المطرَ من جوّ السّماء وليس من ذات سقف السّماء بل يقصد جوّ السّماء وهو بما تُسمّونه بالغلاف الجويّ، وكل الفضاء الكونيّ دون السّماء يسمى جوَ السّماء حتى تصل إلى السّقف السّماوي. وعلى سبيل المثال قال الله تعالى: {أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّماء مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [النحل:79].

ونستنبط من ذلك إنّ الفضاء الكونيّ يُسمى في محكم الكتاب جوّ السّماء بدءً من مفارقة سطح الأرض فيرتقي الشيء في جوّ السّماء وهو الفضاء الكونيّ.

ويا رجل، ليس بيان الكتاب أن تأخذوا آيةً ومن ثم تأتوا ببيانها من عند أنفسكم كما تشتهون؛ بل القرآن تَنَزّل مفصلاً كون آيات تفصّلها آيات أُخَرْ. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللّهِ أَبْتَغِي حَكَماً وَهُوَ الَّذِي أَنَزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصّلاً وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ولذلك تجدون الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يأتيكم بتفصيل آياتٍ في القرآن بآياتٍ أخرى جعلها الله بياناً لتلك الآيات كونها تنزّلت آيات البيان في نفس القرآن لتكون مبيّنات لآيات أُخَرْ في القرآن. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [النور].

وتلك الآيات المُبيّنات هي ذاتها الآيات البَيّنات المحكمات من آيات أمّ الكتاب لا تحتاج إلى بيانٍ كونها آيات بيّنات لعلماء الأمّة وعامة النّاس؛ كلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلاّ الْفَاسِقُونَ (99)} صدق الله العظيم [البقرة].

وفي ذلك سرّ هيمنة سلطان العلم للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وما جادله أحدٌ من القرآن سواء من علماء الأمّة أو عامتهم إلا غلبتُه بسلطان العلم المُلجِم من محكم كتاب الله القرآن العظيم، ذلك وعدٌ من الله غير مكذوب سبحانه وتعالى علواً كبيراً!

ويا أبا المودة، نصيحتي لك أن لا تقُل على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، واعلم أنّ بيان القرآن لا ينبغي أن يناقض بعضه بعضاً، وما كان بياناً باطلاً فمن عند أنفسكم فإن استقام لكم المعنى في نظركم في آيةٍ لما تشتهون فسوف تقف لكم آيةٌ أخرى

بالمرصاد فتخالف مفهومكم الخاطئ؛ بل البيان الحقّ للقرآن لن تجد فيه تناقضاً ولا اختلافاً شيئاً بل كالبناء المرصوص يقوّي بعضُه بعضاً، اللّٰهُمَّ قد بلغت اللّٰهُمَّ فاشهد، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخو الصالحين في دين الله من الإنس والجانّ وملائكة الرحمن؛ الإنسان الذي علّمه الرحمن البيان الشامل للقرآن؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 09 - 1434 هـ

16 - 07 - 2013 مـ

09:27 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

http://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=108187

الزكاةُ هي حقٌّ معلومٌ في أموالِكم، وما زاد على الحدّ يكتب صدقةً نافلةً عند الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

السؤال: سألني صديق من الأنصار أن لديه ولدى ولده مبلغاً من المال النقدي وجزءاً منه من الذهب منذ مدة 5-6 سنوات، وكان يؤدي زكاتها سنوياً بنسبة اثنين ونصف بالمائة، ومنذ أن أصبح من الأنصار أصبح ملتزماً بفتوى الإمام عليه السلام على المال الجديد الذي يكتسبه وهي عشرة بالمائة تؤدى مرة واحدة. هو يسأل عن ماله المدخر من 5-6 سنوات ويقول أنه لم يزِد وأدّى زكاته على النحو الذي ذكرت، فهل يكون الآن قد استوفى ما عليه من حق الزكاه حيث أن ما أداه يتجاوز نسبة العشرة بالمائة؟ ورغم أن هذا ما يدور في خلدي إلا أنني أرجأت له الجواب حتى نسأل إمامنا الحبيب حفظه الله ورعاه ليعطينا الجواب الفصل والفتوى الحق

بسم الله الرحمن الرحيم، سلام الله عليكم ورحمة الله..

أحبّتي الأنصار والسائلين منهم والباحثين عن الحقّ، وأقول: لقد استوفى حقّ الله فيه وزاد فوق الوفاء، كون الزكاة هي حقٌّ معلومٌ في أموالِكم أي محدّدٌ وقد تجاوزت زكاتُه حدّها فتكتب لكم الزيادةُ كصدقةٍ نافلةٍ عند الله، إنّ الله لا يُضيع أجر المحسنين.

وخلاصةُ القول فلا زكاةَ في ذلك المال المدّخر الذي أخرجتُم منه حقّ الله المفروض، فقد أصبح طاهراً من حقِّ الله المفروض، بارك الله لكم فيه وزادَكم وجميعَ الأنصار والإمام المهديّ من فضلهِ، إنّ ربي عزيزٌ وهّابٌ يرزقُ من يشاء بغيرِ حساب.

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=108430

الإمام ناصر محمد اليماني
11 - 09 - 1434 هـ
18 - 07 - 2013 مـ
10:03 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ إلى محمود العامر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافّة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمِهم محمد رسول الله وآلهم الطيبين وجميع المسلمين إلى يوم الدّين، أما بعد..

ويا محمود، إنّ كلمة قليلاً تأتي في بعض مواضع في القرآن تُشير إلى الثلث، مثال قول الله تعالى: {وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:26].

ويذكِّر اللهُ المؤمنين مع النّبي أنّه نصرهم في بدرٍ أوّل نصرٍ لهم في كتاب الله وكانوا من قبل مستضعفين يخافون أن يتخطّفهم النّاس، ولكن بعد نصرِ بدرٍ أصبحت لهم هيبةٌ بين النّاس وعظُم أمرَهم بعد أن كانوا أذلةً لا يخشاهم النّاس شيئاً. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وعلى كل حال لا نريد أن نخرج عن الموضوع في قول الله تعالى: { وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ } فكم المقصود بالقليل؟ ومن ثمّ نجد في موضعٍ آخر أنه يقصد أنّهم ثلثٌ وأعداؤهم ثلثان. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّـهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ} صدق الله العظيم [آل عمران:١٣].

ولكننا لم نفتِ أنّ قليل تأتي لتعبر عن الثلث بشكل مستمرٍ في كافة آيات القرآن؛ بل حسب موضعها. والبرهان على ذلك كونك لا تستطيع أن تنكر هنا أنّه تبيّن لك أن الله يقصد بكلمة { قليل } أي أنّهم ثلثٌ، وتبيّن لك أنّهم حقاً ثلثٌ، ولكنك تريد أن تجعل ذلك التأويل يشمل كافة آيات القرآن! ومن ثمّ نقول لك: بل حسب موضعها والبرهان المستنبط من القرآن كونها أحياناً في مواضع تشير إلى الثلث، وفي مواضع أخرى إلى الرقم ثلاثة، وفي مواضع أخرى يقصد بالقليل أنّه لا يساوي شيئاً. مثال الفتوى عن محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم:

[قال موضع سوط في الجنّة خير من الدنيا وما فيها، واقرأوا إن شئتم: وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور].

وكما قلنا إنّ القليل في مواضعَ لا يساوي شيئاً، ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:77].

وأمّا مواضعَ أخرى في الكتاب فأجد كلمة قليل إمّا يقصد بها الثُّلث أو الرقم ثلاثة كما أثبتنا ذلك من قبل وفصّلناه تفصيلاً، فتدبّر كثيراً في البيان الحقّ يا محمود العامر لعلّ الله يُحدِث لك ذكراً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=108435

الإمام ناصر محمد اليماني
11 - 09 - 1434 هـ
18 - 07 - 2013 مـ
10:41 صباحاً

الاسم (الشارع) هو من أسماء الإلحاد في أسماء الله..

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على خاتم النبيين وال البيت الطيبين الطاهريين سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حبيبي فى الله وإمامنا الغالى
لقد درست في مختلف أسلاك الثانوية والجامعة في مادة التربية الاسلامية والفقه مصطلح الشارع أو المشرع أي الذي يسن ويضع القوانين، فمثلا في القوانين الوضعية يقال الشارع أو المشرع هو البرلمان الذي اقترح وشرع قانونا ما، أما بالنسبة للكون فالشارع حسب مادة الفقه دائما هو الله تبارك وتعالى.
وسؤالي بما أن لله الأسماء الحسنى فهل يجوز تسمية الله بالشارع؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، أما بعد..

فنقول: إنّه لا يجوز أن يُطلق اسم الشارع على الله سبحانه وتعالى عُلُوّاً كبيراً، وذلك الاسم (الشارع) هو من أسماء الإلحاد في أسماء الله، فيسمّونه بما لم يُسمِّ به نفسَه.

وقال الله تعالى : {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:180].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=108450

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 09 - 1434 هـ

18 - 07 - 2013 مـ

12:39 مساءً

الردّ الثالث من الإمام المهديّ إلى أبي مودة، ونُوقفه عند حدّه بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسّلام على كافة أنبياء الله في الكتاب ومن تبِعهم من أولي الألباب، وما يذّكر إلا أولو الألباب وكفر بهم أشرُّ الدّواب الصُمُّ البُكم الذين لا يعقلون، أمّا بعد..

ويا أبا المودة، إنّ السّماواتِ من آيات الله الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [غافر:57].

كونها مخلوقةٌ مبنيّةٌ من المادة لو وقعت على الأرض وجبالها لدمّرتها تدميراً. ولذلك قال الله تعالى: {وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ } صدق الله العظيم [الحج:65].

فكيف تريد أن تجعل السّماوات مجرد طبقاتٍ هوائيّةٍ؟ بل تفسيرُك هذا لا يقبلُه أصحابُ العلومِ الكونيّة الحقّ، فهم يعلمون أنّ السماءَ سقفٌ أسودٌ مظلمٌ، وإنما تزيّنت بالنّجومِ، وكذلك يعلمون إنّ السماوات والأرض كانت كوكباً نيترونياً قبل الانفجار الأعظم برغم أنّنا لا نجادلُكم من علمِهم بل يجادلكم المهديّ المُنتظر من محكم الذكر لمن شاء أن يتقدم أو يتأخر، وأقمنا عليك الحجّة بالحقّ ونترك الحكم للباحثين عن الحقّ.

ويا رجل، إنّ النّجوم بينكم وبينها مسافاتُ آلاف السنين الضوئيّة وجعلها الله زينةً للسماء الدنيا، فكيف تجعل السماوات الغلاف الجويّ حول الأرض؟ بل السماوات أقطارُ طِباقٌ مخلوقةٌ من المادة وليس أنّهنّ مجردَ هواءٍ؛ بل أراك تخلط بين طبقات الغلاف الجويّ وبين أقطار السماوات السّبع؛ مركز التّحدي للنفوذ، بدءاً من السماء الدنيا المزيّنة بالنّجوم. وقال الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ(33) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ(34) يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ(35)} صدق الله العظيم [الرحمن].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل نفذ الجنّ والإنس من أقطار السماوات؟ ونترك الجواب من الجنّ مباشرةً وقال الله تعالى: {قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً (1) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَداً (2) وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً (3) وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللّهِ شَطَطاً (4) وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللّهِ كَذِباً (5) وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقاً (6) وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللّهُ أَحَداً (7) وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاء فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيداً وَشُهُباً (8) وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَّصَداً (9) وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَداً (10) وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَداً (11) وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعجِزَ اللّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَباً (12) وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْساً وَلَا رَهَقاً (13)} صدق الله العظيم [الجن].

ويا رجل، إنما التّحدي هو النفوذ من أقطار السماوات بعد خروجهم من الأرض، ولذلك بدأ بالسماوات. وقال الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ} [الرحمن:33].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فلو وجدوا أسباب المعراج، فماذا سوف يحدث لهم حين اقترابهم من السماء الدنيا؟ ونجد الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ} صدق الله العظيم [الرحمن:35].

والسؤال الخاص إلى العالم الفطحول أبو مودة لنوقفه عند حدّه فنقول: فهل استطاع غزاة الفضاء أن يخترقوا طبقات الغلاف الجويّ؟ والجواب لدى كافة علماء البشر الفلكين: إنّهم حقاً اخترقوا طبقات الغلاف الجويّ الذي يبلغ ارتفاعه نحو سبعين ألف كيلو متر إلى منتهاه فنفذوا منه ومن ثم سبحوا في الفضاء، فهل أرسل الله عليهم شواظاً من نارٍ ونحاسٍ؟ والجواب: لم يرسلْ عليهم بعد، كونهم لم يصلوا إلى موقع التّحدي؛ السماء ذات النّجوم، فلا يزال بينهم وبينها ملايين السّنين الضوئيّة لو انطلقوا بسرعة الضوء.

فما خطبك يا رجل تظنّ أنك تخاطب قوماً سُذّجاً؟ بل قوماً يحبّهم الله ويحبّونه؛ بل والله إنّ أقلهم علماً ستجدون بأنّ أكبر علماء أمّتكم إلى جانبه جاهلاً، فلديهم علوماً كثيرة من البيان الحقّ للكتاب، ولا أقول كل أنصار المهديّ المنتظَر بل الذين قرأوا كافة بيانات الإمام المهديّ من الأنصار وهي آلاف البيانات ورغم ذلك لا يشبعون ويتمنون المزيد من العلم، وعلى كل حالٍ فانتبهوا يا معشر الأنصار وكافة الباحثين عن الحقّ إلى خلاصة ردّنا إلى أبي المودة نقول:

فهل اخترق روّاد الفضاء طبقات الغلاف الجويّ؟ فإن وجدتم بأنهم فعلا اخترقوها وسبحوا في الفضاء ولم يرسل الله عليهم شُواظ من نار ونحاس إذاً أصبحت ليست هي أقطار السّماوات السّبع.

وهنا نلجم أبا المودة تماماً وبطلت فتوى أبي المودة ومن كان على شاكلته بأن أقطار السماوات طبقات الغلاف الجويّ، فلو كانت هي فماذا سيحدث لهم؟ والجواب في محكم الكتاب: {يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ} صدق الله العظيم [الرحمن:35].

وسلامٌ على المرسلين.. فمن بعد تنزيل هذا التّحدي للجنّ والإنس في محكم القرآن العظيم عجز الجنّ أن يقتربوا من السماء الدّنيا، ولذلك قالوا: {وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاء فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيداً وَشُهُباً (8) وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَّصَداً (9) وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَداً (10)} صدق الله العظيم [الجن].

ونكرِّر السؤال مرةً أخرى إلى أبي المودة: "فهل اخترق روّاد الفضاء طبقات الغلاف الجويّ؟ فإن وجدتم بأنهم فعلاً اخترقوها وسبحوا في الفضاء ولم يرسل الله عليهم شِواظاً من نارٍ ونحاسٍ، إذاً أصبحت ليست هي أقطار السماوات السّبع. وهنا نُلجم أبا المودة تماماً وبطلت فتوى أبي المودة ومن كان على شاكلته بأنّ أقطار السماوات طبقات الغلاف الجويّ، فلو كانت هي فماذا سيحدث لهم؟ والجواب في محكم الكتاب: {يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ} صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=108590

الإمام ناصر محمد اليماني
12 - 09 - 1434 هـ
19 - 07 - 2013 مـ
07:36 صباحاً

بسم الله الرحمن الرحيم..

سلامُ الله عليكم أحبتي في الله، إني أراكم فسّرتم ضحك زوجة نبيّ الله إبراهيم أنه بسبب التعجب من قول الملائكة بالبشرى بالذريّة، ولكن يا أحبتي في الله إن كنّا وجدنا أنّ الضحك قبل البشرى بالذريّة فصدقَ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في بيانه عن سبب الضحك ولم تصيبوا البيان الحقّ عن سبب الضحك، وإن وجدنا أنّ الضحك حدث من بعد البشرى فالحقّ معكم، وإلى الحكم من محكم كتاب الله. قال الله تعالى: {وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾} صدق الله العظيم [هود].

وإلى الحكم مرّة أخرى. قال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾} صدق الله العظيم [هود].

إذاً البشرى بالذريّة لها لم يأتِ إلا من بعد الضحك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾} صدق الله العظيم [هود].

إذاً الضحك هو حدث من قبل أن يبشّروها بالذريّة أحبتي في الله، وتبيّن لكم إنّ سبب ضحكِها أنّه حقاً كان بسبب موقفِ الرّوع الذي حدث لزوجها إبراهيم عليهم الصلاة والسلام كما سبق وأن فصّلنا في بيانٍ قبل هذا عن سببِ ضحكِ زوجة نبيّ الله إبراهيم.

وما يلي البيان الذي كتبناه بعنوان :

إنّ الموقف الذي حدث لنبيّ الله إبراهيم مع ضيفه الذين لا يأكلون شبيهٌ بمواقف الكاميرا الخفيّة
وذلك ما أضحك زوجة إبراهيم عليهم الصلاة والسلام ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين وجميع المسلمين التابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته أحبّتي في الله الباحثين عن الحقّ وأحبّتي الأنصار المكرمين، إني أراكم تتجادلون عن السبب لضحك زوجة إبراهيم عليهم الصلاة والسلام وآلهم المكرمين، ومن ثمّ نفتيكم عن سبب ضحكها عليها الصلاة والسلام، ألا وإنّ سبب ضحكها هو من الموقف الذي حدث لزوجها إبراهيم عليهم الصلاة والسلام لكونه ناله الفزع من ضيفه الذين لا يأكلون، وخافت بادئ الأمر على زوجِها ونفسِها من ضيفه الذين لم يأكلوا وكأنهم نَوَوا الشرّ، حتى إذا تبيّن لها ولزوجِها أنهم ضيفٌ مكرمون لا يأكلون الطعام فذهب عنها الرّوع وعن زوجها ومن ثم ضحكت من الموقف الذي حدث لزوجها مع ضيفه المكرمين.

وهذا من طبع البشر أي الضحك في بعض المواقف كمثل أن يفزع أحدكم من شيء ولم يُحدث له مكروه فتجد من حوله يضحكون من الموقف الذي حدث له، وعلى سبيل المثال أحداث الكاميرا الخفيّة فتجدون أنفسكم تضحكون من ذلك الذي حدث له موقفٌ أفزعه برغم أنّه موقفُ الكاميرا الخفيّة وليس حقيقة ولم يحدث له مكروه، ولكن الذي حدث له الموقف كان يتصور الأمر حقيقة. وكذلك الموقف الذي حدث لخليل الله إبراهيم فما أشبهه بمواقف الكاميرا الخفيّة برغم أنّ ضيوفه لم يعدّوا له موقفَ الكاميرا الخفية، ولكن إبراهيم عليه الصلاة والسلام لم يسأل ضيوفه من أي البلاد ومن أي قبيلة كونه يريد أن يكرمهم لوجه الله لا لكونهم من قبيلة آل فلان، ولم يكُن يعلم الضيف أنّه ذبح لهم عجلاً كونهم لم يخرجوا من مضافهم الذي أنزلهم فيه خليل الله إبراهيم وذلك من أدب الضّيافة، فلزموا أماكنهم في مضافهم الذي أنزلهم فيه خليل الله إبراهيم عليه وعليهم الصلاة، ومكثوا منتظرين في أماكنهم لم يغادروها قدر ساعات من الوقت، وذلك من آداب الضيف أن يمكث في مكانه فلا يخرج إلا لقضاء الحاجة بإذن المضيف، وذلك حتى لا يطّلع على عورات نساء المُضيف الذي أكرمه بالضيافة خصوصاً في منازل بدو البوادي، ولذلك مكثوا في أماكنهم ولم يخرجوا بحثاً عن إبراهيم حين تأخر عليهم صلى الله عليه وعليهم وآل إبراهيم المكرمين وجميع المسلمين، حتى دخل عليهم إبراهيم وزوجته -عليهم الصلاة والسلام- بعجلٍ حنيذٍ وقد استغرق وقتاً في ذبحه وسلخه وطبخه حنيذاً، حتى إذا تفاجأوا بأنّ إبراهيم قد أحضر لهم عجلاً حنيذاً فوضعه بين أيديهم وقال لهم تفضلوا وسمُّوا بالله وكلوا منه حلالاً طيباً. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾} صدق الله العظيم [هود].

وإنّما ضحكت من الموقف بعد أن ذهب الرّوع عن زوجها وليس بضحك القهقهة بل تبسّمت ضاحكةً من زوجها، ولم تكن متبرّجةً زوجةَ نبيّ الله إبراهيم بل أقبلت في صرةٍ تحمل مع نبيّ الله إبراهيم العجل في إناءٍ واسعٍ، والصّرّة هو الثوب الذي يصرّ الرؤية عن جسدها، وأما وجهها فكانت كاشفةً وجهها، وحين سمعت البشرى من الملائكة إلى خليل الله إبراهيم بالذريّة استحيَت فوضعت يديها على وجهها من الحياء فقالت: {قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَـٰذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَـٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّـهِ رَحْمَتُ اللَّـهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

وذلك هو البيان لبعض ما جاء في قول الله تعالى: {وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾} صدق الله العظيم [هود].

وربّما يودّ أحد الذين جادلوا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني من الذين أفتوا بتبرّج وجّه المرأة أن يقول: "الآن نطقت بالحقّ في

تبرج وجّه المرأة ألم نقل لك يا ناصر محمد إنّ كشف الوجه والأقدام ليس للمحارم فقط بل كذلك للأجانب؟". ومن ثمّ يقيم عليهم الحجّة بالحقّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: لقد أذن الله للمرأة القاعد من الحيض أن تضع جلبابها فتكتفي بالثوب الذي يغطي عورة جسدها إلا وجهها وكفيها وقدميها فأحلّ الله لها أن تكشفهم أمام الأجانب بشرط أن لا تكون متبرّجة بزينة كالبودرة والكحل وما شابهها مما تتزيّن به المرأة، أو من لبس الحليّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللاتِي لا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنّ غَيْرَ مُتَبَرّجَاتٍ بِزِينَةٍ} صدق الله العظيم [النور:60].

وكذلك الضحك يأتي في المواقف التي فيها الفزع على الآخرين بعد العلم أنّه لن يصيب الذي فزع مكروه، مثال موقف النّمل الذي فزع من سليمان وجنوده أن يحطمنّهم بأرجلهم وخيولهم وهم لا يشعرون، ولذلك أمرت ملكة النّمل جيوشها بالهرب إلى جحورهم تحت الأرض حتى لا يحطِمنّهم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون عليهم الصلاة والسلام من صلح منهم. وقال الله تعالى: {حَتّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴿١٨﴾فَتَبَسّمَ ضَاحِكًا مّن قَوْلِهَا﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=108601

الإمام ناصر محمد اليماني
12 - 09 - 1434 هـ
19 - 07 - 2013 مـ

09:42 صباحاً

الإمام المهديّ ينسف الحديث المفترى على النّبي أنّه كان معه قرينٌ من الجنّ فأسلم! ما لكم كيف تحكمون؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسّلام على كافّة أنبياء الله ورسله الأطهار وجميع الأنصار السّابقين الأخيار في كل زمانٍ ومكانٍ إلى اليوم الآخر، أما بعد..

إنّه لا يوجد مع الإنسانِ الصالحِ قرينٌ من الشياطين كما يزعم المفترون على النّبي عليه الصلاة والسلام أنه قال:

روى مسلم وأحمد عن ابن مسعود قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منكم من أحد إلا وقد وُكّل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة!! قالوا : وإياك يا رسول الله؟ قال: وإياي، ولكن الله أعانني عليه فأسلم، فلا يأمرني إلا بخير.
[رواه مسلم 2814 وأحمد 1/385]

ومن ثمّ ينفي هذا الحديث الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وننسِفُه نسفاً ولا نطعن في رواتِه، فقد افتُري عليهم كما افتُري على النّبي عليه وعلى صحابته قلباً وقالباً الصلاة والسلام، فكيف تؤمنون بقرينٍ مع محمدٍ رسول الله من الشياطين، أفلا تتقون؟ ولكنّي لم أجد في كتاب الله أنّ الله يُقيّض القرناء من الجنّ إلا للذين أعرضوا عن ذكر ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَـنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ﴿٣٧﴾حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

إذاً القُرناء يُقيِّضُهم الله للمعرضين عن الحقّ من ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا

خَلْفَهُمْ وَحَقّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مّنَ الْجِنّ وَالْإِنسِ إِنّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فمن كان له قريناً من الجنّ فاعلموا إنّما قرينَه شيطانٌ رجيمٌ وليس من الصالحين كما يزعمون، فلا يوجد جنّيٌّ صالحٌ يخنِس في الإنسان؛ بل إمّا أن يكون تَقْييضاً بسبب الإعراض والغفلة عن ذكر ربّهم أو مؤمن مبتلى بمسّ شيطانٍ يتخبطُه سواء خادم سحرٍ أو حسدٍ، ويشفيهم الله بالقرآن العظيم.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَنُنَزّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظّالِمِينَ إَلاّ خَسَارًا} صدق الله العظيم [الإسراء:82].

وأما الذين يُفتون أنّ كلّ إنسانٍ معه قرينٌ من الجنّ فإنّكم لكاذبون؛ بل من قيّضَ الله له قريناً من الجنّ فإنما قيَّضَ الله له قريناً من الجنّ الشياطين، فكونوا على ذلك من الشاهدين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=108601

الإمام ناصر محمد اليماني
12 - 09 - 1434 هـ
19 - 07 - 2013 مـ

09:42 صباحاً

الإمام المهديّ ينسف الحديث المفترى على النّبي أنّه كان معه قرينٌ من الجنّ فأسلم ! ما لكم كيف تحكمون ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسّلام على كافّة أنبياء الله ورسله الأطهار وجميع الأنصار السّابقين الآخيار في كل زمانٍ ومكانٍ إلى اليوم الآخر، أما بعد..

إنّه لا يوجد مع الإنسانِ الصالحِ قرينٌ من الشياطين كما يزعم المفترون على النّبي عليه الصلاة والسلام أنه قال:

روى مسلم وأحمد عن ابن مسعود قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منكم من أحد إلا وقد وُكّل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة!! قالوا : وإياك يا رسول الله؟ قال: وإياي، ولكن الله أعانني عليه فأسلم، فلا يأمرني إلا بخير.
[رواه مسلم 2814 وأحمد 1/385]

ومن ثمّ ينفي هذا الحديث الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وننسِفُه نسفاً ولا نطعن في رواتِه، فقد افتُري عليهم كما افتُري على النّبي عليه وعلى صحابته قلباً وقالباً الصلاة والسلام، فكيف تؤمنون بقرينٍ مع محمدٍ رسول الله من الشياطين، أفلا تتقون؟ ولكنّي لم أجد في كتاب الله أنّ الله يُقيّض القرناء من الجنّ إلا للذين أعرضوا عن ذكر ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَـنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴿٣٦﴾وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ﴿٣٧﴾حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

إذاً القُرناء يُقيِّضُهم الله للمعرضين عن الحقّ من ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا

خَلْفَهُمْ وَحَقّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مّنَ الْجِنّ وَالْإِنسِ إِنّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فمن كان له قريناً من الجنّ فاعلموا إنّما قرينَه شيطانٌ رجيمٌ وليس من الصالحين كما يزعمون، فلا يوجد جنّيٌّ صالحٌ يخنِس في الإنسان؛ بل إمّا أن يكون تَقْييضاً بسبب الإعراض والغفلة عن ذكر ربّهم أو مؤمن مبتلى بمسّ شيطانٍ يتخبطُه سواء خادم سحرٍ أو حسدٍ، ويشفيهم الله بالقرآن العظيم.
تصديقاً لقول الله تعالى: {وَنُنَزّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظّالِمِينَ إَلاّ خَسَارًا} صدق الله العظيم [الإسراء:82].

وأما الذين يُفتون أنّ كلّ إنسانٍ معه قرينٌ من الجنّ فإنّكم لكاذبون؛ بل من قيّضَ الله له قريناً من الجنّ فإنما قيَّضَ الله له قريناً من الجنّ الشياطين، فكونوا على ذلك من الشاهدين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 6 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=108605

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 09 - 1434 هـ

19 - 07 - 2013 مـ

10:10 صباحاً

الفتوى الحقّ للحامل والمرضع في عدم صيام رمضان ثم تقضي صومها في عدة أيام أُخَر، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسّلام على كافّة أنبياء الله من أوّلهم إلى خاتمِهم وآلهم الطيّبين والتّابعين الحقّ إلى يوم الدين، أما بعد..

فإنّ الحامل أو المُرضع أَذِن الله لها أن تُفطِرَ فتصومَ عدّة من أيّامٍ أُخَر كون الله يُريد بكُم وبأولادكم اليُسر ولا يريد بكم العُسر. تصديقاً لقول الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّـهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّـهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فتذكّروا قول الله تعالى: {فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّـهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّـهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾} صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 7 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=108757

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 09 - 1434 هـ

20 - 07 - 2013 مـ

09:45 صباحاً

إلى أحبتي المسلمين الصـــــــــــائمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسّلام على كافّة أنبياء الله وآلهم من أوّلهم إلى خاتمِهم محمّدٍ رسولِ الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وعليهم وسلّموا تسليماً، لا نُفرّق بين أحدٍ من رُسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير..

ويا أحبّتي في الله، يُفضّل في رمضان أن تُصلّوا صلاة المغرب والعشاء جمع تأخيرٍ في ميقات الغسق الذي هو ميقات صلاة العشاء، ويا عجبي الشديد كيف تجعلون شهر رمضان كمثل أشهر الفطر، ولكنّكم صائمون طوال يومكم إلى أذان المغرب!

وربّما يودّ أحد المتشدّدين بغير الحقّ أن يقول: "بل نأكل تمرةً وسنبوسةً ومن ثمّ نقوم نصلّي ومن ثمّ نعود فنكمل تناول وجبة الفطور". ومن ثمّ يرُدّ الإمام المهديّ على السائلين ونقول: إنّ ذلك يسدّ الشهيّة لدى كثيرٍ من النّاس أن يأكل قليلاً وهو جائعٌ ومن ثمّ يقوم إلى الصلاة ومن ثم تسدّ شهيته، فبعد الصلاة لن يجد شهيته كما كانت حين أذان المغرب.

وقد كان صيام محمدٍ رسول الله والذين معه أنّهم كانوا يصومون إلى ظهور الشفق لصلاة المغرب فيفطرون فيستمرون في أكل وجبة الإفطار من الشّفق حتى ميقات الغسق ومن ثم يُصلّون المغرب والعشاء جمع تأخير، وما كانوا يتأخّرون في تناول وجبة الفطور إلى غسق الليل.

وقد جعل الرسول عليه الصلاة والسلام علامةً في دين الله إذا تمّ استبدالها فهنا ستعلمون أنّه قد دخلت في دينكم البدعة، وهذه العلامة الحقّ أنّكم إذا وجدتم أمّتكم يعجلون الفطور قبل أن يصلّوا المغرب بل يؤذنون للمغرب ومن ثم يعجلون الفطور قبل إقامة الصلاة ولا يُؤخّرونه إلى بعد صلاة المغرب كون ذلك يضرّ شهية النّفس، فعلّمكم محمدٌ رسول الله أنّكم إذا وجدتم أمّتكم يفعلون العكس فيؤخّرون تناول وجبة الفطور إلى ميقات غسق الليل، فهنا تعلمون أنه قد دخلت في دينكم البدع التي ما أنزل الله بها من سلطان ولم تعُد الأمّة بخيرٍ في دينهم. وقال عليه الصلاة والسلام: [لاتزال أمتي بخير ما عجّلوا الفطور وأخّروا

السحور] صدق عليه الصلاة والسلام.

اللّٰهُمَّ قد بلّغتُ اللّٰهُمَّ فاشهدْ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=108903

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 09 - 1434 هـ

21 - 07 - 2013 مـ

08:38 صباحاً

ردّ المهديّ المُنتظر إلى محمود العامر من محكم الذكر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسوله الأعظم وبعد..
أشكركم على الردود وأتمنى أن أسمع رد إمامنا (ناصر محمد اليماني) في استخدام كلمة (كن فيكون) ولماذا لم يقل كن فكان

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، أمّا بعد..

ويا حبيبي في الله محمود العامر الباحث عن الحقّ في بيان الذكر، إنّما تلك فتوى من الله مطلقةٌ لا تنحصر بزمانٍ ولا مكانٍ بل عن قدرة الله المطلقة سواء في الماضي أو الحاضر أو المستقبل بأنّه إذا أراد شيئاً فإنما يقول له كن فيكون، سواء فِعْلٌ قد كان أو سيكون في المستقبل، مثال قول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُوْلُ كُنْ فَيَكُوْنُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّوْرِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْخَبِيْرُ} صدق الله العظيم [الأنعام:73].

وكذلك في الماضي كن فيكون، فلا تنسى الإعادة لما خلق كذلك يقول له كن فيكون، فلا تزال كلمة الله كن فيكون سارية المفعول في كلّ زمانٍ ومكانٍ فإن انقضى الفعل فلن تنقضي كلمات الله كن فيكون لأيّ شيء يريده الله فيقول له كن فيكون، سبحانه ذلك أمرُ الرحمن في كلّ زمانٍ ومكانٍ! تصديقاً لقول الله تعالى: {إنّما أمرُهُ إذا أرادَ شيئًا أن يقولَ لَهُ كُنْ فَيَكون} صدق الله العظيم [يس:82].

فذلك أمر قدرة الله المطلقة من غير حدودٍ ولا قيودٍ إلى ما لا نهاية. تصديقاً لقول الله تعالى: {إنّما أمرُهُ إذا أرادَ شيئًا أن يقولَ لَهُ كُنْ فَيَكون} صدق الله العظيم [يس:82].

وأعلمُ ما تقصده بالضبط بسؤالك في قول الله تعالى: {إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} صدق الله العظيم [آل عمران:59].

ويقول محمود العامر: "ولكن ذلك فعل مضى وانقضى كون الله قد خلق آدم وخلق عيسى عليهما الصلاة والسلام، فلماذا لم يقل (فقال له كن فكان) كون ذلك الفعل قد مضى وانقضى؟". ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: إنّه يوجد هناك فرق ما بين القُدرة على الخَلْقِ وأمْرُ قدرة الروح من أمر الله فهي لا تنتهي، وأما الخلق فيموت، وأما أمر قدرة الروح فلا تموت أبداً كون في قدرة أمر الروح سرّ الحياة للخلق، ولذلك تجد الله يفصل قدرة تسوية خلق الشيء عن قدرته الروحيّة. ولذلك قال الله تعالى: {فَإِذَا سَوَّيْتُه وَنَفَخْت فِيهِ مِنْ رُوحِي} صدق الله العظيم [الحجر:29].

فما المقصود بالتّسوية؟ ومن ثم نقول إنما يقصد قدرة الخلق من غير أمر قدرة الروح. وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَ رَبّك لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِق بَشَرًا مِنْ طِين} صدق الله العظيم [ص:71]. فتجد الأمر هنا فِعلٌ في المستقبل، ولذلك قال: {إِنِّي خَالِق بَشَرًا مِنْ طِين} ولكن هل ذلك هو أمر الروح؟ والجواب: بل أمر قدرة الخلق ومعرضٌ للتلف كون أمر قدرة الروح أمرٌ آخر كن فيكون إلى ما لا نهاية.

وللتوضيح أكثر فإنّ أمر قدرة الخلق تخصّ ظاهر الخلق ويستوي في ذلك خلق الإنسان والجماد، وحين خلق الله جسد الإنسان كان مثل أي جمادٍ يفتقد روح الحياة وهو مُعرضٌ للتلف، وأمّا أمر قدرة الروح فبعد صدور الأمر كن فيكون فلا نهاية لها أبداً كون الذي ينتهي هو الجسد فقط وإنما تغادر الروح جسدها بسبب تلف ذلك الجسد، فإذا فارقت الجسد صار كمثل الجماد كونه فارق روح الحياة، ولا تزال تلك القدرة الروحيّة من أمر الله ساريّة المفعول لا نهاية لها بعد صدور أمر الكاف والنون كن فيكون بداية بلا نهاية.

وحين يهلك الله أمّةً بعذابٍ فهل هلكوا؟ والجواب بل هلكت أجسادهم؛ فعل القدرة في الخلق، وأما كلمة القدرة الروحيّة فلا تزال ساريّة المفعول من بعد صدور الأمر كن فيكون، والقدرة الروحيّة هي التي تجعل الجسد حياً، وهي كلمة من الله لا تموت أبداً بل يموت الجسد لفراقها، ولذلك تقولون فلان فارق الحياة أي فارق روح القدرة الحياتيّة فخرجت منه فعاد إلى جمادٍ ولكن أمر القدرة الروحيّة تُواصل الحياة إلى ما لا نهاية.

وعلى سبيل المثال قلتَ لفلان: امشِ فمشى أو اجرِ فجرى، وكذلك كن فيكون، وكلمة فيكون تفيد مفهوم الفعل المستمر من بعد الحدث، مثال أن يقول لشيء امشِ فمشى أو اجرِ فجرى.

ألا وإنّ بيان الروح فهمه من أشدِّ البيانات تعقيداً على فهم الباحثين، فيجب أن تفرّقوا بين كلمات الخلق و كلمات الروح وجميعهم كن فيكون، ولكن الفرق أنّ كلمة القدرة في الخلق هي تختصّ بظاهر الخلق وكلمة الروح تختص بباطن الخلق.

وعلى سبيل المثال قال الله تعالى: {وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ} صدق الله العظيم [النساء:171].
(فتجدون أنّه ألقى كلمتين وهنّ كلمة قدرة الخلق فخلقه من تراب وكلمة قدرة الروح فتجعل المخلوق حيّاً ينطق).

ولذلك قال الله تعالى: {وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ (12)} صدق الله العظيم [التحريم].

فما هي الكلمات؟ ألا وهي كلمات القدرات من الله في حملها طفل (جسداً وروحاً) ولم يمسَسْها بشرٌ، بل بكلمات قدرة الله كن فيكون.

وما أريد أن تعقلوه هي كلمة فيكون التي تخصّ الروح التي تفيد مفهوم استمراريّة الفعل، وضربنا لكم على ذلك مثلاً أن تقولوا لشيء امشِ فمشى، غير أنّ الذي مشى قد يتوقف في الطريق أو آخر الطريق حين يصل للمكان المقصود، وأمّا الروح كن فيكون في حالة أمرٍ مستمرٍ في الحياة فلا تموت الروح التي هي من أمر القدرة الروحيّة بل يموت الجسد الذي هو ناتج فعل كلمة القدرة على الخلق.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل تموت الروح كما يموت الجسد؟ والجواب: بل مات الجسد بفراق الروح لكون الروح هي سرّ الحياة وهي أصل الإنسان، فهي التي تملك القدرة على البصر والسمع والشم والطعم، وهي التي تحمل الجسد فتحرِّكه حسب ما يشتهي إنسان الروح، فإذا تلف الجسد تغادره ولكنها لم تمُت. ونضرب لكم على ذلك مثلاً أرواحُ الشهداء. قال الله تعالى: {وَلاَ تَحْسَبَنّ الّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ ربّهم يُرْزَقُونَ (169) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ (170) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ وَأَنّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ (171)} صدق الله العظيم [آل عمران].

برغم أن أجساد الشهداء مقتولةٌ وهم أمواتٌ بين أيديكم تصلّون عليهم ولكنّهم في الحقيقة غير موجودين بين أيديكم؛ بل أحياءٌ عند ربّهم يرزقون، وإنما تُصلّون على جسده الميّت. أما كلمة القدرة الحيّة التي لا تموت فتجدونها تواصل الاستمراريّة في الحياة. ولذلك قال الله تعالى: {خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ}، كمثال امشِ فمشى. وربّما يودّ أن يقول أحد السائلين: "ولكن فقط أرواح الشهداء لا تموت مستمرة في الحياة تكريماً لهم" . ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [غافر]، ألم تجد أرواح آل فرعون كذلك مستمرةٌ في الحياة من بعد أن غرقوا؟ وبل ماتت أجسادهم التي تخصّ كلمات القدرة على الخلق، وأما كلمة القدرة الروحيّة فمستمرةٌ في الحياة منذ أن قال الله كن فيكون فلا تزال مستمرة في الحياة منذ أن خلق الله آدم وذريته من الأرض جميعاً قبل أن يكونوا أجِنّةً في بطون أمهاتهم، والروح التي هي من قدرة الله كن فيكون لا تزال مستمرة في الحياة فلا تنسوا ضرب مثل (امشِ فمشى) وكذلك (كن فيكون).

فهل فهمت السّر لماذا لم يجعل الفعل مضى وانقضى؟ كون حبيبي في الله محمود العامر أدهشه قول الله (كن فيكون) برغم أنّ الله يتكلم عن فعلٍ مضى وانقضى في نظركم، ومن ثم تبيّن لكم أنّ كلمة فيكون كذلك تفيد الفتوى بالاستمرار في الحياة إلى ما لا نهاية، فتذكّروا قوم نوحٍ فهل انتهت حياتهم؟ والجواب بل انتهت حياة أجسادهم بفراق كلمة روح الحياة وتجدونهم في استمرارٍ في الحياة وإنما انتقلوا إلى الحياة البرزخيّة. ولذلك قال الله تعالى: {مِمّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مّن دُونِ اللّهِ أَنصَارًا (25)} صدق الله العظيم [نوح].

ومثلهم آل فرعون. قال الله تعالى: {وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وتبيّن لكم البيان الحقّ لقول الله تعالى: {إِنّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} صدق الله

العظيم، كون سؤال محمود العامر قال: "بما أنّ ذلك فعل قد مضى وانقضى فلماذا لم يقل الله تعالى فقال له كن فكان كونه فعل قد مضى وانقضى؟" ولذلك بيّن لكم صاحب علم الكتاب السبب لقول الله تعالى: {فَيَكُونُ} صدق الله العظيم.

وأضرب لكم على ذلك مثلاً، فلو أنّ أحدكم لديه اثنين من السيوف فأعطى لصديقه سيفاً يدافع به عن نفسه، وفي يوم من الأيام أراد أن يردّه لصاحبه فقال صاحبه دعه (يكون) عندك حتى تشتري لك سيفاً، وتبيّن لكم الفهم اللغوي لكلمة فيكون أنّها كذلك تفيد فهم الاستمراريّة، ولذلك قال صاحب السيف دعه (يكون) عندك حين أراد أن يُرجع له سيفه الذي استعاره منه فقال له دعه يكون عندك، ويقصد بقاء السيف عند صديقه وكذلك الروح باقيةٌ من بعد موت الجسد.

وربّما لا يفهم هذا البيان إلا قليلٌ من الأذكياء بل فقط الأشد ذكاءً ولا نلوم على الآخرين عدم فهمهم كون أمر الروح مسألة في غاية التّعقيد، ألا وإنّ كلمة قدرة خلق الجسد والروح من أمر الله كن فيكون وأحدهم يكون إلى قدرٍ معلومٍ فينتهي وهو الجسد والأمر الآخر إلى ما لا نهاية، وضربنا لكم على ذلك مثلاً في أرواح شهداءٍ أبرارٍ وأرواح كفارٍ فتجدونهم حقاً لم يموتوا حتى ولو كنتم تنظرون إلى أجسادهم الميّتة، ولكنكم وجدتُم في الكتاب أنّ الشهداء حقاً لم يموتوا بل أحياءٌ عند ربّهم يرزقون، وإنما صلّيتم على أجسادهم الميّتة ولكن أرواحهم مستمرة في الحياة، وكذلك أرواح الكفار مستمرةٌ في الحياة من بعد موت أجسادهم فهم لا يزالون مستمرون في الحياة حتى هذه الساعة، وأمر الروح يختصّ بسرّ القدرة الربانيّة إلى ما لا نهاية، وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً، والعقلُ عدوٌّ لما جهل. وأضرب لكم على ذلك لغزاً لنجعله مثلاً ينفر منه العقل بادئ الأمر بسبب أنّه يجهل فهمه حتى إذا فهمه العقل تقبله بكل سهولة.

(فمثلاً لو أقول: حلال حرّمه الله وأحلّه، ولو أقول: حرامٌ حرّمه الله وأحلّه)

فسبحان ربّك ربّ العزة عمّا يصفون، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=108908

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 09 - 1434 هـ

21 - 07 - 2013 مـ

10:04 صباحاً

ردّ المهديّ المُنتظر ناصر محمد إلى أحد الأنصار محسن المكرّم والمحترم ..

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أنبياء الله أجمعين من أولهم إلى خاتمهم محمد ابن عبدالله الصادق الأمين وعلى آلهم وصحبهم ومن تبعهم بإحسانٍ إلي يوم الدين وعلى إمام الأمّة الموعود وخليفة ربّ العاملين الإمام الناصر لدين محمدٍ والقرآن العظيم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وعلى الأنصار السابقين الأخيار وسلم تسليماً كثيراً،

وبعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أيها القابع في غيابت السكون، يا حبيس النظر المتجول والرضا بمشاهدة الأحداث، قم وانفض عن نفسك الغبار، وأضرم في همتك نار العزم الأريب، فأنت ابن الإسلام، خرجت من رحم تلك الأمة المباركة، وليس مكانك حيث أراك اليوم، إنما مكانك على قمة الحياة البشرية.

الإسلام بحاجة إليك، ووطنك بحاجة إليك، والحياة بأسرها بحاجة إليك، لا لشيء إلا لأنك وحدك تستطيع، نعم لأنك الوحيد من بين أهل الأرض من يحمل بين جنباته عقيدة سامية وشريعة غراء وقيم فريدة، بها تقود العالم إلى الأمام، لا كوحوش الدمار الذين اعتلوا عرش التقدم بدون قوائم له تزنه وتقيمه، اعتلوا قمة التقدم وهم يتلطخون بالدونية والبهيمية وسوافل القيم.

أراك تنظر من بين الركام بعين الياس، متسائلًا: أنا فرد، ما الذي يمكنني إنجازه؟ لن يسمن جهدي أو يغني من جوع، صرح الإصلاح لن يقوى عليه ساعدي وحدي.

وألتمس لك العذر فيما ذهبت إليه ففكرك هذا كان ضحية ركام من أنقاض البشرية المهلهلة والتي استهدفت من قبل صناع الدمار وعشاق الخراب، ولكني قد أتيتك ببوارق الأمل، لكي تلمع في عينيك وقلبك، فتبصر ذاتك وتقف على حقيقة قوتك، وتدرك أن الفرد قد يبني مجدًا ويصنع أمة، فمن ثم تقتحم وتصنع الحياة.

إنهم بشر مثلك، لا يختلفون عنك في التكوين والخلقة، كانوا فرادى، ولكنهم فعلوها، اقتحموا وصنعوا الحياة، لم

يثن عزائمهم أن كانوا وحدهم، لكنهم أضرموا نار الحماسة في قلوبهم ونفخوا في عزائمهم بأنفسهم، ولم يبالوا بوحشة الطريق وقلة الناصر والمعين.
فعون الله لا ينقطع عن عباده الصالحين الذي يرغبون بعزم أكيد في نهضة أمتهم، فحي على العمل من أجل رفعتها ونهضتها وعزتها، فما للإنسان قيمة بدون أن: يقتحم ويصنع الحياة.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وعليهم وسلّموا تسليماً لا نفرّق بين أحدٍ من رسله، أمّا بعد..

ويا حبيبي في الله محسن، إنّ موقع الإمام المهديّ مدرسةٌ عالميّةٌ وسبورةٌ لكل البشريّة، ألا ترى إنَّ الإمام المهديّ ناصر محمد طهَّر روحَك ولم يرَكَ ولم ترَه؟ وكذلك أُفتيك بالحقّ إنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني طهّر أرواحاً كثيرةً من البشر تطهيراً من الشرك وتحوّلوا إلى عبادٍ ربّانيّين عبيداً لله مخلصين، فصاروا أصحاب قلوبٍ طيّبةٍ عذبةٍ تُحبّ الخير للبشر وتكره للبشر الدّمار، فانظر كيف استطاع ناصر محمد اليماني أن يُعِدّ قوماً يحبّهم الله ويحبّونه رحمةً للعالمين؛ بمعنى إنّ المهديّ المنتظَر بدأ في إصلاح البشر.

والسؤال الذي يطرح نفسه مرةً أخرى: فكيف استطاع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أن يُعِدّ أنصاره رحمةً للأمّة؟ فلن تجدوا أطيب من قلوبهم ويحبّهم الله ويحبّونه، ولا أقول كلّ أنصاري على شاكلةٍ واحدةٍ؛ بل أقصد مِنْ أنصاري قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه رحمةً للأمّة، وجميع أنصاري تلاميذٌ في مدرسة الإمام المهديّ العالميّة، وسوف يتخرج من هذه المدرسة أساتذةٌ ربانيّون رحمةً للعالمين؛ هَبّوا لصلاح البشر ويدعونهم إلى اتّباع المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

فلستُ قابعاً في غيابت السّكون يا قرة العين ويا حبيبي في الله، فلو كان المهديّ المنتظَر ظاهراً في دعوته جهاراً الآن لكانت مسيرة إصلاح البشر أشدّ بُطأً، إلا أن يكون ظهور تمكينٍ بنصرٍ مبينٍ. وأمّا وأنا ما أزال داعيةً فقط ولست قائداً للأمّة فأفضل وسيلةٍ للدعوة هي عن طريق هذه الوسيلة، فيستطيع الإمام المهديّ أن يُطهِّر القلوب من الشرك بالله تطهيراً كما طهّرك الله بعلم الإمام المهديّ وأنت لم ترَه بعد يا محسن حبيبي في الله، تالله ما فعلتُ ذلك عن أمري فلِلّه حكمةٌ بالغةٌ سوف تتبيَّن لكم يا قرة العين.
ثبّتني الله وإيّاكم على الصراط المستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم أستاذ المدرسة العالميّة؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=108918

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 09 - 1434 هـ

21 - 07 - 2013 مـ

12:58 مساءً

انتهوا عن قول الرواية المفتراة

(من يضمن لي موت عبدالله أضمن له ظهور الإمام المهدي في المسجد الحرام)

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وعليهم وأسلّم تسليماً، لا نفرق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أما بعد..

فأقول أهلاً وسهلاً ومرحباً بضيفٍ كريمٍ من المملكة العربيّة السعوديّة من مشايخ قبيلة غامد الكبرى، رحّب بك الرحمن وعبدُه يا أبا سليمان، وأرى عقلك وقف إلى جانب الإمام ناصر محمد اليماني ويقول لك عقلك يا أبا سليمان: "إن هذا الرجل يدعو إلى إخلاص العبادة للرحمن على بصيرةٍ من ربّه؛ البيان الحقّ للقرآن، فكيف يكون على ضلالٍ وهو ينطق بالحقّ ويستنبط سلطان العلم المحكم من محكم القرآن العظيم؟" . وأرى أبا سليمان يقول: "فلو صدّقتُ واتّبعتُ فماذا عليّ فعله؟". ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا أبا سليمان، إذا اتّبعتنا فلن نأمرك إلا بالسعيّ مع المهديّ المنتظر إلى إصلاح البشر بكل حيلةٍ ووسيلةٍ فنبلّغهم البيان الحقّ للذكر لنبصّر به قلوبهم فنؤلف بنور القرآن العظيم قلوباً سليمةً لكونه نورٌ من الله ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نورٍ، فساعد المهديّ المنتظر يا أبا سليمان على السّعي في إصلاح البشر حتى نجعل النّاس أمّة واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ.

ويا أبا سليمان، لن نأمرك كما أمر أنصارَه جهيمانُ وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، ألا والله الذي لا إله غيره لو صدّقني كافة الشعب السعودي الأبيّ العربيّ إلا الحكومة لما ظهرت عند البيت العتيق للمبايعة إلا من بعد التّصديق من حكومة المملكة ومن هيئة كبار علماء المملكة حرصاً من الإمام المهديّ على أمن المسلمين وعدم سفك دمائهم.

وأشهد إنّ المِلك عبد الله بن عبد العزيز هو المِلك الذي لا يُظلم عندَه أحدٌ برغم أنّه يوجد ظلمٌ عظيمٌ في المملكة العربيّة السعوديّة ولكن لا تصله المظالم إلا قليلاً، ولو وصلت المظالم إلى الملك عبد الله بن عبد العزيز لأنصف المظلوم من الظالم حتى

ولو كان الظالم ابن أخيه خالد الفيصل لأنصف المظلوم من الظالم ولا يبالي، ألا والله ما أثنيتُ عليه ابتغاء رضوان المِلك عبد الله بل حسب رؤيتي للملك عبد الله بن عبد العزيز وأظنّ فيه خيراً أحسنَ من غيره بكثيرٍ، وأطال الله عمره وأتمّ الله له نوره وبصَّره بالبيان الحقّ للقرآن العظيم.

وأُشهِد الله وكفى بالله شهيداً إنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لا يتمنّى موت الملك عبد الله بن عبد العزيز كما يتمنّوه أصحاب الروايات المفتراة من بعد استراق السّمع، واستوصي المملكة العربيّة السعوديّة حكومةً وشعباً بسمو الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود فلا تنقضوا البيعة له ولا تظنوا فيه إلا خيراً ففيه الخير أحسن من الغير. وربّما ثنائي هذا يَغضَبُ منه قومٌ آخرون، ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: فانتهوا عن قول الرواية المفتراة: (من يضمن لي موت عبدالله أضمن له ظهور الإمام المهدي في المسجد الحرام) انتهت رواية الكذب.

وأشهد لله إنّها روايةٌ مفتراةٌ مبنيّةٌ على خَطْفةِ استراقِ السّمع كما سوف نبيّن ذلك في الوقت المناسب، فاتقوا الله واتّبعوني لعلكم ترحمون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=109059

الإمام ناصر محمد اليماني
15 - 09 - 1434 هـ
22 - 07 - 2013 مـ
12:00 مساءً

أدركت الشّمس القمر فتلاها، يا عباد الله فرّوا إلى الله من قبل أن يسبق الليل النّهار بسبب مرور كوكب سقر أحد أشراط الساعة الكبر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتمهم وآلهم الطيبين لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

يا عباد الله اتّقوا الله، فوالله الذي لا إلٰه غيره ما أعلن لكم الإمام ناصر محمد من ذات نفسه أنّ الشّمس أدركت القمر بل أراني ربّي عديد المرات كيف تدرك الشّمس القمر، فأراني الهلال يُولد من قبل الاقتران فتجتمع به الشّمس وقد هو هلال، ومن ثم أنادي:
(يا معشر البشر لقد أدركت الشّمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر)

انتهى.. والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ ولعنة الله على الكاذبين المفترين على ربِّهم بغير الحقّ، ولا ينبغي لكم التّصديق بأنّ الشّمس أدركت القمر حتى ترَوا الحقّ على الواقع الحقيقي ولكن والله الذي لا إلٰه غيره إنّ كثيراً من علماء الفلك ليعلمون علم اليقين أنّ القمر البدر لشهر رمضان 1434 حقاً اكتمل الليلة بدراً ليلة الإثنين، ورأوا ذلك بأمّ أعينهم وبمناظيرهم فشاهدوا البدر صار مكتملاً 100٪ منتصف ليلة الإثنين؛ آية كونيّة ظاهرة وباهرة يراها ويعقلها كافة النّاظرين إلى وجْه القمر البدر كون ليلة النّصف لشهر رمضان لعام 1434 هي ليلة الإثنين لا شك ولا ريب بسبب أنّ الشّمس أدركت القمر بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين نهاية شعبان لعامكم هذا 1434.

وسبق وأن أعلنّا لكم ذلك وفصّلناه تفصيلاً، ومن ثمّ انتظرنا الحكم من ربّ العالمين إلى بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين حتى يحكم الله بيننا بالحقّ هل الشّمس حقاً أدركت القمر في أوّل شهر رمضان لعامكم هذا 1434 للهجرة؟ فإذا كان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني صادقاً فسوف يتبيّن لكم الحقّ فتشاهدون أنّه حقاً قد اكتمل البدر لشهر رمضان هذا 1434 بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين، وبالضبط حين وصل القمر منتصف السماء ليلة الإثنين فأعلن اكتمال البدر للبشر النّاظرين إلى وجْه القمر آية كونيّة ظاهرة وباهرة علّها تحدث لهم ذكرا قبل أن يسبق الليل النّهار فتطلع الشّمس من مغربها، فمن يجْرُكم

من الله في عذاب يومٍ عقيمٍ على الأبواب؟

ويا للعجب الشديد! فإنّي أرى إعلان موقع الجمعيّة الفلكيّة بجدة تقول بأنّ القمر البدر سوف يكتمل قرصهُ يوم غدٍ الإثنين وهذه مغالطةٌ بيّنَةٌ من الذين تأخذهم العزّة بالإثم، فتعالوا لنبحث سوياً ما يقصدون بقولهم أنّ القمر البدر سوف يكتمل يوم غدٍ الإثنين، فهم يقصدون الليلة المقبلة التي هي ليلة الثلاثاء ولذلك يقولون يوم غدٍ الإثنين لأنّ يوم الإثنين عندهم لا ينتهي إلا الساعة اثني عشر ليلاً ولذلك يقولون القمر البدر سيكتمل يوم غدٍ الإثنين الساعة التاسعة مساءً ودقائق معدودة مساء يوم الإثنين، ولكن الليلة المقبلة هي ليلة الثلاثاء ولن يشرق القمر إلا بعد انقضاء يوم الإثنين بغروب شمسِهِ.

والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا يقولون إنّ القمر البدر سوف يكتمل يوم غدٍ الإثنين برغم أنّهم يقصدون ليلة الثلاثاء بعد غروب شمس الإثنين؟ وذلك حتى لا يُميّز النّاس بين الحقّ والباطل فيجعلون حجّةً للممترين فيقولون إذا كان الإمام ناصر محمد اليماني أعلن نهاية شعبان بأنّ ليلة النّصف من رمضان هي ليلة اكتمال البدر ليلة الإثنين ومن ثمّ يقول الممترين: "فها هم كذلك علماء الفلك في الجمعيّة الفلكيّة بجدة وغيرها يعلنون اكتمال البدر لشهر رمضان يوم الإثنين لعامنا هذا 1434 للهجرة". ومن ثم يقولون: "فلماذا يزعم ناصر محمد اليماني أنّ تلك آية كونيّة؟ ولكنّ علماء الفلك كذلك يقولون القمر البدر لشهر رمضان 1434 سيكتمل يوم الإثنين! فما الفرق بينهم وبين إعلان ناصر محمد اليماني عن ليلة اكتمال البدر لشهر رمضان لعامكم هذا 1434 للهجرة؟". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: فأمّا إعلان ناصر محمد فقلتُ لكم إنّ الشّمس أدركت القمر ليلة الإثنين لا شكّ ولا ريب كون غُرّة رمضان الحقيقية هي يوم الإثنين، ولكنّ الشّمس أدركت القمر ولم يَرَ هلالَ رمضان في غرّته الأولى كافةُ البشر على وجْه الأرض لكون القمر كان في حالة إدراكٍ كونه يتلو الشّمس برغم ميلاده، ولذلك حَصْحَصَ الحق بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين، فتبيّنَ للنّاظرين أنّ قمر شهر رمضان اكتمل قرصُه مُعلناً أولَ ليالي الإبدار.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: متى تبدأ ليالي الإبدار؟ والجواب: تبدأ أول ليالي الإبدار أول ليلةٍ يكتمل فيها وجْه القمر التي هي ليلة النّصف وكذلك الليلة التي تليها، بمعنى أنّ ليالي الإبدار هي ليلة الخامس عشر التي تبدأ بعد غروب شمس الرابع عشر وكذلك ليلة السادس عشر التي تبدأ بعد غروب شمس الخامس عشر فتلك هي ليالي الإبدار، وأما ليلة السابع عشر فهي تكون شبه البدر، ولكنّ ليالي الإبدار هما حقاً ليلتان فقط يُرى القمر فيهما مُكتملاً وجْهُهُ، ولذلك شهدتُم بنَياني أعينِكم النّاظرة لقمر رمضان لعام 1434 للهجرة أنّه حقاً اكتمل وجْه القمر 100٪ بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين كما حدث ليلة البارحة، وكذلك سوف تشاهدون وجْه القمر في ليلة البدر الثانية مكتملاً وجهُهُ 100٪ بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثلاثاء، فهاتان اللّيلتان هنّ ليلتا الإبدار لشهر رمضان لعامكم هذا 1434 للهجرة، ولكنّكم لن تشاهدوا وجْه القمر أنّه لا يزال مكتملاً 100٪ بعد غروب شمس الثلاثاء ليلة الأربعاء برغم أنّ ليلة الأربعاء هي تعتبر ليلة النّصف لشهر رمضان حسب صيام أول أيّام رمضان، ولكن القمر لن تجدوه مكتملاً 100٪ برغم أنّها ليلة النّصف حسب إعلان الصيام برغم أنّ الذين صاموا الأربعاء مُحقّون برغم أنّ غُرّة رمضان الحقيقيّة هي الإثنين، ولكنّي أَشهد أنّ الذين صاموا غُرّة رمضان الأربعاء صيامهم حقٌّ، وذلك كون غُرّة رمضان الأولى أدركت فيها الشّمس القمر وهم لا يعلمون بل يظنّون ليلة الإثنين لا تزال من ليالي شعبان برغم أنّها في الحقيقة أول ليالي رمضان، وأما الليلة الثانية لشهر رمضان التي هي ليلة الثلاثاء فغُمّ عليهم بسبب سوء الأحوال الجويّة فصام المسلمون ليلة المَنزِلة الثالثة لشهر رمضان لعامكم هذا 1434، إلا الإسماعيليون في نجران وغيرها من أصحاب المذهب الإسماعيليّ فإنهم صاموا الإثنين غُرّة رمضان الأولى.

وربّما يودّ أحد رجال الطائفة الإسماعيلية أن يقول: "الله أكبر وحصحص الحقّ فنحن على الحقّ أصحاب المذهب الإسماعيليّ

كوننا صُمنا الغرّة الحقّ". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: فهل شاهدتم هلال رمضان لعامكم هذا بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين؟ ومعلوم جواب علماء الطائفة الإسماعيلية فسوف يقولون: "لم نشاهد هلال رمضان لعام 1434 كوننا أصلاً لا نهتم بمراقبة أهلّة الشهور فلدينا حسابات إماميّة فاطميّة منذ أمدٍ بعيدٍ فنصوم ونفطر على تلك الحسابات"! ومن ثمّ يردّ على المذهب الإسماعيليّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: أليس هذا يعني أنّكم تصومون من غير مشاهدة هلال شهر رمضان؟ أليس ذلك مخالفة لقول الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم [البقرة:185].

فما هي الشهادة في مذهبكم يا أحبّتي في الله معشر علماء المذهب الإسماعيليّ؟ فهل تقبلون شهادةً في علم الغيب كون الذي أسّس لكم التقويم الأبدي الفاطميّ قد مات قبل مئات السنين من قبل ميلاد هلال رمضان لعامكم هذا 1434! فأين تذهبون من فتوى الله في محكم كتابه: {فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم؟ وكذلك أين تذهبون من فتوى جدّي محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- قال: [صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم الهلال فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً] صدق عليه الصلاة والسلام .

وربّما يودّ أحد أنصار المهديّ المُنتظَر المكرمين حسين بن علي أن يقول: "يا إمامي، إنّي في حيرةٍ من أمري حين أرى صيام المذهب الإسماعيليّ على الحقّ، فها هو أول ليالي الإبدار لشهر رمضان لعامنا هذا 1434 حدثت بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين وهذا يعني إنّ ليلة الإثنين هي ليلة النّصف لشهر رمضان لعامنا هذا 1434 للهجرة، وكذلك طائفتي التي هي طائفة المذهب الإسماعيليّ هم الوحيدون في العالم صاموا يوم الإثنين، وها هو تبيّن صيامهم أنّه صحيحٌ كون ليلة النّصف حدثت ليلة الإثنين وهذا لا يدعو مجال للشكّ إنّ ليلة صيام رمضان حقاً كانت ليلة الإثنين لا شك ولا ريب، فما ردّك عليهم يا إمامي فقد آذاني قومي كثيراً بسبب اتّباع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟". ومن ثمّ يردّ المهديّ المُنتظَر إلى الأنصاري المكرّم حسين بن علي اليامي وأقول: يا حسين، إنّي أعلم من الله ما لا يعلمه علماء المذهب الإسماعيليّ فقل لهم إنّ تقويمهم الفاطميّ مجرد تقويمٍ فلكيٍّ في الحساب حسب ولادة الأهلّة فلكياً، ولكنّه كان خطأً كبيراً كونه مبنيٌّ على حركة الشّمس والقمر بشكل مستمرٍ بغض النظر عن رؤية الأهلّة بالنظر، فكيف يعلمون إنّ الشّمس أدركت القمر ولم يعمل حسابه صاحب ذلك التقويم الفاطميّ كيف سيكون الحساب حين دخول البشر في عصر أشراط الساعة الكبر كونه حتماً سوف يختل حسابه ولن يشاهد هلال صيام الإسماعيليين كافّة البشر على وجْه الأرض، وسوف يزعمون أنّهم على الحقّ حين يأتي القمر البدر موافقاً لنفس الليلة التي صاموا فيها، ومن ثم يقولون: "وها هو صيام المذهب الإسماعيليّ هو على الحقّ كونه أبدر القمر ليلة الإثنين ونحن صمنا ليلة الإثنين وهذا يعني إن صيامنا كان صحيحاً، فنحن الوحيدون في العالم على الحقّ، ونحن الطائفة الناجيّة في العالمين".

ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المُنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: بل أنتم كذلك من المعذّبين إن لم تتّبعوا الحقّ من ربّكم يا معشر المذهب الإسماعيليّ الفاطميّ، وما ينبغي للإمام المهديّ ناصر محمد أن يجاملكم أو يتّبع أهواءكم على الباطل، أفلا تعلمون إنّ لله حكمةٌ بالغةٌ في أمر صيام رمضان حسب مشاهدة هلال شهر رمضان؟ وذلك حتى إذا دخل البشر في عصر أشراط الساعة الكبر فيتبيّن لهم انتفاخ الأهلّة من خلال مراقبة الأهلّة فيعلمون أنّه حدث خللٌ فلكيٌّ عجيبٌ لا شك ولا ريب لكونهم سوف يشاهدون انتفاخ الأهلّة فيُرى الهلال فيقال: "ليلتين أو ثلاث ونحن لم نصم إلا ليلة!". ومن ثم تعلمون إنّ الدهر دخل في عصر أشراط السّاعة الكبرى وأنّ الشّمس أدركت القمر فتفرّون إلى الله فتتّبعون المهديّ المُنتظَر ناصر محمد اليماني من قبل أن يسبق الليل النّهار؛ ليلة يُظهِر الله فيها المهديّ المُنتظَر على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون؛ ليلة تبلغ القلوب الحناجر؛ ليلة يسبق الليل النّهار بسبب مرور كوكب سقر، فهل من مدّكرٍ؟ فكم أدركت الشّمس القمر عديد المرات كما حدث في رمضان هذا 1434 وأعلن المهديّ المُنتظَر ناصر محمد اليماني أن الشّمس سوف تدرك القمر في غُرّة شهر رمضان ليلة الإثنين لعامكم هذا 1434،

وها هو تبيّن لكم الحقّ أن غُرّة رمضان لعام 1434 حقاً كانت الإثنين ومن ثم تتساءلون فتقولون ولكنه لم يعلن أحدٌ في البشر عن ثبوت رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين ولذلك كنتم تظنّون ليلة الإثنين لا تزال من ليالي شعبان وهي ليلة أول صيام رمضان من قبل أن تدرك الشّمس القمر، وربّما يودّ الأنصاري حسين بن علي اليامي أن يقول: "يا إمام ناصر محمد ما تقصد بقولك ألا وإن ليلة الإثنين لعامكم هذا 1434 هي ليلة أول صيام رمضان من قبل أن تدرك الشّمس القمر؟". ومن ثمّ يردّ على السائلين الإسماعيليّين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: كون التقويم الفاطميّ تقويم حقّ لو لم تكن الحياة الدنيا لا نهاية لها ولو أنّها لن تأتي أحداث أشراط الساعة الكبرى، ولكن للأسف قد انتهى تقويمكم الفلكي منذ دخول البشر في عصر أشراط الساعة الكبرى وهنا تتبيّن لكم الحكمة الربانيّة من الأمر بصيام شهر رمضان بحسب شهادة رؤية هلال رمضان تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم.

فاتّقوا الله أحبّتي في الله وإنّ الإمام المهديّ يعلم من الله ما لا تعلمون، وبرغم أنّ الأمّة الإسلامية توحّدوا في صيام غُرّة رمضان لعامكم هذا 1434 فصاموا جميعاً الأربعاء وفرح كثيرٌ من المسلمين بهذا ولكنّها سوف تسوء وجوههم آخر رمضان كون الأمّة الإسلاميّة سوف تختلف في هلال عيد الفطر اختلافاً كبيراً إلى ثلاثة أيّام في العالم العربي والإسلاميّ، فأمّا الإسماعيليّين أصحاب المذهب الفاطميّ فحتماً سوف يعلنون عيد الفطر بدءً من يوم الأربعاء غُرّة شوال في التقويم الفاطميّ حسب ولادة الأهلّة الفلكيّة في الفضاء وليس حسب رؤية الأهلّة الشرعيّة ولذلك سوف يعلنون عيد الفطر الأربعاء، وأما أصحاب مذهب أهل السُنة والجماعة فسوف يعلنون عيد الفطر المبارك يوم الخميس، وأما آخرون فسوف يعلنون عيد الفطر المبارك يوم الجمعة ومن ثم نقول إن هذا لشيءٌ عُجاب!

ويا أمّة الإسلام، فلتهتم جميع الحكومات العربيّة والإسلاميّة بلجنة تحرّي أهلّة شهر رمضان وحسب الرؤية الشرعيّة وبالعين المجردة، فإذا أعلنت ثبوتَ رؤيته أيٌّ من دول الإسلام ومن ثمّ تعلن كافة الدول العربيّة والإسلاميّة صيام شهر رمضان نظراً لثبوت رؤية هلال رمضان لدى قوم مسلمين، فبذلك تُحلّ مشكلة اختلافكم في أهلّة الصيام والأعياد.

وأما الحجّ فلم يأمركم الله بمراقبة غُرّة شهر ذي الحجّة كون الحجّة يختلف عن صيام رمضان كون صيام رمضان يبدأ من ليلة دخول هلال شهر الصيام، وأما الحجّ فيختلف ميعادُه كون النّفير للحجّ هو في اليوم الثامن من ذي الحجّة، فإن كنتم تريدون أن تدخلوا البيوت من أبوابها فتحجوا في الأيام المعدودات بالحقّ فعليكم أن تراقبوا منازل أهلّة شهر ذي الحجّة حتى إذا رأيتم القمر اكتمل تربيعه الأول ومن ثم تعلنون يوم النفير للحج. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأهلّة قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوْاْ الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَـكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُواْ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ(189)} صدق الله العظيم [البقرة].

لا قوّة إلا بالله العلي العظيم، إنّا لله وإنّا إليه لراجعون، من يَهدِه الله فهو المُهتدي ومن يُضلل فلن تجد له ولياً مرشداً وما يذّكّر إلا أولو الألباب، فاتقوا الله واتّبعوا البيان الحقّ للكتاب يا معشر الأحزاب الذين فرّقوا دينهم شِيعاً وكل حزبٍ بما لديهم فرِحون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 36 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=109228

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 09 - 1434 هـ

23 - 07 - 2013 مـ

11:33 صباحاً

سلامُ الله عليكم أحبتي في الله المصلّين في الجماعات

وأقول سَوّوا الصفوف واجعلوا أقدامَكم إلى جانبِ أقدامِ بعضٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

سلامُ الله عليكم أحبتي في الله المصلّين في الجماعات، وأقول: سَوّوا الصفوف واجعلوا أقدامَكم إلى جانبِ أقدامِ بعضٍ دون أن تجعلوا فرقاً بين الاثنين كون ذلك قد يوسوس للذي بجانبه أنّه يكرهُه، ولذلك لا يريد أن يجعل قدمَه إلى جانبِ قدمِ الذي بجانبِه وقد ينفر منه ويتحسّس. وأقول:

تلك فتوى حقّ، فتسويّة الصّفوف والوقوف بعضكم إلى جانب بعضٍ يزيد الأُلفة والمحبة بين المؤمنين وعدم الكِبر.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=109353

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 09 - 1434 هـ

24 - 07 - 2013 مـ

11:48 صباحاً

نداء المهديّ المنتظَر إلى أولي الأبصار

أن يفرّوا إلى الله الواحد القهار فيتّبعوا الذِّكر قبل أن يسبق الليل النهار بطلوع الشمس من مغربها..

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين ولا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمين وأصلي وأسلم على أئمة الكتاب الأبرار وآل بيتهم الأطهار وعلى جميع أنصار الله الواحد القهار السابقين منهم واللاحقين المستقدمين والمستأخرين في كل زمان ومكان إلى اليوم الآخر ثم أما بعد:

السلام على قاضي محكمة العدل الإلهية في الأرض خليفة الله وعبده الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ورحمة الله وبركاته السلام على كافة إخوتي الأنصار الأبرار السابقين الأخيار وجميع الباحثين والزوار ورحمة الله وبركاته ثم أما بعد:

تم تنزيل أربع صور جديدة للقمر لهذه الليلة ليلة الأربعاء ليلة الخامس عشر من رمضان ١٤٣٤ هجرية صورتين أخذت الساعة الثانية عشر والنصف ليلا وصورتين أخذت الساعة الواحدة وعشرون دقيقة وكذلك ثلاثة مقاطع فيديو وتم تنزيل الصور في مجموعة الأنصار على الفيس بوك أما الفيديو فإلى حين نتمكن من ذلك وسيقوم أحد إخوتي الأنصار بمساعدتي بنقلها إلى هنا والشكر الخاص والكبير لأخي وحبيبي في ربي احمد عليمي وجميع من شاركوا في هذا الموضوع.

المهم في صور اليوم ليلة الأربعاء ١٥ رمضان ١٤٣٤ هجرية هو أن القمر لم يعد فيها بدرا بل أصبح شبه بدر وقد تناقص وسترون التناقص بالنسبة للصورة على يمين القمر من الجهة العلوية له ولو تمت مقارنت الصور للثلاث الليالي الإثنين والثلاثاء والأربعاء سيظهر الفرق واضحا جليا حيث يظهر القمر في ليلة الإثنين وليلة الثلاثاء بدرا مكتملا تماما وتلك هي ليالي الإبدار الإثنتين أما هذه الليلة فقد تناقص والمفروض أنه بحساب الصيام أن يكون اليوم هي الليلة الأولى لإكتمال القمر البدر أو أن تكون ليلة أمس هي الليلة الأولى للإبدار وليلة اليوم الأربعاء ١٥ رمضان تكون ليلة الإبدار الثانية هذا إن كانت غرة الشهر بحسب الولادة هو ليلة الثلاثاء ولكن بما أن خليفة الله أعلن أن ليلة الشهر الأولى والغرة بحسب الولادة هي الإثنين إلا أنه أدكت الشمس القمر ليلة الإثنين بعد غروب شمس الأحد لذلك استحال رؤية الهلال ولكن تبقى تلك المنزلة الأولى للشهر ومن ثم اكتمل البدر بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين ليلة ١٣ رمضان ١٤٣٤هجرية ثم تكون ليلة الإبدار الثانية هي بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثلثاء ليلة ١٤ رمضان ١٤٣٤ هجرية ومن ثم ظهر لنا الحق فظهر القمر لهذه الليلة ليلة الأربعاء بعد غروب شمس الثلاثاء ليلة ١٥ رمضان أن القمر فيها أصبح شبه بدر وقد تناقص والحق جليا وواضحا وتلك آية لله لمن يتدبر ويتفكر.

ونسأل الله أن يتقبل منا طاعاتنا جميعا وأن يثبتنا على الحق وعلى الصراط المستقيم وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين.

وما يلي بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني :

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسّلام على كافّة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمدٍ رسولِ الله وآلِهِم جميعاً، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليهم وسلّموا تسليماً، لا نُفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

يا أولي الأبصار يا معشر البشر، اتّقوا الله الواحد القهّار من قبل أن يسبق الليل النّهار، فقد أدركت الشّمس القمر فوُلِد الهلال من قبل الاقتران ليلة الإثنين فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلال، أفلا تتقون؟

وربّما يودّ أحدُ الإسماعيليين أن يقول: "يا ناصر محمد نحن نعلم إنّ غُرّة صيام رمضان لعام 1434 هي الإثنين منذ أمدٍ بعيدٍ كوننا نعلم بحسب علم الحساب الفلكيّ الفاطميّ إنّ القمر وليدٌ بالأفق ليلة الإثنين وها هو يبدر ليلة الإثنين، فما الغريب في ذلك؟".

ومن ثمّ يردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى علماء المذهب الإسماعيلي وطائفتهم في المذهب الإسماعيلي وأقول:

إنّ دوران القمر وميلاده في ميقاته المعلوم لم يتغيّر في حسابه الفلكيّ وكذلك دوران الأرض، وإنّما الخلل الفلكيّ حقيقةً هو في فلك الشّمس فتزيد سرعتها فتتجاوز النقطة التي كانت محسوبة أن تجتمع بالقمر فيها وهو محاقٌ من الضوء ولا هلال في وجهه ويأتي القمر في فلكه المعلوم إلى تلك النقطة فيجد الشّمس تَقدّمتهُ فيولد في ميقاته ونقطته المحسوبة له أن يولد فيها وهو في حالة إدراك

بسبب تقدّم الشّمس عن نقطة الميلاد فيكون الهلال الوليد في حالة إدراك.

ولذلك نعلن للبشر أنّه سوف تدرك الشّمس القمر فتكون إلى الشّرق منه والقمر الوليد إلى الغرب منها، فحتماً يغرب قبلها ولذلك لن يُشاهِد هلال غُرّة رمضان لعام 1434 كافةُ البشر على وجْه الأرض كون هلال شهر رمضان كان في حالة إدراكٍ برغم أنّه وُلِد في الحساب المعلوم له منذ أمدٍ بعيدٍ، ولكن الحدث هو في الشّمس أدركت القمر بسبب اقتراب كوكب العذاب فتحدث تأثيراتٍ فلكيّةٍ في جريان الشّمس وذلك بسبب الإدراك برغم أنّ الهلال الوليد يلحق بها فيجتمع بها من بعد ميلاده ثم يتجاوزها كون القمر أسرع من الشّمس وإنّما حين تُدركُه يحدث أنه يُولد من قبل الاقتران فتجتمع به من بعد ميلاده ولكنه يُبدِر في نفس ليلة ميلاده.

ويا معشر علماء الطائفة الإسماعيلية، الآن تبيّن لأولي الألباب منكم ومن غيركم ما هي الحكمة العظمى في أمر الله ورسله بأنّ الصيام هو حسب رؤية هلال الشهر. تصديقاً لقول الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم [البقرة:185].

فلو كنتم تراقبون هلال الشهر فلا تصومون حتى تشاهدوه إذاً لأدهشكم الأمر ولقُلتم أينَ ذهب الهلال هذه الليلة(ليلة الإثنين) فلم يشاهده كافة البشر؟ فماذا حدث لهلال شهر رمضان كونه في حساباتنا من المفروض أن يكون بالأُفق الغربي بعد غروب شمس الأحد؟ ولكن لم يشاهده أحدٌ من البشر على وجْه الأرض، فماذا حدث له؟ ومن ثم تعلمون أنّ ذلك بسبب أنّه ولا بدّ أنّ الشّمس أدركت القمر فولِد الهلال من قبل الاقتران والشمس إلى الشّرق منه والهلال الوليد غربها ولذلك غرب قبلها بسبب دوران الأرض، ولذلك غرب قبلها ولذلك لم يشاهده كافة البشر على وجْه الأرض.

والآن تبيّنت لكم الحكمة الربانيّة في أمر الله إلى رسوله في محكم القرآن وفي سُنّة البيان أنّ الصيام أولاً حسب رؤية هلال الشهر ولو بشاهدٍ واحدٍ ذي عدلٍ لا يكذب، ثم يُصدّق من حوله المسلمون فيصومون، وإنْ غُم عليكم فأتِموا العدّة وسوف تشاهدون الهلال ليلة الصيام، أفلا تتقون؟

ولكن العالِم الفاطميّ اكتفى بعلمه بجريان القمر وأنّه في حساباته من المفروض أن يكون ليلة الإثنين ولِد الهلال بالأفق الغربي فيشاهده الصائمون أو بعضٌ منهم، ولكن لم يشاهده كافةُ البشر بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين، ولكنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني سبقت فتواه بالحقّ بأنّ الشّمس أدركت القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشّمس من بعد ميلاده ولم يفقه الخبر ويوقن به إلا أولو الأبصار.

ويا سبحان ربي! فها هو القمر ليلة النّصف حسب الصيام رأيتموه ناقصاً برغم أنّها ليلة النّصف حسب صيام رمضان الأربعاء وتبيّن لكم أنّها حتماً لم تكن ليلة النّصف لشهر رمضان هي ليلة الأربعاء بل هي ليلة الإثنين لا شك ولا ريب مثقالَ ذرةٍ آيةً ظاهرةً وباهرةً للناظرين، فكيف السبيل معكم لتفِرّوا من الله إليه فتتّبعوا الحقّ منه سبحانه؟

ويا معشر المسلمين، إنّي أخاف عليكم عذاب يومٍ عظيمٍ فارحموني وارحموا أنفسكم، أفلا تعقلون؟

ويا أحبتي في الله، أقسم بالله العظيم إنّي الإمام المهديّ من الصادقين فاتّقوا الله وكونوا مع الصادقين ولا تكذِّبوا بالبيان الحقّ من

ربّكم حتى يتّبع أهواءكم، وما ينبغي للحقّ أن يتّبع أهواءكم حتى ولو ارتدّ الأنصار جميعاً وكافةُ الإنس والجنّ عن اتّباع الإمام المهديّ لما زادني ذلك إلا تمسكاً واعتصاماً بحبل الله القرآن العظيم.

ويا عجبي الشديد، فكم كثير من علماء الأمّة وعامّتهم جاهلون! فكيف إنّي أرى كثيراً منهم يقول: "وكيف يقول ناصر محمد إنّ الشّمس أدركت القمر فتلاها؟ ألم يقُل اللهُ في محكم كتابه : {وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النّهار فَإِذا هُمْ مُظْلِمُونَ (37) وَالشّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَها ذلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38) وَالْقَمَرَ قَدّرْناهُ مَنازِلَ حَتّى عادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لا الشّمس يَنْبَغِي لَها أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلا اللّيْلُ سابِقُ النّهار وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)} صدق الله العظيم [يس]؟".

فمن ثم يزعم البقر التي لا تتفكّر أنّهم أقاموا الحُجّة على المهديّ المنتظَر من محكم الذكر وأنّ الشّمس لا ينبغي لها أنْ تُدرك القمر وما ينبغي لِلَيلٍ أن يسبق النّهار بطلوع الشّمس من مغربها وكلٌّ في فلكٍ يسبحون. ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: ما خطبكم يا قوم، أفلا تتفكرون؟ فهل تعلمون ماذا يعني ردّكم هذا؟ فهو يعني أنّ الشّمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر إلى ما لا نهاية وما ينبغي لليل أن يسبق النّهار فتطلع الشّمس من مغربها إلى ما لا نهاية! فهل تكفرون بأشراط السّاعة الكبرى، أم إنكم قوم لا تتفكرون، أفلا تعقلون؟ برغم إنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لو يُلقي بسؤالٍ إلى كافة علماء المسلمين وأمّتهم وأقول: فهل تؤمنون أنّ طلوع الشّمس من مغربها حدثٌ حتميٌّ من أشراط السّاعة الكبرى قبل قيام السّاعة؟ لقالوا وبلسانٍ واحدٍ جميعاً: "نعم نحن نؤمن بطلوع الشّمس من مغربها تصديقاً للأحاديث الحقّ عن محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- المتفق عليها بأنّ طلوع الشّمس من مغربها شرطٌ من أشراط السّاعة الكبرى أي قبل قيام السّاعة، ولكنّها لا تُقبل التّوبة حين طلوع الشّمس من مغربها ما لم يكونوا آمنوا من قبل طلوعها من المغرب بالنسبة للكافرين بالقرآن العظيم والمعرضين عنه". ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: وهل تظنون إنّ عدم قبول التّوبة بسبب أنّها قامت السّاعة؟ وأعلم بجوابكم بل سوف تقولون: "كلا فليس طلوع الشّمس من مغربها يعني قيام السّاعة بل من علامات اقتراب السّاعة". ومن ثم يُلقي إليكم الإمام المهديّ بسؤالٍ آخر وأقول: فهل سألتُم أنفسَكم لماذا لا يقبل الله توبة الذين لم يتوبوا إلى ربّهم متاباً فيتّبعوا الحقّ من ربّهم حتى طلوع الشّمس من مغربها؟ وسوف آتيكم بالجواب من محكم الكتاب وأقول: ذلك لأنّ سبب طلوع الشّمس من مغربها بسبب وقوع عذابٍ من الله على المعرضين فيصيبهم بما يشاء من كوكب العذاب ويعكس دوران الأرض فيُسبِّب طلوع الشّمس من مغربها وذلك بسبب مرور كوكب العذاب الذي يقترب من أرضكم فيمرُّ عليكم فيُمطر عليكم حجارةً من نارٍ، فاتّقوا الله يا أولي الأبصار، وأما سبب عدم قبول التّوبة والإيمان ليلة طلوع الشّمس من مغربها وذلك بسبب وقوع حدث العذاب وتلك سُنّة الله في الكتاب فمنذ أن بعث أول رسولٍ لا تُقبل توبة الذين لم يتوبوا حتى رأوا العذاب الأليم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴿١١﴾فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل وجدتم أنّه نفعهم إيمانُهم وتوبتُهم إلى ربّهم حين رأوا العذاب؟ والجواب في محكم الكتاب: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم، وهذا يعني أنّه لا ينفع نفساً إيمانُها ما لم تكن آمنت وتابت من قبل حدث العذاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا} صدق الله العظيم [الأنعام:158].

فكذلك ليلة طلوع الشّمس من مغربها، فهل تظنّون طلوع الشّمس من مغربها سيحدث ببردٍ وسلامٍ؟ بل بسبب مرور كوكب العذاب فاتّقوا الله يا أولي الألباب.

وعلى كل حال، لئن استمرّ تكذيبكم للبيان الحقّ من ربّكم إلى ليلة طلوع الشّمس من مغربها فاسمعوا وعوا ما يقول الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني:
فإنه لن ينفعكم حين طلوع الشّمس من مغربها إيمانُكم بالقرآن العظيم والاستجابة لدعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم، ولن تنفعكم التّوبة إلى ربّكم ليلة مرور كوكب العذاب، وتلك سُنّة الله في الكتاب على الذين من قبلكم لا ينفع الإيمان بكتاب الرحمن واتّباعه حين وقوع العذاب، فهي سُنّة الله في كافة القرى الذين كذبوا بدعوة الحقّ من ربهم.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴿١١﴾فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم.

فهل ترون أنّ القرى نفعهم اعترافهم بظلمهم لأنفسهم بسبب الإعراض عن الحقّ من ربهم؟ فانظروا للجواب الحقّ في محكم الكتاب. قال الله تعالى: {وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴿١١﴾فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم، وكذلك ليلةُ طلوع الشّمس من مغربها؛ إنما ذلك عذاب يومٍ عقيمٍ قبل قيام الساعة، وكذلك لا ينفع إيمانٌ نفساً إن لم تكن آمنت من قبل وكذلك لا ينفع إيمانٌ نفساً مؤمنةً من قبل وما كسبت في إيمانها خيراً، فاتقوا الله.

وإني المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني، أُقسم بالله الواحد القهّار إنّ الشّمس أدركت القمر فوُلِدَ الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلالٌ ففروا إلى الله الواحد القهّار من قبل أن يسبق الليل النّهار، وإن أبيتُم فلن ينفعكم إيمانكم تلك الليلة، فهل نفع الذين من قبلكم؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴿١١﴾فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم.

وربّما يودّ أحد علماء الأمّة من الذين أضلّوا أنفسَهم وأضلّوا أمتَهم أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني، لماذا التهديد والوعيد بعذابٍ من الله شديد؟ فنحن نؤمن بالله العزيز الحميد ونؤمن بالقرآن المجيد ولكني أتحدّاك أن تثبت أنّ الإيمان بالإمام المهديّ المنتظَر من أركان الإيمان حتى يعذبنا الله حسب زعمك!". ومن ثمّ يردّ على الذين لا يعقلون الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: وهل تظنّ أنّ الله عذب الكفار بسبب تكذيبهم بشخص رسول ربّهم؟ فتعال لننظر عن سبب تعذيبهم من ربّهم، وتجد الجواب في محكم الكتاب: {تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا

حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

كون تكذيبهم لم يعتبره الله تكذيباً لرسله بل اعتبره تكذيباً لربّهم وآيات كتابه المحكمات البينات. ولذلك قال الله تعالى: {فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ وَلَـكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللّهِ يَجْحَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:33]. وكذلك العذاب في عصر بعث الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فليس سبب تنزيل عذاب الله ليلة طلوع الشّمس من مغربها بسبب أنّهم كذّبوا ناصر محمد اليماني على أنّه المهديّ المنتظَر، كلا وربّي الله؛ بل بسبب جحودهم بآيات ربّهم في محكم كتابه القرآن العظيم.

وربّما يودّ عالِمٌ آخر أن يقول: "اسمع يا ناصر محمد اليماني، فهل تظنّ أننا نكذّب بآيات ربنا في محكم كتابه؟ بل نحن مؤمنون بالقرآن العظيم نحن وآباؤنا من قبل أن نسمع دعوتك يا ناصر محمد، فالحمد لله فنحن مسلمون مؤمنون بالقرآن العظيم وبالسُّنة النبويّة الحقّ، فلماذا يعذبنا الله ونحن بالقرآن العظيم مؤمنون ولسنا كافرين به حتى تعذبنا مع المعذبين؟". ومن ثمّ يردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: فهل يخاطبكم ناصر محمد بكلام الشيطان الرجيم أم بكلام الرحمن الرحيم محكم القرآن العظيم؟ فإن كنتم مؤمنين به فلماذا أبيتم دعوة الاحتكام إليه واتّباعه؟ فما أشبهكم باليهود الذين قال الله لهم في محكم كتابه: {خُذُواْ مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُواْ قَالُواْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ(93)} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا أمّة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام، إن كنتم تعقلون فاستخدموا عقولكم التي ستجدونها تُفتيكم أنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ المُلجِم للعقول، فلا تنتظروا تصديق علمائكم الذين أعمى الله بصائرَهم عن رؤية الحقّ من ربّهم إلا من رحم ربّي منهم كمثل حبيبي في الله أبو هاشم أحد علماء الأمّة بالمملكة العربيّة السعوديّة وقبله كثيرٌ وآخرون من علماء الأمّة لا تحيطون بهم علماً قدّموا بيعتَهم للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ولكن أكثر علماء الأمّة مذبذبين لا هم مع الإمام ناصر محمد اليماني ولا هم ضدّه من بعد أن أقيمت الحجّة عليهم بالحقّ كأمثال طارق محمد السويدان الذي أبى أن يُفتي إنّ ناصر محمد اليماني على الحقّ وأبى أن يُفتي إنّ ناصر محمد اليماني على باطل، ومن ثم نقول: هيهات هيهات يا طارق، فلن ينفعَك أن تكون من المُذبذَبين فلا أنت معي ولا أنت ضدي؛ بل اخترْ طريقك تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا} صدق الله العظيم [الإنسان:3].

وأما التّذبذُب لا من هؤلاء ولا من هؤلاء فلن ينفعك من عذاب ربّك كون المذبذبين من ضمن المكذبين يا طارق محمد، فقد أقمنا عليك الحُجّة فألجمناك من أول جولةٍ في الحوار قبل عامين تقريباً أو يزيد برغم أنّك كنت من المكذبين ومن ثم أصبحت من المذَبذَبين خشية أن يكون الإمام ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر الحقّ، ولذلك قرر طارق أن لا يكون بعدها ضداً لناصر محمد اليماني ولا يكون مع الإمام ناصر محمد اليماني، ومن ثم نقول لك يا طارق: فما أشبهك بالذين قال الله عنهم: {مّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لاَ إِلَىَ هَـؤُلآءِ وَلاَ إِلَى هَـؤُلآءِ وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً} صدق الله العظيم [النساء:143]. إلا أنّ طارق ليس مُنافِقاً وحاشا لله، ولكنه يُشبِّهُهم في صفة التذبذب لا من هؤلاء ولا من هؤلاء.

وما نريد أن نختم به هذا البيان الحقّ هو:

يا معشر المسلمين إذا جاءكم كوكب العذاب فلن ينفعكم الإيمان والتّوبة واعترافكم بظلمكم لأنفسكم فتقولون: "صدق المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني يا ويلنا إنا كنا ظالمين". هيهات..هيهات، فلن ينفعَكم ذلك ليلة مرور كوكب العذاب ليلة طلوع الشّمس من مغربها، بل سينفعكم أن تنيبوا إلى ربّكم بالدعاء فتقولوا:

((ربّنا ظلمنا أنفسنا فإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكوننّ من الخاسرين، ربّنا نسألك بحقّ رحمتك التي كتب على نفسك أن تكشف عنّا العذاب إنّا مؤمنون))

ثم يكشفه الله عنكم كما كشفه عن قوم يونس من قبلكم بسبب الدُّعاء. تصديقاً لقول الله تعالى : {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وأنتم كذلك، نراه سوف يُكشف عنكم العذاب في علم الغيب في محكم الكتاب بسبب دعائِكم إلى ربّكم أن يكشف عنكم عذابه فإنّكم مؤمنون بكتابه، واقترب ذلك الحدث في علم الغيب فيكشف الله عنكم عذابَه بسبب الدعاء والإنابة. تصديقاً لقول الله تعالى : {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان]. اللّهُمَّ قد بلغت.. اللّهُمَّ فاشهد، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=109471

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 09 - 1434 هـ

25 - 07 - 2013 مـ

10:44 صباحاً

من الإمام المهديّ إلى السيسي ومحمد مرسي ورداً على الشيخ وليد الغامدي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله وآلهم الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهّار في كل زمانٍ ومكانٍ إلى اليوم الآخر، أمّا بعد..

ويا أبا خالد الغامدي المحترم، ثبّتني الله وإياكم على الصراط المستقيم، ويا حبيبي في الله فلا بدّ لك أن تعقل سياسة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في الدعوة المهديّة العالميّة فإنّني أستخدم الحكمة في الدعوة فلا أنحاز إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء حتى لا نُنَفِّر قلوبَهم عن الدعوة المهديّة، كوننا نسعى إلى لمِّ شمل المسلمين ودواء جراحهم.

ويا أبا خالد، والله لو كان الإمام المهديّ يرى طائفةً على الحقّ لكنتُ مع الحقّ ولا أبالي ولا أخاف في الله لومة لائمٍ، ولكن يا أبا خالد إنّ الطوائف المتنافسين على السلطة جميعُهم على باطلٍ، فهم يتنافسون ويتقاتلون من أجل السُّلطة أيُّهم يفوز بها ولذلك نراهم جميعهم ظالمين لأنفسهم وأمّتهم كونهم اتّبعوا دستوراً علمانيّاً كفريّاً بنظام التعدديّة الحزبيّة في دين الله فتفرّقت شعوب المسلمين فيما بينهم إلى أحزابٍ متشاكسين متنافرين مختلفين متباغضين فيكره بعضهم بعضاً، وخالفوا أمر الله إليهم في محكم كتابه أن لا يتفرقوا إلى أحزابٍ وأن يعتصموا بدستور الكتاب الحقّ من ربّهم ويحكموا بما أنزل الله في أمّتهم فيؤلِّف الله بين قلوبهم فيُصبِحوا بنعمة الله إخواناً، ولكنّهم عصَوْا أمر الله واتّبعوا الدستور العلمانيّ فقسّموا شعوبهم أحزاباً تحت مسمى الديمقراطيّة بتعدد الأحزاب السياسيّة، حتى إذا خالفوا حكم الله فتشتّتوا وتفرّقوا إلى أحزابٍ، ومن ثم شتت الله بين قلوبهم فجعلهم أعداءً لبعضهم البعض ليُذيق بعضهم بأس بعضٍ كونهم أعرضوا عن اتّباع نعمة الله عليهم القرآن العظيم الذي لو اتّبعوه لألّف الله بين قلوبهم بعد إذ كانوا أعداءً وأصبحوا بنعمة الله إخواناً كما ألّف بين قلوبهم الذين اتّبعوه بادئ أمرنا هذا. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

ولا نزال ندعو إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم والاحتكام إليه لكافة المُختلفين من الأحزاب، ولذلك يا أبا خالد لن تجدوا

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ينحاز إلى أيٍّ من الأحزاب في شعوبِ المسلمين كوني لستُ منهم في شيءٍ على الإطلاق تنفيذاً لأمر الله في محكم كتابه: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعاً لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ(159)} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا أبا خالد، إنّ الإمام المهديّ ليحذو حذوَ جدّه محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- فأُحِقُّ الحقَّ بإذن الله وأُبطِلُ الباطلَ بإذن الله، وجعلني الله حَكَماً بالحقّ بين المختلفين، ولذلك لا ينبغي لي أن أنحازَ إلى أيٍّ من الأحزاب في الشعوب الإسلاميّة التي تغلي غلياناً بسبب اتّباع دستور تعدّد الأحزاب السِّياسيَّة والتعدديّة المذهبيّة في دين الله.

ولو اطّلع الرئيس السابق محمد مرسي الحافظ للقرآن العظيم، الذي أخرجه الله من ظلمات السجن وآتاه الملك فمن ثمّ اتّخذ سياسةً خاطئةً ولم يحكم بما أنزل الله برغم أنّه الزعيم الحافظ لكتاب الله القرآن العظيم، فبعث الله لمحمد مرسي قائدَ الجيش السيسي فنزع الله منه ملكه حتى آخره، فلو اطّلع على بياني هذا فلربّما يودّ أن يقول الرئيس السابق محمد مرسي: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد، فاجعل نفسك مكان محمد مرسي فماذا كنت سوف تفعل لو اعتليت عرش مصر؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول:

يا محمد مرسي، والله لو كنت مكانك وحافظاً لكتاب الله القرآن العظيم فأخرجني الله من السجن وآتاني الملك فاعتليت عرش مصر لحمدت ربّي الذي أخرجني من السجن فجعلني أعتلي عرش مصر فمكّنني في أرض مصر، فلو كنت مكانك فأول خطوة سوف أفعلها هو أن أعلن من على عرش مصر أنّي أنفي شيئاً اسمه حزب الإخوان المسلمين في مصر وأنفي جميع الأحزاب السياسيّة في الشعب المصري فأجعلهم جميعاً حزباً واحداً اسمه (حزب الوحدة المصرية أو حزب توحيد الشعب المصري)، ومن ثم أُرسي مبدأ الانتخابات الشرعيّة من غير تحزبٍ لكونهم صاروا جميعاً في حزبٍ جديدٍ واحدٍ فقط (حزب الوحدة المصرية).
ومن ثم أقوم بإعلان تأسيس مجلس الشورى لرئيس الدولة بحيث لا يقلّون عن ألف عضوٍ من أواسط الشعب المصري شرط أن يكون منهم مائة متخصِّصون في مجال الاقتصاد، ومائة متخصِّصون في مجال الهندسة المعماريّة والتخطيط، ومائة متخصّصون في مجال الزراعة والريّ، ومائة متخصّصون في مجال الطبّ والصحة، ومائة متخصّصون في مجال الصناعة، ومائة متخصِّصون في مجال النّفط والثروة المعدنيّة، ومائة متخصِّصون في مجال الثروة الحيوانيّة، ومائة متخصِّصون في مجال السدود والحواجز المائيّة، ومائة متخصِّصون في مجال الثروة السمكيّة، ومائة متخصِّصون في مجال الطرقات والجسور وتنظيم الشوارع العامة، ومائة متخصِّصون في المحافظة على النّظافة والبيئة، ومائة متخصِّصون في مجال التربيّة وتعليم الأجيال، ومائة متخصِّصون في صناعة الطيران الحربي والسّلمي، ومائة متخصِّصون في مجال صنع الأسلحة الفرديّة و الدفاعيّة والهجوميّة على مختلف أنواعها إلا أسلحة التّدمير الشامل المحرّمة بالحقّ في دين الله كونها تدميرًا شاملًا لا تفرّق بين مذنب وبريء، ولن نفعل كمثل الذين يأمرون النّاس بالبرِّ وينسون أنفسهم؛ كمثل أمريكا وبريطانيا والأمم المتحدة يحرّمون أسلحة التدمير الشامل على العالمين إلا على أنفسهم فليس محرماً، فتلك إذًا قسمة ضِيزى، فهم كمثل آبائِهم يأمرون النّاس بالبر وينسون أنفسهم لَبِئس ما كانوا يفعلون.

والمهم إنّ مجلس الشورى ينقسم إلى ألف عضوٍ أو أكثر وجميعهم متخصِّصون كلٌّ في مجال تخصّصِه، وينزلون في ساحة الانتخابات الشعبيّة أصحاب الشهادات التخصصيّة، وكلٌّ منهم ينجح على حسب شعبيّته فلا دعايات انتخابيّة بل كلٌّ ينجح على حسب شعبيته في دائرته وحبِّ مجتمعه له كون مجتمعه لن يحبّه إلا إذا كان من المُتّقين المُصلحين في الأرض الذين آمنوا وعملوا الصالحات لكون الشهادة العلميّة لا تكفي وحدها ما لم يكن من الصالحين المُصلحين في البلاد والعباد، فحتماً سيجعل لهم الرحمن وُداً في قلوب المسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا} صدق الله العظيم [مريم:96].

حتى إذا تمّ انتخاب مجلس الشورى لرئيس الدولة فمن ثمّ لا ينبغي ولا يحقّ لرئيس الدولة وليّ أمر المسلمين أن يقطع في أمر ما في الشؤون العامّة والمصلحة العامّة للمسلمين حتى يشهده مجلس الشورى المنتخب من قبل المسلمين دونما تكبّرٍ أو غرورٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللّه لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّه إِنّ اللّه يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكن ليس لمجلس الشورى إلا حقّ الشورى، وأمّا القرار فجعله الله حصريّاً لولي أمر المسلمين في الدولة من بعد سماع آرائهم. تصديقاً لقول الله تعالى:{وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّه إِنّ اللّه يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]. والبيان الحقّ لقوله تعالى: {فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّه إِنّ اللّه يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم، أي إذا اتّخذت القرار من بعد الشورى فتوكل على الله في تنفيذه.

ولكن إن كنتُ سوف أطرح موضوعاً للشورى يخصّ الطبّ والصّحة فلن أستدعي كامل مجلس الشورى، بل نستدعي فقط الأعضاء المتخصّصين في علوم الطبّ والصّحة، فما يُدري أصحاب تخصص الزراعة أو الطرقات بعلوم الطبّ حتى نستدعيهم للشورى؟ كون كلاً من أعضاء مجلس الشورى نستمع إلى آرائهم، كلٌّ منهم نستشيره في مجال تخصصه لكونه بما تخصص فيه عليمًا حكيمًا سيرشدنا إلى الرأي السديد، وكذلك تخصّصات الشورى الأخرى بحسب ما يقتضيه الحكم وما يطلبه العدل من تحقيق السلام العام والوئام والعيش السعيد والأخوة والمحبة والمعاملة بين المسلمين والكافرين بمعاملة الدين فلا عنصريّة ولا عرقيّة ولا طائفيّة ولا طبقيّة كون العدل أمر الله يشمل المسلمين والكافرين، ونعامل الكافرين كما نعامل إخوتنا المسلمين دونما تفرقة أو ظلمٍ تنفيذاً لأمر الله في محكم كتابه: {فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [الشورى:15].

ولا نُكره النّاس حتى يكونوا مؤمنين بل نُرسي مبدأ حُريّة الإيمان ما بين العبيد والعبيد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (25) فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (26) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (27) لِمَن شَاء مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ (28)} صدق الله العظيم [التكوير].

فحُريّة الإيمان أو الكفر نسمح بها بين النّاس. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الحقّ مِن رّبّكُمْ فَمَن شَاء فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاء فَلْيَكْفُرْ إِنّا أَعْتَدْنَا لِلظّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاء كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا} صدق الله العظيم [الكهف:29].

فلا إكراه في دين الله وإنّما علينا البلاغ وعلى الله الحساب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مَا نُرِيَنّكَ بَعْضَ الّذِي نَعِدهُمْ أَوْ نَتَوَفّيَنّكَ فَإِنّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغ وَعَلَيْنَا الْحِسَاب} صدق الله العظيم [الرعد:40].

فلم يأمرنا الله أن نُحاسب النّاس على إيمانهم بربّهم كون الحساب يختصّ به الله وحده من دون عباده، ولم يأمرنا الله أن نُكرِههم حتى يكونوا مؤمنين يشهدون أن لا إله إلا الله ويقيمون الصلاة ويصومون رمضان ويحجّون البيت! كون الله لن يتقبّل منهم عبادتهم حتى تكون عن قناعةٍ من أنفسهم خالصةٍ لله ربّ العالمين وليست خشية من العباد. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللّه مَنْ آمَنَ بِاللّه وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصّلَاةَ وَآتَى الزّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلّا اللّه فَعَسَىَ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ}

صدق الله العظيم [التوبة:18].

ولذلك لم يأمرنا الله أن نُكره النّاس على الإيمان لعبادة ربّهم كونه لن يتقبّل منهم عبادتهم حتى يعبدون الله مخلصين لله من قلوبهم وليس خشيةً من عباده.

وكذلك نسعى إلى إقامة حدود الله التي تمنع الإنسان عن ظلم أخيه الإنسان، فنُقيم حدود الله على المفسدين في الأرض الذين يعتدون على النّاس كون الاعتداء على أعراضهم وأموالهم ودمائهم مُحَرَّمًا عليهم، وكذلك ليس للناس الحُريّة في ظلم بعضهم بعضاً، وكذلك نسعى لتحقيق السلام العالميّ بين شعوب البشر ونسعى لتحقيق التعايش السلميّ بين المسلم والكافر، فذلك من ضمن دستور المهديّ المنتظَر يا أيّها الرئيس محمد مرسي وشيعته وعدّوه السيسي وجيشه، فاتّقوا الله ولا تكونوا سبباً في سفك دماء شعب مصر وتدمير البنيّة التحتيّة والاقتصاديّة وتفسدوا في البلاد وتُرهبوا العباد؛ بل استجيبوا لداعي الاحتكام إلى الله وخليفته لنحكم بينكم بالحقّ من غير ظلمٍ فنوحِّد صفّكم ونجمع شملكم ونؤلف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمة الله إخواناً، أفلا تشكرون الله الذي بعث الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في أمّتكم؟ فاتقوا الله وأطيعوني لعلكم ترحمون. وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

ولربّما محمد مرسي يودّ أن يقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد إنّي أراك تقول أنّك المهديّ المنتظَر! ولكنّ اسم المهديّ المنتظَر محمد بن عبد الله، فأين الاسم (محمد بن عبد الله) من الاسم (ناصر محمد)؟". ومن ثمّ يردّ الإمام المهديّ على محمد مرسي وأقول: اسمع يا محمد مرسي، فهل أفتاكم محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- أنّ اسم الإمام المهديّ محمد بن عبد الله؟ ومن ثمّ يردّ علينا فضيلة الشيخ الدكتور محمد مرسي ويقول: "اسمع يا ناصر محمد برغم أنّه يوجد أحاديث اخْتلفَ فيها سُنة وشيعة في شأن اسم الإمام المهديّ ولكنّهم اتّفقوا على أنّ اسم الإمام المهدي (محمد) كونهم اتّفقوا على الحديث الحقّ: [يواطئ اسمه اسمي]". ومن ثمّ يردّ الإمام المهدي وأقول: فهل التواطؤ يقصد به التّطابق؟ فهل يصح أن نقول تطابق السيسي مع الأحزاب لعزل مرسي من الحكم؟ ومعلوم جواب محمد مرسي فسوف يقول: "بل يصح أن نقول تواطأ السيسي مع الأحزاب لعزل مرسي كون التواطؤ يقصد به لغةً واصطلاحاً التوافق". ومن ثم يقيم عليه الإمام المهديّ ناصر محمد الحجّة بالحقّ وأقول: ما دام تبيّن لكم أنّ التواطؤ لا يقصد به التطابق، إذاً فليس اسم الإمام المهديّ محمد بن عبد الله؛ بل الاسم محمد يواطئ في اسم الإمام المهدي ناصر محمد، وجعل الله قدر التواطؤ في اسم الإمام المهديّ للاسم محمد في اسم أبيه ناصر محمد وذلك حتى يكون في اسم الإمام المهديّ خبره وعنواناً لأمره لكون خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وإنّما بعث الله الإمام المهدي ناصرَ محمدٍ أي ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فأدعو البشر بذات بصيرة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فتدبّروا وتفكّروا في منطق الإمام المهديّ ناصر محمد وفي سلطان علمه وحُكمِه ومن ثم تجدون أنّ عقولكم لا تجد إلا أن تُسلّم للحقّ تسليماً لئن استخدمتم عقولكم كونه لا يتذكر إلا أولو الألباب. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِّكَ الحقّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ (19)} صدق الله العظيم [الرعد].

أخوكم الذليل عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

-1-

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=109703

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 09 - 1434 هـ

27 - 07 - 2013 مـ

01:14 صبـاحاً

الردّ على من يزعم أنّه هاشميٌّ معتَبرٌ من آل البيت المطّهر وهو من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون المكر ليصدّوا البشر عن اتّباع الذكر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الأطهار من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً، أمّا بعد..

ويا من يزعم أنه هاشميٌّ معتبرٌ! وما كان من آل البيت المطهّر بل من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر لصدّ البشر عن البيان الحقّ للذكر، وجاءنا ليصدّ عن اتّباع المهديّ المنتظَر ويريد أن يُلبِس الحقّ بالباطل ويُنكر البيان الحقّ للقرآن العظيم، ويأبى أن يكون الرحمن حكماً بين المختلفين من محكم القرآن كون المعتبر يرفض عرض الأحاديث على محكم الذكر ويفتي إنّ الحقّ هو لكل مجتهدٍ نصيب! فيقول على الله من عند نفسه. ومن ثم يقول: (فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان)! ألا والله ما أضلّ الأممَ إلا بسبب من كانوا على شاكلتك ترون الحقّ باطلاً والباطل حقاً.

ويا معتبر -وما كان من آل البيت المطهر- لا تصدّ عن البيان الحقّ للذكر فيعذبّك الله عذاباً نكراً، فاتّقِ الله الواحد القهّار من قبل أن يسبق الليل النّهار ليلةً تبلغ القلوب الحناجر.

ويا معتبر، إنّي أراك ترفض أن يكون محكم القرآن هو المرجع لكشف الأحاديث المكذوبة على النّبي. ويا رجل، فهل عقلت فتوى المهديّ المنتظَر أنكم إذا أردتم كشف الأحاديث المكذوبة عن النّبي فاعرضوها على محكم الكتاب فما كان منها باطل مفترى فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً؟ ألا والله لو وجدنا الأحاديث المتواترة عن بعث المهديّ المنتظَر؛ فلو وجدناها جاءت مخالفةً لمحكم الذكر لنسفتها نسفاً فأصبحت إماماً للأمّة ونفيت بعث المهديّ المنتظَر، ولكنها لا تخالف محكم القرآن حتى ننسفها بل لا تختلف معه في شيء، ويا رجل إنما ننكر الأحاديث التي تأتي مخالفةً لمحكم القرآن العظيم كون الحديث الحقّ إما أن يأتي مطابقاً لما في القرآن أو لا يخالف القرآن، وأما الأحاديث التي لا تخالف القرآن في شيء فيتمّ ارجاعها إلى العقل كونها لن تتنافر مع العقل، وأما الأحاديث المُفتراة فهي تأتي مخالفةً لمحكم القرآن العظيم.

ويا رجل، فوالله إني أراك من الذين لا يهتدون ومن الذين لا يزيدهم البيان الحقّ إلا رجساً إلى رجسهم، وكذلك تقول:

"إنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني قد افترى إفكاً على الله بأنّه متحسرٌ في نفسه على عباده النّادمين"

وأقول: بلى إنّ الله أرحم الراحمين ، ففي نفسه حسرةٌ وحزنٌ عظيمٌ على عباده النّادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم. قاتلك الله يا عدو الله، فوالله إنّك تستحق أن أدعوك إلى المباهلة بيني وبينك ولكن بعد أن أُقيم عليك الحجّة وأثبت أنّك من الذين لا يهتدون ومن الذين يصدّون عن اتخاذ رضوان الله غاية، وعلى كل حال ألست تؤمن أنّ الله أرحم الراحمين؟ فكيف لا يكون مُتحسِّراً وحزيناً على عباده الذي صاروا نادمين على ما فرطوا في جنب ربّهم؟ والحمد لله الذي جعل هذه الفتوى في محكم كتابه: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ (28) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

فكيف يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ} ومن ثم تحرِّفون الكلم عن مواضعه فتقولون إنما يقصد يا حسرتهم على أنفسهم؟ ومن ثم أقول لكم يا من تحرفون الكلم عن مواضعه: ولكن قد قال الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ} {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ} {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ} {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ} {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ} {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ}..... فلمَ تحرّفون الكلم عن مواضعه المقصودة؟ ولا ننكر أنّ العباد النّادمين كذلك يتحسرون على ما فرّطوا في جنب ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (56)} صدق الله العظيم [الزمر:56]

وأما الرحمن الرحيم فهو حزينٌ على عباده الذين أصبحوا نادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم بعد أن ذاقوا العذاب الأليم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم.

وأفتي بالحق إنّ من يسمي نفسه الهاشمي المعتَبر ما كان من آل البيت المطهر؛ بل من شياطين البشر من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر ليصدّوا عن الذّكر ويفتوا أنّ الحقّ باطلٌ والباطلَ حقٌّ، وعلى كل حال محرّم على الإدارة أن يحجبوا هذا الشيطان مهما سبّ أو شتم حتى نقيم عليه البرهان من محكم القرآن ونلجمه إلجاماً، ولن يهتدي إذاً أبداً.

ألا والله لو بيّنتُ له كافة بيان الكتاب وأيقن ببيان القرآن جميعاً أنه لن يزيده إلا رجساً إلى رجسه، وسوف يحكم الله بيني وبينه بالحقّ وهو خير الفاصلين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

العدو اللدود لشياطين البشر الذين يُظهِرون الإيمان ويُبطِنون الكفر والمكر ليصدّوا البشر عن اتّباع الذكر؛ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=109583

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 09 - 1434 هـ

27 - 07 - 2013 مـ

10:19 صبـاحاً

ردّ الإمام المهديّ إلى محمود العامر بمزيدٍ من علوم الذِّكر الحكيم عسى أن يهديه الله الصراط المستقيم ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

سيدي الإمام ناصر محمد اليماني أحييك وإليك سؤالي أو تسائلي كما ناقشته مع الغير ولم يقنعني رد من أحد.

قبل فترة ليست ببعيدة استغليت فرصة وجودي عند أحد العلماء وسألته: هل الله عالم بكل ما سأعمله في هذه الدنيا؟

رد علي وببساطة: نعم بكل تأكيد. فقلت له فكيف يستقيم للعقل أن يخلق شيئاً وهو يعلم يقيناً بكل ماسيفعله ثم يدخلة النار أو حتى يحاسبه؟!

هنا بدأ يشرح لي أن علم الله (سابق لا سائق) ولم أجد في شرح هذه الجملة غير مهرب عقلي لما عجزوا عن تفسيره فببساطة بعد انتهاء شرحه أعدت عليه استفساري.. هل يعرف الله سلفاً أني كنت سأجلس معك وأني غداً سأفعل كذا وكذا وأني سأذنب أو سأتوب أو أي تصرف أتصرف؟ أنا لا يعنيني أن يكون علمة (سابق لا سائق) ولا أريد مصادرة عقلي بجمله كهذه، سؤالي واضح وضوح الشمس (هل يعرف أو لا يعرف) فالرد على هذا وحده هو ما ينقل العقل إلى أحد المربعين: الأول، إن قلت أنه يعرف فيكفيني فقط أنه يعرف ولست بحاجة لشرح أني حر بتصرفاتي وأنه لايلزمني بها ويكفيني أن أقول لك اترك إرادتي التي أتصرف بها كيف أشاء وحدثني عن إله يعلم سلفاً بكل ما سيفعله عبده من يوم خلق إلى أن يموت ثم يحاسبه ويعاقبه.. معرفته بحد ذاتها بكل شيء تطرح تساؤلات عقلية تطعن في قدسية العقل وتعييه. وإما أن تنقلني إلى المربع.. الثاني، وهو أنه لا يعرف غير تقديراً وليس يقيناً وهنا سيلغى سؤالي وستكون هذه إجابته التي لا أعتقد أنها الإجابة الصحيحة.

سيدي الامام (ناصر محمد اليماني) ما ردكم على تساؤلي؟

لكم كل حبي وتقديري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله وآلهم الأطهار وجميع أنصارهم الأخيار في الأوّلين وفي الآخرين وفي

الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

ويا أخي الكريم محمود العامر أولاً نبدأ الردّ على السؤال الأول الذي تقول فيه:

سـ1- هل الله عالم بكل ما سأعمله في هذه الدنيا؟

جـ1- ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ وأقول: سوف نترك لك الجواب من الله مباشرةً من محكم الكتاب. قال الله تعالى: {وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ} صدق الله العظيم [الحجر:24].

ويقصد بأنّه يعلم بأعمال خلقه أجمعين الأوّلين والآخرين ويعلم أيُّهم يتقدّم لاتّباع الحقّ وأيُّهم يتأخّر عن الاتّباع، وليس أنّ الله قدر لهم أعمال السوء سبحان الله العظيم! بل علّام الغيوب يعلم ما فعلتم وما تفعلون وما سوف تفعلون، ومن ثم كتب الأحكام الجزائيّة منها ما هو في الدنيا من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون، ومنها ما هو في الآخرة. فأمّا الأحكام الجزائية في الدنيا فجعل هناك فارقاً زمنياً بين زمن الفعل وزمن الحكم الجزائي، فإن تاب من عمل السوء فمن ثم يبدّل الله الحكم الجزائي بحكم العفو والغفران فلا يصيبه كون العبد تاب من قبل أن يأتي زمن الحكم الجزائي، ولذلك يمحو الله الحكم الجزائيّ لمن تاب وأناب. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} صدق الله العظيم [الحديد:22].

ولذلك قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (69) إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (70)} صدق الله العظيم [الفرقان].

وإنما يُبدِّل أحكام ما قد فعلوه من أعمال السوء فيستبدل الحكم الجزائي بحكم العفو والمغفرة كون التوبة وفعل الحسنات يذهبن السيئات فتمحوها، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ} [هود: 114].

ويا حبيبي في الله محمود العامر، فإنّ الله علّام الغيوب وقابل التوب شديد العقاب، وربّما يودّ أن يقول محمود العامر: "يا ناصر محمد إنما سؤالي هو: ما دام الله يعلم بذنوب أهل النّار من قبل أن يفعلوها، فلماذا خلقهم الله؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: "يا محمد، إنّ الله أراد أن يُرديهم في نار جهنم كونه علم أنّهم كالأنعام لن يستخدموا عقولهم شيئاً. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:179].

ولذلك تجد اعتراف أهل النار على أنفسهم بالحقّ فقالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:10].

ولذلك تجدون الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني دائماً يدعوكم إلى استخدام عقولكم وعدم الاتّباع لما وجدتم عليه أسلافكم وآباءكم حتى تتفكّروا فيما وجدتم عليه آباءكم قبل الاتّباع فتتفكروا فيه هل هو حقٌّ يقبله العقل والمنطق أم باطلٌ لا تقبله عقولكم! وربّما محمود العامر يقول: "يا أخي ناصر محمد، إنّي لا أكفر بعلم الغيب لله وإنّما أقول إنّ الله قد علم بكافة أعمال خلقه منذ اليوم الذي خلقهم وسؤالي هو: لماذا أوجدهم في هذه الحياة ما دام علِمَ بما سوف يفعلون مسبقاً". ومن ثم يردّ عليه

الإمام المهديّ وأقول :"يا محمود العامر، ما خلقهم الله ليعذبهم سبحانه وما يفعل الله بعذابهم؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {مَّا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَآمَنتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِراً عَلِيماً (147)} صدق الله العظيم [النساء].

فبرغم علم غيب أعمالهم فإنّ الله ليس غاضباً عليهم في نفسه كونهم لم يفعلوا أعمال السوء بعد وإنّما يعلمها الله في علم الغيب وبرغم ذلك فليس في نفس الله منهم شيء برغم أنه قد علم بأعمالهم في علم الغيب عنده ولم يغضب عليهم شيئاً كونه سبحانه حرّم على نفسه أن يغضب على عباده من قبل أن يفعلوا ما يغضبه حتى ولو كان يعلم ذلك في علم الغيب فإنه سبحانه حرّم على نفسه أن يغضب على عباده من قبل أن يفعلوا السوء كونه سبحانه يرى إنّ ذلك ظلمٌ في حقّهم لو يغضب عليهم من قبل أن يفعلوا السوء وحتى لا تكون لهم حجّة على الله يرسل إليهم أولاً رسولاً لينهاهم ويحذرهم غضب نفس ربّهم، وإنّ الشرك بربّهم وفعل السوء والفساد في الأرض يُغضب نفس الله وذلك حتى لا تكون لهم حجّة على ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {رُسُلا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (165)} صدق الله العظيم [النساء].

ولذلك يبعث رسله ليحذّروهم غضب نفس ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ} [آل عمران:30].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [آل عمران:28].

فإن كذّبوا برسل ربّهم فعصوَا أمر الله ورسله فهنا أُقيمت حجّة لله عليهم و يحلّ لله أن يغضب من فعلهم من بعد أن فعلوه على الواقع الحقيقي، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ } صدق الله العظيم [طه].

ورغم ذلك كتب على نفسه الرحمة أنّ من خالف وعصى الله ورسله وفعل ما يغضب نفس ربّه فإنّه غفارٌ لمن تاب وأناب وعمل عملاً صالحاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

ويا محمود العامر إنّ من هواية نفس الله العفو، ولذلك تجده يحب الكاظمين الغيظ من أجله والعافين عن النّاس كونه يحب العفو من عظيم رحمته بعباده، وبغض النظر عن علم الله لأعمال عباده فهو قادر أن يغفر لهم ذنوبهم جميعاً ويبدّلهم حسنات لئن تابوا وأنابوا إلى ربّهم ليجدوا الله غفوراً رحيماً، ولذلك أنزل الله في محكم كتابه نداءً عاماً يشمل كافة عبيد الله في الملكوت كله بما فيهم شياطين الجنّ والإنس وبما فيهم إبليس كون النداء جعله الله نداءً يشمل كافة عبيده في الملكوت كله وذلك النداء في قول الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (53) وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ (54) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ (55) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (56) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (57) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (58) بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (59)} صدق الله العظيم [الزمر].

إذاً يا محمد فلا حُجّة لكم على ربّكم سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً، فلا يظلم ربُّك أحداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ} صدق الله العظيم [يونس:44].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=109830

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 09 - 1434 هـ

28 - 07 - 2013 مـ

08:32 صبـاحاً

{ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ }
صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسّلام على كافّة أنبياء الله ورسله وآلهم ومن تبع نَهجَهم واقتدى بأثرهم إلى يوم الدّين، أمّا بعد ..

ويا معتبر من شياطين البشر، فهل أحاديث بعث المهديّ المنتظَر جاءت مخالفةً لمحكم الذكر؟ كونك تطعن في القاعدة في محكم الكتاب لكشف الأحاديث المكذوبة التي ليست من عند الله كون أحاديث سُنّة البيان كذلك من عند الرحمن، وما كان لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن ينطق في دين الله عن الهوى من عند نفسه. ولذلك قال الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

فما هو البيـــــان ؟ هو الأحاديث الحقّ في سُنّة البيان لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ينزّلها الله شرحاً لآياتٍ في القرآن فيجعل الشرح في أحاديث سُنّة البيان على لسان رسوله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

وعلى سبيل المثال قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَه بِالْهُدَى وَدِين الحق لِيُظْهِرهُ عَلَى الدّين كُلّه وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [التوبة:33]. وهذا وعد من الله لرسوله محمد أن يُظهر دين الإسلام على الدّين كلّه في العالمين فتكون كلمة الله هي العليا ويحكم به العالَم بما أنزل الله في محكم القرآن العظيم ولو كره المشركون، فَمِنْ ثمّ علّمكم رسوله في أحاديث سُنّة البيان كيف يكون تصديق هذا الوعد من الله الذي لا يخلف وعده، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: [أبشركم بالمهدي يُبعث في أمتي على اختلاف من النّاس وزلازل، فيملأ الأرض قسطاً كما مُلئت جوراً وظلماً].

وقال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله تعالى رجلاً من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما مُلئت ظلماً وجوراً].

فهذا الحديث جاء تصديقاً لوعد الله في محكم كتابه بأنّ حكم الله سوف يُهيمن على كافة البشر بنور الله فيحكم في أهل الأرض بما أنزل الله فيملأ الأرض عدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً فذلك بيان قول الله تعالى: {{هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الحقّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّين كُلِّهِ وَ كَفَى بِاللّه شَهِيداً}} صدق الله العظيم [الفتح:28].

فذلك وعد من الله ليبعث رجلاً فيجعله ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فيُظهر به دينه على الدّين كله في العالمين فيجعله الحُكم الحقّ بين عباده، وقد جاء وعد إتمام نور الله في العالمين. ولكن معتبر من الذين يريدون أن يطفئوا نور الله! ونكتفي بالجواب من الربّ في محكم الكتاب على معتبر وأمثاله من شياطين البشر. وقال الله تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللّه بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّه إِلّا أَنْ يُتِمّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (32)} صدق الله العظيم [التوبة]، وقال الله تعالى: {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللّه بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللّه مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} صدق الله العظيم [الصف:8].

وتلك وعود من ربّ العالمين في محكم كتابه ليبعث ناصر محمد. وربّما يودّ المعتبر أن يقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر، فأين الدليل على بعث ناصر محمد؟" ومن ثمّ نردّ عليه بالحقّ ونقول: فماذا يُقصد بوعد الله في محكم كتابه في قوله تعالى: {{هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الحقّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّين كُلِّهِ وَ كَفَى بِاللّه شَهِيداً}} صدق الله العظيم؟ أليس ذلك وعدٌ لرسوله أن يُظهر أمره على الدّين كله أي في العالم بأسره؟ أليس ذلك يعني أنّ الله سوف يبعث ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فيملأ الأرض بهذا الدّين الذي جاء به خاتم الأنبياء محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فيملأ الأرض عدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً؟ وما نريد أن نصل إليه يا معتبر هو: فهل يوجد اختلافٌ بين قول الله تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللّه بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّه إِلا أَنْ يُتِمّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (32) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الحق لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّين كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33)} صدق الله العظيم [التوبة].

وقال الله تعالى أيضاً: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الحقّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّين كُلِّهِ وَ كَفَى بِاللّه شَهِيداً} صدق الله العظيم [الفتح:28].

وبناءً على هذه الوعود من الربّ في محكم كتابه القرآن العظيم فلذلك بشّركم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [أبشّركم بالمهدي يُبعث في أمتي على اختلاف من النّاس وزلازل، فيملأ الأرض قسطاً كما مُلئت جوراً وظلماً] صدق عليه الصلاة والسلام.

أليست الآية والحديث وعودٌ من الله ورسوله بنصرة دينه الحقّ وإظهاره على كافة البشر؟ فأين الاختلاف في محكم الذكر بين وعد الله في محكم قرآنه عن وعد الله في سنّة بيانه في أحاديث بشرى بعث المهديّ المنتظَر الذي يملأ الأرض عدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً فيحكم الأرض بحكم الله العدل في محكم القرآن العظيم؟ ونُكرِّر ونقول: فأين الاختلاف يا معتبر بين وعد الله الحقّ

في محكم القرآن وفي سُنّة البيان حتى تريد أن تبطل القاعدة القرآنيّة لكشف الأحاديث المكذوبة وتنفي عرضها على محكم القرآن، فهل تخالفه في شيء؟ فهل وجدنا اختلافاً بين الوعدين لإظهار دين العدل؟ ولكن القاعدة القرآنيّة لكشف الأحاديث المكذوبة يقول الله فيها إنّ أحاديث الباطل المكذوبة على النّبي في سُنّة البيان سوف نجد بينها وبين آيات في محكم القرآن اختلافاً كثيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {مّن يُطِعِ الرّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّهَ وَمَن تَوَلّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (80) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيّتَ طَائِفَةٌ مّنْهُمْ غَيْرَ الّذِي تَقُولُ وَاللّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكّلْ عَلَى اللّهِ وَكَفَىَ بِاللّهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَدَبّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اختلافاً كَثِيرًا (82) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدّوهُ إِلَى الرّسُولِ وَإِلَىَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتّبَعْتُمُ الشّيْطَانَ إِلّا قَلِيلًا (83)} صدق الله العظيم [النساء].

وإنّي أراك عدوّاً لله ولكتابه ولذلك ترفض أن يكون محكم القرآن هو المرجع والحكم فيما كنتم فيه تختلفون، فمن ثمّ علمتُ أنّك من الذين يصدّون عن اتّباع آيات الكتاب صدوداً وتبغيها عوجاً، وإن كنت تراني ظلمتك بغير الحقّ فتقدم للمباهلة يا معتبر حتى يحكم الله بيني وبينك بالحقّ، وأعِدُك وعداً غير مكذوب أُشهد عليه الله والأنصار لئن تقدمت للمباهلة أنّي لن أتراجع وذلك حتى نبتهل إلى الله سوياً {فَنَجْعَل لّعْنَةَ اللّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} [آل عمران:61]، فإن كنت تراني على الباطل ومعتبر على الحقّ فالحكم لله. وقال الله تعالى: {وَمِنَ النّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتّبِعُ كُلّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنّهُ مَنْ تَوَلّاهُ فَأَنّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىَ عَذَابِ السّعِيرِ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ولا تزالون يا معشر شياطين البشر تحاربون هذا الأمر الليل والنّهار وأنتم لا تسأمون ولا تستيئسون وأعلم عن مدى إصراركم الشديد على أن تطفئوا نور الله فإنّه كمثل إصرار المهديّ المنتظَر والأنصار لإتمام نور الله للعالمين، ومن ثم نكتفي بردّ الله عليكم بوعده الحقّ: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ إِلا أَنْ يُتِمّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (32) هُوَ الّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الحقّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33)} صدق الله العظيم [التوبة].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

ألدّ الخصام لشياطين البشر؛ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=109839

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 09 - 1434 هـ

28 - 07 - 2013 مـ

10:13 صبـاحاً

فتوى عن السّفر النّجمي بأنّه مصيدةٌ وضعها الشيطان ليتصيّد بها الباحثَ عن السّفر فيخترق جسده مسُ شيطانٍ رجيمٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أنبياء الله وآلهم والتّابعين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين ..
ويا أحبتي في الله إنّ الإسقاط النّجمي أو بما يُسمّونه السَّفر النّجمي إنّما هو من عمل الشيطان ومَكْرِهِ! فلا يُوقعكم في مَكرِهِ الخبيث فيتخبّطكم مسُ شيطانٍ رجيمٍ؛ روحٌ خبيثةٌ تسيطر على الجسد في حركاته حين تعلو إلى الدماغ، ولكن المسّ لا يستطيع الطيران بالجسد بل يحرك الجسد كما يحركه صاحبه الفاقد لوعيه، ولكن الروح الشريرة تستطيع أن تُخيّل للممسوس أموراً على الواقع وكأنها حدثت وهي لم تحدث شيئاً، وذلك من ضمن سحرهم لخيال الإنسان لكي يُقنع من يتخبطه بأمورٍ أخرى ليدخله في الشرك بالله.

ويعلم ذلك مشايخ العالمين بمكر الشياطين الذين يتلون على المؤمنين آياتٍ في القرآن العظيم للشفاء من السِّحر والمسِّ والحسد، فاتقوا الله ولا يفتي بعضكم طريقة السّفر النّجمي فيعلّم الآخرين مثل هذه الأمور التي تغضب الله وترضي الشيطان؛ بل بما يسمونه بالسّفر النّجمي:

إنّما هو مَصيَدةٌ وضعها الشيطان ليتصيّد بها من يبحث عن السّفر النّجمي ثم يخترق جسده مسُ شيطانٍ رجيمٍ، وهنا تحدث له الطّامة الكبرى بسبب المسِّ الذي اخترق جسده، ولن يستطيع العالَم بأسره أن ينزع من جسده مسّ الشيطان الرجيم، فمن يخرجه من جسده غير الله لمن تاب وأناب واتّبع الحقّ في الكتاب؟ فاتقوا الله يا أولي الألباب.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=109997

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 09 - 1434 هـ

29 - 07 - 2013 مـ

09:22 صبـاحاً

إنّما جعل الله برهان بعث الإمام المهديّ في أسرار القرآن، وذلك لأنّه لن يأتيكم بكتابٍ جديدٍ بل يُحاجّ النّاس بالقرآن المجيد ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، أمّا بعد..
إنّما تعلمون حقيقة بعث الإمام المهديّ في أسرار القرآن مثال قول الله تعالى: {وَيَقُول الّذِينَ كَفَرُوا لَسْت مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاَللّه شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنكُمْ وَمَنْ عِنْده عِلْم الْكِتَاب} صدق الله العظيم [الرعد:43].

فالذي يؤتيه الله علم الكتاب فيجعله شاهداً على العالمين فيحاجّهم بالقرآن المجيد فيهديهم به إلى صراط العزيز الحميد فذلكم هو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الذي يدعو العالمين إلى أن يتخذوا رضوان الله غايةً لتحقيق عكس هدف الشياطين (فيرضى)، ولا يرضى الله لعباده الكفر بل يرضى لهم الشكر. ولذلك قال الله تعالى: {وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم [الزمر:7].

ولذلك تجدون الإمام المهديّ وأنصاره يسعون الليل والنّهار وهم لا يسأمون ليجعلوا النّاس أمّةً واحدةً على الشكر لله كون الله يرضى لعباده الشكر ونحن اتّخذنا رضوان نفس الله غايةً، ولكن الشيطان وحزبه تجدونهم يسعون الليل والنّهار وهم لا يسأمون ليجعلوا النّاس أمّةً واحدةً على الكفر كونهم علموا إنّ الله لا يرضى لعباده الكفر بل يرضى لهم الشكر. ولذلك قال الشيطان الرجيم: {ثُمّ لَآتِيَنّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (17)} صدق الله العظيم [الأعراف].

فكيف يكونون على ضلالٍ مبينٍ قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه يسعون إلى تحقيق الهدف المعاكس لهدف الشياطين أفلا تتفكّرون؟ كون الشيطان وحزبه يسعون إلى تحقيق هدفٍ في نفس الله وهو عدم رضوان الله على عباده وهو الهدف المعاكس لهدف المهديّ المنتظَر وحزبه. لكون في سرّ دعوة المهديّ المنتظَر حقيقة اسم الله الأعظم؛ صفة رضوان نفس الله على عباده، ولذلك خلقهم، وسوف يهديهم الله من أجل تحقيق هدف الإمام المهديّ ليتحقق الهدف من خلقهم فيتخذوا رضوان الله غايتهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النّاس أمّةً واحدةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (118) إِلّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمّتْ كَلِمَةُ رَبّكَ لَأَمْلَأَنّ جَهَنّمَ

مِنَ الجنّة وَالنّاس أَجْمَعِينَ (119)} صدق الله العظيم [هود].

وإلى البيان الحقّ فأمّا قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النّاس أُمّةً واحِدَةً}، فتجدون البيان في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً} صدق الله العظيم [يونس:99].

وأمّا البيان الحقّ لقوله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} ويقصد في عصر بعث الرسل فمن أوّلهم إلى خاتمهم فلم يتحقق هدى الأمّة كلها في عصر بعث الرسل. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقّ عَلَيْهِمُ الضّلَالَةُ إِنّهُمُ اتّخَذُوا الشّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللّه وَيَحْسَبُونَ أَنّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

{كَانَ النّاسُ أُمّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللّـهُ النّبِيّينَ مُبَشّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بالحقّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلّا الّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللّـهُ الّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقّ بِإِذْنِهِ وَاللّـهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الجنّة وَلَمّا يَأْتِكُم مّثَلُ الّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مّسّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضّرّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتّىٰ يَقُولَ الرّسُولُ وَالّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللّـهِ أَلَا إِنّ نَصْرَ اللّـهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأمّا البيان الحقّ لقول الله تعالى: {إِلّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمّتْ كَلِمَةُ رَبّكَ لَأَمْلَأَنّ جَهَنّمَ مِنَ الجنّة وَالنّاس أَجْمَعِينَ} صدق الله العظيم، وذلك هو الإمام المهديّ المنتظَر الذي اتّخذ رضوان نفس ربّه غايةً، وكيف يكون الله راضياً في نفسه على العالمين؟ وذلك حتى يجعل النّاس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ فيرضى.

وأمّا قول الله تعالى: {وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} كون سرّ الخلق هو في دعوة المهديّ المنتظَر الذي يدعو البشر ليتخذوا رضوان نفس الله غاية وليس وسيلة لتحقيق النّعيم الأصغر كون رضوان الله هو النّعيم الأكبر من نعيم الجنة، فكيف تتخذون النّعيم الأكبر وسيلة لتحقيق نعيم الجنّة الأصغر؟ ألم يقل الله تعالى: {وَعَدَ اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيّبَةً فِي جَنّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة].

فقد أفتاكم الله في محكم كتابه أنّ رضوان الله على عباده هو النّعيم الأعظم من نعيم جنّته وذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيّبَةً فِي جَنّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة].

كون الله خلقهم ليتّخذوا رضوان ربّهم غاية فيكونوا له عابدين ولم يخلقهم من أجل جنّته بل خلق الجنّة من أجلهم وخلقهم لهدفٍ في نفس ربّهم وهو ذات الهدف الذي يدعوكم إلي تحقيقه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني الذي سوف يتمُّ الله بعبده نوره على العالمين ولو كره المجرمون ظهوره. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الحقّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [التوبة:33].

وقول الله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنّ رَبّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾}

صدق الله العظيم [القلم].

ولا يخصّ المهديّ المنتظَر من سورة القلم إلا الحرف نون الذي أقسم به الله لمحمدٍ رسول الله لينصرنّه به فيتمّ ببعثه نورَه على العالمين ولو كره المجرمون ظهوره فيظهره على الدين كله في مشارق الأرض ومغاربها.

وكذلك يوجد برهان بعث المهديّ المنتظَر في آياتٍ كثيرة ولكن في أسرار القرآن للمتدبّرين المتفكّرين، ولم يجعل الله برهان بعث الإمام المهديّ في محكم القرآن بل في أسرار القرآن، بل جعل البرهان البين لبعث الإمام المهدي في سنّة البيان. والحكمة من ذلك كون الإمام المهدي لن يأتيكم بكتاب جديد بل يحاج النّاس بالقرآن المجيد، فمن يكفر بدعوته فإنّما كفر بما تنزّل على محمد - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كون الإمام المهدي يدعو إلى كتاب الله وسُنَّة رسوله الحقّ، وما عندي غير ذلك شيئاً.

ويا معتبر؛ من ألدّ أعداء دعوة الاحتكام إلى الذكر، إنّ قاعدة كشف الأحاديث المكذوبة واحدةً موحدةً في كافة البيانات فإنّ ما وجدناه من الأحاديث قد جاء مخالفاً لمحكم الكتاب فهو حديثٌ مفترًى على الله ورسوله في أحاديث سنّة البيان، ولذلك تجد الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يدعو كافة علماء المسلمين إلى تطبيق هذا النّاموس في محكم الكتاب لكشف الأحاديث المكذوبة، والقاعدة في محكم القرآن حكم من الله بين المختلفين بأنّ الأحاديث المفتراة في سنة البيان أنّهم سوف يجدون بينها وبين محكم القرآن تناقضاً واختلافاً كبيراً، هذه القاعدة لكشف الأحاديث المكذوبة لم يأتِ بها ناصر محمد من عنده، بل الله من أمركم بذلك أن تقوموا بعرض الأحاديث النبويّة على محكم القرآن العظيم وعلّمكم الله أنّ ما كان منها مفترًى على النبي بأنّكم سوف تجدون بينها وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: { مَّنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً (80) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ وَكَفَى بِاللّهِ وَكِيلاً (81) أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اختلافاً كثيراً (82) } صدق الله العظيم [النساء].

ويا معتبر، إنّ كتاب الله وأحاديث البيان في سُنّة رسوله لا شك ولا ريب أنّهم من عند الله و إنّما ندعوكم للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم على هذا الأساس إنّ ما وجدناه من الأحاديث جاء مخالفاً لمحكم القرآن، فهنا تعلمون علم اليقين أنّ ذلك حديثٌ مفترى لا شك ولا ريب.

ويا معتبر، وما قط وجدتَ الإمام المهديّ يقولُ غير ذلك في كافة البيانات، والسؤال الذي يطرح نفسه في الحكم في الأحاديث الحقّ المبشرة ببعث الإمام المهديّ المنتظَر فما وجدناه جاء يخالف لأيٍّ من آيات الكتاب المحكمات فهو حديثٌ مفترى، فبعد عرض القاعدة لكشف الأحاديث المكذوبة فهل وجدت حديثاً يبشر ببعث الإمام المهديّ جاء مخالفاً حتى لآيةٍ واحدةٍ في محكم القرآن العظيم؟ فآتنا بها إن كنت من الصادقين.

إذاً يا معتبر فإذا كانت الأحاديث المبشّرة بأنّ الله يبعث الإمام المهديّ فإذا كانت لم تخالف القرآن في شيء فكيف حكمت عليها بالباطل؟ وربما معتبر يودّ أن يقول: "إني لم أحكم عليها بالباطل يا ناصر محمد فأنا مؤمنٌ بكتاب القرآن العظيم بأحاديث السُنة النبويّة ومنها الحديث الذي أجادلكم به (كل مجتهد مصيب فإن أصاب فله أجران وإن أخطأ فله أجر)". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: بل له وزرٌ ووزرُ من اتّبعه إلى يوم القيامة. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِيَحْمِلُواْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلاَ سَاء مَا يَزِرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:25].

كون من قال على الله ما لا يعلم علم اليقين أنّه الحقّ من ربّه لا شكّ ولا ريب فقد أطاع أمر الشيطان الذي يأمركم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (169)} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن القول على الله بغير سلطان العلم البيّن من ربّهم ذلك من كبائر الإثم في محكم الكتاب قد حرّمه الله على المؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الحق وَأَن تُشْرِكُواْ بِاللّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:33].

فهل تعلم عن البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ}؟ أي أنّه محرّمٌ على المؤمنين أن يقولوا على الله ما لا يعلمون أنّه الحقّ من ربّهم لا شك ولا ريب كون ذلك هو اتّباع الظنّ والظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً لكون زلة عالِمٍ تكون سبباً في زلة عالَم بأسره، فليس خطأُ من يقول في دين الله بغير الحقّ خطأً سهلاً ينحصر ضرره على العالِم وحده بل يكون سبب في إضلال أمّةٍ بأسرها تتّبعه، فكيف يكون له أجرٌ من قال على الله في دينه بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيء؟ وقال الله تعالى: {وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلا الظنّ وَإِنْ هُمْ إِلا يَخْرُصُونَ (116)} صدق الله العظيم [الأنعام].

كون قول المفتي في دين الله وهو يظنّ أنّ قوله قد يصيب وقد يخطئ فذلك هو الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلّا ظَنًّا إِنّ الظنّ لَا يُغْنِي مِنَ الحقّ شيئاً إِنّ اللّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ} صدق الله العظيم [يونس:36].

فلا بدّ لكم أن تستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لعرض أحاديث السُّنة النبويّة على الأساس الحقّ كما حكم الله بين المختلفين، فما وجدناه جاء مخالفاً لمحكم القرآن من الأحاديث النّبوية فهو حديثٌ مفترًى من عند غير الله ورسوله، وما دعوتُكم إلا لتطبيق هذا النّاموس في محكم القرآن العظيم لكشف الأحاديث المكذوبة من بدء الدعوة المهديّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {مّنْ يُطِعِ الرّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّهَ وَمَن تَوَلّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً (80) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيّتَ طَآئِفَةٌ مّنْهُمْ غَيْرَ الّذِي تَقُولُ وَاللّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكّلْ عَلَى اللّهِ وَكَفَى بِاللّهِ وَكِيلاً (81) أَفَلاَ يَتَدَبّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اختلافاً كثيراً (82)} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معتبر، إن كنت تنكر أحاديث البشرى ببعث المهديّ المنتظَر فيجب عليك أن تثبت أنّها جاءت مخالفةً لأيٍّ من الآيات المحكمات البيّنات إن كنت من الصادقين.

ويا معتبر، نحن قومٌ يحبّهم الله ويحبونه نؤمن بكتاب الله وأحاديث رسوله الحقّ في سنّة البيان ولا نفرّق بين كتاب الله وسنة رسوله الحقّ؛ نورٌ على نورٍ، وإنما ننكر ما جاء في الأحاديث النّبوية مخالفاً لمحكم القرآن العظيم، فما خطبك لا تفهم الخبر يا معتبر الذي يريد أن يلبس الحقّ بالباطل وهو من ألدّ أعداء دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ بل ويحاجنا في أحاديث بعث الإمام المهديّ المنتظَر! ومن ثمّ نردّ على المعتبر ونقول: ما جاء منها مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فهو حديثٌ باطلٌ مفترى على الله في سُنّة رسوله.

ويا معتبر، لسوف أفتيك بالحقّ لماذا لم تأتِ البشرى ببعث المهديّ المنتظَر في آيات بيّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين في محكم القرآن العظيم؛ ولسوف أفتيك عن السبب بالحقّ، وذلك كون خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله

وسلّم- فلا كتاب جديد من بعد القرآن وإنما يبعث الله الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد ليحاجّهم بهذا القرآن العظيم الذي تنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذلك حتى يكون القرآن العظيم هو الحجّة بينكم وبين الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد، فإن استجبتم لدعوة الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد فإنما استجبتم إلى اتّباع كتاب الله وسنة رسوله الحقّ لكونه لن يأتيكم بغير ما في كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، وإن كذّبتم فإنّما كذّبتم بكتاب الله وسنة رسوله الحقّ لكونه لم يبعثه الله بوحيٍ جديدٍ ولا بكلمةٍ واحدةٍ غير ما في كتاب الله وسنة رسوله، ولكنّك من الذين يصدون عن كتاب الله وسنة رسوله الحقّ صدوداً وتريد أن يعتصم المسلمون بأحاديث الشيطان الرجيم التي تأتي مخالفةً لمحكم كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، وعليه فسوف يُفتي المهديّ المنتظَر في حقّ المعتبر من غير ظلمٍ بإذن الله: فسوف تجدونه يا معشر الأنصار دائماً يعتصم بما يأتي مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم ولذلك سوف تجدونه يعتصم بكافة أحاديث شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود، وكذلك يعتصم بحدّ الرجم للزاني المتزوج كونه جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم، وكذلك تجدونه معتصماً بكافة أحاديث عذاب القبر، وكذلك سوف تجدونه معتصماً بالمبالغة في رسل الله ويحرّم منافستهم في حبّ الله وقربه ويحرّم على المسلمين أن يتمنّى أحدهم أن يكون هو الأحبّ والأقرب إلى الله من كافة رسله، فيقول لكم ما ينبغي لكم أن تتمنّوا أن يكون أحدكم أحبّ إلى الله وأقرب من رسوله كونه يعلم أنّ من اعتقد أنّه لا يجوز منافسة الأنبياء والمرسلين في حبّ الله وقربه فقد أشرك بالله بسبب المبالغة الغير الحقّ في رسل الله ويرجون شفاعتهم بين يدي الله.

وعلى كل حال إنّي أتحداك يا معتبر أن تُجيب دعوة الاحتكام إلى محكم الذّكر القرآن العظيم لعرض أحاديث سنّة البيان وذلك بهدف الكشف عن الأحاديث المكذوبة عن النّبي، فما وجدناه من أحاديث سُنّة البيان جاء مخالفاً لمحكم القرآن فقد تبيّن لكم أنه حديث شيطانٍ رجيمٍ يريد أن يصدّكم عن اتّباع كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، وأشهد لله في الدنيا والآخرة أنّ أحاديث السُنة النبويّة الحقّ هي من عند الله كما القرآن من عند الله ولن تجدوننا نُنكِر منها إلا ما جاء منها مخالفاً لمحكم القرآن العظيم، ونكرِّر ونقول لن تجدوننا نُنكِر منها إلا ما جاء منها مخالفاً لمحكم القرآن العظيم..
ونكرر للمرة المليون مرة: أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لا يُنكِر من أحاديث السُنة النبويّة إلا ما جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم.

وإن قال المعتبر: "إنّ أحاديث بعث المهديّ المنتظَر جاءت مخالفةً لمحكم القرآن العظيم"، ومن ثم يردّ عليه الإمام ناصر محمد وأقول ما أمر الله أن يقال لأمثالكم: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾} [البقرة].

وأشهد الله أنّ أي حديث في شأن الإمام المهديّ جاء مخالفاً لمحكم القرآن فذلك حديثٌ مفترى، فقد عرضنا الأحاديث التي تخصُّ شأن الإمام المهديّ المنتظَر على محكم كتاب الله فوجدنا منها ما هو حقٌّ ومنها ما هي باطلٌ مفترى، ومن ثم نسفتُ الباطل نسفاً بآيات محكمات بيّنَات وفركته بنعل قدمي ولا أبالي، ولن تفلت من مباهلة المهديّ المنتظَر يا معتبر بعد أن نُنهي جدالنا فيما آتانا الله من العلم، ولن نردّ عليك في شيء سبقت الفتوى فيه بل على الأنصار أن ينسخوا لك ردوداً على أمثال في نفس النقاط أو يقتبسوا نصّ الردّ من البيان شرط أن يكون اقتباساً متكاملاً من البيان، وإذا لم نهيمن عليك بسلطان العلم من محكم كتاب الله وسنة رسوله الحقّ فلستُ الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد.

وربّما يودّ معتبر أن يقول: "ومن قال لك يا ناصر محمد أنّ اسم المهديّ المنتظَر ناصر محمد؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد وأقول: إن هذا يكاد أن يكون هو الشيء الوحيد الذي اتّفق فيه كافة علماء الأمّة على مختلف مذاهبهم وفرقهم فتجدهم يؤمنون إنّما يبعث الله الإمام المهديّ المنتظَر ناصراً لمحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فلن تجدهم

يعتقدون أنّ الله يبعث المهديّ المنتظَر نبياً جديداً بكتابٍ جديدٍ بل يعتقدون إنما يبعث الله المهديّ المنتظَر ناصراً محمداً صلى الله عليه وسلم تسليماً وآله الأطهار وصحابته الأخيار، فاتّقِ الله يا معتبر ولا تصدّ البشر عن اتّباع البيان الحقّ للذكر، وأُشهد الله وكفى بالله شهيداً بيني وبينك أنّك من ألدّ أعداء المهديّ المنتظَر الحقّ سواءً يكون الإمام المهدي هو ناصر محمد اليماني أو غيره، فلو تجد الإمام المهديّ المنتظَر يا معتبر لاتّخذته عدواً لدوداً فهكذا هم اليهود كابراً عن كابرٍ وقد عرفناك من خلال لحن قولك من بادئ الأمر، ومثلك كمثل (الزمان القديم) تصدّون عن الصراط المستقيم وضدّ دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم واتّخذتم الشيطان الرجيم وليّاً حميماً، وإلى الله ترجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وإليه النّشور.

وعلى كل حال أهم شيء لدينا أن تعدنا بالمباهلة، ألا والله الذي لا إله غيره لن أتردّد عن مباهلتك شيئاً يا معتبر فمن ثم نبتهل إلى الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (61)} صدق الله العظيم [آل عمران].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الداعي إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم لكشف الأحاديث المكذوبة في السُنة النبويّة؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

-1-

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=110000

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 09 - 1434 هـ

29 - 07 - 2013 مـ

11:55 صبـاحاً

إلى الباحث عن المهديّ المنتظَر حتى إذا وجده سبّه وشتمه! ألهِذا كنت تبحث عني؟ سامحك الله ..

اقتباس: (فلنفترض حسب زعمك أن الإمام ناصر محمد اليماني ليس هو المهدي المنتظر، فما يهمنا نحن ليس اللقب بل يهمنا الحق الذي جاء به، ألا هو التحرر من عبادة الأوثان والبشر إلى عبادة رب الأرباب رب العالمين) نعم يضرني فهذا الرجل جاهل يكذب على الله ويستهزئ بآياته التي يقول عنها تفاسير والله أمرنا بعدم مجالسة من يتخذون آيات الله هزؤًا وعن أي حق تتحدث أخونا الكريم؟ والله ما أرى في بياناته إلا ظاهرها الإيمان ويبطن من خلالها الكفر من حيث لا تشعرون والقول على الله تعالى ما لم يعلم حتى أعتقد أن هناك شيطاناً من خلفه والمهزلة الأكبر عندما يسمي عدم حفظه للقرآن الكريم بمعجزة ويصفق له أتباعه على بياناته التي تنم عن جهله بالقرآن وعدم خوفه من الله تعالى صدق الحديث القائل أنه آخر الزمان تسلب عقول الناس، بل هذه نتيجة من يفسر القرآن على هواه وهو غير حافظ له أصلاً، هذا الرجل يخرجكم من الظلمات إلى ظلمات أكثر والله أعلم ما قصده بإيهامكم أن محبة الأنبياء هي من الشرك في حين يدعوكم للصلاة والسلام عليه وكأنه النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومن ثم يصدكم عن الوسيلة التي طلب النبي أن نسألها له حبيبنا الكريم رسول الله الذي وصفه الله تعالى بصاحب الخلق العظيم والذي جاهد في الله حق جهاده ليوصل لنا رسالة الله وينقذنا من النار لتقارنوه بذلك المدعي المفتون بنفسه والذي لا يهمه إلا أن يصبح رئيساً للعالم وليس إلا حسداً من عند نفسه للنبي محمد عليه الصلاة والسلام، ألا قبح الله أكبر تقبيح ذلك المفتري الكذاب الحاسد للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ألا والله لا يساوي شيئاً من ظفره ألا لو كان مكان النبي لما تحمل معشار ما تحمله لتبليغ الدعوة ذلك المختبئ من وراء النت، والله ما أرى كلامه البذيء يشبه بشيء من كلام الأنبياء والمرسلين ودائماً في بياناته يحلف بالله أنه المهدي المنتظر فها هو النبي نقرأ في كل أحاديثه لا نجد أنه في حديث أقسم فيه أنه الرسول لأن كلامه وأفعاله كانت كافية لصدقه أما ذلك الذي لا يخاف الله والذي دائماً يقسم بالله كي تصدقوه ليس له إلا ذلك مثل الشيطان عندما قاسم بالله لآدم وحواء أنه لهما من الناصحين فكثرة الحلف من سمة الشيطان ليخدع ويضل عباد الله

وانظروا إلى المنتديات أكثرها تحذر منه وتلصق كلمة ناصر الكذاب فيه وليس ناصر محمد وستبقى هذه الكلمة ملصقة فيه كمسيلمة الكذاب إلى يوم القيامة إن لم يتب هو وأتباعه بل أرى أكبر مهزلة عندما يسمي نفسه ناصر محمد ولا حول ولا قوة إلا بالله

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أما بعد..

ويا من يبحث عن المهديّ المنتظَر حتى إذ هداه الله إلى المهديّ المنتظَر ومن ثمّ يقوم بسبّ وشتم المهديّ المنتظَر بعد إذ وجده، أهِذا كنت تبحث عن الإمام المهديّ؟ سامحك الله. فإنّك من الذين لا يعلمون وأعلمُ أنّك من علماء الأمّة المفعمين بعلوم الباطل وأعلمُ أنّه مهما آتيتك من آيات الكتاب المحكمات فلن تتبعهنّ وسوف تعتصم بما يخالفهنّ من أحاديث السُّنة النّبويّة، فاسمع يا هذا لن نقوم بحظرك برغم قلّة أدبك واحترامك للإمام المهديّ ناصر محمد، بل سوف نقول لك: لقد أنكر ناصر محمد عليكم كثيراً فيما أنتم عليه من عقائد الباطل ونسفناها نسفاً بمحكم القرآن العظيم، فإن كنت ترى نفسك كفؤاً للحوار بسلطان العلم فتفضل للحوار واختر ما تريد مما أنكرنا عليكم من عقائد الباطل وادرأ الحجّة بالحجّة، وأمّا جدّي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فأنا أولى به منك بالحبّ والقرب ولكنّي لن أترك ربّي لجدّي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بل سوف أنافسه وكافة الأنبياء في حبّ الله وقربه، أولئك الذين هداهم الله تجدهم يتنافسون إلى ربّهم أيهم أقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وأما أنت أيها العالِم الجاهل فوالله لن تقبل أن تُنافس محمداً رسول الله في حبّ الله وقربه لأنك من الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم به مشركون أنبياءَه وأولياءَه! ألا والله إنّك أنت من الذين يخرجون النّاس من النّور إلى الظلمات، فلا تهرب وواجه الحوار إن كنت من الصادقين، فقد افتريت بهتاناً وزوراً كبيراً في حقّ الإمام المهدي ناصر محمد، ورغم ذلك الجرح الذي يقطر دماً في قلبي من تجرُّئِك علينا بغير الحقّ بل ظلماً وعدواناً؛ ورغم ذلك سوف أكظُم غيظي من أجل ربّي وأقول: اللّهُمَّ اغفر لهذا الرجل فإنه لا يعلم أنّي الإمام المهديّ الحقّ من ربّه وحسبي الله يرحمك برحمته ويهديك إلى الصراط المستقيم.

وأما بالنسبة لحجّتك تقول أنّي لا أحفظ القرآن فأقول لك: "وممّا تراني أجادلك به؟ فالمهم أنّي أجادلك من محكم القرآن سواء كنت أحفظه أم لا، فمحكم القرآن بيني وبينك، وما سبب مقتكم للإمام المهديّ الحقّ من ربّكم إلا بسبب أنّه يدعوكم إلى أن تنافسوا العبيد كافةً في حبّ الله وقربه دون أن تُعظِّموا أحدَ عبيده فتجعلوه خطاً أحمراً بينكم وبين الله فذلك شركٌ يا عباد الله، فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى محكم كتاب الله وانظروا لناموس العبادة لدى الذين هداهم الله، فهل تجدونهم يفضلون بعضهم بعضاً إلى ربّهم؟ بل سوف تجدون الغيرة في قلوبهم من بعضهم بعضاً في حبّ الله فيطمع كلٌّ منهم أن يكون هو الأحبّ والأقرب. تصديقا لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وأما أنتم فسوف تسألون الدرجة العالية الرفيعة إلى ذي العرش للنبيّ من دونكم وتُعرِضون عن أمر الله إليكم في محكم كتابه

أن تبتغوا إلى ربّكم الوسيلة أيُكم أقرب. تصديقا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

ألا والله الذي لا إله غيره؛ قسمُ المهديّ المنتظَر الحقّ وما كان قسمَ كافرٍ ولا فاجرٍ، إنّك يا هذا من الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم به مشركون أنبياءَه وأولياءَه، وحتماً سوف نجدك من أصحاب شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود، فتفضل للحوار فنحن جاهزون وسوف نرى مَنْ الذين يُخرجون النّاس من النّور إلى الظلمات ومَنْ الذين يُخرجون النّاس من الظلمات إلى النور! والمهم أن لا تهرب من الحوار فإنّي أراك مغروراً، فإن كنت ترى ناصر محمد على ضلالٍ فلن تستطيع أن تُقنع أنصاري بأن تسبّني وتشتمني بل تستطيع أن تقنعهم عن الرجوع عن اتّباعي لئن وجدوك هيّمنتَ على الإمام ناصر محمد اليماني بسلطان العلم وليس بالسّبّ والشتم، ألا والله الذي لا إله غيره إنّك ياهذا تسبّ وتشتم الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّك، فما هو موقفك بين يدي الله؟ ولكن أبشّرك فقد عفوتُ عنك من أجل الله، عسى الله أن يهديك من أجل عبده ووعده الحق وهو أرحم الراحمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-2-

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=110110

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 09 - 1434 هـ

30 - 07 - 2013 مـ

10:39 صبـاحاً

الردّ الثاني من المهديّ المنتظَر إلى الباحث عن المهديّ المنتظَر من علماء المسلمين وعامتهم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيّبين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وعليهم وسلّموا تسليماً لا نفرّق بين أحدٍ من رسله، سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير، أمّا بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار والباحثين عن الحقّ، وخواتمُ رمضانيّةٌ مباركةٌ علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين، وتقبل الله صيامنا جميعاً وصالح أعمالنا وغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين بحقّ رحمته التي كتب على نفسه، وغفر الله لحبيبي في الله الباحث عن المهديّ المنتظَر ورجوت من ربّي بحقّ لا إلٰه إلا هو وبحقّ رحمته التي كتب على نفسه وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه أن يغفر لجميع المسلمين آيةً للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

وأعلمُ أنه سبّني وشتمني ولعنَني كثيرٌ من الجاهلين منهم بمجرد ما إن يسمع اسمي (ناصر محمد)، فينكر أن يكون هذا اسمَ المهديّ المنتظَر ناصر محمد، ومن ثمّ يحكم على ناصر محمد من قبل أن يستمع القول فيتدبّر فيه ليتّبع أحسنه إن تبيّن لهم أنه الحقّ من ربّهم، ولكنّ الذين يحكمون على الإمام ناصر محمد اليماني أنّه كذّاب أشِر وليس المهديّ المنتظَر من قبل التدبر والتفكر في سلطان علمه فأولئك ليسوا على هدًى من ربّهم ولن يكونوا من المهتدين حتى يستمعوا إلى منطق ناصر محمد من قبل أن يحكموا عليه لكون هذا ناموس الذين هداهم الله من عباده في كلّ زمانٍ ومكانٍ، وهم الذين لا يحكمون على الداعية من قبل التّفكّر والتّدبّر في سلطان علمه من ربّه؛ بل نجد الذين هداهم الله من عباده في عصر بعث الأنبياء أو بعث المهديّ المنتظَر هم الذين استمعوا القول أولاً من قبل الحكم حتى إذا تبيّن لهم هل ينطق بالحقّ الذي تقبله عقولهم التي أنعم بها الله عليهم فيتّبعون أحسنه، وأولئك الذين هداهم الله في كل زمانٍ ومكانٍ فذلك هو ناموس الهدى في محكم الكتاب للذين هداهم الله من عباده لهم البشرى بالهدى من ربّهم في كل زمانٍ ومكانٍ، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَه أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللهُ وَأُوْلَئِكَ هُمْ أُوْلُوا الأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [الزمر:18].

وعليه فسوف أفتي بالحقّ: فبما أنّني أعلم إنّي الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ فسوف أُفتي بالحقّ أنّه لن يهدي الله إلى اتّباعي من جميع المسلمين إلا الذين أجّلوا الحكم في شأني حتى تدبّروا في منطقي وتفكّروا في سلطان علمي هل هو حقاً من الرحمن أستنبطُه من محكم القرآن بآياتٍ بيّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين، أم أزعم وحياً جديداً؟ فأمّا الذين تدبروا وتفكروا في البيانات الليل

والتّهار فحتماً لا شك ولا ريب سوف تلتجم عقولُهم بمحكم سلطان العلم فيقولون إنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم ومن ثمّ يهتدون، وما كان قولهم إلا مثل قول من كانوا على شاكلتهم من الذين اتّبعوا دعوة الحقّ من ربّهم في عصر بعث الأنبياء، فبعد التفكر والتدبر واتّخاذ القرار أن يتّبعوا الدعوة التي خضعت لها عقولهم ولانت لها جوارحهم قالوا: {وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ} صدق الله العظيم [إبراهيم :12].

ولكن الذين يتفكرون في بيانات الإمام ناصر محمد اليماني علّهم يعثرون على ثغرةٍ يدخلون عليه من خلالها فأولئك لا يزيدهم الله بالبيان الحقّ للقرآن إلا رجساً إلى رجسهم ولن يجدوا ثغرةً شيئاً، ولن يهتدوا إلى الحقّ أبداً كونهم لن يبحثوا عن الحقّ ليتّبعوه بل حكموا من قبل أن يتدبروا البيان الحقّ للقرآن وإنما جاءوا فقط ليقيموا الحجّة، فلن يقيموا الحجّة شيئاً ولن يهتدوا إذاً أبداً، وبرغم إنّ منهم علماء تعرفهم من خلال لحن قولهم ولئن سألتموهم: هل أنت عالم؟ لقال: "كلا وإنّما أنا من عامة المسلمين". وذلك حتى لا يُحْرَجوا من طلاب العلم عندهم ولذلك يخفون أنفسهم، ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: إذاً فلماذا تُحاجّ الإمام ناصر محمد اليماني في آيات الله؟ فهل أنت من الذين قال الله عنهم: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللّهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ} [غافر:35].

أم من الذين قال الله عنهم: {إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [غافر:56].

أم من الذين قال الله عنهم: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللّهِ أَنَّى يُصْرَفُونَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ} [غافر:69].
أم من الذين قال الله عنهم: {وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ} [الكهف:56].
أم من الذين قال الله عنهم: {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام:121].
صدق الله العظيم.

فاتقوا الله عباد الله فلا يجادل في آيات الله في محكم كتابه إلا الكافرون بما تنّزل على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.
تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ (4)} [غافر].
وقال الله تعالى: {وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا (56)} [الكهف].

ويا حبيبي في الله الباحث عن المهديّ المنتظَر، أعلمُ أنك لست من عامة المسلمين بل من الذين يحسبون أنفسهم علماء، وعلى كل حالٍ لا يستوي العلماء فمنهم ربّانيّون يخشون ربّهم ولا يحكمون من قبل أن يستمعوا القول فيتبعوا أحسنه، فلا تسبّوا علماء المسلمين جميعاً أحبتي في الله فلا يستوون مثلاً، فلا تنسوا أنّ منهم أنصارٌ لنا كأمثال أبو هاشم أحد خطباء مسجدٍ في عاصمة المملكة العربية السعودية آخر من بايعنا إلى حدّ الآن من علماء المسلمين، ولذلك لا تحكموا على كافة علماء المسلمين فلا بدّ أن تذكروا التبعيض فتقولوا بعض علماء المسلمين إلا من رحم ربي فليسُوا سواءً، وعلى كل حال نعود إلى العالِم المحترم الباحث عن المهديّ المنتظر وأقول: يا حبيبي في الله، اسمح لي أن أقول لك الله المستعان، فعجب كيف أنّك بادئ الأمر تنهى أن تُؤسِّس الدعوة في دين الله بناءً على الرؤيا، ومن ثم نقول: "صدقت"، ولكنك في آخر بيانك غيّرت فتواك إلى تأسيس أحكام دين الله بناءً على الرؤيا، ونقتبس فتواك كما هي في بيانك كما يلي:

فسأعرض عليه بعض الرؤى لأرى هل هو يعرف حقاً بتعبير الرؤى أم لا، بل أدعوكم أنتم أيضا لعرض رؤاكم عليه فإن تحققت مستقبلاً عرف صدقه

اِنتهى الاقتباس

ومن ثم نقول لك: يا سبحان الله أتريد أن تجعل للعرّافين أولياء الشياطين على دين الله سبيلاً فيبدلوه تبديلاً؟ ويا رجل أفلا تعلم بمكر أصحاب الخطفات الغيبيّة من شياطين الجنّ فيعلّمونها لأوليائهم من شياطين الإنس؟ ويا رجل ليس كل من تكلم عن علوم غيبيّةٍ فحَدَثَتْ فإنّه على الحقّ كلا وربي الله، بل لا بدّ كذلك أن يقيم عليهم حجة سلطان العلم من محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب.

ويا حبيبي في الله الباحث عن المهديّ المنتظَر فلك الحقّ بادئ الأمر أن تقول: إما أن يكون ناصر محمد كذاباً أشِراً، وإما يكون المهديّ المنتظَر، ومن ثم تُؤخر الحكم علينا حتى تتدبر حجتنا على من يجادلنا.

وخلاصة بياني هذا فسوف أوجه إلى الباحث عن المهديّ المنتظر تحديّاً له ولكافة خطباء المنابر وأقول: أتحداكم أن تأتوا بأيّ آيةٍ بيّنها ناصر محمد للعالمين، ومن ثم تثبتوا أنه بيّنها بالبيان الباطل، ومن ثم تأتوا بالبيان الأحقّ والأحسن تفسيراً إن كنتم صادقين. تالله لا تستطيعون معشرَ علماء المسلمين كافة والنّصارى كافة واليهود كافة حتى ولو كان بعضكم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً، وليس تحدي الغرور بل تحدي المهديّ المنتظَر الحقّ الذي يُبيّن القرآن بالقرآن، ولن آتيكم بالبيان من عند نفسي وأعوذ بالله أن أفسّر القرآن من عند نفسي كما تفعلون أنتم فتقولون على الله من عند أنفسكم فذلك قولكم في دين الله بالظنّ هو السبب الرئيسي الذي فرّق أمّتَكم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكل حزبٍ بما لديهم فرحون، فاتقوا الله وأطيعوني لعلكم تهتدون.

ويا حبيبي في الله الباحث عن المهديّ المنتظر ناصر محمد، ربّما يودّ الباحث عن المهديّ المنتظر أن يقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد، فمن قال لك إنّي أبحث عن المهديّ المنتظر ناصر محمد؟ بل أبحث عن المهديّ المنتظَر الحقّ". ومن ثم يردّ عليك الإمام المهدي وأقول: فما هي عقيدتك في بعث الإمام المهديّ، فهل يبعثه الله نبياً جديداً بكتابٍ جديدٍ ؟. ومعلومٌ جوابك لا شك ولا ريب وأتحداك أن تقول إنّي أجبت عنك بغير الحقّ بما يلي فسوف تقول: "يا ناصر محمد، إني لا أعتقد أنّ الله يبعث المهديّ المنتظَر رسولاً بكتابٍ جديد كون خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:40]".

ومن ثم يقيم عليك الحجّة بالحقّ الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد وأقول: إذاً ففي هذه النقطة قد اتّفق كافة علماء المسلمين على مختلف مذاهبهم فاعتقدوا جميعاً بما يلي: (إنما يبعث الله الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد) أي ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، فلا بدّ له أن يدعو الناس إلى اتباع كتاب الله القرآن العظيم وسنة رسوله الحق فيحاجُّ البشر بذات البصيرة التي حاجّ الناس بها خاتمُ الأنبياء والمرسلين حجة الله على العالمين القرآن العظيم فيجاهدهم به جهاداً كبيراً، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:52].

ولم يبعثني الله لأجادل الناس بكتاب فاطمة الزهراء، فلا أعلم لها كتاباً غير الذي جاء به أبوها! ولم يأمرني الله أن أجاهد المسلمين والنّصارى واليهود بكتاب البخاري ومسلم أو كتاب البحر الزاخر أو كتاب بحار الأنوار، بل أُمرت أن أجادلهم

بالقرآن العظيم ووعدني ربّي أنه لن يجادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبته سواء يكون من علماء المسلمين أو أحد سواهم من عامتهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل أصدقني الله وعده بالحقّ يا أيها الباحث عن المهديّ المنتظَر؟ فإن قلت: "لا بدّ أن نجد عليك حجّة ولو في آيةٍ واحدةٍ فقط فسرتها بغير تفسيرها الحقّ وأصرَرْتَ على ذلك". ومن ثم يردّ عليك المهديّ المنتظَر ناصر محمد وأقول: فاسمع ما أقول لأنصار المهديّ المنتظَر ناصر محمد في مختلف أقطار دول البشر لئن وجدتم الباحثَ عن المهديّ المنتظَر أقام علينا الحجّة أو أحداً من كافة علماء الأمّة في مسألةٍ واحدةٍ وجاءكم بالبيان لآيةٍ خيراً من بيان الإمام المهدي ناصر محمد وأحسن تفسيراً فعليكم التراجع عن معتقدكم بأنّي المهديّ المنتظَر ناصر محمد، وعليكم التراجع عن اتّباعي فلا ينبغي أن يكون وعدُ الله ناقصاً فتغلبوني ولو في مسألةٍ واحدةٍ حتى ولو غلبكم الإمام ناصر محمد في تريليون مسألةٍ وغلبتموه في مسألةٍ واحدةٍ فقط لا غير فقد أثبتُّم أنّ ناصر محمد اليماني ليس المهديّ المنتظَر فذلك بيني وبينكم، وهيهات هيهات! فوربّ الأرض والسماوات لا تستطيعون شيئاً ما دمت حياً في أمّتكم فذلك بيني وبينكم القرآن العظيم الذي جاءكم به خاتم الأنبياء والمرسلين جدي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وحين أدعوكم إلى اتّباعه فليس يعني ذلك أنّي أنهاكم عن اتباع السّنة النّبويّة الحقّ بل نقصد دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم فما وجدناه جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فهو باطل مفترًى سوف أفركه بنعل قدمي ولا أبالي سواء يكون في التوراة أو الإنجيل أو في أحاديث السُّنة النبويّة.

وهل تدرون لماذا سوف أفرك بنعل قدمي ما خالف لمحكم القرآن العظيم؟ وذلك لأنّ ما جاءكم مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فاعلموا أنّه من عند غير الله؛ أي جاءكم من عند الشيطان الرجيم إبليس على لسان أوليائه من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون المكر ليصدّوا البشر عن اتّباع الذكر القرآن العظيم؛ حبل الله الذي أمركم الله أن تعتصموا به وتكفروا بما جاءكم مخالفاً الآيات المحكمة. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا (174) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (175)} صدق الله العظيم [النساء].

فاعتصموا بحبل الله جميعاً معشر المسلمين ولا تَفَرّقوا واعلموا أنّ من اعتصم بقولٍ يخالف لقول الله في محكم القرآن العظيم فإنّه لم يعتصم بحبل الله المتين بل اعتصم بخيطٍ من بيوت العنكبوت وإنّ أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون كون الحقّ إما أن يتفق مع ما جاء في القرآن العظيم أو لا يخالفه في شيء، وأما ما جاءكم يخالف لمحكم القرآن العظيم فاعلموا أنّه جاءكم من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم إبليس على لسان أوليائه من شياطين البشر من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون المكر ليصدوا البشر عن اتّباع الذكر القرآن العظيم؛ حبل الله الذي أمركم الله أن تعتصموا به وتكفروا بما جاءكم مخالفاً لمحكمه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكن الذين لا يؤمنون إنّ أحاديث سنّة البيان النبويّة هي من عند الله فظنّوا في هذه الآية إنّ الله يقصد القرآن أنْ لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً، ولكن الخطاب موجّهٌ لقومٍ يقولون طاعةً لله ولرسوله أي: إنّه خطاب موجه للمسلمين، فعلّمهم الله أنه يوجد بينهم منافقون يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر ليصدّوا البشر عن اتّباع الذكر عن طريق أحاديث مفتراة في السّنة النّبويّة، وهيهات هيهات، أفلا يعلمون إنّ أحاديث السّنة النبويّة هي من عند الرحمن جاءت مزيداً من تبيان آيات في

القرآن؟ فكيف تأتي مخالفةً لآياته المحكمات؟ هيهات هيهات، وبما أنّ على الله قرآنه وبيانه تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)} صدق الله العظيم [القيامة].

وبما أنّ أحاديث البيان في السنة النبويّة هي من عند الله فعليه فأيُما حديثٍ في السُّنة النبويّة جاء مخالفاً لمحكم القرآن فاعلموا أنّ ذلك الحديث جاءكم من عند غير الله فاحذروا اتّباعه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

أي ولو كان الحديث النّبوي الذي لم يقُلْه محمدٌ رسول الله فلو كان من عند غير الله فحتماً إذا عرضتموه على محكم القرآن فسوف تجدوا بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، وعلى هذا الناموس ندعو كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود أن يستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم. وربما يود الباحث عن المهديّ المنتظَر أن يقول: "يا ناصر محمد وما علاقة علماء اليهود والنصارى لدعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم ؟". فمن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: إنّ دعوة الإمام المهديّ هي ذاتها دعوة محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فأخطو على خطاه خطوةً خطوة، ألم يدعُ محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- علماء أهل الكتاب إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:23]؟ فما أشبه اليوم بالبارحة يا معشر علماء المسلمين وأمّتهم! فلماذا تحذون حذو الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، لماذا دعاهم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم؟ فلماذا لا يدعوهم للاحتكام إلى التوراة والإنجيل؟". ومن ثم يرد على السائلين الإمام المهديّ وأقول: إنّما دعاهم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إلى عرض التوراة والإنجيل على محكم القرآن العظيم فما جاء مخالفاً فيها لمحكم القرآن العظيم فهو مفترًى من عند غير الله كون كتاب التوراة والإنجيل دخل فيهما تحريف شياطين البشر، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (78) مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ (79) وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ (80) وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ (81) فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (82) أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (83)} صدق الله العظيم [آل عمران]، كون في التوراة والإنجيل افتراءً على الله أنه أمركم أن تتخذوا الأنبياء والأولياء شفعاء وأرباباً من دون الله.

وربما يودّ حبيبي في الله الحسيني من الأنصار السابقين الأخيار أن يقول: "يا إمام ناصر محمد أفتني عن البيان لقول الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ} صدق الله العظيم [آل عمران:81]". ومن ثم يرد عليه الإمام المهديّ ناصر محمد وأقول: إنما الميثاق يجدّدُه الله لرسله حين يبعثهم إلى أمّتهم أن لا يقولوا على الله إلا الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا} صدق الله العظيم

[الأحزاب:7].

ومن ثم يخاطب أهل الكتاب فيقول: {ثُمّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدّقٌ لّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنّ بِهِ وَلَتَنصُرُنّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىَ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مّنَ الشّاهِدِينَ (81) فَمَن تَوَلّىَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (82) أَفَغَيْرَ دِينِ اللّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (83)} صدق الله العظيم؛ أي ومن تولى من بعد تنزيل هذ القرآن المحفوظ من التحريف الذي جعله الله حكماً بالحقّ، فمن تولى وأراد الحكم من سواه فأولئك هم الفاسقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {ثُمّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدّقٌ لّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنّ بِهِ وَلَتَنصُرُنّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىَ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مّنَ الشّاهِدِينَ (81) فَمَن تَوَلّىَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (82) أَفَغَيْرَ دِينِ اللّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (83)} صدق الله العظيم [آل عمران].

لكون القرآن العظيم قد أنزل الله فيه الحكم بين بني إسرائيل فيما اختلفوا فيه في التوراة والإنجيل اللذين دخل فيهما التحريف من الشيطان الرجيم وحزبه من شياطين البشر وجاء القرآن بالحكم والتصحيح. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنّ هذَا الْقُرْآنَ يَقُصّ عَلَى بَنِي إِسْرائِيلَ أَكْثَرَ الّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (76) وَإِنّهُ لَهُدىً وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (77) إِنّ رَبّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ (78)} صدق الله العظيم [النمل].

ولكن للأسف إنّ علماء المسلمين وأمّتهم قد حذوا حذوَ أهل الكتاب من قبلهم، بل حذوا حذوَ الذين رفضوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىَ كِتَابِ اللّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمّ يَتَوَلّىَ فَرِيقٌ مّنْهُمْ وَهُم مّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:23].

وبما أنّ علماء المسلمين وأمّتهم قد حذوا حذوهم وأعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فها هو الإمام المهديّ ناصر محمد يدعو علماء المسلمين واليهود والنصارى للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وكان أول من أعرض عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم هم علماء المسلمين فبئس العلماء تحت سقف السماء إلا من رحم ربّي منهم واستجاب لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم.

وها قد دخل عمر الدعوة المهديّة في السنة التاسعة إلا أربعة أشهر ولم يجب دعوة الاحتكام إلى الذكر علماء المسلمين؛ بل ومنهم من يلعن ناصر محمد لعناً كبيراً بسبب دعوته إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وبسبب أنّه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له وبسبب أنّه ينفي شفاعة العبيد بين يدي الرب المعبود، وبسبب أنّه يدعو كافة العبيد إلى التنافس إلى الرب المعبود وعدم المبالغة الغير الحقّ في الأنبياء، وبسبب أنّه يدعو المسلمين والناس أجمعين أن يتخذوا رضوان الله غاية ولذلك خلقهم، وما كان ردّ كثير من علماء المسلمين وأمتهم إلا أن يلعنوا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم لعناً كبيراً ويشتموه ويسبوه ويمقتوه! فيا عجبي منكم؛ بل وأراكم تسمون أنفسكم مسلمين!

تالله ما بقي من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه المحفوظ بين أيديكم وقلوبكم هواء منه فارغةٌ من البيان الحقّ للقرآن ومفعمةٌ بالأحاديث الباطلة التي تخالف لمحكم القرآن العظيم، فأين تذهبون من بأسٍ من الله شديد يا معشر المعرضين عن اتّباع القرآن المجيد؟ آهٍ آهٍ آهٍ منكم ويا أسفي عليكم! فكيف آسى على قوم مجرمين؟

اللّهُمَّ اغفر لهم فإنّهم لا يعلمون، وسوف يصبر عليهم عبدك حتى تهديهم، ورجوت منك ربي لئِن نفد صبري عليهم فدعوتُك ربي أنّي مغلوب فلا تجبني على المسلمين والناس أجمعين، وأما شياطين الجنّ والإنس فاحكم بيني وبينهم بالحقّ وأنت أسرع الحاسبين، ولا أدري ما يفعل الله بكم يا معشر المسلمين وأخشى عليكم عذاب يومٍ عقيمٍ على الأبواب قبل يوم القيامة، فكيف السبيل لهداكم يا أحبتي في الله المسلمين؟ ارحموا الإمام المهديّ وارحموا أنفسكم فإنّي أخاف عليكم عذاب يومٍ عقيمٍ لا تحيطون به علماً، وهو يومٌ قبل قيام الساعة وذلك بسبب إعراض المسلمين والناس أجمعين عن اتّباع القرآن العظيم إلا من رحم ربي لو كنتم تؤمنون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ (55)} صدق الله العظيم [الحج].

ويا أحبتي في الله علماء المسلمين وأمّتهم، فإذا كان ردُّكم على دعوة الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد أنّكم تلعنوه وتسبّوه وتشتموه وأنتم تزعمون أنّكم مسلمون وبالقرآن مؤمنون، فإذا كان هذا ردكم على المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم، فكيف إذاً سوف يكون ردّ علماء النّصارى واليهود؟ إنّا لله وإنّا إليه راجعون.. اللّهُمَّ أفرغ على قلبي وأنصاري صبراً وتوفنا مسلمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخو الناس أجمعين في الدم من حواء وآدم، الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 12 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=110397

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 09 - 1434 هـ

01 - 08 - 2013 مـ

10:48 صبـاحاً

ردّ من المهديّ المنتظَر إلى أحمد عمرو الذي يدعو البشر إلى اليأس من رحمة الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطّيّبين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً ولا تفرّقوا بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

ويا سعادة الدكتور أحمد عمرو، ألا تخاف الله الواحد القهّار من الافتراء على المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وهو لا يزال حياً يرزق؟ فماذا تفعلون من بعد موته! وربّما يودّ أحمد عمرو أن يقول: "وما افتريتُ عليك فيه يا ناصر محمد؟" فمن ثمّ نردّ عليك يا دكتور ونقول لك: " فكيف تقول إنّ ناصر محمد اليماني يُفتي البشر أنّ الله يتقبل توبتهم من بعد موتهم! وحسبي الله عليك، ومن متى قلنا ذلك؟ فأتِ به باقتباس من بيانٍ لنا إن كنت من الصادقين، وسوف تجد كافة فتاوى الإمام المهديّ الحقّ ناصر محمد اليماني أفتي بالحقّ أنها لا تنفع التوبة عن الفعل حين وقوع العذاب في الدنيا ولا في الآخرة، فلن تنفعهم التّوبة والاعتراف بظلمهم لأنفسهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (10) وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ (11) فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ (12) لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ (13) قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (14) فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ (15)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وتجدنا دائماً نستنبط من هذه الآية أنّ الله لا يقبل التوبة والإيمان من عباده حين وقوع العذاب واعترافهم بظلم أنفسهم فلن ينفعهم ذلك. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ (12) لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ (13) قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (14) فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ (15)} صدق الله العظيم.

وكافة بياناتي تشهد بهذه الفتوى، ولكن أحمد عمرو يلبس الحقّ بالباطل فيقلب فتاوى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وذلك مكرٌ من أحمد عمرو وذلك حتى يظنّ الباحثون عن الحقِّ أنّ ناصر محمد اليماني يُفتي البشر أن الله يتقبل توبتهم في الآخرة! ومن ثم نقول: "حسبي الله عليك يا أحمد عمرو، ومتى قلنا ذلك؟ بل قلنا عكس ذلك تماماً فقلنا أنها لن تنفعهم توبتهم واعترافهم

بظلمهم لأنفسهم فلن ينفعهم ذلك لا في الدنيا ولا في الآخرة حين وقوع العذاب وتلك سنة من سنن الله في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ (81) أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (82) فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (83) فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85)} صدق الله العظيم [غافر].

ولكن فتوى المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني في كافة بياناتي أقول فيها:

يا معشر البشر الأحياء منهم والأموات أجمعين، اعلموا حين يأتيكم العذاب أو الساعة بأنه تمّ إغلاق باب التوبة والعمل، ولكني الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّني أُفتي بالحقّ أنّ باب الدعاء بالتضرع إلى الله وسؤال رحمته فلن يقفل الله باب الدعاء لا حين وقوع العذاب ولا حين مجيء الساعة، فلن يغلق الله باب الدعاء لا قبل الموت ولا بعد الموت لا في الدنيا ولا في الآخرة. ولذلك تجدون الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يستوصي حيُكم أن يُبلّغ ميتَكم أن لا تيأسوا من رحمة الله وأنّ باب الدعاء لم يغلقه الله لا في الدنيا ولا في الآخرة وجعل باب الدعاء والتضرع إلى الربّ مفتوحاً لا يغلقه الله أبداً لا في الدنيا ولا في الآخرة، فلا يزال باب الدعاء مفتوحاً بشكلٍ مستمرٍ، فدائماً مفتوحٌ باب الدعاء بالتضرع إلى الربّ ما دام الله حياً دائماً، والله حيٌّ دائمٌ لا يموت سبحانه وتعالى عمّا يشركون علواً كبيراً.

ومن ثم نأتي لاستنباط البرهان الملجم من محكم القرآن العظيم بأنّ باب التضرع بالدعاء لسؤال رحمة الربّ مفتوحٌ حين وقوع العذاب ومفتوحٌ حين وقوع الساعة ومفتوحٌ من بعد الموت في الحياة البرزخيّة ومفتوحٌ يوم يقوم الناس لربّ العالمين، فيستطيع العبيد أن يغيّروا القدر المقدور في الكتاب المسطور بالتضرع إلى ربهم بسؤال رحمته سواء حين وقوع العذاب أو حين وقوع الساعة.

تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولكن مشكلة الكافرين أنّهم حين يرون العذاب يقولون يا ويلنا إنّا كنا ظالمين، ولن تجدوهم يجأرون إلى ربّهم بسؤاله رحمته أن يكشف عنهم عذابه، فانظروا إلى قولهم فتجدونهم حين يرون العذاب يعلنون اعترافهم بظلمهم لأنفسهم ويعلنون الإيمان بالله وحده ويكفرون بما كانوا به مشركين، فلم يكُ ينفعهم ذلك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ (81) أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (82) فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (83) فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85)} صدق الله العظيم [غافر].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85)} صدق الله العظيم، ألا وإنه لا ينفعُهم الإيمان والإقرار بظلمهم لأنفسهم ما لم يدعوا ربّهم فيتضرعوا إليه أن يكشف عنهم عذابه برحمته وهم موقنون أنّ ليس لهم إلا أن يرحمهم الله برحمته، ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} [غافر:60].

وقال الله تعالى: {أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاء الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَّعَ اللّهِ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ } [النمل:62].

فقد وعد الله عباده بالإجابة إذا توّفر شرط اليقين أنّ ليس لهم إلا رحمة ربّهم أن يكشف عنهم عذابه وليست رحمة أنبيائِه وأوليائِه أو المهديّ المنتظَر، فلن يُغنوا عنكم من الله شيئاً فصدقون، أفلا تتقون وتعقلون بيان الإمام المهديّ للقرآن العظيم؟ فهل تتعامى عنه يا أحمد عمرو؟ أم إنّ البيان الحقّ عليك عمًى؟ فاتقِ الله وأعرض عن الصدِّ عن الدعوة إلى رحمة الله الذي وسع كل شيءٍ رحمةً وعلماً، فلا تنسَ أنّ الله وعد عباده بالإجابة إن دَعَوا ربّهم في كل زمانٍ ومكانٍ حتى حين قيام الساعة عليهم، فإذا تضرعوا إلى ربّهم مخلصين له الدين يسألونه رحمته أن يكشف عنهم عذابه فتجد الله وعدهم بالإجابة في محكم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولذلك كشف الله عذابه عن قوم يونس وتقبل إيمانهم حين سألوا ربّهم أن يرحمهم ويكشف عنهم عذابه فتجدونهم استطاعوا أن يغيّروا سُنة عذاب الله في محكم الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَوْلاَ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَانُهَا إِلاّ قَوْمَ يُونُسَ لَمّآ آمَنُواْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدّنْيَا وَمَتّعْنَاهُمْ إِلَىَ حِينٍ} صدق الله العظيم [يونس:98].

والسؤال الذي يطرح نفسه من السائلين: فما هو السرّ لدى قوم يونس أنهم استطاعوا أن يُغيّروا سُنة عذاب الله في الكتاب، ألم تجدوا في سنة عذاب الله بأنه لا ينفع الإيمان والتوبة حين وقوع العذاب؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنّا بِاللّه وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنّةَ اللّه الّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85)} صدق الله العظيم [غافر].

والسؤال الذي يطرح نفسه من السائلين: "فما هو السرّ لدى قوم يونس أنهم استطاعوا أن يغيّروا سنة عذاب الله في الكتاب؟". ولسوف نترك الجواب من الربّ مباشرةً من محكم الكتاب ليفتيكم أنّ السرّ هو في التضرع إلى الربّ بالدعاء فتسألونه أن يكشف عنكم عذابه برحمته ومن ثم ستجدون ربّكم يستجيب دعاءكم، إنّ الله لا يخلف الميعاد. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

أفلا تعلمون إنّ الله يستجيب دعوة الداعي من عبيده إذا دعاه مخلصاً أجابه؟ وحتى لو كان من الكافرين المشركين فحين لحظة طلب الدعاء دعا ربّه مخلصاً له الدين فتجدون أنّ الله يستجيب لعبده وفاءً لوعده أن يستجيب دعوة من دعاه وحتى لو يعلم الله أنّ ذلك العبد الداعي سوف يعود للشرك مرةً أخرى، ونترك البرهان مباشرةً من الرحمن من محكم القرآن قال الله تعالى: {رَبُّكُمُ الّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (66) وَإِذَا مَسّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلّ مَنْ تَدْعُونَ إِلّا إِيّاهُ فَلَمّا نَجّاكُمْ إِلَى الْبَرّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا (67) أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا (68)} [الإسراء].

{ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنّ مِنَ الشّاكِرِينَ(63) قُلِ اللهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ(64) قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ

أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ(65)} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويقول تعالى: {هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ(22) فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ(23)} صدق الله العظيم [يونس].

ويقول تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (30)أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ(31)وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ(32)} صدق الله العظيم [لقمان].

فقد وجدتم أنّ الله يستجيب لعباده المؤمنين والكافرين على حدّ سواءٍ إذا توفر شرط الإخلاص في الدعاء لله وحده من غير أن تشركوا معه عبادَه المقربين فتدعونهم مع الله ليشفعوا لكم عند ربّكم، فلن يسمعوكم ولو سمِعوكم لما استجابوا لكم ولن يتجرأوا لطلب الشفاعة لكم من الله، ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً، أفلا تتقون؟ وقال الله تعالى: {إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ (14)} صدق الله العظيم [فاطر].

وأقسم بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم إنّ الذين يعتقدون بشفاعة أنبياء الله وأئمة الكتاب والمهديّ المنتظَر لتجدونهم يوم القيامة يكفرون بشركِكُم بعقيدة شفاعتهم لكم بين يدي الله ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً، فلا تدعوهم ليشفعوا لكم من عذاب الله، فلن يُغني عنكم دعاؤهم شيئاً وسوف يتبرّأون منكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا (52) وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا (53)} صدق الله العظيم [الكهف].

ذلك لأنّ أنبياء الله كفروا بشركهم أنّهم شفعاؤهم بين يدي الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ (14)} صدق الله العظيم [فاطر].

كون أنبياء الله وأئمة الكتاب ما أفتوا قط أتباعهم أنهم شفعاؤهم بين يدي الله، ولذلك وجّه الله السؤالَ إلى الأنبياء وأئمة الكتاب هل أفتوا عباده أنهم شفعاؤهم بين يديه حتى ضلّوا عن السبيل؟ فانظروا لسؤال الله والجواب من الأنبياء وأئمة الكتاب. قال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاء أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ(17)قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاء وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا(18)} صدق الله العظيم [الفرقان].

ولكن فضيلة الدكتور البرفسور أحمد عمرو الذي يصدّ البشر عن رحمة الله ومن كان على شاكلته سوف يُعرض عن هذه الآيات فيقول: "بل سوف يشفع محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- مصداقاً لرواية الحقّ في صحيح البخاري ومسلم كما يلي:

[عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : حَدّثَنَا مُحَمّدٌ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ : (إذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ اشْفَعْ لَنَا إلَى رَبّكَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنّهُ خَلِيلُ الرّحْمَنِ فَيَأْتُونَ إبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنّهُ كَلِيمُ اللهِ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنّهُ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمّدٍ صَلّى اللّهم عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَيَأْتُونِي فَأَقُولُ أَنَا لَهَا فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبّي فَيُؤْذَنُ لِي وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الْآنَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ وَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيَقُولُ يَا مُحَمّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفّعْ فَأَقُولُ يَا رَبّ أُمّتِي أُمّتِي فَيَقُولُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إيمَانٍ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفّعْ فَأَقُولُ يَا رَبّ أُمّتِي أُمّتِي فَيَقُولُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيَقُولُ يَا مُحَمّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفّعْ فَأَقُولُ يَا رَبّ أُمّتِي أُمّتِي فَيَقُولُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ حَبّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النّارِ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ]

ومن ثمّ يرد الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني رداً على المفترين وأقول: ياسبحان الله! فهل تكفرون بحديث الله في محكم كتابه وتصدّقون حديثَ شيطانٍ رجيمٍ مفترٍ على رسول الله الكريم؟ فمن يُنجيكم من عذاب الجحيم، أفلا تتقون؟ ألا والله إنّ دعاء العبيد إلى العبيد شركٌ بالله، فكيف يقول محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أنا لها، أنا لها، حين يدعونه من دون الله بين يدي الله أفلا تعقلون؟ تالله ليتبرأ منكم ومن شركِكم وكافةُ أنبياء الله ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً، أفلا تعلمون أن دعاءكم إلى العبيد ليشفعوا لكم بين يدي الربّ المعبود لفي ضلالٍ مبينٍ؟ ونترك الفتوى إليكم من ملائكة الرحمن المقربين من خزنة جهنم يفتون الكافرين فيقولون للمشركين أمثالكم: إنّ دعاء العبيد إلى العبيد ليشفعوا لهم عند الربّ المعبود لفي ضلالٍ مبينٍ. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الّذِينَ فِي النّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنّمَ ادْعُوا رَبّكُمْ يُخَفّفْ عَنّا يَوْماً مّنَ الْعَذَابِ (49) قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاء الْكَافِرِينَ إِلّا فِي ضَلَالٍ (50)} صدق الله العظيم [غافر].

فما يقصدون بقولهم: {قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاء الْكَافِرِينَ إِلّا فِي ضَلَالٍ}؟ أي فادعوا الله هو أرحم بكم وما دعاء الكافرين برحمته فيلتمسون الرحمة من عباده ليشفعوا لهم عند الله أرحم الراحمين إلا في ضلالٍ.

ولكنّ الدكتور البرفسور أحمد عمرو الذي يصدّ عن الدعاء يفتي بغير هذا ومن كان على شاكلته من علماء الأمّة المشركين فسوف يقولون جميعاً:

"بل الأنبياء والأولياء يشفعون للعبيد بين يدي الربّ المعبود، ويحقّ لهم يوم القيامة أن يدعوا أنبياء الله ليشفعوا لهم ولكنه لن يتجرأ لشفاعة الأمّة كلها إلا خاتم الأنبياء والمرسلين محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقول: أنا لها، أم إنك تكفر بالحديث النبوي: [عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : حَدّثَنَا مُحَمّدٌ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ : (إذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ اشْفَعْ لَنَا إلَى رَبّكَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنّهُ خَلِيلُ الرّحْمَنِ فَيَأْتُونَ إبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنّهُ كَلِيمُ اللهِ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنّهُ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمّدٍ صَلّى اللّهم عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَيَأْتُونِي فَأَقُولُ أَنَا لَهَا فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبّي فَيُؤْذَنُ لِي وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الْآنَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ وَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيَقُولُ يَا مُحَمّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفّعْ فَأَقُولُ يَا رَبّ أُمّتِي أُمّتِي فَيَقُولُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إيمَانٍ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفّعْ فَأَقُولُ يَا رَبّ أُمّتِي أُمّتِي فَيَقُولُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ

الْمَحَامِدِ ثُمّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيَقُولُ يَا مُحَمّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمّتِي أُمّتِي فَيَقُولُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ حَبّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النّارِ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ] "؟ .

ومن ثم يُعلن المهدي المنتظَر ناصر محمد اليماني الكفر المطلق بهذا الحديث المفترى، وأفركه بنعل قدمي كونه حديث جاءكم من عند غير الله ورسوله، بل من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائِه من شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر ليعيدوكم إلى الشرك بالله فتبالغوا في محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولكنّ الإمام المهديّ يؤمن ويوقن بالأحاديث النبويّة الحقّ عن النّبي كونها لا تخالف محكمَ الكتاب لنفي شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود. قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ياعباس يا عم رسول الله، يا صفية يا عمة رسول الله، يا فاطمة بنت محمد، اعملوا فإني لا أغني عنكم من الله شيئاً] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وذلك تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه: {لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (3)} صدق الله العظيم [الممتحنة].

وقال الله تعالى: {يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (12) يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ (13) يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ (14) فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (15) أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ (16) اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (17) إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ (18)} صدق الله العظيم [الحديد].

فلا شفيع للظالمين أجمعين لا من الكافرين ولا من المؤمنين والمنافقين. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ (18)} صدق الله العظيم [غافر].

وقال الله تعالى: {وَذَكِّر بِهِ أن تُبسَلَ نَفسٌ بِمَا كَسَبَت لَيسَ لَهَا مِن دُونِ اللهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ وَإِن تَعدِلْ كُلَّ عَدلٍ لا يُؤخَذ مِنهَآ} صدق الله العظيم [الأنعام:70].

وقال الله تعالى: {يا أيُّها الّذينَ آمَنُوا أنفِقُوا مِمّا رَزَقنَاكُم مِنْ قَبْلِ أن يأتيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ ولا خُلّةٌ ولا شَفَاعَةٌ والكَافِرُونَ هُمُ الظّالِمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:254].

وقال الله تعالى : {هَلْ يَنْظُرُونَ إلا تَأويلَهُ يَوْمَ يَأتي تَأويلُهُ يَقُولُ الّذين نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جاءتْ رُسُلُ رَبِنَا بالحقِّ فَهَلْ لنا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أو نُرَدُّ فَنَعمَلَ غَيْرَ الّذي كُنّا نَعْمَلُ قد خَسِرُوا أنفُسَهُم وَضَلّ عَنْهُم ما كانُوا يَفتَرُون} صدق الله العظيم [الأعراف:53].

وقال تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم

[الأنعام:51].

وقال الله تعالى: {رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا (54)وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا(55) قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا (56) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا (57) وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (58)} صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ (17)قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْماً بُوراً (18)فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفاً وَلا نَصْراً وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَاباً كَبِيراً (19)} صدق الله العظيم [الفرقان].

ولكن يا قوم ما يفتيكم به الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أنّكم لئن ظلمتم أنفسكم فلا تستيئسوا من رحمة الله واعلموا أنّ الله يستجيب دعاء عبيده في الدنيا والآخرة، فانظروا لدعاء الكفار من أصحاب الأعراف ليس في الجنة ولا في النار. قال الله تعالى: {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ (46) وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (47)} صدق الله العظيم [الأعراف].

فانظروا لدعائهم إلى ربهم من غير توسطٍ بشفيع: {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، فالسؤال الذي يطرح نفسه: فهل استجاب الله لدعائهم فأدخلهم جنّته ولم يعملوا خيراً لوجه الله قط كونهم من قومٍ كافرين ماتوا قبل مبعث الرسل إلى قراهم فأدخلهم الله برحمته حين سألوا ربهم؟ وقال الله تعالى: {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، فالسؤال الذي يطرح نفسه: فهل استجاب لهم الله؟ ونترك الجواب من الربّ مباشرة ناداهم الله من وراء حجابه. وقال الله تعالى: {{ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ (49)}} صدق الله العظيم [الأعراف].

ولذلك قال ملائكة الرحمن المقربون من خزنة جهنّم قالوا للكافرين أن يدعوا ربّهم وحده فلا يشرك في حكمه أحداً، وأفتوهم أنّ دعاء عبيده من دونه ليشفعوا لهم عند ربّهم أنه دعاءٌ في ضلالٍ. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْماً مِّنَ الْعَذَابِ (49) قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاء الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (50)} [غافر].

فما الذي يقصدونه بقولهم: {قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاء الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ }؟ أي دعاء عبيده من دونه ليشفعوا لهم في يوم من العذاب عند ربّهم. وربّما يودّ أحمد عمرو أن يقول: يا ناصر محمد، لقد دعا الكافرون ربّهم فلم يستجب لهم. وقال الله تعالى: {قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١١١﴾} [المؤمنون].

وقال الله تعالى: {وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ} صدق الله العظيم [فاطر:37].

ومن ثمّ يقيم المهديّ المنتظَر على أحمد عمرو الحجّة بالحقّ وأقول: ذلك دعاءٌ باطلٌ عند الله كونهم يعتقدون أنّهم لن يدخلوا الجنّة إلا بعملهم وليس برحمة الله لكونهم يائسون من رحمة ربّهم، بل يطلبون من الله أن يُعيدهم إلى الحياة الدنيا ليعملوا غير الذي كانوا يعلمون! ولكن الله قد أقام عليهم الحجّة ببعث الرسل، فلا حجّة لهم بين يدي الله بهذا الدعاء حتى يستجيب لهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {رُّسُلاً مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:165].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وفي البعث الشامل يقول لهم: {كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:28].

وقال الله تعالى: {قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ (11) ذَلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ} صدق الله العظيم [غافر].

فانظر يا بروفسور الدكتور أحمد عمرو من هم على شاكلتك: {ذَلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ} صدق الله العظيم [غافر:12].

ويا دكتور أحمد عمرو، لقد جادلتنا فأكثرت جدالنا! فكن من شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر أو كن من خطباء المنابر في المساجد أو كن دكتوراً طبيباً في العنابر فإني المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني أشهد الله الواحد القهّار أني أدعو أحمد عمرو للمباهلة بعد أن جادل المهديّ المنتظَر في البيان الحقّ للذكر جدالاً كبيراً وجاهدنا بالباطل جهاداً كبيراً ليلاً ونهاراً كونه من الذين يسعون الليل والنّهار ليطفئوا نور الله بأفواههم.

وربّما يودّ أحمد عمرو أن يقول: "يا ناصر محمد، ليس أحمد عمرو من شياطين البشر، بل طبيب للبشر أو من خطباء المنابر". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظر وأقول: فلتكن من تكون، فالله يعلم ما في نفسي ويعلم ما في نفسك وآن الأوان ليحكم الله بيننا بالحقّ وهو خير الفاصلين، كونك لم تتركنا في دعوتنا إلى الله وحده بل تصدّ عن الحقّ صدوداً ليلاً ونهاراً، وقد أعرضنا عنك علك تذهب، ولكنك أبيت إلا أن تحارب ناصر محمد اليماني بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، فتعال { نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ }، فقد أهلكت نفسك بكبريائك وإصرارك على أن تلبس الحقّ بالباطل وتصدّ عن دعوة ناصر محمد اليماني بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، فتعال يا أحمد، تعال إلى المباهلة فمن كان من الاثنين يدعو إلى الحقّ فلن يخشى لعنة الله وغضبه ومقته، وإن شئت الفرار من المباهلة فرجوت من الله أن يهديك إلى سواء السبيل، وسوف نمهلك ثلاثة أيامٍ لتفكر وتقرر، ومن ثم نغلق صفحتك هذه بعد ثلاثة أيام بدءًا من يومنا هذا لتفكر وتقرر، فأمّا الحجّة فلا حجّة لك علينا فقد أقمنا عليك الحجّة بالحقّ وهيمنت عليك بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم، وسوف نترك التعليق من بعد بياني هذا للأنصار الناطقين بالحقّ والشهداء

بالحقّ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الخليفة في الأرض؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 13 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=111004

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 09 - 1434 هـ

04 - 08 - 2013 مـ

11:30 صبـاحاً

إعلان تطبيق المباهلة بين الدكتور أحمد عمرو والمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وأئمة الكتاب من الإنس والجنّ ومن تبِع سبيلهم الحقّ من الإنس والجنّ ومن كافة عبيد الربّ بالملكوت صلوات ربّي عليهم جميعاً وأسلّم تسليماً، أمّا بعد..

فأقول يا أحمد عمرو لقد أقمنا عليك الحجّة بالحقّ وليس مجرد تطبيلٍ بل نستنبط الحجّة من محكم التنزيل، وأراك تريد أن تفرّ من المباهلة ونِعْمَ الفرار كونه أهون من المباهلة، وأراك كتبت بياناً جديداً ولكنك أجبرتني لنزيد الباحثين عن الحقّ برهاناً بمزيدٍ من إقامة الحجّة عليك بالحقّ، ومن ثم نختم البيان بالمباهلة الحقّ كما هي في محكم كتاب الله، وإنما المسخ إلى خنزير هو بالدعاء عليك ولكني حرٌّ في دعائي فإن شئتُ دعوت عليك أن يمسخك إلى خنزيرٍ بعد أن يلعنك لعناً كبيراً، وإن شئتُ اكتفيت بالمباهلة كما هي في محكم الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءنَا وَأَبْنَاءكُمْ وَنِسَاءنَا وَنِسَاءكُمْ وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:61].

وسوف نختم بها بياني هذا بإذن الله ولا حوار بيني وبينك من بعد المباهلة بل نترك الحكم لله حتى يجمع بيننا يوم الدين فيحكم بيننا بالحقّ وهو خير الفاصلين. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا أحمد عمرو، إنّي أراك تقول إنما تُمْنَعُ شفاعةُ العبيد بين يدي الربّ المعبود للكافرين وأمّا المؤمنون فإن لهم شفاعةَ أولياء الله من الأنبياء والأولياء، ونحن نعلم ما تريد تحقيقه، ويخصّ هدفك المؤمنين لكون الكافرين قد ضمنتم أنّهم سوف يدخلون نار جهنّم داخرين بسبب كفرهم ولكن بقي معكم المؤمنون، ولذلك أحمد عمرو يفتي أن المؤمنين بالله هم الوحيدون الذين يأذن الله لأنبيائه وأوليائه أن يشفعوا لهم، وعليه فقد علمنا ما تريد يا أحمد وهو أن تضمنوا المؤمنين أن يكونوا مشركين بربّهم بسبب عقيدة الشفاعة ولذلك تفتي الذين آمنوا بأنّ لهم الشفاعة وتنفيها عن الكافرين وحتى إذا أقام عليك الحجّة الناصر (علاء الدين نور الدين) بآيةٍ محكمة في القرآن العظيم تنفي شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود للمؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى:{يَآ أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمّا رَزَقنَاكُم مّن قَبلِ أَن يَأتِيَ يَومٌ لاّ بَيعٌ فِيهِ وَلاَ خُلّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ وَالكَافِرُونَ هُمُ الظّالِمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:254].

وبرغم أنّ هذه الآية مُحكمةٌ مُوعِظَةٌ للمؤمنين أن لا ينتظروا شفاعة الأنبياء والأولياء بين يدي ربّهم وأنّه لن ينفعهم إلا عملهم الخالص لوجه ربّهم من صدقاتٍ ونفقاتٍ والباقيات الصالحات من الأعمال ولكن أحمد عمرو قال إنّما يقصد الله الكافرين فينفي شفاعة الأنبياء لهم، فأمّا المؤمنون فيقرّ أحمد عمرو أنّ لهم الشفاعة من قبل الأنبياء والأولياء! ومن ثم نقيم عليه الحجّة ونقول: يا أحمد فإن وجدنا أنّ الله قال يا أيها الذين كفروا فصدق أحمد عمرو وكذب المهديّ المنتظَر ناصر محمد، وإن وجدنا الله يخاطب الذين آمنوا بشكل عام وقال: {يَآ أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا} فكذب أحمد عمرو وصدق الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، وإلى الحكم بالحقّ. قال الله تعالى: { يَآ أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمّا رَزَقنَاكُم مّن قَبلِ أَن يَأتِيَ يَومٌ لاّ بَيعٌ فِيهِ وَلاَ خُلّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ وَالكَافِرُونَ هُمُ الظّالِمُونَ } صدق الله العظيم.

فلماذا تحرّف الموعظة في الخطاب إلى المؤمنين من ربّهم لنفي شفاعة الأنبياء والأولياء؟ فكيف يقول أحمد عمرو إنّما الله يخاطب الكافرين وليس المؤمنين؟ ومن ثم يقيم عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني الحجّة بالحقّ وأقول: يا أحمد لقد تبيّن للباحثين أنّك من الذين يحرّفون الكلم عن مواضعه فأصبحتَ بحسب فتوى الله في محكم كتابه: {مِنَ الّذِينَ هَادُوا يُحَرّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدّينِ وَلَوْ أَنّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلا قَلِيلا (46)} صدق الله العظيم [النساء].

وكذلك تحاججنا بآيات الكتاب المحكمات البيّنات في الحكم على الكفار والمشركين أنّهم في النّار خالدين فيها وكأنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأنصاره يكفرون بأنّ الكفار والمشركين في نار جهنّم خالدين! وحسبنا الله عليك كيف تُلْبِسُ الحقّ بالباطل، ويا أحمد عمرو، نحن مصدّقون وموقنون أنّ الكفار والمشركين في نار جهنّم خالدين.

ومن ثم نرفع بالسؤال إلى الله سويّاً فنقول: يا الله يا من أنت الحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، فاحكم بيننا بالحقّ وأنت خير الفاصلين، فهل حكم الخلود على الكفار والمشركين في النّار إلى ما لا نهاية ويجب عليهم أن يستيئسوا فلا يسألوا الله رحمته لكونه قد حكم عليهم بالخلود في نار جهنّم إلى مالا نهاية؟ ومن ثمّ نترك الجواب من الربّ مباشرة بالحكم الحقّ في محكم الكتاب. قال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الجِنّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الّذِي أَجّلْتَ لَنَا قَالَ النّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلّا مَا شَاءَ اللّهُ إِنّ رَبّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (128)} صدق الله العظيم

[الأنعام].

فهذا يعني أنهم يستطيعون تحقيق الإشاءة من الله فيرحمهم من الخلود بسببٍ من عند أنفسهم وهو أن يسألوه رحمته فيؤمنوا موقنين أن ليس لهم إلا رحمة ربّهم فيوقنوا أنّ الله حقاً أرحم الراحمين، ويوقنوا أنّه أرحم بهم من آبائهم وأمهاتهم وإخوانهم ومن النّاس أجمعين كون الله أرحم الراحمين، وأنّ صفة الرحمة لا تزال في نفس ربّهم سبحانه ولا يزال هو الله أرحم الراحمين، حتى إذا علم الله بهذه العقيدة الحقّ في قلوبهم فلن ينكر ما في قلوبهم أنه الله لا إله إلا هو الرحمن أرحم الراحمين، ومن ثم يجدوا رحمة الله تشملهم. فسبحان الذي وسع كل شيء رحمةً ولم يكتبها للبائسين من رحمة الله فلا ولن يرحمهم الله ما دام يعلمهم يائسين من رحمته.

ويا أحمد عمرو، أفلا تسأل نفسك لماذا الله جعل المقابلة بين الفريقين وجهاً لوجهٍ فقال للمؤمنين أصحاب عقيدة شفاعة الأنبياء والأولياء: فادعوهم ليستجيبوا لكم فيشفعوا لكم عند ربكم من عذابه إن كنتم صادقين. فما هي النتيجة يا ترى؟ ونترك الجواب من الربّ مباشرة من محكم الكتاب. قال الله تعالى: {فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ} صدق الله العظيم [القصص:64].

بمعنى أنهم قالوا لهم اشفعوا لنا عند الله فأنتم عباده المقربون منه، فما هي النتيجة؟ {وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ (64)} صدق الله العظيم [القصص].

وتمت المواجهة وجهاً لوجهٍ كون أصحاب عقيدة الشفاعة قالوا: {فَهَلْ لَنا مِنْ شُفَعاءَ فَيَشْفَعُوا لَنا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ ما كانُوا يَفْتَرُونَ (53)} صدق الله العظيم [الأعراف].

ومن ثم ناداهم الله من وراء الحجاب فقال لهم مكانكم أنتم وشركاؤكم، أي لا تزالون تعتقدون بشفاعتهم لكم بين يدي. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ} صدق الله العظيم [يونس:28].

وليس أنهم لم يجيبوهم فحسب؛ بل تبرأ منهم عبادُه المكرمين وكفروا بعقيدة عبادتهم في انتظار شفاعتهم لهم بين يديّ ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى:{وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكاؤُكُمْ فَزَيَّلْنا بَيْنَهُمْ وَقالَ شُرَكاؤُهُمْ ما كُنْتُمْ إِيَّانا تَعْبُدُونَ (28) فَكَفى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبادَتِكُمْ لَغافِلِينَ(29)} صدق الله العظيم [يونس].

ومن ثم ألقى الله سبحانه بسؤالٍ إلى أنبيائه وأئمة الكتاب: هل هم من أفتوا النّاس بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود بعد أن أنزل الله إليهم ذكرهم يحذّرهم من تلك العقيدة في قول الله تعالى {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ ربّهم لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (51)} صدق الله العظيم [الأنعام]؟ وننظر إلى السؤال من الربّ والجواب من الأنبياء وأئمة الكتاب .
قال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ (17)قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا (18)} صدق الله العظيم [الفرقان].

فبالله عليكم معشر الباحثين عن الحقّ انظروا لقول الأنبياء وأئمة الكتاب: {قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا (18)} صدق الله العظيم، فهل تعلمون ما يقصدون بقولهم: {مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ}؟ أي ما كان ينبغي لنا أن نتّخذ من دونك من شفعاء بل أنذرناهم من تلك العقيدة الباطلة في محكم ذكرك وقلنا لهم ما أمرتنا أن ننذرهم منه في قولك الحقّ:{وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُواْ إِلَىٰ ربّهم لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

فانظروا لقول الله تعالى: {لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ}، ومن ثم انظروا لنفي شفاعة الأولياء العبيد بين يدي الربّ المعبود على لسان الأنبياء قالوا: {قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ}، أي لا ينبغي لنا أن نعتقد بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود فنحن علّمناهم الحقّ ولكنهم نسوا محكم الذكر المنزّل إليهم من ربّهم وكانوا قوماً بوراً.
فذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ (17)قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا (18)} صدق الله العظيم.

وقد فصّلنا إليكم من الآيات التي لا تزال تحتاج إلى تبيانٍ وتفصيلٍ فتجدونها هي ذاتها تحمل عقيدة نفس ما جاء في محكم كتاب الله القرآن العظيم في آيات الكتاب المحكمات البيّنات من آيات أمّ الكتاب في قول الله تعالى، ويفتيكم الله بعدم شفاعة الأنبياء وكافة الأولياء بين يدي الله. تصديقاً لقول الله تعالى:{اللّـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

{وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ ربّهم لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51]. فبالله عليكم يا معشر علماء الأمّة وعامتهم من الذين لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون به شفاعةَ عبادة المقربين، هل هذه الآية تحتاج إلى تأويلٍ وتفصيلٍ في نفي شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود في قول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ ربّهم لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم؟

{وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال تعالى: {وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّـهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولَـئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وقال تعالى: {قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

اللّهُمَّ إنك تشهد وعبدك يشهد وكفى بالله شهيداً أنّي الإمام المهدي المنتظَر ناصر محمد اليماني، اللّهُمَّ إن كنت تعلم أن عبدك ناصر محمد اليماني يفتري شخصية المهديّ المنتظَر وهو ليس المهدي المنتظَر اللّهُمَّ إليك أبتهل أن تجعل لعنتك على الكاذبين لعناً كبيراً حتى يذوقوا وبال أمرهم فلا بدّ أن يذوقوا وبال أمرهم إلى حين، فلا يستوون مثلاً الذين آمنوا وعملوا الصالحات من المفسدين.
تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ (35) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (36)} صدق الله العظيم [القلم].

اللّهُمَّ وإن كنت تشهد أنّك اصطفيت ناصر محمد اليماني المهديّ المنتظَر فجعلته للناس إماماً وكذّب بدعوتي المسلمون اللّهُمَّ فاغفر لهم فإنهم لا يعلمون وليس لعبدك إلا الصبر والانتظار لهم حتى يهتدوا، فهم كذلك انتظروا بعثَ عبدك الإمام المهدي المنتظَر كثيراً، ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين.

وأما الدكتور أحمد عمرو فإنّك به عليم، اللّهُمَّ إن كنت تعلم أنّه من الذين لو أسمعتهم الحقّ لاتّبعوه اللّهُمَّ فاغفر له واهده إلى الصراط المستقيم واجعل فيه خيراً كثيراً للإسلام والمسلمين واجعله وذريته للمتقين إماماً وقهم عذاب جهنّم إنّ عذابها كان غراما إنها ساءت مستقراً ومقاماً.
اللّهُمَّ وإن كان الدكتور أحمد عمرو قد تبيّن له أنّ ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظَر ولذلك يصرُّ على الصدّ عنه الليل والنّهار

اللّهُمَّ فقد حلّت عليه لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين، اللّهُمَّ إليك أبتهل أن تجعل لعنتك على الكاذبين الذين إن يروا سبيل الحقّ لا يتخذونه سبيلاً؛ الذين يتخذون من افترى على الله خليلاً؛ الذين إنْ يُدعى الله وحده يكفروا وإن يشرك به يؤمنوا، فالحكم لله العلي الكبير هو المولى فنعم المولى ونعم النّصير، وإلى الله ترجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، والحكم لله وحده ولا يشرك في حكمه أحداً وهو خير الفاصلين.

فهذا دعائي بالحقّ من غير ظلمٍ فنجعل لعنة الله على الظالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءنَا وَأَبْنَاءكُمْ وَنِسَاءنَا وَنِسَاءكُمْ وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ ثُمّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لّعْنَةَ اللّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:61].

وقد زدنا في المباهلة بالحقّ فيما يخصّ اصطفاء المهديّ المنتظَر وذلك لتطمئن قلوبُ قومٍ آخرين لا يزالوا في ريبهم يتردّدون، وآخرون يمسّهم أحياناً طائفٌ من الشيطان فيتذكروا حقيقة النّعيم الأعظم فإذا هم مبصرون يجدون في أنفسهم أنّهم لن يرضوا حتى يرضى ربّهم حبيب قلوبهم، وأمّا المنكرون فالحكم لله في الدنيا والآخرة يحكم بينهم بالحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾} صدق الله العظيم [النساء].. اللّهُمَّ قد بلغت، اللّهُمَّ فاشهد.

ولي ملاحظةٌ في بياني هذا تخصُّ أنصارياً بالذات أن:

من طلبناه للمباهلة من المعرضين فتولى فهذا لا يعني أنّه من شياطين البشر بل خشي أن يلعنه الله الواحد القهّار خشية أن يكون ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر، فإن تولى أحمد عمرو عن المباهلة فلا تقولوا له أنّه هرب لأنه من شياطين البشر بل ادعوا له بالهدى، فلا تنسوا أن أحمد عمرو هو من ضمن هدفكم السامي العظيم ذلك إن لم يكن من شياطين البشر، وحتى وإن كان من اليهود فمنهم من يهتدون إلى الحقّ من كان من ذريّة الكبير من العشرة حرث الأمّ الواحدة فلا يأس من هدى قومٍ منهم، وأمّا الصالحون فمن ذريّة يوسف وأخيه، وكذلك في ذريّة يوسف وأخيه طرائق قدداً، يخرج الحيّ من الميت ويخرج الميت من الحيّ، فهو يخرج الذاكرين من ذرّيات الغافلين كمثل نبي الله إبراهيم وأبيه آزر، ويُخرج الغافلين من الذاكرين كمثل الأبوين الصالحين في قول الله تعالى: {وَالّذِي قالَ لِوالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُما أَتَعِدانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُما يَسْتَغِيثانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنّ وَعْدَ اللّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ ما هذا إِلاّ أَساطِيرُ الْأَوّلِينَ (17) أُولئِكَ الّذِينَ حَقّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الجِنّ وَالْإِنْسِ إِنّهُمْ كانُوا خاسِرِينَ (18) وَلِكُلٍّ دَرَجاتٌ مِمّا عَمِلُوا وَلِيُوَفّيَهُمْ أَعْمالَهُمْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (19)} صدق الله العظيم [الأحقاف:17].

اللّهُمَّ اغفر لكل من أساء إلينا في هذه الحياة ووعدك الحقّ وأنت خير الغافرين، اللّهُمَّ وأعزّ وأكرِم وارحم وأَعلِ مقام كل من أحسن إلى عبدك واتّبع الهدى الحقّ من ربّه، ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين.

فلا يزال الإمام المهديّ حريصاً على بلوغ هدفه ما دمتُ حياً، ورجوتُ من ربّي التثبيت الذي يحول بين المرء وقلبه، وإليه تُحشرون، فمن اهتدى فلا يثق في نفسه شيئاً بل يثق في ربّه الذي يحول بين المرء وقلبه أن يثبّته على الهدى.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

خليفة الله وعبده الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

_____

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=111506

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 09 - 1434 هـ

07 - 08 - 2013 مـ

11:57 صبـاحاً

يـــا معشر الإنس والجـــــانّ..

والشّمس والقمر بحسبان، فلقد أدركت الشّمس القمر فوُلد الهلال من الكسوف فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلالاً تصديقاً لأحد أشراط السّاعة الكبرى وآية التّصديق للمهديّ المنتظَر، فهل من مُدّكر ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافّة رسل الله أجمعين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وعليهم وسلّموا تسليماً وعلى من تبع نهجهم فاقتدى بأثرهم، ولا تُفرّقوا بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا أمّة الإسلام، اسمعوا وعوا خيراً لكم وأيقنوا بالحقّ خيراً لكم، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد أنّ محمداً رسول الله وأشهد أنّ المهديّ المنتظَر ناصر محمد. وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، إننا نراك قد أضفت إلى كلمات الشهادة الحقّ شهادةً فهل الشهادة الثالثة يجب أن ننطق بها عند النداء لكل صلاةٍ أو في إقامة الصلاة؟". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد ونقول:

كلا بل الشهادة الثالثة لا نفتيكم بوجوب ذكرها عند النداء للصلوات أو إقامة الصلوات بل الشهادتين فقط (أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله)، وإنما نفتيكم بالحقّ في تصحيح معتقدكم في بعث الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد، وأقول تلك شهادة حقٍّ يقرُّ بها ويعترف بها كافة علماء المسلمين وعامتهم.

وهنا ينال السائل المزيد من العجب فيقول: "ولكنا لو نلقي بالسؤال إلى كافة علماء المسلمين وعامتهم لأنكروا فتواك بأنّهم يشهدون أنّ المهديّ المنتظَر ناصر محمد، فهل تستهزئ بنا؟". ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر ناصر محمد وأقول: أعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل أقسم بالله العظيم أنّه من يؤمن ببعث المهديّ المنتظَر ويؤمن أنّ الله لن يبعثه نبيّاً جديداً فإنّ ليس له إلا أن يشهد أنّ المهديّ المنتظَر ناصر محمد، كونه لو يشهد أنّ المهديّ المنتظَر رسول الله من بعد محمدٍ رسول الله فقد كفر بما أُنزل الله على محمدٍ صلّى الله عليه وآله وسلّم في قول الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ

وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:40].

إذاً يا أحبّتي في الله كافة علماء المسلمين وعامّتهم، فليس لكم إلا أن تعترفوا أنكم فعلا متّفِقون على هذه الشهادة الحقّ في بعث الإمام المهديّ المنتظَر بأنّه حقاً يبعثه الله ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولا أقصد أنّ هذه الشهادة تخصّ ناصر محمد اليماني حتى ولو كان اسمي ناصر محمد، بل يا أحبتي في الله هذه هي الشهادة الحقّ تنبغي أن تكون في قلب من يؤمن ببعث المهديّ المنتظَر فيعتقد أن لا بدّ أن يبعث الله المهديّ المنتظَر ناصر محمد أي ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، كون المهديّ المنتظَر لن يبعثه بوحيٍّ جديدٍ بل لا بدّ أن يبعثه الله ناصراً لمحمدٍ رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين فيحاجِج البشر بمحكم الذكر القرآن العظيم الذي جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وربّما يودّ سائلٌ آخرَ أن يقول: "وما اسمك واسم أبيك بالحقّ؟". ومن ثم نردّ عليهم بالحقّ ونقول: اسمي (ناصر) وأبي (محمد) وينادِيني بهذا الاسم كافة من يعرف ناصر محمد منذ أن كنت في المهد صبيّاً، ولم يجعل الله اسمي هو البرهان للعالمين بأنّي المهديّ المنتظَر ناصر محمد ؛ كون الاسم ناصر محمد لم أتفرّد به من بين البشر؛ بل يوجد كثيرٌ في العالمين تَجِدونَ أنّ اسمهم ناصر محمد، ولن يجعل الله الحجّة في الاسم وحده بل الحجّة في سلطان العلم.

ويا معشر البشر إنّي المهديّ المنتظَر ناصر محمد أقسم بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم، وليس قسم حلّاف مهينٍ فاجرٍ بل قسم المهديّ المنتظَر بالحقّ أنّ البشر دخلوا في عصر أشراط السّاعة الكبرى وأن الشّمس أدركت القمر فوُلد الهلال من قبل الكسوف الشّمسي فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلال.

وربّما يودّ أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: "وكيف علمت أنّ الشّمس أدركت القمر؟". وأقول: والله الذي لا إلٰه غيره أنّي لم أكن أعلم كيف تدرك الشّمس القمر حتى أراني ربّي في الرؤيا الحقّ كيف تدرك الشّمس القمر، وهو أن يولد الهلال من قبل الكسوف فتجتمع به الشّمس وقد هو هلالٌ، وأنّ ذلك الحدث شرط من أشراط السّاعة الكبرى، واللعنة على من أفترى على الله كذباً.

وربّما يودّ آخرٌ أن يقول: "وماذا بعد أن تدرك الشّمس إلى ما يشاء الله القمرَ؟". ومن ثمّ يردّ على السائلين المهديّ المنتظَر ناصر محمد وأقول: بعد أن تدرك الشّمس القمر إلى ما يشاء الله وحينما يشاء الله فمن ثمّ يسبق الليل النّهار بطلوع الشّمس من مغربها بسبب مرور كوكب العذاب، فاتّقوا الله الواحد القهّار واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم واتبعوه ولا تتّبعوا ما يُخالف لمحكم القرآن العظيم، ويوشك الله أن يغضب لكتابه فيُصيبكم بطشٌ من عذابه ليلةَ يسبق الليل النّهار فيصير الغرب شرقاً والشرق غرباً.

ويا أحبتي في الله أشهد لله بالحقّ إنّ الشّمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر ولا ينبغي لليل أن يسبق النّهار حتى يدخل البشر في عصر أشراط السّاعة الكبرى ومنها بَعْثُ المهديّ المنتظَر ناصر محمد لينذر البشر بالبيان الحقّ للذكر بأنّ الشّمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط السّاعة الكبرى وآية التصديق للمهديّ المنتظَر ناصر محمد حتى يفرّوا إلى الله الواحد القهّار فيستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فيتّبعوه ويكفروا بما يخالف محكمَ القرآن العظيم سواء كان في التوراة أو الإنجيل أو في أحاديث بيان السُنّة النبوية؛ كون ما جاءكم يخالف لمحكم القرآن العظيم فهو من عند غير الله سواء كان في التوراة أو الإنجيل أو في أحاديث السُّنة النّبويّة.

ويا أحبتي في الله، إنّي أخاف عليكم عذاب يومٍ عقيمٍ على الأبواب، فكيف السبيل لإنقاذكم يا معشر المسلمين والعالمين؟ ألا والله الذي لا إله غيره لو تصدقوا بالآية الكونيّة أنّ الشّمس أدركت القمر لأنقذتم أنفسكم وأمّتكم من عذاب يومٍ عقيمٍ، فلا تكفروا بالآية الكونيّة وهي اجتماع الشّمس بالقمر وقد هو هلال واسمعوا ما أقول:

أقسم بمن خلق الجانّ من مارجٍ من نار، وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخّار، وأنزل المطر وأنبت الشجر وجعل الجنة لمن شكر والنار لمن كفر إنّ الشّمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلال، وأن لو اجتمع كافة علماء الفلك أنسهم وجنّهم فأنهم لن يجدوا لاجتماع الشّمس بالقمر وقد هو هلالٌ إلا تفسيراً واحداً لا غير أنّه حقاً أدركت الشّمس القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلالٌ، وقد علمتم بذلك منذ بضع سنين بأنّ الهلال ولد قبل الكسوف فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلال فكم أدهشكم ذلك كونه حدَثٌ غريبٌ وعجيبٌ لدى أهل العلم منكم المتخصصين في علوم الفلك، أم تريدون أن تخدعوا أمّتكم فتأتوا بتحليلٍ علميٍّ من عند أنفسكم بغير الحقّ فتكذبوا على أنفسكم وتكذبوا على أمّتكم بتحليلٍ علميٍّ بغير الحقّ من عند أنفسكم؟ ومن ثم تنكروا أن الشّمس أدركت القمر فتستمروا بالتكذيب بالآية الكونيّة الظاهرة والباهرة حتى يأتيكم كوكب العذاب كوكب سقر فيمرّ بجانب أرضكم من الأعلى فيمطر عليها حجارةً من نارٍ، فأين المفرّ ليلةَ يسبق الليل النّهار؛ ليلة تبلغ القلوب الحناجر؟

ويا معشر المحكمة العليا بالمملكة العربيّة السعوديّة، لماذا أرجعتم شاهد شقراء لرؤية هلال شوال لعامكم هذا 1434 للهجرة؟ وأشهد لله شهادة الحقّ اليقين في الحياة الدنيا وفي الآخرة أنّ ذلكم الشاهد شهد هلال شوال لعامكم هذا 1434 للهجرة، والأدلة كفيلة تشهد أنّه من الصادقين في رؤية هلال شوال بعد غروب شمس الثلاثاء برغم أنّ المسلمين لم يصوموا فقط غير ثمانية وعشرين يوماً لشهر رمضان لعامكم هذا 1434 للهجرة.

ويا أيتها المحكمة العليا بالمملكة العربيّة السعوديّة ويا أيّها الخضيري والدكتور زكي، أما آن لكم أن تعترفوا بالحقّ من ربّكم أن الشّمس حقاً أدركت القمر فوُلِد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلال، أم أنكم علمتم منذ بضع سنين أنّ الهلال ولد قبل الكسوف فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلال فأدهشكم الأمر يا زكي بن عبد الرحمن العالم الفلكيّ وكذلك الرائي عبد الله الخضيري فكتمتُم شهادة الحقّ، ولكنّي المهديّ المنتظَر ناصر محمد أذكّركم بقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللّهِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:140].

وأشهد لله يوم ألاقي ربّي أنّ يومنا هذا الذي نحن فيه الأربعاء هو يوم عيد الفطر المبارك من بعد صيام رمضان لعامكم هذا 1434 ولكنّكم صُمتُم العيد، وكذلك الإمام المهديّ ناصر محمد وأنصاره صُمنا معكم حتى ولو كان الحقّ معنا ولكن وحدة المسلمين هي الهدف السامي بالنسبة لنا وسوف يكتب الله لنا صيام هذا اليوم الأربعاء نافلةً عنده، ومن كان عليه يوم فليقل (اللّهُمَّ فاجعله قضاء اليوم الفلاني) ما دام تبيّن لكم أنّه لم يعد من ضمن عدّة رمضان.

وربّما يودّ أحد الأنصار السابقين الأخيار أن يقول: "يا إمام ناصر محمد، فهل يحقّ لي أن أجعل يوم الأربعاء قضاء صيام يوم آخر أفطرته من ضمن عدّة رمضان لسبب شرعيّ؟ فهل يحقّ لي الآن خلال صيام الأربعاء أو من بعد أن صمتُ الأربعاء فهل يحقّ لي أن أقول اللّهُمَّ فاجعل صيامي الأربعاء قضاء لليوم الذي أفطرته من رمضان؟". ومن ثمّ أردّ على السائلين وأقول: اللّهُمَّ نعم يحقّ لمن صام الأربعاء أن يقول اللّهُمَّ أن صمته ظناً مني أنّه لا يزال من ضمن عدّة رمضان، وما دامت المحكمة العليا بالمملكة العربيّة السعوديّة أرجعوا شهادة شاهدِ هلال شوال لعامنا هذا 1434 فقد تبيّن لنا أن يوم الأربعاء لم يعد من ضمن عدّة رمضان بل من ضمن عدّة الأيام الأُخر، اللّهُمَّ فاجعل صيامي ليوم الأربعاء قضاءً لليوم الذي أفطرته من قبل.

وربّما الذين لا يفقهون إلا قليلاً يودّون لو يقولون: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد، إنما الأعمال بالنيّات". ومن ثمّ نردّ على السائلين ونقول: ألم تكن نيّتكم أن تصوموا يوم الأربعاء فصُمتم حين تبيّن لكم الخيط الأبيض من الأسود من الفجر فقد عقدتم الصيام فلم يتبقّ من بعد نيّة الصيام إلا أن تقولوا ما دام تبيّن لنا أنّ يوم الأربعاء لم يعد من ضمن أيام عدّة رمضان فقد أصبح من ضمن عدّة أيام أخر اللّهُمَّ فاجعل صيامي ليوم الأربعاء قضاءَ يومٍ أفطرته خلال شهر رمضان إنّك على كل شيء قدير، كون ذلك من حقي ما دام تبيّن لي أن 29 الأربعاء لم يعد من ضمن عدّة أيام صيام رمضان، ولا تظلمُ ربّي أحداً.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، برغم أنّي أفطرت يوم من رمضان لعذرٍ شرعيٍّ وأريد أن أقضيه في أحد الأيام الأخر بعد انقضاء شهر رمضان ولكني صمتُ يوم الأربعاء بنيّة أنه لا يزال من ضمن عدّة أيام رمضان". ومن ثمّ يردّ الإمام المهديّ على السائلين وأقول: إنّما أخاطب الذين صدقوا وأيقنوا أن الشّمس أدركت القمر وعلموا علم اليقين أن الأربعاء 29 من رمضان لم يعد من ضمن عدّة أيام رمضان فأولئك يتقبل الله منهم أن يجعلوا صيامهم لعامكم هذا 1434 الأربعاء قضاء ليومٍ عليهم أو نافلة إلى ربّهم كونهم يعلمون من قبل أن الأربعاء 29 من رمضان لا ينبغي له أن يكون من ضمن عدّة رمضان كون الشّمس أدركت القمر في غرّة رمضان الأولى الإثنين فأصبح تاريخ 29 من رمضان هو الإثنين وثلاثون الثلاثاء، وعلموا أنّ يوم الأربعاء هو حقاً غرّة شهر شوال ويوم عيد الفطر المبارك كون عدّة أيام الشهور في كتاب الله لا ينبغي لها أن تزيد عن ثلاثين يوماً، ولكن المحكمة العليا في قبلة المسلمين زادوا وصاموا عيد الفطر وأخذتهم العزة بالإثم وأرجعوا شاهد هلال شوال وهو من المعتَمَدين لديهم في ترائي الهلال في كل عامٍ في منطقة شقراء، وما طعنوا في صدقه وإنما قالوا شاهدٌ واحدٌ لا يكفي! والله المستعان.. فهل هو قرضة دَيْنٍ مكتوب على أحدكم حتى تحضروا شاهدين؟ ولكنّ شاهدَ هلال رمضان شاهدٌ واحدٌ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم [البقرة:185]؛ بمعنى أنّ الشاهد سوف يصومه ومن حوله ما دام معروفاً لديهم أنّه شاهدُ عدلٍ لا سفيهٍ يكذب.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فلو أنّ شاهداً شَهِدَ برؤية هلال رمضان في أوّله لصدقتم شهادته فصُمتم ومن ثم شهد برؤية هلال شوال في آخر رمضان، فكيف ترجعون شهادته وقد صدّقتموه في رؤية هلال أول رمضان، أفلا تتقون؟

ويا معشر المسلمين، صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غُمّ عليكم فأتمّوا العدّة ولا تُرجعوا من شهد برؤية هلال رمضان في أوّله ولا في آخره، فكيف يكون لكم الحقّ أن تطعنوا في شهادته! فكيف أنّكم تصدّقونه في رؤية هلال رمضان في أوله وتكذبونه في شهادته لرؤية هلال شوال بعد انقضاء العدة! أفلا تعقلون؟

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، ما نريد أن نذكّركم به هو أنّ الشّمس أدركت القمر فوُلد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلال، وأدهشكم الأمر ولم يحدث لكم ذكرا ولم تعلنوا به للبشر! فأمّا بعض علماء الفلك فتزلزل يقينهم العلميّ الفلكيّ برغم أنّ العلوم الفلكيّة الفيزيائيّة دقيقةٌ ويقينيةٌ لكونها حقيقة علميّة على الواقع الحقيقي، وما حدث من الأمر الذي زلزل يقينهم في العلوم الفلكيّة هو أن الشّمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط السّاعة الكبرى وآية التصديق للمهديّ المنتظَر، فهل من مدَّكر وشاهد بالحقّ من علماء الفلك فينطق بالحقّ؟ وعسى أن يكون زكي بن عبد الرحمن بالمملكة العربيّة السعوديّة فكن من الصادقين.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

وربّما يودّ أحد أحبتي الأنصار أن يقول: "يا إمامي ما السّر أنّني أجدك أحياناً تفتي أنّ كوكب العذاب لم يؤثر في حركة القمر، وفي بيانات أخرى تفتي بتأثير حركة القمر؟! وكذلك أجد في بيانٍ آخرَ أنّك تفتي أن كوكب العذاب أثّر في حركة الشّمس، وبيان آخر تفتي أنّه لم يؤثر في حركة الشّمس!". ومن ثمّ يردّ على السائلين الإمام المهدي وأقول: يا أحبتي الأنصار أرجو من الله أن لا يكون سبب فتنتكم بعض الفخوخ التي أجعلها في بعض بياناتي كوني لم أجعلها لكم أنتم يا معشر الأنصار بل لقوم آخرين، فبمجرد أن يجدني في بيان أفتي أن كوكب العذاب لم يؤثر في حركة القمر فمن ثمّ يجد في بيان آخر فتوى مناقضة للفتوى الأولى بأنّ كوكب العذاب أثّر في حركة القمر، فمن ثم يفرح بذلك ويقوم بتنزيل صورته واسمه الحقّ، وعسى أن يكون من العلماء المشهورين فيزعم أنه سوف يقيم علينا الحجّة ومن ثم نقيم عليه الحجّة بالحقّ ونفصّل تفصيلاً. تصديقاً لقول الله: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمس ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالحق يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ}صدق الله العظيم [يونس:5].

فلا تنسوا أحبتي في الله أنّ لكلّ كوكبٍ حركتين معاً في نفس الاتجاه، ويعلم بذلك علماء الفلك بأنّ لكل كوكبٍ حركتين، ولم نفتِ أنّ كوكب العذاب أثّر على حركتي القمر وحركتي الشّمس معاً، فنصيحتي لكم أن لا تشغلوا أنفسكم في نقاط الفخوخ في البيان وإنّما نجعلها فخوخاً قليلةً جداً حتى يتجرّأ على إقامة الحجّة علينا قومٌ آخرون.
ويا أحبتي الأنصار إنّكم تجبرونني أحياناً أن أبيّن شيئاً وهو سلاحي أصطاد به قوماً آخرين، فلا تجبروني على بيان بعض النقاط بل اتركوها لقوم آخرين يجادلونني فيها وليس أنتم، خيرٌ لكم.

ولا نزال على خط التحدي بالحقّ بسلطان العلم المُلجم على مدار تسع سنوات إلا عدّة أشهر ولا تزالون تجدون الإمام ناصر محمد هو المهيمن بسلطان العلم فكونوا من الشاكرين، وما أنصحكم به يا أحبتي الأنصار المصدقين أن تتركوا الإمام المهديّ ليجادل غير المصدقين حتى يقيم عليهم الحجّة علّهم يوقنون فننقذهم من عذابه فيعتصمون بمحكم كتابه، وأما أنتم فقد أصبحتم في مأمن من عذاب الله، ونصيحتي لكم أن لا تشغلوا الإمام المهدي بالأسئلة من بعد التصديق والاتّباع بل التزموا بما التزم به أنصار محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأطاعوا أمر الله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّه إِنَّ اللَّه شَدِيدُ الْعِقَابِ (7)} صدق الله العظيم [الحشر].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللّـهُ عَنْهَا وَاللّـهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

خليفة الله في الأرض؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.
اللّهُمَّ قد بلغت.. اللّهُمَّ فاشهد.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=112553

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 10 - 1434 هـ

17 - 08 - 2013 مـ

03:56 صبـاحاً

الإمام المهديّ المنتظَر يفتي السائل عن التطاول بالبنيان هل هو حرامٌ ؟

جمعتكم مباركة احباب قلبي ،لدى سؤال يحيرني وهو .هل التطاول فى العمران حرام .اللّٰهُمَّ مدبر الامر عجل فى ظهور العزيز المختار فقد سالت دموع كتيرة وفارت فى الشوارع دماء منهمرة ,,,فما احوجنا لرحمتك يا الله ,اللّٰهُمَّ لانسالك رد القضاء وانما نسالك اللطف فيه

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله وآلهم الطيبين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وعليهم وأسلّم تسليماً، لا أفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، أمّا بعد..

ويا حبيبي في الله السائل عن التطاول في البنيان هل هو حرامٌ؟ فمن ثمّ نردّ عليك بالحقّ وأقول: فمن حرَّم ذلك فليأتنا بسلطانٍ مبينٍ! ولكنّي أجد أنّ تطاول القصور من ضمن نعم الله على المقتدرين، فإذا لم يكونوا شاكرين عذّبهم الله ببنيانهم فهدّمها على رؤوسهم إذا لم يشكروا نعمة ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُوراً وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتاً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللّه وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ (74)} صدق الله العظيم [الأعراف].

وبما أنّ بناء القصور نعمةٌ من الله على المقتدرين، ولذلك يقول لهم نبيّهم: {تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُوراً وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتاً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللّه} أي فاذكروا نِعم الله عليكم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=112558

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 10 - 1434 هـ

17 - 08 - 2013 مـ

04:57 صبـاحاً

أسرع تعويضٍ للدم الرطبُ الجْنِي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الأطهار وجميع أنصارهم في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى اليوم الآخر، أمّا بعد..

ويا أيّها الأنصاري السائل عادل المحترم، بالنسبة لتساقط التّمر على مريم لتعويض الدّم من بعد الولادة إنّما كان بمعجزةٍ لكونها كانت مُسندةً ظهرها إلى جذع النّخلة، حتى إذا ولدت المسيحَ عيسى ابن مريم -عليه وعلى أمّه الصلاة والسلام- فمن ثمّ ناداها وليدُها الطفل المسيح عيسى ابن مريم، وقال الله تعالى: {فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (24) وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا(25)} صدق الله العظيم [مريم].

فمن ثمّ هزّت بيدها الجذع المتين لكونها نظرت بين أرجلِها فرأت طفلها صار في مهدٍ له بقدرةٍ ربّه، وعلمت ما دام قد تكلّم الطفل بقدرة الله فتلك معجزة كما خلقه من قبل بكن فيكون من غير أبٍ، فكذلك أيقنت أنّ الذي أنطق الطفل وهو في المهد صبياً لقادرٌ أن يجعل جذع النّخلة المتين يهتزّ، وكانت مسندةً ظهرها إلى جذع النّخلة وبعد أن نطق الطفل وأفتاها أن تهزّ جذع النّخلة فمن ثمّ جعلت يدها وراءها على جذع النّخلة فحرّكت يدها فحدثت المعجزة فهزّت لترى المعجزة، فإذا بجذع النّخلة يهتزّ واهتزّت النّخلة بكامل سعفها فتناثر عليها من التّمر ما كان ناضجاً رطباً جنياً.

وأمّا سؤالك الذي تقول فيه مَنْ المُنادي في قول الله تعالى: {فَناداها مِنْ تَحْتِها أَلاّ تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا}؟ فالمُنادي هو الطفل المسيح عيسى ابن مريم ولدته أمّه فجعل الله بقدرته كن فيكون مهداً سرياً له وجعله كمثل مهد الأطفال في ذلك الزمان، ولم يخرج من رحم أمّه على التراب كونه سوف يمرغه التراب وهو مبللٌ؛ بل جعل الله له بقدرته مهداً فخرج من رحم أمّه إلى المهد مباشرةً، وجاءت به قومَها تحمله في ذلك المهد حتى وضعته بين أيديهم، وقال الله تعالى: {فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾} [مريم].

ولكنّ مريم عليها الصلاة والسلام التزمت بأمر طفلها مسبقاً أن لا تُكلِّم النّاس لإثبات براءتها لكونه مكلّفٌ من الله أن يثبت

براءتها فينطق في المهد صبيّاً، ولذلك لم تكلم مريم قومها بل أشارت إلى طفلها أن يسألوه: {فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾}
صدق الله العظيم [مريم].

وسبق شرحُ ذلك في بيانٍ من قبل وزدنا في هذا البيان نقاطاً سأل عنها أخونا عادل.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=113363

الإمام ناصر محمد اليماني
17 - 10 - 1434 هـ
24 - 08 - 2013 مـ
04:37 صبـــــاحاً

إمامي الغالي أفتني هل هناك فرقٌ بين الأذان والإقامـــــة ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسلام على كافّة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيّبين وجميع المسلمين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين..

ويا حبيبي في الله السائل عن الفرق بين الأذان والإقامة فتقول: وما الفرق بينهما؟ ومن ثم نفتيك بالحقّ:

إنّ نداء الإقامة كنداء الصّلاة وإنّما تزيد فيها (قد قامت الصلاة.. قد قامت الصلاة) قُبَيل - الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 43 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=113363

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 10 - 1434 هـ

24 - 08 - 2013 مـ

04:37 صبـــــاحاً

إمامي الغالي أفتني هل هناك فرقٌ بين الأذان والإقامـــــة ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسلام على كافّة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيّبين وجميع المسلمين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين..

ويا حبيبي في الله السائل عن الفرق بين الأذان والإقامة فتقول: وما الفرق بينهما؟ ومن ثم نفتيك بالحقّ:
إنّ نداء الإقامة كنداء الصّلاة وإنّما تزيد فيها (قد قامت الصلاة.. قد قامت الصلاة) قُبَيل - الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

-1-

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=113612

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 10 - 1434 هـ

26 - 08 - 2013 مـ

06:26 صبـــــاحاً

الزّعيم الظاهر لليمن عبد ربّه منصور والزّعيم الباطن علي عبد الله صالح الذي لم يهتدِ إلى الاعتراف بالحقّ بعد..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الأطهار من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وعليهم لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

سلامٌ الله عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار وسلامُ الله على الباحثين عن الحقّ أجمعين، وها هو قد حصحص الحقّ وتبيّن لكم أنّ الزعيم علي عبد الله صالح لا يزال هو من يُسَيِّرُ أمور الحكم من وراء السّتار، فقد سمعتم زلّة لسانه بالحقّ يقول:

أنه لولا وجود علي عبد الله صالح في اليمن لكان قد عمل أحزاب اللقاء المشترك عشرين مشكلة للرئيس عبد ربّه منصور هادي.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هو تفسير قول الزعيم؟ ولن تجدوا غير جوابٍ واحدٍ فقط وهو أنّ الزعيم علي عبد الله صالح هو فعلاً لا يزال من يُسَيِّرُ شؤون الحكم عن طريق الرئيس عبد ربّه منصور، ولذلك يقول الزعيم أنّ لولا وجوده في اليمن داخل بيته لكان قد عمل أحزاب اللقاء المشترك عشرين مشكلة للرئيس عبد ربّه منصور، وهذا يعني أنّ الرئيس عبد ربّه منصور هادي لا يقطع في صغيرةٍ أو كبيرةٍ إلا بعد الإذن من علي عبد الله صالح، وهذا يعني أنّ الزعيم علي عبد الله صالح لا يزال هو من يُسَيِّرُ شؤون الحكم وأنّ عبد ربّه منصور رئيسٌ ظاهريٌّ والزعيم الباطن لليمن هو علي عبد الله صالح، وتلك مشيئة الله بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور نعلمها من قبل بإذنِ الله من قبلِ أن يُسلِّم الزعيم السلطة لعبد ربّه منصور ظاهر الأمر، ولذلك صدر بيانٌ ينطق بالحقّ بأنّ عبد ربّه منصور هادي سوف يكون رئيساً ظاهرياً لليمن والرئيس الباطن هو علي عبد الله صالح، وقلنا لكم والأيام بيننا ولسوف تتبين لكم الفتوى الحقّ، وها هو يعترف علي عبد الله صالح أنه لا يزال مشاركاً في تسيير حكم اليمن،

وتعلمون ذلك من خلال قوله بأنّ لولا وجوده لكان قد عمل الإصلاحُ عشرين مشكلة لعبد ربّه منصور هادي! أليس هذا يعني أنّ الزعيم علي عبد الله صالح لا يزال يُسَيِّرُ شؤون حكم اليمن من وراء الستار؟

وأعلمُ من الله ما لا تعلمون أنّه لن يُسلِّم راية عاصمة الخلافة الإسلاميّة إلى الإمام المهديّ المنتظَر إلا الزعيم علي عبد الله صالح فكونوا على ذلك من الشاهدين، برغم أنّه ليس من المهتدين بعد.

وحتى تعلموا أسراراً خفيّة أدعو الأنصار والباحثين عن الحقّ أن يشاهدوا بين الحين والآخر القناة اليمنية التي تسمى (اليمن اليوم)، وسوف تشاهدون أنّ الزعيم علي عبد الله صالح هو فعلاً لا يزال الزعيم الفعليّ لليمن، وأعلم أنه سوف يسوء بياني هذا ممن يطلعون عليه من أحزاب اللقاء المشترك باليمن، ومن ثمّ نقول: يا قوم تلك مشيئة الله فلن تستطيعوا تغيير مشيئة الله فلا رادّ لقدره المقدور في الكتاب المسطور، ولا يزال الزعيم علي عبد الله صالح مثله مثلكم على ضلالٍ مبينٍ ولم يهتدِ إلى الحقّ بعد، ولكني أعلم من الله ما لا تعلمون، وهداه الله وإياكم إلى الصراط المستقيم، فكم نخشى على اليمانيين من فتنة اختلاف الأحزاب عمّا قريبٍ إلا أن يشاء الله شيئاً وسع ربّي كل شيء علماً.

وما نريد أن ننصح به الشعب اليماني: إذا أردتم نجاح أمركم ولمّ شملكم وحتّى لا يكون أمركم عليكم غُمّةً وظلمةً فاعتصموا بحبل الله جميعاً وكونوا حزباً واحداً ولا تفرّقوا إلى شيعٍ وأحزابٍ وكل حزبٍ بما لديهم فرحون، كونكم بتفرقكم إلى أحزابٍ فحتماً سوف تفشلون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} صدق الله العظيم [الأنفال:46].

ألا وإنّ تعدد الأحزاب السياسيّة حتماً يجلب النّزاع والفشل ولا يوجد حلٌّ للمسلمين أجمعين إلا أن يعتصموا بحبل الله جميعاً وأن لا يتفرقوا إلى شيعٍ وأحزابٍ وكل حزبٍ بما لديهم فرحون، فتذكروا أمر الله إلى أوليائكم وإليكم في محكم كتابه. وقال الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "أفلا تُبين لنا يا ناصر محمد اليماني ما هو بالضبط حبل الله الذي أمرنا الله أن نعتصم به لنهتدي إلى الصراط المستقيم؟" ومن ثمّ نترك الجواب للسائلين من الله ربّ العالمين مباشرةً إلى النّاس أجمعين، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا (174) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا (175)} صدق الله العظيم [النساء].

وربّما يودّ أحد القرآنيّين أن يقول: "الله أكبر يا ناصر محمد اليماني أفلا تحكم بالحقّ أنّ حزب القرآنيّين هم الطائفة الناجيّة على الحقّ المبين لكون حزب القرآنيّين هم الذين اعتصموا بحبل الله القرآن العظيم وحده وتركنا أحاديث السُّنة المتناقضة؟". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: والله لا تهتدون إلى الحقّ حتى تتّبعوا كتاب الله القرآن العظيم وسنّة رسوله الحقّ، وإنّما أمركم الله أن تعتصموا بالقرآن وحده حين تجدوا ما يخالف محكمه سواء في التّوراة أو الإنجيل أو في أحاديث السُّنة النبويّة، فهنا أمركم الله أن تعتصموا بالقرآن وحده وأن لا تتبعوا ما جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم سواء وجدتم ما يخالفه في التّوراة أو في الإنجيل أو في أحاديث السُّنة النبويّة، فهنا فقط تعتصمون بالقرآن العظيم وحده وتذرون ما يخالف محكمَه وراء

ظهوركم إن كنتم مؤمنين.

ولا نزال ندعو كافة الأحزاب المتشاكسين على السلطة أن يستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لنوحّد صفّهم ونجمع شملهم أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ لا اختلاف بينهم، فاتقوا الله وأطيعوني لعلكم تُرحمون، تالله إنّي أخشى عليكم عذاب يومٍ عقيمٍ قبل يوم القيامة ولكن أكثر النّاس لا يعلمون.

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، إنّ للإمام ناصر محمد اليماني سؤالاً نُلقيه إليكم بالحقّ: فهل ترتضون بالله حكماً بينكم فيما كنتم فيه تختلفون؟ فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتابه القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين. فما هي حجّتكم لعدم استجابتكم لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ وربّما يودّ أن يقاطعني من الذين يحكمون من قبل أن يستمعوا القول فيقول: "لن نستجيب لدعوتك يا ناصر محمد اليماني للاحتكام إلى القرآن العظيم كونك تُأَوِّل القرآن من عند نفسك ليوافق هواك". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: إن كنت ترى أنّ ناصر محمد اليماني من الذين يفسّرون القرآن من عند أنفسهم فوجب عليك أن تأتي بالبيان الحقّ للقرآن هو أحقّ من بيان ناصر محمد اليماني وخير تفصيلاً وأصدق قيلاً وأهدى سبيلاً إن كنت من الصادقين.

ألا والله لا يستطيع كافةُ علماء الأحزاب أن يأتوا بأهدى من بيان ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً، فهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّي لا أقول على الله بالظنّ مثلكم، ومن ثمّ أقول كمثل قولكم "فإن أصبت فمن الله وأن أخطأت فمن نفسي والشيطان"؛ بل أنطق بالحقّ من ربّ العالمين لا شك ولا ريب، وأما أنتم فتتّبعون الظنّ ألا وإنّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً وما ينبغي للحقّ أن يتّبع أهواءكم بل أحكم بينكم بما أنزل الله إليكم في محكم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (115) وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (116)} صدق الله العظيم [الأنعام].

فأجيبوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لنغربل الحقّ من الباطل لعلكم تهتدون، فمن ذا الذي يُجادلني من القرآن العظيم إلا وكان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني هو المُهيمن عليه بسلطان العلم المُلجم لقوم يتفكّرون ونهدي به إلى صراطٍ مستقيمٍ.

ولا نزال نقول يا معشر المسلمين أجيبوني بالحقّ: هل الله أمركم أن تتّبعوا سلفكم اتّباعاً أعمًى دون أن تتفكروا فيما وجدتم عليه آباءكم؟ هل جميعه حقّ أم تخلّله باطلٌ مفترى؟ ألم يتوعّدكم الله في محكم كتابه لئن اتّبعتم أسلافكم من غير تفكّر ولا تدبّر؟ ونترك الجواب من الربّ عليكم مباشرةً من محكم الكتاب. قال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:36].

ويا معشر الباحثين عن الحقّ، والله لا تهتدون حتى تعتمدوا على عقولكم التي أنعم بها الله عليكم، تصديقاً لقول الله تعالى: {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [البقرة:269].

ألا تعلمون أنّ سبب دخول كثيرٍ أهل النّار في النّار هو عدم استخدام العقل؟ ونترك الجواب لأصحاب الاتّباع الأعمى بعد فوات

الأوان. وقال الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10) فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقاً لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ (11)} صدق الله العظيم [الملك].

وربّما يودّ أن يقول أحد المؤمنين: "يا ناصر محمد اليماني، ولكنّي لست من العلماء حتى أعلم هل تنطق بالحقّ وتهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ ولذلك أترك أمرك للعلماء كونهم الأعلم بالحقّ من الباطل". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: بل هم الأعلم بالباطل فهم به مستمسكون ويعضّون عليه بالنواجذ إلا من رحم ربي! فاسمع يا هذا، فحتى لا تكون لكم الحجّة بين يدي الله فإن بيان الإمام المهديّ للقرآن بالقرآن يفقَهُهُ كافةُ من اطّلعَ عليه من المسلمين من أصحاب اللسان العربي المبين، فوالله إنّه لا يطّلع عليه مسلمٌ ذو لسانٍ عربيٍّ فيتدبره إلا ويعلم ما ينطق به ناصر محمد اليماني ويهضمه ويفهمه عن ظهر قلبٍ، فمنهم يودّ أن يستجيب لدعوة الحقّ من ربّه فيتّبع غير أنه يخشى أن لا يكون ناصر محمد هو الإمام المهديّ برغم اقتناع قلبه وعقله بما ينطق به الإمام ناصر محمد اليماني، فمن ثمّ يؤخِّر الاتّباع حتى يعترفَ بشأنه علماءُ الدّين في دولته! ومن ثمّ يقيم عليه الحجّة الإمام المهديّ وأقول: فهل فقهت البيان الحقّ للقرآن؟ ومعلوم جواب المؤمنين غير العلماء فسوف يقول: "اللّهُمَّ نعم، فإن بيانك للقرآن بالقرآن واضحٌ وجليٌّ للمؤمنين". ومن ثمّ نقول: إذاً فقد أُقيمت عليك الحجّة ولن تكون لك الحجّة بين يدي الله بأنّك أخّرت اتّباع الحقّ حتى يتّبعه العلماء.

ويا رجل، إنّ كثيراً من العلماء تأخذه العزّة بالإثم فكيف يغيّر ما أفتى النّاس به من على المنابر زمناً طويلاً! إلا من رحم ربّي منهم فاتّبع داعي الحقّ بالحقّ، وما بعد الحقّ إلا الضلال. ويا رجل، لا تحسب العلماء الكبار غافلين عن دعوة الإمام ناصر محمد اليماني فوالله إنّ أكثرهم ليعلمون بالبيان الحقّ للقرآن بالقرآن الذي يحاجّ به المسلمين الإمامُ المهدي ناصر محمد اليماني ولكنّهم يخشون على مناصبهم من الإعلان والاعتراف بالحقّ بأنّ ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، وآخرون يأتون مشمرين ليقرعوا الحجّة بالحجة حسب زعمهم أنهم هم الغالبون، حتى إذا وفد إلى موقع الإمام ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلاميّة صدمه أوّلُ بيانٍ وزلزل ما لديه من العلم الباطل، فأمّا الأنعام منهم فيقول: "أني أخشى على نفسي من الفتنة عمّا لديّ من العلم". أولئك أضلُّ من الأنعام سبيلاً! وأمّا آخرون فيقولون: "الله أعلم! فقد يكون هذا هو الإمام المهديّ وقد يكون مُجدداً للدين، فلسوف أتركه لغيري حتى يتبيّن لي أمره من خلال اتّباع العلماء له". وأولئك إمّعاتٌ إن أحسنَ النّاسُ أحسَن وإن أساء النّاسُ أساء بعدهم لكونهم لا يتفكرون بعقولهم شيئاً، وحتى وإن اقتنعتْ عقولُهم بالمنطق الحقّ فلن يتبعوا عقولَهم كونهم إمّعاتٍ.

وأما آخرون فيودّ الاتّباع من بعد الاقتناع غير أنّه يخشى أن يتّبع ناصر محمد اليماني وهو ليس المهديّ المنتظر، ومن ثمّ يقيم عليهم ناصر محمد الحجّة بالحقّ وأقول: فهل تعبدون المهديّ المنتظر أم تعبدون الله الواحد القهّار؟ ويا قوم، والله الذي لا إله غيره لن يحاسبكم الله على شخصِ ناصر محمد اليماني فإن يكُ كاذباً فعليه كذبه؛ بل سوف يحاسبكم الله عن الحجّة التي يحاجّكم بها ناصر محمد اليماني آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين، فإذا أقمت عليكم الحجّة بآيات الكتاب المحكمات ولم تتّبعوها تالله ليعذّبكم الله على عدم اتّباع آياته لو كنتم تعلمون لكونها أقيمت حجّة الله عليكم. فتذكروا قول الله تعالى: {وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَـئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وربّما يودّ أحد المؤمنين أن يقول: أفلا تأتينا بآيات الله المحكمات البيّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين من محكم الكتاب

بشرط أن لا تنزل لها بياناً من عندك كونك تقول إنّها آياتٌ بيّناتٌ لعلماء الأمّة وعامة المسلمين؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول قال الله تعالى: {اللّـهُ الّذِي خَلَقَ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتّةِ أَيّامٍ ثمّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مّن دُونِهِ مِن وَلِيّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكّرُونَ ﴿٤﴾} [السجدة].

وقال الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى رَبّهِمْ لَيْسَ لَهُم مّن دُونِهِ وَلِيّ وَلاَ شَفِيعٌ لّعَلّهُمْ يَتّقُونَ} [الأنعام:51].

وقال الله تعالى: {وَاتّقُوا يَوْمًا لّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نّفْسٍ شيئاً وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمّا رَزَقْنَاكُم مّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {وَذَرِ الّذِينَ اتّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدّنْيَا وَذَكّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللّـهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلّ عَدْلٍ لّا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولَـئِكَ الّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {قُل لّلّـهِ الشّفَاعَةُ جَمِيعًا لّهُ مُلْكُ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثمّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} [الزمر].

صدق الله العظيـــــــــم.

فبالله عليكم لماذا لا تصدقون الله الذي ينفي في محكم كتابه شفاعة العبيد للعبيد بين يدي الربّ المعبود؟ ألم يقل الله تعالى: {وَاتّقُوا يَوْمًا لّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نّفْسٍ شيئاً وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ} صدق الله العظيم [البقرة:48]؟

أم لا تعلمون ما يقصد الله بأنه لا يقبل شفاعة نفسٍ لنفسٍ؟ ونعيد نذكركم بالآية مرة أخرى: {وَاتّقُوا يَوْمًا لّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نّفْسٍ شيئاً وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ}، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لّنَفْسٍ شيئاً وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلّه} [الإنفطار:19]، وذلك تصديقٌ لقول الله تعالى: {لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ يَوْمَ القيامة يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم [الممتحنة:3].

فلن يشفعوا لكم بين يدي الله من جعلتموهم شركاء لله في حكمه سبحانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لّهُم مّن شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وربّما يودّ جميعُ الذين في قلوبهم زيغٌ بسبب الشرك بالله من الذين قال الله عنهم: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللّهِ إِلا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} [يوسف:106]، من الذين يتّبعون المتشابه في القرآن ويذرون آيات الكتاب المحكمات فيقول: "يا ناصر محمد اليماني، فإليك البرهان المبين لإثبات شفاعة العبيد للعبيد بين يدي الربّ المعبود. وقال الله تعالى: {إِنّ رَبّكُمُ اللّهُ الّذِي خَلَقَ السّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتّةِ أَيّامٍ ثمّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبّرُ الأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلاّ مِن بَعْدِ إِذْنِهِ} صدق الله العظيم [يونس:3].

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني: فهل أَذِنَ له بالشفاعة أم أَذِنَ له بالقول الصواب لتحقيق الشفاعة في نفس الله سبحانه؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا (37) يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلائِكَةُ صَفًّا لا يَتَكَلَّمُونَ إِلا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا (38) ذَلِكَ الْيَوْمُ الحقّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى ربّه مَآبًا (39) إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (40)} صدق الله العظيم [النبأ].

كون الشفاعة لله جميعاً فتشفع لكم رحمته من عذابه لكون الله هو الأرحم بعباده، فلو كنتم تتّقون لما التمستم الرحمة لدى الذين هم أدنى رحمةً من الله أرحم الراحمين، أفلا تعقلون!

ويا قوم، إنّ الذين يأذن الله لهم بتحقيق الشفاعة لن يرضوا حتى يرضى مهما أعطاهم ربّهم لكون رضوان نفسِ ربّهم هو النّعيم الأعظم بالنسبة لهم، وما ينبغي لهم أن يكونوا شفعاء لعباده بين يديه بل اتّخذوا رضوان الله غايةً وليس وسيلةً ليدخلوا جنّته، كونهم علموا أنّ رضوان الله على عباده هو النّعيم الأعظم من جنّته ولذلك لن يرضوا حتى يرضى، أولئك قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه ولذلك لن يرضوا حتى يرضى، وليس أنّهم يطلبون من ربّهم الشفاعة حتى لأولادهم أو لآبائهم وما ينبغي لهم، ولا نريد أن نخوض في شأنهم في هذا البيان فسواء يكونون من الأوّلين أو من الآخرين؛ بل فالأهم أن تؤمنوا وتوقنوا أنّه لا شفاعة للعبيد بين يدي الربّ المعبود وأن ترجوا من الله مباشرةً أن يرحمكم ولا تلجأوا لأحدٍ في عقيدتكم ليشفع لكم بين يدي الله؛ بل وقولوا: {رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:23].

وهكذا تكون عقيدتكم الحقّ، فإن استطاع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أن يخرجكم من دائرة ظلماتِ الشرك بالله إلى نورِ الله فقد فزتُم فوزاً عظيماً، واعلموا أنّ الله لا يغفر أن يشرك به، واعلموا أنّ عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود شرك بالله ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً.

ويا قوم، والله لا ينذركم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلا بما بما أنذر به الرسلُ من الله إلى الإنس والجنّ من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فجميعهم ينذرون من عقيدةِ شفاعةِ العبيد بين يدي الربّ المعبود، فلا شفاعة لنبيّ ولا شفاعة لوليّ من الصالحين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=114134

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 10 - 1434 هـ

01 - 09 - 2013 مـ

04:37 صبـــــاحاً

الطريقة بالحقّ لغسل الموتى رحمهم الله برحمته، ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الأطهار وجميع أنصارهم في دين الله إلى اليوم الآخر، أما بعد، رحم الله أموات جميع المسلمين بحقّ لا إلٰه إلا هو ربّي، وبحقّ رحمته التي كتب على نفسه، وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه، أمّا بعد..

ويا أحبتي في الله المسلمين، إنّ الحكمة من غسل الميت هي من أجل الأحياء وليس من أجل الأموات لكون الجسد لا يهم تنظيفه من بعد موته لكونها سوف تتوارى السوءة في التراب؛ بل الحكمة الربانيّة في السُنة النّبويّة من غسل الميت هي تخصّ الأحياء الذين سوف يحملونه على عواتقهم حتى لا يشمّوا منه رائحةً تؤذيهم أو تقسّي قلوبهم عن الدعاء له أو تشغل خشوعهم في ذكر الله والدعاء، فلا ينبغي أن يشمّوا من جسد الميت إلا رائحةً طيبةً.

وعلى كل حال فإلى طريقة غسل الميت فمن ثم ننطق بالحقّ بإذن الله ونقـــــول:

فلا بدّ من غسل الميت بادئ الأمر من أطرافه اليمنى فتجعلونه على ظهره، ونبدأ بطريقة غسله من الجنب اليمين فتقومون بغسل كفّه اليمنى بالفرك بالصابون إلى أسفل الإبط ثم إلى الورك والفخذ طولاً مع الساق إلى أسفل القدم اليمين، ومن ثم مواقع الوضوء من القُبُلِ والدُبُرِ، ومن ثم رأسه ووجهه شرط أن يكون رأسه مرفوعاً وذلك حتى يتسنّى للماء الخروج من أنفه وفمه فيتطهر فمُه وأنفُه، ومن ثم جنبه الشمال وأضلعه إلى الورك وفخذه، واستكمال غسل جنبه الشمال وظهره كاملاً وفخذه إلى أسفل القدم الشمال، ومن بعد الانتهاء من فرك أطرافه وجسده بالصابون فمن ثمّ تقومون بسكب الماء على جسده بشكل عام حتى يتطهّر من الصابون، ومن ثمّ تقومون بتنشيف جسمه ورأسه من الماء، ومن ثمّ تقومون بتكفينه كما تفعلون، ومن ثم تجعلون من الروائح الطيبة على كفنه وليس من العطور ذات الروائح النّفاثة القويّة المؤذيّة في الشمّ؛ بل عطور هادئة الرائحة ومريحة لشمّ حامليه على عواتقهم .

والأولى بغسلِ الرجلِ زوجته ثمّ أمّه وأبيه ثمّ الأقرب فالأقرب، والأولى بغسلِ المرأةِ زوجها ثمّ أمّها وأبيها ثمّ الأقرب فالأقرب، وبالنسبة للصلاة على الميت فسبق كتابة بيان بشأن الصلاة على الأموات.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

-1-

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=114528

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 10 - 1434 هـ

03 - 09 - 2013 مـ

02:02 صبـــاحاً

لا للغزو الأجنبي في الوطن العربي
فاتقوا الله يا حكام العرب ونفّذوا أمر الله في محكم الكتاب لحلّ قضية سوريا الشام ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله - وسلم وجميع المسلمين في الأولين وفي الآخرين وفي الملإ الأعلى إلى يوم الدين، أمّا بعد..

سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته حبيبي في الله الملك عبد الله ابن عبد العزيز المحترم، وأنصحك بالحقّ وأقول: " فاتّق الله يا أبا متعب فأنت المَلك الأبيّ العربيّ لا يقبل الغزو الأجنبي في الوطن العربي، فلا تُطع الذين ينصحونك أن تدعو أمريكا وحلفاءها إلى ضرب سوريا، فليس مثلك من يرضى بالغزو الأجنبي في الوطن العربي؛ وأنت الرجل الأبيّ العربيّ.

فاحسبها صح يا أبا متعب، فإن انتصرت أمريكا وحلفاؤها على سوريا وحلفائها وأرسوا مزيداً من القواعد في الشرق الأوسط فمن بعد ذلك سوف تستفحِل إسرائيل في الشرق الأوسط فيعتون عتواً كبيراً فتوسّع رقعتها لتحقيق إسرائيل الكبرى كما يطمعون، وقد يطمعون في العبور من خليج العقبة إلى السعودية لا سمح الله، وإن انتصرت سوريا وحلفاؤها فسوف يهدد ذلك أمن المملكة العربية السعودية بسبب العداوة والبغضاء بين السُّنة والشيعة هداهم الله أجمعين إلى الصراط المستقيم.

وربّما يودّ أبو متعب أن يقول: "وما هو الحلّ الذي يُرضي الله يا ناصر محمد اليماني، فأرشدنا إليه إن كنت من الصادقين؟". ومن ثم أقول: اسمع يا أبا متعب، لقد أمرك الله وقادة العرب والمسلمين بالأمر الحقّ فجعل أمره إلى أبي متعب وكافة من مكّنهم الله في الأرض من المؤمنين، فأمركم ماذا تفعلون في شأن قضية الطائفتين المتقاتلين في سوريا. وقال الله تعالى: {وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم [الحجرات:9].

فاتّقوا الله واختاروا لجنةً كبرى مكونة من السُّنة والشيعة ليذهبوا إلى سوريا فيأمروهم أن يضعوا أوزار الحرب وسفك الدماء فيما

بينهم ويجنحوا للسلم والحوار، فإن بغت إحداهما على الأخرى ورفضوا أن يضعوا أوزار الحرب، فهنا تنفّذ الحكومات العربيّة والإسلاميّة أمر الله في محكم كتابه: {فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم.

ولا تنظروا إلى أنّ هذا شيعي ولا أنّ هذا سُنّي، بل التزموا بأمر الله إليكم في محكم كتابه وأصلحوا بين أخويكم بغض النظر عن المذهبيّة والتعصّب المذهبي بغير الحقّ، فلا تكونوا مثل حسن نصر الله، والله المستعان عليه، تالله ما تصرفه في القضية السوريّة يُرضي الله بل يُغضب الله، وخلق فتنةً بين السُّنّة والشيعة فلم يعُد فيه خيرٌ لأمّته بعد أن أعرض عن دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

ويا أبا متعب، والله ما نصحتُك إلا بما أمركم الله به في محكم كتابه في شأن القضية السوريّة، وما كان على شاكلتها من قضايا المؤمنين في كلّ زمانٍ ومكانٍ جعل الله ناموس الحكم لتحقيق السلم بين المؤمنين في قول الله تعالى: {فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم.

فأبلغوا نصيحتي هذه إلى حبيبي في الله الملك عبد الله ابن عبد العزيز آل سعود ما استطعتم بكل حيلةٍ ووسيلةٍ من غير خطرٍ عليكم من الجاهلين الذين لا يعلمون، كونكم في أمّةٍ يرون الحقّ باطلاً والباطل حقاً.
ويا أبا متعب، فما أحوجكم إلى ظهور الإمام المهديّ، وأخشى أن يُضيّق الله الخناق على المسلمين حتى يُسلّموا للحقّ تسليماً أو يعذبهم الله عذاباً أليماً، فاتّقوا الله أحبتي في الله وأبصروا الحقّ في دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني من قبل أن يُبصّرُكم الله بالحقّ والعالمين بالدخان المبين. تصديقاً لقول الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

-3-

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=114501

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 10 - 1434 هـ

03 - 09 - 2013 مـ

02:53 صباحاً

يا أيها الباحث عن المنتظَر إنّي أعلم من قبل أنّك من الكاذبين في معرفك أنّك (الباحث عن المهدي المنتظر) ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين والتابعين الحقّ إلى يوم الدين، أما بعد..

ألا والله يا أيها الباحث عن المنتظَر إنّي أعلم من قبل أنّك من الكاذبين في معرفك أنّك (الباحث عن المهديّ المنتظَر) وأنّك لم تأتِ لتبحث عن المهديّ المنتظَر الحقّ، ولو علمتَ طريق الحقّ لما اتّخذته سبيلاً، وأنّك من الذين يُلبسون الحقّ بالباطل ليدحضوا به الحقّ، وأنّك من الذين يؤمنون بكل عقيدةٍ فيها شركٌ خفيٌ ومن الذين إن يروا سبيل الحقّ لا يتخذوه سبيلاً وأنّك من الذين يتخذون من افترى على الله خليلاً ملعونين أينما ثُقفوا أُخِذوا وقُتِّلوا تقتيلاً، فتفضل للمباهلة. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ومن ثم تذهب إلى حال سبيلك فلا حوار معك من بعد المباهلة.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

عدو شياطين البشر؛ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

-2-

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=114509

الإمام ناصر محمد اليماني
27 - 10 - 1434 هـ
03 - 09 - 2013 مـ
03:27 صبـــــاحاً

والله يهديك يا من يُسمّي نفسَه (مهدينا؟) ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ويا قُرة العين، إننا لم نُفتِ أنّه لولا علي عبد الله صالح في اليمن لعمل أحزاب اللقاء المشترك عشرين مشكلة لعبد ربه منصور، فلا تقل علينا ما لم نقله حبيبي في الله! بل قال ذلك علي عبد الله صالح، وإنما استنبطنا من ذلك أنّه لا يزال يُسَيِّر شؤون الحكم من الدار من وراء الستار.
وأما توصيتُنا للأنصار بمشاهدة قناة (اليمن اليوم) فليس لأنّ فيها خيراً بل لكي يعلموا من خلال ما يشاهدونه فيها أنّ علي عبد الله صالح فعلاً زعيمٌ باطنٌ لليمن وعبد ربه الزعيم الظاهر، والأيام بيننا ستكشف الحقائق الخفيّة.

ويا أخي الكريم، إنّا لم نقُل إنّ علي عبد الله صالح على الحقّ وأنتم أصحاب اللقاء المشترك على الباطل، بل كُلُّكُم أنتم وعلي عبد الله صالح وعبد ربه منصور على الباطل أجمعون، كونكم جمعتم بين الحكم العلمانيّ الديمقراطي والشريعة الإسلاميّة.
ويارجل، ما كان للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أن يتّبع أهواءكم لترضوا بل ننطق بالحقّ لمن شاء أن يتّخذه سبيلاً، وأراك من المتردِّدين عن اتّباع الحقّ وأراك سوف تهتدي إلى الحقّ بإذن الله عمّا قريبٍ إذا كنتَ حقاً تبحث عن الحقّ لتتّخذه سبيلاً فسوف يصدُقُك الله وعده، إنّ الله لا يخلف الميعاد.. وأحبك في الله.

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

-2-

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=114798

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 10 - 1434 هـ

05 - 09 - 2013 مـ

06:00 صباحـاً

المهديّ المنتظَر يأمر جميع الأنصار في جميع الأقطار بالحفاظ على أمن الأنصار في كل قطرٍ

فليتقوا الله الواحد القهّار ويطيعوا الأمر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافّة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم صلوات ربّي عليهم جميعاً ومن تبعهم ولا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

ويا قرة العين "الباحث" عن الحقّ، قال الله تعالى: {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُولُوا الْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

كمثل أن يؤتي الله الداعية الحكمة في دعوة النّاس إلى سبيل الله على بصيرةٍ من ربّهم فلن تنفع البصيرة فيهتدوا ما لم ترافق البصيرة الحكمة في الدّعوة إلى سبيل الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [النحل:125].

ولكني أراك تعتب على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في بيانه الليّن والمحترم إلى أبي متعب الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود لعلّه يتذكّر أو يخشى! ويا رجل، فهل ترى لو أنّ الإمام ناصر محمد اليماني جرح أبو متعب بكلامٍ فهل ترى أحداً سوف يجرؤ على حمل البيان إلى الديوان الملكي أو إلى قصر الملك عبد الله أو إلى الجهات المختصّة وفي البيان سبٌّ وشتمٌ للملك عبد الله؟ بل وحتى ولو تجرأ أحدٌ وحمله حتى يسلّمه للملك عبد الله يداً بيدٍ فهل ترى أبا متعب سوف يستجيب بالكلام الفظّ؟ فحتماً سوف تجد فتوى العقل تقول: بل لن يزيده إلا نفوراً وإصراراً على الباطل.

ويا حبيبي في الله "الباحث" لقد آتاني الله الحكمة في الدّعوة حتى أجادلهم بالتي هي أحسن لعلهم يتقون ربّهم فيهتدون، ويا حبيبي في الله تعال لننظر إلى قول فرعون لبني إسرائيل. قال الله تعالى: {فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [النازعات].

وبرغم علم الله بقول فرعون الباطل ولكنّكم تجدون الله في محكم كتابه أنّه يوصي رسول الله موسى وأخاه هارون -عليهما الصلاة والسلام- أن يستخدما الحكمة في الدّعوة وأن لا يُنَفّرا فرعون بالكلام الفظّ حتى لا تأخذه العزّة بالإثم، ولذلك أمر الله أنبياءه أن يقولوا لفرعون القول اللين الحسن لعله يتذكّر أو يخشى فيتّبع الحقّ من ربّهم، ولذلك قال الله تعالى: {اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [طه].

فلماذا تلوم علينا يا حبيبي في الله إن استخدمنا الحكمة في الدّعوة المهديّة إلى الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بالحكمة والموعظة الحسنة؟ فليس الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني كما تظنّ كمثل الذين يثنون على الملوك والرؤساء ليُرزقوا منهم أو ليكفّوا شرهم أو ليكسبوا رضوانهم وحاشا لله فلست بأسَفٍ عليهم؛ بل ذلك أمرٌ من الله في محكم كتابه إلى الرسل والأنبياء والمهديّ المنتظر، تصديقاً لقول الله تعالى: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [النحل:125].

ألا ترى أنّ الحجّة لنا عليك وليست الحجّة لك على الإمام المهديّ حتى تعاتبه بغير الحقّ؟ وأرجو من الله أن يطهّر قلبك تطهيراً مما كان فيه، وكن من الشاكرين أنْ جعلك الله في الأمّة التي يبعث الله فيها الإمام المهديّ، وكن من الشاكرين أنْ أعثرك الله على دعوة الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني في عصر الحوار من قبل الظهور، وكن من الشاكرين أنْ هدى الله قلبك إلى الاستجابة لدعوة الإمام المهديّ واتّباع الحقّ من ربّك، فطهّرَ الله قلبك من الشرك تطهيراً.

ولا يضرُّ الأنصار بعضهم بعضاً فيسبّ أحدهم ملكاً أو رئيسَ دولةٍ عربيّةٍ أو إسلاميّة فيذكره بالاسم كون ذلك سوف يضرّ الأنصار أكثر مما ينفعهم، فحين يطّلع عليه أحد ضباط البحث السياسيّ في أمن ملوك أو رؤساء الدّول فسوف يرفع تقريراً لملكه أو رئيسه فيقول له: إنّ أنصار ناصر محمد اليماني يسبّونك ويشتمونك وينصبون لك العداء والبغضاء، فمن ثمّ يأمر أمن الدولة بالقبض على أنصار ناصر محمد اليماني في تلك الدولة برغم أنّ الذي شتمه ليس من أنصارنا الذين في دولته؛ بل من أنصارنا في دولة أخرى. ولكن الذين سوف يدفعون الثمن هم أنصار ناصر محمد اليماني الذين في شعْبِ ذلك الملك أو الرئيس، ولذلك نأمر كافة الأنصار بعدم سبّ وشتم أيّ من رؤساء وملوك المسلمين على الإطلاق، فليحافظ الأنصار على أمن بعضهم بعضاً ويحرصون على بعضهم بعضاً، وليس أنّ الأنصاري فقط يفكّر في أمن نفسه وحين يرى أنه في مأمنٍ لو سبّ أو شتم رئيساً أو ملك دولة أخرى ليس في دولته ومن ثم يقول: "وماذا يفعل بي وأنا لست من شعبه ولا في دولته ولا أحتكم بحكمه؟". ويرى أنّه في مأمن كونه ينتمي إلى دولةٍ أخرى.

ومن ثم نقيم عليه الحجّة بالحقّ ونقول: يا حبيبي في الله "الباحث 9/30"، إنّي أراك تشتم آل سعود ألا ترى أنك عرّضت للخطر أنصار المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني بالمملكة العربيّة السعوديّة؟ وقد تعرضهم للمساءَلة في أمن الدّولة لكون التقرير الأمني سوف يُرفع بأنّ أنصار الإمام ناصر محمد اليماني يشتمون آل سعود ويقولون فيهم كذا وكذا، برغم أنّ أنصارنا في المملكة العربيّة السعوديّة بُرَآءُ من سبٍّ وشتم آل سعود ولكنّهم هم من سيدفعون الثمن لو ينجرف الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لإرضاء قومٍ

آخرين فيسبّ ويشتم آل سعود ليرضي الأنصاري "الباحث". وهيهات هيهات أن يتبع الحقّ أهواءكم؛ بل أتّبع أحسن القول في محكم الكتاب؛ بل الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ذو عقلٍ رشيدٍ يدعو بالبيان الحقّ للقرآن المجيد لنهديهم إلى صراط العزيز الحميد على بصيرةٍ من الله، ونلتزم في دعوتنا بالحكمة والموعظة الحسنة، وحتى في دعوتنا لأعدائنا كذلك نستخدم الحكمة في دعوتنا. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى للَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ لْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِى لْحَسَنَةُ وَلَا لسَّيِّئَةُ ٱدْفَعْ بِلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا لَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا لَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وأقمنا عليك الحجّة بالحقّ يا حبيبي في الله الباحث، ونعم؛ فأحياناً تجد الإمام المهديّ فظّاً في خطابه لقومٍ آخرين ممن علِمْنا أنّهم من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر للصدِّ عن اتّباع الذّكر، فأعلم مع من تكون الغِلظة يا حبيبي في الله "الباحث 30/9" فكن من الشاكرين يا قرة عيني، وما كان للإمام المهديّ الحقّ أن يتّبع أهواء أنصاره ولا أهواء المسلمين ولا أهواء أحدٍ من العالمين؛ بل أنطق بالحقّ وأهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ على بيّنة من ربّي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، وما أنا عليهم بوكيل وما علينا إلا البلاغ فبلغوا بياني إلى الملك عبد الله أحبتي في الله فتبرأ ذمّتكم.

وبالنسبة للحلّ في القضيّة السوريّة فليس أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني هو من حكَمَ بذلك الحلّ؛ بل ذلكم حكم الله إليكم في محكم كتابه، فلو كنتم على كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ لَمَا أفتى حسن نصر الله حزبه اللبناني بالهجوم على الشعب السوريّ لينصروا طائفةَ الشيعة، وكذلك لو كان علماء السُّنة على الحقّ لما أفتوا أتباعهم بالقتال مع أصحاب السّنة في سوريا، فهل هذا هو الحلّ للقضيّة السوريّة في نظركم أن تفتوا المؤمنين بسفك دماء بعضهم بعضاً؟ ولا ننكر ظلم الحكّام في دويلاتهم ولكن ليس هذا هو الحلّ أن يقتَتِل شعوب المسلمين فيما بينهم كونه محرَّمًا عليهم أن يسفكوا دماء بعضهم بعضاً، وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمن متعمداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً} صدق الله العظيم [النساء:92].

أي بغير قصدٍ إلا أن يكون لإقامة حدود الله فيقتل النفس بالحقّ من غير ظلمٍ، فأمّا القتال وقتلُ المؤمنين بعضهم بعضاً، فاتقوا الله يا من يفتون بقتال المؤمنين فيما بينهم ليسفك دماء بعضهم بعضاً بسبب التعصب المذهبيّ، فتذكروا قول الله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا (93)} صدق الله العظيم [النساء].

فقد كثر الفساد في البرّ والبحر ومُلِئَت بصرى العراق بالفساد الدمويّ، ويوجد فيها فسادٌ كبيرٌ وجرائم كبرى يندى لها الجبين وتبكي منها العيون، فهل خلّف التحرير الأمريكي وحلفاؤه للشعب العراقي خيراً؟ بل دمارٌ كبيرٌ وجعلوه شِيعاً وأحزاباً يقتل بعضهم بعضاً.

ورجوت من الله أن يرحمهم برحمته ويرحم المؤمنين في سوريا ومصر وفي كل مكانٍ في العالمين، فليس للإمام المهديّ المنتظر حولٌ ولا قوة في عصر الحوار من قبل الظهور حتى نرفع الظلم عن المظلومين، ولكن من بعد الفتح المبين والنّصر والتمكين في العالمين من الله العزيز الحكيم، فسوف ننتقم للمظلوم من الظالم ولن تأخذنا في الله لومة لائمٍ ونرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان

ونسعى إلى تحقيق السلام العالميّ بين شعوب البشر وإلى التعايش السلميّ بين المسلم والكافر، وما بعث الله المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني إلا رحمةً للعالمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيـــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=115596

الإمام ناصر محمد اليماني
05 - 11 - 1434 هـ
11 - 09 - 2013 مـ
07:29 صباحـاً

{ اللّٰه الّذِي رَفَعَ السّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا }

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة خالد بن الوليد الغامدي

لا نراها بسبب ضخامتها فهي أعظم واكبر من أن تراها أجهزة الخلق الضعفاء

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، وأقول: مهلاً مهلاً يا ابن الوليد فلا تفتِ في القرآن المجيد بغير الحقّ بقولك أنّ الأعمدة موجودة التي ترفع السماء ولكنّنا لم نراها، ويا حبيبي في الله فاسمع ما سوف أقول لك: ألا والله لو تفتي أحد الذين آتاهم الله علم الرؤية العلميّة الكونيّة فتقول له أنّ السماء مرفوعةٌ بأعمدةٍ تمتد من السماء إلى الأرض ومن ثم تأتي بقول الله تعالى: {اللّٰه الّذِي رَفَعَ السّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا} صدق الله العظيم [الرعد:2]، إذاً لما زدت الرجل ذا العلم الكونيّ إلا كفراً بالقرآن العظيم.

ويا حبيبي في الله وقرة عيني أبا خالد (وليد الغامدي)، فهل تعلم المقصود من قول الله تعالى: {{اللّٰه الّذِي رَفَعَ السّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا}}؟ ويقصد أنّه سبحانه رفع السماء بقدرته بغير عمدٍ ترونها، ويا رجل إنّ مثل السماء كمثل أرض البشر معلقة في الفضاء الكوني بغير عمدٍ ترونها، وكذلك الشمس والقمر معلقة بغير عمدٍ، أي أنكم ترونها مرفوعة بغير عمدٍ.

فلا تتركوا الملحدين يضحكون علينا ويزدادون كفراً بكتاب الله القرآن العظيم بسبب تفسير هذه الآية بالباطل، فاحذروا ثم احذروا أن تقولوا على الله ما لا تعلمون أنّه الحقّ لا شك ولا ريب. وأحبك في الله يا أبا خالد (وليد الغامدي) فرّج الله كربك وأمّن الله دربك وأرجع إليك حقك بالحقّ وكان الله على كلّ شيء مقتدراً.

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=116254

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 11 - 1434 هـ

16 - 09 - 2013 مـ

05:05 صباحـاً

اللّهُمَّ قـــد بلّغتُ، اللّهُمَّ فاشـــهد ..

بسم الله الرحمن الرحيم، السلامُ عليكم أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

كونوا شهداء على أمّتكم أنّ عذاب الله على الأبواب وعلماء المسلمين والنّصارى واليهود لم يستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى الكتاب القرآن العظيم، وأفوّض الأمر الى الله إنّ الله بصيرٌ بالعباد، فانتظروا إنّي معكم من المنتظرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=116816

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 11 - 1434 هـ

19 - 09 - 2013 مـ

09:10 صباحـاً

إجابة طلب (غريب مسلم) إلى المباهلة من طرفي وحدي

إن لم أكن الإمام المهديّ المنتظر المصطفى من ربّ العالمين للناس إماماً ..

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ إنّك تشهد أنّك اصطفيتني للناس إماماً، اللّهُمَّ إن كنتَ تعلم أنّ ناصر محمد اليماني مفترٍ شخصية المهديّ المنتظَر وأني لست هو فلأنك قلتَ وقولُك الحق: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمّنِ افْتَرَى عَلَى اللّه كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ} صدق الله العظيم [الأنعام:93]؛ فإن لعنة الله على الظالمين لعناً كبيراً، ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً إنه لا يفلح الظالمون.

وأما غريب مسلم، اللّهُمَّ فإنه جزءٌ من هدف الإمام المهديّ، اللّهُمَّ فاغفر له فإنه من الذين ضلّ سعيُهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنهم مهتدون، إنا لله وإنا إليه راجعون، فكم الإمام المهديّ ناصر محمد حريصٌ عليكم أعظم من آبائِكم وأمهاتِكم من شأن الله الذي هو أرحم بكم من عبده ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين، وتريدون لي الهلكة وأُريد لكم النجاة فصبرٌ جميلٌ، ورجوتُ من ربي أن يهدي حبيبي في الله مسلم غريب، إن ربي سميع مجيب.

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=117215

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 11 - 1434 هـ

22 - 09 - 2013 مـ

08:25 صباحـاً

وإلى تأكيد المباهلة من طرفي عليّ وحدي إن كنت مفترياً شخصية الإمام المهديّ المنتظَر ..

((اللّٰهُمَّ إنك تشهد أنك اصطفيتني للناس إماماً، وجعلتني المهديّ الذي أخبر عنه نبيُّك محمد صلى الله عليه وسلم، فإن لم أكن كذلك فإنّ عليّ لعنة الله وملائكته والناس أجمعين إلى يوم الدين، اللّٰهُمَّ واغفر لغريب مسلم الذي كذَّب بالبيان الحقّ للكتاب للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، اللّٰهُمَّ فإنه من الذين لا يعلمون أنّ الإمام ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر الحقّ، اللّٰهُمَّ فاغفر لغريب مسلم واهدِه إلى الصراط المستقيم إنك أنت الغفور الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين)).

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=117346

الإمام ناصر محمد اليماني
17 - 11 - 1434 هـ
23 - 09 - 2013 مـ
06:14 صباحاً

المهدي المنتظَر يُعلن الإصرار بنفيٍ عقيدة عذاب القبر ويُقرُ بالعذاب البرزخيّ في النّار
فالفرار الفرار إلى الله الواحد القهـــّار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليهم جميعاً وآلهم الطيّبين لا نفرق بين أحدٍ من رسله ونحن له مؤمنون، أمّا بعد ..

ويا حبيبي في الله (eslam karem) السائل عن حقيقة عذاب القبر، فما أنزل الله بعذاب القبر من سلطانٍ في محكم الذّكر، وإنّ المهديّ المنتظَر ليُنكر عقيدة عذاب القبر ولكنْ أقرُ وأعتقد بحقيقة العذاب البرزخيّ من بعد الموت مباشرةً، ولكنّي أجد أنّ العذاب البرزخيّ هو على النّفس من دون الجسد، فيجعلها الملائكةُ إمّا في نعيمٍ وإمّا في جحيمٍ من بعد الموت مباشرةً للظالمين يُجزون عذاب الهون في نار جهنم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلآئِكَةُ بَاسِطُواْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُواْ أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّهِ غَيْرَ الحقّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الانعام:93].

بمعنى أنّهم يدخلون النّار بأنفسهم في نفس اليوم الذي يموت فيه الظالمون، فانظر لقول الملائكة للأموات الظالمين: {الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّهِ غَيْرَ الحقّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} أي إنّهم يدخلون النّار في نفس اليوم الذي يموت فيه الظالمون، فتدبَّر وتفكر لعلك تتذكر فتنكر أنّ العذاب في حفرة القبر؛ بل العذاب في النّار.

فاتقوا الله يا أولي الأبصار، فهل وجدتم القبر جنّةً أو ناراً! فتدبروا فتوى الله في محكم الذّكر حتى لا تكون عليكم الحجّة من الكفار كونهم لن يجدوا في قبور البشر لا جنةً ولا ناراً فيزدادوا كفراً بدين الله، وذلك ما يبتغيه شياطين البشر من افتراء أحاديث عذاب القبر، ونحن لا ننكر العذاب من بعد الموت بل نُقرُ به ونفتي أنّه في النّار.. في النّار.. يدخلُ فيها الكفارُ الظالمون فور موتهم في نفس اليوم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلآئِكَةُ بَاسِطُواْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُواْ أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّهِ غَيْرَ الحقّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الانعام:93].

وربما حبيبي في الله الباحث عن الحقّ (eslam karem) يودّ أن يقول: "وأين سلطان العلم المحكم في محكم الذكر أنّ العذاب برزخيٌّ؟". ومن ثمّ نردّ على السائلين بالحقّ ونقول: أم لم تجدوا البرهان في محكم القرآن أنّ قوم نوح أُدخلوا النّار فور موتهم وتجدوهم يتعذبون العذاب البرزخيّ في النّار؟ وقال الله تعالى: {مِمّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللّهِ أَنصَارًا (25)} صدق الله العظيم [نوح].

وكذلك قوم فرعون. قال الله تعالى: {ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللّـهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللّـهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِن بَأْسِ اللّـهِ إِن جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ وَمَا اللّـهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ اللّـهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَن يُضْلِلِ اللّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمّا جَاءَكُم بِهِ حَتّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللّـهُ مِن بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللّـهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللّـهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللّـهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَـٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَـٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾ وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللّـهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللّـهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللّـهِ إِنَّ اللّـهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَاهُ اللّـهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللّـهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر]

ويا عباد الله، إنّ نار الله هي في كوكبٍ يحمل نار جهنّم في الفضاء الكونيّ، وهي الأرض السّابعة من بعد أرض البشر الأمّ، وهي في الفضاء العلويّ من الأدنى، ويتحاجُّ فيها الكفار من بعد حكم الله عليهم بالعذاب البرزخيّ، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللّـهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وأولئك هم الملأ الأعلى المختصمون في نار جهنّم. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

وربّما يودّ أحد أحبتي في الله السائلين أن يقول: "أفلا تأتينا بسلطانٍ مبينٍ عن الملأ الأعلى المختصمين أنّهم أصحاب الجحيم في الفضاء؟". ومن ثمّ نترك للسائلين الجواب من الربّ مباشرةً. قال الله تعالى: {هَـٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَـٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَـٰهٍ إِلَّا اللَّـهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [ص].

وقد مرّ عليهم محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- بالطريق أثناء رحلته الفضائيّة وهو على جَنَاحِ أخيه جبريل عليه الصلاة والسلام، فمرّ على الكوكب النّاري محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- أثناء رحلته الفضائيّة فوجد الكفار يتعذّبون في نار جهنّم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّا عَلَى أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ} صدق الله العظيم [المؤمنون:95].

وتلك النّار الكبرى من ضمن آيات ربّه الكبرى التي رآها ليلة رحلته الفضائيّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ} صدق الله العظيم [النجم:18].

ومن آيات ربّه الكبرى النّار الكبرى سجن الله للظالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الأعلى].

ولهذا السجن سبعة أبوابٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ} صدق الله العظيم [الحجر:44].

فاتقوا الله يا عباد الله وصدّقوا الله أنّ العذاب البرزخيّ من بعد الموت على النّفس من دون الجسد والعذاب الآخر في النّار بالنّفس والجسم معاً، ألا وإنّ النّفس هي التي فيها سرّ الحياة، ألا وإنّ النّفس هي الروح وهي من أمر الله لا تحيطون بها علماً، أم لم تجدوا الملائكة يخاطبون الذين ظلموا ويقولون لهم: {وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَآئِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} [الأنعام:93].

ويا أمّة الإسلام، والله الذي لا إله غيره إنّ أحاديث عذاب القبر مخالِفَةٌ جميعها لمحكم الذّكر، وإنّها أحاديثٌ جاءتكم من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر، والحكمة من ذلك هي دعوةٌ للكفر بعذاب الله من بعد الموت للكفار في النّار كونهم يعلمون وأنتم تعلمون والملحدون يعلمون والصمّ البكم يعلمون وعلماء الأمّة يعلمون وعامة الأمّة يعلمون أنّهم لا يجدوا الجنّة التي عرضها السماوات والأرض في المقابر ولا يجدوا النّار، ومن ثمّ يتولّى البشرُ بالكفر عن عذاب النّار للكفار أو نعيم الجنّة للأبرار لكونهم لم يجدوا في قبور موتاهم لا جنّةً ولا ناراً، فانظروا كيف يخدعكم الشيطان بأحاديث لا تشكّون فيها مثقال ذرةٍ بأنّها أحاديث باطلة لكون ظاهرها الإيمان وباطنها الكفر والمكر وصدّ البشر عن اتّباع الذكر، أفلا تعقلون؟

واقترب العذاب على الأبواب فاتّقوا الله يا أولي الألباب واتّبعوا البيان الحَقّ للكتاب، ولسوف نعلِّمُكم بإذن الله ما لم تكونوا تعلمون، فذروا الكتب والمؤلفات التي بين أيديكم ولا ننكر أنّ فيها شيئاً من الحَقّ وأكثر ما فيها باطلٌ ما أنزل الله به من سلطان في محكم القرآن، اللّٰهُمَّ قد بلغت اللّٰهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

المُنْكِر لعذاب القبر؛ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 4 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=117467

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 11 - 1434 هـ

24 - 09 - 2013 مـ

06:34 صباحـاً

فكيف أريد لك النجاة وأنت تريد لنفسك الهلكة ؟

أين الدعاء بهلاكك؟ إن لم ترغب بذلك فلست مضطراً، لكن عليك أن تلعنني إن كنت كاذباً عليك، فهكذا كانت الآية، أليس كذلك؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلامُ على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين وجميع المؤمنين، أما بعد..
وياغريب مسلم، فهل أنت إنسانٌ عاقلٌ! فكيف أنّي أجعل المباهلة عليّ وحديّ، فطبّقتُها بالحقّ، وجعلتُ لعنة الله عليّ وحدي إن كنتُ من الكاذبين أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ المصطفى من ربّ العالمين؟ ولكن غريب مسلم مُصرٌّ أن تشمله كذلك لعنة الله إن كان ناصر محمد اليماني من الصادقين!

ويا رجل، ولكني جنبتُك ذلك حتى لا يحقّ عليك القول مع المجرمين كوني أعلم أنّي صادقٌ، وأعلم علم اليقين أنّي لم أفترِ شخصيّة المهديّ المنتظَر، ولذلك فلو أطبّق عليك اللعنة في دعاء المباهلة فسوف تصيبك ولكنّي في مأمن من ذلك كوني أعلم أنّي المهديّ المنتظَر لا شك ولا ريب، وأما أنت فكيف لن يصيبك دعاء المباهلة لو يشملك ابتهال دعاء المباهلة؟ فهل تريد أن يلعنك الله لعناً كبيراً! ولكني أريد انقاذك كوني أعلم أنّي المهديّ المنتظَر ولذلك أنا في مأمنٍ وأنت لا تعلم، فاتّقِ الله يا رجل، فكيف أريد لك النجاة وأنت تريد لنفسك الهلكة؟

ويا رجل، فاسمع تأكيد دعاء المباهلة للمرة الثالثة معك، وسوف أقول:
اللّهُمَّ عبدك يدعوك بحقّ لا إله إلا أنت وبحقّ أسمائك الحسنى وصفاتك العلى إن كنت تعلم أنّ ناصر محمد اليماني كذّاب أشِر وليس المهديّ المنتظَر اللّهُمَّ فالعنهُ لعناً كبيراً وذلك جزاء الظالمين.

ويا رجل، أمّا الآن فقد بدأت أشكّ فيك فلا تجبرني على تطبيق دعاء المباهلة عليك ثم لا تجد لك من دون الله وليّاً ولا نصيراً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=117805

الإمام ناصر محمد اليماني
21 - 11 - 1434 هـ
27 - 09 - 2013 مـ
04:58 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ إلى الباشق وأقول:
{ عَلَى اللّه تَوَكّلْنَا رَبّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لّلْقَوْمِ الظّالِمِينَ }

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الأطهار من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله ومن تبعهم في الحقّ إلى يوم التّلاق بين يدي الله، أمّا بعد..

سلامُ الله عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار وجمعة مباركة عليكم وعلينا معكم وجميع المسلمين.. ويا أيها الباشق، أقسم بالله العظيم لن أهِنَ ولن أستكينَ في دعوتكم إلى سبيل الله ما دمت حيّاً حتى ولو طال الانتظار للنصر والتمكين كمثل انتظار نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام لنصر ربّه ألف سنة إلا خمسين عاماً لما وهنت ولما استكنت بإذن الله، فأنت لا تعلم مدى طاقة صبر المهديّ المنتظَر في سبيل تحقيق النّعيم الأعظم، ولكن ما يحزنني أيها الباشق أنّ نصر الله صار وشيكاً من الإمام المهديّ وأنصاره كون الله غضب لكتابه، ولا أزال أجأر إلى الله أن يؤخِّر مكره عن المعرضين لعلهم يتّقون ويهتدون، فأنت لا تعلم ما أفعل يا أيها الباشق.

وسبب غضب الله لكتابه كوني أدعوكم للاحتكام إليه بعرض كافة الأحاديث والروايات على محكم كتاب الله فمن ثمّ لا نكفر إلا بما وجدناه جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله، فقد علمنا أنّ ما خالف لمحكم كتاب الله مفترًى على الله سواء يكون في التّوراة أو في الإنجيل أو في أحاديث السُنة النبويّة.

وربما يودّ الباشق أن يقول: "يا ناصر محمد، فهل جعلت الأحاديث في السُنة النّبويّة كتاباً منزلاً من الله كوني أراك في كثيرٍ من بياناتك تذكر التّوراة والإنجيل وأحاديث سنّة النّبي محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم؟". ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ وعلى كافة السائلين وأقول: أشهد لله بالحقّ أنّ أحاديث السُنة النّبويّة الحقّ هي من عند الله وما ينطق عن الهوى بالظنّ محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم- كون على الله قرآنه وما شاء من بيانه لنبيّه. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا تُحَرّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ (16) إِنّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمّ إِنّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)} صدق الله العظيم [القيامة].

ومن ثمّ يتبيّن لك أنّ جبريل -عليه الصلاة والسلام- كان يُعلِّم محمداً رسول الله قرآنه وبيانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يَنْطِقُ

عَنِ الْهَوَى (3) إِنْ هُوَ إِلا وَحْيٌ يُوحَى (4) عَلّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى (5)} صدق الله العظيم [النّجم].

غير أن الله لم يعِدكم بحفظ الأحاديث النّبويّة من التحريف من قِبَلِ شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر بأحاديث ظاهرها الإيمان وباطنها الكفر كمثل أحاديث عذاب القبر، فلم يشكّ فيها الذين جمعوها من علماء المسلمين كونهم يرون فيها تخويفاً شديداً للكافرين، برغم أنّها أصلاً أحاديث تدعوهم للكفر بما وعد الله به الأبرار وبالكفر لما وعد الله به الكفار كون الشيطان حين قال إنّ القبر يتسع على المؤمن سبعون ذراعاً فيكون روضةً من رياض الجنّة ويضيق على الكافر حتى يحطم أضلاعه فيكون حفرةً من حفر النّيران! فالشيطان قال أحاديث عذاب القبر التي تُظْهِرُ الإيمان وتُبْطن الكفر، وإنّما هي دعوة للبشر إلى الكفر بالجنّة التي وعد الله بها الأبرار والكفر بالنّار التي وعد الله بها الكفار لكون الشيطان يعلم أنّ الباحثين من البشر عن حقيقة الجنّة والنّار داخل القبور أنهم لن يجدوا من ذلك مثقال ذرةٍ من الحقيقة كون الجنّة والنّار ليستا كمثل الروح؛ بل الجنّة والنّار لا تخفيان عن الأبصار لو وجدناهما في القبور، ومن ثم يقول الكفار: "إذاً الجنّة والنّار اللتان يعتقد بها المسلمون في قبور المؤمنين والكفار ليس لهنّ أيّ أساس في الحقيقة فلم نجد قبراً توسّع على مؤمنٍ فصار روضةَ جنّةٍ ولم نجد قبراً ضاق على كافرٍ حتى حطّم أضلاعه وصار حفرةَ نارٍ!".

ومن ثمّ يزداد الكفار كفراً بما يعتقده المسلمون في النّعيم والجحيم من بعد الموت كونهم يظنّون أنّ فتوى النّعيم والجحيم في المقابر أنّها فتوى من الله في محكم الذّكر القرآن العظيم فهم لا يعلمون أنّ الله لم يُفْتِ بالعذاب في القبور، ولكنهم يظنّون أنّ فتوى عذاب القبر لا يعتقد بها المسلمون إلا وهي تنزلت في محكم القرآن الذي يتّبعه المسلمون؛ بل لا يعلمون أنّه لم يبقَ من القرآن إلا رسمه ولا يتبعه المسلمون شيئاً؛ بل لا يعلمون أنّ المسلمين ليسوا على شيء كونهم لا يتّبعون كثيراً مما تنزّل إليهم من ربّهم في محكم القرآن العظيم بل يتّبعون كثيراً من الأحاديث المفتراة على الله ورسوله برغم أنّها مخالفةٌ لمحكم القرآن العظيم ويحسبون أنّهم مهتدون! ويا عجبي الشديد كيف يكون على الحقّ من يخالف لمحكم القرآن المجيد الذي يهدي به الأنبياءُ وأئمةُ الكتاب النّاسَ إلى صراط العزيز الحميد!

ويا أيها الباشق، أنّي أراك تقول أنّ الإمام ناصر محمد اليماني يلعب بآخر أوراقه، ومن ثمّ نردّ عليك وأقول: فأيّ ورقةٍ تقصدها؟ وأمّا التهديد والوعيد بعذابٍ من الله شديد حين يشاء الله فلست أنا من يتوعّد المعرضين عن الدعوة إلى كتاب الله القرآن العظيم؛ بل الله من توعّد المعرضين عن اتّباع آيات الله في محكم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [المرسلات:50].

وتصديقاً للحديث النّبوي الحقّ من عند الله ورسوله: [يا أيها الناس، ماهذا الكتاب الذي تكتبون!! أكتاب مع كتاب الله؟! يوشك أن يغضب الله لكتابه] صدق عليه الصلاة والسلام.

ويا أيها الباشق إنّما أدعو المسلمين والنّصارى واليهود والنّاس أجمعين إلى الإيمان بالتّوراة والإنجيل والقرآن العظيم، وكذلك الإيمان بالأحاديث الحقّ في السُّنة النّبويّة الحقّ لكونها جاءت كذلك من عند الله تبياناً لما شاء الله من القرآن العظيم، ولكنّي أُشهد الباشق والنّاس أجمعين وأُشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي أدعو المسلمين والنّصارى واليهود والنّاس أجمعين إلى الكفر بكل ما جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواء يكون في التّوراة أو الإنجيل أو في أحاديث السُّنة النّبويّة، وهل تدري لماذا أيها الباشق؟ وذلك كون ما جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم في دين الله هو افتراءٌ على الله ورسله، فكن على ذلك من الشاهدين وكفى بالله شهيداً.

ويا أيها الباشق، اتّقِ الله ولا تصدّ عن اتّباع ذكره، وبرغم أنّي أظنّك من الذين لا يهتدون بل من أكثر المتابعين لبيانات ناصر محمد وأخباره حتى إذا رأيت ناصر محمد بدأ يتغيّب عن موقعه ويقلل من الردود فظننت أنّ ناصر محمد قد نفد ما لديه! وهيهات هيهات فلم أقل بعد من علم الكتاب إلا قليلاً.

أو ظننت أنّ ناصر محمد وهنَ واستكان كون لم يتّبعه إلا قليلٌ! فمن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ وأقول: يا رجل إنّ ناصر محمد اليماني مكلفٌ بتبيان القرآن العظيم والدعوة إليه ما دمت حياً حتى ألقى الله بقلبٍ سليمٍ وأنا ثابت على الصراط المستقيم بإذن الله العليّ العظيم.

ويا أيها الباشق ليست الدعوة إلى اتّباع محكم القرآن العظيم مجرد تجربة مني من بين التجارب حتى تقولَ (آخر أوراقي)؛ بل دعوتي ما تغيّرت من البداية وأنا أنادي علماء المسلمين واليهود والنّصارى للاحتكام إلى محكم القرآن العظيم، وكان أول من أنكر دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم هم من علماء المسلمين وأمّتهم ممن أطلعهم الله على دعوة المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور إلا من رحم ربّي من أولي الألباب من علماء المسلمين وأمّتهم، ولا ننكر أنّه يوجد عدد من علماء المسلمين بايعوا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على العام والخاص والهاتف وأمرناهم بعدم إشهار أنفسهم؛ بل الدعوة في أوساط من يثقون فيهم من العلماء حتى يصيروا مجموعاتٍ مجموعاتٍ من علماء الأمّة في كل دولةٍ، فمن ثمّ يواجهون حاكم بلدهم بفتوى الحقّ وينصحونه أن يكون من السّابقين إلى مبايعة الإمام المهديّ فيعدونه أنّ ذلك لن يزيده إلا عزاً إلى عزّه ولن ينزع الإمام المهديّ منه ملكه ولا يحقّ للإمام المهديّ أن يفعل ذلك؛ بل سوف يزيده عزّاً إلى عزّه وملكاً إلى ملكه، ومن لم يشكر ربّه فسبقت فتوى الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَإِذْ تَأَذّنَ رَبّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} صدق الله العظيم [إبراهيم:7].

ويا عباد الله: إنّ الله يَأْمر بالعدل والإحسانِ وإِيتاء ذي الْقُرْبَى ويَنْهَى عَنِ الفحشاءِ والمنْكر وَالْبَغْيِ يعظكم لعلّكم تذكّرون، فاذكروا الله يذكركم، واشكروه على نعمه يزدكم، وَلَذِكْرُ اللّه أَكْبَرُ وَاللّه يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ فلا تظنّوا الإمام المهديّ وَهَنَ أو استكان! كلا وربي الله ما ينبغي لي أن أَهِنَ أو أستكين أو أستيئس من السّعي لتحقيق النّعيم الأعظم لا في الدنيا ولا في الآخرة، ولسوف يظهر الله عبده المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني على كافة البشر في ليلةٍ وهم صاغرون؛ المستكبرون، وسوف ينصر الله عبده المهديّ المنتظَر وجنده على الشيطان وجنده من شياطين الجنّ والإنس ويهلك الله المجرمين ويطهّر الأرض تطهيراً منهم كشجرة خبيثةٍ اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "وهل سوف يعود المسلمون إلى الشرك بالله؟". ومن ثمّ يردّ على السائلين الإمام المهديّ ناصر محمد وأقول: اللّهُمَّ نعم إذا حدث التّصديق لتكريم قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه لمن يشاء الله منهم من خلفاء الإمام المهديّ على دول البشر في قول الله تعالى: {وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:60].

وتلك قدرةُ تَحَوّلٍ يمدّهم الله بها فيجعل لهم القدرة على التّحوّل من بشرٍ إلى ملائكةٍ ذي أجنحة مثنى وثلاث ورباع كلٌّ حسب درجته عند ربّه، وأقلهم سرعة لو تحركت طائرة من اليمن تريد الطيران إلى الصين أو أمريكا فمن ثمّ انطلقت الطائرة في مدرج المطار بسرعة تريد الطيران إلى الصين وانطلق أحد المكرمين في نفس اللحظة عند بدء تحرك كفرات الطائرة إذاً لوصل إلى الصين من قبل أن تطير الطائرة من مدرج المطار! وبعضٌ منهم يطير من دولةٍ إلى أخرى في جزءٍ من الثانية! وكذلك يستطيعون أن يحضروا إلى المهديّ المنتظَر في أقرب من لمح البصر!

وهنا الطّامة الكبرى يا معشر قوم يحبّهم الله ويحبّونه فلا كرَّمكم الله ولا المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني بهذا التكريم بحقّ لا إله إلا هو وبحقّ رحمته التي كتب على نفسه وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه.

ونشهد يا الله أنك على كل شيء قدير. اللّهُمَّ فلا تحقق إشاءتك في قولك الحقّ: {وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ}، وذلك حتى لا يعود البشر إلى الشرك بالله فيدعون المهديّ المنتظَر وأنصاره من بعد موتهم ولذلك لا نريد تحقيق ذلك التكريم إنّك أنت السميع العليم، وثبّتنا وجميع المؤمنين على الصراط المستقيم إنّك أنت الغفور الرحيم، وجمعة مباركة علينا وعلى جميع المسلمين في العالمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=118794

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 11 - 1434 هـ
04 - 10 - 2013 مـ
04:24 صباحـاً

كن من تكون فلا يهمّني من تكون
بل يهمّني أن أهديك بسلطان العلم الملجم من مُحكم القرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله الأبرار وآلهم الأطهار وأنصارهم السابقين الأخيار ومن تبعهم بإحسانٍ إلى اليوم الآخر، أمّا بعد..

ويا معشر علماء المسلمين والنّصارى واليهود والنّاس أجمعين، أجيبوا داعي الله واعبدوا الله وحده لا شريك له فكونوا أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ فقد اقترب عذابُ يومٍ عقيمٍ على الأبواب وأنتم لم تجيبوا بعدُ دعوةَ الاحتكام إلى الكتاب واتّباعه فاتّقوا الله يا أولي الألباب.

ويا إخوتي في الدّم من حواء وآدم، والله الذي لا إله غيره إنّ عذاب الله قادمٌ ولا أقوم بتحديد ميعاده ولكنّه في زماني وزمانكم وأظلّكم عصرُه وأنتم في غفلة معرضون إلا من رحم ربّي من أولي الألباب.

ويا أيّها الناس، لم يجعلني الله نبيّاً ولا رسولاً بل الإمام المهديّ وخاتم خلفاء الله في الكتاب فاتّقوا الله ولا تحسبوا الله مخلفاً وعده.

ويا معشر علماء المسلمين، إنّه لا ينبغي للإمام المهديّ أن يبعثه الله ليقتفي أثركم بغير الحقّ لترضوا؛ بل أنطق بالحقّ وأهدي إلى صراط العزيز الحميد بالبيان الحقّ للقرآن المجيد، وسوف نقوم بتثبيت العروة الوثقى لا انفصام لها وندمّر عُرى الباطل المخالفة لمحكم القرآن.

يا أيها الناس، إنّ لكم حقّ في الله كما لأنبيائه ورسله وسبق تعريف الرسل لأنفسهم كما أمرهم الله أن يقولوا: {قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} صدق الله

العظيم [الكهف:110].

وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [فصلت:6].

وذلك الأمر صدر من الربّ إلى كافة الرسل وذلك حتى لا يبالِغ فيهم من اتّبَعهم. وقال الله تعالى: {قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [إبراهيم:11].

فانظروا لقولهم: {{ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ}} صدق الله العظيم، وكذلك الكافرين كان من ضمن سبب إشراكهم وعدم هداهم إلى الحقّ هو بسبب تعظيم رسل الله سبحانه فَكَبُرَ عليهم أن يجعل رسله من البشر مثلهم. ولذلك قال الله تعالى: {وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:94].

ولكن.. إنّ الحكمة الربانيّة من بعث الرسل من أنفسهم وذلك لكي يعلموا أنّ لهم الحقّ في ربّهم ما لرسله الذين من أنفسهم، فاتّقوا الله واعلموا إنّما حقّ الأنبياء عليكم والإمام المهديّ هو أن تحبّونهم أكثر من أنفسكم وأهليكم وذلكم من عظيم حبّكم لله، وسرّ حبكم للأنبياء والإمام المهديّ كونهم من يهدوكم من بعد أن أضلّكم شياطين الجنّ والإنس بما لم ينزل به الله سلطاناً.

فاتّقوا الله واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى القرآن إن كنتم به مؤمنين، فقد غضب الله لكتابه ونفسه وأنتم في غفلةٍ معرضون، فكيف أنّ الله يبعث إليكم الإمام المهديّ ليدعوكم إلى الاحتكام إلى الله وحده وأن تذروا اتّباع ما يخالف لحكم الله وراء ظهوركم! تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:50].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، إنّي الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أدعوكم إلى حكم الله قطعي الدلالة والثبوت لا يحتمل الظنّ أو الشكّ وأنتم تتّبعون الظنّ وتحسبون أنّكم مهتدون وأعوذ بالله أن يتّبع الحقّ أهواءكم أو يطيعكم في بعض الأمر لترضوا. وقال الله تعالى: {وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:116].

وحين أدعو المسلمين والنّصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فلستُ من أمركم بذلك؛ بل الله الذي أمر بذلك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} صدق الله العظيم [المائدة:48].

فهل تريدون أن تتولّوا عن دعوة الاحتكام إلى الكتاب كما تولّت طائفةٌ من بني إسرائيل من قبلُ فغضب الله عليهم ولعنهم وأعدّ لهم عذاباً عظيماً؟ وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:23].

ووصلت دعوة المهديّ المنتظر إلى نهاية السنة التاسعة في عصر الحوار من قبل الظهور وأنا أدعوكم أن ترضوا بالله حكماً بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فأبى أكثرُكم إلا نفوراً واستكباراً، فكيف لا يغضب الله لنفسه ولكتابه؟ وما أنا إلا بشرٌ مثلكم أدعوكم إلى الله على بصيرةٍ منه سبحانه ونهيمن عليكم بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم، فلكلّ دعوى برهان.

ويا أيها الإنسان المجهول من زعم أنّه جاء إلينا يحمل البرهان لصدق ما يقول، فمن ثم نقول ما أمرنا الله أن نقول: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

وأختر أيّ موضوعٍ يخالفكم فيه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ومن ثمّ تهيمن على ناصر محمد اليماني من محكم القرآن العظيم. ولا نزال نقول هيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لا تستطيعون ولو كان بعضكم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً! فكونوا على ذلك من الشاهدين على أنفسكم، والحجّة قائمةٌ عليكم ولله الحجّة وخليفته بالحقّ، فأجيبوا داعي الله خيرٌ لكم لنهديكم إلى الصراط المستقيم من قبل أن يأتيكم عذابُ يومٍ عقيمٍ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 12 - 1434 هـ

07 - 10 - 2013 مـ

08:17 صباحـاً

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصلية للبيـان]

http://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=119097

سؤال جرئ - 306 - من هو ذو القرنين كورش أم الإسكندر؟

وما يلي ردّ المهديّ المنتظَر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافّة أنبياء الله ورسله وآلهم الأطهار من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله لا نفرّق بين أحدٍ من رسل الله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، وسلامُ الله على الباحثين عن الحقّ في العالمين، وسلامُ الله على حبيبي في الله الأستاذ رشيد المغربي، ويُرحِّبُ بك المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني في طاولة الحوار العالميّة لكل البشر للمهديّ المنتظَر من قبل الظهور، ونُرحِّبُ بالمسلم والكافر ترحيباً كبيراً، وقد اطّلعنا على سؤالك الذي تقول فيه ما يلي:

أ)(سؤال جرئ - 306 - من هو ذو القرنين كورش أم الإسكندر؟

ومن ثمّ يردّ عليك المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: حاشا لله أن يكون ذو القرنين أحد الجبابرة في الأرض المفسدين كمثل الملك كورش والملك إسكندر، فلا هو كورش ولا هو إسكندر، فلا يفتنك عن الحقّ الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من خطباء المنابر من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون إلا من رحم ربّي، وسوف نكتب بياناً بإذن الله نفصّل فيه قصة ذي القرنين تفصيلاً وإنّا لصادقون، لعلَّ رشيد يتقي الله فيتّبع البيان الحقّ للقرآن المجيد فنهديه به إلى صراط العزيز الحميد.

وأكرر الترحيب بالضيف الكريم رشيد المغربي فرحِّبوا به يا معشر الأنصار، وإن كنتم ترونه على باطلٍ كبيرٍ فكذلك رحِّبوا به وخالقوه بالخُلُقِ الحسن والقول اللّيّن، فإن كنتم تريدون هدى النّاس فجادلوهم بالتي هي أحسن أحبتي في الله، ولطالما نُذكِّركم بتوصية الله إلى نبيّه موسى وأخيه هارون عليهم الصلاة والسلام فحين أرسلهم الله إلى فرعون الذي ادّعى الربوبيّة. وقال الله تعالى: {{فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى}} صدق الله العظيم [طه:44].

وربما أحيانا ترون الإمام المهديّ فظَّ الخطابِ مع قومٍ آخرين ولكنّي علمت أنّهم من شياطين البشر، وأما رشيد فليس من شياطين البشر بل من الضّالين فاحرصوا على هداه وبشّروه ولا تنفِّروه.

وأكرِّر الترحيب بحبيبي في الله الأستاذ الكبير حبيب قلبي رشيد المغربي، وأرجو منك حبيبي في الله رشيد المغربي أن تتدبّر مزيداً من البيان الحقّ للقرآن ريثما يأتيك الجواب من محكم الكتاب على سؤالك وإنّك من أولي الألباب لو أنّك تستخدم عقلك، وأتحدّى عقلك ها هنا؛ وأتحدّى عقلك ها هنا؛ وأتحدّى عقلك ها هنا، فإن تدبّرت بيان القرآن ها هنا تَدَبُّرَ العقلِ والمنطقِ فلن تجد يا رشيد إلا أن تُسَلِّمَ لبيان القرآن المجيد، ثم نهديك به إلى صراط العزيز الحميد، ثم تُسلِّم للحقّ تسليماً، فإذاً لفُزْتَ فوزاً عظيماً ولهداك الله الصراط المستقيم.

فانتظر ردّنا بالحقّ بإذن الله يا حبيب قلبي رشيد المغربي، وسوف يكون ردّنا بالحقّ في صفحةٍ جديدةٍ بالقسم المخصّص لحوار النّصارى بإذن الله، وشكراً..

أخوكم الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 12 - 1434 هـ

10 - 10 - 2013 مـ

10:19 صباحـاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

http://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=119547

بيانٌ تمهيدي لحوار الإمام المهديّ مع رشيد المغربي..

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمه الله و بركاته..
كما اقترح أخونا صاحب البصيرة نريد من رشيد المغربي أن يضع مقطع يوتيوب قصير يقول فيه أنه سجل فى موقع ناصر محمد اليمانى باسم سوال جرئ وسأل عن بيان قصه ذي القرنين. فمن يعرف طريقة أسهل للتأكد فليتفضل مشكوراً و شكر الله لك أخي صاحب البصيرة و أنار الله بصيرتك أكثر و أكثر..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسّلام على رسل الكتاب ذكرى لأولى الألباب وأنبياء الكتاب وأئِمّة الكتاب وجميع التابعين الحقّ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

أوافقك الرأي يا أبا محمد فلا بدّ لي أن أتأكّد أنّ هذا الضيف لدينا هو حقاً رشيد المغربي، وأريد أن أتأكد لقضاء حكمةٍ بالغةٍ ومن ثمّ نُقيم عليه الحجّة بالحقّ، وإذا لم أثبت لك حقيقة سورة الكهف وحقائق القرآن العظيم فلستُ الإمام المهديّ ناصر محمد.

ويا رشيد، أنت في رحاب الإمام المهديّ ناصر محمد الذي لا ينطق بالبيان للقرآن بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً، ولا أستند إلى كتب البشر بل إلى كتاب الله الواحد القهّار.
ويا رشيد أبْشِرْ فإنّ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - المسيح عيسى ابن مريم ضيفٌ لدينا في اليمن في محافظة ذمار في قرية الأقمر وقد اقترب بعثُه هو وأصحاب الكهف؛ بل صار وشيكاً وسوف يخرجون على النّاس قريباً.

ويا رشيد إنّي أعدُك بردٍّ مُلجمٍ مُلجمٍ من محكم القرآن العظيم، ولسوف تعلم أنّك لا تحاور شخصاً يتّبع العلوم الظنيّة والأقوال النسبيّة ولا أعتصم بمؤلفات البشر وكأنّها مُحكمة الذكر من الله الواحد القهّار وهي من تأليفات البشر وأقوالهم الظنيّة وفيها أساطيرٌ كثيرةٌ وقليلٌ من الحقّ.

ويا رشيد لقد تعدّيتَ على كتاب الله القرآن العظيم! وأقسم بالله العظيم أنّي بإذن الله سوف أقيم عليك الحجّة من محكم القرآن العظيم بنسبة 100٪ وأعلّمك ما لم تكن تعلم أنت وجميع المسلمين والنّصارى واليهود والنّاس أجمعين، فلم أقل بعد من العلم إلا قليلاً يا رشيد، فاتّقِ الله ولا تطعن في القرآن المجيد الذي يهدي إلى صراط العزيز الحميد! فقد اقترب كوكبُ العذاب فمن يُنجيك يومها يا رشيد؟

وعلى كل حالٍ إنّ عيد الأضحى على الأبواب، ولم يَعُد لدينا وقتٌ لتفصيل الجواب المفصَّل إلى رشيد، ونعِدُهُ بالردّ من محكم القرآن المجيد بعدَ العيد بأيامٍ بإذن الله العزيز الحميد، ولكنّي أوافق على اقتراح حبيبي في الله أبو محمد أن يقوم رشيد المغربي بتنزيل مقطع فيديو قصير يقول فيه ولو كلمتين فقط بأنّه يتحدّى ناصر محمد اليماني في إثبات قصة ذي القرنين، وما هو نسب ذي القرنين، وإثبات سدّ ذي القرنين، وحقيقة يأجوج ومأجوج شمال السدّ، وحقيقة قوم آخرين جنوب السدّ وكانوا لا يفقهون قولاً ولكنّهم من بعد مجيئ ذي القرنين ومن معه علّموهم اللغة العربية وإلى اليوم صارت اللغة العربية هي لغتهم الرسمية جيلاً بعد جيلٍ.

ولسوف نثبت ذلك من محكم القرآن العظيم، ولسوف نعلمكم ما لم تكونوا تعلمون يا رشيد، ولسوف تعلم علم اليقين أنّك وأباك قد ظلمتم أنفسكم ظلماً عظيماً بالطعن في كتاب الله القرآن العظيم والردة عن اتّباع دين محمدٍ رسول الله الذي هو ذات الدين الذي جاء به رسول الله المسيح عيسى ابن مريم -صلّى الله عليهم وأسلّم تسليماً- أن اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وإنّه من يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنّة ومأواه النّار وما للظالمين من أنصار.

ويا رشيد، إنكم لتعتقِدُنَّ بأنّ المسيح عيسى ابن مريم ولد الله سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً! وما سبب عقيدتكم بهذا؟ فهل لأنّ الله خلقه من غير أبٍ من البشر ولذلك زعمتم بالباطل أنّ أباه الله سبحانه؟ ولكن يا رشيد إذا كان خلق اللهُ عبدَه المسيح عيسى ابن مريم من غير أبٍ فإنّ آية الله في خلق نبيّ الله آدم عليه الصلاة والسلام هي أكبر في الكتاب لكون الله خلق نبيَّه وخليفته آدم عليه الصلاة والسلام من غير أبٍ ومن غير أمٍّ، وعلى كل حال فلم نبدأ بعد بالحوار مع رشيد فانتظروا ردّاً يفحم الممترين ويلجم العقول إلجاماً.

ألا والله يا رشيد أنّي سوف أجعلك بين خيارين اثنين بإذن الله إمّا أن تعود إلى صوابك وتستغفر ربّك وتتوب إليه ثم لا تطعن في كتابه القرآن العظيم أبداً أو تأخذك العزّة بالإثم بعدما تبيّن لك أنّ كتاب الله القرآن العظيم حقٌّ من عند الله ولم تُزَيَّفُ فيه كلمةٌ واحدةٌ، وإذا لم أفعل فلستُ الإمام المهديّ ناصر محمد.

وعلى كل حال نحن الآن في إجازة عيدٍ وليس لدينا متسعٌ من الوقت، وبعد العيد زياراتٌ ومعايداتٌ، وبعد انتهاء إجازة العيد لدينا سوف تجد الردّ الملجم عليك ها هنا، ولكن مقطع الفيديو شرط لنا عليك يا رشيد تقول فيه ولو كلمتين: "نعم أنا رشيد المغربي أتحدى ناصر محمد اليماني للحوار فأهزمه في عقر داره في طاولة حواره موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلاميّة".

وسوف ننظر يا رشيد هل سوف تُقيم الحجّة على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني كما أقمتها على عدنان إبرهيم من يزعم أنّه من كبار علماء الأمّة وهو من أجهلهم وأغباهم؟ وأشهدُ أنّ رشيد المغربي حقاً أقام على تأويل عدنان للقرآن الحجّة المفحمة، فيا أسفاه كم عدنان هذا من الجاهلين! ألا والله الذي لا إله غيره إنّ تأويله للقرآن لا يزيد النّاس إلا كفراً وإنكاراً للقرآن العظيم،

فأين أذهبت يأجوج ومأجوج يا رجل حتى تختار أحد سدود المياه وتقول هذا سدّ ذي القرنين؟ قاتلك الله، فكم أغاظني تفسيرك لكتاب الله بالتفسير الباطل الذي ما أنزل الله به من سلطان في محكم القرآن.

ولسوف يرى رشيد المغربي والباحثون عن الحقّ أنّ الفرق بين الإمام ناصر محمد اليماني وكافة الذين فسّروا كتاب الله القرآن العظيم بالظنّ هو كالفرق بين ضياء الشّمس بمنتصف السّماء وظلماتٍ في بحرٍ لجيٍّ يغشاه موجٌ من فوقه موجٌ من فوقه سحابٌ، فكم أضلّوا أنفسَهم، وأضلّوا أمَّتَهم، وأضلّوا رشيد المغربي وأباه من قبله بسبب فتاوى الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، أولئك اتَّبعوا أمر الشيطان أن يقولوا على الله ما لا يعلمون فأضلّوا أنفسَهم وأضلّوا أمّتَهم، ويا عجبي! فهل تزعم يا رشيد أنّ ناصر محمد اليماني كمثل الذين يقولون على الله ما لا يعلمون!

هيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لنهيمن عليك يا رشيد بسلطان العلم المبين حصرياً حصرياً حصرياً من كتاب الله الواحد القهّار وليس من كتب البشر، ذلكم سيف المهديّ المنتظر يبتر به ألسنة الممترين في الله وآياته ولسوف يعلمون إنّا لصادقون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 12 - 1434 هـ

12 - 10 - 2013 مـ

10:32 صباحـاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]
http://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=119741

لكم أعجبني نزاع الأنصار السابقين الأخيار في شأن نبيّ الله ذي القرنين صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جَدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وجميع النّبين وآلهم الطّيّبين وجميع المؤمنين التّابعين للحقّ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبّتي الأنصار السّابقين الأخيار، فكم أحبُّكم في الله ذكرَكم والأنثى صلوات ربّي عليكم وملائكته والنّاس أجمعين.

فلكم أعجبني نزاعَكم في شأن خليفة الله ونبيّه من جعله الله للناس إماماً كريماً يدعو إلى صراطٍ مستقيمٍ وآتاه الله مُلكاً عظيماً؛ ذلكم ذو القرنين من أصحاب الدرجات العُلى بين الأنبياء، وما رفعه إلا درجته العلميّة، وأعلمُ منه مَنْ يُعلِّمُكم باسمه؛ صاحب علم الكتاب والقول الصواب ذكرى لأولي الألباب، فمن ذا الذي يُجادلني في ذي القرنين إلا غلبته بسلطان العلم المُلجم من محكم القرآن العظيم، فليستمر نزاعُكم في ذي القرنين، فما أشبهه بنزاع القوم الذين عثروا على رسول الله إلياس وإدريس واليسع وأخيراً عجزوا جميعاً.

وقال الله تعالى: { إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَاناً رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ } صدق الله العظيم [الكهف:21].

ولكن الإمام المهديّ لا يعجزه بإذن الله شيءٌ في الكتاب إلا جئناكم بالحقّ وأحسن تفسيراً، ما لم فلست الإمام المهديّ ناصر محمد. ألا والله الذي لا إله غيره ما تعلمتُ العلم عند أيٍّ من مشايخ وعلماء المسلمين أو النّصارى أو اليهود بل علّمني ربّي بالتّفهيم وليست وسوسة شيطانٍ رجيمٍ، ولكنّ ما أخشاه على النّاس عذابَ يومٍ عقيمٍ على الأبواب إلا أن يؤخّره ربّي بكلماته، وكان الله على كل شيءٍ مقتدراً وكلّ يومٍ هو في شأن.

وكما وعدنا الأستاذ المحترم رشيد المغربي بالبيان المفصَّل تفصيلاً بعد انتهاء أيام العيد أو قبل ذلك بإذن الله العزيز الحميد. ويا

أيها الأستاذ رشيد لسوف تعلم حقيقة تحدّي الإمام المهديّ بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم أنّه حقّاً (قد التحدي) وليس تحدي الغرور، فقم بإنزال مقطع فيديو صغير كما طلبناه منك لحكمةٍ بالغةٍ، ولا يوسوس لك الشيطان أننا نريد المكر بك حاشا لله ونعوذ بالله أن نكون من الجاهلين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=120664

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 12 - 1434 هـ
20 - 10 - 2013 مـ
05:05 صباحـاً

يا معشر المسلمين كلّ عامٍ وأنتم طيبون وعلى الحقّ ثابتون إلى يوم الدِّين بإذن الله ربّ العالمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وأئمة الكتاب من أوّلهم إلى خاتمهم وجميع المسلمين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

يا معشر المسلمين كل عامٍ وأنتم طيبون وعلى الحقّ ثابتون إلى يوم الدِّين بإذن الله ربّ العالمين، السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته، وأقول يا ربِّ سلِّم سلِّم، يا ربِّ اغفر وارحم، يا ربِّ أنت أرحم بعبادك من عبدِك، ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين.
ويا عباد الله، ما غرّكم بدعوة الإمام المهديّ؛ رحمةً أخرى للعالمين؟ يدعوكم إلى الله ليغفر لكم من ذنوبكم ويبدّل سيئاتكم حسناتٍ وكان الله عفوّاً غفوراً رحيماً حليماً، فأنيبوا إلى ربّكم ليهدي قلوبكم واعلموا أنّ الهدى هدى الله، واعلموا أنّه يهدي إليه من ينيب من عباده إلى ربّه ليهدي قلبه، ولا يظلم ربّك أحداً فيهدي هذا ويضلّ هذا لكون الله لا يأتي منه إلا الخير، وما أصابكم من خيرٍ فمن الله، وما أصابكم من شرٍ فمن أنفسكم، فاتقوا الله وأطيعوني لعلكم ترحمون.

ويا عباد الله، إنّي أعلم من الله ما لا تعلمون، وما جئتكم بوحيٍ جديدٍ بل البيان الحقّ للقرآن المجيد لنهدي النّاس به إلى صراط العزيز الحميد، فاعبدوا الله وحده لا شريك له، واستغنوا برحمة الله من عذابه من طلب الرحمة من عباده من دونه، فمن ذا الذي هو أرحم بكم من الله أفلا تتقون؟ فوالله لا منجى ولا ملجأ من عذاب الله إلا طلب الرحمة من الله أرحم الراحمين.

ويا معشر الأنصار، إيّاكم ثم إيّاكم من تحديد ميعاد العذاب حتى لا تفتنوا أنفسكم وأمّتكم، فالتزموا بأمر الله إلى رسوله والإمام المهديّ وجميع المسلمين حين يسأل أحدُهم عن ميعاد عذاب الله للمعرضين أن يقول ما أمره الله أن يقول: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا}، وذلك تنفيذاً لأمر الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا (21) قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا (22) إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا (23) حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا (24) قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا (25)} صدق الله العظيم [الجن].

فالتزموا بأمر الله حتى لا تفتنوا أنفسَكم وتفتنوا أمَّتكم إن أراد الله أن يرحمكم وأمّتكم وأخّر ما ترجون، وتذكروا أنكم تعبدون رضوان الله غايةً وليس وسيلةً لكي يدخلكم جنّته، واعلموا أنّ الله لا يرضى لعباده الكفر بل يرضى لهم الشكر، فاحرصوا على تحقيق رضوان الرحمن الرحيم، وتذكروا بأنّه حتى ولو نصركم بعذابٍ أليمٍ وأهلك المعرضين بأنهم سوف يتحسّرون في أنفسهم على ما فرَّطوا في جنب ربّهم ومن ثم تحلُّ الحسرة في نفس الله عليهم من بعد أن أصبحوا نادمين من بعد هلاكهم بعذابٍ أليمٍ.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار يا من اتَّخذتم النّعيم الأعظم غايةً فاحرصوا على غايتكم، فوالله ثم والله ثم والله إنّ عذاب الله على الأبواب، فأنيبوا إلى ربّكم أن يهدي عباده إن كنتم حريصين على تحقيق رضوان نفس الله أرحم الراحمين فلا تستعجلوا للأمّة الهلاك، واصبروا عليهم وأنيبوا إلى الله أن يهدي قلوبهم ذلك خيرٌ لكم وأشدّ تثبيتاً.

ولا تلوموا على المسلمين عدمَ التّصديق بالإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ما لم تقيموا عليهم حجّة سلطانِ العلمِ مبتدئين بحجّة الاسم لتجعلوا حجّة الاسم التي يحاجونكم بها هي لكم وليست عليكم لكونكم بمجرد ما إن تُخبروا النّاس أنَّ المهديّ المنتظَر بعثه الله وصار في عصر الحوار من قبل الظهور بالنّصر والتمكين بالفتح المبين فكثيرٌ من السائلين سوف يبادركم بالسؤال عن اسمه، وبمجرد ما تقولون أنّ اسمه ناصر محمد فسوف يكون الاسم السبب الأول بأن يزيغ الله قلبه عن الحقّ، فثبّتوهم بالفتوى الحقّ وقولوا:

"مهلاً مهلاً أحبتي في الله، فنحن مُصدِّقين بالحديث النّبويّ الحقّ عن الفتوى بالإشارة للاسم (محمد) أنه يأتي يواطئ في اسم الإمام المهدي، وبما أنّ التواطؤ لا يقصد به التطابق بل التواطؤ لغةً واصطلاحاً يقصد به التوافق فهل تُنكرون أنّ الاسم محمد لم يواطئ في الاسم (ناصر محمد)؟ وجعل الله قدر التواطؤ للاسم محمد في اسم أبِ المهديّ، والحكمة من ذلك كون الله لن يبعث الإمام المهديّ نبيّاً جديداً ولا رسولاً بكتابٍ جديدٍ؛ بل يبعثه الله ناصر محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- أي ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، أي ناصراً لما جاء به محمدٌ رسول الله وكافة النّبيين من ربّهم".

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "فكم يوجد في العالمين من أشخاصٍ اسمهم ناصر محمد؟". ومن ثمّ يردُّ على السائلين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: هيهات هيهات.. فكم في العالمين اسمه محمد وإبراهيم وعيسى وموسى! فهل جعلتهم أسماءهم كمثل رسل الله موسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام؟ بل قلنا إنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل في سلطان العلم المهيمن من ربّ العالمين، ولذلك سبقت فتوى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أنه إذا غلبه أحد علماء الأمّة في مسألة حصرياً من القرآن العظيم فلستُ الإمام المهديّ المنتظَر، ولا نزال نقول... فكونوا على ذلك من الشاهدين.

ويا عباد الله، والله الذي لا إله غيره ما قطُّ درستُ علوم الدِّين عند أيٍّ من مشايخ المسلمين ولا اليهود ولا النّصارى، وما قطُّ درست علوم الدِّين عند أيٍّ من مشايخ الإنس والجنّ، وما قطُّ علّمني علوم الدِّين أحدٌ من خلق الله أجمعين؛ بل علّمني ربّي بالتّفهيم للبيان الحقّ للقرآن العظيم، فأستنبط لكم سلطان العلم من محكم الكتاب. ولا يزال لدينا الكثيرُ في كثيرٍ من مسائل الاستنباط ولم نكمل الاستنباط في المسألة وندّخره للممترين لنلجمهم به إلجاماً إلا من كفر بالقرآن العظيم والحجّة قائمة عليه فلله الحجّة ورسوله والإمام المهدي بتبليغ قرآنه وبيانه.

فاتّقوا الله، وما من إلهٍ لكم غير الله فاعبدوه وتنافسوا على حبّ الله وقربه أيّكم أقرب، ولا تذروا التنافس إلى الربّ حصريّاً لأنبيائه ورسله، وما هم إلا بشرٌ عبيدٌ لله مثلكم ولكم الحقّ في الله مثل ما لأنبيائه ورسله، فالتزموا بناموس العبوديّة في

محكم الكتاب الذي اتّبعه كافةُ العبيد المكرمين الذين عبدوا الله فتنافسوا في حبّ الله وقربه أيّهم أقرب إلى الربّ فقد أفتاكم الله عن كيفية عبوديّتهم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ ربهم الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا (57)} صدق الله العظيم [الإسراء].

وأمّا قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه فهم كذلك يفعلون حتى إذا فازوا بأعلى وأقرب درجةٍ إلى ذات الربّ فلن يرضوا بها حتى يرضى، ألا والله الذي لا إله غيره لن يرضيهم ربّهم بملكوته جميعاً حتى يرضى، أولئك قدَروا ربّهم حقّ قدره فعرفوه حقّ معرفته بأنّه حقّاً هو أرحم الراحمين، وصدّقوا بفتوى الله عن حاله في نفسه بعد أن ينتقم من المكذّبين بأنبيائه وأوليائه حتى إذا أهلك الله أعداءهم فإذا أعداؤهم لم يعودوا أعداءً لهم ولا لربّهم! ويتمنون لو أنّهم صدّقوا وآمنوا بربّهم واتّبعوا رسله وعبدوا الله وحده لا شريك له، حتى إذا علم الله بقول عباده النّادمين الموحدين يقول كلٌّ منهم: {{يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾}} [الزمر]، وهذه حسرةُ ندمٍ شديدٍ! ومن ثمّ تحلّ حسرة التأسف عليهم في نفس ربّهم فيقول: {{{{{ يَاحَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ(32)}}}}} صدق الله العظيم [يس].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، ولماذا حلّت حسرة التّأسف في نفس الله على عباده الظالمين لأنفسهم؟". ومن ثمّ يردُّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد وأقول: إنما الحسرة في نفس الله سببها في أنفس النّادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم، فحين حدث التّحسر في أنفسهم على ما فرّطوا في جنب ربّهم فهنا تحدث الحسرة في نفس الله عليهم كون الله هو أرحم الراحمين.

وربّما يودّ سائلٌ آخر أن يقول: "ولماذا لا يرحمهم الله فيخرجهم من عذابه إلى جنّته بدلاً من التّحسر عليهم؟". ومن ثمّ يردُّ على السائلين الإمام المهديّ ناصر محمد وأقول: ذلك لكونهم ارتكبوا جرماً أعظم من ذنوبهم من بعد موتهم وهو اليأس من رحمة الله، ومن يقنط من رحمة ربّه فقد ظلم نفسه ظلماً عظيماً.

ويا عباد الله من مات منكم فبلّغوا الذين من قبلكم إنّما أغلقَ اللهُ باب الأعمال من بعد الموت ولم يغلق باب الدعاء؛ بل الدعاء إلى الربّ مستمرٌ؛ بابُه مفتوحٌ في الدّنيا وفي الآخرة فلن يغلق الله باب كرمه ورحمته، فلا تظلموا أنفسكم باليأس من رحمة الله، وظُنّوا في الله أنّه سوف يرحمكم، ولا تقطعوا الظنّ بالله ولا تستيئسوا من رحمته، وادعوه حتى يجيبكم، إنّ رحمة الله قريبٌ من عباده، ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين، فمن ذا الذي هو أرحم بكم من الله؟ فمن استيأس من رحمة ربّه فقد ظلم نفسه.

ويا عباد الله، لئن حلّ بكم عذابُ الله قريباً إذا لم يؤخّره الله فادعوه: (بحقّ لا إله إلا هو وبحقّ رحمته التي كتب على نفسه وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه) أن يكشف عنكم عذابه، ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين. ألم يعِد من دعاه بالإجابة في قول الله تعالى: {أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاء الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النمل:62].

وتصديقاً لوعد الله في محكم كتابه: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} صدق الله العظيم [البقرة:186].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "ولماذا قال الله تعالى المضطر يجيب دعوته في قول الله تعالى {أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ

وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاء الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ} صدق الله العظيم؟". ومن ثمّ يردُّ على السائلين الإمام المهديّ ناصر محمد وأقول: هكذا طَبْعُ كثيرٍ من عباد الله لا يدعون الله مخلصين إلا إذا تقطّعت بهم الأسباب؛ دعوا الله مخلصين له الدِّين ومن ثمّ يجيبهم حتى ولو كانوا من المشركين، وسبب الإجابة كونهم تخلّوا في نفس لحظة الدُّعاء عن شركائهم فيجيبهم الله، وحتى الذين تقوم عليهم الساعة وهم من أشرار الخلق يجيبهم ربّهم لو دعوه ولم يستيئسوا من رحمته فسوف يجدون الله غفوراً رحيماً فيجيبهم ويؤخِّر السّاعة عنهم إلى حينٍ وأمّةٍ أخرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (40) بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ (41)} صدق الله العظيم [الأنعام].

وربّما يودّ سائلٌ آخر أن يقول: "وحتى السَّاعة يؤخِّرها الله فيكشفها عنهم لو دعا الله أشرُّ خلق الله من تقوم عليهم إذاً لأجابهم وكشف الساعة عنهم؟". ومن ثم نكتفي بردِّ الجواب من الربّ من محكم الكتاب: {قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (40) بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ (41)} صدق الله العظيم، فلمَ اليأس من رحمة الله؟ فيا معشر أهل النّار أنيبوا إلى ربّكم وادعوه مخلصين، ولا تنتظروا لشفعائكم كما تزعمون فتلبثون فيها إلى يوم الدِّين ثم تدعوهم فلا يستجيبوا لكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [القصص:64].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّـهِ وَاللَّـهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

وذكِّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين.. ويا عباد الله أستوصيكم بتقوى الله والتقوى في القلب فلا تشركوا بالله شيئاً، وذروا عقيدة طلب شفاعةِ العبيدِ للعبيد بين يدي الربّ المعبود فتلك عقيدة شرك بالله أن ترجو من عبدٍ فتسأله أن يشفع لك بين يدي ربّك، فلا تدعوا مع الله أحدا.

ويا معشر الذين يحاربون دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، ألا تخافون أن يعلن الله الحرب عليكم فتصبحوا على ما فعلتم نادمين؟ بل منكم من يطّلق زوجته بسبب أنّها بايعت الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على أن تعبد الله وحده لا شريك له وعلى أن تتّبع كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ وعلى أن لا تفرق بين أحدٍ من رسل الله وعلى أن تتخذ رضوان الله غايةً في العبودية، فما كان من زوجها إلا أن يطلقها! وهيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لن يجد له من دون الله وليّاً ولا نصيراً إلا أن يتوب إلى الله متاباً.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار لقد وردت إلينا شكوى على الخاص من إحدى الأنصاريّات المكرمات أنّ زوجها طلقها بسبب أنّها بايعت الإمام المهدي ناصر محمد اليماني! فإن أصرّ زوجُها على استمرار الطلاق فلها الخيار فلتختر من تشاء من أنصار المهديّ المنتظَر وسوف نأمره فوراً أن يتزوّجها بعد انقضاء العدّة، وإن كان متزوّجاً من اختارت فلا ينبغي لزوجته الأولى المُعارَضة في أمر الله، فلتختر من تشاء.

وأمامَ من طلّق الأنصاريّة بسبب البيعة مهلة عشرة أيام من تاريخ الغد؛ إمّا أن يتراجع عن اتّخاذ القرار أنّه لن يرجعها في ذمته إلا إذا تخلت عن مبايعة الإمام المهديّ، وإن أصرّ على أن لا يرجعها في ذمته حتى تتخلّى عن مبايعة الإمام المهدي ناصر محمد ، ومن ثم نقول لها:

يا أمة الله، إنما البيعة لله ولم يدعُكم ناصر محمد إلى عبادة ناصر محمد حتى يسمح لكم بالتخلّي عن البيعة لله بل ندعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وإلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم وسنّة نبيّه الحقّ وإلى الكفر بما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواءً يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُّنة النبويّة، فإن كان زوجكِ يا أمّة الله مُصرّاً على الاستمرار في الطّلاق والفراق حتى ترجعي عن هذه البيعة الحقّ فمن يُجيرهُ من الله؟ لا قوة إلا بالله العلي العظيم.. وإنّ ربك لذو مغفرةٍ للنّاس على ظلمهم وإن ربّك لشديد العقاب، فلن نتخلّى عنكِ أبداً.

وهذا العرض حصريّاً لهذه الأنصارية (ع)، فوجب عليكم الصّبر يا معشر الأنصار مهما لاقيتُم من الأذى فقد وعدكم الله بالأذى في محكم كتابه في قول الله تعالى: {لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴿١٨٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُم تُفلِحُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:200].

فاصبروا وصابروا ورابطوا في الدعوة إلى سبيل الله على بصيرةٍ من ربّكم واعلموا أنّ الدعوة إلى الحقّ في بادئ الأمر كان غريباً على النّاس لدرجة العجب الشديد، وقال الله تعالى: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ (1) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ (2) كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ (3) وَعَجِبُوا أَن جَاءهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ (4) أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِداً إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ (5) وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ (6) مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ (7) أَأُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّن ذِكْرِي بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ (8) أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ (9) أَمْ لَهُم مُّلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ (10) جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ (11) كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ (12) وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُوْلَئِكَ الْأَحْزَابُ (13) إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ (14) وَمَا يَنظُرُ هَؤُلَاء إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ (15) وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ (16)} صدق الله العظيم [ص].

اللّهُمَّ عجّل برحمتك وأهدهم برحمتك كيفما تشاء فلك الأمر ربّي من قبل ومن بعدُ وإلى الله تُرجع الأمور، اللّهُمَّ إنّنا نستعجلك في هدى عبادك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-1-

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=120666

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 12 - 1434 هـ

20 - 10 - 2013 مـ

06:06 صباحاً

ردّ الإمام المهدي إلى أبي إبراهيم المرادي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليهم وسلّموا تسليماً، لا نُفرِّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

ويا أبا إبراهيم، هداني الله وإياك إلى الصراط المستقيم، فإن كنت ترى أنّ ناصر محمد اليماني ضلَّ وأضلّ عن الصراط المستقيم فهيّا أقمْ علينا الحجّة في موقعنا أمام الأنصار من مختلف أقطار العالمين المتابعين لموقعنا هذا الذي جعلناه مدرسة الإمام المهديّ العالميّة لتعليم الأنصار البيان الحقّ للذكر ودعوة البشر إلى عبادة الله الواحد القهار على بصيرةٍ من الله كتاب الله وسنَّة نبيّه الحقّ.

ويا أبا إبراهيم، إن كنت ترانا على ضلالٍ مبينٍ فهيا أقم علينا الحُجّة في موقعنا فلسنا في قتالٍ حتى تُصرّ أن يتمّ اللقاء وجهاً لوجهٍ، وإن كنت تريد لقاءنا وجهاً لوجه للقتال فنحن لها ولستُ بأسفك لتحميني، وإن كنت تريد أن تقيم علي الحجّة بسلطان العلم الملجم دون أن أقاطعك أو أقيم عليك الحجّة بسلطان العلم الملجم دون أن تقاطعني شيئاً فهنا نتحاور بين أنصار المهديّ المنتظَر من مختلف الأقطار ليشهدوا حوارنا، وأيُّنا هيمن بسلطان العلم، فلا تأخذك العزّة بالإثم يا أبا إبراهيم وتفضل للحوار بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم.

وإن كنت تزعم أنّ ناصر محمد اليماني لم يلبِّ طلبك خوفاً منك أو من سواك! فأنت تعلم من يكون ناصر محمد اليماني إذا كنت حقّاً جوار داري فربما عرفتني ومن حولي جيداً وتراني أمشي غير متلثمٍ ولا أخاف في الله لومة لائم، ووالله لا أخاف من كافة الجنّ والإنس، فلا تظن عدم إجابة طلبك للحضور إليك وجهاً لوجه خوفاً منك أو من سواك ولكني اخترت بأمر الله الوسيلة الأفضل للحوار؛ بل هذه الوسيلة هي خيرُ وسيلةٍ للحوار فلماذا تصّرون على الاتّجاه المعاكس حتى تأخذك العزّة بالإثم كمثل أصحاب الاتّجاه المعاكس حتى ولو تبيّن لكثيرٍ منهم الحقّ من ربّهم فلن يتبعوه لكون الجدل في الحوار وجهاً لوجه يولِّد العناد والكبر والفتنة حتى تأخذ كثيراً منهم العزّة بالإثم حتى ولو تبيّن لهم الحقّ من ربّهم إلا قليلاً من الذين يستمعون القول دونما مقاطعة فيتبعون أحسنه إن تبين لهم أنه الحقّ من ربّهم.

ويا أبا إبراهيم، قلت لكم هذه الوسيلة رحمةٌ من الله للذين هدى الله في عصر الحوار من قبل الظهور، وما عندي قول في المواجهة غير ما أقوله في طاولة الحوار العالميّة؛ بل هو نفس العلم والمنطق، فما الفرق يا أبا إبراهيم؟ فلسنا في مصارعةٍ حرةٍ حتى تشترط المواجهة وجهاً لوجهٍ؛ بل حوارٌ بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم، فآتنا بما عندك من اعتراضٍ على فتاوى الإمام المهديّ وبيانه للقرآن إن كنت من الصادقين، وأقم علينا الحجّة في مدرستنا العالميّة بسلطان العلم الملجم إن كنت من الصادقين، ولئن قمنا بحذف بيانٍ لأبي إبراهيم كونه أقام الحجّة علينا فعلى الأنصار التراجع عن اتّباع الإمام ناصر محمد اليماني ولن نترك الحجّة لك بل هي عليك يا أبا إبراهيم؛ بل شرطك هذا ليس إلا هروباً من الحوار ليكون لك عذراً أمام الذي أحرجك لحوار ناصر محمد يا فضيلة الشيخ المحترم أبو إبراهيم، وأنت تعلم أنه لا قِبَلَ لك بناصر محمد شيئاً، يا أبا إبراهيم هداني الله وإياك إلى الصراط المستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

———————

-2-

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=120822

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 12 - 1434 هـ

22 - 10 - 2013 مـ

05:05 صباحاً

الردّ الثاني من الإمام المهديّ المكرم إلى فضيلة الشيخ أبو إبراهيم المحترم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى آخرهم وخاتم مسكهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وجميع المؤمنين في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدّين، أمّا بعد..

سلامُ الله على أحبة قلبي من أحباب ربّي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور الذين اكتفوا بحجّة ربّهم عليهم في آياته المحكمات في القرآن العظيم فأقام الله الحجّة عليهم هو؛ وإنما الإمام المهديّ فقط استنبط لهم حُجّة ربّهم على عباده من محكم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّـهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وما هي حُجّة الله عليكم البالغة يا أبا إبراهيم حتى أدخل المعرضين عن حُجّة ربّهم نار جهنم؟ وتجد الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَـئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ويا أبا إبراهيم، والله لو لم يتنزّل على العرب هذا القرآن العظيم فانظر ماذا كان سوف يقول العرب، وسوف نجد الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {أَن تَقُولُواْ إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ (156) أَوْ تَقُولُواْ لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ (157)} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا حبيبي في الله فضيلة الشيخ المحترم أبا إبراهيم هداني الله وإياك إلى الصراط المستقيم، ويا رجل ليست آية التصديق والهدى في صورة ناصر محمد اليماني ولا في صوته بل الهدى هو في آيات الله المحكمات البيّنات التي نحاجّكم بها من محكم القرآن العظيم، وليس الهدى في رؤية صورتي على الواقع أو في سماع صوتي ولو كان الهدى في رؤية الصورة أو سماع الصوت إذاً لاهتدى كافة كفار قريش لرؤية صورة محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- على الواقع ولسماع صوته على الواقع، ولكن لم يهدِ

الله قلوبَ المعرضين عن التّفكر في آياته؛ بل شغلهم التّظر إلى صورة النّبي وسماع صوته دون أن يُحضروا حواسّهم لفهم آيات ربّهم ولذلك لم يهدِ الله قلوبهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يَعْقِلُونَ (42) وَمِنهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يُبْصِرُونَ (43) إِنَّ اللّهَ لاَ يَظْلِمُ النّاس شَيْئاً وَلَـكِنَّ النّاس أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (44)} صدق الله العظيم [يونس].

وهذه فتوى من الله في محكم كتابه بأنّ ليس الهدى بمجرد التّظر إلى صورة محمدٍ رسول الله أو سماع صوته صلّى الله عليه وآله وسلّم على الواقع الحقيقي كون الذين لم يهتدوا كانوا فقط ينظرون إلى صورته ويستمعون رنين صوته ولكنهم لا يتفكرون في منطقه بآيات ربّهم ولذلك لم تبصر قلوبهم رؤية صورة النّبي على الواقع ولا سماع صوته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يَعْقِلُونَ (42) وَمِنهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يُبْصِرُونَ (43) إِنَّ اللّهَ لاَ يَظْلِمُ النّاس شَيْئاً وَلَـكِنَّ النّاس أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (44)} صدق الله العظيم [يونس].

ويا رجل، فكذلك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فليس الهُدى في التّظر إلى صورته أو سماع صوته حتى تجعل ذلك شرطاً لك علينا سماع صوتي ورؤيتي وجهاً لوجهٍ؛ بل الحُجّة بيني وبينك (قال الله وقال رسوله)، وما عندي وحيٌ جديدٌ ولم يبعثني الله نبيّاً كما يظنّ الذي اتّبع طلبك من الأنصار وكان من الأنصار من قبل الرسوخ في علم البيان؛ بل وكاد أن يتّبع الإمام ناصر محمد اليماني اتّباعَ الأعمى، فكيف يا رجل تقول للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أنّه نبيُّ الله! فهل قلت لكم تنزلت عليّ الملائكة بوحي جديدٍ؟

ويا رجل، فلو سمعك أحد علماء الأمّة تقول للإمام ناصر محمد اليماني نبيّ الله إذاً لظنّ أنّ ناصر محمد اليماني هو من أفتاكم بأنه نبيّ، والله يشهد وكافة الأنصار السابقين الأخيار الراسخين في علم البيان الحقّ للقرآن أني ما قط أفتيت أحداً من البشر أني نبيّ أو رسولٌ؛ بل من أئمة الكتاب وأعلم أئمة الكتاب بإذن من علمني البيان الحقّ للقرآن بالتّفهيم من الربّ إلى القلب بالتفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ، ولا أقول لكم حدّثني قلبي بل آتيكم بما ألهمني الله به، فآتيكم به من محكم القرآن العظيم.

ولربّما يودّ فضيلة الشيخ أبو إبراهيم أن يقاطعني فيقول: "حسبُك حسبك يا ناصر محمد اليماني فذلك ما كنا نبغي من وراء الإصرار على الحوار وجهاً لوجهٍ، وهو لكي ننظر هل يلهمك الله سلطان العلم مباشرةً؟" ومن ثمّ يردّ على السائلين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول:

والله الذي لا إله غيره لا أحفظ من القرآن عن ظهر قلب إلا قليلاً؛ ولكن طريقة التّفهيم إنّما يذكرني ربّي بسلطان العلم في المسألة بكلماتٍ من آيةٍ أتذكّرها وأني قد مررت بها أو سمعت بها في القرآن العظيم، ومن ثمّ أقوم بالبحث عن وجودها كاملةً، وإنما ربّي يلهمني بإشارة إلى الآية بكلمةٍ أو كلمتين أو أكثر لكي أبحث عنها كاملة في القرآن، ومن ثم أقوم بالبحث عنها فأجدها، وإذا هي فعلاً سلطانٌ مبينٌ ملجمٌ لأولي الألباب.

وها أنا قد أفتيتُك بما تريد يا أبا إبراهيم المكرم والمحترم، ويا أخي الكريم والله ثم والله لو التقينا لتجدنّ أنّ الحوار بالقلم الصامت عبر هذه الوسيلة كان رحمةً من الله فلا تقاطعني ولا أقاطعك ولا تعكر مزاجي ولا أعكر مزاجك وكلٌّ يكتب رداً بكل هدوءٍ وطمأنينةٍ وسكينةٍ، فما أجمله من حوار أخي الكريم وما أيسرها من وسيلةٍ! فكلُّ عالِمٍ يدخل إلى طاولة الحوار وهو في داره بكل سهولةٍ وينادي زوجته أن تعمل له فنجان قهوة أو شاي لينبهه حتى لا يدركه النّوم أثناء القراءة ومن يتدبّر ويتفكّر في البيان الحقّ للذكر؛ فهل ما ينطق به ناصر محمد اليماني مقنعٌ للعقل والمنطق أم من الذين يتّبعون الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً؟ فحتى

إذا تدبّر أولوا الألباب مثل فضيلة الشيخ الأنصاري الفاضل فمن ثم لا يجدون في صدورهم حرجاً من الاعتراف بالحقّ ويسلّموا تسليماً، ومن كان على شاكلته ممن هداهم الله من قبله ومن بعده الموقنين بآيات ربّهم في محكم كتابه القرآن العظيم أولئك من الذين قال الله عنهم: {فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مّمّا قَضَيْتَ وَيُسَلّمُواْ تَسْلِيماً} صدق الله العظيم [النساء:65].

وربّما يودّ أبو إبراهيم أن يقول: "ولكن هذه الآية تخصّ محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم". ومن ثمّ يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: بل هي تخصُّ الرسول ومن اتّبعه من الدعاة إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللّه عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللّه وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:108].

وما هي البصيرة التي يحاجّ النّاسُ بها محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ وتجد الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان:52].

وبماذا يجاهدهم؟ والجواب تجده في قول الله تعالى: {وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (91) وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلّ فَقُلْ إِنّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ (92)} صدق الله العظيم [النمل].

ولم يأمر الله نبيّه محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- أن يأتي لهم بالحكم من عند نفسه حتى يسلموا تسليماً في قول الله تعالى: {فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مّمّا قَضَيْتَ وَيُسَلّمُواْ تَسْلِيماً} صدق الله العظيم [النساء:65]؛ بل يأتيهم بحكم الله فيما اختلفوا فيه في دينهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:49].

ويا حبيبي في الله أبو إبراهيم الكريم، والله الذي لا إله غيره إنّ وسيلة الحوار هذه هي خيرٌ لكم من حوار المواجهة، ويا رجل بيني وبينكم (قال الله وقال رسوله) وما عندي غير ذلك كلمةٌ واحدةٌ، وأنتم مؤمنون بكتاب الله القرآن العظيم ومؤمنون بسُنّة رسوله غير أنّكم تفسِّرون القرآن من عند أنفسكم، وكذلك الأحاديث في السُّنة النّبوية كذلك تؤمنون فالحقّ منها والباطل عندكم سواء عندكم سواء، وعلى سبيل المثال أجدكم تفتون المسلمين من على المنابر في أحد الخطب يوم الجمعة فتقولون إنّ محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- لا يجرؤ أن يشفع لابنته فاطمة وآل بيته بين يدي الله، وتأتون بالبرهان المبين فتقولون قال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [يا فاطمة بنت محمد اعملي فإني لا أغني عنك من الله شيئا، يا صفية عمة رسول الله اعملي فإني لا أغني عنك من الله شيئا، يا عباس عم رسول الله اعمل فإني لا أغني عنك من الله شيئا، لا يأتيني النّاس يوم القيامة بأعمالهم وتأتوني بأنسابكم، واعلموا أنه لن يدخل أحدكم الجنة بعمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل] صدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ومن ثم أجدكم يا أبا إبراهيم في خطبة الجمعة التي بعدها تقولون حديثاً آخر يناقض هذا الحديث الحقّ بأنّ محمداً رسول الله هو الوحيد من بين الأنبياء الذي يستطيع أن يتجرأ لشفاعة للأمم بين يدي الله وأجدكم تقولون: [عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النّاس بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ

فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونِي فَأَقُولُ أَنَا لَهَا فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الْآنَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ وَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيَقُولُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيَقُولُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيَقُولُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ)]

انتهت الرواية المفتراة على الله ورسوله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى ربّهم لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

ويا أبا إبراهيم، ألا وإنّ طلب الشفاعة من العبيد شركٌ بالله، ومن يدعو بذلك فدعاؤه في ضلالٍ مبينٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فلا تَدْعوا معَ اللهِ أحدًا} صدق الله العظيم [الجن:18].

ولكن للأسف!! قال الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً} صدق الله العظيم [الإسراء:72].

فانظر لأصحاب عقيدة طلب شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود لا يزالون مشركين بربهم برغم أنهّم صاروا في نار جهنم يصطرخون فيها ويدعون مع الله ملائكته من خزنة جهنم. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ (49) قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (50)} صدق الله العظيم [غافر].

فانظر فتوى الله عن دعائهم هل هو حقٌّ أم في ضلالٍ؟ والجواب تجده في محكم الكتاب: {وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (50)} صدق الله العظيم، وبماذا دعوا؟ وتجد الجواب في محكم الكتاب: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ (49)} صدق الله العظيم [غافر].

أولئك من الذين خالفوا أمر ربّهم في الحياة الدنيا ويدعون مع ربّهم عبيدَه المقربين ليشفعوا لهم عند ربّهم ونسوا أمر الله إليهم في محكم كتابه. قال الله تعالى: {فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الجن:18].

ويا أبا إبراهيم، فهل ترى دعوة الإمام ناصر محمد اليماني دعوة إلى الشرك بالله وإلى ضلالٍ مبينٍ؟ فحكِّم بالحقّ من غير ظلمٍ لي ولا عليّ على بصيرةٍ من ربّك وليس من عند نفسك. وتالله يا أبا إبراهيم، لئن استخدمت عقلك لتجده يتحيّز إلى جانب الإمام ناصر محمد اليماني فيقول لك عقلك: "يا أبا إبراهيم، إنّ هذا اليماني يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ بعلم البيان الحقّ للقرآن، وعقلك على ذلك من الشاهدين".

ويا أبا إبراهيم أعلمُ أنّك جئت موقعنا ولم يكن يدخل عقلك شيئاً أنّه قد يكون ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظر، ولكنك

سوف تجد أنّ منطق ناصر محمد اليماني قد زلزل عقائد باطلة كانت لديك من قبل وما ظننت أنّها سوف تفكك عراها يوماً ما، ولكنه الحقّ يا فضيلة الشيخ المكرم والمحترم أبو إبراهيم فإذا جاء الحقّ زهق الباطل ونسفه نسفاً.

وخلاصة بياني هذا، فلا حوار لدينا من قبل الظهور إلا عبر هذه الوسيلة، ويستطيع أن يدخل إلى طاولة الحوار كافة علماء المسلمين والنّصارى واليهود وجميع الباحثين عن الحقّ في العالمين دفعةً واحدةً في مكانٍ واحدٍ، أم أنّ عندك مسجداً واسعاً يتسع لكافة علماء المسلمين والنّصارى واليهود وكافة الباحثين عن الحقّ في العالمين؟ أم إنّ طاولة الحوار من قبل الظهور المختارة بإذن الله هي من سوف تتسع للجميع من غير سفرٍ ولا ترحالٍ؛ بل وكلٌّ في داره من غير تعبٍ ولا خسارةٍ في أسفاره؛ بل ما عليه إلا أن يفتح الجهاز فيكتب كلمات بحث (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني) فإذا موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلاميّة تظهر له في الصفحة الأولى في السطر الأول بكل يسرٍ وسهولةٍ فقد يسّر الله عليكم بنعمه، أفلا تكونوا شاكرين؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخو المؤمنين الذليل عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 14 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=120827

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - محرم - 1434 هـ
22 - 10 - 2013 مـ
06:33 صباحـاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

ردّ المهديّ المنتظَر من محكم الذِّكر إلى صاحب الحَجَرِ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسّلام على كافّة الأنبياء والمُرسلين وآلهم الطيّبين ومن تبِعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

قال الله تعالى: {وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ}
صدق الله العظيم [المؤمنون:71].

أيا صاحب الحجر، فإني أراك تريد أن تثبت تقديس الحجر الأسود وتقبيله حتى لا تضيع قيمة الحجر التي لديك كونك تعتقد أنّها شظية من الحجر الأسود، ويا رجل إنّي أراك إن اتّبعتُ هواك رضيتَ عني واتبعتني، وإذا لم أفعل وعظّمتُ بيت الله ولم أجعل التعظيم حصرياً للحجر الأسود فهنا سوف تغضب مني فلا تتّبعني، فكل همّك حجرك! فاسمع فتوى المهديّ المنتظَر الحقّ مقسماً بالله الواحد القهّار:
لا خير لك في ذلك الحجر، فارمِ به في البحر ليستيئِس الشيطان من إضلالك بالحجر. ونأسف على ردّنا الذي لن يعجبك كونه لم يتّبع هواك، وهيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لا يتّبع الحقّ أهواءكم ما دمتُ حياً.

ويا رجل، تعال لنعلمكم عن سرِّ تميُّز لون الحجر الأسود كون نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام بحث عن حجرٍ يختلف لونه عن حجارة البيت لتكون نقطة علامةٍ مميزةٍ لكي يبدأ من عندها الطواف بالبيت العتيق وينتهي الطواف عند ذلك الحجر، وإنما جعلها علامةً فقط في بيت الله المعظم لكي يبدأ الطواف بمحاذاة تلك النقطة وينتهي عند تلك النقطة ولكن الطواف هو بالبيت العتيق وليس بالحجر الأسود. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (29)} صدق الله العظيم [الحج].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لاَّ تُشْرِكْ بِي شَيْئاً وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ}
صدق الله العظيم [الحج:26].

وإنما الحجر الأسود علامة لبدء الطواف بالبيت المعظَّم فيبدأ من محاذاته وينتهي بمحاذاته في كل طواف وينتهي الطّواف بالبيت العتيق عند تلك النقطة أي عند نفس النقطة التي بدأ الطواف منها، ولذلك تمّ اختيار حجر مميز اللون عن لون أحجار بيت الله المعظَّم، وإنما ذلك لتكون علامةً لبدء الطواف، ولكنّكم جعلتم منها أسطورة ما أنزل الله من سلطانٍ، وهي حجر لا تضرّ ولا تنفع، أفلا تعقلون!

فاعذرني حبيبي في الله إن لم يعجبك ردّ الإمام المهديّ، والحقُّ أحقَّ أن يُتبع فارمِ شظيّة الحجر التي لديك في البحر واخلص من شركها بالله خيراً لك، ولا تندم على الثّناء الذي قلتَه في الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني كونه لم يتّبع هواك؛ بل أَنِبْ إلى ربّك ليبصِّر قلبك بالحقّ من ربّك فلن ينفعك حجرك؛ وقود النار بين يدي الله الواحد القهّار، فلا تأخذك العزّة بالإثم حبيبي في الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=120829

الإمام ناصر محمد اليماني
17 - 12 - 1434 هـ
22 - 10 - 2013 مـ
07:27 صباحـاً

الردّ المختصر إلى الدكتور الذي جادل الأنصاري حبيب قلبي أحمد الوصابي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ وآله وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدّين، أمّا بعد..
وقد بلغنا أنّه يوجد دكتور ينفي أنّ إسرائيل من ذريّة إبراهيم عليهم الصلاة والسلام، ونقتبس من برهان الدكتور ما يلي:

مـيّزَ القرآنُ بكـلّ دِقّة بين ذُريّة [إبراهيم] و ذريّة [إسرائيل] ، بقوله تعالى : (و مِنْ ذُريّة إبراهيمَ و إسـرائيل) مريم 58 ، فذريّةُ إبراهيم تختلفُ عن ذريّة إسرائيل. و لو كان يعقوب هو إسرائيل، فهو حُكْماً منْ ذريّة إبراهيم لأنّهُ حفيده.

وقد نفى أنّ إسرائيل من ذريّة إبراهيم بحجّة قول الله تعالى: {وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ} [مريم:58] ، ولذلك قال الدكتور: "فذريّةُ إبراهيم تختلفُ عن ذريّة إسرائيل. ولو كان يعقوب هو إسرائيل، فهو حُكْماً منْ ذريّة إبراهيم لأنّهُ حفيده".

ومن ثم نقول: بل إن إسرائيل من ذرية إبراهيم عليهم الصلاة والسلام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ} وكما ورد في ذكر داوود وسليمان في قول الله تعالى: { وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ} صدق الله العظيم [الأنعام:84].

فهل قول الله تعالى: {وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ} صدق الله العظيم، فهل ينفي أنّ سليمان من ذريّة داوود كون الدكتور استدل بقول الله تعالى: {وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ} [مريم:58]؟

ومن ثم نقول له: كون إسرائيل من ذريّة إبراهيم كما سليمان من ذريّة داوود في قول الله تعالى: {وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ} صدق الله العظيم، فكذلك قول الله تعالى: {وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ} صدق الله العظيم. كون إسرائيل من ذريّة إبراهيم صلّى الله عليهم وآلهم وأسلّم تسليماً.

وأقمنا عليك الحجّة بالبيان المختصر نظراً لضيق الوقت ولدينا مزيدٌ للممترين بإذن الله العزيز الحميد.

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

_____

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=120902

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 12 - 1434 هـ
23 - 10 - 2013 مـ
08:29 صباحـاً

لا عورة للمرأة أمام المرأة إلا عورتي السَّوءةِ
ولا عورة للرجل أمام الرجل إلا عورتي السَّوءة وما جاورها ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليهم وآلهم وجميع المؤمنين، أمّا بعد..

وماذا دهاكم يا معشر الأنصار! فلا أعلم أنّ شعر المرأة وصدرها ونهديها عورة أمام المرأة كونها لا توجد فتنةٌ بين النساء، فلن تجدوا قطُّ أنّ امرأةً شغفها حباً جمالُ امرأةٍ فوقعت في غرامها! وكذلك الرجل أمام الرجل لا عورة إلا عورتي السّوءتين القُبل والدُّبر وما جاورهما، فلا تجعلوا للنّاس حجّةً علينا بما لم نقله أحبتي في الله.

وما قطُّ أخطأ الأوّاب في فهمه للبيان الحقّ للقرآن إلا في هذه النقطة فلا حرجَ عليه ولا تثريب، وأشهد أنّ الأوّاب من فطاحلة علماء الإمام المهدي، وسوف يكون من ضمن المرجعيّات المعتمد عليها من بعد الظهور، ومن التلاميذ الأذكياء من طلاب العلم في مدرسة الإمام المهديّ العالميّة، ولن تجدوه يتسرّع من بعد اليوم في أيّ فتوى وسوف يكون أشدّ حذراً، ولذلك لا تحسبوا عليه هذه النقطة شيئاً، ونِعم الرجل ابن إبراهيم الثابت على الصراط المستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-3-

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=120906

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 12 - 1434 هـ

23 - 10 - 2013 مـ

08:29 صباحاً

توصيّةٌ من الله في محكم كتابه إلى الدعاة في سبيله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، أما بعد..

ويا أحبتي الأنصار، ارفقوا بضيف طاولة الحوار حبيبي في الله فضيلة الشيخ المحترم أبو إبراهيم المرادي فكذلك كنتم فهداكم الله من بعد التّدبر في البيان الحقّ للذكر، ولا نزال ننهاكم عن الفظاظة في الحوار والدعوة إلى الله إن كنتم تحبون الله وتحرصون على تحقيق رضوان نفسه على عباده، فأطيعوا أمر الله إليكم وإلى كافة الدعاة إلى سبيل ربّهم، فماذا أمرهم الله به؟ ونترك الجواب من الربّ في محكم الكتاب قال الله تعالى: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} [النحل:125].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (33) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (34) وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (35) وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (36)} صدق الله العظيم [فصلت].

وإنما تجدونني أحياناً فظّاً غليظَ القلب في الردود على شياطين البشر كوني أعلم أنّهم لم يأتوا ليبحثوا عن الحقّ؛ بل جاءوا ليصدّوا عنه صدوداً كبيراً، فكونوا من الشاكرين أحبّتي في الله الأنصار، فكم أحبكم في الله.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=121648

الإمام ناصر محمد اليماني
26 - 12 - 1434 هـ
31 - 10 - 2013 مـ
04:04 صبـاحاً

عاجل عاجل عاجل... من الإمام المهديّ إلى الشعب اليماني وإلى كلّ مسلمٍ في العالم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وجميع المؤمنين التابعين للحقّ في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى الحوثيّين والسلفيّين في اليمن، فتعالوا لنعلمكم بهذه القصة الحقّ حدثت في عهد النَّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وإلى القصة:
كان من الصحابة من يعتكف في المسجد، وكان منهم من يتّخذ من دون المصلين حجاباً مستوراً في زاوية المسجد، وذات يوم جاءت إليه زوجته؛ أحضرت لزوجها الطعام وهو معتكف بالمسجد، فباشرها وراء الحجاب، فأنزل الله قوله تعالى: {وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّـهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظروا لقول الله تعالى: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا} صدق الله العظيم، فها أنتم ترون في محكم كتاب الله القرآن العظيم أنّ من باشر زوجته وراء حجاب الاعتكاف فهل عليه إثمٌ؟ فتجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّـهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظروا لقول الله تعالى: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا} صدق الله العظيم، فبرغم أنّ الزوجة تحلّ لزوجها أن يباشرها إلا في بيوت الله فهنا حرّمها الله عليه أن يباشرها في بيت الله، فما بالك يا عبد الملك الحوثي بإثم من يهدم بيت الله على رؤوس المصلين ويسفك دماءهم في بيت الله المعظم؟ فقد تعدّى حدود الله وارتكب جريمةً كبرى، فمن الذي أفتى الحوثيين والقاعدة أن يفعلوا ذلك فإنّه لمن المجرمين.

وربّما يودّ أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: "وما دخل تنظيم القاعدة في هذه القضية؟". ومن ثمّ نردّ عليه بالحقّ وأقول: لا بد أن

نكون منصفين بالحقّ فلا ننسى أن أحد الانتحاريين في تنظيم القاعدة فجّر نفسه عند باب أحد مساجد الحوثيين فكذلك هي جريمة كبرى، وعلى كل حالٍ فإن جريمة الذين ضربوا جامع الوادعي بالقذائف الصاروخيّة بمنطقة صعدة في دماج وقتلوا فريقاً من المصلين وجرحوا آخرين قد تعدّوا حدود الله وظلموا أنفسهم ظلماً كبيراً.

ويا معشر الشيعة والسُّنة لا تتّبعوا علماءكم اتّباعَ الأعمى كون من علماء السُّنة والشيعة من يقولون على الله ما لا يعلمون، فلا تتّبعوا علماءكم اتّباع الأعمى في أي فتوى يا معشر الشيعة والسُّنة ما لم يأتكم بالبرهان المبين من ربّكم فيستنبطه لكم من محكم كتاب الله ومن سنّة رسوله الحقّ.

ويا ويل من أفتى بهدم بيوت الله على رؤوس المصلين فقد ارتكب جرماً كبيراً في حقّ نفسه وفي حقّ أمّته وأضلّ نفسه وأضلّ أمّته، فاتّقوا الله يا معشر الحوثيين والسلفيين! فمن أحلّ للمؤمنين أن يقتلوا بعضهم بعضاً فإن عليه لعنة الله وملائكته والنّاس أجمعين.

ولا أعلم هل الشيخ عبد الملك الحوثي يعلم أنّ فريقاً من أنصاره سوف يهدمون بيت الله على رؤوس المصلين من السلفيين بجامع الشيخ مقبل الوادعي بمحافظة صعده بمنطقة دماج؟ ومن أفتاهم بتحليل سفك الدماء في بيوت الله برغم أنّ سفكَ دماءِ مسلمٍ بغير حقّ أعظم عند الله من هدم الكعبة؟ فأين تذهبون من بأس من الله شديدٍ؟ فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى القرآن المجيد حتى نهديكم به إلى صراط العزيز الحميد ونحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في دينكم.

وعلى كل حالٍ، لا يجوز لكم يا معشر السلفيين أن تردّوا بالمثل فتهدموا بيوت الله على المصلين حتى لا تَقْفَر بيوت الله من المصلين خشية القتل، ولا يجوز للمسلم أن يسفك دمَ مسلمٍ في البرِّ والبحر وفي كل بقاع الكون وفضائه، فمن يجرؤ من عذابٍ أليمٍ؟ فاتقوا الله وأطيعوني لعلكم تهتدون وذروا الفساد في الأرض وكونوا مصلحين في الأرض ولا تكونوا من المفسدين.

فمن أفتى بقتل مسلمٍ بحجّة ضلاله أو بقتل كافرٍ بحجّة كفره فإن عليه لعنة الله وملائكته والناس أجمعين.

وكذلك الذين يقطعون خطوط الكهرباء في مأرب أو في منطقة نهم صنعاء فأولئك من المفسدين في الأرض يقام عليهم الحدّ في شرع الله كون من سعى إلى تخريب مصالح المسلمين في سبيل تحقيق مصلحته الخاصة فهو من المفسدين في الأرض تقطّع أيديهم وأرجلهم من خلافٍ أو يُنْفَوا من الأرض، وكذلك الذين يقطعون السبيل من أجل تحقيق مصالحهم الخاصة فكذلك من المفسدين في الأرض تقطع أيديهم وأرجلهم من خلافٍ أو يُنْفَوا من الأرض إلى السجون إلى حين حتى يتوبوا عن ذلك، فاتقوا الله يا معشر المسلمين وهلمّوا للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لعلكم ترشدون، وإن أبيتم فالحكم لله وله الأمر من قبل ومن بعد وهو أسرع الحاسبين.

حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم لا قوة إلا بالله العليّ العظيم، إنّا لله وإنا إليه راجعون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 01 - 1435 هـ

04 - 11 - 2013 مـ

06:32 صبـاحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

http://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=122186

من الإمام المهديّ إلى رشيد المغربي وقبيله ومن كان على شاكلتهم من المُرتدّين عن دين الإسلام؛

الدين الحقّ عند الله في كلّ زمانٍ ومكانٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافّة أنبياء الله ورسله وآلهم الأطهار وجميع أنصارهم وأنصار المهديّ المنتظر السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، منهم معالمُ العلمِ للأمّمِ، وأسرجةٌ لمنابرِ بيوتِ الله، وأصحابُ قدْرٍ رفيعٍ عند البشر؛ المتدبّرين المتفكّرين في الكتاب من أولي الألباب من خيار الدّواب، وعلماءُ ومفتو الدّيار بمحكم الذكر.. صلوات ربّي عليهم وآلهم ومن تبِع نهجهم واتّبع رُقَيَّهم، أمّا بعد..

أيا رشيد المغربي المرتدُّ وأبوه عن دين الله الحقّ واتّخذتم لله ولداً من عند أنفسكم! لقد جئتم شيئاً إدّاً تكاد السماوات أن يتفطرن فوق رؤوسكم من قولكم وتنشق الأرض فتبتلعكم أو تخِرَّ عليكم الجبال هدّاً بسبب ادّعائكم الباطل بقولكم اتّخذ الرحمن ولداً! وما ينبغي للرحمن الأحد أن يتخذ صاحبةً ولا ولداً؛ بل إن كلّ ما في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً لله العزيز الحميد، فاتّقِ الله يا رشيد، اتّقِ الله ذا العذاب الشديد، واستجب لدعوة الاحتكام إلى القرآن المجيد لنهديكم به إلى صراط العزيز الحميد.

ولا يزال الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ينتظر تحدي رشيد المغربي بتنزيل يوتيوب قصير يعلن فيه رشيدُ المغربي التّحدي للإمام ناصر محمد اليماني أن يثبت من الكتاب حصريّاً شخصيّة ذي القرنين؛ عن اسمه واسم أبيه وجده وحصرياً من القرآن العظيم، وإثبات حقيقة يأجوج ومأجوج، وإثبات أرضهم ذات المشرقين، وإثبات سدّ ذي القرنين، فإن لم أستطع أن أخرس لسانك بمنطق القرآن العظيم وأهيمن عليك وعلى أمثالك بسلطان علم الكتاب وأعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون فإن لم أفعل فلستُ الإمام المهديّ فكونوا على ذلك من الشاهدين. فلم أقل بعدُ من بيان القرآن إلا قليلاً، وانتهت السنة التاسعة بغروب شمس الأحد في الكسوف الشمسيّ الذي اجتمعت به الشمس وقد هو هلال في بداية السنة العاشرة فلكيّاً؛ آية متكررة للناظرين والمتفكرين، والحمد لله ربّ العالمين مجيب الدعاء، وقد علمنا ما لم تكونوا تعلمون، وجأرنا إلى الله وتضرعنا إليه حرصاً على هدفنا ومنتهى أملنا وغاية مرادنا تحقيق رضوان نفس الله الربّ سبحانه وتعالى عمّا يشركون علواً كبيراً. ونعمْ فلم أخبركم بشيء على الإطلاق عن الحدث المقدر في يوم كسوف الشمس المنقضي، والحكمة من عدم الإعلان هي:

ألا والله لو أخبرتكم قبل ذلك ثم جأر المهديُّ المنتظَر والأنصارُ عبيد النّعيم الأعظم إلى ربّهم أن يؤخّر العذاب عن المسلمين ثمّ استجاب الربّ وأخَّرَ العذاب عن المعرضين عن دعوة الاحتكام إلى الكتاب إلى حين؛ لما زاد البقر التي لا تتفكر إلا إنكاراً وكفراً.

وقد أشهدنا على ذلك ثلاثة من الأنصار المكرمين وأحدهم أنثى الذين اطّلعوا على تضرعي وبكائي بين يدي ربّي أن يرحم المسلمين وأن لا يعذبهم في يوم ميلاد هلال محرّم نهاية السَّنة التاسعة وأن يؤخِّر العذاب إلى حين حتي يتبيّن للمؤمنين أني الإمام المهديّ الحقّ من ربّهم، والثلاثة على ذلك من الشاهدين وهم درع الإمام المهديّ وأبوه وأمّه وهم على ذلك من الشاهدين كون السنة التاسعة خُتمت بكسوفٍ شمسيٍّ عربيٍّ، ألا والله لو أخبرناكم من قبل بما سوف يحدث في يوم الأحد وأمرت الأنصار ونفسي أن نجأر إلى الربّ سوياً لتأخير ما كان سوف يحدث فإنّ رحمة الله لن تزيد البقر التي لا تتفكّر إلا إنكاراً وكفراً فيقولون: "لماذا لا يعذبنا الله كما وعدتنا؟". ولكن الحمد لله لم نعدكم بشيءٍ في يوم الأحد على الإطلاق والتزمتُ بالأمر في محكم كتاب الله: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا} صدق الله العظيم [الجن:25].

برغم أنّ قلوب الأنصار كان فيها إلهامٌ بحدثٍ ما في كسوف شمس الأحد نهاية السّنة التّاسعة، ومنهم من سرّ بهذا الحدث لمن يشاء، ومنهم من جهر به من عند نفسه، ولم نفتهم بذلك وغفر الله لأحبتي في الله جميعاً، فاحرصوا على تحقيق هدفكم السامي العظيم في نفس الله إن كنتم تعبدون رضوان نفس الله غايةً، فاعلموا أنّ الله يرضى لعباده الشكر فاسعوا لتحقيق هدى الأمّة ما استطعتم، وتمنّوا لهم الرحمة وهدى الحسنة ولا تتمنّوا لهم سيئة العذاب كما يستعجلون على أنفسهم لكونهم لا يعقلون أي الذين يستعجلون سيئة العذاب من قبل حسنة الهدى، والحمد لله ربّ العالمين.

وإنما علمنا ما لم تكونوا تعلمون، وتضرعنا إلى الربّ مجري السحاب ومنزل الكتاب فأجاب؛ إنّ الله لا يخلف الميعاد، وإنّما كان مقدراً عذابٌ دون كسف الدخان المبين يصيب الله به من يشاء من الكافرين والمؤمنين الغافلين بين الحين والآخر لعلهم يرجعون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاء سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ (44) فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ (45) يَوْمَ لا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلا هُمْ يُنصَرُونَ (46) وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ (47) وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (48) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ (49)} صدق الله العظيم [الطور].

وكان ذلك بسبب إعراضهم عن آيات ربّهم التي نذكّرهم بها برغم أنّهم بها مؤمنون فأعرضوا فغضب الله لكتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (21) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ (22)} صدق الله العظيم [السجدة].

ويا معشر علماء المسلمين وطلاب العلم الذين تفرّقوا إلى شيعٍ وأحزابٍ وكل حزبٍ بما لديهم فرحون، أجيبوا داعي الله للاحتكام إلى كتابه القرآن العظيم، وما علينا إلا أن نعلّمكم مما علّمني ربّي بالتّفهيم فأستنبط لكم الحكم الحقّ من محكم الكتاب، ولن نأتيكم بحرفٍ جديدٍ غير ما أُنزل على محمدٍ رسول الله خاتم الأنبياء وخاتم المرسلين إلى الإنس والجنّ، فاتّقوا الله وأطيعوا من جعله الله للناس إماماً عليماً يدعوكم إلى صراطٍ مستقيمٍ، فلم نقل بعد من العلم إلا معشار الكتاب أي عشره 10٪ كون ساداتكم وكبرائكم لم يجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله! فكم يستحقّ عذابَ الله المجرمون المعرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وسوف ينتقم الله منهم إن لم يتوبوا وينيبوا إلى ربّهم ليهدي قلوبهم، ومنهم من يصدُّ عن البيان

للقرآن المجيد صدوداً شديداً ويأبى الله العزيز الحميد إلا أن يُتمّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره، فقد أوتينا فرصةً للتبليغ فشدّوا الأزر للتبليغ بكل حيلةٍ ووسيلةٍ ما استطعتم يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، فوالله الذي لا إله غيره إنّي سعيدٌ جداً من بعد غروب شمس الأحد والحمد لله ربّ العالمين، ولا نقصد أنه جاء ميعاد مرور كوكب العذاب بل عذاب دون ذلك ولكنّ أكثركم لا يعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ (47) وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (48) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ (49)} صدق الله العظيم [الطور].

وعلى كل حال يا دكتور أو يا أستاذ رشيد المغربي، قابل التّحدي بالتّحدي وأجِب طلب اليوتيوب القصير بكلماتِ التّحدي في خطابِ صوتٍ وصورةٍ حيةٍ، وسوف ترى بإذن الله أنَّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حقاً قد جعله الله أهلاً للتحدي بالحقّ من غير تكبرٍ ولا غرورٍ ولا كذبٍ وزورٍ.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار لم تصيبوا الهدف بدقةٍ بعد، وأشهد أنّ منكم صار على مقربةٍ شديدةٍ جداً من الهدف، فكم أحمدُ الله على هؤلاء الأنصار المتنافسين في البحث عن سلطان العلم، ونعم فلا يلُم بعضكم بعضاً فقد أذنت لكم بالتنافس الشديد والبحث في القرآن المجيد عمّن يكون نبيّ الله ذو القرنين صلّى الله عليه وآله وأبيه وجده وأسلّم تسليماً، كون إمامكم من ورائكم لن يتركم تُضلّون أنفسَكم أو تُضلّوا أمَّتكم ولا تثريب عليكم ولا إثم، فليستمر الأنصار في البحث في قرآنه وبيانه، واعلموا إن هذا الأمر اختياريٌّ وليس أمرٌ جبريٌّ؛ بل لمن يشاء منكم، فأنتم تعلمون لكم استفدتُم في بحثكم وكم تفقّهتُم كثيراً، ففي غضون أيامٍ صِرْتُم تعلمون أموراً كنتم تجهلونها وأخرى لم تتفكروا فيها من قبل فتدبرتم وزادكم الله علماً وهدًى إلى هداكم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 01 - 1435 هـ

05 - 11 - 2013 مـ

06:46 صبـاحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=122291

{ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ }

وأعلمُ علماءِ الإنس والجنّ فضلُ الله عليكم ورحمته من كان معلِّمه الله العزيز الحكيم لنعلّمَكم ما لم تكونوا تعلمون وإنّا لصادقون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم المكرمين وجميع المؤمنين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

الحمد لله على السلامة يا معشر المؤمنين والأنصار أجمعين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، ويا أحبتي في حبّ ربي الأنصار المكرمين، لا تظنّوا إن لم يُنزِّل رشيد المغربي يوتيوب التحدي أننا لن نبيّن لكم شخصية ذي القرنين؛ بل سوف نبيّنه في قدره المقدور عمّا قريبٍ، وعلى كلٍّ لسوف نسهِّل عليكم البحث عن شخصية ذي القرنين، وأقول:

إنّه من ذرية صادق الوعد نبيّ الله إسماعيل في قول الله تعالى:

{{{ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا }}} صدق الله العظيم [مريم:54].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "أيها الإمام العليم، وما يقصد الله بوصفه لنبيّ الله إسماعيل بالذات أنه صادق الوعد بين الأنبياء، أليس كلّ الأنبياء صادقين في وعودهم؟ فلماذا تفرّد نبيّ الله إسماعيل بهذا الوصف؟". ومن ثم يجيب على السائلين الإمامُ المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: كونه وعد أباه بالصبر على البلاء المبين الذي ابتلى الله به نبيّه إبراهيم وإسماعيل في قول الله تعالى: {فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّـهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

فذلكم وعد نبيّ الله إسماعيل لأبيه بالصبر على الذبح بشفرة السّكين: {قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّـهُ مِنَ الصَّابِرِينَ} صدق الله العظيم، فصدق في وعده لأبيه بالصبر وتسليم عنقه للذبح ولم يخلف وعده لأبيه؛ بل سلَّم إليه عنقه للذبح.

وقال الله تعالى: {فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾

كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

فانظروا لشهادة الله في محكم كتابه: {إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم، ذلكم نبيُّ الله إسماعيل صادق الوعد، فلم يخلف وعده لأبيه برغم أنّ في الأمر موتاً بشفرة السّكين، ولكنه أوفى بوعده لأبيه: {قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّـهُ مِنَ الصَّابِرِينَ} صدق الله العظيم، ومن ثمّ فداه ربُّه بذبحٍ عظيمٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وقال الله تعالى: {وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وقال الله تعالى عن نبيِّه إبراهيم عليه الصلاة والسلام: {وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ويقصد الله بقوله تعالى: {وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ} أي الأنبياء الذين يؤتيهم الله الحكم والنّبوة، والأنبياء رسل الكتاب، ألا وإنّ نبيَّ الله ذا القرنين هو من ذرية إسماعيل بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام، ولا تعتمدوا على الأصفار بين القوسين إنّما ذلك مجرد رمزٍ فلا تتيهوا بسبب أربعة أصفارٍ، فوالله لم أحسبها حين كتبتها، وإنّما كانت مجرد فراغ أصفار بين قوسين لمجهولٍ ولا سلطان لكم على إمامكم كوني لم أفتِكم أنّ الأصفار بين القوسين تعني عدد أحرف اسم شخصٍ ما أحبتي في الله فلا تتّبعوا الظنّ من عند أنفسكم أنّ الإمام المهديّ يقصد بالأصفار عدد أحرف اسم شخصٍ، وعليه فهذا البيان جعلناه تيسيراً للباحثين عن الحقّ لعلهم يعلمون من ذات أنفسهم من هو ذو القرنين كوني أرى كثيراً من الباحثين تاهوا في ذرية نبيّ الله إسحاق وليس ذو القرنين من ذريّة نبيّ الله إسحاق عليه الصلاة والسلام؛ بل من ذريّة صادق الوعد نبيّ الله إسماعيل. وقال الله تعالى: {وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾} صدق الله العظيم [الصافات]، ويقصد أنّه بارك على نبيّ الله إسماعيل وإسحاق وبارك في ذرية إسماعيل وذريّة إسحاق.

وكذلك يا أحبتي في الله أفتيكم بالحقّ أنّ ذا القرنين من ضمن الثمانية والعشرين المذكورين في البيان من قبل فلا تناقض لدينا في البيان، ونعوذ بالله أن نكون من الجاهلين من الذين يفتون النّاس بما لا يعلمون أنّه الحقّ من ربّهم؛ بل أنطق بالعلم بسلطانٍ ملجمٍ من محكم القرآن العظيم بإذن الله العزيز العليم، ولن نزيدكم إلا باسمه فقط في البيان المنتظَر ولكنه من ضمن العدد الثمانية والعشرين، ولا تثريب ولا حساب على الأنصار المكرمين في البحث في الكتاب عن شخصيّة ذي القرنين كون تلك البحوث للأنصار ليست فتوى منهم للعالمين؛ بل مجرد تدريبٍ في البحث عن الحقّ في الكتاب بين يدي الإمام المهديّ، فمن ورائهم إمامُهم ومعلمُهم الإمام المهديّ ربّان السفينة ولن يتركهم يغرقون بإذن الله فلا يُضِلّون أنفسَهم ولا يُضِلّون أمّتَهم، فنحن معهم بإذن الله نقوِّم اعوجاجَهم.

ويا أحبتي في الله، تجادلوا من غير عصبيةٍ ولا غضبٍ؛ بل بكل هدوءٍ وسكينةٍ؛ بل سوف تستفيدون من بحثكم وتستفيدون من بحث بعضكم بعضاً، ومن ثمّ يُتمّ الله نورَكم ببيان الإمامِ المهديِّ فضلِ الله ورحمتِه عليكم فكونوا من الشاكرين، فبين أيديكم إمامٌ عليمٌ يهديكم اللهُ به إلى الصراط المستقيم، وسراجٌ منيرٌ للإنس والجِنّة أجمعين، ورحمةٌ للعالمين إلا من أبى رحمةَ ربِّه، فالحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

ويا أحبتي في الله، إنّ كثيراً من الباحثين العلماء لم يأخذوا بَالَهم من تكرار الأسماء لأشخاصٍ متعددين في قصص القرآن العظيم، وإنّما نبيّ الله يحيى لم يجعل الله له من قبل سميّا في الكتاب، وأما آخرون فقد جعل الله لبعضٍ منهم سميّاً في الكتاب سواءً كان نبيّاً أو من أئمة الكتاب، وعلى سبيل المثال قول الله تعالى أنه اصطفى (آل عمران) فمن يقصد بـ (آل عمران)؟ فهل يقصد عمران ابنَ يعقوب أبا مريم وذريّته؟ والجواب: كلا وربي، وإنما عمران أبو مريم ليس إلا من ضمن آل عمران لأنّكم إن اعتقدتم أنّ آل عمران يُنسبون إلى عمران أبي مريم فإن فعلتم فقد أخرجتم نبيّ الله زكريا وابنه يحيى - عليهم الصلاة والسلام - من آل عمران. والسؤال الذي يطرح نفسه: فمن هو عمران المقصود؟ والجواب: إنّه رجل من الصالحين من أئمة الكتاب المكرمين، وهو جدُّ آل يعقوب، ولكنه أرفع درجة من ابنه الصالح يعقوب كون عمران من أئمة الكتاب المصطفين المكرمين من ذريّة إسرائيل، وقد علمتم من قبل أنّ نبي الله إسرائيل هو نفسه يعقوب بن إسحاق ومن ذرية إسرائيل الإمام عمران عليه الصلاة والسلام وهو من أئمة بني إسرائيل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

ومن أئِمّة الكتاب المصطفين من ذريّة بني إسرائيل الإمام عمران عليه الصلاة والسلام، ولذلك نسب الله آل يعقوب إلى جدّهم الإمام عمران وآل يعقوب ذريته، ويُسمَّوْن في الكتاب آل عمران، وفي ذرية الإمام عمران أنبياء ومنهم زكريا بن يعقوب بن عمران وولده نبيّ الله يحيى بن زكريا بن يعقوب بن عمران، وكذلك هارون بن عمران بن يعقوب بن عمران، ومنهم المسيح عيسى ابن مريم بنت عمران بن يعقوب بن عمران، وإنما أردنا أن نضرب لكم على ذلك مثلاً وسبق بيان الإمام المهديّ بشيء من العلم في بيان هذه النقطة حول جدّ آل يعقوب بيانُ أحدِ الأنصار المكرمين ذلكم (أبو محمد الأنصاري العربي) ويوجد بين الأنصار من هو على شاكلته في بسطة العلم، وهم الآن في تنافسٍ شديدٍ للمزيد من بسطة العلم أيهم الأعلم بالكتاب، وفوق كل ذي علمٍ عليمٌ، فاستمروا ومن ورائكم أعلمكم وأعلم علماء الإنس والجِنَّة أجمعين صاحب الفتوى الحقّ من غير تكبرٍ ولا غرورٍ ذلكم صاحب علم الكتاب والقول الصواب الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

وقد وجدت أبا محمدٍ نبّهكم لهذه النقطة، ولكن عمران ليس هو ذو القرنين يا حبيبي في الله أبو محمد إن كنت تقصد ذلك، كون ذي القرنين ليس من ذريّة نبيّ الله إسحاق؛ بل من ذرية صادق الوعد نبيّ الله إسماعيل، ومن ذرية نبيّ الله إسماعيل العرب، وذو القرنين ومحمد رسول الله وأئمة الكتاب الأحد عشر المصطفون الأخيار من آل البيت وخاتمهم وخاتم خلفاء الله أجمعين الذي يفتخر به محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أنه من آل بيته فقال عليه الصلاة والسلام: [منّا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه] صدق عليه الصلاة والسلام.

وذلكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني الذين تجهلون قدره ولا تحيطون بسرّه؛ إمام أئمة الكتاب بشكل عامٍ في الإنس والجنّ - صلّى الله عليهم جميعاً وأسلم تسليماً - ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 01 - 1435 هـ

09 - 11 - 2013 مـ

08:02 صبـاحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيـان]

http://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=122843

من الإمام المهديّ إلى المفسدين في الأرض ولا يصلحون في أرض اليمن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الرسل وأنبياء الحكمة والكتاب والتّابعين من أولي الألباب من خيار التّواب في كلّ زمانٍ ومكانٍ في الأوّلين وفي الآخرين إلى يوم الدين، أمّا بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي في الله الذين أوشكوا أن يصبحوا من الراسخين في علم الكتاب من كثرة التّدبر والتفكّر في الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:29].

وأراكم قد اكتسبتم دروساً في طريقة البيان الحقّ للقرآن وهو: الفحص الشديد لما توصلتم إليه؛ هل تناقضه أيّ آيةٍ في القرآن؟

ولكن هذه النظرية لم يُلقِ لها المفسرون أيّ أهميّة؛ بل يكتفون بقناعتهم لإحدى الآيات ومن ثم يؤسِّس على ظاهر الآية فتواه، وكان هذا من الأسباب الرئيسيّة في الخطأ حتى أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتَهم. ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً في تفسير ابن كثير. قال ما يلي:

إن تفسير {قَالَ ربّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾} صدق الله العظيم [طه]؟ فقال ابن كثير: أي بصير في الدنيا، ولكنه لم يأْبَه بعرض تفسيره على آيات الكتاب المحكمات هل تخالفه في شيء؟ فلو عرض تفسيره لهذه الآية لوجد ما يخالف تفسيره بالعكس تماماً في الدنيا والآخرة، وهو قول الله تعالى: {وَمَن كَانَ فِي هَـٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

بمعنى إنّ الإنسان الذي أعرض عن ذكر ربّه فقد أعمى الله بصيرته من غير ظلمٍ في الدنيا والآخرة، وسبق البيان الحقّ لقول الله تعالى: {قَالَ ربّ لمَ حَشَرْتني أَعْمَى وَقَدْ كُنْت بَصيرًا} صدق الله العظيم، فمتى كان بصيراً؟ والجواب كان بصيراً وهو لا يزال في العالم الذريّ في ظهر أبينا آدم عليه الصلاة والسلام، كون ذريّة آدم كانوا يبصرون الحقّ وهم لا يزالون في العالم الذريّ يوم أخذ الله من ذريّة آدم الميثاق جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا

ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ويتذكّر الإنسان ذلك العهد الذي قطعه لربّه وهو لا يزال في عالم الذّر، ولذلك قال الإنسان: {قَالَ ربِّ لِمَ حَشَرْتني أَعْمَى وَقَدْ كُنْت بَصيرًا} صدق الله العظيم؟ ومن ثمّ ردّ الله عليه أنّه أقام عليه الحجّة في الحياة الدنيا ببعث رسل الهدى بالكتاب فأعرض عن اتّباع آيات ربّه فأعمى الله بصيرته بسبب إعراضه عن الحقّ من ربّه. ولذلك قال الله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ ربِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾} صدق الله العظيم [طه].

فكم أعجبني تراجع بعضكم عن تفسيره عن شخصية نبيّ الله ذي القرنين كونه أثناء بحثه وجد آياتٍ أخرى خالفت ما توصل إليه بسبب تمسكه بظاهر آياتٍ ونسي آياتٍ أخرى جاءت مخالفةً لما توصل إليه؛ فتراجع. ونِعْمَ الرجالُ! فليس العناد على الباطل من الرحمن؛ بل من عزّةٍ وكبرياءِ الشيطان، فاحذروا أحبتي في الله فنعم الرجال أنتم يا معشر قوم يحبّهم الله ويحبّونه، فلن تأخذكم العزّة بالإثم كون ليس للشيطان فيكم نصيباً بإذن الله، ويكاد أن يستيئس من كثيرٍ من الأنصار أن يضلّهم عن الصراط المستقيم، ولا يزال وراءكم فاحذروا أن يُضلَّكم عن طريق الذين يقولون على الله ما لا يعلمون؛ أولئك أطاعوا أمر الشيطان أن يقولوا على الله ما لا يعلمون وعصوا أمر الرحمن أن لا يقولون على الله ما لا يعلمون، ولستم ممّن يقولون على الله ما لا يعلمون، كونكم لا تصدِّرون الفتاوى للعالمين؛ بل أعلنتم أنكم لا تزالون باحثين عن الحقّ حتى تصدر فتوى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في تعريف شخصية ذو القرنين ويفصّل قصته تفصيلاً.

وذلكم النّبي ابتعثه الله إلى قومٍ كافرين لا يعبدون الأصنام شيئاً؛ بل يعبدون إلهاً من البشر جعل نفسه للناس إلهاً.

وأعدُكم عمّا قريبٍ جداً بأن نفصّلَ لكم شخصيّة ذي القرنين تفصيلاً ونفتيكم بالحقّ لماذا يلقب بذي القرنين، وإنا لصادقون.. شرط علينا غير مكذوبٍ أن نجعل البيان بإذن الله من آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين يفقهها ويعلمها العالِم منكم وأجهل جهلاء النّاس في دينهم ونهيمن عليكم بسلطان العلم الملجم، وحتى وإن فرّ رشيد المغربي فلا يهمنا أمر من أبى واستكبر أن نُعلِّمَه البيان الحقّ للذكر؛ بل يهمّني من جاءنا يسعى لطلب العلم وهو يخشى، فلا تظنّوا في إمامكم إلا خيراً فأنتم أولى ببسطة العلم عمّن سواكم من البشر، وإمامكم معكم يتابع حواركم وجدالكم ولا تزالون في تخبطٍ بعض الشيء، ومنكم مَنْ يصيب ولكن بقول الظنّ، ولذلك أجده لا يستقر على فتواه بل يتنقل من فتوى إلى أخرى، ولذلك وحتى ولو أصاب فلن نعترف له أنه أصاب بقول الظنّ؛ بل نريد أن تكونوا راسخين في علم الكتاب تتَحدّون البشر في بسطة العلم فتكونون (قد التحدي) كما يتحدى المهديّ المنتظَر كافة علماء الثقلين من الإنس والجنّ ومن ثم تجدونه حقاً (قد التحدي) ولم يكن رجلاً مغروراً؛ بل الإنسان الذي علَّمه الرحمن البيان الحقّ للقرآن ليهمن بعلمه على كافة علماء الإنس والجانّ وملائكة الرحمن وإنا لصادقون، وللبرهان المبين أنكم سوف تجدون الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يبيّن لكم من أسرار الكتاب ما لم يبيّنه حتى الرسل وأنبياء الكتاب.

وأشهد الله وكافة الأنصار السابقين الأخيار وكفى بالله شهيداً أني الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أعلن التحدي لكافة علماء الثقلين من الإنس والجنّ، وأعلن التحدي لكافة علماء الأمم مما يَدِبُّ أو يطير من البعوضة فما فوقها إلى حملة العرش الثمانية.. فما ظنّكم بمن ليس معلمه روح القدس جبريل عليه الصلاة والسلام؛ بل معلمه الله العزيز الحكيم الرحمن الذي خلق الإنسان الإمام المهديّ في قدره المقدور في الكتاب المسطور فعلّمه البيان الحقّ للقرآن!! فهل بظنّكم أنه يستطيع أن يغلبه أحدُ خلقِ الله في

سلطان علم البيان الحقّ للقرآن؟ هيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لا يستطيع شيئاً كافةُ علماءِ الأمم أن يجادلوه من القرآن فيغلبوه ولو في مسألةٍ واحدةٍ فقط ولو كان بعضهم لبعضٍ نصيراً وظهيراً، فكونوا على هذا التحدي من الشاهدين وقولوا سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين، ولسوف يعلم المغرورون الفرحون بما عندهم من العلم أنهم ليسوا على شيءٍ بسبب هجرهم لتدبر كتاب الله القرآن العظيم ونبذه وراء ظهورهم فاتَّبعوا لهو الحديث في الكتب والقصص في كتيبات البشر واكْتَفَوا بذلك دونما أن يعرضوا مؤلفات البشر هل هي لا تخالف لمحكم الذكر؟ فيا أسفي عليكم لكم أهنتم كتاب الله القرآن العظيم ولم تقيموا له وزناً وبرهاناً مبيناً.

فها هو الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني دخل عمر دعوته في بداية الشهر الأول للسنة العاشرة في عمر عصر الحوار من قبل الظهور ونحن ندعو علماء المسلمين والنّصارى واليهود للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لنحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون ونهيمن عليهم بسلطان العلم، وأشهد أن ليس أول من تصدّى لدعوتنا للاحتكام إلى القرآن أحدُ علماء النّصارى واليهود؛ بل أوّل من كفر بدعوة المهديّ المنتظَر للاحتكام إلى ذكر القرآن العظيم هم من علماء المسلمين! ولو كان لهم سلطان على الإمام ناصر محمد اليماني لأكلوه بسنونهم من الغيظ ويلعنوه لعناً كبيراً، ويا سبحان الله العظيم فهل أغضبتكم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم! وبماذا يا معشر الذين يحاربون دعوة الإمام المهديّ؛ بماذا تريدون أن نحاجكم به من الكتب؟ فهل ترون قولاً هو أصدق من قول الله تعالى؟ وأكتفي بردّ الله على أمثالكم في محكم كتابه: {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلاً} صدق الله العظيم [النساء:122].

وقال الله تعالى: {اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاّ هُوَ لَيَجْمَعَنّكُمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللّهِ حَدِيثاً} صدق الله العظيم [النساء:87].

فبأيّ حديثٍ هو أشدُّ هيمنةً عليكم من حديث الله في محكم كتابه كوني أحاجكم بآيات الكتاب البيّنات لعلماء المسلمين وعامتهم؟ وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بالحقّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الجاثية:6].

ويا معشر علماء المسلمين والنّصارى واليهود، لا تأمنوا مكر الله فوالله إنّ عذاب الله صار اليوم أقرب من الأمس فمن يُنجيكم من عذاب يومٍ عقيمٍ يا معشر المعرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ فتعالوا لننظر في علم الغيب عن السبب بأنّ الله ألقى بكثيرٍ من الجنّ والإنس في النّار، فهل بسبب تكذيبهم بكتيبات بعضهم بعضاً؟ أم بسبب تكذيبهم أو إعراضهم عن اتّباع آيات الكتاب المحكمات البيّنات؟ والجواب نتركه من الربّ مباشرةً في محكم كتاب علام الغيوب. قال الله تعالى: {تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ألا لعنة الله على القوم الذين يصدّون عن اتّباع آيات الكتاب المحكمات في القرآن العظيم، ألا لعنة الله على الذين يصدّون عن الدعوة للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، أو لعنة الله على الإمام ناصر محمد اليماني (إن لم يكن الإمام المهديّ المنتظَر) لعناً كبيراً عداد ثواني الدهر والشهر من أوّل العمر إلى اليوم الآخر.

وربّما يودّ أحد أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور أن يقول: "يا إمامي، لِمَ تلعن نفسك هذا اللعن

الكبير؟". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: بل أستحق لو كنت كذّاباً أشِراً ولست المهديّ المنتظَر إمامَ أئمّة الكتاب، ولكني أعلمُ علمَ اليقين يا حبيبي في الله أنّي الإمام المهديّ المنتظَر الناصر لمحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومؤمن بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، ولا أفرّق بين كتاب الله وسنّة رسوله فأتّبعُ ما يخالف لمحكم كتاب الله في سنّة رسوله؛ بل ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم في سنّة رسوله فليس ذلك حديثاً نبويّاً من عند الله ورسوله؛ بل من عند غير الله ورسوله؛ بل من عند الشيطان الرجيم، ومن أحاديث الشيطان الرجيم ما اتّفق عليه رواتكم مثال حديث مكر الشيطان الرجيم:

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال:
[أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقّ الإسلام وحسابهم على الله تعالى] متفق عليه.

ومن ثمّ يقيم عليكم المهديّ المنتظَر الحجّة من محكم الذكر وأقول: بل اتّفقتم على حديث الشيطان الرجيم الذي يريد البشر أن يعلنوا الحرب كافةً على المسلمين، وذكرهم القرآن العظيم كونهم إذا تركوهم يتمكنون في الأرض فسوف يقاتلون الناس حتى يدخلونهم في دينهم كرهاً فيشهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة. فإذا لم يفعلوا فلن يعصمهم أحدٌ من سفك دمائهم وهتك أعراضهم وسبْي أولادهم!! قاتلكم الله أنّى تؤفكون.

وأقسم بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهم وربّ العرش العظيم إنَّ هذا حديث مفترىً على الله ورسوله وصحابته المكرمين، وأنّه جاءكم من مكر الشيطان الرجيم وليس على لسان عمر رضي الله عنه وأرضاه؛ بل عن لسان أحد شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر لصدّ البشر عن اتّباع الذكر. ويا أغبى خلق الله من أصحاب الاتّباع الأعمى، إنّ هذا الحديث قد أفتيناكم الكرة بعد الكرة في كل مرةٍ أنّه حديثُ مكرٍ كبيرٍ من دهاء الشيطان الرجيم، وحكمته الخبيثة من افتراء هذا الحديث وذلك لكي يجعل كافة كفار البشر يعلنون الحرب على الإسلام والمسلمين كونهم سوف ينظرون لِما تقولون أنه أمركم به رسولكم أن تقاتلوا الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة وهم كارهون أو تسفكوا دماءهم وتسبّوا نساءهم وأطفالهم، والشيطان يعلم بردة فعل كافة كفار البشر ما دام المسلمون يبيّتون نيّةَ حربِ البشر حتى يؤمنوا.

ويا سبحان الله يا معشر قومٍ لا تتفكر؛ أفلا تتدبرون محكم الذكر؟ ألم يقل الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنْ الغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللّه فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (256)} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكني المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني المهيمن عليكم بمحكم الذكر لا أخاف في الله لومة لائم أعلن لكافة كفار البشر مبدأ حريّة الأديان، وأقول الحقّ من ربّكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الحقّ مِن ربّكم فَمَن شَاء فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاء فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاء كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءتْ مُرْتَفَقًا} صدق الله العظيم [الكهف:29].

فهل على الإمام المهديّ ناصر محمد إلا ما على جدّه محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله الطيبين وسلّم تسليماً؟ فلم يأمره الله أن يُكره الناس على الدخول في دين الله؛ بل قال الله تعالى: {وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} صدق الله العظيم [الرعد:40].

وربّما يودّ أحد سفاكي دماء البشر وهو يحسب أنه مجاهدٌ في سبيل الله وهو مجاهدٌ في سبيل الشيطان الرجيم والصدِّ عن الدين أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني، إنّ هذه الآية نُسخت وتمّ تبديلها بقول الله تعالى: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:5]، ولذلك قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دمائهم وأموالهم إلا بحقّ الإسلام وحسابهم على الله تعالى] متفق عليه."

ومن ثمّ يقيم عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني الحجّة بالحقّ وأقول: قاتلك الله يا عدو الله ورسوله -بغير قصدٍ منك- ولكنك متبعٌ لأمر الشيطان بظنّك أنّه أمر الرحمن، ويا رجل إن البيان الحقّ لقول الله تعالى: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:5]. محصورُ التنفيذ في المسجد الحرام ومكة المكرمة كون الله حرّم على المشركين وكافة الكافرين البقاء في مكة المكرمة ليجعلها الله خالصةً للمسلمين المؤمنين ليحجّوا بيت الله وحدهم ولا يخالطهم الكافرون بربّهم والمشركون الشاهدون على أنفسهم بالكفر، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (28)} صدق الله العظيم [التوبة:28].

وأعطاهم الله ميعادَ الخروج من جوار المسجد الحرام بمكة بتجارتهم وما يملكون إلى نهاية شهر محرم الحرام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّـهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّـهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّـهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّـهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللَّـهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّـهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾ أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّـهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّـهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّـهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّـهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّـهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّـهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّـهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ

الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّـهَ فَعَسَىٰ أُولَـٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

يا معشر المسلمين، والله الذي لا إله غيره لو يظهرني في الأرض فتأبى شعوبٌ من البشر أن يعبدوا الله الواحد القهار؛ بل واستمسكوا بعبادة الأصنام لَما قتلتهم ولَما دمّرت أصنامهم، وإنما سوف أقيم عليهم الحجّة فأدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فلن أحرمه حقوقه كلا وربّ العالمين؛ بل وجب علي أن أعطي حقّ عابد الصنم في ولايتي كما أعطي حقوق المسلمين، فلا تمييزٌ طائفيّ ولا عنصريّ ولا عرقيّ كوني المهديّ المنتظَر أُمِرت بالعدالة بين المسلم والكافر في الحقوق ولهم دينهم ولي ديني، فلم يأمرني الله بظلم كافرٍ؛ بل أمرني بالعدل في ولايتي بين المسلمين والكفار. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَقُلْ آمَنتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِن كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (15)} صدق الله العظيم [الشورى].

ويا معشر من يزعمون أنفسهم مجاهدين في سبيل الله وشوهوا دين الله وشوّهوا المسلمين، هلمّوا للحوار في طاولة الحوار العالميّة موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلامية لنعلّمكم أُسس الجهاد في سبيل الله ونهيمن عليكم بسلطان العلم، فإن لم أفعل فلست الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم إن لم أخرس ألسنتكم بمنطق سلطان العلم، فكم أجرمتم في البلاد وسفكتم دماء المسلمين، والأعجب من ذلك أنّ منكم من يقول: "الموت لأمريكا وإسرائيل واللعنة على اليهود والنّصر للإسلام" كمثل شعار الحوثيّين، ومن ثم نراهم يتربصون بإخوانهم المسلمين والعسكريين في أمن الشعب اليماني فيقتلونهم في كل مرصدٍ!! ويا عجبي الشديد فهل إخوانكم المؤمنين هم أمريكا واليهود يا معشر الحوثيّين؟

وكذلك نرى سلفيّين ممن ينضمّون إلى تنظيم القاعدة كذلك يقولون الموت لأمريكا واليهود، ومن ثم نراهم يقتلون المؤمنين والعسكريّين ويتفجرون عليهم بالسيارات المفخخة تفجيراً! ألا لعنة الله على الذين يسفكون دماء المؤمنين تعمداً بغير الحقّ، ألا والله ما قال الله أن من قتل مؤمناً متعمداً أنه سوف يدخله جنات النعيم؛ بل قال الله تعالى: {وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:93].

ويا معشر الحوثيين والسلفيين، ها نحن نرى عذاب الله قد أصابكم بسبب ظلمكم بسفك دماء المؤمنين ومن ثم أذاق الله بعضَكم بأس بعضٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:65].

فكيف لا يعذبكم الله وأنتم تُقتّلون في العسكر الضعفاء المظلومين من حكومتهم المجرمة في هضم حقوق الجندي اليماني؟ ومن ثم تزيدونه ظلماً إلى ظلمه فتقتلونه وهو حارسُ أمنِ البلاد براتبٍ زهيدٍ لا يسدّ فاقته شيئاً! وإنما ظروف الجندي اليماني وقسوة ظروف حياته أجبرته على تحمل البرد والحرّ براتب زهيدٍ، ومن ثم تزيدونه ظلماً إلى ظلمه؟

ولا ننكر أنّ من العسكريين قومٌ مجرمون يعتدون على حقوق المواطنين لنهب أموالهم بغير الحقّ، وهم بالذات أصحاب الأمن بأقسام الشرطة والقوات المسلحة بوزارة الدفاع، لا نقول فيهم إلا خيراً فهم المظلومون من حكومتهم ومن الحوثيين ومن تنظيم القاعدة وهم كبش الفداء، ولا تقيم الدولة لسفك دمائهم وزناً، وهم أبناء الشعب اليماني.

ألا والله لن نعفو في حكمنا من بعد التمكين على من يقتل مؤمناً بغير حقٍّ، فلن ينقذه من تنفيذ حدّ الله عليه أحدٌ في العالمين إلا

أن يعفو عنه وليُّ الدّم، فهنا لن يجعل الله لنا عليه سلطاناً من بعد العفو، وكأنما أحيا الناس جميعاً وأجره على ربّه؛ صاحب العفو.

وعلى كل حالٍ لقد طفح الكيل مما نرى من الفساد في أرض اليمن وضاق صدر المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني من الجرائم والمنكر والبغي على الناس في أرض اليمن، فاتّقوا الله يا معشر اليمانيّين وأجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وقولوا: "لسوف ننظر يا ناصر محمد اليماني هل أنت حقاً المهديّ المنتظَر وما جادلك عالِم من الذّكر إلا غلبته؟ أم إنك كذابٌ أشرٌ فيغلبك أحدُ علماء الأمّة ولو في مسألةٍ واحدةٍ فقط من القرآن العظيم؟".

وفي ختام بياني أقول لكم من لم يعجبه الحكم الحقّ في الحوثيين أو السلفيين أو الحكومة أو أيٍّ من الأحزاب في السياسية في البلاد، ومن ثم أقول لكم: {فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمّ لا تُنْظِرُونِ (55)} صدق الله العظيم [هود].

ولسوف تعلمون أنّي الإمام المهديّ بأعين الله ولسوف يدافع الله عن عبده فينصره بحوله وقوته نعم المولى ونعم النصير، ومن يتوكّل على الله فهو حسبه إنّ الله بالغ أمره ولينصرن الله من ينصره إنّ الله قويٌّ عزيزٌ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
خليفة الله وعبده الإمام الذي لا يخاف في الله لومة لائم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 01 - 1435 هـ

25 - 11 - 2013 مـ

03:50 صبـاحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=124441

أقسم بالله العظيم ربّ السموات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم

أنّ رؤيا هذا الأنصاري فتوى من ربّ العالمين من هو ذو القرنين ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله الطاهرين واخص منهم امام الامة وختم الائمة الامام المهدى ناصر محمد اليمانى وعلى آل بيته أجمعين..

إمامي الحبيب لقد رأيت رؤيا قبل خمسة أيام كأنها لوحة مكتوب عليها ذو القرنين هو (ابراهيم اسماعيل ابراهيم) والله على ما أقول شهيد

وعندما تدبرت القرآن الكريم وفى الآيات التى تخص اسم ابراهيم وجدتُها حوالي 56 مرة في 21 سورة، ولكن عند التدبر كأني أرى ربي جل جلاله يتكلم عن ليس ابراهيم واحداً وكأنه يوجد ابراهيمان فى القرآن الكريم.

أما الرؤيا الثانية فإنّك إمامي الغالي قد شرفتنا بزيارة محافظتنا وقد أرسلت إلي وكان هناك كثير من العلماء ووجهاء البلد حولك كان على رؤوسهم الطير من شدة احترامهم لك أسال الله العظيم أن تكون رؤى خير وبركة.

خادمكم الزعيم

وأما الآن فتبين لك يا أيها الدكتور الذي نفى أن يكون إسرائيل من ذريّة إبراهيم عليهم الصلاة والسلام في قول الله تعالى:

{أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (58)} صدق الله العظيم [مريم].

ونقتبس من بيان الدكتور ما يلي باللون الأحمر:

(مـيّزَ القرآنُ بكلّ دِقّة بين ذُريّة [إبراهيم] و ذريّة [إسرائيل] ، بقوله تعالى : { و مِنْ ذُريّة إبراهيمَ و إسـرائيل } مريم 58 ، فذريّةُ إبراهيم تختلفُ عن ذريّة إسرائيل. و لو كان يعقوب هو إسرائيل، فهو حُكْماً منْ ذريّة إبراهيم لأنّهُ حفيده.)

وأفتيك بالحقّ إنما يقصد الله في قوله تعالى: {وَمِن ذُرِّيَّتِهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ} إنّما يقصد إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم وكذلك إسرائيل بن إسحاق بن إبراهيم الذي هو ذاته يعقوب وجميعهم من ذرية خليل الله إبراهيم الأب عليهم الصلاة والسلام.

وإنّي الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أوجّه الدعوة إلى الدكتور السائل المتدبّر لكتاب الذكر بالدعوة للحوار وإني على إثبات رؤيا (الزعيم) لقادرٌ، فأستنبط الفتوى الحقّ من محكم الذكر، فأجِب دعوة الحوار يا أيّها الدكتور.
ونَعَمْ لقد تهرَّب المهديّ المنتظَر بادئ الأمر من تفصيل ردّ الجواب على الدكتور الذي أرسل بسؤاله إلينا عن طريق أحمد الوصابي برغم أنّ سؤاله كان منطقياً جداً للغاية، ولم نفصّل له بالإجابة تفصيلاً؛ بل أشرنا من بعيدٍ بآيةٍ أخرى التي في قول الله تعالى: {وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ} صدق الله العظيم [الأنعام:84].

وإنما قصدت بالإشارة من هذه الآية لعله يفهم المقصود أنّ كذلك إبراهيم وإسرائيل من ذريّة إبراهيم، وسبب عدم التفصيل في ردّ الجواب للدكتور من قَبْلُ كون جواب سؤال الدكتور يختصّ بسرٍّ كبيرٍ من أسرار الكتاب يخصُّ نبيّ الله ذي القرنين ولم نبيّنه بعدُ بالتفصيل من محكم التنزيل، وإلى الله قصد السبيل.

ويرفع هذا البيان إلى الموسوعة حتى يتمّ تنزيل البيان المفصّل عن شخصية ذي القرنين الذي هو:
((((((((نبي الله إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم)))))))

وهو من ضمن العدد المذكورين الـــ 28 نبي، وذكره كان باسم نبيّ الله ذي القرنين، وإنما وعدناكم أن نزيدكم علماً باسمه فقط، وأحبّكم في الله يا معشر الأنصار السابقين الأخيار فمنكم من أصاب ولكن بقول الظنّ وهو ليس من الموقنين هل فتواه هي الحقّ!

وعلى كل حال بالنسبة للأنصاري (الزعيم) فقد تلقى الفتوى من ربّه لا شك ولا ريب أنّ ذا القرنين هو: (إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم)، وأراد الله أن يكرم أخاكم الزعيم بهذه الفتوى في الرؤيا الحقّ، وأشهد الله أنّه لمن الصادقين في رؤياه؛ بل أقسم بالله العظيم أنّه حقاً علمه الله بالفتوى الحقّ عن شخصيّة ذي القرنين أنه (إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم) كون الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لم تنطق شفتاه لأحدٍ من هو ذو القرنين، ولذلك علمتُ علم اليقين أنّ (الزعيم) تلقى الفتوى الحقّ من ربّه عن طريق الرؤيا الحقّ لا شكّ ولا ريب لحكمةٍ ربانيةٍ، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

ونحيطكم علماً أنّ الإمام ناصر محمد اليماني ما قط تقابل مع الزعيم الأنصاري العراقيّ؛ بل والله ما عرفت صورته قط في حياتي، ولكنّي أقسم بالله العظيم أنّه صادقٌ في رؤياه أن ذا القرنين هو (إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم)، ولسوف أحدثكم قليلاً عن أخيكم الزعيم الأنصاري فإنه من الأنصار من أصحاب القرار في الاستمرار في شدّ أزر المهديّ المنتظر آخر كل شهرٍ وبعد أن ساءت أحوال الاقتصاد العراقي للغاية أردنا أن نعفيه عن شدّ الأزر نظراً لظروف بلاد الرافدين، فلا أريد أن يشقّ على نفسه.

ولكنّ هذا الأنصاري أبى وأصرّ على الاستمرار لشدّ أزر المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني برغم تدهور اقتصاد بلاده وقساوة المعيشة، وقد رأيت أنّ الله كرّمه بالفتوى الحقّ عن شخصيّة ذي القرنين لحكمةٍ ربانيّةٍ، ولا ننكر أنّه يوجد من الأنصار من شدّ أزر المهديّ المنتظر أكثر من الزعيم بفارقٍ عظيمٍ ولكن لله حكمةٌ بالغةٌ أن يعلمكم بالفتوى الحقّ عن شخصيّة ذي القرنين عن طريق أخيكم الأنصاري الزعيم، ولم يتبقَ على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلا أن يثبت حقيقة رؤيا الزعيم من محكم القرآن العظيم كون الرؤيا لا يُبنى عليها حكمٌ شرعيٌّ للأمّة، فتفضل يا دكتور للحوار من محكم الذِّكر فنحن جاهزون لإقامة الحجّة بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=126406

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 02 - 1435 هـ

17 - 12 - 2013 مـ

04:34 صبـاحاً

تمّ الإفراج عن محمد منير هايل من بعد طول الحصار، وخشية الخاطفين من ضربةٍ قاضيةٍ بأيادي قبيلة مراد الشرفاء.. وجاء ذلك تصديقاً للتحدي بالحقّ الذي ألقيناه من قبل الإفراج في لقاء صحفي كما يلي:

(بيان اللقاء الصحفي للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حول قضيّة المختَطَف نجل رجل الأعمال منير هايل سعيد أنعم المحترم) :

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=126520

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليهم وآلهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أمّا بعد.. فالحمد لله الذي يعلم السرَّ وأخفى، و من يريد إصلاحاً يوفقه الله والنيّة يعلمها الله، ويشهد الله أنّي لاقيت ومن معي من رفاقي تعباً وإرهاقاً لا يعلم به إلا الله في غضون هذا الشهر، سفرٌ وسهرٌ وتعبٌ ومشقةٌ.... وأحمد ربّي وأشكر فضله، ولكنّي أعلم أنّ أحبّتي في الله في اشتياق لسماع بيان للإمام ناصر محمد اليماني حول تحقيق الإفراج عن الأخ محمد منير هايل حتى ولو كان بياناً قصيراً، وأقول باختصار لأحبتي الأنصار:

لقد تمّ الإفراج ظهر هذا اليوم الإثنين المنقضي عن المخطوف ظلماً وعدواناً من بعد نداء "النكف" لقبيلة مراد وإعلان الجهاد إلى قبيلة مراد للتعاون على البرِّ والتقوى ومحاربة الإثم والعدوان فنكون يداً واحدةً ضدَّ من يفسد بين أفراد قبيلة مراد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾} [الشعراء]، وأن لا نكون كمثل بني إسرائيل كانوا لا يتناهون عن منكرٍ فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون، وحتى لا نكون كمثل الذين لا يتناهون عن منكرٍ فعلوه ولذلك تمّ داعي الجهاد إلى أفراد قبيلة مراد للأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر بين أفراد القبيلة، وتجاوبت قبيلة مراد لداعي "النكف" وأكرمناهم ما استطعنا وأقمنا لهم الولائم، وجزاهم الله خير الجزاء. ونعم القوم قومي! فكم أحبّهم في الله فقد تجاوبوا جميعاً لداعي الجهاد ضدّ المفسدين في قبيلة مراد.

وكذلك نقول للذين يسترقون المواقف وهم لم يفعلوا ذلك أنّهم يُعَدّون من المشركين بربّهم لكون من يحبّ أن يحمد بما لم يفعل فهو مشركٌ بشرك الرياء، وسبب شركه كونه يهمه ثناء الناس عليه وأن يحمدوهم بما لم يفعلوا ولو حتى على شيء وهو يعلم أنّ الله يعلم أنّه ليس من فعل ذلك، إذاً فهو مشركٌ مُرائي. وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:188].

ولا يهزّنا الذين يسترقون مواقفنا أنّهم من فعلوا ذلك، ومن ثمّ نقول والله الذي لا إله غيره أنّ قبيلة مراد مشايخ وأفراد يعلمون بدور الإمام ناصر محمد في قضية محمد منير هايل وأنّي أنفقت الملايين لتوفير العتاد والزاد للمجاهدين في سبيل الله، فمن ذا الذي يقول أنّه شارك في توفير العتاد والمخيمات والزاد لمحطات أفراد قبيلة مراد ووفّرنا لهم ما يحتاجونه من المؤونة أثناء استمرار الحصار حتى تحقّق الإفراج عن المختطف محمد منير، وقبيلة مراد مشايخ وأعيان يعلمون أنّي أنطق بالحقّ ولست من الكاذبين كونهم يعلمون أنّ ما قلته كان فعلاً بالحقّ على الواقع الحقيقي، ولا يهمّنا أن يعلم الناس بأفعالنا وإنما ذلك يساعدنا على تصديق الناس بالحقّ من ربّهم لعلهم يرشدون، ولولا ذلك لأخفيتُ ما فعلت وكفى بالله حسيباً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=126520

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 02 - 1435 هـ

18 - 12 - 2013 مـ

06:49 صبـاحاً

بيان اللقاء الصّحفي للإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ حول قضيّة المختَطَف نجل رجل الأعمال منير هايل سعيد أنعم المحترم ..

https://www.youtube.com/watch?v=_6wvK68VQIo

بسم الله الرحمن الرحيم،والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطاهرين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أمّا بعد..

لقد تمّ إجراء تكتم إعلاميّ من قبل ومن بعد عن إخفاء مواقف الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في ساحة القضايا اليمنيّة المستعصيّة وتكلل جهده بالنجاح، ويعود السبب لربّما أنّ أصحاب القلوب المريضة يرون أنّ إعلان ذلك بوضوحٍ حتماً سوف يزيد من التّصديق والاتّباع للإمام ناصر محمد اليماني فقلوبهم لم تطمئن أنّه هو ولا يزالون في ريبهم يترددون أو أنّ في قلوبهم مرضٌ وحقدٌ وحسدٌ.

وعلى كل حالٍ إنَّ هذا الفيديو تمّ اللقاء فيه بمقابلةٍ صحفيّةٍ تمّ إرسالها لقناة السعيدة فوعدوا ولم يَفوا بالإعلان نظراً لأنهم يعلمون أنّ الشيخ ناصر محمد القردعي هو ذاته الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وأما قناة آزال فأعلنت مقتطفاً بسيطاً من هذه المقابلة! وعلى كل حالٍ فما نرجوه من أحبتي الأنصار السابقين الأخيار: أن يكون لهم ردّ فعلٍ شديدٍ إعلامياً وهو أن يقوموا بنشر هذا اليوتيوب في جميع المواقع الهامة والإخباريّة بشكلٍ عامٍ وبكثافةٍ عاليةٍ وشاملةٍ كون هذا الفيديو يعد من التمهيدات لبداية الظهور والتعريف عن شخصيّة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأهدافه النبيلة لإصلاح العباد والبلاد وإنهاء الفساد برمته، وذلك هو شعارنا بالحقّ ولا نخاف في الله لومة لائم، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

وكذلك أطْمئِنُّ على أنّ أحبتي في حبّ ربّي لم يهجروا مدرسة المهديّ المنتظَر لإصلاح البشر لإخراجهم من الظلمات إلى النّور، فانشروا هذا الفيديو بكثافةٍ لا يكاد أن يشهد بمثلها عالم اليوتيوب مثيلاً وكذلك المقتطف في قناة آزال، ففي هذا الأمر حكمةٌ بالغةٌ سوف تجنون ثمارها في التّصديق والاتّباع.

فكم أحبكم في الله يا أحبتي في الله، وأُشهد لله أن غيرتَكم على إمامِكم أنها أشدّ من غيرتِكم على أنفسِكم وآبائِكم وأمهاتكم وأولادكم فكم أحبّكم في الله، فكم أحبّكم في الله، فكم أحبّكم في الله! وكم الإمام المهديّ لفي شوقٍ شديدٍ للقاء أنصاريَّ؛ نياني أعيني. وأرجو من الله أن يأتي بنصرٍ من عنده وفتحٍ قريبٍ إنّه سميعٌ مجيبٌ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=126754

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 02 - 1435 هـ

21 - 12 - 2013 مـ

03:46 صبـاحاً

بيانُ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى الرئيس
عبد ربه منصور هادي المحترم عبر الفيديو وعبر القلم الصامت

https://www.youtube.com/watch?v=ir3a6wT4xjM

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الأطهار ومن تبعهم بإحسانٍ في كل زمانٍ ومكانٍ إلى اليوم الآخر، أمّا بعد..

ويا أيّها الرئيس عبد ربه منصور هادي، والله الذي لا إلٰه غيره إنّ وضع اليمن في خطرٍ عظيمٍ من الناحية الأمنيّة ومن الناحية الاقتصاديّة نظراً لعدم وجود حَزْمٍ في النّظام ومراقبة المسؤولين، فأنت لا تعلم كيف ينهبون بيت مال المسلمين التي هي خزينة الدولة العامة نهباً باسم المشاريع الوهميّة، وأكثر طريقة لنهب مال الخزينة العامة يستخدمون طريقةً قذرةً فيقومون بتنزيل قدرَ مبلغٍ لمشروع طريقٍ أو غيرها ويقومون بتنزيل المواصفات المطلوبة حتى يتمّ اعتماد المُشَرَّع من الميزانيّة بحسب المواصفات الحقّ المطلوبة لذلك المشروع، ومن ثمّ يقومون بالتنزيل للإشهار للمقاولين في وسائل إعلام الجرائد حتى إذا حضر المقاول تمّ الاتفاق معه سراً على أن تكون المواصفات للمشروع ليست حسب إعلانه وإنّما ذلك لتنجح طريقة اختلاس ميزانية المُشَرَّع من الميزانيّة العامة.

والمهم أنّه يتفق مسؤولون ومراقبون ومنفذ المشروع على الغشِّ في أساسيات المشروع فلا يتمّ إنشاء المشروع حسب المواصفات التي تمّ رسمها من قبل؛ بل ويفعلوه بنصف الميزانية المصروفة ومن ثمّ يتقاسمون النّصف الآخر ما بين المسؤولين في الحكومة المراقبين لتنفيذ المشروع، وكذلك المقاولُ له نصيبٌ مقابل الرضى بالغش! ألا لعنة الله على الذين يغشون المسلمين وينهبون أموالهم لعناً كبيراً. وإنما وضَّحنا طريقةً واحدةً فقط من مئات الطرق عن كيفية نهب الأموال العامة؛ وفساد إداريّ لم يُشهد له مثيل.

ويا أيّها الرئيس، والله الذي لا إله غيره إنّ الخزينة العامة تتعرض لسرقٍ ونهبٍ ونصبٍ فظيعٍ، ونحن نؤكد إذا استمر هذا الحال في استمرار الفساد الإداريّ أنّ الدولة حتماً سوف تعجز عن دفع الرواتب بشكلٍ عامٍ، أو يضطرون لرفع جرعاتٍ في المشتقات النفطيّة وأوضاع الشعب اليمانيّ الفقير لا تتحمل، فحتماً سوف يثورون وتزداد الأمور سوءاً.

ويا أيّها الرئيس الكريم المحترم عبد ربه منصور هادي خذ نصيحتي بالحقّ:

والله الذي لا إله غيره لا ولن يستقيم العدل والنظام إلا بإقامة حكمٍ صارمٍ عادلٍ من غير ظلمٍ، فتقيم حدود الله على المفسدين ولا تخَف في الله لومة لائمٍ.

ويا رجل، فلتنظر إلى تهديد ووعيد نبيّ الله سليمان إلى أحد الطيور وهو طيرٌ جنديٌّ من جنود سليمان، فانظر قول نبيّ الله سليمان عليه الصلاة والسلام وهو نبيّ حين تفقّد الطير فوجده غائباً دون أن يطلب الإذن من نبيّ الله سليمان. وقال الله تعالى: {وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (20) لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَاباً شَدِيداً أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (21) فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27)} صدق الله العظيم [النمل].

ونستنبط من ذلك: إنّ الحاكم حتى ولو كان نبيّاً رؤوفاً رحيماً بأمّته ولكنّه شديدٌ بالحقّ في حُكْمِهِ من أجل نجاح إقامة العدل و النظام؛ بل شديدٌ بالحقّ على المسؤولين عن رعيتهم، فلا يجامل ولا يداري ولا يهمّه رضوان أحدٍ من المسؤولين؛ بل يهمّه رضوان الله كون الحاكم الأول على رأس الحكم هو المسؤول الأول عن العدل في رعيته يوم يقوم النّاس لربّ العالمين.

ويا أيّها الرئيس عبد ربه منصور، اضرب بيدٍ من حديدٍ على الذين يقطعون أنابيب النفط والكهرباء في محافظة مأرب أو غيرها، ومن آواهم وحماهم من قبائل مأرب فهو منهم، فكم مضى من إهدار مئات الملايين من الدولارات لإصلاح أنابيب النفط وأبراج الكهرباء؟

ويا رجل، كما يقول المثل العربي بالحقّ (مخرب يعجز مائة باني)، ولا تزال المشكلة مستمرة في التخريب، فهل هذا اتفاق بين المخرّب والمعيد لإصلاحها، وللمخرب نصيب من المصلح؟ أم باتفاق بين المسؤولين والمخربين؟ أم ماذا؟ فإلى متى هذا الحال فما دخل المصالح العامة للشعب اليماني حتى يتمّ تخريبها فيزيدهم المفسدون ظلماً إلى ظلمهم بتخريب المصالح العامة؟ ألا لعنة الله على المفسدين المجرمين لعناً كبيراً.

ويا أيها الرئيس عبد ربه منصور هادي المحترم، إنّ وضع اليمن حكومةً وشعباً في منعطفٍ خطيرٍ ولن تُعيد الأمور إلى مجراها بالمداراة كلا وربّي الله؛ بل عليك أن تزأر زئير الأسد فترفع سيفك على أعناق المخرّبين في البلاد وسفّاكي دماء المسلمين بغير الحقّ، وأقِم حدود الله التي تمنع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، وهنا ترسي مبادئ العدل ويستقر النّظام ويعيش المواطن اليمني بأمنٍ وسلامٍ ويزدهر اقتصاد البلاد ويأمن العباد ويعيشون بعزّتهم وكرامتهم، وإذا لم تأخذ بنصائح الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فحتماً لا شك ولا ريب سوف تصل إلى طريقٍ مسدودٍ في كل المجالات الأمنيّة والاقتصاديّة، وسوف تجد عجزاً تاماً في دفع رواتب الموظفين في الحكومة إذا لم تطبق الحكم الصارم من غير ظلمٍ وتستمر في المداراة.

ويا رجل، إنّ رضى الناس فعلاً غايةٌ صعبٌ إدراكها؛ بل عليك برضوان الله وحده ولا تهتم برضوان النّاس وثنائهم ولا تهتم بذمّهم فلن يغنوا عنك من الله شيئاً لو أثنى عليك الإنس والجنّ قاطبةً ولن يضرك ذمّهم شيئاً؛ بل كن حاكماً صارماً في النّظام من غير ظلمٍ، فانظر إلى صرامة نبيّ الله سليمان في حكمه على من استخلفه الله عليهم من الإنس والجنّ والطير فكان حاكماً صارماً من غير ظلمٍ، ومن ثمّ انظر لثناء الله على نبيّه ذي الحكم الصارم من غير ظلمٍ عليه الصلاة والسلام وآل داوود المكرمين.
وقال الله تعالى: {وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ} صدق الله العظيم [ص:30].

ويا أيها الرئيس عبد ربه منصور هادي المحترم والمكرم، فبرغم أنّ دولة الزعيم علي عبد الله صالح كنا نعتبر حكومته مظلةَ الفساد الإداريّ الكبرى في العالم وكنا نراه فساداً كبيراً، ولكن يشهد الله والشعب اليماني على ذلك شهود أنّه أصبح فساد حكومة علي عبد الله صالح هيناً جداً بالمقارنة مع فساد الحكومة الانتقاليّة اليوم، وكافة الشرفاء في الشعب اليماني يعلمون فتواي هذه أنّها الحقّ من غير مجاملةٍ إلا من أخذته العزّة بالإثم، فاتقوا الله يا معشر الأحزاب المتشاكسين على السلطة فاليمن وشعبه في وضع خطيرٍ خطيرٍ، فانظروا لأصحاب الهبّة للفساد في حضرموت الذين يريدون طرد الشماليين من حضرموت اليمانيّ بحجّة أنّهم شماليون يمانيون، ومن ثمّ نقول لهم: ما ذنب صاحب البوفيه الشمالي فهل هو من صنّاع القرار؟ أو صاحب متجرٍ أو بنْشَرٍ أفتريدون الهجوم عليهم ونهب أموالهم وقتلهم؟ بل هذا هو الفساد الكبير. وقال الله تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} صدق الله العظيم [الحج:40].

ويا أيّها الحضرميّ اليمانيّ، أليس أخوك الشماليّ يمانيّاً مسلماً مواطناً مظلوماً مثلك، فكيف تزيده ظلماً إلى ظلمه فتسفك دمه أو تنهب ماله؟ فبأي ذنبٍ قتلته؟ فاتقوا الله هذا فسادٌ عظيمٌ.

وها هو عبد ربه منصور سافر إليكم ولكن هل للمدارة أم للقمع بالحقّ؟ سوف نرى.. فإن كان للمدارة فلن يستطع أن يداريكم جميعاً ويعطيكم جميعاً، ولن يزيد ذلك قومٌ منكم إلا عتّواً ونفوراً وفساداً في الأرض.
ويا أيّها الموطن اليمنيّ في جنوب اليمن، إنه كذلك المواطن الشماليّ في شمال اليمن مظلومٌ مثلك؛ لا أمنٌ ولا اقتصادٌ، فلا تزِد أخاك ظلماً إلى ظلمه فتسفك دمه وتنهب ماله أو تهتك عرضه، فمن يُجرِكُم من الله الأشدَّ بأساً والأشدَّ تنكيلاً؟ فاتقوا الله شديدَ العقاب في إخوانكم الشماليين والجنوبيين.

وكذلك أقول حقيقةً يعلم بها كل يمنيٍّ في جنوب اليمن: إنّهم عندما يأتون أي اليمانيون الجنوبيون إلى شمال اليمن يجدون كل التقدير والاحترام من إخوانهم المواطنين الشماليين، فلماذا أنتم غير ذلك نرى في صدروكم الحقد والبغضاء؟ ونعلم أنّه بسبب كرهكم للحكومة، ويا سبحان الله! فمن الحاكم اليوم؟ أليس منكم الرئيس عبد ربه منصور هادي؟ ومن رئيس الحكومة الانتقالية أليس منكم باسندوه الحضرمي؟ ومن وزير الدفاع؟ ومن ومن...؟ فما ذنب المواطن الشمالي في حضرموت تعلنون هبّة الحرب عليه، أفلا تتقون أفلا تعقلون أفلا تتذكرون؟ فاسمعوا ما أقول: والله الذي لا إله غيره لو أنّ الله يمكنني في الأرض بإذنه تعالى أنّي لن أترك مفسداً في أرض اليمن شمالاً وجنوباً إلا وغزوته إلى عقر داره، ولن ينجيه من بطشي به بحدِّ الله إلا أن يتوب من قبل أن أقدر عليه، فهنا لم يجعل الله لي عليه من سلطان، فهنا لن نقيم عليه حدَّ الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ويا معشر الشعب اليماني وقبائله، خافوا الله واتّقوه في أنفسكم وأهليكم وتَنَاهوا عن المنكر، فالقبيلة تنهى أفرادها وكلٌّ ينهى الذي يليه بقدر جهده أو يقدم نصيحةً له، وكونوا عباد الله إخواناً.

ويا معشر الذين مكّنهم الله في أرض اليمن من المسؤولين جنوبيّين أو شماليّين، فاتقوا الله فأنتم مسؤولون بين يديّ الله عن إقامة العدل والمساواة والنظام والأمن في اليمن جميعاً شمالاً وجنوباً، وحجّة الله عليكم كونه مكّنكم في أرض اليمن فهنا أصبحتم المسؤولين بين يدي الله عن الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (41)} صدق الله العظيم [الحج].

فمن تركنوا إليه أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر في اليمن السعيد الذي جعلتموه اليمن الحزين بأوضاعه المأساويّة من السيء إلى الأسوأ بكثير؟ ولا تزال الأمور تسير إلى الأسوأ فالأسوأ حتى يحقّ الله الحقّ من عنده ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين.
ألا والله الذي لا إله غيره لا يهمّني ملكوت الأرض جميعاً شيئا بشعث نعل قدمي، ولكني أتمنى التمكين في الأرض من أجل الله وحده لكي أصل إلى هدفي فنأمر بالمعروف وننهى عن المنكر بكل ما آتانا الله من قوةٍ ونرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، ولا نجبر الناس على الإيمان بالرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الحقّ مِن رّبّكُمْ فَمَن شَاء فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاء فَلْيَكْفُرْ} صدق الله العظيم [الكهف:29].

وإنما أمركم الله في محكم كتابة بإقامة الحدود الجبريّة التي تمنع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، فتقتلوا من قتل نفس أخيه الإنسان ظلماً، فحتى وإن كان مسلمٌ قتل كافراً بحجة كفره فطبّقوا على ذلك المسلم حدّ الله في محكم كتابه كونه قتل نفساً بغير نفسٍ وفسادٍ في الأرض، ولم يأمرنا الله بقتل الكافرين الذين لم يحاربوننا في ديننا، بل أمرنا الله أن نبرَّهم ونقسط إليهم بالعدل. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (8)} صدق الله العظيم [الممتحنة].

ويا معشر الذين قتلوا الدكاترة والممرضين في مستشفى العرضي في وزارة الدفاع، فبأي حقٍّ تقتلون الدكتور وهو طبيب الإنسان لا يحمل السلاح على عاتقه؟ ثمّ تقومون بقتل دكاترة مستشفى العرضي وقتل ممرضين ومرضى على أسرتهم! فمن أنتم؟ ومن وراءكم؟ ولماذا لا يزال أمركم مكتوم؟ فما الخبر وما الأمر فماذا يحدث في يمننا اليوم يا ناس؟ ضاق الصدر من عظيم ما نراه من الظلم والفساد ولا يكاد يستطيع القلب صبراً، ورجوت من الله أن ينظر في أمر المظلومين في العالمين مسلمهم والكافرين، إنّ ربّي وسع كلّ شيء رحمةً وعلماً وهو الغفور الرحيم، حسبي الله لا إله إلا هو على توكلت وهو ربّ العرش العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

---

https://www.youtube.com/watch?v=ir3a6wT4xj